

Rare.
962
S188
1916a

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِحُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ سَحَابًا مَرْمَرًا
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَنْتَبِشُونَ (الزَّكَاةُ ٢٦)

تَقْوِيمُ النِّيلِ

وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
وملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشئون مصر الخاصة
عن المدة المنحصرة بين السنة الأولى وسنة ١٣٣٣ الهجرية
(٦٢٢ - ١٩١٥ ميلادية)

لواضعه
أمين سامي باشا

مقدمة الكتاب

طبع
بالمطبعة الأميرية بالقاهرة
سنة ١٣٣٤ هـ
م ١٩١٦

فهرس مقدمة الكتاب

صفحة

٢٤	فيضان النيل من سنة ١١٥٠ لغاية ١٢١٥ هـ (جمعها المسيو لويير أحد رجال البعثة العلمية الفرنسية)
٢٥	فيضان النيل وتحاريق بعض سنين : من سنة ١٢٤١ هـ لغاية ١٣٠١ هـ (لجامعه المرحوم محمود الفلكى باشا)
٢٦	خلاصة عما جمع من تحاريق وفيضان النيل
٢٨	ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبيكه وتأخره وتقصيره وإفراطه والشدائد التي أجتاحت هذا القطر بسبب ذلك
٤١	ملخص لما علم من تواريخ وفاء النيل والنسب المثوية الدالة على أيام تقدمه وتأخره
٤٢	بيان يعلم منه سير تدوين وفاء النيل في القرون الهجرية تبعاً لعناية مؤرخى تلك القرون ومساعدة الأحوال لهم
٤٣	تفصيل ما حصل بمصر من ابتداء القرن الرابع الهجرى من الغلاء والشدائد والقحوط والوباء والفناء والخصب والرخاء تبعاً لتقصير النيل وكفايته
٤٦	بيان لما علم من التواريخ الدالة على أقصى درجات تحاريق النيل ومبلغ زيادته على حسب مقياس الروضة
٥٤	المنهج الذى على مقتضاه صار تخزين المياه بخزان أسوان وصرفها منه
٥٥	ملخص يعلم منه عدد مرات وقوع نهاية تحاريق النيل في الأشهر المعتاد وقوع نهاية التحاريق فيها وعدد مرات وقوع الفيضان في الأشهر المعتاد وقوع فيضان النيل فيها
٥٦	جدول يشتمل على تحاريق وفيضان النيل على حسب مقياس أسوان من سنة ١٨٦٩ لغاية سنة ١٩١٤ والتأنيح المتعلقة به
٥٩	جدول يشتمل على تحاريق النيل وفيضانه على مقتضى المقياس المترى بالقناطر الخيرية من سنة ١٨٤٩ لغاية سنة ١٩١٤ م والتأنيح المتعلقة به

صفحة

٢	خطبة الكتاب
٢	المقدمة
	المأرب الأول
٢	الخطط التي أتبعها مؤرخو مصر من العرب في تدوين أمر النيل من جهة تدوين فيضاناته وتحاريقه في كل سنة قريية على حسب مقياس الروضة — استنتاج يعلم منه أنه ليس في كل ٣٤ سنة هجرية إلا ٣٣ فيضانا و ٣٣ تحاريق للنيل وأولى السنين بالاتباع في تدوين أمر النيل هي الشمسية الجرجوارية
٤	جدول تحاريق وفيضان النيل من سنة ٢٠ هجرية لغاية سنة ٨٥٥ هـ (لجامعه كاترمير المستشرق نقلا عن كتاب النجوم الزاهرة)
١٠	جدول تحاريق وفيضان النيل من سنة ٨٥٦ هـ لغاية سنة ٨٧١ هـ من النجوم الزاهرة (وجدته زيادة عما جمعه كاترمير)
١٢	جدول تحاريق وفيضان النيل من سنة ٢٠ هـ لغاية سنة ٣٥٣ هـ مصححا على نسخة بخط مؤلف النجوم الزاهرة
١٧	جدول ما وجد من تحاريق وفيضان النيل من أول السنة الأولى الهجرية لغاية سنة ٧٣٦ (منقول من كتاب درر التيجان وكز الدرر)
٢٢	تحاريق وفيضان السنين ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ هـ (من كتاب الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي)
٢٢	فيضان سنة ٨٨٩ هـ وتحاريق سنة ٨٩٣ هـ (من كتاب كوكب الروضة لشيخ الاسلام جلال الدين السيوطى)
٢٣	تحاريق وفيضان عدة سنين : من سنة ٨٨٢ لغاية سنة ٩٢٨ هـ (من كتاب نشق الأزهار لابن إياس)
٢٣	فيضانات السنين ١٠٤٤ و ١٠٥١ و ١٠٥٤ هـ و ١٠٥٥ هـ (من كتاب قطف الأزهار للشيخ أبى السرور البكرى)

صفحة	مقياس النيل على رأى المرحوم محمود الفلكى باشا	٨٧
٨٨	المقياس بناء على تحقيقات مهندسى العصر الحالى	
٩١	المقياس على رأى المرحوم على مبارك باشا ...	
٩٢	خلاصة البحث فى أمر مقياس النيل (لأولف) ...	
	الصحراء الكبرى والقطر المصرى والنيل	
٩٥	(تمهيد) ...	
٩٦	الصحراء الكبرى وأسباب وجودها ...	
٩٧	نهر النيل ومنابعه ...	
	معرفة المتجددات من أحوال النيل	
٩٩	رأى عبد اللطيف البغدادى ...	
	ذكر طرف من مقدمة المعرفة بحال النيل فى كل	
١٠٠	سنة على رأى المقرئى ...	
	رأى السخاوى — رأى أبى المحاسن يوسف بن	
١٠١	تفرى بردى — تطبيق أحكام تلك الآراء على الوقت الحاضر	
	الرأى المدون فى كتاب بهجة الأنوار فى أعمال اللال	
١٠٢	والنهار للشيخ حسن المؤقت القباني الرشيدى ...	
١٠٣	رأى المرحوم محمود الفلكى باشا ...	
	رأى جناب السيروليم ولكوكس — رأى جناب	
١٠٤	المستريكل ...	
	رأى المؤلف فى اختيار أحسن السبل لمعرفة	
١٠٧	المتجددات من أحوال النيل ...	
	المأرب الثانى	
	بيان الخطة التى اتبعت فى اختيار الشذرات التاريخية	
١١٧	عن أحوال الخلافة العائمة وشئون مصر الخاصة ...	
	المأرب الثالث	
	إيضاح النتائج التى ترتبت على تكيفات النيل وعلى	
١١٩	تأثير تلك الحوادث فى أرض القطر المصرى وسكانه	
١١٩	مصر فى العصور الأولى — مصر بعد الفتح الاسلامى	
١٢٢	مصر فى عهد الدولة الفاطمية ...	
١٢٤	مصر فى عهد السلاطين الأكراد والشراكسة والأتراك	
١٢٧	مصر فى عهد الدولة العثمانية ...	
	مصر فى عهد محمد على باشا وعهد من تولى من	
١٢٨	أسرته الكريمة الى الوقت الحاضر ...	

صفحة	جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضان بمقياس	
	الروضة وبمقياس القناطر الخيرية من سنة ١٨٤٩	
٦١	لغاية سنة ١٩١٤ م والنتائج المتعلقة به ...	
	النتائج المستفادة من المباحث السابقة (أو أساس	
٦٤	العمل) ...	
	مقياس النيل	
	المقياس نقلًا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن	
	عبد الحكم — المقياس على رأى الحسن بن محمد بن	
٦٥	عبد المنعم ...	
	المقياس واحتياج القطر المصرى الى مياه النيل	
٦٦	بحسبه على رأى عبد اللطيف البغدادى ...	
٦٧	المقياس على رأى المسعودى ...	
	المقياس نقلًا عن المقرئى — المقياس على رأى	
٦٨	أبى بكر عبد الله بن أيبك ...	
	المقياس على رأى جمال الدين أبى المحاسن يوسف	
٦٩	أبن تفرى بردى الأتابكى ...	
	المقياس على رأى شيخ الاسلام الشيخ عبد الرحمن	
	جلال الدين السيوطى — المقياس فى عهد الاحتلال	
٧٠	الفرنسى بمصر ...	
	مقارنة بين المقياس الحقيقى للفيضان وبين المقياس	
٧٢	الذى ينادى به فى القاهرة ...	
	جدول مقاسات النيل فى أيام من الستين الأولى والثانية	
٧٣	لاحتلال الفرنسى بمصر على حسب مقياس الروضة ...	
	كمية الفيضان وقت الاحتلال الفرنسى وكمية الفيضان	
	قبل دخول العرب مصر — (١) فى وقت موريس	
	(٢) فى وقت سياحة هيرودوت بمصر (٣) قبل	
	التاريخ الميلادى بقليل (٤) فى القرن الأول الميلادى	
	(٥) القرن الثانى الميلادى (٦) القرن الرابع الميلادى	
	(٧) القرن الخامس (٨) القرن السابع وآراء تتعلق	
	بالمقياس على حسب مادونته البعثة العلمية الفرنسية	
٨٠	وقت الاحتلال الفرنسى فى الجزء الثامن عشر من أعمالها	
	جدول قياس النيل بالنسبة لأرضية معبد الكرنك	
	الكبير ومنسوب الزيادة بالنسبة إلى البحر الأبيض	
٨٦	المتوسط ...	

فهرس الخرائط والرسوم

عدد	
١	مقياس الروضة صفحة ٩٠
٢	خريطة الرياح وضغط الجو وسقوط الأمطار بقارتي أفريقيا وأمريكا بين « ٩٧ و ٩٦
٣	رسم أنهر المنطقة الاستوائية والبحيرات والأنهر التي تسبب الفيضان
٤	بحيرة تسانا بعد « ٩٨
٥	مخارج الأنهر التي تسبب الفيضان
٦	رسم بياني عن ارتفاع وانحطاط مناسيب المياه بنهر النيل وبحيرة جورج ببلاد الغال الجديدة بأستراليا ...
٧	رسم بياني عن ارتفاع وانحطاط مناسيب المياه بنهر النيل وبحيرة جورج ببلاد الغال الجديدة بأستراليا ...
	وفي الرسم منحنيان يدلان على مقارنة كلف الشمس بميل القمر
	ويشتمل الرسم على شكل آخر يدل على زيادة ونقصان سقوط الأمطار في جزائر بريطانيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القائل في كتابه العزيز : ﴿ وَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ .

والقائل : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ .

والقائل : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَخَرَجَ لَكُمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَآتَاكُم مِّنْ كُلِّ مَآسَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ﴾ .

والقائل : ﴿ يُنْبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ .

والصلاة على نبيه الكريم الصادع بأمره وعلى آل بيته الطاهرين .

وبعد : فهذا كتاب ضمته ثمرة أتعابى مدة ربع قرن من الزمان : كتابا منقبا مجتهدا في جمع الحقائق التي تهتم الناس معرفتها . مقتحما كل ما اقتضت الحال مشقة الأسفار إلى خزائن الكتب في حواضر أوروبا وغيرها .

أقدمه اليوم إلى أبناء مصر : تذكرة للعالم . ودرسا للتعليم . سائلا الله أن يكمل عملي بنفع أبناء وطني العزيز . فإن أجيب سؤلي وأستفاد الناس منه ، فقد دخلت بمنه وكرمه في عداد المجدين الصالحين ، وهو وليّ العاملين .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الكتاب

لى فى وضع هذا الكتاب مآرب :

فالمآرب الأول — هو وضع تقويم للنيل المبارك يتضمن تحاريقه وفيضانه فى كل سنة ابتداء من أول التاريخ الهجرى الموافق سنة ٦٢٢ م لغاية الآن (سنة ١٣٣٢ هـ — ١٩١٤ م) . إلا ما عجز وجوده معتمدا فى ذلك على مادونه مؤرخو مصر الذين أحسنوا صنعا بأن ضمنوا حوادث كل سنة هجرية تكيفات نهر النيل السنوية من وجهتى تحاريقه وفيضانه . ولقد أثبتوا فى الخطة التى اتبعوها لكل سنة هجرية تحريقا وفيضانا . ولى على ذلك ملاحظات سأذكرها فيما بعد .

المآرب الثانى — ذكر شذرات من الواقعات الصحيحة التى حصلت بمصر فى العصور التى خلت من آخر عهد الدولة الرومانية لغاية الآن .

المآرب الثالث — إيضاح النتائج التى ترتبت على تكيفات النيل وعلى تأثير تلك الحوادث فى أراضى القطر المصرى وسكانه .

المآرب الأول

لقد سلك مؤرخو مصر الذين ضمنوا تواريخهم تكيفات نهر النيل المبارك من جهة تحاريقه وفيضانه خطة واحدة من جهة تدوين الحوادث التاريخية بالسنين الهجرية وأثبتوا لكل سنة من تلك السنين تحريقا وفيضانا للنيل .

ولما كانت السنة الهجرية القمرية تعادل ٣٥٤ يوما و ٨ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٣٦ ثانية . فكل سنة هجرية تعادل ١٢٠٤٨ يوما و ١١ ساعة و ٣٢ دقيقة و ٢٤ ثانية .

والسنة الشمسية الميلادية الجرجارية تعادل ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥٠ ثانية . فكل سنة شمسية تعادل ١٢٠٥٢ يوما و ٢٣ ساعة و ٥١ دقيقة و ٣٠ ثانية .

أى أن كل ٣٤ سنة قمرية تعادل ٣٣ سنة شمسية تقريبا لأن الفرق بينهما يعادل ٤ أيام و ١٢ ساعة و ١٩ دقيقة و ٦ ثوان وهذا الفرق لا يتكوّن منه سنة شمسية إلا بعد مضى ٢٦٧٠,٥ سنة .

ويؤيد ذلك أنك تجد فى الجدول المشتمل على ما علم من تواريخ التحاريق والفيضان من أول الهجرة لغاية الآن أن غرة المحرم سنة ١٢٩٥ وافقت ٥ يناير سنة ١٨٧٨ . وأن غرة المحرم سنة ١٣٢٩ وافقت ٢ يناير سنة ١٩١١ فالمدة السابقة لهذا التوافق الأخير تعادل ٣٣ سنة شمسية وتعادل ٣٤ سنة قمرية

لأنه بانضمام ٣٢ سنة شمسية (ابتداء من سنة ١٨٧٩ لغاية سنة ١٩١٠) على السنة الشمسية وهى (سنة ١٨٧٨) تكون الجملة ٣٣ سنة شمسية .

وبضم ٣٣ سنة قمرية (ابتداء من سنة ١٢٩٦ لغاية سنة ١٣٢٨) على السنة القمرية وهى (سنة ١٢٩٥) تكون الجملة ٣٤ سنة قمرية .

وكذلك قد وافق غرة المحرم سنة ٢٥٤ هجرية لأول يناير سنة ٨٦٨ ووافقت غرة المحرم سنة ٢٨٨ هجرية (٢٦ ديسمبر سنة ٩٠٠) أى قبل حلول أول يناير سنة ٩٠١ بمدة تعادل الفرق فى كل عقد تقريبا والمدة التى من أول التوافق الأول وتنتهى قبل حلول التوافق الثانى مباشرة تعادل ٣٣ سنة شمسية و ٣٤ سنة قمرية .

ولذلك عنت باثبات موافقة غرة المحرم من كل سنة لما يوافقها من التاريخ الميلادى من أول السنة الأولى من الهجرة لغاية سنة ١٣٣٢ فى كتابى . وتجدر أن هذه العقود مطردة اطرادا تاما وفقا لهذا البيان .

فيعلم مما سبق أن مؤرخى مصر أدرجوا تحريقا واحدا فى كل ٣٤ سنة هجرية ليس بتحريق حقيقى بل ليدل على حالة التحاريق فى نهاية السنة الهجرية التى نسبوه لها ولو لم يكن بلغ أقصاه . وإنما سيصل إلى نهاية التحاريق فى أوائل السنة التى بعدها .

وأثبتوا أيضا فيضانا واحدا فى تلك المدة ليس بحقيقى وإنما ليدل على حالة الفيضان فى نهاية السنة الهجرية التى نسبوه لها ولو لم يكن بلغ غايته وإنما غايته ستكون فى أوائل السنة التالية لها .

وأول مالفت نظرى لذلك أننى أطلعت على جدول مطبوع فى صفحات ١٢١ لغاية ١٢٩ من الجزء الثامن من كتاب مجموعة المذكرات والمستخرجات من الكتب المخطوطة المحفوظة بالمكتبة الأهلية بباريس وغيرها التى ينشرها المجمع العلمى بفرنسا المطبوع بباريس سنة ١٨١٠ يشتمل على تحاريق وفيضان النيل من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٨٥٥ هجرية وتوج هذا الجدول بالعبارة الآتية :

(لأرى من العيب أن أضع فى هذا المقام بصفة حاشية جدولا آخر عن فيضان النيل من سنة ٢٠ هجرية الى سنة ٨٥٦ هجرية من كتاب النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة تأليف جمال الدين أبى المحاسن يوسف المحفوظ بالكتبخانة الإمبراطورية (الأهلية الآن) تحت رقم ٦٥٩ الى ٦٦٩ (أى عشرة أجزاء وقتئذ فقط) أما أجزاء الكتاب المذكور الآن فهى من نمرة ١٧٧١ لغاية نمرة ١٧٩٠ أى ٢٠ جزءا . فيعلم أنه زاد عليها عشرة أجزاء) فقد تفضل أحد الشبان المستشرقين الممتازين بالكاء وهو موسيو كاترمير (M. Quatremère) فنقل لى هذه المعلومات وأبلغها لى . ولما كانت هذه الحقبة التاريخية تعادل ٨٣٦ سنة من السنين الهجرية التى فيها كل ٣٤ سنة هجرية تعادل ٣٣ سنة شمسية فقط فيكون بالجدول المذكور نحو ٢٤ تحريقا و ٢٤ فيضانا غير حقيقية ولكن لالجمعية ولا مقدم الجدول لها لاحظ على ذلك أى ملحوظ . وهالك نص الجدول المذكور :

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٢٠ الى سنة ١٦٤ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		سنة هجريه	مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	الفيضان		سنة هجريه	مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	الفيضان		سنة هجريه	مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له			
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع			ذراع	أصبع					
١٤	٢٠	٤		١١٥	٨ يناير سنة ٧٢٧	١٦	٢	٧	٧	٦٦	١٧	٢١	٤	٩	٢٠	٢ يناير سنة ٦٤٠
١٤	١	٤		١١٦		١٦	١٥	٥	١٢	٦٧	١٧	٥	٥	٢	٢١	
١٤	٢٠	٢	١٤	١١٧		١٥	٤	٢	١٤	٦٨	١٦	١٨	٦	١٢	٢٢	
١٦	٢٠	٢	٦	١١٨		١٣	٦	٢	٣	٦٩	١٦	١٢	٣	١٨	٢٣	
١٥	٦	٥	١	١١٩		١٦	٢١	٥	٨	٧٠	١٦	٦	٢	١٤	٢٤	
١٦	٢	٤		١٢٠		١٥	١٩	٧	٥	٧١	١٧	٥	٦	١٢	٢٥	
١٦	١٣	٢	٢٠	١٢١		١٥	١٩	٢	١٠	٧٢	١٦	٤	٥	٢٠	٢٦	
١٥	١٨	٢	٦	١٢٢		١٧	٦	وفي درر التيجان			ويقال ١٥					
١٨	١٣	٢		١٢٣		١٧	٣	٧	١٩	٧٣	١٦	١٥	٤	١٣	٢٧	
١٨	١٣	٣	١٢	١٢٤		١٤	١٥	٤	٢	٧٤	١٩		١٣	١٨	٢٨	
١٦	١٣	٤	٨	١٢٥		١٣	٩	٢	٧	٧٥	١٦	١٨	٥	١٦	٢٩	
١٧	١٢	٢	١٠	١٢٦		١٤	٧	٢	٤	٧٦	١٤	٢١	٤	١٦	٣٠	
١٧	١٢	٢	٣	١٢٧		١٣	١٧	٣	١٠	٧٧	١٥	١٢	٢	٢٠	٣١	
١٦	١	٢	٢٢	١٢٨		١٧	٢٠	٦	١٨	٧٨	١٧	٩	٥	٣	٣٢	
١٦	١٣	٣	١٩	١٢٩		١٨	١٧	٥	١٥	٧٩	١٥	١٢	٢	٢٠	٣٣	
١٦	٤	٤	١٣	١٣٠		١٧	١٧	٦	٨	٨٠	١٧	٦	٦	٩	٣٤	
١٦	٤	٣	٩	١٣١		١٧	٨	٥	١٣	٨١	١٧	٢	٣	٢٤	٣٥	
١٦	١	٣	١٤	١٣٢		١٦	١٧	٤	٢٠	٨٢	١٨	٢	٧	١٨	٣٦	
١٨	٩	٤	٨	١٣٣	١٥	٢١	٧	٨	٨٣	١٦	٣	٥	٣	٣٧		
١٨	١٠	٦	١٦	١٣٤	١٧	٢١	٦	١	٨٤	١٦	٩	٤	١٥	٣٨		
١٦	٣	٤	١٢	١٣٥	١٦	٢١	٣	١٥	٨٥	١٦	٥	٥	٢	٣٩		
١٨	٨	٤	٨	١٣٦	١٣	١٨	٣	١٥	٨٦	١٨	١٦	٨	١٦	٤٠		
١٨	٦	٤	٦	١٣٧	١٦	٢٠	٥	١٦	٨٧	١٨	٧	٨	١٦	٤١		
١٧	٧	٣	١٤	١٣٨	١٦	٢٠	٤	٢١	٨٨	١٧	٥	٤	٣	٤٢		
١٤	٢٠	٣	١١	١٣٩	١٧	٢٢	٥	١٢	٨٩	١٧	٥	٩	٣	٤٣		
١٦	٢٠	٥	٣	١٤٠	١٦	٢٢	٢	١٩	٩٠	١٨	١	٣	٨	٤٤		
١٦	٨	٢	٥	١٤١	١٦	١٧	٣	١٢	٩١	١٦	٥	٢	٧	٤٥		
١٥	١٣	٢	١	١٤٢	١٧	١٠	٥	١٢	٩٢	١٦	٩	٥	٧	٤٦		
١٧	١٠	٢	٣	١٤٣	١٦	٢٠	٦	٢	٩٣	بدر التيجان						
١٥	١٢	٢	١١	١٤٤	١٤	١	٢	١٥	٩٤	١٨	٩					
١٥	١٤	٢	٨	١٤٥	١٧	١٢	٦	٧	٩٥	١٦	٧	٤	١٣	٤٧		
١٥	١٦	١	١٦	١٤٦	١٧	٢٠	٣	١٢	٩٦	١٨	٢	٦	٢٠	٤٨		
١٤	١٩	٢	٢٢	١٤٧	١٧	٥	٤	١٣	٩٧	١٦	٦	٥	٢	٤٩		
١٥	١٦	٦	٢٠	١٤٨	١٧	٦	٣	٩	٩٨	١٦	٤	٢	١٦	٥٠		
١٦	٨	٢	٢	١٤٩	١٧	٢٠	٦	٥	٩٩	١٩	٢٣	٣	٥	٥١		
١٥	٢٠	٣		١٥٠	١٨	٢٢	٨	٢٠	١٠٠	١٦	٢٠	٢	١٣	٥٢	٨ يناير سنة ٦٧٢	
١٦	١٦	٤	٦	١٥١	١٨	٢٢	٥	١٥	١٠١	١٦	٤	٥	١٧	٥٣		
١٥	١	١	٢٠	١٥٢	١٥	١٩	٣	٢٢	١٠٢	١٦	٨	٤	١٣	٥٤		
١٧	١٠	٢	٣	١٥٣	١٨	٦	٣	١٨	١٠٣	١٦	٦	٦	٢	٥٥		
١٥	١٥	١٦		١٥٤	١٥	١١	٤	...	١٠٤	١٦	٢	٧	٧	٥٦		
١٥	١٨	٣	١٠	١٥٥	١٧	١٧	٣	٢٠	١٠٥	١٦	١٥	٥	١٢	٥٧		
١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦	١٨	٤	٤	١٠	١٠٦	١٥	١١	٢	١٤	٥٨		
١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧	١٧	٢	٤		١٠٧	١٧	١١	٣	١٧	٥٩		
١٧	٢	٢		١٥٨	١٥	٤	٤		١٠٨	١٧	٣	٦	٢٠	٦٠		
١٥	٢	٢	٨	١٥٩	١٧	٥	٤	١٥	١٠٩	١٧	٤	٧	٦	٦١		
١٦		٢	٨	١٦٠	١٧	١٦	٤	١٥	١١٠	١٧	٤	٥	٣	٦٢		
١٨	٤	٢	٢٠	١٦١	١٧	١٦	٥		١١١	١٦	٤	٢	٧	٦٣		
١٥	١٢	٣	٢٠	١٦٢	١٦	١٧	٤		١١٢	١٧	٧	٤	١٨	٦٤		
١٥	١٥	١	١٤	١٦٣	١٨		٥		١١٣	بدر التيجان		٤	١٢	٦٥		
١٥	١٥	١	١٦	١٦٤	١٧	٢٠	٥	١٥	١١٤	١٦	١٥	٥	٦			

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ١٦٥ الى سنة ١٨١٤)

مطابقة التاريخ الميلادى لفرقة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		التحاريق		سنة هجريه	الفيضان	مطابقة التاريخ الميلادى لفرقة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		سنة هجريه	الفيضان	التحاريق		سنة هجريه	الفيضان	مطابقة التاريخ الميلادى لفرقة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع			ذراع	أصبع			ذراع	أصبع
١٧	٢١	٥	٢١	٢٦٥		١٣	٢١	٣	١٨	٢١٤		١٤	١	١٠	١٦٥
١٧	١٤	٦	٦	٢٦٦		١٥	١٠	٣		٢١٦		١٧	١	٢	١٦٦
١٧	١٤	٦	$9\frac{1}{3}$	٢٦٧		١٤	٦	٤	٦	٢١٧		١٦	١٨	١	٤
١٧	١٦	٥	١٥	٢٦٨		١٥		٣	٢٢	٢١٨		١٥	١٥	٢	
١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٩		١٥	$10\frac{1}{3}$	٤	١	٢١٩		١٧	١٥	٢	١٥
١٧	٢٠	٤	١٨	٢٧٠		١٦	$17\frac{1}{3}$	٣	٢	٢٢٠	٥ يناير سنة ٨٣٥	١٧	٤	٥	٣
١٥	٢٢	٤	٢٠	٢٧١		١٦	$21\frac{1}{3}$	٣	١٥	٢٢١		١٧	٢٠	٣	١٤
١٦	١٤	٤	٩	٢٧٢		١٤	٢٢	٤	٩	٢٢٢		١٥	$2\frac{1}{3}$	٤	٦
١٦	$5\frac{1}{3}$	٤	٢٣	٢٧٣		١٦	$23\frac{1}{3}$	٢	٢٢	٢٢٣		١٥	٣	٤	٦
١٥	٧	٤	٢٤	٢٧٤		١٣	٥	٤	٣	٢٢٤		١٧	$8\frac{1}{3}$	٤	٨
١٥	$8\frac{1}{3}$	٤	١٦	٢٧٥		١٦	٢٠	٢	٢٠	٢٢٥		١٤	١٨	٥	
١٧	١٤	٦	٩	٢٧٦		١٤	٦	٣	١٤	٢٢٦		١٥	١٦	٤	١٤
١٧	١٨	٥	٢	٢٧٧		١٦	٩	٣	٢٢	٢٢٧		١٦	١٦	٣	٤
١٧	١٨	٥	١٧	٢٧٨		١٦	٦	٢	١٠	٢٢٨		١٥	١٦	٣	
١٧	١٦	٥	$1\frac{1}{3}$	٢٧٩		١٦	٩	٣	٢٢	٢٢٩		١٧	١٠	٢	٢٠
١٧	١٠	٥		٢٨٠		١٦	٩	٣	٢٢	٢٣٠		١٥	٩	٣	١٤
١٥		٥		٢٨١		١٧	$3\frac{1}{3}$	٤	٦	٢٣١		١٧	$8\frac{1}{3}$	٤	٨
١٤	٢٢	٥	١٢	٢٨٢		١٥	١٦	٤	٨	٢٣٢		١٧		٢	١٩
١٦	١٩	٦	٢	٢٨٣		١٦	٢٠	٣	١٤	٢٣٣		١٤	٢٣	٢	١٨
١٥	١٩	٥	١٣	٢٨٤		١٥	٢٢	٥	٢٠	٢٣٤		١٧	٤	٢	٢٠
١٦	١٩	٧	١٦	٢٨٥		١٥	٢٠	٤	٨	٢٣٥		١٧	٧	٣	١٠
١٧	٨	٧	١٥	٢٨٦		١٧	١٢	٥	٥	٢٣٦		١٤	٢٢	٢	
١٧	١٠	٧	٢٥	٢٨٧	٧ يناير سنة ٩٠٠	١٥	١٥	٧		٢٣٧		١٤	٢	٢	٢٠
١٦	٤	٦		٢٨٨		١٦	٦	٣	٧	٢٣٨		١٧	١٠	٢	٧
١٧	١٦	٧		٢٨٩		١٦	٢٣	٤	$20\frac{1}{3}$	٢٣٩		١٧	٢	٤	١٤
١٦	$1\frac{1}{3}$	٤	٢١	٢٩٠		$17\frac{1}{3}$		٤	١٣	٢٤٠		١٧	٧	٥	١٢
١٣	٤	٦	٢٣	٢٩١		١٧	٥	٤	٥	٢٤١		١٧	٧	٣	١٤
١٦	$1\frac{1}{3}$	٣	١٦	٢٩٢		١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢		١٧	١٦	٤	٢٠
١٦	٦	٤	$7\frac{1}{3}$	٢٩٣		١٧	٢	٥	١٨	٢٤٣		١٦	١٦	٥	٢٠
١٥	١١	٤	١	٢٩٤		١٦	١٢	٤	١	٢٤٤		١٧	١٥	٥	
١٥	١٦	٤	٣	٢٩٥		١٦	٣	٦	٢٢	٢٤٥		٢٥	$21\frac{1}{3}$	٤	١٨
١٧	١٩	٤	١٣	٢٩٦		١٦	٢٠	٤	٢٢	٢٤٦		١٧	٦	٤	
١٧	١١	٩	١١	٢٩٧		١٧	١٤	٥	٢٠	٢٤٧		١٧	١٢	٧	
١٧	٨	٨	٤	٢٩٨		١٧	١٩	٨	٨	٢٤٨		١٧	٥	٨	
١٧	٨	٦	١١	٢٩٩		١٧	١١	٩	٢٠	٢٤٩		١٧	١١	٥	١٠
١٨	١	٧	١	٣٠٠		١٧	١٥	٨	١٥	٢٥٠		١٧	١٧	٥	٨
١٨	١	٤	١٢	٣٠١		١٧	٨	٧	١٤	٢٥١		١٤	١٨	٥	١٠
١٦	١١	٥	٢٠	٣٠٢		١٧	٢٢	٦	٣	٢٥٢		١٥	١٩	٣	٢٠
١٥	١٨	٦		٣٠٣		١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣		١٧	١٠	٥	١٨
١٥	١٨	٦		٣٠٤		١٦	١٦	٥	٩	٢٥٤	أول يناير سنة ٨٦٨	١٦	٥	٥	١٤
١٦	٢	٤	١٠	٣٠٥		١٧	٦	٤	١٢	٢٥٥		١٧	١٤	٤	٢٢
١٧	١٩	٥	...	٣٠٦		١٦		٤	٢٢	٢٥٦		١٧	١٨	٥	١٤
١٧	١٩	٣	٢٠	٣٠٧		١٧	١٨	٣	١٦	٢٥٧		١٦	١٧	٤	٢٠
١٧	١٠	٦	٢٠	٣٠٨		١٦	$5\frac{1}{3}$	٤	$5\frac{1}{3}$	٢٥٨		١٧	١٨	٤	١٤
١٧	٣	٣	١٣	٣٠٩		١٦	$5\frac{1}{3}$	٥		٢٥٩		١٧	١٨	٥	٨
١٧	٩	٥	٢١	٣١٠		١٦	١١	٤	$4\frac{1}{3}$	٢٦٠		١٧	١٨	٥	٥
١٦	١٣	٤	٢٠	٣١١		١٧	$5\frac{1}{3}$	٣	١٣	٢٦١		١٧	٨	٥	٨
١٨		٥	٧	٣١٢		١٧	١٨	٢	١٣	٢٦٢		١٧	٧	٥	٦
١٧	٥	٦	٣	٣١٣		١٧	٢٠	٤	١٤	٣٦٣		١٥	$10\frac{1}{3}$	٣	٢٠
١٧	٥	٥	١	٣١٤		١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤		١٦	$20\frac{1}{3}$	٣	١٦

١٠ يناير سنة ٨٠٢

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٣١٥ الى سنة ٤٦٤ هـ)

الفيضان		التحاريق		سنة هجرية	مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	الفيضان		التحاريق		سنة هجرية	مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	الفيضان		التحاريق		سنة هجرية	مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		
١٦		٢	٥	٤١٥	٩ يناير سنة ١٠٣٠	١٠	٢٣	٤	٢١	٣٦٥		١٤	١٧	٤	٢٢	٣١٥	أول يناير سنة ٩٣٣
١٦	٤	٣	٢٠	٤١٦		١٦	٤	٤		٣٦٦		١٨		٤	١٣	٣١٦	
١٦	٧	٤	١٤	٤١٧		١٦	٤	٣	٢٣	٣٦٧		١٧	٢٣	٦	١٣	٣١٧	
١٦	١٣	٤	٢٠	٤١٨		١٧	١	٤	١٥	٣٦٨		١٧	٢	٥	١١	٣١٨	
١٧	٤	٧		٤١٩		١٧		٤	٥	٣٦٩		١٥	٤	٥	٩	٣١٩	
١٦		٤	٢٠	٤٢٠		١٥	٤	١		٣٧٠		١٧	١٣	٣	١٧	٣٢٠	
١٦	٦	٤	٢٣	٤٢١		١٥	٢	٣	١٧	٣٧١		١٦ ١/٢		٤	٦	٣٢١	
١٧	٦	٣	٢٠	٤٢٢		١٧	٤	٣	١٧	٣٧٢		١٧	١٤	٥	٦	٣٢٢	
١٦	٤	٤	٢٠	٤٢٣		١٦	٢	٤	...	٣٧٣		١٦	١٧	٤	١٦	٣٢٣	
١٦	٢	٤	١٠	٤٢٤		١٦	٤	٤		٣٧٤		١٦	٢٠	٤	١٦	٣٢٤	
١٦	٢١	٤	١٥	٤٢٥		١٦	٤	٤	٢٢	٣٧٥		١٦	١٦	٤	١٦	٣٢٥	
١٦	١٥	٣	٢٠	٤٢٦		١٧	٢١	٦		٣٧٦		١٧	١٠	٥	٤	٣٢٦	
١٦	١٥	٦	٢٠	٤٢٧		١٧	١٠	٥		٣٧٧		١٤	٢١	٣	٢٣	٣٢٧	
١٥	٩	٤	١٨	٤٢٨		١٧	١٢	٣		٣٧٨		١٦	٦	٣	٥	٣٢٨	
١٥	٢٠	٤	٥	٤٢٩		١٥	١٩	٣		٣٧٩		١٥	١٣	٣	١١	٣٢٩	
١٧	٢٠	٤	٦	٤٣٠	٣ يناير سنة ٩٩٨	١٦	٢٠	٣		٣٨٠		١٥	٨	٣ ١/٢		٣٣٠	٧ يناير سنة ٩٦٥
١٧	١٠	٥	١٠	٤٣١		١٦	٢٣	٣	١٢	٣٨١		١٩		٢	٦	٣٣١	
١٧	٢٠	٥	١٠	٤٣٢		١٦	١٨	٤	١٢	٣٨٢		١٦	٩	٤	١	٣٣٢	
١٧	١٧	٥	٢٠	٤٣٣		١٧	٢١	٤	١٨	٣٨٣		١٥	١٢	٢	١٢	٣٣٣	
١٧	١٦	٥	١٧	٤٣٤		١٦	٧	٤	٢٢	٣٨٤						٣٣٤	
١٨	٦	٥	٢٢	٤٣٥		١٦	٧	٣	١٥	٣٨٥		١٥	٨	٣	١١	٣٣٥	
١٧	٢٠	٨	١٧	٤٣٦		١٥	٢٣	٣	٥	٣٨٦		١٤	١٧	٣	١٣	٣٣٦	
١٧	٢٠	٧	٧	٤٣٧		١٦	٧	٣	١	٣٨٧		١٥	١٢	٣	١٥	٣٣٧	
١٧	١٩	٦	١٠	٤٣٨		١٦	٧	٣	١٢	٣٨٨		١٧	١٨	٣	١٧	٣٣٨	
١٦	١٧	٧	٢٣	٤٣٩		١٦	٢٠		٢٤	٣٨٩		١٦	٢	٥	٢٠	٣٣٩	
١٧	١٧	٤	٢٣	٤٤٠		١٦	٢	٣	١٤	٣٩٠		١٦	٧	٣	١٤	٣٤٠	
١٧	٩	٥		٤٤١		١٦	٢٠	٤	٢	٣٩١		١٦	١٠	٥	٢٠	٣٤١	
١٧	١٦	٥		٤٤٢		١٧	١٠	٦	٧	٣٩٢		١٨		٤	١٤	٣٤٢	
١٧	١٢	٥		٤٤٣		١٦	١٥	٥	٢٠	٣٩٣		١٦	٧	٣	٢٠	٣٤٣	
١٧	٥	٥	١٤	٤٤٤	٤ يناير سنة ١٠٦٣	١٧	١٥	٤		٣٩٤		١٧	٦	٥	٢٧	٣٤٤	
١٧		٥	١٤	٤٤٥		١٦	٣	٧	١٥	٣٩٥		١٦	٧	٥		٣٤٥	
١٧	٤	٤		٤٤٦		١٦	١٦	٤	١٠	٣٩٦		١٦	١٩	٦	٤	٣٤٦	
١٦	٤	٤	١٦	٤٤٧		١٤	١٦	٥	٤	٣٩٧		١٧	٢٠	٦	٥	٣٤٧	
١٧	١٣	٤	١٥	٤٤٨		١٤	٩	٥		٣٩٨		١٧	٢٠	٧	١٣	٣٤٨	
١٧	٣	٥		٤٤٩		١٦	٢٣	٢	١٦	٣٩٩		١٧		٧	١٩	٣٤٩	
١٦	١٢	٥	٧	٤٥٠		١٦	٢٣	٤		٤٠٠		١٨		٥	١٤	٣٥٠	
١٥	٢٣	٣	١٢	٤٥١		١٦	١٨	٤	١٨	٤٠١		١٦	٧	٦	١١	٣٥١	
١٦	٩	٥	٢٢	٤٥٢		١٦	١٠	٢	٨	٤٠٢		١٥	١٦	٣		٣٥٢	
١٦	١٨	٣	١٤	٤٥٣		١٧	١٢	٢	٢٣	٤٠٣		١٥	٤	٣	١٥	٣٥٣	
١٧		٤	٦	٤٥٤		١٦		٣		٤٠٤		١٦	١٥	٣	٥	٣٥٤	
١٧	١٢	٧	١٥	٤٥٥		١٦	٢	٣	...	٤٠٥		١٤	١٩	٥	٨	٣٥٥	
١٦	٣	٥	١٢	٤٥٦		١٦	٢	١	٢٠	٤٠٦		١٢	١٧	٢	٢٤	٣٥٦	
١٦	١٠	٤	١٤	٤٥٧		١٧	٤	٤		٤٠٧		١٧	١٤	١	٢٠	٣٥٧	
١٦	١٧	٣	٢٤	٤٥٨		١٦	١٦	٥	٢٠	٤٠٨		١٧	٩	٣	١٣	٣٥٨	
١٦	١٧	٦	٢٠	٤٥٩		١٦	٢٣	٥	٨	٤٠٩		١٧	١٩	٥	١٧	٣٥٩	
١٥	٦	٤	٣	٤٦٠		١٩	٨	٦	٢٠	٤١٠		١٧	٢١	٥		٣٦٠	
١٧	١٨	٦	٢٤	٤٦١		١٧	٣	٨	٥	٤١١		١٧	٤	٤	٢٠	٣٦١	
١٦		٤	١٠	٤٦٢		١٦	٣	٥	١٦	٤١٢		١٧	٢	٥	١٧	٣٦٢	
١٧	٣	٤	١٠	٤٦٣		١٦	١٨	٤	٢٠	٤١٣						٣٦٣	
١٦	١٠	٤	١٠	٤٦٤		١٤	١٤	٣	٨	٤١٤		١٦	٢٠	٤		٣٦٤	

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٤٦٥ الى سنة ٤٦٣ هـ)

الفيضان		التحاريق		سنة هجريه	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له	الفيضان		التحاريق		سنة هجريه	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له	الفيضان		التحاريق		سنة هجريه	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة الحرم من السنة الهجرية المقابلة له
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		
١٦	١٢	٦	٨	٥٦٤		١٧	١٠	٧	٤	٥١٥		١٦	٧	٣	١٧	٤٦٥	
١٦	١٤	٥	١٨	٥٦٥			و يقال ٥			...		١٦	٣	٥	٢٠	٤٦٦	
١٦	٢١	٧		٥٦٦		١٨	٣	٦	٢٦	٥١٦		١٧	٧	٣	١٩	٤٦٧	
١٧	٢٠	٥	٧	٥٦٧		١٨	١٠	٨	١٠	٥١٧		١٦	١٤	٤	٢	٤٦٨	
١٨	١٨	٥	٢٠	٥٦٨		١٨	١٤	٧	٢٠	٥١٨		١٧	١٣	٣	٧	٤٦٩	
١٧	١٠	٦	١٦	٥٦٩		١٨	١٤	٩	٣	٥١٩		١٧	١٠	٤	٢٢	٤٧٠	
١٧	١٩	٧	٢١	٥٧٠		١٨	١	٨	٣	٥٢٠		١٧	٢٠	٥	٢٧	٤٧١	
١٦	١٠	٤	١٦	٥٧١		١٧		٨	١٧	٥٢١		١٥	١٨	٠	٠٠	٤٧٢	
١٦	٢١	٦	٢١	٥٧٢		١٨	١٣	٧	٨	٥٢٢	٦- أيار سنة ١١٢٨	١٦	١٥	٤	٢١	٤٧٣	
١٧	٢١	٥	٣	٥٧٣		١٨	٥	٧	٢٦	٥٢٣		١٨	١٣	٥	١٨	٤٧٤	
١٦	١٩	٤	١٣	٥٧٤		١٧	٤	٧	٤	٥٢٤		١٥	١٠	٨	١٤	٤٧٥	
١٨	٧	٥	٦	٥٧٥		١٦	١٨	٧	٢	٥٢٥		١٧	٩	٥	١٧	٤٧٦	
١٦	١٦	٣	١٠	٥٧٦		١٧	١٠	٤	٧	٥٢٦		١٧	١٣	٥	١٤	٤٧٧	
١٨	٥	٥	١٠	٥٧٧		١٧	١٥	٥	٢٥	٥٢٧		١٥	٥	٥	١٧	٤٧٨	
١٧	٢	٦	٢١	٥٧٨		١٧	٢٣	٧	١٥	٥٢٨		١٧	١٥	٦	١٩	٤٧٩	
١٧	٢٣	٦	٢١	٥٧٩		١٨	٣	٥	٢٤	٥٢٩		١٧	٧	٦	٥	٤٨٠	
١٨	١٣	٦	١٣	٥٨٠		١٧	٧	٦	٨	٥٣٠		١٨	٤	٥	١٧	٤٨١	
١٧	١	٧	١٩	٥٨١		١٧	١٦	٦		٥٣١		١٦	٩	٥	١٨	٤٨٢	
١٧	١	٦	١٢	٥٨٢		١٨	١٢	٥	١	٥٣٢		١٨		٥	١٦	٤٨٣	
١٧	١٢	٦	٨	٥٨٣		١٨	٥	٥	١٤	٥٣٣		١٦	٢٢	٤	٢٠	٤٨٤	
١٧	١٣	٦	١٢	٥٨٤		١٦	١٧	٦	١٨	٥٣٤		١٦	١١	٦	٦	٤٨٥	
١٧	٢٢	٥	١٥	٥٨٥		١٧	١٢	٦		٥٣٥		١٦	٣	٦	٣	٤٨٦	
١٨	٤	٥	٢٥	٥٨٦		١٦	١١	٤	٥	٥٣٦						٤٨٧	
١٨	١٤	٦	٢٠	٥٨٧		١٨		٣	١٦	٥٣٧		١٧	١٢	٥	٦	٤٨٨	١١- أيار سنة ١٠٩٥
١٧	١١	٦	٢٣	٥٨٨		١٦	٩	٥		٥٣٨		١٣	١٧	٤	١٧	٤٨٩	
١٨	٨	١	٣	٥٨٩	٧- أيار سنة ١١٩٣	١٨	٤	٦	١٤	٥٣٩		١٧	١	٤	١١	٤٩٠	
١٦	٢٢	٦	٥	٥٩٠		+ ١٨		٤	١٤	٥٤٠		١٨	١٦	٤	١٨	٤٩١	
١٧	١٠	٦	٢	٥٩١		١٦	٢٠	٦	٢	٥٤١		١٦	١٤	٦	٢٢	٤٩٢	
١٧	١٨	٥	٢٦	٥٩٢		١٨	١٣	٥	٣	٥٤٢		١٨	١٥	١٠	١٦	٤٩٣	
١٧	٢١	٥	٢٥	٥٩٣		١٨	١٣	٧	٨	٥٤٣		١٨	٧	٦	١٨	٤٩٤	
١٨	٢	٤	٢٤	٥٩٤		١٧	١٨	٦	٢٤	٥٤٤		١٧	١٣	٧	٨	٤٩٥	
١٧	١٦	٣	٢٤	٥٩٥		١٨	٤	٦	٢٤	٥٤٥		١٧	١	٧	٨	٤٩٦	
١٢	٢١			٥٩٦		١٨	٤	٦	٢	٥٤٦		١٧	١٣	٥	١٢	٤٩٧	
١٥	١٦	٢		٥٩٧		١٨	٤	٦	٧	٥٤٧		١٦	١٢	٧	٥	٤٩٨	
١٥	٢٣	١	١٤	٥٩٨		١٧	٦	٥	١٥	٥٤٨		١٦	١٢	٨		٤٩٩	
+ ١٧	...	٢	٢٦	٥٩٩		١٧	٢٠	٦	٧	٥٤٩		١٩	١	٨	٩	٥٠٠	
١٧	٢١	٣	٦	٦٠٠		١٧	١٧	٥	١٩	٥٥٠		١٧	١٨	٧	٥	٥٠١	
١٨	٨	٤	٦	٦٠١		١٧	٨	٦	١٩	٥٥١		١٧	١٦	١٦	١٨	٥٠٢	
١٧	١٦	٧	١٤	٦٠٢		١٨	١١	١	٢٠	٥٥٢		١٧	٥	٦	١٨	٥٠٣	
١٧	٤	٥		٦٠٣		١٨	١٠	٧		٥٥٣		١٧	٤	٦	٣	٥٠٤	
١٧		٥	٧	٦٠٤		١٥	١	٧	١٨	٥٥٤		١٧	٤	٧	٣	٥٠٥	
١٦	١٢	٥	٢٠	٦٠٥		١٨	١٠	٥	١٠	٥٥٥	١١٦٠ > ١٢	١٨	٢	٨	١٥	٥٠٦	
١٦	١٦	٥	٢٠	٦٠٦		١٨	١٧	٥	١٤	٥٥٦		١٨	٢	٨	١٥	٥٠٧	
١٥	٧	٦٠٧		١٧	٤	٤	١٠	٥٥٧		١٧		٧	١٤	٥٠٨	
١٦	١٠	٤	٦	٦٠٨		١٧	٨	٥	١٣	٥٥٨		١٨		٤	١٧	٥٠٩	
١٦	١١	٤	١٠	٦٠٩		١٨	١٠	٨	٨	٥٥٩		١٧	٦	٧	١٩	٥١٠	
١٧	١	٤	١٠	٦١٠		١٧	١٨	٥	٢٥	٥٦٠		١٧	١٩	٧	١٢	٥١١	
١٦	١٨	٣	١٤	٦١١		١٧	٢٣	٦	١١	٥٦١		١٨	٤	٧		٥١٢	
١٦	٨	٤		٦١٢		١٦	٢٣	٤	٢٤	٥٦٢		١٨	٧	٤	٢٠	٥١٣	
١٦	٢٣	٤	٤	٦١٣		١٧	٢٣	٥	١٤	٥٦٣		١٨	١	٩	١٢	٥١٤	

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٦١٤ الى سنة ٥٧٤٨)

مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		التحاريق		مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		التحاريق		مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	
سنون هجريه	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	سنون هجريه	أصبع	ذراع	سنون هجريه	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	سنون هجريه
٧٠٤	٤	١٢	١٦	١٧	٦٦٤	٢٧	٤	١٨	١٢	٤	١٧	١٧	٦١٤
٧٠٥	٤	١٥	١٦	١٦	٦٦٥	١٤	٥	١٦	١٤	٥	١٦	٦	٦١٥
٧٠٦	٤	٧	١٧	١٦	٦٦٦	٢٠	٤	١٨		٤	١٧	١	٦١٦
٧٠٧	٤	١	١٧	١٦	٦٦٧	١٦	٥	١٧	٧	٥	١٦	٨	٦١٧
٧٠٨	٤	١	١٨	١٧	٦٦٨	٢٢	٦	١٧	٢٢	٦	١٧	٢	٦١٨
٧٠٩	٤	١	١٨	١٦	٦٦٩	١٢	٦	١٦	١٢	٦	١٧	٣	٦١٩
٧١٠	٤	٢	١٧	١٨	٦٧٠	١١	٧	١٨	١١	٧	١٧	٤	٦٢٠
٧١١	٤	٣	١٧	١٧	٦٧١	١٣	٧	١٧	١٣	٧	١٦	٢٣	٦٢١
٧١٢	٤	٣	١٦	١٧	٦٧٢	٦	٦	١٧	٦	٦	١٦	١٩	٦٢٢
٧١٣	٤	٣	١٦	١٧	٦٧٣	٣	٥	١٧	٣	٥	١٨	١	٦٢٣
٧١٤	٤	٣	١٦	١٧	٦٧٤	١٥		١٧	١٥		١٧	١٢	٦٢٤
٧١٥	٤	٣	١٦	١٧	٦٧٥	١١	٦	١٨	١١	٦	١٧	٥	٦٢٥
٧١٦	٤	٣	١٦	١٧	٦٧٦	٨	٦	١٨	٨	٦	١٦	١١	٦٢٦
٧١٧	٤	٣	١٦	١٧	٦٧٧	٥	٧	١٨	٥	٧	١٦	٣	٦٢٧
٧١٨	٤	٣	١٧	١٧	٦٧٨	١	٦	١٨	١	٦	١٦	١	٦٢٨
٧١٩	٤	٣	١٧	١٧	٦٧٩	٢٣	٣	١٨	٢٣	٣	١٦	٣	٦٢٩
٧٢٠	٤	٣	١٧	١٨	٦٨٠	٤	٥	١٨	٤	٥	١٨	٦	٦٣٠
٧٢١	٤	٣	١٦	١٧	٦٨١	١٨	٥	١٧	١٨	٥	١٦	٣	٦٣١
٧٢٢	٤	٣	١٧	١٧	٦٨٢	٨	٤	١٧	٨	٤	١٦	١٣	٦٣٢
٧٢٣	٤	٣	١٦	١٧	٦٨٣	٣	٤	١٧	٣	٤	١٧	٢	٦٣٣
٧٢٤	٤	٣	١٦	١٧	٦٨٤	٢٠	٤	١٦	٢٠	٤	١٦	٢٣	٦٣٤
٧٢٥	٤	٣	١٦	١٧	٦٨٥	٤	٤	١٧	٤	٤	١٧	٤	٦٣٥
٧٢٦	٤	٣	١٦	١٧	٦٨٦	١٠	٤	١٧	١٠	٤	١٦	١١	٦٣٦
٧٢٧	٤	٣	١٦	١٧	٦٨٧	٤	٥	١٨	٤	٥	١٦	١٩	٦٣٧
٧٢٨	٤	٣	١٦	١٧	٦٨٨	١٠	٤	١٧	١٠	٤	١٦	٩	٦٣٨
٧٢٩	٤	٣	١٦	١٧	٦٨٩	١٧	٣	١٥	١٧	٣	١٦	٢١	٦٣٩
٧٣٠	٤	٣	١٦	١٧	٦٩٠	٧	٤	١٧	٧	٤	١٦	٣	٦٤٠
٧٣١	٤	٣	١٦	١٧	٦٩١	١٦	٧	١٧	١٦	٧	١٦	٢٣	٦٤١
٧٣٢	٤	٣	١٦	١٧	٦٩٢	١٢	٦	١٧	١٢	٦	١٦	٨	٦٤٢
٧٣٣	٤	٣	١٦	١٧	٦٩٣	٧	٤	١٥	٧	٤	١٦	٢	٦٤٣
٧٣٤	٤	٣	١٦	١٧	٦٩٤	١٧	١	١٦	١٧	١	١٦	٩	٦٤٤
٧٣٥	٤	٣	١٦	١٧	٦٩٥	١	٥	١٨	١	٥	١٧	١٩	٦٤٥
٧٣٦	٤	٣	١٦	١٧	٦٩٦	١٨	٤	١٥	١٨	٤	١٧	٢٣	٦٤٦
٧٣٧	٤	٣	١٦	١٧	٦٩٧	١٠	٤	١٧	١٠	٤	١٦	٨	٦٤٧
٧٣٨	٤	٣	١٦	١٧	٦٩٨	١٦	٥	١٧	١٦	٥	١٦	٢	٦٤٨
٧٣٩	٤	٣	١٦	١٧	٦٩٩	٦	٣	١٦	٦	٣	١٦	١٧	٦٤٩
٧٤٠	٤	٣	١٦	١٧	٧٠٠	١٨		١٦	١٨		١٦	١٧	٦٥٠
٧٤١	٤	٣	١٦	١٧	٧٠١	١٣	٣	١٦	١٣	٣	١٦	١٧	٦٥١
٧٤٢	٤	٣	١٦	١٧	٧٠٢	١٦	٣	١٦	١٦	٣	١٦	١٧	٦٥٢
٧٤٣	٤	٣	١٦	١٧	٧٠٣	١٦	٣	١٦	١٦	٣	١٦	١٧	٦٥٣
٧٤٤	٤	٣	١٦	١٧	٧٠٤	١٦	٣	١٦	١٦	٣	١٦	١٧	٦٥٤
٧٤٥	٤	٣	١٦	١٧	٧٠٥	١٦	٣	١٦	١٦	٣	١٦	١٧	٦٥٥
٧٤٦	٤	٣	١٦	١٧	٧٠٦	١٦	٣	١٦	١٦	٣	١٦	١٧	٦٥٦
٧٤٧	٤	٣	١٦	١٧	٧٠٧	١٦	٣	١٦	١٦	٣	١٦	١٧	٦٥٧
					٧٠٨	١٦	٣	١٦	١٦	٣	١٦	١٧	٦٥٨
					٧٠٩	١٦	٣	١٦	١٦	٣	١٦	١٧	٦٥٩
					٧١٠	١٦	٣	١٦	١٦	٣	١٦	١٧	٦٦٠
					٧١١	١٦	٣	١٦	١٦	٣	١٦	١٧	٦٦١
					٧١٢	١٦	٣	١٦	١٦	٣	١٦	١٧	٦٦٢
					٧١٣	١٦	٣	١٦	١٦	٣	١٦	١٧	٦٦٣

١٢٢٦ سنة ١٢٢٦

١٢٩١ سنة ١٢٩١

١٢٥٨ سنة ١٢٥٨

جدول تحاريق وفيضان النيل

(من سنة ٧٤٩ الى سنة ٨٥٥ هـ)

مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		التحاريق		مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له		الفيضان		التحاريق		مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم من السنة الهجرية المقابلة له	
سنون هجريه	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	سنون هجريه	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	سنون هجريه	ذراع
٧٤٨	٦	٤	٨	٢٠	٢٠	٧٨٤	١٧	٨	٤	٦	١٧	٧٤٨	٦
٧٤٩	٢٠	٤	٨	١٩	١٩	٧٨٥	١٦	٢٣	٤	٢٠	١٦	٧٤٩	٢٠
٧٥٠	٤	٤	٢٦	١٨	١٨	٧٨٦	١٧	٢٣	٤	٤	١٧	٧٥٠	٤
٧٥١	١٧	٤	٣	١٨	١٧	٧٨٧	١٧	٢٣	٤	٤	١٧	٧٥١	٤
ويقال	١٧	٥	٣	٢٠	٢٠	٧٨٨	١٧	٢٣	٤	٤	١٧	ويقال	١٧
٧٥٢	٥	٦	١٠	١٩	١٩	٧٨٩	١٧	٢٣	٤	٤	١٧	٧٥٢	٥
٧٥٣	١٢	٥	١٠	١٨	١٨	٧٩٠	١٨	١٦	٥	١٢	١٨	٧٥٣	١٢
٧٥٤	١٣	٥	١٠	١٩	١٩	٧٩١	١٨	١٦	٥	١٣	١٨	٧٥٤	١٣
٧٥٥	١٤	٥	١٠	١٩	١٩	٧٩٢	١٨	١٦	٥	١٤	١٨	٧٥٥	١٤
٧٥٦	١٤	٥	١٠	١٨	١٨	٧٩٣	١٧	٢٠	٥	١٤	١٧	٧٥٦	١٤
٧٥٧	٢	٧	١٠	١٩	١٩	٧٩٤	١٨	٢٠	٥	٢	١٨	٧٥٧	٢
٧٥٨	٨	٧	١٠	١٧	١٧	٧٩٥	١٨	٢٠	٥	٨	١٧	٧٥٨	٨
٧٥٩	١٣	٥	١٠	١٧	١٧	٧٩٦	١٧	٢٠	٥	١٣	١٧	٧٥٩	١٣
٧٦٠	١٣	٥	١٠	١٧	١٧	٧٩٧	١٧	٢٠	٥	١٣	١٧	٧٦٠	١٣
٧٦١	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٧٩٨	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٦١	١٢
٧٦٢	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٧٩٩	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٦٢	١٢
٧٦٣	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨٠٠	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٦٣	١٢
٧٦٤	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨٠١	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٦٤	١٢
٧٦٥	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨٠٢	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٦٥	١٢
٧٦٦	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨٠٣	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٦٦	١٢
٧٦٧	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨٠٤	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٦٧	١٢
٧٦٨	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨٠٥	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٦٨	١٢
٧٦٩	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨٠٦	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٦٩	١٢
٧٧٠	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨٠٧	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٧٠	١٢
٧٧١	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨٠٨	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٧١	١٢
٧٧٢	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨٠٩	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٧٢	١٢
٧٧٣	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨١٠	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٧٣	١٢
٧٧٤	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨١١	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٧٤	١٢
٧٧٥	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨١٢	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٧٥	١٢
٧٧٦	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨١٣	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٧٦	١٢
٧٧٧	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨١٤	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٧٧	١٢
٧٧٨	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨١٥	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٧٨	١٢
٧٧٩	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨١٦	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٧٩	١٢
٧٨٠	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨١٧	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٨٠	١٢
٧٨١	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨١٨	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٨١	١٢
٧٨٢	١٢	٥	١٠	١٧	١٧	٨١٩	١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٨٢	١٢
٧٨٣	١٢	٥	١٠	١٧	١٧		١٧	٢٠	٥	١٢	١٧	٧٨٣	١٢

فرايت من الضروري أن أرجع الى نفس كتاب النجوم الزاهرة المأخوذ منه هذا الجدول لعل أجد مؤلفه توه بذكر أى ملاحظة تتعلق بذلك .

وبما أنه كان مطبوعا من هذا الكتاب الجزء الأول والثاني فقط بمطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٨٥١ عن المدة من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٣٦٥ هجرية ولم أجد فيها أى تنويه أصيل به للحقيقة وباقي الأجزاء لم تكن موجودة الا في مكتبة باريس وختم تلك الأجزاء يتضمن بالضرورة حوادث الفترة التي يكون فيها المؤلف على قيد الحياة ويكون هناك أمل في وجود ملاحظات صادرة عنه تساعدني على نيل بغيتي وما عدا ذلك فيكون منقولاً عن غيره .

فاضطرت لرحلتى لأوروبا في صيف سنة ١٩٠٣ لهذه الغاية .

ووجدت بالمكتبة الأهلية بباريس أجزاء من الكتاب المذكور بخط يد المؤلف وأجزاء منسوخة من الأصل وفقا للبيان الآتى :

نمرة المكتبة الأهلية	ما أشتمل عليه الكتاب من سنة الى سنة	تاريخ الكتابة	نمرة المكتبة الأهلية	ما أشتمل عليه الكتاب من سنة الى سنة	تاريخ الكتابة
١٧٧١	سنة ١ هجرية لغاية سنة ٢٥٤ هجرية	٨٨١ بخط المؤلف	١٧٨١	سنة ٥٢٥ هجرية لغاية سنة ٦٧٥ هجرية	٨٦٦ نسخة منسوخة
١٧٧٢	» ١ » » » ٢٥٤ »	نسخة منسوخة	١٧٨٢	» ٦١٦ » » » ٦٧٥ »	٨٨٣
١٧٧٣	» ١٤١ » » » ٢٥٣ »	٨٨٣ بخط المؤلف	١٧٨٣	» ٦٧٦ » » » ٧٨٣ »	—
١٧٧٤	» ٢٥٤ » » » ٥٢٤ »	٨٨٥ نسخة منسوخة	١٧٨٤	» ٦٧٦ » » » ٧٤٥ »	٨٦١
١٧٧٥	» ٢٥٤ » » » ٥٢٤ »	٨٨٦	١٧٨٥	» ٧٤٦ » » » ٨٠٠ »	—
١٧٧٦	» ٢٥٤ » » » ٣٦٢ »	—	١٧٨٦	» ٧٤٦ » » » ٧٨٣ »	خط المؤلف
١٧٧٧	» ٢٥٥ » » » ٥٢٤ »	٨٦٢ بخط المؤلف	١٧٨٧	» ٧٨٣ » » » ٨٣٦ »	» »
١٧٧٨	» ٣٦٢ » » » ٥٢٤ »	—	١٧٨٨	» ٨٣٦ » » » ٨٥٦ »	—
١٧٧٩	» ٥٢٤ » » » ٦٧٥ »	٨٦٠ بخط المؤلف	١٧٨٩	» ٨٤٢ » » » ٨٧٢ »	—
١٧٨٠	» ٥٢٥ » » » ٦٧٥ »	» » ٨٦١	١٧٩٠	الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة	—

ووجدت أن المؤلف قسم كتابه الى خمسة أجزاء : الجزء الأول منها ينتهى الى سنة ٢٥٣ . والثانى ينتهى الى سنة ٣٦٥ .

والثالث ينتهى الى سنة ٥٢٤ . والرابع ينتهى الى سنة ٦٦٥ . والخامس ينتهى الى سنة ٨٧٢ .

وأنة قد لخص هذا الكتاب فى مختصر عبارة عن جزء واحد سماه الكواكب الباهرة من النجوم الزاهرة .

فلخصت من تلك الأجزاء ما يتعلق بأمر النيل من سنة ٣٦٦ لغاية ٨٧٢ مع اعتمادى فيما يتعلق بالمدة السابقة على ذلك على

ما فى الجزئين المطبوعين .

وقد ساعدنى فى ذلك مساعدة كلية ولدى محمود سامى بك مساعد السكرتير العام لنظارة الأشغال لآل (على أن تم

دراسته تلك السنة بإنجلترا ونال بفضل الله دبلومة مدرسة كوبرسهل الملوكية للمهندسين وكان قد نجح من قبل فى امتحان جمعية

المهندسين الملوكية) .

فكنا نوالى الشغل فى التلخيص من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة مساء بدون انقطاع حتى تيسر بعناية الله تعالى

إتمام التلخيص بكل دقة . وظهر لنا من التلخيص ما يأتى :

أولا — وجود تحاريق وفيضان للسنين ٣٣٤ و ٣٦٣ و ٤٨٧ و ٦٤٩ و ٨٤٥ . وتحاريق للسنين ٤٧٢ و ٦٠٧ و ٦٧٤ و ٧٠٠ .

وهذه وتلك لم تكن مدرجة بجدول كاترمير .

ثانيا — عثرنا على تحاريق وفيضانات ١٧ سنة هجرية وفقا للبيان الآتى لم تكن مدرجة به أيضا :

ملاحظات	فيضان		تحاريق		سنون هجرية	ملاحظات	فيضان		تحاريق		سنون هجرية
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
—	١٩	١٥	٦		٨٦٤	—	١٩	١٢	٥	٢٤	٨٥٦
—	١٧	٢١	٦½		٨٦٥	—	١٨	٢٢	٨	٥	٨٥٧
—	١٨	٦	٦	١٠	٨٦٦	—	١٩	١١	٧	١٥	٨٥٨
—	١٩	٧	٧	٢٠	٨٦٧	—	١٩	١٤	٧	٥	٨٥٩
—	١٩	١٣	٦	١٥	٨٦٨	—	١٩	١٢	٧	١٦	٨٦٠
لم يحرر . يذكر فى فيضان السنة الآتية (ويذكر فيها عند انتهاء النيل)			٧		٨٦٩	—	٢٠	١	٧	٨	٨٦١
	١٨	٦	٧½		٨٧٠	—	١٨	١٥	٧	٨	٨٦٢
—	١٩		٦	٢٠	٨٧١	—	١٨	أصابع	لم يحرر لغياى بمكة		٨٦٣

ثالثا - تواريخ نهاية الفيضان لثلاث عشرة سنة .

رابعا - شذرات من التاريخ لها أهمية عظمى في عملي والتي كنت أنشدها وأبحث عنها .

خامسا - قد علمت بعد أوبتي من رحلتي وتطبيق عملي على المدون بجدول كاترمير أن هناك بعض مقادير للتحرير والفيضان غير مطابقة لما في الأصل الذي نسخته من نسخة المؤلف وإنما تلك المقادير مطابقة لما في نسخ منسوخة منها فكان ذلك باعثا على عدم اعتمادى على ما في الجزئين المطبوعين .

فاقتضى الحال تكليف صديقى سعادة العالم أحمد باشا زكى (كاتب السر الأول لرياسة مجلس الوزراء الآن) - الذى كان متوجها لباريس في صيف سنة ١٩٠٤ للاتفاق مع حفار على طبع الحروف العربية بمطبعة بولاق من قبل لجنة إصلاح حروف الطباعة - أن يراجع على الأصل أعمالى من سنة ٢٠ هجرية لغاية سنة ٣٦٥ هجرية التى كنت أعتمدت فيها على ما في الجزئين المذكورين . فأسفرت مراجعة سعادته الدقيقة عن وجود بعض مباينة دلت على أن الجزئين طبعا طبقا للنسخ منسوخة من نسخة المؤلف كما يعلم من الجدول الآتى الذى تجد فيه نجوما إزاء المقادير الدالة على التحريق والفيضانات التى وجدت غير مطابقة والذى وصلنى من سعادته مشفوعا بالخطاب الآتى :

سيدى العزيز الأكرم

بعد تقديم واجب التحية أتشرف بأن أرسل لسعادتك مبيضة البيانات التى طابتموها منى عن أمر النيل من سنة ٢٠ لغاية سنة ٣٥٣ هجرية . وقد أعتنيت بها كل الاعتناء وقابلت النسخ بعضها على بعض وأوردت ما وجدته من الخلافات والتنبيهات كما يتضح لدى الاطلاع فعسى أن أكون وفقت لخدمتكم بما فيه رضاكم . أما وصف حالة النسخ وبيان أهميتها وصحتها فسيكون موضوع خطاب آخر . ومن باب الاحتياط قد حفظت عندى مسودة هذه الجداول . وإذا لزمتم خدمة أخرى أرجو التكرم بالتعريف عنها لأبادر بأدائها

المخلص
أحمد زكى

١١ يونيه سنة ١٩٠٤

امر النيل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجري	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجري
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
	١٦	٤	٥	١٧	٥٣		١٧	٢١	٤	٩	٢٠
	١٦	٨	٤	١٣	٥٤		١٧	٥	٥	٢	٢١
	١٦	٦	٦	٢	٥٥		١٦	١٨	٦	١٢	٢٢
	١٦	٢	٧	٧	٥٦		١٦	١٢	٣	١٨	٢٣
	١٦	١٥	٥	١٢	٥٧		١٦	٦	٢	١٤	٢٤
	١٥	١١	٢	*١٤	٥٨		١٧	٥	٦	١٢	٢٥
*في درر التيجان أربعة وعشرين (في النسختين) .	١٧	١١	٣	*١٧	٥٩	*في النسخة الثانية : وقيل خمس عشرة أصبعاً	١٦	*٤	٥	٢٠	٢٦
*في درر التيجان سبعة وعشرين (في النسختين) .	١٧	٣	٦	٢٠	٦٠		١٦	١٥	٤	١٣	٢٧
*ثمانية أصابع في درر التيجان في النسختين .	١٧	*٤	٧	٦	٦١	*هكذا في النسختين (وفي درر التيجان ثلاثة أذرع)	١٩		*١٣	١٨	٢٨
ومن ابتداء هذه السنة ظهر نقص في النسخة الأولى فاعتمدنا الثانية في النقل من ابتداء ما يلي وعملنا المراجعة على الأولى لتعيين ما ظهر فيها بهامش هذه البيانات . هذه البيانات ناقصة في النسخة الأولى لوجود سهو في آخرها من النسخ .	١٧	٤	٥	٣	٦٢		١٦	١٨	٥	١٦	٢٩
	١٦	٤	٢	٧	٦٣		١٤	٢١	٤	١٦	٣٠
	١٧	٧	٤	١٨	٦٤		١٥	١٢	٢	٢٠	٣١
*في درر التيجان خمس أذرع وست أصابع (في النسختين) .	١٦	١٥	*٤	١٢	٦٥		١٧	٩	٥	٣	٣٢
	١٦	٢	٧	٧	٦٦		١٥	١٢	٢	٢٠	٣٣
	١٦	١٥	٥	١٢	٦٧		١٧	٦	٦	٩	٣٤
*في درر التيجان أربع وعشرون أصبعاً (في النسختين) .	١٥	٤	٢	*١٤	٦٨		١٧	٢	٣	٢٤	٣٥
	١٣	٦	٢	٣	٦٩		١٨	٢	٧	١٨	٣٦
*في درر التيجان ثمان عشرة أصبعاً (في النسختين) .	١٦	*٢١	٥	٨	٧٠	أمل النسخ إيراد هذه البيانات في النسخة الأولى فنقلناها كما وردت في الثانية .	١٦	٣	٥	٣	٣٧
*في درر التيجان أن أصابع الفيضان سبع عشرة (في النسختين) .	١٥	*١٩	٧	٥	٧١	*قال المؤلف : إن صاحب درر التيجان جعل النسخة قراراً بسبعة عشر قراطاً	١٦	*٩	٤	١٥	٣٨
*في درر التيجان سبع عشرة ذراعاً وست أصابع (في النسخة الثانية) سبع عشرة ذراعاً وستة أصابع (في النسخة الأولى) .	*١٥	*١٩	٢	١٠	٧٢		١٦	٥	٥	٢	٣٩
	١٧	٣	٧	١٩	٧٣	*قال المؤلف : إن صاحب درر التيجان جعل النسخة قراراً بستة عشر قراطاً فقط .	*١٨	١٦	٨	*١٦	٤٠
	١٤	١٥	٤	٢	٧٤	*هذا المقدار غير وارد بالنسخة الأولى فنقلناه عن الثانية .	١٨	٧	٨	١٦	٤١
	١٣	٩	٢	٧	٧٥	*ورد في النسختين بعد بيان نهاية الفيضان قول المؤلف وفي درر التيجان أربعة أذرع وثلاثة أماب ؟؟؟ ولعله يقصد بيان التحريق	*١٧	٥	٤	٣	٤٢
	١٤	٧	٢	٤	٧٦	*قال المؤلف : إن نهاية التحريق في درر التيجان أربعة أذرع وثلاثة أصابع (عن النسختين) .	١٧	٥	*٩	٣	٤٣
	١٣	١٧	٣	١٠	٧٧		١٨	١	٣	١٨	٤٤
*في النسخة الأولى ثمان أصابع فقط .	١٧	٢٠	٦	*١٨	٧٨	*قال المؤلف في النسختين : إن نهاية التحريق في درر التيجان هي ذراعان وسبعة عشر أصبعاً .	١٦	٥	٢	*٧	٤٥
	١٨	١٧	٥	١٥	٧٩	*قال المؤلف : إن صاحب الدرر جعل نهاية الفيضان ثمانية عشر ذراعاً وتسعة أصابع (في النسختين) .	*١٦	٩	٥	٧	٤٦
*في النسخة الأولى خمس عشرة ذراعاً وست عشرة أصبعاً .	*١٧	١٧*	٦	٨	٨٠	*١٣ أصبعاً في النسخة الثانية وفيها أيضاً أن صاحب درر التيجان جعل الأصابع ثلاثة وعشرين .	١٦	٧	٤	*٢٣	٤٧
	١٧	٨	٥	١٣	٨١		١٨	٢	٦	٢٠	٤٨
	١٦	١٧	٤	٢٠	٨٢		١٦	٦	٥	٢	٤٩
	١٥	٢١	٧	٨	٨٣		١٦	٤	٢	١٦	٥٠
	١٧	٢١	٦½		٨٤		١٩	*٢٣	٣	٥	٥١
	١٦	٢١	٣	١٥	٨٥		١٦	٢٠	٢	١٣	٥٢
	١٣	١٨	٣	١٥	٨٦						
*النسخة الأولى لم تذكر الزيادة .	*١٦	*٢٠	٥	١٦	٨٧						

أمر النيل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التعاريق		سنون هجرية	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التعاريق		سنون هجرية
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
ومن هذه السنة حصلت المقابلة أيضا على النسخة الثالثة التي تبتدى بهذا السنة . * في النسخة الأولى ستة عشر ذراعا .	١٧	٧	٣	١٤	١٣٨	* في النسخة الأولى ثلاث وعشرين أصبعا .	١٦	٢٠	٤	٢١	٨٨
	١٤	٢٠	٣	١١	١٣٩		١٧	٢٢	٥	١٢	٨٩
	١٦	٢٠ $\frac{1}{3}$	٥	٣	١٤٠		١٦	٢٢	٢	١٩	٩٠
	١٦	٨	٢	٥	١٤١		١٦	١٧	٣	١٢	٩١
	* ١٥	١٣	٢	١	١٤٢		١٧	١٠	٥	١٢	٩٢
	١٧	١٠	٢	٣	١٤٣		١٦	٢٠	٦	٢	٩٣
	١٥	١٢	٢	١١	١٤٤		١٤	١	٢	١٥	٩٤
	١٥	١٤	٢	٨	١٤٥		١٧	١٢	٦	٧	٩٥
	١٥	١٦	١	١٦	١٤٦		١٧	* ٢٠	٣	١٢	٩٦
	١٤	١٩	٢	٢٢	١٤٧		١٧	٥	٤	١٣	٩٧
هذه السنة ناقصة بكل حوادثها في النسخة الأولى .	١٥	١٦	١	٢٠	١٤٨	* في النسخة الأولى عشرون أصبعا .	١٧	٦	٣	٩	٩٨
	١٦	٨ $\frac{1}{3}$	٢	٢	١٤٩		١٧	٢٠	٦	٥	٩٩
	١٥	٢٠ $\frac{1}{3}$	٣		١٥٠		١٨	* ٢٢	٨	٢٠	١٠٠
	١٦	١٦	٤	٦	١٥١		١٨	٢٢	٥	١٥	١٠١
	١٥	١ $\frac{1}{3}$	١	٢٠	١٥٢		١٥	١٩	٣	٢٢	١٠٢
	١٧	١٠	٢	٣	١٥٣		١٨	٦	٣	١٨	١٠٣
	١٥	١٥	* ١	١٦	١٥٤		١٥	١١	٤		١٠٤
	* ١٥	* ١٨	٣	١٠	١٥٥		١٧	١٧	٣	٢٠	١٠٥
	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦		١٨	٤	٤	١٠	١٠٦
	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧		١٧	٢	٤		١٠٧
* محل هذا الرقم بياض في النسخة الثانية وهو منصوص عليه في الأولى ومصحح على هامش الثالثة كما في الأولى . * النسخة الأولى فيها خمسة عشر أصبعا ففات النسخين كلمة (عشر) وكلمة (أصبع) هذه الجملة - وهي (ذراعا وثمانية عشر) والنسخة الثالثة فيها البيانات كاملة كما في الثانية وكما أوردناه هنا	١٧	* ٢ $\frac{1}{3}$	٢		١٥٨	* في النسخة الأولى وست عشرة أصبعا .	١٥	٤	٤		١٠٨
	١٥	٢	٢	٨	١٥٩		١٧	٥	٤	١٥	١٠٩
	١٦		٢	٨	١٦٠		١٧	١٦	٤	١٥	١١٠
	١٨	٤	٢	٢٠	١٦١		١٧	١٦	٥		١١١
	١٥	١٢	٣	٢٠	١٦٢		١٦	١٤	٤		١١٢
	١٥	١٥	١	١٤	١٦٣		١٨		٥		١١٣
	١٥	١٥	١	١٦	١٦٤		١٧	٢٠	٥	١٥	١١٤
	١٤	١	١	١٠	١٦٥		١٤	٢٠	٤		١١٥
	١٧	١	٢		١٦٦		١٤	$\frac{1}{3}$	٤		١١٦
	١٦	١٨	١	٤	١٦٧		١٤	٢٠ $\frac{1}{3}$	٢	١٤	١١٧
* في النسخة الأولى وست عشرة أصبعا .	١٥	١٥	٢		١٦٨		١٦	٢٠	٢	٦	١١٨
	١٧	١٥	٢	* ١٥	١٦٩		١٥	١٦	٥ $\frac{1}{3}$		١١٩
	١٧	٤	٥	٣	١٧٠		١٦	٢ $\frac{1}{3}$	٤		١٢٠
	١٧	٢٠	٣	١٤	١٧١		١٦	١٣	٢	٢٠	١٢١
	١٥	٢ $\frac{1}{3}$	٤	٦	١٧٢		١٨	١٣	٢	٦	١٢٢
	١٥	٣	٤	٦	١٧٣		١٨	١٣	٢		١٢٣
	١٧	٨ $\frac{1}{3}$	٤	٨	١٧٤		١٨	١٣	٣	١٢	١٢٤
	١٤	١٨	٥		١٧٥		١٦	١٣	٤	٨	١٢٥
							١٧	١٢	٢	١٦	١٢٦
							١٧	١٢	٢	٣	١٢٧

امر النيل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجرية	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجرية	
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		
في النسخة الأولى والثالثة مانصه : القديم أربع أذرع وثلاث أصابع ونصف مبلغ الزيادة سبع عشرة ذراعا وخمس أصابع .	١٦	٢٣ ١/٢	٢	٢٢	٢٢٣	* في النسخة الأولى والثالثة أربع عشرة أصبعا	١٥	١٦	٤	١٤	١٧٦	
	١٣	٥	٤	٣	٢٢٤		١٦	١٦	٣	٤*	١٧٧	
	١٦	٢٠	٢	٢٠	٢٢٥		١٥	١٦	٣		١٧٨	
	١٤	٦	٣	١٤	٢٢٦		١٧	١٠	٢	٢٠	١٧٩	
	١٦	٩	٣	٢٢	٢٢٧		١٥	٩	٣	١٤	١٨٠	
	١٦	٦	٢	١٠	٢٢٨		١٧	٨ ١/٢	٤	٨	١٨١	
	١٦	٩	٣	٢٢	٢٢٩		١٧		٢	١٩	١٨٢	
	١٦	٩	٣	٢٢	٢٣٠		١٤	٢٣	٢	١٨	١٨٣	
	١٧	٣ ١/٢	٤	٦	٢٣١		١٧	٤	٢	٢٠	١٨٤	
	١٥	١٦	٤	٨	٢٣٢		١٧	٧	٣	١٠	١٨٥	
متشابهان في الزيادة والنقصان (أحمد زكي) * نصف الأصبع غير وارد في النسخة الثالثة .	١٦	٢٠	٣	١٤	٢٣٣	١٤	٢٢	٢		١٨٦		
	١٥	٢٢	٥	٢٠	٢٣٤	١٤	٢	٢	٢٠	١٨٧		
	١٥	٢٠	٤	٨	٢٣٥	١٧	١٠	٢	٧	١٨٨		
	١٧	١٢	٥	٥	٢٣٦	١٧	٢	٤	١٤	١٨٩		
	١٥	١٥	٧		٢٣٧	١٧	٧	٥	١٢	١٩٠		
	١٦	٦	٣	٧	٢٣٨	١٧	٧	٣	١٤	١٩١		
	١٦	٢٣	٤	٢٠	٢٣٩	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢		
	١٧ ١/٢		٤	١٣	٢٤٠	١٦	١٦	٥	٢٠	١٩٣		
	١٧	٥	٤	٥	٢٤١	١٧	١٥	٥		١٩٤		
	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢	٢٥ ٢ ١/٢	٤	١٨		١٩٥		
خاتمة حوادث هذه السنة وأمر النيل ناقصان (في النسخة الأولى) . أول حوادث هذه السنة ناقصة في النسخة الأولى .	١٦	٢٣	٤	٢٠	٢٣٩	* هكذا في النسخة الثانية والثالثة وأما الأولى ففيها خمسة عشر ذراعا وعشرون أصبعا ونصف وهو أقرب للصواب .						
	١٧ ١/٢		٤	١٣	٢٤٠							
	١٧	٥	٤	٥	٢٤١							
	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢							
	١٧	٢	٥	١٨	٢٤٣							
	١٦	١٢	٥	١	٢٤٤							
	١٦	٣	٦	٢٢	٢٤٥							
	١٦	٢٠	٤	٢٢	٢٤٦							
	١٧	١٤	٥	٢٠	٢٤٧							
	١٧	١٩	٨	٨*	٢٤٨							
* زاد نصف أصبع عن التحريق في النسخة الثالثة	١٧	١١	٩	٢٠	٢٤٩	هذه البيانات وحوادث السنة التالية ناقصة في النسخة الأولى .	١٧	١١	٥	١٠	١٩٩	
	١٧	١٥	٨	١٥	٢٥٠		١٧	١٧	٥	٨	٢٠٠	
	١٧	٨	٧	١٤	٢٥١		١٤	١٨	٥	١٠	٢٠١	
	١٧	٢٢*	٦	٣	٢٥٢		١٥	١٩	٣	٢٠	٢٠٢	
	١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣		١٧	١٠	٥	١٨	٢٠٣	
	١٦	١٦	٥	٩	٢٥٤		١٦	٥	٥	١٤	٢٠٤	
	١٧	٦	٤	١٢	٢٥٥		١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥	
	١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣		١٧	١٨	٥	١٤	٢٠٦	
	١٦	١٦	٥	٩	٢٥٤		١٦	١٧	٤	٢٠	٢٠٧	
	١٧	٢٢*	٦	٣	٢٥٢		١٧	١٨	٤	١٤	٢٠٨	
* في النسخة الأولى والثالثة (وعشرين أصبعا) فقط .	١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣	والى هنا انتهت حوادث الجزء الأول الواردة في النسخة الأولى والثانية وكذلك في الثالثة وإن كان عنوانها الجزء الثاني . أول حكم ابن طولون . اعتمدنا نقل الأرقام على النسخة السادسة ثم راجعنا البيانات على ما هو وارد في الرابعة والخامسة والسابعة .	١٧	١٨	٥	٨	٢٠٩	
	١٦	١٦	٥	٩	٢٥٤		١٧	١٨	٥	٥	٢١٠	
	١٧	٦	٤	١٢	٢٥٥		١٧	٨	٥	٨	٢١١	
	١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣		١٧	٧	٥	٦	٢١٢	
	١٦	١٦	٥	٩	٢٥٤		١٥	١٥ ١/٢	٣	٢٠	٢١٣	
	١٧	٦	٤	١٢	٢٥٥		١٦	٢٠ ١/٢	٣	١٦	٢١٤	
	١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣		١٣	٢١	٣	١٨	٢١٥	
	١٦	١٦	٥	٩	٢٥٤		١٥	١٠	٣		٢١٦	
	١٧	٦	٤	١٢	٢٥٥		١٤	٦	٤	٦	٢١٧	
	١٦	١٦	٥	٩	٢٥٤		١٥		٣	٢٢	٢١٨	
في النسخة الأولى والثالثة (وعشرين أصبعا) فقط .	١٧	١٨	٣	١٦	٢٥٧	في النسخة الأولى والثالثة (وعشرين أصبعا) فقط .	١٥	١٠ ١/٢	٤	١	٢١٩	
	١٦	٥ ١/٢	٤	٥ ١/٢	٢٥٨		١٥	١٠ ١/٢	٤		٢٢٠	
	١٦	٥ ١/٢	٥		٢٥٩		١٦	١٧ ١/٢	٣	٢	٢٢١	
	١٦	١١	٤	٤ ١/٢	٢٦٠		١٦	٢١ ١/٢	٣	١٥	٢٢٢	
	١٦	١١	٤	٤ ١/٢	٢٦٠		١٤	٢٢	٤	٩	٢٢٣	
	١٦	١١	٤	٤ ١/٢	٢٦٠		١٤	٢٢	٤	٩	٢٢٣	

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجري	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجري
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
مثل الماضية (هذه عبارة المؤلف في النسخ : الرابعة والسادسة والسابعة) .	١٥	١٨	٦		٣٠٣		١٧	٥ $\frac{1}{4}$	٣	١٣	٢٦١
	١٥	١٨	٦		٣٠٤		١٧	١٨	٣	١٣	٢٦٢
	١٦	٢	٤	١٠	٣٠٥		١٧	٢٠	٤	١٤	٢٦٣
	١٧	١٩	٥		٣٠٦		١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤
	١٧	١٩	٣	٢٠	٣٠٧		١٧	٢١	٥	٢١	٢٦٥
	١٧	١٠	٦	٢٠	٣٠٨		١٧	١٤	٦	٦	٢٦٦
* الأصابع مهيئة في النسخة الرابعة .	١٧	*٣	٣	١٣	٣٠٩	زاد في السابعة نصف أصبع على نهاية التحاريق .	١٧	١٤	٦	٩	٢٦٧
	١٧	٩	٥	٢١	٣١٠		١٧	١٦	٥	١٥	٢٦٨
	١٦	١٣	٤	*٢١	٣١١		١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٩
* في النسخة السابعة : (وعشرون أصبعا) .	١٦	١٣	٤	*٢١	٣١١	أمر النيل غير وارد بالكلية في النسختين الرابعة والخامسة .	١٧	٢٠	٤	١٨	٢٧٠
* بيان زيادة الفيضان منقول عن النسختين الرابعة والسابعة وأما السادسة التي عليها الاعتماد في نقل هذا الجدول فقد ورد اليان فيها هكذا : (مبلغ الزيادة ثمان عشرة أصبعا) .	*١٨		٥	٧	٣١٢	وفاة ابن طولون .	١٧	٢٠	٤	٢٠	٢٧١
	١٧	٥	٦	٣	٣١٣		١٥	٢٢	٤	٩	٢٧٢
	١٧	٥	٥	١	٣١٤		١٦	١٤	٤	*٢٣	٢٧٣
	١٤	١٧	٤	٢٢	٣١٥		١٥	٧	٤	*٢٧	٢٧٤
	١٨		٤	١٣	٣١٦		١٥	٨ $\frac{1}{4}$	٤	١٦	٢٧٥
ومن هنا عادت المقابلة مع النسخة الخامسة فضلا عن الرابعة والسابعة .	١٧	٢٣	٦	١٣	٣١٧	* ست أمم في النسختين الرابعة والخامسة . وبعد هذه السنة نقص في النسخة الخامسة لغاية أواسط سنة ٣١٦ .	١٧	١٤	٦	*٩	٢٧٦
	١٧	٢	٥	١١	٣١٨		١٧	١٨	٥	٢	٢٧٧
	١٥	٤	٥	٩	٣١٩		١٧	١٨	٥	١٧	٢٧٨
	١٧	١٣	٣	١٧	٣٢٠		١٧	١٦	٥	١ $\frac{1}{4}$	٢٧٩
	١٦	$\frac{1}{4}$	٤	١٦	٣٢١		١٧	١٠	٥	*٨	٢٨٠
	١٧	١٤	٥	٦	٣٢٢		١٥	١٠	٥		٢٨١
	١٦	١٧	٤	١٦	٣٢٣		١٤	٢٢	٥	*	٢٨٢
* في النسخة السابعة (وعشرون أصبعا)	١٦	*٢٣	٤	١٦	٣٢٤	* أضاف في النسخة السابعة اثني عشر أصبعا على نهاية التحاريق .	١٦	١٩	٦	٢	٢٨٣
	١٦	١٦	٤	١٦	٣٢٥		١٥	١٩	٥	١٣	٢٨٤
	١٧	١٠	٥	٤	٣٢٦		١٦	١٩	٧	١٦	٢٨٥
	١٤	٢١	٣	٢٣	٣٢٧		١٧	٨	٧	١٥	٢٨٦
	١٦	٦	٣	٥	٣٢٨		* هكذا خمسة وعشرين في النسخ الأربعة جميعا	١٧	١٠	٧	*٢٥
	١٥	١٣	٣	١١	٣٢٩		١٦	٤	٦		٢٨٨
	١٥	٨	*٣ $\frac{1}{4}$		٣٣٠		١٧	١٦	٧		٢٨٩
* ثلاثة أذرع ونصف أصبع في النسخ : الرابعة والخامسة والسابعة .	١٩		٢	٦	٣٣١		١٣	٤	٦	٢٣	٢٩٠
* هذه الأصابع مهيئة في النسختين : الخامسة والرابعة .	١٦	*٩	٤	١	٣٣٢		١٦	١ $\frac{1}{4}$	٤	٢١	٢٩١
	١٥	١٢	٢	١٢	٣٣٣		١٦	١ $\frac{1}{4}$	٣	١٦	٢٩٢
	١٥	٦	٣	١٠	٣٣٤		١٦	*٧	٤	*٧ $\frac{1}{4}$	٢٩٣
* لم يرد بيان النيل في النسخة السابعة .	١٥	٨	٣	١١	٣٣٥	* النصف غير وارد بالنسخة الرابعة . * عدد أصابع الفيضان سنة في النسخة السابقة .	١٥	١١	٤	١	٢٩٤
	١٤	١٧	٣	١٣	٢٣٦		١٥	١٦	٤	٣	٢٩٥
	* في النسخة الرابعة خمسة عشر ذراعا سوا . وفي الخامسة خمسة عشر ذراعا .	*١٥	*١٢	٣	١٥		٣٣٧	١٧	١٩	٤	١٣
	١٧	١٨	٣	١٧	٣٣٨		١٧	١١	٩	١١	٢٩٧
	١٦	٢	٥	٢٠	٣٣٩		١٧	٨	٨	٤	٢٩٨
	١٦	٧	٣	١٤	٣٤٠		١٧	٨	٦	١١	٢٩٩
	١٦	١٠	٥	٢٠	٣٤١		١٨	١	٧	١	٣٠٠
	١٨		٤	١٤	٣٤٢		١٨	١	٤	١٢	٣٠١
	١٦	٧	٣	٢٠	٣٤٣		١٦	١١	٥	٢٠	٣٠٢

أمر النيل

ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنة هجريّة	ملاحظات عمومية	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنة هجريّة
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع			أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
	١٧		٧	١٩	٤٩ -	* هكذا سبعة وعشرون في كل النسخ الأربع ** الاصابع مهلة في النسخين الرابعة والخامسة	١٧	**٦	٥	*٢٧	٣٤٤
	١٨		٥	١٤	٣٥٠						
	١٦	٧	٦	١١	٣٥١		١٦	٧	٥		٣٤٥
	١٥	١٦	٣		٣٥٢		١٦	١٩	٦	٤	٣٤٦
	١٥	٤	٣	١٥	٣٥٣		١٧	٢٠	٦	٥	٣٤٧
							١٧	٢٠	٧	١٣	٣٤٨

وبذلك حصلت بحمد الله على تحاريق وفيضانات مطابقة تمام المطابقة من سنة ٢٠ من الهجرة لغاية سنة ٨٧١ هجرية طبقا لما في الأصل المكتوب بخط المؤلف .

سادسا - دلنا هذا التلخيص على أن صاحب هذا الكتاب قال عند ذكر تحاريق سنة ٧٤٤ ما يأتي :

(إن تحاريق سنة ٧٤٤ هجرية حوّلت الى سنة ٧٤٥ هـ) وقال إن سنة ٧٩٩ هـ سنة التحويل (أى أن لا نهاية فيضان حقيقية في السنة التي قبلها) .

وقال في ملاحظات سنة ٨٦٩ التي كان فيها على قيد الحياة والتي توفي بعدها بخمس سنوات العبارة الآتية : (لم يحترق . يذكر في فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل) .

فلما ظفرت بما ذكر كان ذلك من البواعث التي شجعتني على طلب الزيادة في البحث والتنقيب في مؤلفات مثل مؤلفه تعرضت لذكر أمر تحاريق النيل وفيضانه .

وحيث إن صاحب النجوم الزاهرة قد استشهد كثيرا في بياناته الخاصة بالنيل بكتاب درر التيجان . ولم اجد في كشف الظنون لمن هذا الكتاب بل ذكر اسم الكتاب بدون اسم مؤلفه ولم أعث عليه في مصر مع أنه قد استشهد به أيضا صاحب ذخيرة الأعلام ضمن الكتب التي استعان بها في وضع كتابه .

وبعد بحث طال أمده علمت أنه يوجد في مكتبة داماد زاده ابراهيم باشا بالقسطنطينية . فما زلت أجد البحث في الاطلاع عليه ، حتى اطاعت عليه وعلى كتاب كتر الدرر وجامع الغرر ، وكلاهما لأبي بكر بن عبد الله بن أبيك صاحب صرخد . كان قديما عرف والد المصنف بالدواداري انتسابا بخدمة الأمير المرحوم سيف الدين بلباب الرومي الدوادار الظاهري البندقداري ، ومن الكاين أمكن استنتاج الجدول الآتي :

امس النسل

نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريه	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريه	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريه
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
١٨	٢٢	٥	١٥	١٠١	١٩	٢٣	٣	٥	٥١	١٦	٢٠	٥	٣	١
١٥	١٩	٣	٢٢	١٠٢	١٦	٢١	٢	١٣	٥٢	١٦	٢	٣	٢٠	٢
١٨	٦	٣	١٨	١٠٣	١٦	٤	٥	١٧	٥٣	١٧	٢١	٦	١٣	٣
١٥	٢١	٤		١٠٤	١٦	٨	٤	١٣	٥٤	١٦	١٢	٥	٨	٤
١٨	٤	٤	١٠	١٠٥	١٦	٦	٦	٢	٥٥	١٥	٢٢	١	٢٢	٥
١٧	٢	٤		١٠٦	١٦	٢	٧	٧	٥٦	١٨	١٢	٨	٤	٦
١٥	٤	٤		١٠٧	١٦	١٥	٥	١٢	٥٧	١٦	٨	٥	١٢	٧
١٧	٥	٤	٢٥	١٠٨	١٥	٤	٢	٢٤	٥٨	١٤	٥	٤	٣	٨
١٧	٦	٤	٢٥	١٠٩	١٧	١١	٣	٢٧	٥٩	١٧	٨	٦	٣	٩
١٧	١٦	٥		١١٠	١٧	٣	٦	٢٠	٦٠	١٦	١٩	٧	١٥	١٠
١٦	١٤	٤		١١١	١٧	٨	٧	٦	٦١	١٥	٧	٤	١٢	١١
١٨		٥		١١٢	١٧	٤	٥	٣	٦٢	١٣	٩	٥	٧	١٢
١٧	٢٠	٥	١٥	١١٣	١٦	١٤	٢	٧	٦٣	١٧	١٧	٤	١٦	١٣
١٤	٢٠	٤		١١٤	١٧	٦	٣	١٨	٦٤	١٧	١٨	٦	١٠	١٤
١٦	$\frac{1}{7}$	٣		١١٥	١٦	١٥	٥	٦	٦٥	١٧	١٦	٤	٢٠	١٥
١٤	٢٠	٢٥	١٤	١١٦	١٦	٦	٤	١٢	٦٦	١٧	١٥	٦	٥	١٦
١٧	$٢٠\frac{1}{7}$	٢	٦	١١٧	١٤	٤	٢	١٧	٦٧	١٦	٥	٨	٢٤	١٧
١٥	٦	٥	$\frac{1}{7}$	١١٨	١٧	١٨	٣	١٢	٦٨	١٨	١١	٧	١٨	١٨
١٦	$٢\frac{1}{7}$	٤		١١٩	١٣	٦	٢	٣	٦٩	١٦	١٥	٦	١٢	١٩
١٦	١٣	٢	٢٠	١٢٠	١٦	٢١	٥	٨	٧٠	١٧	٢١	٤	٩	٢٠
١٥	١٨	٢	٦	١٢١	١٧	١٦	٧	٥	٧١	١٧	٥	٥	٢	٢١
١٨	١٣	٢		١٢٢	١٥	١٧	٢	١٠	٧٢	١٦	١٨	٦	١٢	٢٢
١٨	١٣	٣	٢٢	١٢٣	١٧	٣	٦	١٩	٧٣	١٦	١٢	٣	١٨	٢٣
١٦	١٣	٤	٨	١٢٤	١٤	١٥	٤	٢	٧٤	١٦	٦	٢	١٤	٢٤
				١٢٥	١٣	٩	٢	٧	٧٥	١٧	١٥	٩	١٢	٢٥
١٦	$١\frac{1}{7}$	٢	٢٦	١٢٦	١٤	٧	٢	٤	٧٦	١٦	٤	٥	٢٠	٢٦
١٧	١٢	٢	١٣	١٢٧	١٣	١٧	٣	١٠	٧٧	١٦	١٥	٤	١٣	٢٧
١٦	$١\frac{1}{7}$	٢	٢٢	١٢٨	١٧	٢٠	٦	٨	٧٨	١٩		٣	١٨	٢٨
١٧	١٣	٣	١٩	١٢٩	١٨	١٧	٥	١٥	٧٩	١٦	١٨	٥	١٧	٢٩
١٦	$٤\frac{1}{7}$	٤	١٣	١٣٠	١٧	١٧	٦	٥	٨٠	١٤	٢١	٤	١٦	٣٠
١٦	٤	٣	٩	١٣١	١٦	٨	٥	١٣	٨١	١٥	١٢	٢	٢٠	٣١
١٦	١	٣	١١	١٣٢	١٦	١٧	٤	٢٠	٨٢	١٧	٩	٥	٣	٣٢
١٨	٩	٤	٨	١٣٣	١٥	١٢	٧	٨	٨٣	١٦		٢	٢٠	٣٣
١٨	١٠	٦	٢٦	١٣٤	١٧	٢١	٦	$\frac{1}{7}$	٨٤	١٧	٥	٦	٩	٣٤
١٦	٣	٤	١٢	١٣٥	١٦	٢١	٣	١٥	٨٥	١٧	٢	٣	٢٤	٣٥
١٨	٨	٤	٨	١٣٦	١٣	١٨	٣	١٥	٨٦	١٨	٢	٧	١٨	٣٦
١٨	٦	٤	٦	١٣٧	١٦	٢٠	٥	١٦	٨٧	١٧	٣	٥	٣	٣٧
١٧	٧	٣	٢٤	١٣٨	١٦	١٦	٤	١١	٨٨	١٦	١٩	٤	١٥	٣٨
١٤	٢٠	٣	٢٤	١٣٩	١٧	٦	٥	١٢	٨٩	١٦	٥	٥	٢	٣٩
١٦	٢٠	٥	٣	١٤٠	١٧	٢٢	٢	١٧	٩٠	١٨	٦	٨	١٦	٤٠
١٧	٨	٢	٥	١٤١	١٦	١٧	٣	١٥	٩١	١٧		٦	١٢	٤١
١٥	١٣	٢	١	١٤٢	١٧	١٠	٥	١٢	٩٢	١٥	٩	٤	٣	٤٢
١٧	١٠	٢	٣	١٤٣	١٦	٢٠	٦	٢	٩٣	١٧	٥	٤	٣	٤٣
١٥	١٢	٢	١١	١٤٤	١٤	١	٢	١٥	٩٤	١٨	١	٣	١٨	٤٤
١٥	٤	٢	٨	١٤٥	١٧	١٢	٦	٧	٩٥	١٦	٥	٢	١٧	٤٥
١٥	١٦	١	١٦	١٤٦	١٧	٢٣	٣	١٢	٩٦	١٨	٩	٥	٧	٤٦
١٤	١٩	١	١٦	١٤٧	١٦	٥	٤	١٣	٩٧	١٦	١	٤	٢٣	٤٧
١٦	١٦	١	٢٠	١٤٨	١٧	٦	٣	٩	٩٨	١٨	٢	٦	٢٠	٤٨
١٦	$٨\frac{1}{7}$	٢	$٢\frac{1}{7}$	١٤٩	١٧	٢٠	٦	٥	٩٩	١٦	٦	٥	٢	٤٩
١٥	$٢٠\frac{1}{7}$	٣		١٥٠	١٨	١٥	٨	٢٠	١٠٠	١٦	٤	٢	٢٦	٥٠

أمر النيل

نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجري	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجري	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجري
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
١٧	٨	٧	١٤	٢٥١	١٤	١٨	٥	١٠	٢٠١	١٦	١٦	٤		١٥١
١٧	٢٠	٦	٣	٢٥٢	١٥	١٩	٣	٢٠	٢٠٢	١٥	١٦	١	٢١	١٥٢
١٧	١٠	٦	١٢	٢٥٣	١٧	١٠	٥	١٨	٢٠٣	١٥	١٦	١	١٦	١٥٣
١٦	١٦	٥	٧	٢٥٤	١٦	٥	٥	٢	٢٠٤	١٥	١٥	١	١٦	١٥٤
١٧	٦	٤	١٢	٢٥٥	١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥	١٥	١٨	٣	١٠	١٥٥
١٦	٢٠	٤	٢٢	٢٥٦	١٧	١٨	٥	٢	٢٠٦	١٥	٢٢	٢	١٥	١٥٦
١٧	١٨	٣	١٦	٢٥٧	١٦	١٧	٤	٢٠	٢٠٧	١٧	٢٠	٢	١٨	١٥٧
١٦	٥	٤	٥	٢٥٨	١٧	١٥	٤	١٤	٢٠٨	١٦	٢	٢		١٥٨
١٦	٥	٥		٢٥٩	١٧	١٨	٥	٨	٢٠٩	١٥	١	٢	٨	١٥٩
١٧	١١	٤	٤	٢٦٠	١٧	١٨	٥	٥	٢١٠	١٦		٢	٣	١٦٠
١٧	٥	٣	١٣	٢٦١	١٧	٨	٥	٨	٢١١	١٨	٤	١	٢١	١٦١
١٧	١٨	٣	١٠	٢٦٢	١٧	٧	٥	٦	٢١٢	١٥	٢٢	٣	٢٠	١٦٢
١٧	٢٠	٤	١٤	٢٦٣	١٥	١٥	٣	٢٠	٢١٣	١٥	١٢	١	٢٤	١٦٣
١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤	١٦	٢٠	٣	١٦	٢١٤	١٥	١٥	١	١٦	١٦٤
١٧	١٤	٦	٩	٢٦٥	١٣	٢١	٣	١٨	٢١٥	١٤	١٤	١	١٠	١٦٥
١٧	١٤	٦	٩	٢٦٦	١٥	١٠	٣		٢١٦	١٧	١	٢٠		١٦٦
١٧	١٦	٥	٥	٢٦٧	١٤	٦	٤	٦	٢١٧	١٦	١٦	١	١٤	١٦٧
١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٨	١٥		٣	٢٢	٢١٨	١٥	١١	٢		١٦٨
١٧	٢٠	٤	١٨	٢٦٩	١٥	١٠	٤	٧	٢١٩	١٧	١٥	٢	١٥	١٦٩
١٥	٢٢	٤	٢٤	٢٧٠	١٦	١٧	٣	٢	٢٢٠	١٧	١٤	٥	٣	١٧٠
١٥	٢٢	٤	٩	٢٧١	١٦	٢١	٣	١٥	٢٢١	١٧	٢٠	٣	١٤	١٧١
١٧	١٤	٤	١٩	٢٧٢	١٤	٢٢	٤	٩	٢٢٢	١٥	٢	٤	٦	١٧٢
١٧	٥	٤	٢٧	٢٧٣	١٦	٢٣	٢	٢٤	٢٢٣	١٥	٢	٤	٦	١٧٣
١٥	١٧	٤	٢٧	٢٧٤	١٧	٥	٤	٣	٢٢٤	١٧	٨	٣	٨	١٧٤
١٥	٨	١٤	١٦	٢٧٥	١٦	٢٠	٢	٢٠	٢٢٥	١٤	١٨	٥		١٧٥
١٦	١٢	٤	٦	٢٧٦	١٤	٦	٣	١٤	٢٢٦	١٥	١٦	٤	١٤	١٧٦
١٦	١٨	٥	٢	٢٧٧	١٣	١٠	٣	٤	٢٢٧	١٦	١٦	٣	١٤	١٧٧
١٦	١٦	٥	١٧	٢٧٨	١٧	٦	٢	١٠	٢٢٨	١٥	٢٠	٣		١٧٨
١٦	١٦	٧	١	٢٧٩	١٦	الأصابع	٤		٢٢٩	١٧	١٠	٢	٢٠	١٧٩
١٧	١٠	٥	١٧	٢٨٠	١٦	٩	٣	٢٢	٢٣٠	١٥	٩	٣	١٤	١٨٠
١٥	٢٠	٥		٢٨١	١٦	٣	٤	٦	٢٣١	١٥		١	١٤	١٨١
١٤	٢٢	٤		٢٨٢	١٥	١٦	٤	٨	٢٣٢	١٧		٢	١٧	١٨٢
١٦	١٧	٦	٢	٢٨٣	١٦	٢٠	٣	٢٤	٢٣٣	١٤	٢٢	٢	١٨	١٨٣
١٥	١٧	٤	١٥	٢٨٤	١٥	٢٢	٥	٢٠	٢٣٤	١٦	٣	٢	٢٠	١٨٤
١٩	١٩	٧	١٦	٢٨٥	١٥	٢٢	٤	٨	٢٣٥	١٧	٩	٣	١٠	١٨٥
١٧	٨	٧	٢٢	٢٨٦	١٦	١٢	٥	٥	٢٣٦	١٤	٢٢	٢		١٨٦
١٧	١٠	٦	٢٠	٢٨٧	١٥	١٥	٥		٢٣٧	١٤	١٠	٢	٢٠	١٨٧
١٧	٤	٦		٢٨٨	١٦	٦	٣	٦	٢٣٨	١٧	١٠	٢	٦	١٨٨
١٧	٦	٦	٢٣	٢٨٩	١٦	١٣	٤	٢٠	٢٣٩	١٧	١	٤	١٤	١٨٩
١٣	٢	٦	٢٠	٢٩٠	١٧	١	٤	١٣	٢٤٠	١٧	٧	٥	١٢	١٩٠
١٦	١	٤	٢٦	٢٩١	١٧	٥	٤	٥	٢٤١	١٧		٣	٢٤	١٩١
١٦	١	٤	٢	٢٩٢	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢
١٦	١٨	٤	١	٢٩٣	١٧	٢	٥	١٨	٢٤٣	١٦	٦	١٠	٢٠	١٩٣
١٥	١١	٤	٣	٢٩٤	١٦	١٢	٥	١	٢٤٤	١٧	١٥	٥		١٩٤
١٥	١٩	٤	١١	٢٩٥	١٦	٣	٦	٢٢	٢٤٥	١٥	٢١	٤	١٨	١٩٥
١٧	١٩	٤	١١	٢٩٦	١٥	٢٠	٥	١٦	٢٤٦	١٧	١٦	٤		١٩٦
١٧	١١	٤		٢٩٧	١٧	١٤	٥	٢٠	٢٤٧	١٧	١٨	٧		١٩٧
١٧	٨	٤	٤	٢٩٨	١٧	١٧	٨	٨	٢٤٨	١٧	٥	٨		١٩٨
١٧	١٧	٧		٢٩٩	١٧	٢١	٩	٢٠	٢٤٩	١٧	١١	٥	١٠	١٩٩
١٨		٧	١	٣٠٠	١٧	١٥	٨	١٦	٢٥٠	١٧	١٧	٥	٨	٢٠٠

أمر النيل

نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريّة	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريّة	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريّة
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
١٦	١٨	٤	١٨	٤٠١	١٦	لم تقرأ	٤		٣٥١	١٨	١	٢٢		٣٠١
١٦	١٠	٢	٨	٤٠٢	١٥	٤	٣	١٥	٣٥٢	١٦	١٥	٤	٢٠	٣٠٢
١٧	١٢	٢	٢٣	٤٠٣	١٦	١٥	٣	٥	٣٥٣	١٧	١٦	٥	٩	٣٠٣
١٧		٣		٤٠٤	١٤	١٩	٥	٨	٣٥٤	١٧	٢٣	٧	١	٣٠٤
١٦	٢	٣	١٠	٤٠٥	١٢	١٩	٢	٢٤	٣٥٥	١٦	٢٠	٤	٢٠	٣٠٥
١٦	٩	١	٢١	٤٠٦	١٧	١٤	١	٢١	٣٥٦	١٧	١٧	٥		٣٠٦
١٧	٤	٤		٤٠٧	١٧	٩	٣	١٣	٣٥٧	١٦	٢	٣	٢٠	٣٠٧
١٦	١٦	٥	٢٠	٤٠٨	١٦	٢٠	٦	٩	٣٥٨	١٧	١٠	٦	٢٠	٣٠٨
١٦	٢٣	٥	٨	٤٠٩	١٧	٢١	٥	١٧	٣٥٩	١٦	٣	٣	٢٣	٣٠٩
١٩	٨	٦	٢٠	٤١٠	١٧	٢١	٥		٣٦٠	١٧	٧	٥	٢١	٣١٠
١٧	٣	٨	٥	٤١١	١٧	٤	٤	٢٠	٣٦١	١٦	١٣	٤	١١	٣١١
١٧	٣	٥	٢٦	٤١٢	١٥	١٩	٥	١٩	٣٦٢	١٦	٦	٥	٦	٣١٢
١٦	١٨	٤	٢٠	٤١٣	١٦	١٤	٤		٣٦٣	١٧	٥	٣	٣	٣١٣
١٤	١٤	٣	٨	٤١٤	١٦	٢٠	٣	٢٧	٣٦٤	١٧	٦	٥	١	٣١٤
١٦		٢	٥	٤١٥	١٦	٢٤	٤	٢١	٣٦٥	١٤	٢٢	٤	٢٢	٣١٥
١٦	٤	٣	٢٠	٤١٦	١٦	١٨	٤		٣٦٦	١٨	١	٤	١٣	٣١٦
١٦	٧	٤	١٤	٤١٧	١٦	٤	٣	٢٣	٣٦٧	١٦	٢٠	٧	١٢	٣١٧
١٦	١٢	٤	٢٠	٤١٨	١٧	١	٤	٢٥	٣٦٨	١٧	٢	٥	١١	٣١٨
١٧	٤	٧		٤١٩	١٧		٤	٥	٣٦٩	١٥	٤	٥	٩	٣١٩
١٦		٤	٢٠	٤٢٠	١٥	٤	١٤	٢٠	٣٧٠	١٧	١٤	٥		٣٢٠
١٦	٦	٤	٢٣	٤٢١	(٢) ١٥	٢	٣	١٧	٣٧١	١٦	١٦	٤	٤	٣٢١
١٧	٦	٢	٢٠	٤٢٢	١٧	٤	٣	١٧	٣٧٢	١٧	١٦	٥	٦	٣٢٢
١٦	٤	٤	٢٠	٤٢٣	١٦	٢	٤		٣٧٣	١٦	١٧	٦	٢٧	٣٢٣
١٦	٢	٤	١٠	٤٢٤	١٦	٤	٤		٣٧٤	١٦	٢٣	٤	١٦	٣٢٤
١٦	٢١	٤	١٥	٤٢٥	١٦	١٠	٤	٢٢	٣٧٥	١٦	١٠	٤	١٦	٣٢٥
١٧	١٤	٣	٢٠	٤٢٦	١٧	٢١	٦		٣٧٦	١٧	١٠	٥	١٠	٣٢٦
١٦	١٥	٦	٢٠	٤٢٧	١٦	١٠	٥		٣٧٧	١٤	٢١	٣	٢٣	٣٢٧
١٥	٩	٤	١٨	٤٢٨	١٧	١٢	٤		٣٧٨	١٦	٦	٣	٥	٣٢٨
١٥	٢٠	٤	٥	٤٢٩	١٥	١٩	٣		٣٧٩	١٥	١٣	٣	١٢	٣٢٩
١٧	٢٠	٤	٦	٤٣٠	١٦	٢٠	٣		٣٨٠	١٥	٨	٣	١٣	٣٣٠
١٧	١٠	٥	١٠	٤٣١	١٦	٢٣	٣	١٢	٣٨١	١٧	١	٢	٣	٣٣١
١٧	٢٠	٥	١٠	٤٣٢	١٦	١٨	٤	١٢	٣٨٢	١٦	٩	٤	١	٣٣٢
١٦	١٧	٥	٢٠	٤٣٣	١٧	٣	٤	١٨	٣٨٣	١٥	١	٢	١	٣٣٣
١٧	١٦	٥	٢٧	٤٣٤	١٦	٧	٤	٢٢	٣٨٤	١٥	٦	٣	١٠	٣٣٤
١٨	٦	٦	٢٢	٤٣٥	١٦	١٩	٣	٢٥	٣٨٥	١٥	١٨	٣	١١	٣٣٥
١٧	٢٠	٨	١٧	٤٣٦	١٥	٢٣	٣	٥	٣٨٦	١٤	١٧	٣	١٣	٣٣٦
١٦	٢١	٧	٧	٤٣٧	١٦	٧	٣	١	٣٨٧	١٧	١٨	٣	١٦	٣٣٧
١٧	٩	٦	١٠	٤٣٨	١٧	٨	٣	١٢	٣٨٨	١٦	٢	٥	٢٠	٣٣٨
١٧	٩	٧	١٠	٤٣٩	١٦	٢٣	٤	٢٠	٣٨٩	١٦	٧	٣		٣٣٩
١٧	١٧	٤	٢٣	٤٤٠	١٦	٢	٣	١٤	٣٩٠	(١) ١٦	٢٠	٥	٢٠	٣٤٠
١٧	٩	٥		٤٤١	١٦	٢٠	٤	٢	٣٩١	١٨		٤	٢٠	٣٤١
١٧	١٦	٥		٤٤٢	١٧	١٠	٦	٧	٣٩٢	١٦	٦	٦	٢٠	٣٤٢
١٧	١٢	٥		٤٤٣	١٦	١٥	٥	٢٠	٣٩٣	١٧	٦	٥	٢٧	٣٤٣
١٧	٥	٥	١٤	٤٤٤	١٧	٣	٥		٣٩٤	١٦	٧	٥		٣٤٤
١٧		٥	١٤	٤٤٥	١٦	٣	٧	٢٥	٣٩٥	١٦	١٧	٦	٤	٣٤٥
١٥	١٤	٥		٤٤٦	١٦	١٦	٤	١٠	٣٩٦	١٧	٢٠	٦	٤	٣٤٦
١٧	٤	٤	١٦	٤٤٧	١٤	١٦	٥	٤	٣٩٧	١٦	١٩	٥	١٩	٣٤٧
١٧	١٣	٤	١٥	٤٤٨	١٤	٩	٥		٣٩٨	١٧	١٩	٧	١٩	٣٤٨
١٧	٣	٥		٤٤٩	١٦	٢٣	٢	١٦	٣٩٩	١٨		٥	١٤	٣٤٩
١٦	١٢	٥	٧	٤٥٠	١٦	٢٢	٤		٤٠٠	١٦	٧	٥	٢١	٣٥٠

(١) وفيما ثبت الماء الى نصف بابه . (٢) وانصرف الى القنصان لأربع بقين من بابه .

امسـر النيل

نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريـة	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريـة	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريـة
ذراع	أصبـع	ذراع	أصبـع		ذراع	أصبـع	ذراع	أصبـع		ذراع	أصبـع	ذراع	أصبـع	
١٧	٨	٦	١٩	٥٥١	١٧	١٥	٧	٥	٥٠١	١٥	٢٣	٣	١٢	٤٥١
١٨	١٠	٦	٢١	٥٥٢	١٧	٥	٦	١٨	٥٠٢	١٦	٩	٥	٢٢	٤٥٢
١٨	١٠	٧		٥٥٣	١٧	٤	٦	١٣	٥٠٣	١٦	١٨	٣	١٤	٤٥٣
١٥	١	٧	١٨	٥٥٤	١٧	٤	٧	٣	٥٠٤	١٧		٤	٦	٤٥٤
١٨	٧	٥	١٠	٥٥٥	١٨	١١	٧	١٣	٥٠٥	١٩	١٢	٧	١٥	٤٥٥
١٧	٥	٥	١٤	٥٥٦	١٨	٢	٨	١٥	٥٠٦	١٦	٣	٥	١٢	٤٥٦
١٧	١٨	٤	١٠	٥٥٧	١٨	٢	٨	١٥	٥٠٧	١٦	١٠	٤	١٤	٤٥٧
١٨	١٠	٥	١٣	٥٥٨	١٧	٦	٧	١٤	٥٠٨	١٦	١٧	٣	٢٤	٤٥٨
١٨	٨	٨	١٧	٥٥٩	١٨		٧	١٦	٥٠٩	١٦	٧	٦	٢٠	٤٥٩
١٧	١٧	٥	١٥	٥٦٠	١٨	٦	٧	١٩	٥١٠	١٥	٦	٦	٢٤	٤٦٠
١٧	٢٢	٦	$\frac{1}{4}$	٥٦١	١٧	١٩	٧	١٢	٥١١	١٧	١٨	٤	٣	٤٦١
١٧	٢٢	٤	٢٤	٥٦٢	١٨	١٠	٧		٥١٢	١٧		٤	١٠	٤٦٢
١٦	٢٣	٥	$\frac{1}{4}$	٥٦٣	١٨	٧	٦	٢١	٥١٣	١٦	٣	٤	١٠	٤٦٣
١٨		٦	٨	٥٦٤	١٨	١	٧	١٢	٥١٤	١٦	١٠	٤	١٠	٤٦٤
١٧	٧	٥	١٨	٥٦٥	١٨	٨	٧	٤	٥١٥	١٦	٧	٣	١٧	٤٦٥
١٧	١٩	٧		٥٦٦	١٦	٧	٦	٢٦	٥١٦	١٥	٩	٥	٢٠	٤٦٦
١٧	٢٠	٥	٧	٥٦٧	١٧	٩	٨	١٠	٥١٧	١٦	١٢	٣	١٩	٤٦٧
١٨	٤	٥	٢٠	٥٦٨	١٦	٨	٧	٢٤	٥١٨	١٦	٣	٤	٢	٤٦٨
١٧	١٠	٦	٢٠	٥٦٩	١٨	١	٩	٣	٥١٩	١٧	٧	٣	١٧	٤٦٩
١٧	١٧	٦	٢١	٥٧٠	١٧	٢٣	٨	٣	٥٢٠	١٦	١٤	٤	٢٢	٤٧٠
١٧	١٠	٦	١٦	٥٧١	١٦	١٥	٨	١٧	٥٢١	١٧	١٤	٥	٢٧	٤٧١
١٧	٢١	٦	٢١	٥٧٢	١٨		٧	٨	٥٢٢	١٧	١٠	٥	٨	٤٧٢
١٧	١١	٥	٣	٥٧٣	١٧	٢	٧	١٦	٥٢٣	١٧	١٨	٤	٢١	٤٧٣
١٦	١٩	٤	١٣	٥٧٤	١٧	٤	٧	٤	٥٢٤	١٨	١٣	٥	١٨	٤٧٤
١٨	٧	٥	٦	٥٧٥	١٦	٨	٧	٢٠	٥٢٥	١٧	١٠	٨	١٤	٤٧٥
١٦	١٦	٣	٢٠	٥٧٦	١٦	١١	٤	٧	٥٢٦	١٦	١٥	٥	١٧	٤٧٦
١٨	٥	٥	١٠	٥٧٧	١٧	١٥	٥	٢٥	٥٢٧	١٧	١١	٥	١٤	٤٧٧
١٧	٢	٦	٢١	٥٧٨	١٧	٢٢	٧	١٥	٥٢٨	١٧	٢٠	٦	١٧	٤٧٨
١٧	٢١	٦	٢١	٥٧٩	١٨	٣	٥	٢٤	٥٢٩	١٧	١٧	٦	١٩	٤٧٩
١٨	١٣	٧	١٣	٥٨٠	١٨	٦	٦	٨	٥٣٠	١٦	١٢	٦	٥	٤٨٠
١٧		٧	١٩	٥٨١	١٧	١٦	٦		٥٣١	١٥	٥	٥	١٧	٤٨١
١٧	٢١	٦	١٢	٥٨٢	١٧	٣	٥	١	٥٣٢	١٧	١٥	٥	١٨	٤٨٢
١٧	١٣	٦	٨	٥٨٣	١٨	٥	٥	١٤	٥٣٣	١٧	٧	٥	٢٦	٤٨٣
١٦	٢٣	٦	١٢	٥٨٤	١٧	١٤	٦	١٨	٥٣٤	١٨	٤	٤	٢٠	٤٨٤
١٧	٢٢	٥	١٥	٥٨٥	١٧	١٢	٥		٥٣٥	١٧	٩	٦	٦	٤٨٥
١٨	٤	٥	٢٥	٥٨٦	١٦	١١	٤	٥	٥٣٦	١٦	٢٢	٦	٣	٤٨٦
١٨	١٤	٦	٢٠	٥٨٧	١٨		٣	١٦	٥٣٧	١٦	٢٣	٦	٢	٤٨٧
١٧	١١	٦	٢٣	٥٨٨	١٨	٤	٥		٥٣٨	١٦	١١	٥	٦	٤٨٨
١٨	٨	٦	٣	٥٨٩	١٧	٥	٦	١٤	٥٣٩	١٦	١٣	٤	١٧	٤٨٩
١٦	٢٢	٦	٥	٥٩٠	١٨	٦	٤	١٠	٥٤٠	١٦	٢١	٤	١١	٤٩٠
١٧	١٠	٦	٢	٥٩١	١٦	٢٠	٥	٣	٥٤١	١٧	١٢	٤	$٢٧\frac{1}{4}$	٤٩١
١٧	١٨	٦	٢٧	٥٩٢	١٨	١٣	٥	٣	٥٤٢	١٨	١٠	٦	١٢	٤٩٢
١٨	٢	٥	٢٥	٥٩٣	١٨	١٦	٧	٨	٥٤٣	١٥	١٥	١٠	١٦	٤٩٣
١٧	١٦	٤	٢٤	٥٩٤	١٨	١٦	٦	٢٤	٥٤٤	١٦	٥	٧	١٨	٤٩٤
١٢	٢١	٤	٢٤	٥٩٥	١٦	١٣	٦	٢٤	٥٤٥	١٦	٥	٧	٨	٤٩٥
١٢	٢١	٣	٢٤	٥٩٦	١٨	١	٦	٢	٥٤٦	١٦	١٥	٧	٨	٤٩٦
١٥	١٦	٢		٥٩٧					٥٤٧	١٧	١٣	٥	١٢	٤٩٧
١٥	٢٣	١	١٤	٥٩٨					٥٤٨	١٨	٥	٧	٥	٤٩٨
١٧	١٢	٢	٢٠	٥٩٩					٥٤٩	١٦	١٣	٨		٤٩٩
١٧	٢١	٣	٦	٦٠٠	١٧	١٧	٥	١٦	٥٥٠	١٨	١٢	٨	٩	٥٠٠

امر النيل

نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		سنون هجريّة
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
				٦٩١					٦٩٦	١٨	٨	٤	٦	٦٠١
				٦٩٢					٦٩٧	١٧	١٢	٧	١٤	٦٠٢
				٦٩٣					٦٩٨	١٧	٤	٥		٦٠٣
١٦	٢			٦٩٤					٦٩٩	١٧	٧	٥	٧	٦٠٤
				٦٩٥					٧٠٠	١٦	$\frac{1}{4}$	٥	٢٠	٦٠٥
				٦٩٦					٧٠١	١٦		٥	٢٠	٦٠٦
				٦٩٧					٧٠٢	١٦	٦			٦٠٧
				٦٩٨					٧٠٣	١٧	١٠	٤	٦	٦٠٨
				٦٩٩					٧٠٤	١٦	٣	٤	١٠	٦٠٩
				٧٠٠					٧٠٥	١٦	٧	٣	١٤	٦١٠
				٧٠١					٧٠٦	١٧	١٨	٣	١٤	٦١١
				٧٠٢					٧٠٧	١٨	٨	٤		٦١٢
١٦	١٦			٧٠٣					٧٠٨	١٧	١٠	٤	٤	٦١٣
١٧	١٨			٧٠٤					٧٠٩	١٦	٢٢	٤	١٤	٦١٤
١٦	١٢			٧٠٥					٧١٠	١٦	٧	٦	٦	٦١٥
١٦	١٥			٧٠٦					٧١١	١٥	٢	٤	$\frac{1}{4}$	٦١٦
١٧	٧			٧٠٧					٧١٢	١٦	٤	٣	$\frac{1}{4}$	٦١٧
١٨	١			٧٠٨					٧١٣	١٦	١٠	٣	٦	٦١٨
١٦	٢			٧٠٩					٧١٤	١٧	٧	٣	٧	٦١٩
				٧١٠					٧١٥	١٦	١٢	٤	$\frac{1}{4}$	٦٢٠
				٧١١					٧١٦	١٧	٢	٣		٦٢١
				٧١٢					٧١٧	١٥	١٥	٤	$\frac{1}{4}$	٦٢٢
				٧١٣					٧١٨	١٧	١٢	٤	٢٠	٦٢٣
				٧١٤					٧١٩	١٦	١٠	٤	٢٠	٦٢٤
				٧١٥					٧٢٠	١٦	٢٠	٥	١٩	٦٢٥
				٧١٦					٧٢١	١٦	١٠	٤	٣	٦٢٦
				٧١٧					٧٢٢	١٣	٢٣	٢		٦٢٧
				٧١٨					٧٢٣	١٦	١٠	١	$\frac{1}{4}$	٦٢٨
				٧١٩					٧٢٤	١٨		٣	٨	٦٢٩
(٣) ١٦	٢٢			٧٢٠					٧٢٥	١٨	١٠	٤	٢٠	٦٣٠
١٦	١٢			٧٢١					٧٢٦	١٨	١١	٩	١٤	٦٣١
١٦	١٦			٧٢٢					٧٢٧	١٨	١٠	٥		٦٣٢
١٨	٧			٧٢٣					٧٢٨	(١) ١٨		٥	١٧	٦٣٣
١٧	١٤			٧٢٤					٧٢٩	(٢) ١٨	٩	٧		٦٣٤
١٦	٢١			٧٢٥					٧٣٠	١٨	٢٣	٨		٦٣٥
١٦	١٩			٧٢٦					٧٣١	١٦	٨	٤	٢٠	٦٣٦
١٧	٨			٧٢٧					٧٣٢	١٧	١٥	٥	٨	٦٣٧
١٧	١٥			٧٢٨					٧٣٣	١٦	٢٣	٥	٢٠	٦٣٨
١٧	١٧			٧٢٩					٧٣٤					٦٣٩
١٧	١٠			٧٣٠					٧٣٥					٦٤٠
				٧٣١					٧٣٦					٦٤١
١٨	٩			٧٣٢					٧٣٧					٦٤٢
				٧٣٣					٧٣٨					٦٤٣
١٦	٢٢			٧٣٤					٧٣٩					٦٤٤
(٤)				٧٣٥					٧٤٠					٦٤٥
١٨	١١			٧٣٦										

(١) مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٣٤ بحكم دخولها والزيادة مستمرة .

(٢) هذا هو مبلغ الزيادة المتوّه في السنة الماضية وهو ما استقر عليه الحال في هذه السنة .

(٣) من كنز الدرر هي والسنين التي تليها .

(٤) إن فيضان سنة ٧٣٥ تحوّل إلى سنة ٧٣٦ (أي إن نهاية الفيضان تم فيها)

ووجدت في ملحوظات الكائين ما يأتي :

أولا — إنه عند ذكر فيضان سنة ٦٣٣ هجرية قال ما يأتي : (إن مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٦٣٤) .

ثانيا — إنه عند ذكر فيضان سنة ٧٣٥ قال ما يأتي : (إن فيضان سنة ٧٣٥ تحول الى سنة ٧٣٦) فزاد في تشجيعي لا سيما وأن السنة الأخيرة كانت قريبة عهد بالسنة التي توفي فيها المؤلف .

ثالثا — وجدت فيه — زيادة عما ذكر — تواريخ نهاية الفيضان لستى ٣٤٠ و ٣٧١ هجرية .

فكان ذلك من أقوى البواعث لى على دقة مراجعة كل كتاب توه بأى شىء عن أمر النيل .

ثم عثرت في كتاب الافادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر لعبد اللطيف البغدادي على ما يأتي :

سنون ميلادية	سنون هجيرية	التعاريق		الفيضان		تاريخ نهاية التعاريق			تاريخ نهاية الفيضان		
		أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	هجري	ميلادي	هجري	هجري	ميلادي	قبلي
١٢٠٠	٥٩٦			٢١	١٢			٢٦ القعدة سنة ٥٩٦	٩ أغسطس سنة ١٢٠٠	١١ ثوت سنة ٩١٧	
١٢٠١	٥٩٧		٢	١٦	١٥	١٦ رمضان سنة ٥٩٧	٢٠ يونيو سنة ١٢٠١	٣ الحجة سنة ٥٩٧	٤ سبتمبر سنة ١٢٠١	٦ ثوت	
١٢٠٢	٥٩٨	١ ٢	١٦	الاقيراطا	١٦	٢٦ رمضان سنة ٥٩٨	٢١ مايو سنة ١٢٠٢	١٢ و ١٣ و ١٤ الحجة	أول سبتمبر سنة ١٢٠٢	٤ ثوت	

ووجدت في كتاب كوكب الروضة لشيخ الإسلام الشيخ جلال الدين السيوطي فيضانات ٣٧ سنة وتواريخ ثمانى سنوات أخذت منها ما يأتي لمطابقة الباقي لما أخذ من غيره من الكتب ولعدم وجود هذا البيان بها :

سنون	تواريخ		فيضات		ملحوظات
	أصبع	ذراع	أصبع	ذراع	
٨٨٩			٢٢	١٧	انتهت زيادته الى ١٧ ذراعا و ٢٢ أصبعا فاشتد الغلاء .
٨٩٣	٢٠	٨			زاد قبل وقت أوامه نحو ذراعين وجاء القاع ٨ أذرع و ٢٠ أصبعا .

ولما راجعت كتاب نشق الأزهار في عجائب الأقطار لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفى الجركسى وجدت فيه زيادة عما وجدته في كتاب النجوم الزاهرة تحاريق وفيضان للسنين الآتية وإن كان يشتمل أيضا على تحاريق وفيضانات لعدة سنين أخرى وافق فيها صاحب النجوم صرفت النظر عن إثباتها هنا .

ملحوظات	فيضان		تحاريق		سنون هجرية
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
وثبت إلى آخر باب .	٢٠	١			٨٨٢
يغلب على الظن أنها لم تكن نهاية الفيضان لذكرها عند الوفاء فقط .	١٧	٦			٨٨٤
غير موجود بنبذة الفكر والخطط للرحوم على مبارك باشا .			٦	٤	٨٨٨
وبكوكب الروضة أيضا وغير موجود بنبذة الفكر والخطط .	١٧	٢٢			٨٨٩
غير موجود بنبذة الفكر والخطط .			٨	٢٠	٨٩٠
» » »			٨ أصابع ٧		٨٩٥
الجزء الثامن من المذكرات عن ابن إياس . وثبت إلى نصف باب .	١٩	١٧			٩٠٦
» » » »	١٩	٥			٩٠٧
وكان نبلا شجيما .	١٨	١١			٩٠٨
» » » » وثبت إلى ٢٠ توت .	١٨	١٣			٩٠٩
» » » »	١٩	٢			٩١١
» » » »	١٨	١٨			٩١٢
» » » » وثبت إلى ٢٠ باب .	١٩	٥			٩١٣
» » » » آخر باب .	١٨	٢٢			٩١٤
» » » » آخر توت .	١٧	٢١			٩١٥
» » » » ١٩ توت .	١٩	٩			٩١٦
» » » »	٢٠	١١			٩١٧
» » » »	١٩	٤			٩١٨
» » » »	١٩	١٥			٩١٩
» » » » وثبت إلى أوائل هاتور .	٢٠	١٦			٩٢٠
» » » »	١٩	١٦			٩٢١
وأخذت القاعدة في ١٩ جمادى الأولى وثبت إلى ٢٢ توت .	٢٠		١٢		٩٢٢
» » » » سلخ » آخر أيام باب .	١٨	١٤	٨	١٦	٩٢٣
» » » » الثانية » ٢٧ رمضان .	١٨	٦	٦	١٠	٩٢٤
» » » » ٢٠ » ٥ شوال .	١٩	٨	٦	٢٠	٩٢٥
» » » » ٥ رجب وثبت إلى ١٦ شوال الموافق أول يوم من باب .	١٨	٥	٦	١٠	٩٢٦
» » » » ١٥ » ٢٧ » واستمر النيل عاليا إلى آخر باب .	١٩	٢٣	٦	٨	٩٢٧
وإن كان أقل من نهاية الفيضان .					
أخذت القاعدة في ٢٥ رجب . وذكر في ٨ من شهر القعدة أن النيل ثبت إلى ١٨ ذراعا و ٢١ أصبعا .	١٨	٢١	٧	١٠	٩٢٨

وقد علم لي كما هو مسطر بهذا الجدول تواريخ نهاية الفيضان لثلاث عشرة سنة وتواريخ أقل درجات التحاريق لسبع من السنين . وأخذت من كتاب قطف الأزهار في الخطط والآثار للشيخ أبي السرور البكرى ما يأتى :

ملحوظات	فيضان		تحاريق		سنون
	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	
لم يبلغ ما عدا ١٩ ذراعا	١٩				١٠٤٤
بلغ النيل ١٥ ذراعا ووقع الغلاء والقمح	١٥				١٠٥١
	٢٢	أصابع			١٠٥٤
وهبط في ٢٥ باب	٢٣				١٠٥٥

كشف فيضانات النيل المنادى بها

من سنة ١١٥٠ الى سنة ١٢١٥

الذى عمل بمعرفة الموسيو لوپير M. Lepère أحد رجال البعثة العلمية الفرنسية التي كانت مرافقة للجيش الفرنسي عند احتلاله مصر مأخوذ عن كتابات عدّة رجال من مشاهير العرب ولكنه غير واثق من دقته

ملاحظات	سنة هجرية	نهاية التحريق		ملاحظات	سنة هجرية	نهاية الفيضان		ملاحظات	سنة هجرية	نهاية التحريق		ملاحظات
		أصبع	ذراع			أصبع	ذراع			أصبع	ذراع	
حسن	١١٨٣	١٢	٢٣	ضعيف	١١٥٠	١٨	٢٠					
ضعيف	١١٨٤	١٢	٢١	مفرط	١١٥١	١٢	٢٤					
حسن	١١٨٥	٦	٢٣	حسن	١١٥٢	١٢	٢٣					
غير كاف	١١٨٦	١٦	*١٩	مفرط	١١٥٣	٦	٢٤					
ضعيف	١١٨٧	٦	٢١	حسن	١١٥٤	٨	٢٣					
حسن	١١٨٨	٦	٢٢	»	١١٥٥	١٢	٢٣					
»	١١٨٩	١٢	٢٣	»	١١٥٦	١٢	٢٢					
ضعيف	١١٩٠	٦	٢١	»	١١٥٧		٢٣					
حسن	١١٩١	١٢	٢٢	مفرط	١١٥٨		٢٤					
»	١١٩٢	٦	٢٣	»	١١٥٩	١٩	٢٣					
مفرط	١١٩٣		٢٤	»	١١٦٠	٣	٢٤					
حسن	١١٩٤	١٢	٢٣	حسن	١١٦١	٦	٢٢					٢ يناير سنة ١٧٤٨
»	١١٩٥	٦	٢٢	ضعيف	١١٦٢	١٢	٢١					
غير كاف	١١٩٦	٦	*١٨	حسن	١١٦٣	٥	٢٣					
»	١١٩٧	٢	*١٨	مفرط	١١٦٤		٢٤					
»	١١٩٨	١٢	*١٨	حسن	١١٦٥	١٢	٢٣					
»	١١٩٩		*٢٠	مفرط	١١٦٦	٣	٢٤					
حسن	١٢٠٠	٢	٢٢	ضعيف	١١٦٧	٦	٢١					
»	١٢٠١	٧	٢٢	حسن	١١٦٨	٦	٢٣					
»	١٢٠٢	١٢	٢٢	مفرط	١١٦٩		٢٤					
»	١٢٠٣	٢	٢٢	»	١١٧٠	١٢	٢٤					
ضعيف	١٢٠٤	١٨	٢١	حسن	١١٧١	١٢	٢٢					
»	١٢٠٥		٢١	ضعيف	١١٧٢	١٩	٢١					
غير كاف	١٢٠٦	١٤	*١٩	حسن	١١٧٣	١٧	٢٢					
»	١٢٠٧		*٢٠	»	١١٧٤	١٢	٢٣					
»	١٢٠٨	١٢	*١٩	ضعيف	١١٧٥	١٧	٢٠					
»	١٢٠٩	٩	*١٩	حسن	١١٧٦		٢٣					
ضعيف	١٢١٠	٢١	٢٠	»	١١٧٧	٦	٢٣					
»	١٢١١	١٢	٢٠	مفرط	١١٧٨		٢٤					
»	١٢١٢	١٦	٢٠	حسن	١١٧٩	٥	٢٣					
حسن	١٢١٣	٢٣	٢٢	»	١١٨٠	١٢	٢٢					
ضعيف	١٢١٤	٢٣	٢٠	ضعيف	١١٨١	١٢	٢٠					
حسن	١٢١٥	٢	٢٣	حسن	١١٨٢	٥	٢٣					

(*) ملحوظة - يعتبر النيل غير كاف إذا كان من ١٨ لغاية ٢٠

وضعيًا » » ٢٠ الى ٢٢

وحسنًا » » ٢٢ الى ٢٣½

ومفرطًا » » ٢٤ فصاعدًا

وقد حرر المرحوم محمود باشا الفلكي الجدول الآتي المشتمل على فيضانات نحو ستين سنة هجرية وتحاريق لبعض تلك السنين من سنة ١٢٤١ لغاية سنة ١٣٠١ وهو بالسنين الهجرية أيضا .

نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريه	ملاحظات	نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		سنون هجريه	ملاحظات
ذراع	أصبع	ذراع	أصبع			ذراع	أصبع	ذراع	أصبع		
٢٤	٨	٦	١٤	١٢٧٢		١٩	٤			١٢٤١	
٢١	٢٢	٧		١٢٧٣		٢٢	١٨	٥	١٢	١٢٤٢	
٢١	١٤	٦	١	١٢٧٤		٢٢	١٨			١٢٤٣	
٢١	٧	٦	٣	١٢٧٥		٢١	١٤			١٢٤٤	
٢٤	٥	٦	٢٠	١٢٧٦		٢٤	٢			١٢٤٥	
٢٤	١٦	٧	٦	١٢٧٧		٢١	٨			١٢٤٦	
٢٣		٨	٤	١٢٧٨		٢٢	١١			١٢٤٧	
				١٢٧٩		٢١	٢٣			١٢٤٨	
٢٥	١	٨	٢	١٢٨٠		١٨	٢٣			١٢٤٩	
١٩	٢١	٨	١٤	١٢٨١		٢٣	١٠			١٢٥٠	
٢٢	٢٣	٧	١١	١٢٨٢		١٩	١٥			١٢٥١	
٢٥	١٤	٧	٢١	١٢٨٣		٢٠	١٧			١٢٥٢	
٢٢	٩	٧	١٩	١٢٨٤		١٩	٤			١٢٥٣	
١٩	١٣	٧	١٨	١٢٨٥		٢١	١٢			١٢٥٤	
٢٥	١٥	٧	٩	١٢٨٦		١٩	٢٣	٥	١٣	١٢٥٥	
٢٤	١٧	٧	٧	١٢٨٧		٢٣	١٨	٧	١٦	١٢٥٦	
٢٣	١٥	٧	١٨	١٢٨٨		٢٤		٥	١٤	١٢٥٧	
٢٣	١٨	٦	٩	١٢٨٩		٢٣	١٤	٨		١٢٥٨	
٢٠	١٢	٧	٣	١٢٩٠		٢٢	٦	٧	٥	١٢٥٩	
٢٦	١٢	٧	١	١٢٩١		٢٢	٣	٦	٧	١٢٦٠	
٢٣	٢١	٧	٧	١٢٩٢		٢٠	١٥	٦	٥	١٢٦١	١٠ يناير سنة ١٨٤٥
٢٤	١٥	٧	١٠	١٢٩٣		٢٣	٢٣	٦	٢١	١٢٦٢	
١٧	٣	٧	١١	١٢٩٤		٢٢	٢٣	٥	١٦	١٢٦٣	
٢٦	٦	٥	٢٢	١٢٩٥	٥ يناير سنة ١٨٧٨	٢٤	٦	٥	١٤	١٢٦٤	
٢٤	١١	١٠		١٢٩٦		٢٤	٥	٥	١١	١٢٦٥	
٢١	١٧	٨	١١	١٢٩٧		٢١	٢٠	٥	١١	١٢٦٦	
٢٤	١	٧	٥	١٢٩٨		٢٤	٩	٦	١	١٢٦٧	
٢١	٩	٦	١١	١٢٩٩		٢١	٨	٦	٢٠	١٢٦٨	
٢٤	١	٦	٢٢	١٣٠٠		٢٤	٩	٦	٣	١٢٦٩	
١٩	٢١	٨	١١	١٣٠١		٢٣	٢٣	٦	١٦	١٢٧٠	
						٢٠	١٨	٧	١٢	١٢٧١	

أما ما يتعلق بتحاريق النيل وفيضانه من سنة ١٣٠٢ لغاية سنة ١٣٣٢ فقد أخذ من نسخ الوقائع المصرية بجاء مطابقا للدون بسجل وزارة الأشغال العمومية .

خلاصة

ما وصل اليه بحثنا بخصوص فيضانات النيل المبارك وتحاريقه
من السنة الأولى من الهجرة لغاية سنة ١٣٣٢ .

ملاحظات	السنوات الميلادية			السنوات الهجرية			عدد
	عدد السنين	عدد التحاريق	عدد الفيضان	عدد السنين	عدد التحاريق	عدد الفيضان	
فيضانات وتحاريق أخذت من كتابي درر التيجان وكنز الدرر لأبي بكر عبد الله أيك صاحب صرخد . وذلك عن المدة من السنة الأولى من الهجرة (٦٢٢ م) لغاية سنة ١٩ هـ (٦٤٠ م) ولم تدرج بكتابي نخبة الفكر والمخطوط التوفيقية للرحوم على باشا مبارك .	١٩	١٨	١٩	١٩	١٩	١٩	١
فيضانات وتحاريق أخذت من جدول لكاترمير مستخرج من النجوم الزاهرة لأبي المحاسن جمال الدين يوسف بن تفر بردي بعد إصلاح ما فيه بمقابلته على نسخة مخطوطة بيد المؤلف بمكتبة باريس الأهلية . وذلك عن المدة من سنة ٢٠ هـ (٦٤١ م) الى سنة ٨٥٥ هـ (١٤٥١ م) وأضيف الى هذا الجدول فيضانات وتحاريق السنين ٣٣٤ و ٣٦٣ و ٤٨٧ و ٦٤٩ و ٨٤٥ التي لم تكن مدرجة به ولا مدرجة أيضا بكتابي نخبة الفكر والمخطوط للرحوم على باشا مبارك مع العلم بخلق تلك المدة من تحاريق السنين ٤٧٢ و ٦٠٧ و ٦٧٤ و ٨٧٠٠ . وقد وافق على ماجاء في كتاب النجوم الزاهرة كل من صاحبي كتابي درر التيجان وكنز الدرر وذلك عن المدة من ابتداء سنة ٨٢ لغاية سنة ٨٧٣٥ هـ (١٣٣٤ م) إلا عدة سنين نخص آخر تلك المدة . ومحمد بن عبد الرحمن في كتابه التبر المسبوك في ذيل السلوك قد وافق على ما يخص المدة من سنة ٨٤٥ هـ (١٤٤١ م) لغاية سنة ٨٥٥ هـ (١٤٥١ م) .	٨٢٧	٨١٥	٨٢٤	٨٤٤	٨٤٨	٨٥٢	٢
وأضيف الى ما تقدم مأخذ من الجزء الأخير من النجوم الزاهرة من نسخة المؤلف المحفوظة بمكتبة باريس . وذلك عن المدة من سنة ٨٥٦ هـ (١٤٥٢ م) لغاية سنة ٨٧١ هـ (١٤٦٧ م) ولم تكن مدرجة بجدول كاترمير ولا بكتابي نخبة الفكر والمخطوط للرحوم على باشا مبارك . وقد وافق على ماجاء في سنة ٨٥٦ هـ السخاوي .							
ومن سنة ٨٧٢ هـ (١٤٦٨ م) لغاية سنة ٨٨١ هـ (١٤٧٦ م) لم أشر على فيضانات وتحاريق للك المدة .	٩						٣
فيضانات وتحاريق أخذت من كتاب نشق الأزهار في عجائب الأفطار لمحمد بن أحمد بن إلياس الحنفي الجركسي . وذلك عن المدة من سنة ٨٧٢ هـ (١٤٧٧ م) لغاية سنة ٩٢٨ هـ (١٥٢٢ م) ولم يذكر ما يتعلق منها من التحاريق والفيضان الخاص بالسنين ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩٥ بكتابي نخبة الفكر والمخطوط للرحوم على باشا مبارك .	٤٦	١١	٢٥	١١	٢٥	٤٧	٤
جملة	٩٠١	٨٤٤	٨٦٨	٨٧٤	٨٩٣	٩٢٨	

عدد	السنوات الهجرية			السنوات الميلادية			ملاحظات
	عدد السنين	عدد التحاريق	عدد الفيضان	عدد السنين	عدد التحاريق	عدد الفيضان	
	٩٢٨	٨٧٤	٨٩٣	٩٠١	٨٤٤	٨٦٨	ما قبله
٥	٥٢			٥٠			المدة من سنة ٩٢٩ هـ (١٥٢٣ م) لغاية سنة ٩٨٠ هـ (١٥٧٢ م) لم أشر على ما يتعلق بتحاريقها وفيضانها .
٦	١١		٢	١١		٢	والمدة من سنة ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) الى سنة ٩٩١ هـ (١٥٨٣ م) لم يعلم لها تحاريق ولا فيضان إلا فيضان سنتي ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) و ٩٩١ هـ (١٥٨٣ م) للأ مير رادور فيل البولوني .
٧	١٥٨	٥٧	٦٨	١٥٣	٥٧	٦٨	والمدة من سنة ٩٩٢ هـ (١٥٨٤ م) لغاية سنة ١١٤٩ هـ (١٧٣٦ م) قال المرحوم علي باشا مبارك إنه أخذ ما يخص ٣٠ سنة من تلك المدة من التحاريق والفيضان من أوراق شيخ المنادة . وما يتعلق بفيضانات سبع سنين متفرقة من كتب الفرنج والعرب . وما يتعلق بالباقي أخذه من الجبرتي وأبن إلياس . ولكن لم أجد في تاريخ الجبرتي إلا ما يتعلق بأمر وفاة النيل ولم يذكر مقادير تحاريق ولا فيضان أي سنة . وأبن إلياس لم يكن على قيد الحياة في تلك المدة فغالبا كان معوله على قوائم شيخ المنادة . وأما المدة من سنة ١٠٤٤ هـ (١٦٣٤ م) لغاية سنة ١٠٥٥ هـ (١٦٤٥ م) فقد أخذت من كتاب قطف الأزهار للسروور البكري ولم يذكر منها ما يتعلق بفيضانات سنتي ١٠٥٤ و ١٠٥٥ بكتابي نخبة الفكر والمخطوط للرحوم علي باشا مبارك .
٨	٦٦	٢٤	٦٦	٦٤	٢٤	٦٤	والمدة من سنة ١٠٥٦ هـ (١٦٤٦ م) لغاية سنة ١١٤٩ هـ (سنة ١٧٣٦ م) قال المرحوم علي باشا مبارك : إنه أخذها من قوائم شيخ المنادة .
٩	٢٥	٤	١	٢٥	٤	١	فيضانات أخذت من الجزء الثامن عشر من كتاب البعثة العلمية المرافقة للحملة الفرنسية . وذلك من سنة ١١٥٠ هـ (١٧٣٧ م) لغاية سنة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) أما التحاريق فقد قال المرحوم علي باشا مبارك : إنه أخذها من قوائم شيخ المنادة . أما تحاريق سنتي ١٢١٤ هـ (١٧٩٩ م) و ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) فقد أخذتهما من كتاب البعثة العلمية الفرنسية ولم يدرجا بكتابي نخبة الفكر والمخطوط .
١٠	٦١	٥١	٦١	٥٩	٥١	٥٩	والمدة من سنة ١٢١٦ هـ (١٨٠١ م) لغاية سنة ١٢٤٠ هـ (١٨٢٥ م) لم أشر على فيضانات ولا تحاريق خاصة بها غير أربع تحاريق وفيضان واحد قال المرحوم علي باشا مبارك : إنها أخذت من قوائم شيخ المنادة .
١١	٣١	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	فيضانات وتحاريق المدة من سنة ١٢٤١ هـ (١٨٢٦ م) لغاية سنة ١٣٠١ هـ (١٨٨٤ م) مع خلوس سنة ١٢٤١ من التحاريق وخلو المدة من سنة ١٢٤٣ لغاية سنة ١٢٥٤ من التحاريق . وخلوس سنة ١٢٧٩ من التحاريق أيضا وجدت مدرجة بمجدول منسوب للرحوم محمود باشا الفلكي وقد طابق ما بالجدول المذكور من سنة ١٢٧١ هـ (١٨٥٤ م) لغاية سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٧٢ م) لجدول فيضان النيل للسيوتيسوت المدرج بكتاب الاحصاء المطبوع سنة ١٨٧٣ م ووافقت المدة من سنة ١٢٩٠ هـ (١٨٧٣ م) لغاية سنة ١٣٠١ هـ (١٨٨٤ م) ما هو مبين بسجل مناسيب النيل يوميا المعتمد لذلك بنظارة الأشغال وقد وجدت نسخا من الوقائع المصرية يطابق ما بها فيضانات وتحاريق تلك السنين .
	١٣٣٢	١٠٤١	١٢٢٢	١٢٩٣	١٠١٠	١٩٠٢	فيضانات وتحاريق المدة من سنة ١٣١٢ هـ (١٨٩٤ م) لغاية سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) أخذت من الجرائد الرسمية وروجعت على سجل مناسيب النيل المحفوظ بنظارة الأشغال .
							جملة

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لسنة الهجرية
نقص النيل في هذه السنة والتي بعدها فكان الغلاء العظيم الذي لم يسمع بمثله من عهد يوسف واشتد القحط والوباء سبع سنين (الذهبي) (كوكب الروضة) .	سنة	سنة	سنة	٤٦٠	١٠٦٨	١١ نوفمبر ١٠٦٧
وكان مقدار النيل ١٦ ذراعا وأصبعا (النجوم الزاهرة) .	١٠٧٣	٢٧ توت ٧٩٠	١٩ محرم ٤٦٦	٤٦٦	١٠٧٣	٦ سبتمبر ١٠٧٣
(النجوم الزاهرة) .	١٠٧٥	١٣ » ٧٩٢	٢٨ » ٤٦٨	٤٦٨	١٠٧٥	١٦ أغسطس ١٠٧٥
من الجزء نمرة ١٧٧٧ من النجوم الزاهرة بالملكة الأهلية ياريس .	١٠٧٦	١٧ » ٧٩٣	١٤ صفر ٤٦٩	٤٦٩	١٠٧٦	٥ » ١٠٧٦
فتح الخليج يوم ١٧ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا ونقص في ١٣ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٧٧	٢٧ أغسطس ٧٩٣	٤ » ٤٧٠	٤٧٠	١٠٧٧	٢٥ يولييه ١٠٧٧
فتح الخليج يوم ٢٧ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٨ أصبعا ونقص في ٥ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٧٨	٣ توت ٧٩٥	١٩ » ٤٧١	٤٧١	١٠٧٨	١٤ » ١٠٧٨
فتح الخليج يوم ٢٠ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٩ أصبعا ونقص في ٢ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٧٩	٣١ » ٧٩٥	١٩ » ٤٧١	٤٧٢	١٠٧٩	٤ » ١٠٧٩
فتح الخليج يوم ٥ توت والماء على ١٥ ذراعا و ١٥ أصبعا ونقص في ٣ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٨٠	٢٢ سبتمبر ٧٩٧	٤ ربيع الثاني ٤٧٣	٤٧٣	١٠٨٠	٢٢ يونيه ١٠٨٠
فتح الخليج يوم ٢٥ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٨ أصبعا ونقص في ٣ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٨١	٢٤ أغسطس ٧٩٧	١٦ ربيع أول ٤٧٤	٤٧٤	١٠٨١	١١ » ١٠٨١
بلغ الماء في ٢٥ توت ١٤ ذراعا ولكن كانت نهاية الفيضان في هذه السنة ١٥ ذراعا و ١٠ أصابع ونقص في ٥ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٨٢	٦ سبتمبر ٨٠٠	٢٠ ربيع الثاني ٤٧٦	٤٧٦	١٠٨٢	١ » ١٠٨٢
فتح الخليج في ٢٤ مسرى والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا ونقص في ٢٠ توت بعد أن بلغ ١٧ ذراعا و ١٣ أصبعا (النجوم الزاهرة) .	١٠٨٣	٢٨ أغسطس ٨٠٠	٢٣ » ٤٧٧	٤٧٧	١٠٨٣	٢١ مايو ١٠٨٣
(النجوم الزاهرة) .	١٠٨٤	٢٦ » ٨٠٢	٢٦ » ٤٧٧	٤٧٧	١٠٨٤	١٠ » ١٠٨٤
نقص في ٤ بابه (النجوم الزاهرة) .	١٠٨٦	٢٩ » ٨٠٣	٢٦ » ٤٨٠	٤٨٠	١٠٨٦	١٨ أبريل ١٠٨٦
هلك الزرع والغلات والمخازن من كثرة الماء (النجوم الزاهرة) .	١٠٨٧	٢٩ » ٨٠٣	٢٦ » ٤٨٠	٤٨٠	١٠٨٧	٨ » ١٠٨٧
انتهت الزيادة الى ١١ ذراعا وأصبعا ثم هبط سريعا (الجزء الثامن من المذكرات) .	١٠٨٨	٢٩ » ٨٠٣	٢٦ » ٤٨٠	٤٨١	١٠٨٨	٢٣ مارس ١٠٨٨
انتهت الزيادة الى ١٦ ذراعا ثم هبط ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) .	١٠٨٩	٢٩ » ٨٠٣	٢٦ » ٤٨٠	٤٨٢	١٠٨٩	٢٣ فبراير ١٠٨٩
كانت الوفاء على ١٦ ذراعا و ١١ أصبعا ثم نقص ولم يثبت فوق الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) وجاء في حسن المحاضرة (عز السحر ثم هان) .	١١٢٤	٧ سبتمبر ٨٤١	٢٤ رجب ٥١٨	٥١٨	١١٢٤	١٩ فبراير ١١٢٤
كان النيل عاليا (كوكب الروضة) .	١١٢٤	٧ سبتمبر ٨٤١	٢٤ رجب ٥١٨	٥١٨	١١٢٤	١٩ فبراير ١١٢٤
عظمت زيادة النيل وبلغ ١٨ ذراعا و ١٣ أصبعا فسقطت الجدران وغرقت البساتين وفارت الآبار (كوكب الروضة) .	١١٢٤	٧ سبتمبر ٨٤١	٢٤ رجب ٥١٨	٥١٨	١١٢٤	١٩ فبراير ١١٢٤
فتح الخليج في ٢٠ رمضان (كوكب الروضة) .	١١٢٤	٧ سبتمبر ٨٤١	٢٤ رجب ٥١٨	٥١٨	١١٢٤	١٩ فبراير ١١٢٤
بلغت الزيادة ١٦ ١/٢ ذراعا (تقلا عن القاضي الفاضل) .	١١٨٠	١٩ أغسطس ٨٩٦	٢٥ ربيع أول ٥٧٦	٥٧٦	١١٨٠	١٠ يونيه ١١٧٦
قال صاحب المرأة : هبط النيل بدرجة لم يعهد حصولها الا مرة واحدة في دولة الفاطميين واشتد الوباء ومات نحو ثلاثة أرباع أهل البلاد وكان وفاء النيل في ١٦ مسرى من هذه السنة .	١١٨١	١٨ » ٨٩٧	٢٥ » ٥٧٧	٥٧٧	١١٨١	٢٨ مايو ١١٨٠
فتح الخليج في ٤ ربيع الثاني والماء على ١٦ ذراعا و ١٥ أصبعا وقال الناس سنة سبع افترست أسباب الحياة (كوكب الروضة) .	١١٨١	١٨ » ٨٩٧	٢٥ » ٥٧٧	٥٧٧	١١٨١	١٧ » ١١٨١
بلغت الزيادة ١٨ ذراعا و ١٣ أصبعا وهذا الحد كان يسمى وقتها الهجة الكبرى فسقطت الجدران وغرقت البساتين (المذكرات) .	١١٨٢	١٨ » ٨٩٧	٢٥ » ٥٧٧	٥٧٨	١١٨٢	٧ » ١١٨٢

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	١٥٠٠ ١٤٠٠ ١٣٠٠ ١٢٠٠ ١١٠٠ ١٠٠٠	١٥٠٠ ١٤٠٠ ١٣٠٠ ١٢٠٠ ١١٠٠ ١٠٠٠	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة المحرم
عظمت زيادة النيل (أبن إياس) والجزء الثامن من المذكرات تقلا عن المقرزي في الخطط وهذا من النوادر الغريبة التي لم يسمع بمثله قط . بلغت الزيادة ١٦ ذراعا إلا ثلاث أصابع ووقف فكسر السد ووقع الغلاء بمصر (أبن إياس) .	سنة ١١٨٣ أكتوبر ١١	سنة ١٩ بابيه ٩٠٠	سنة ٢٧ جماد الثاني ٥٧٩	٥٧٩	١١٨٣	٢٦ أبريل ١١٨٣
لم يزد النيل إلا زيادة يسيرة وهبط من غير وفاء فوقع الغلاء وعدم الأقوات من مصر واستمر الحال على ذلك ثلاث سنين متوالية ففات من شدة الغلاء الثلث (المذكرات) .				٥٨٠	١١٨٤	٤ » ١١٨٤
كسر الخليج والماء على ١٣ ذراعا إلا ثلاث أصابع وشرقت الأراضي وعم الغلاء والبلاء (النجوم الزاهرة) (الذهبي في العبر) .				٥٨٧	١١٩١	٢٩ يناير ١١٩١
توقف النيل عن الزيادة في هذه السنة لغاية ٦ توت (٣ ذى الحجة) ولم يبلغ إلا ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا وهبط من يومه . فحدث بمصر حوادث من جهة القحط والقضاء والموت والمهاجرة ما لم يسبق له مثل في القحط السابقة (عبد اللطيف البغدادي وابن إياس والمقرزي وكوكب الروضة) وقال العماد الكاتب في وصف حوادث هذه السنة : اشتد الغلاء وامتد البلاء وتحدثت المجاعة وتفرقت الجماعة وهلك القوى فكيف الضعيف .				٥٩٦	١٢٠٠	٢٣ أكتوبر ١١٩٩
زاد النيل زيادة كثيرة ورخصت الأسعار (كوكب الروضة) .				٥٩٧	١٢٠١	١٢ » ١٢٠٠
جاء في ابن إياس أن النيل بلغ ١٦ ذراعا و ٣ أصابع ولم يثبت فوق الغلاء وكان قاع النيل ذراعين . وواقعه ابن المنوج .				٥٩٩	١٢٠٣	٢٠ سبتمبر ١٢٠٢
قال ابن كثير : بلغ النيل بعد توقف كبير ١٦ ذراعا و ٣ أصابع وكان غلاء شديد ووصل القمح خمسة دنانير (حسن المحاضرة) وجاء في ابن إياس أن نهاية الفيضان كانت ١٦ ذراعا فقط .				٦٢٧	١٢٣٠	٢٠ نوفمبر ١٢٢٩
بلغت الزيادة ١٨ ذراعا و ٦ أصابع وطال مكته إلى آخرها تور نخاف الناس عدم هبوطه (ابن إياس وكوكب الروضة) .				٦٢٨	١٢٣١	٩ » ١٢٣٠
ولم يقع مثله (نزعة الناظرين للشيخ مرعي) .	١٢٤٠	٢٥ أبيب ٩٥٦	٢٦ الحجة ٦٣٧	٦٣٧	١٢٤٠	٣ أغسطس ١٢٣٩
شح النيل ولم يثبت فوق الغلاء (ابن إياس) .				٦٦١	١٢٦٣	١٥ نوفمبر ١٢٦٢
أوفى النيل أول أيام النسيء (كوكب الروضة) .	١٢٧٣	٩٦٦ أول النسيء	٨ صفر ٦٧٢	٦٧٢	١٢٧٣	١٨ يولييه ١٢٧٣
بلغ النيل ١٥ ذراعا و ٣ أصابع ولم يثبت فوق الغلاء (ابن إياس) .				٦٩٣	١٢٩٤	٢ ديسمبر ١٢٩٣
بلغت زيادة النيل ١٦ ذراعا و ١٧ أصبعا ثم هبط وحصل بديار مصر غلاء شديد (ابن إياس والنجوم الزاهرة وحسن المحاضرة) .	١٢٩٥	٦ النسيء ١٠١١	١٧ شوال ٦٩٤	٦٩٤	١٢٩٥	٢١ نوفمبر ١٢٩٤
(النجوم الزاهرة) .	١٢٩٦	٢٤ مسرى ١٠١٢	١٦ » ٦٩٥	٦٩٥	١٢٩٦	١٠ » ١٢٩٥
بلغت زيادة النيل إلى أول توت ١٥ ذراعا و ١٨ أصبعا ثم نقص ولم يوف (حسن المحاضرة وأبن إياس) .				٦٩٦	١٢٩٧	٣٠ أكتوبر ١٢٩٦
أوفى بعد توقف (حسن المحاضرة وأبن إياس) .	١٢٩٨	٥ النسيء ١٠١٤	١٩ القعدة ٦٩٧	٦٩٧	١٢٩٨	١٩ أكتوبر ١٢٩٧
(حسن المحاضرة وكوكب الروضة) .	١٣٠٠	١٣ توت ١٠١٧	٢٤ الحجة ٦٩٩	٦٩٩	١٢٩٩	٨ سبتمبر ١٢٩٩
قال ابن أبي جملة قد زاد النيل حتى غرق البلاد ووقع الوباء وعم البلاء (كوكب الروضة) .				٧٠٢	١٣٠٣	٢٦ أغسطس ١٣٠٢
أوفى بعد توقف وانتهت الزيادة إلى ١٥ ذراعا و ١٧ أصبعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء (ابن إياس وحسن المحاضرة وكوكب الروضة) .	١٣٠٤	٤ توت ١٠٢١	٢٨ محرم ٧٠٤	٧٠٤	١٣٠٤	٤ » ١٣٠٤
(حسن المحاضرة) .	١٣٠٥	٤ » ١٠٢٢	١٠ صفر ٧٠٥	٧٠٥	١٣٠٥	٢٤ يولييه ١٣٠٥
توقف النيل واستسقى الناس فلم يسقوا وانتهت زيادته في ٢٧ توت إلى ١٥ ذراعا و ١٧ أصبعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء . وفي ١٧ بابيه نقص جملة واحدة (حسن المحاضرة وكوكب الروضة وأبن إياس) .	١٣٠٩	١٩ بابيه ١٠٢٦	٣ ربيع الثاني ٧٠٩	٧٠٩	١٣٠٩	١١ يونيه ١٣٠٩
(ابن إياس وكوكب الروضة) .	١٣١٣	٥ النسيء ١٠٢٩	٦ جماد أول ٧١٣	٧١٣	١٣١٣	٢٨ أبريل ١٣١٣

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهو سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	١٥٠٠ ١٤٠٠ ١٣٠٠	١٥٠٠ ١٤٠٠ ١٣٠٠	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة المحرم
وفان الماء على ١٦ ذراعا (ابن إياس) وجاء في كوكب الروضة أن فتح الخليج كان ثاني يوم مع القصر ثم زاد زيادة عظيمة . (النجوم الزاهرة) . (» ») . (» ») .	سنة ١٣١٧ يولييه ٢٣	سنة ١٠٣٣ أييب ٢٩	سنة ١٢ جماد أول ٧١٧	٧١٧	١٣١٧	١٦ مارس ١٣١٧
قال ابن المتوج : إن النيل بلغ ١٦ ذراعا و ٣ أصابع بعد توقف عظيم ووصل القمح خمسة دنانير (الاردب) . وذكر المقرئزي أنه بلغ ١٣ ذراعا و ١٣ أصبعا وأن مقدار التعارق كان ذراعين (كوكب الروضة) .	١٣٢١ أغسطس ٢٥	١٠٣٧ النسي ٢	٧٢١ غاية رجب ٧٢١	٧٢١	١٣٢١	٣١ يناير ١٣٢١
كانت زيادة النيل ١٨ ذراعا و ٦ أصابع وتأخر نزوله حتى خاف الناس عدم هبوطه (كوكب الروضة) .	١٣٢٢ » ٢٤	١٠٣٨ أول النسي ١٠	٧٢٢ شعبان ١٠	٧٢٢	١٣٢٢	٢٠ » ١٣٢٢
جاء في كنز الدرر أن الوفاء كان في ٢٠ مسرى وفتح الخليج في يومها والماء على ١٦ ذراعا . (النجوم الزاهرة) . (» - ») .	١٣٢٥ » ٢٤	١٠٤١ »	٧٢٥ رمضان ١٤	٧٢٥	١٣٢٥	١٨ ديسمبر ١٣٢٥
بلغت الزيادة ١٦ ذراعا و ١٠ أصابع ثم هبط سريعا فشرقت الأراضي ووقع الغلاء (ابن إياس) وذكر كوكب الروضة أصابع . تأخر النيل في بلوغه درجة الفيضان (كوكب الروضة) .	١٣٢٧ » ٢٩	١٠٤٧ مسرى ٢٠	٧٣١ القعدة ٨	٧٣١	١٣٣١	١٥ أكتوبر ١٣٣٠
بلغ النيل ٢٠ ذراعا و ١٥ أصبعا ففرقت البساتين وانقطعت الطرق والجسور (ابن إياس وكوكب الروضة) .	١٣٣٥ » ٣٠	١٠٥٢ يوم النيروز ٣٠	٧٣٦ محرم ٩	٧٣٦	١٣٣٥	٣١ أغسطس ١٣٣٥
كان التعارق شديدا (كوكب الروضة) مع أن صاحب النجوم قال أن التعارق كان ٥ أذرع .	١٣٣٧ » ٢٩	١٠٥٤ أول توت ٢٩	٧٣٨ غرة صفر ٧٣٨	٧٣٨	١٣٣٧	٣٠ يولييه ١٣٣٧
كان التعارق شديدا (كوكب الروضة) مع أن صاحب النجوم قال أن التعارق كان ٤ أذرع و ٢٠ أصبعا .	١٣٣٨ » ٢٩	١٠٥٤ أول توت ٢٩	٧٣٨ غرة صفر ٧٣٨	٧٣٨	١٣٣٧	٣٠ يولييه ١٣٣٧
بلغ النيل ١٧ ذراعا وهبط في ٥ توت فشرقت بلاد كثيرة ووقع الغلاء وتوالى الشراق ثلاث سنين فشق الامر على الناس (كوكب الروضة وابن إياس) .	١٣٣٨ » ٢٩	١٠٥٤ أول توت ٢٩	٧٣٨ غرة صفر ٧٣٨	٧٣٨	١٣٣٧	٣٠ يولييه ١٣٣٧
سنة شراق (كوكب الروضة) . (» » ») .	١٣٣٨ » ٢٩	١٠٥٤ أول توت ٢٩	٧٣٨ غرة صفر ٧٣٨	٧٣٨	١٣٣٧	٣٠ يولييه ١٣٣٧
ثبت الى أول هاتور فدعا الناس بهبوطه (ابن إياس) وبلغ ١٩ ذراعا و ٤ أصابع (كوكب الروضة) .	١٣٣٨ » ٢٩	١٠٥٤ أول توت ٢٩	٧٣٨ غرة صفر ٧٣٨	٧٣٨	١٣٣٧	٣٠ يولييه ١٣٣٧
قال المقرئزي : كان النيل عما يتعجب منه فان القاعدة كانت ١٢ ذراعا . و بلغ ١٩ ذراعا و ٩ أصابع وأبطل النداء عليه حتى بلغ ٢٤ ذراعا وخرّب عدة مساكن وثبت الى آخر بابه فدعوا الله بهبوطه (كوكب الروضة) .	١٣٦٠ يولييه ٣٠	١٠٧٦ مسرى ٦	٧٦١ رمضان ١٤	٧٦١	١٣٦٠	٢٣ نوفمبر ١٣٥٩
توقف النيل ولم يوف إلا في ٣ توت وبلغ ١٧ ذراعا و ٤ أصابع . ثم هبط سريعا ووقع الغلاء (كوكب الروضة) .	١٣٦٣ سبتمبر ١	١٠٨٠ توت ٣	٧٦٤ القعدة ٢٠	٧٦٤	١٣٦٣	٢١ أكتوبر ١٣٦٢
طال مكث النيل فدعوا الله بهبوطه واستمر في ثبات الى آخر هاتور وفات أوان الزراعة (حسن المحاضرة) . وجاء في كوكب الروضة أنه كان ٢٠ ذراعا وأصابع . وفي النجوم الزاهرة ١٨ ذراعا و ٤ أصابع .	١٣٧١ يولييه ١٥	١٠٩٠ توت ٩	٧٧٥ ربيع أول ١٦	٧٧٥	١٣٧٣	٢٣ يونيو ١٣٧٣
توقف النيل عن الزيادة وكسر السد بعد النيروز بنقص خمس أصابع عن الوفاء ثم هبط من يومه فاضطربت الأحوال (ابن إياس وكوكب الروضة) .	١٣٧٣ سبتمبر ٦	١٠٩٠ توت ٩	٧٧٥ ربيع أول ١٦	٧٧٥	١٣٧٣	٢٣ يونيو ١٣٧٣

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل، وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	هـ	سـ	مطابقة التاريخ الميلادي لسنة المحرم
كان النيل عاليا واستمر حتى دعا الناس بهبوطه (كوكب الروضة وابن إيلاس) قال المقرئ : انتهت زيادة النيل الى ٢٠ ذراعا و ٣ أصابع فمعد ذلك طوفانا . وكتب الصاحب نحر الدين عبدالرحمن بن عبدالرازق أبن مكناش الى البدر البشتكي رسالة في ذلك قال في مطلعها : رب اجعلنا في هذا الطوفان من الآمنين ، وسلام على نوح في العالمين .	سنة	سنة	سنة	٧٨٤	١٣٨٢	١٧ مارس ١٣٨٢
مع علو النيل مكث طويلا ففرقت مواضع وتهدمت دور (كوكب الروضة) وذكر ابن إيلاس مقدار النيل وهو ٢٠ ذراعا و ٥ أصابع انتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ١٨ أصبعا وثبت الى تاسع بابه فعند ذلك من النوادر (ابن إيلاس) .	٣٠ يولييه ١٣٨٣	٦ مسرى ١٠٩٩	٢٨ جماد أول ٧٨٥	٧٨٥	١٣٨٣	٦ » ١٣٨٣
ثبت الى آخر بابه فكان طوفانا (ابن إيلاس) وقال كوكب الروضة : رابع بابه . وقال : إن الوفاء كان في ثالث مسرى وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا (كوكب الروضة) .	غاية يولييه ١٣٩١	٧ مسرى ١١٠٧	٢٨ شعبان ٧٩٣	٧٩٣	١٣٩١	٩ » ١٣٩٠
بلغ ١٩ ذراعا و ٨ أصابع وثبت الى رابع بابه فكان طوفانا (كوكب الروضة) .	٢٧ » ١٣٩٥	٣ » ١١١١	٨ شوال ٧٩٧	٧٩٧	١٣٩٥	٢٧ أكتوبر ١٣٩٤
(الجزء الثامن من المذكرات) .	٣ أغسطس ١٣٩٧	١٠ » ١١١٣	٨ القعدة ٧٩٩	٧٩٩	١٣٩٧	٥ » ١٣٩٦
توقف النيل وكسر السد في أول توت مع نقص أربع أصابع على الوفاء ووقع الغلاء (كوكب الروضة) وجاء في النجوم الزاهرة أن النيل أوفى خامس توت .	٣٠ » ١٤٠٣	١ توت ١١٢٠	١١ صفر ٨٠٦	٨٠٦	١٤٠٣	٢١ يولييه ١٤٠٣
احترق النيل احتراقا شديدا (كوكب الروضة) .				٨٠٧	١٤٠٤	١٠ » ١٤٠٤
(الجزء الثامن من المذكرات) .	١٠ أغسطس ١٤٠٥	١٧ مسرى ١١٢١	١٣ صفر ٨٠٨	٨٠٨	١٤٠٥	١٩ يونيه ١٤٠٥
أوفى النيل وفتح الخليج في أزل يوم من مسرى (كوكب الروضة) وقال ابن إيلاس : إنه بلغ ٢٢ ذراعا وأصبعا وثبت الى نصف هاتور لخصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق أكثر البلاد وقال المقرئ إن الوفاء كان في ٢٩ أبيب .	٢٤ يولييه ١٤٠٩	١ » ١١٢٥	١١ ربيع أول ٨١٢	٨١٢	١٤٠٩	١٦ مايو ١٤٠٩
(ابن إيلاس) .	١٠ أغسطس ١٤١٢	١٧ » ١١٢٨	٢ جماد أول ٨١٥	٨١٥	١٤١٢	١٣ أبريل ١٤١٢
(») .	٢ » ١٤١٣	٩ » ١١٢٩	٤ » ٨١٦	٨١٦	١٤١٣	٣ » ١٤١٣
(») .	٤ » ١٤١٥	١١ » ١١٣١	٢٦ » ٨١٨	٨١٨	١٤١٥	١٣ مارس ١٤١٥
(») .	٣ » ١٤١٦	١٠ » ١١٣٢	٨ جماد الثاني ٨١٩	٨١٩	١٤١٦	١ » ١٤١٦
توقف النيل عن الزيادة واستقر الناس (كوكب الروضة) وجاء في ابن إيلاس أنه أوفى وكان نيلا شحيحا ولم يثبت روى نصف البلاد ووقع الشراق والغلاء .				٨٢٣	١٤٢٠	١٧ يناير ١٤٢٠
وبلغت الزيادة ١٨ ذراعا و ٢ أصبعا (الجزء الثامن من المذكرات) .	٢٥ يولييه ١٤٢١	أوائل مسرى ١١٣٧	٢٣ رجب ٨٢٤	٨٢٤	١٤٢١	٦ » ١٤٢١
انتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا وأصبعا وثبت الى نصف هاتور لخصل ضرر عظيم من عدم هبوطه وتعذر الزرع لقوات أوانه (المذكرات) وجاء في كوكب الروضة أن الوفاء كان في ٢٩ أبيب .	١٣ » ١٤٢٢	١٩ أبيب ١١٣٨	٣ شعبان ٨٢٥	٨٢٥	١٤٢٢	٢٦ ديسمبر ١٤٢١
(ابن إيلاس) .	٩ أغسطس ١٤٢٣	١٦ مسرى ١١٣٩	٢١ » ٨٢٦	٨٢٦	١٤٢٣	١٥ » ١٤٢٢
(») .	٦ » ١٤٢٤	١٣ » ١١٤٠	١٠ رمضان ٨٢٧	٨٢٧	١٤٢٤	٥ » ١٤٢٣
(») .	٧ » ١٤٢٥	١٤ » ١١٤١	٢١ » ٨٢٨	٨٢٨	١٤٢٥	٢٣ نوفمبر ١٤٢٤
انتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا وأصبعين ثم نقص بعد ذلك ولم يثبت فشرقت البلاد ووقع الغلاء (كوكب الروضة وابن إيلاس) .				٨٣٠	١٤٢٦	٢ » ١٤٢٥
(ابن إيلاس) .	٧ أغسطس ١٤٢٨	١٤ مسرى ١١٤٤	٢٥ شوال ٨٣١	٨٣١	١٤٢٧	٢٢ أكتوبر ١٤٢٧
وهبط مريعا فشرق غالب البلاد ووقع الغلاء (ابن إيلاس) .	٥ » ١٤٢٨	١٢ » ١١٤٥	٤ القعدة ٨٣٢	٨٣٢	١٤٢٨	١١ » ١٤٢٨
(ابن إيلاس) .	١١ » ١٤٣٠	١٨ » ١١٤٦	٢٠ » ٨٣٣	٨٣٣	١٤٢٩	٣٠ سبتمبر ١٤٢٩

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة المحرم
(ابن إياس) وجاء في كوكب الروضة أنه أوفى في ٢٩ أبيب .	١٤٣١	١١٤٧	١٩ أبيب	٨٣٤	١٤٣٠	١٩ سبتمبر ١٤٣٠
(»)	١٤٣٢	١١٤٨	٥ مسرى	٨٣٥	١٤٣١	٩ » ١٤٣١
أوفى النيل في هذه السنة مرتين (كوكب الروضة وابن إياس) .	١٤٣٣	١١٤٩	٢٦ محرم	٨٣٧	١٤٣٢	١٨ أغسطس ١٤٣٣
(ابن إياس)	١٤٣٤	١١٥٠	٢٨ أبيب	٨٣٧	١٤٣٢	١٨ أغسطس ١٤٣٣
(»)	١٤٣٥	١١٥١	٢ مسرى	٨٣٨	١٤٣٤	٧ » ١٤٣٤
(»)	١٤٣٧	١١٥٣	١٤ صفر	٨٤١	١٤٣٧	٥ يولييه ١٤٣٧
(»)	١٤٣٨	١١٥٤	٢٦ شعبان	٨٤٢	١٤٣٨	٢٤ يونيه ١٤٣٨
بلغ النيل ٢٠ ذراعا و ١٠ أصابع (كوكب الروضة) .	١٤٣٩	١١٥٥	٦ محرم	٨٤٣	١٤٣٩	١٤ » ١٤٣٩
بلغ النيل ٢٠ ذراعا و ٢١ أصبا (كوكب الروضة) .	١٤٤٠	١١٥٦	٤ شعبان	٨٤٤	١٤٤٠	٢ » ١٤٤٠
السخاوى وقال ابن إياس : إن النيل زاد زيادة مفرطة في رابع بشونه	١٤٤١	١١٥٧	٢٧ أبيب	٨٤٥	١٤٤١	٢٢ مايو ١٤٤١
ففرقت الأمكنة وحصل الضرر ووصل النيل في غير أوانه ١٩ ذراعا						
و ٢٠ أصبا واستمرت الزيادة عمالة حتى أوفى في ٢٧ أبيب .						
(السخاوى)	١٤٤٢	١١٥٨	٢٩ شعبان	٨٤٦	١٤٤٢	١٢ » ١٤٤٢
(»)	١٤٤٣	١١٥٩	١٠ مسرى	٨٤٧	١٤٤٣	١ » ١٤٤٣
(»)	١٤٤٤	١١٦٠	١٢ شعبان	٨٤٨	١٤٤٤	٢٠ إبريل ١٤٤٤
(»)	١٤٤٥	١١٦١	١٣ جمادى الأولى	٨٤٩	١٤٤٥	١٩ » ١٤٤٥
(»)	١٤٤٦	١١٦٢	٤ محرم	٨٥٠	١٤٤٦	٢٩ مارس ١٤٤٦
(»)	١٤٤٧	١١٦٣	٨ شعبان	٨٥١	١٤٤٧	١٩ » ١٤٤٧
(»)	١٤٤٨	١١٦٤	٦ محرم	٨٥٢	١٤٤٨	٧ » ١٤٤٨
توقف النيل عن الوفاء أياما (كوكب الروضة) .	١٤٤٩	١١٦٥	١٧ جمادى الثانية	٨٥٣	١٤٤٩	٢٤ فبراير ١٤٤٩
خس النيل وكسر الخليج وقد بقي ثمانى أصابع من الوفاء وحصل	١٤٥٠	١١٦٦	٢١ توت	٨٥٤	١٤٥٠	١٤ » ١٤٥٠
غلاء شديد (السخاوى) . وجاء في كوكب الروضة لم يوف النيل وكسر						
الخليج وباق على الوفاء أصبح فهبط وشرقت الأراضي ووقع الغلاء .						
(السخاوى)	١٤٥١	١١٦٨	١٩ مسرى	٨٥٥	١٤٥١	٣ » ١٤٥١
(»)	١٤٥٢	١١٦٩	٩ رجب	٨٥٦	١٤٥٢	٢٣ يناير ١٤٥٢
(ابن إياس)	١٤٥٤	١١٧٠	١٣ شعبان	٨٥٨	١٤٥٤	١ » ١٤٥٤
(»)	١٤٥٥	١١٧١	١٥ شعبان	٨٥٩	١٤٥٥	٢٢ ديسمبر ١٤٥٤
(»)	١٤٥٦	١١٧٢	٦ رجب	٨٦٠	١٤٥٦	١١ » ١٤٥٥
(»)	١٤٥٨	١١٧٤	٢٣ رمضان	٨٦٢	١٤٥٨	١٩ نوفمبر ١٤٥٧
(»)	١٤٦٠	١١٧٦	١١ شوال	٨٦٤	١٤٦٠	٢٨ أكتوبر ١٤٥٩
أوفى بعد توقف واستسقاء (ابن إياس) .	١٤٦٢	١١٧٨	٢٧ القعدة	٨٦٦	١٤٦٢	٦ » ١٤٦١
(ابن إياس)	١٤٦٣	١١٧٩	٩ رجب	٨٦٧	١٤٦٣	٢٦ سبتمبر ١٤٦٢
(»)	١٤٦٤	١١٨٠	١٠ شعبان	٨٦٨	١٤٦٤	١٥ » ١٤٦٣
(»)	١٤٦٥	١١٨١	١٢ الحجة	٨٦٩	١٤٦٥	٣ » ١٤٦٤
أوفى بعد توقف واستسقاء (ابن إياس) ولقد قال ابن إياس : إن	١٤٦٧	١١٨٢	٢٠ غرة المحرم	٨٧١	١٤٦٦	١٣ أغسطس ١٤٦٦
الوفاء كان في غاية ذى الحجة سنة ٨٧٠ الموافق ٢٠ مسرى وكل التقاويم						
أجمعت على أن ٢٠ مسرى يطابق غرة المحرم سنة ٨٧١ .						
(الجزء الثامن من المذكرات)	١٤٦٧	١١٨٣	١٦ محرم	٨٧٢	١٤٦٧	٢ » ١٤٦٧
أوفى بعد توقف وهبط سريعا أثناء توت وتزايد الغلاء (ابن إياس) .						
(ابن إياس)	١٤٦٩	١١٨٥	٢٤ مسرى	٨٧٤	١٤٦٩	١١ » ١٤٦٩
(»)	١٤٧٠	١١٨٦	٢٢ رجب	٨٧٥	١٤٧٠	٣٠ يونيه ١٤٧٠

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة المحرم
(ابن إياس) .	١٤٧١ أغسطس	١١٨٧	٢٢ صفر ٨٧٦	٢٧	١٤٧١	١٤٧١	٢٠ يونيو ١٤٧١
(») .	١٤٧٢ » ١٤	١١٨٨ » ٢١	٩ ربيع أول ٨٧٧	٢٨	١٤٧٢	١٤٧٢	٨ » ١٤٧٢
(») .	١٤٧٣ يوليو ٢٩	١١٨٩ » ٥	٣ » ٨٧٨	٢٩	١٤٧٣	١٤٧٣	٢٩ مايو ١٤٧٣
(») .	١٤٧٤ أغسطس ١٣	١١٩٠ » ٢٠	٢٨ » ٨٧٩	٣٠	١٤٧٤	١٤٧٤	١٨ » ١٤٧٤
(») .	١٤٧٥ » ٦	١١٩١ » ١٢	٢٨ » ربيع الثاني ٨٨٠	٣١	١٤٧٥	١٤٧٥	٧ » ١٤٧٥
فتح السد أول يوم من مسرى وانهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا	١٤٧٧ يوليو ٢٤	١١٩٣	٨٨٢ »	٣٢	١٤٧٧	١٤٧٧	١٥ أبريل ١٤٧٧
و ٢١ أصبعا في أواخر بابه ففرقت الأراضي والطرق (ابن إياس) .							
(ابن إياس) وجاء في كوكب الروضة أن الوفاء كان في ٢٩ أيب .							
وفتح السد في غاية أيب (ابن إياس) .							
(ابن إياس) .							
(الجزء الثامن من المذكرات) .							
انهت الزيادة الى ١٧ ذراعا و ٢٢ أصبعا وهبط بسرعة في أواخر							
مسرى فاشتد الغلاء (كوكب الروضة وابن إياس) .							
(عن ابن إياس) انهت الزيادة الى ١٧ ذراعا فاشتد الغلاء							
(كوكب الروضة) .							
(ابن إياس) .							
(») .							
(») .							
(») .							
(») وفي كوكب الروضة الوفاء في ٥ مسرى وكسر السد							
في ٦ منه .							
(ابن إياس وكوكب الروضة .							
الموافق ليلة عيد الفطار وكسر السد ثاني شوال (ابن إياس وكوكب الروضة)							
(ابن إياس) وكوكب الروضة وسارت بالبشرى في البلاد رسائل .							
(») .							
أوفى بعد توقف وفتح الخليج يوم ٢٨ فكان الوفاء متأخرا نحو							
٢٠ يوما ولم يعم سوى أيام وهبط مريما فشرقت الأراضي وارتفعت							
الأسعار (ابن إياس) .							
أوفى النيل في هذه السنة مرتين الأولى في ٢٩ مسرى والثانية							
في ٢٠ الحجة واستمر النيل في الثانية في ثبات الى أواخر بابه (ابن إياس)							
وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ١٧ أصبعا وثبت الى نصف بابه							
(ابن إياس) .							
فتح السد في ٩ مسرى (ابن إياس) .							
وانتهت الزيادة الى ١٨ ذراعا و ٢١ أصبعا وكان نيلا شحيحا							
(ابن إياس) .							
وانتهت الزيادة الى ١٨ ذراعا و ١٣ أصبعا وثبت الى ٢٠ ثوت							
(ابن إياس) .							
(ابن إياس) .							
انهت الزيادة الى ١٩ ذراعا وأصبحت مريما (المذكرات) .							
(ابن إياس) .							
وثبت على ١٩ ذراعا وأصبح الى ٢٠ بابه (ابن إياس) .							

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة المحرم
وانتهت الزيادة الى ١٨ ذراعا و ٢٢ أصبعا وثبت الى آخر بابه (ابن لياس) .	١٥٠٨	١٢٢٤	٩ ربيع الثاني ٩١٤	١٥٠٨	٩١٤	٢٠ مايو ١٥٠٨
وانتهت الزيادة الى ١٧ ذراعا و ٢١ أصبعا وثبت الى آخر توت (ابن لياس) .	١٥٠٩	١٢٢٥	٢٠ » ٩١٥	١٥٠٩	٩١٥	٢١ ابريل ١٥٠٩
وثبت على ١٩ ذراعا و ٩ أصابع الى ١٧ توت (ابن لياس) وفتح السد في اليوم الذي يليه وانتهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا وأصبعا (ابن لياس) .	١٥١٠	١٢٢٦	٣ جماد أول ٩١٦	١٥١٠	٩١٦	١٠ » ١٥١٠
٣١ مارس ١٥١١	١٥١١	١٢٢٧	٢٨ ربيع الثاني ٩١٧	١٥١١	٩١٧	٣١ مارس ١٥١١
وانتهت الزيادة الى ١٩ ذراعا و ٤ أصابع (ابن لياس) .	١٥١٢	١٢٢٨	٢٣ جماد أول ٩١٨	١٥١٢	٩١٨	١٩ » ١٥١٢
» » » ١٩ » ٥ » » (») .	١٥١٣	١٢٢٩	١٨ جماد الثاني ٩١٩	١٥١٣	٩١٩	٩ » ١٥١٣
وفتح السد في سادس مسرى (ابن لياس) .	١٥١٤	١٢٣٠	٦ » ٩٢٠	١٥١٤	٩٢٠	٢٦ فبراير ١٥١٤
وثبت على ٢٠ ذراعا و ١٦ أصبعا في أوائل هاتور وحصل به غاية الفتح وفتح السد في ٦ مسرى (ابن لياس) .	١٥١٥	١٢٣١	١٧ » ٩٢١	١٥١٥	٩٢١	١٥ » ١٥١٥
وثبت على ١٩ ذراعا (ابن لياس) .	١٥١٦	١٢٣٢	٢٧ أبيب ٩٢٢	١٥١٦	٩٢٢	٥ » ١٥١٦
سنة خصب حيث زاد النيل فيها زيادة كثيرة .				١٥١٦	٩٧٩	٢٦ مايو ١٥١٦
زاد النيل زيادة عظيمة قريبا من ٢٣ ذراعا ثم بعد نزوله زاد زيادة أخرى عظيمة وتلف بعض الزرع واستمر الخليج يجري بالقاهرة فوق ١٠٠ يوم وحصل بسبب ذلك غلاء عظيم (نزهة الناظرين) .				١٥١٦	١٠٣١	١٦ نوفمبر ١٦٢١
بلغت الزيادة ١٥ ذراعا وهبط فوق الغلاء والقحط (السرو البكري) .				١٥١٦	١٠٥١	١٢ ابريل ١٦٤١
قصر النيل وهبط بسرعة فشرقت الأراضي ووقع الغلاء (الجبرتي) .				١٥١٦	١١٠٦	٢٢ أغسطس ١٦٩٤
توقف النيل فاستسقوا وزاد في ١١ توت حتى بلغ ١٧ ذراعا فروي بعض البلاد وهبط سريرا فوق الغلاء (الجبرتي) .				١٥١٦	١١١٦	٦ مايو ١٧٠٤
قصر النيل في هذه السنة وغلت الأسعار في السنة التي بعدها (الجبرتي) .				١٥١٦	١١٣٤	٢٢ أكتوبر ١٧٢١
(الجبرتي) .	١٧٧٧	١٤٩٣	٤ رجب ١١٩١	١٧٧٧	١١٩١	٩ فبراير ١٧٧٧
زاد النيل زيادة مفرطة حتى انقطعت الطرقات واستمر الى آخر توت (الجبرتي) .	١٧٧٨	١٤٩٤	١٩ » ١١٩٢	١٧٧٨	١١٩٢	٣٠ يناير ١٧٧٨
(الجبرتي) .	١٧٧٩	١٤٩٥	٢٢ » ١١٩٣	١٧٧٩	١١٩٣	١٩ » ١٧٧٩
(») .	١٧٨٠	١٤٩٦	١٠ شعبان ١١٩٤	١٧٨٠	١١٩٤	٨ » ١٧٨٠
(») .	١٧٨١	١٤٩٧	١٤ » ١١٩٥	١٧٨١	١١٩٥	٢٨ ديسمبر ١٧٨٠
قصر النيل وهبط قبل الصايب بسرعة فشرقت البلاد القبلية والبحرية وغلت الأسعار حتى بلغ سعر القمح ١٠ ريات (الاردب) واشتد جوع الفقراء (الجبرتي) .				١٧٨١	١١٩٧	٧ » ١٧٨١
قصر النيل فكانت شدة الغلاء كالسنة التي قبلها (الجبرتي) .	١٧٨٣	١٥٠٠	٦ شوال ١١٩٨	١٧٨٣	١١٩٨	٢٦ نوفمبر ١٧٨٣
(الجبرتي) .	١٧٨٥	١٥٠١	٩ » ١١٩٩	١٧٨٥	١١٩٩	١٤ » ١٧٨٥
(») .	١٧٨٦	١٥٠٢	٦ » ١٢٠٠	١٧٨٦	١٢٠٠	٤ » ١٧٨٦
(») .	١٧٨٧	١٥٠٣	٣٠ » ١٢٠١	١٧٨٧	١٢٠١	٢٤ أكتوبر ١٧٨٦
(») .	١٧٨٨	١٥٠٤	١٣ القعدة ١٢٠٢	١٧٨٨	١٢٠٢	١٣ » ١٧٨٨
(») .	١٧٨٩	١٥٠٥	٢١ » ١٢٠٣	١٧٨٩	١٢٠٣	٢ » ١٧٨٩
(») .	١٧٩٠	١٥٠٦	٣ الحجة ١٢٠٤	١٧٩٠	١٢٠٤	٢١ سبتمبر ١٧٨٩
(») .	١٧٩١	١٥٠٧	٢١ » ١٢٠٥	١٧٩١	١٢٠٥	١٠ » ١٧٩١
في المحرم من هذه السنة هبط النيل و ل مرة واحدة وذلك في أيام الصليب فشرقت الاراضي ولم يرونها الا القليل فاشتد الغلاء (الجبرتي) .				١٧٩١	١٢٠٦	٣١ أغسطس ١٧٩١

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة المحرم
فتح السد رابع مسرى . وكانت زيادة النيل مفرطة وأغرقت الزروع والأماكن (الجبرقي) .	١٨٢٠ أغسطس ٦	سرى ١٥٣٦	٢٨ شوال ١٢٣٥	١٨٢٠	١٨٢٠	٢٠ أكتوبر ١٨١٩
لم يستم النيل أذرع الوفاء الى ١٨ مسرى حتى ضجر الناس وضج الفلاحون (الجبرقي) .				١٨٢٠	١٨٢١	١٩ »
وقد بلغ النيل ١٦ ذراعا و ٧ أصابع (من نسخة الوقائع نمرة ٧٨ الصادرة في ٢٤ رمضان سنة ١٢٦٣) وكانت نهاية النيل ٢٣ ذراعا وأصبعين .	١٨٤٧ أغسطس ١١	سرى ١٥٦٣	٢٩ شعبان ١٢٦٣	١٨٤٧	١٨٤٧	٢٠ ديسمبر ١٨٤٦
وكان الماء على ١٦ ذراعا (من نسخة الوقائع نمرة ١٢٧ الصادرة في ١٤ رمضان سنة ١٢٦٤) وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ٦ أصابع .	١٨٤٨ » ٩	» ١٥٦٤ » ٤	٩ رمضان ١٢٦٤	١٨٤٨	١٨٤٨	٩ » ١٨٤٧
وكان الماء على ١٥ ذراعا و ٨ أصابع وفي اليوم الذي بعده ١٦ ذراعا و ٨ أصابع وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ١٢ أصبا وهبط مبكرا .	١٨٧٣ » ١٣	» ١٥٨٩ » ٩	١٩ جمادى الثاني ١٢٩٠	١٨٧٣	١٨٧٣	١ مايو ١٨٧٣
وكان الماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصبا وفي اليوم الذي بعده ١٦ ذراعا و ١٣ أصبا . وبلغ في نهاية الفيضان ٢٦ ذراعا و ١٢ أصبا وحصل غرق تسبب عنه كسر قنطرة الشراوية وقطع السكة الحديدية التي هي بين بولاق الذكور والمنيا واستمر الماء ١١٥ يوما عاليا ولولا العناية التي بذلت من الحكومة وسنها قوانين صارمة لنشأ عن هذا الفرق مضرات لا يمكن حصرها . وقد جمع الجانب مبالغ بقصد عمل تمثال للففور له الخديو اسمعيل باشا في مقابلة العناية التي بذلها . ولكنه فضل انشاء مدرسة مجانية أنشئت في الاسكندرية بدلا من إقامة التمثال . وهي باقية للآن	١٨٧٤ » ١	» ١٥٩٠ » ٢٦	» ١٢٩١ » ١٧	١٨٧٤	١٨٧٤	١٨ فبراير ١٨٧٤
والماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصبا وهو أزيد من الوفاء بثلاثة عشر قيراطا وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ٢٢ أصبا .	١٨٧٥ » ٦	سرى ١٥٩١	٤ رجب ١٢٩٢	١٨٧٥	١٨٧٥	٧ » ١٨٧٥
والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قيراط . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢٣ أصبا .	١٨٧٦ » ٣	» ١٥٩٢ » ٢٨	» ١٢٩٣ » ٢	١٨٧٦	١٨٧٦	٢٨ يناير ١٨٧٦
والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . ولم يبلغ النيل إلا ١٧ ذراعا و ٣ أصابع وهبط سريعا فحصل شراق ترتب عليه ترك نصف مال الوجه البحري ومعظم مال الوجه القبلي حتى بلغ قيمة المتروك من المال ١٢٠٠٠٠ ر ١٢٠٠٠ جنيها عن ١٣٠٠٠٠ فداناً . وقد بلغ ثمن الارdeb القمح ثلاثة جنيها والذرة جنيهاً وأكل بعضهم الحشائش لسد الرمق ومات بعضهم وكثرت وقائع الذلل والسلب والنهب (تخاب الأطنان والضرائب في القطر المصري) .	١٨٧٧ » ١٧	سرى ١٥٩٣	٧ شعبان ١٢٩٤	١٨٧٧	١٨٧٧	١٦ » ١٨٧٧
والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراطين . وكانت نهاية الفيضان ٢٦ ذراعا و ٦ أصابع ومكث الماء في علو ١٠٤ أيام	١٨٧٨ » ٨	» ١٥٩٤ » ٣	» ١٢٩٥ » ٩	١٨٧٨	١٨٧٨	٥ » ١٨٧٨
والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من المقدار المقرر للوفاء بثلاثة قيراط . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ١١ أصبا .	١٨٧٩ » ٢٨	» ١٥٩٥ » ٢٢	» ١٢٩٦ » ٨	١٨٧٩	١٨٧٩	٢٦ ديسمبر ١٨٧٨
والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قيراط . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ١٧ أصبا وهبط سريعا حيث لم يمكث سوى ٥٩ يوما .	١٨٨٠ » ٣١	» ١٥٩٦ » ٢٥	» ١٢٩٧ » ٢٣	١٨٨٠	١٨٨٠	١٥ » ١٨٧٩
والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا وأصبا .	١٨٨١ أغسطس ١٨	سرى ١٥٩٧	٢٢ رمضان ١٢٩٨	١٨٨١	١٨٨١	٤ » ١٨٨٠
والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراط واحد . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ٩ أصابع ولم يمكث سوى ٥٩ يوما .	١٨٨٢ » ١٨	» ١٥٩٨ » ١٣	٣ شوال ١٢٩٩	١٨٨٢	١٨٨٢	٢٣ نوفمبر ١٨٨١
والماء على ١٥ ذراعا و ٢٢ أصبا وفي اليوم الذي بعده ١٧ ذراعا و ٣ أصابع وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا وأصبا .	١٨٨٣ » ٤	» ١٥٩٩ » ٢٩	» ١٣٠٠ » ٢٩	١٨٨٣	١٨٨٣	١٢ » ١٨٨٢

ملحوظة — قد أخذ ما يتعلق بأمر وفاء النيل من أول سنة ١٢٦٣ هـ من نسخ الوقائع المصرية بعد تطبيقه على سجل المناسيب .

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

ملاحظات تاريخية	التاريخ الميلادي	التاريخ القبطي	التاريخ الهجري	سنة	سنة	مطابقة التاريخ الميلادي لفترة المحرم
وكان الماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا وفي اليوم الذي بعده ١٦ ذراعا و ١٧ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١١ أصبعا .	١٨٨٤	سنة ١٦٠٠	٢٠ شوال ١٣٠١	١٨٨٤	١٨٨٣	٢ نوفمبر
وكان الماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . واحتفل بجبر الخليج في غاية أيب الموافق ١٥ أغسطس سنة ١٨٨٥ والنيل يومها ١٧ ذراعا و ١٨ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١٨ أصبعا .	١٨٨٥	سنة ١٦٠١	٢٧ أيب ١٣٠٢	١٨٨٥	١٨٨٤	٢١ أكتوبر
والماء على ١٥ ذراعا و ١٣ أصبعا وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا و ١٠ أصابع وقطع الخليج في ١٧ أغسطس سنة ١٨٨٦ (١٣ مسرى سنة ١٦٠٢) والماء على ١٨ ذراعا و ١٦ أصبعا وبلغ في النهاية ٢٢ ذراعا و ٧ أصابع .	١٨٨٦	سنة ١٦٠٢	١٥ القعدة ١٣٠٣	١٨٨٦	١٨٨٥	١٠ »
والماء على ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا بزيادة ١٣ قيراطا عن الوفاء وجبر الخليج أول مسرى سنة ١٦٠٣ (٦ أغسطس سنة ١٨٨٧) ١٦ ذى القعدة سنة ١٣٠٤ والماء على ١٦ ذراعا و ١٦ أصبعا وكانت نهاية الفيضان ٢٥ ذراعا وأصبعين .	١٨٨٧	سنة ١٦٠٣	٢٨ أيب ١٣٠٤	١٨٨٧	١٨٨٦	٣٠ سبتمبر
والماء على ١٥ ذراعا و ١٤ أصبعا وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا وجبر الخليج في ١٨ مسرى سنة ١٦٠٤ (١٥ ذى الحجة سنة ١٣٠٥) ٢٣ أغسطس سنة ١٨٨٨ والماء على ١٥ ذراعا و ١٩ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ١٤ أصبعا ولم يصل لهذا المقدار إلا في فترة صغيرة فتخلف كثير من الأراضي بدون ري بلغ مقدارها ٢٧٩٦٠٠ فدان ورفع مالها البالغ قدره ٣٤٢٥٣٧ جنيها فقرر مجلس النظار في ١٠ نوفمبر سنة ١٨٨٨ قيام نظارة الأشغال بإجراء تخفيف ويلات الشرقي وبلغها ذلك في ١٩ نوفمبر من تلك السنة .	١٨٨٨	سنة ١٦٠٤	٧ الحجة ١٣٠٥	١٨٨٨	١٨٨٧	١٩ »
والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا . وقطع الخليج في ٦ مسرى سنة ١٦٠٥ (١٤ ذى الحجة سنة ١٣٠٦) ١١ أغسطس سنة ١٨٨٩ . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢١ أصبعا .	١٨٨٩	سنة ١٦٠٥	٥ » ١٣٠٦	١٨٨٩	١٨٨٨	٧ »
والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراط . وجبر الخليج في ٣ مسرى سنة ١٦٠٦ (١٨ أغسطس سنة ١٨٩٠) والماء على ١٥ ذراعا و ٢٣ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٤ أصبعا .	١٨٩٠	سنة ١٦٠٦	١ » ١٣٠٧	١٨٩٠	١٨٨٩	٢٨ أغسطس
خلت سنة ١٣٠٨ من وفاء النيل .				١٣٠٨		
والماء على ١٥ ذراعا و ١١ أصبعا وكان في اليوم الذي يليه ١٦ ذراعا وهو أصابع . وقطع الخليج في ٩ مسرى سنة ١٦٠٧ (١٨ محرم سنة ١٣٠٩) ١٤ أغسطس سنة ١٨٩١ والماء على ١٧ ذراعا و ١٢ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٢٠ أصبعا وتخلف ٧٨٣٠ فدان بدون ري ورفع مالها وقدره ٦٥٣٢ جنيها .	١٨٩١	سنة ١٦٠٧	٧ محرم ١٣٠٩	١٨٩١	١٨٩١	٧ أغسطس
والماء على ١٥ ذراعا و ٨ أصابع وهو أزيد بنحو قرار يبط عن الوفاء . وجبر الخليج في ٣ مسرى (٨ أغسطس) والماء على ١٥ ذراعا و ٢٢ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٥ ذراعا وأصبعين .	١٨٩٢	سنة ١٦٠٨	٢ » ١٣١٠	١٨٩٢	١٨٩٢	٢٦ يولي
والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وهو أزيد بقيراطين عن الوفاء . وجبر الخليج في ٧ مسرى سنة ١٦٠٩ (١١ أغسطس سنة ١٨٩٣) والماء على ١٦ ذراعا و ١٧ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ١٩ أصبعا وتخلف ٧٠٥٩ فدان بدون ري ورفع مالها وقدره ٦٣٦٩ جنيها .	١٨٩٣	سنة ١٦٠٩	٤ » ١٣١١	١٨٩٣	١٨٩٣	١٥ »

(تابع) مجموعة تشمل على ما علم من تواريخ وفاة النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك. وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لفترة المحرم	سنة	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
١٨٩٤	١٣١٢	٦ صفر ١٣١٢	٤ مسرى ١٦١٠	٩ أغسطس ١٨٩٤	٥ يولييه ١٨٩٤ والماء على ١٥ ذراعا وأصبعا وكان في اليوم الذى يليه ١٦ ذراعا. وجبر الخليج في ٧ مسرى سنة ١٦١٠ (١٢ أغسطس سنة ١٨٩٤) والماء على ١٨ ذراعا و ٧ أصابع وبلغ في النهاية ٢٤ ذراعا و ٢١ أصبعا .
١٨٩٥	١٣١٣	١٢ » ١٣١٣	٢٩ أبيب ١٦١١	٤ » ١٨٩٥	٢٤ يونيه ١٨٩٥ والماء على ١٥ ذراعا و ٨ أصابع وهو أزيد من الوفاء بخمسة قراريط وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ٢٢ أصبعا .
١٨٩٦	١٣١٤	١٣ ربيع أول ١٣١٤	٥ مسرى ١٦١٢	١٠ » ١٨٩٦	١٢ » ١٨٩٦ والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد ٣ قراريط عن الوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٤ أصبعا .
١٨٩٧	١٣١٥	١٦ » ١٣١٥	١٠ » ١٦١٣	١٥ » ١٨٩٧	٢ » ١٨٩٧ والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع . وفتح الخليج في ١٨ أغسطس سنة ١٨٩٧ (١٩ ربيع الأول سنة ١٣١٥) ١٣ مسرى سنة ١٦١٣ وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا و ٢ أصبعا وهبط مبكرا وتختلف ١١١٩٩ فداناً بدون رى ورفع مالها وقدره ٨٧٧٤ جنيها .
١٨٩٨	١٣١٦	٢٢ » ١٣١٦	٦ » ١٦١٤	١٠ » ١٨٩٨	٢٢ مايو ١٨٩٨ والماء على ١٥ ذراعا و ٥ أصابع وكان في اليوم الذى يليه ١٧ ذراعا. وجبر الخليج في ١٠ مسرى (١٥ أغسطس سنة ١٨٩٨) والماء على ١٩ ذراعا و ١٦ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٠ أصابع وتختلف ٩٧٢٨ فداناً بدون رى ورفع مالها وقدره ٨٥٦٠ جنيها .
١٨٩٩	١٣١٧	١١ ربيع ثانى ١٣١٧	١٤ » ١٦١٥	١٩ » ١٨٩٩	١٢ » ١٨٩٩ والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . وكانت نهاية الفيضان ١٦ ذراعا فقط ومع كونه منعدا فان أيام الفيضان لم تزد عن ٧٥ يوما . وتجاوزت الحكومة عن ٩٨ و ٢٠٣ جنيها أموال الأراضي المختلفة شراقي البالغ قدرها ٢٥٤٦٤١ فداناً من ميزانية السنة التى بعدها .
١٩٠٠	١٣١٨	١٥ » ١٣١٨	٦ » ١٦١٦	١٢ » ١٩٠٠	١ » ١٩٠٠ والماء على ١٥ ذراعا و ١٢ أصبعا . وكان في اليوم الذى يليه ١٦ ذراعا و ١٤ أصبعا وكانت جبر الخليج في ١٥ أغسطس سنة ١٩٠٠ (١٨ ربيع الثانى سنة ١٣١٨) ٩ مسرى سنة ١٦١٦ والماء على ١٨ ذراعا و ٨ أصابع . وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ١٤ أصبعا وتختلف ١١٨٢٨ فداناً بدون رى ورفع مالها من ميزانية السنة التى بعدها وقدره ٨٥٨٩ جنيها .
١٩٠١	١٣١٩	٢٧ » ١٣١٩	٧ » ١٦١٧	١٣ » ١٩٠١	٢٠ إبريل ١٩٠١ والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد بأربعة قراريط عن الوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢١ ذراعا و ٨ أصابع و كان نيلا قليلا وتختلف ٧٤٥٣ فداناً بدون رى ورفع مالها من ميزانية السنة التى بعدها وقدره ٥٧٧٥ جنيها .
١٩٠٢	١٣٢٠	٢٢ جمادى أول ١٣٢٠	٢١ » ١٦١٨	٧ » ١٩٠٢	١٠ » ١٩٠٢ والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو أزيد من الوفاء بقيراط واحد . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ١٢ أصبعا وتختلف بسبب انحطاط النيل نحو ١١٩٣٧٢ فداناً بدون رى ورفع مالها وقدره ١٠٨٠٢٤ جنيه من ميزانية السنة التى بعدها .
١٩٠٣	١٣٢١	٢٥ » ١٣٢١	١٤ » ١٦١٩	١٩ » ١٩٠٣	٣٠ مارس ١٩٠٣ والماء على ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وهو أزيد من الوفاء بثلاثة قراريط . و احتفل بوفاء النيل في ٢٧ أغسطس والماء على ١٨ ذراعا و ١٨ أصبعا . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٩ أصابع .

(تابع) مجموعة تشتمل على ما علم من تواريخ وفاء النيل وذكر الأحوال الدالة على تبكيره وتأخيرته وتقصيره وإفراطه والشدائد التي اجتاحت هذا القطر بأسباب ذلك . وما عدا ذلك فهي سنو الرخاء

مطابقة التاريخ الميلادى لفرقة الحرم	سنة	التاريخ الهجرى	التاريخ القبطى	التاريخ الميلادى	ملاحظات تاريخية
١٨ مارس ١٩٠٤	١٩٠٤	١٣٢٢	١٦٢٠	٩ أغسطس ١٩٠٤	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وهو زائد قيراطا عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ٢٧ أغسطس والماء على ١٨ ذراعا و ٨ أصابع . وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا وأصبعين وأنصرف مبكرا ولم يروى من الوجه القبلى ما روى الا بسبب اقفال قناطر أسبوط التي تم انشاؤها سنتها .
٨ » ١٩٠٥	١٩٠٥	١٣٢٣	٢٠ » ١٦٢١	٢٦ » ١٩٠٥	والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وفيه ٦ أصابع زيادة عن الوفاء . وفيه احتفل بالوفاء . وكانت نهاية الفيضان ١٩ ذراعا وأصبعين وكان الأمر كالعام الماضى .
٢٥ فبراير ١٩٠٦	١٩٠٦	١٣٢٤	٧ » ١٦٢٢	١٣ » ١٩٠٦	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل في ٢٥ أغسطس بالوفاء . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٨ أصابع .
١٤ » ١٩٠٧	١٩٠٧	١٣٢٥	١٩ » ١٦٢٣	٢٥ » ١٩٠٧	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في اليوم الذى قبله . وكانت نهاية الفيضان ١٨ ذراعا و ١٢ أصبا ومع كون النيل منقطا انصرف مبكرا .
٤ » ١٩٠٨	١٩٠٨	١٣٢٦	١٠ » ١٦٢٤	١٦ » ١٩٠٨	والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد من الوفاء بأربعة قيراط . واحتفل بالوفاء في ٢٢ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٤ ذراعا و ٤ أصابع .
٢٣ يناير ١٩٠٩	١٩٠٩	١٣٢٧	٤ » ١٦٢٥	١٠ » ١٩٠٩	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . واحتفل بوفاء النيل في ٢١ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٦ أصبا .
١٣ » ١٩١٠	١٩١٠	١٣٢٨	١٤ » ١٦٢٦	٢٠ » ١٩١٠	والماء على ١٥ ذراعا و ٩ أصابع وفيه ٦ قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ٢٥ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٣ ذراعا و ١٠ أصابع .
٢ » ١٩١١	١٩١١	١٣٢٩	١٤ » ١٦٢٧	٢٠ » ١٩١١	والماء على ١٥ ذراعا و ٤ أصابع وفيه قيراط زيادة عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ٢٣ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٢ ذراعا و ٤ أصابع .
٢٢ ديسمبر ١٩١١	١٩١٢	١٣٣٠	٦ » ١٦٢٨	١٢ » ١٩١٢	والماء على ١٥ ذراعا و ٧ أصابع وهو أزيد بأربعة قيراط عن الوفاء . واحتفل بالوفاء في ١٩ أغسطس . وكانت نهاية الفيضان ٢٠ ذراعا و ٨ أصابع .
١١ » ١٩١٢	١٩١٣	١٣٣١	٢ توت ١٦٢٩	١٢ سبتمبر ١٩١٣	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . ولكن احتفل بوفاء النيل في هذه السنة في ٤ سبتمبر والماء على ١٤ ذراعا و ١٣ قيراطا ووقع على محضر الوفاء حضرات أصحاب السعادة حسين باشا واصف مفتش رى الجيزة وأمين بك واصف مدير الجيزة حينئذك بأن هذا المقدار وإن كان أقل من ١٥ ذراعا و ٣ أصابع الا أنه بالنسبة للنظامات الحديثة يكفى للوفاء . وكانت نهاية الفيضان في هذه السنة ١٥ ذراعا و ٦ أصابع وأنه لولا اتمام تغطية الخزان في تلك السنة ما تيسر رى ما روى من أراضى القطر مطلقا .
٣٠ نوفمبر ١٩١٣	١٩١٤	١٣٣٢	٨ مسرى ١٦٣١	١٤ أغسطس ١٩١٤	والماء على ١٥ ذراعا و ٣ أصابع وهو المقدار المقرر للوفاء . واحتفل بوفاء النيل في ٢٧ أغسطس سنة ١٩١٤ . وكانت منتهى الزيادة ٢١ ذراعا و ١ أصابع .

ملخص

لما علم من تواريخ وفاء النيل المبارك والنسب المئوية الدالة على أيام تقدمه وأيام تأخره

الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات	الأيام التي حصل فيها الوفاء	عدد المرات
١٣ يولييه	٢	١ أغسطس	٤	١٧ أغسطس	٦	١ سبتمبر	٣	١٦ أكتوبر	١
» ١٨	١	» ٢	٦	» ١٨	٤	» ٦	٢	» ١٧	١
» ٢٠	١	» ٣	٧	» ١٩	٦	» ٧	١		
» ٢١	٢	» ٤	٦	» ٢٠	٤	» ١٠	١		
» ٢٢	١	» ٥	٧	» ٢١	٢	» ١٢	٢		
» ٢٣	٣	» ٦	٨	» ٢٢	٣	» ١٣	١		
» ٢٤	٢	» ٧	٧	» ٢٣	٣	» ١٧	١		
» ٢٥	٢	» ٨	٨	» ٢٤	٤	» ١٨	١		
» ٢٦	١	» ٩	٧	» ٢٥	٢	» ٢٢	١		
» ٢٧	٣	» ١٠	١٠	» ٢٦	٢	» ٢٤	١		
» ٢٨	٥	» ١١	٨	» ٢٧	١				
» ٢٩	٦	» ١٢	٧	» ٢٨	٣				
» ٣٠	٤	» ١٣	١٢	» ٢٩	٣				
» ٣١	٢	» ١٤	٤	» ٣٠	٢				
		» ١٥	٧	» ٣١	١				
		» ١٦	٢						
	٣٥				١٥٦		١٤		٢

ومن البيان السابق يعلم ما يأتي :

أولاً — إن النسب المئوية لعدد مرات وفاء النيل بالنسبة للأشهر المعتاد الوفاء فيها هي كما يأتي :

عدد المرات	النسبة المئوية	اسم الشهر
٣٥	$\frac{9}{16} \%$	يولييه
١٥٦	$\frac{4}{75} \%$	أغسطس
١٤	$\frac{7}{6} \%$	سبتمبر
٢	1%	أكتوبر
٢٠٧		

ثانياً — إنه لم يعلم وفاء للنيل تقدم على ١٣ يولييه مطلقاً فيما علم .

ثالثاً — إنه لم يعلم وفاء للنيل تأخر عن ١٧ أكتوبر فيما علم أيضاً .

رابعاً — إن اليوم الذي حصل فيه عدد مرات الوفاء أزيد من غيره ١٣ أغسطس .

بيان يعلم منه سير تدوين تواريخ وفاء النيل المبارك في القرون الهجرية تبعا لعناية مؤرخي تلك القرون ومساعدة الأحوال لهم

ملاحظات	جملة	عدد السنين التي دون لها ملحوظات بدون ذكر الوفاء	عدد السنين التي ذكر تواريخ وفاء لها	أسماء القرون الهجرية
				القرن الأول.....
	١	١		» الثاني.....
	٢	١	١	» الثالث.....
	١٤	١٣	١	» الرابع.....
	٢١	١٠	١١	» الخامس.....
	١٥	١١	٤	» السادس.....
	١٢	٦	٦	» السابع.....
	٣٣	١٥	١٨	» الثامن.....
	٧٣	٤	٦٩	» التاسع.....
	٢١	١	٢٠	» العاشر.....
	٢	٢		» الحادى عشر.....
	١٢	٤	٨	» الثانى عشر.....
	٤٦	٨	٣٨	» الثالث عشر.....
	٣١		٣١	» الرابع عشر.....
	٢٨٣	٧٦	٢٠٧	المجموع

ومنه يعلم :

أولا — إن الثلاثة القرون الهجرية الأولى لم يدون المؤرخون فيها من أمر تواريخ فيضان النيل ولا سطورا من حوادثه ما يعلم منه ما حل بالبلاد من نأ كفايته أو عدم كفايته لسكانه إلا ما يتعلق بسنة واحدة في القرن الثانى وستين فى القرن الثالث .

ثانيا — إنهم أعاروا هذه المسألة جانباً عظيماً من العناية يناسب أهميتها ابتداء من القرن الرابع . حتى بلغت عنايتهم بذلك منتهاها فى القرن التاسع حيث كانت مصر مستقلة تحت إمرة سلطانها . فانهم دونوا من حوادث سنيه ما يتعلق بثلاث وسبعين سنة وكذلك كان الأمر فى أوائل القرن العاشر الى سنة ٩٢٣ هجرية التى فيها خرجت مصر من نعمة استقلالها ووضعت تحت حكم السلطان سليم . والذى يدل على الأحوال حينذاك أن المؤرخين لم يدونوا فى القرن الحادى عشر من أمر النيل إلا حوادث سنتين فقط . أما حظ مصر فى القرن الثالث عشر حيث نالت على يد الأسرة العلوية الاستقلال الإدارى فقد دون من سنيه ست وأربعون سنة وفى القرن الذى بعده ١٢ سنة .

ثالثا — إنه كان من حظ مصر ما تيسر للمؤرخين وغيرهم تدوين تواريخ وفاء النيل لمائتين وسبع من السنين وملحوظات عن حوادث ٧٦ سنة .

تفصيل ما حصل بمصر من ابتداء القرن الرابع الهجرى من الغلاء والشدائد والقحوط والوباء والفناء
والخصوبة والرخاء تبعا لتقصير النيل وكفايته

ملحوظات	عدد السنين	النسبة المئوية
لم يحصل فيها وفاء وحصل غلاء .	٢٠	% ٢,٥٠
» » ولم يتوه المؤرخون بحصول شيء فيها .	٦	% ٠,٧٥
حصل فيها تقصير في النيل وتسبب عنه غلاء .	٤	% ٠,٥٠
» » غلاء وحط وفناء بسبب الشراق .	٢١	% ٢,٦٢
» » شراق وأنحطاط ولم يتوه المؤرخون بحصول شيء فيها .	١٤	% ١,٧٥
» » تأخير في الوفاء أو كان نيلها شحيحا . ولم يتوه المؤرخون بحصول شيء فيها .	٦	% ٠,٧٥
» » وفاء ولكنه روى بعض الأراضى . ولم يتوه المؤرخون بحصول شيء فيها .	٢	% ٠,٢٥
» » » مع سرعة هبوط تسبب عنه غلاء .	٢٦	% ٣,٢٥
» » » » » ولم يتوه المؤرخون بحصول شيء فيها .	٤	% ٠,٥٠
» » » » عاды .	١٤٩	% ١٨,٦٠
كان النيل فيها عاليا ولم يحصل منه ضرر .	١٣	% ١,٦٢
سنون حصل فيها غرق		
عدد		
١ حصل فيها غرق وتسبب عنه حط وفناء .		
١٨ » » » » اتلاف الزروع والطرق والمساكن .		
	١٩	% ٢,٣٧
سنون حصل فيها علق مياه النيل مبكرا		
عدد		
١ عظمت فيها مياه النيل في ٤ بؤنه وحصل منه غرق ثم تنازل وتم الوفاء العاды في ميعاده		
١ بكر في نصف بؤنه ولم يحصل منه شيء .	٢	% ٠,٢٥
سنون توه المؤرخون بامتيازها بالخصوبة .	٦	% ٠,٧٥
سنون لم يذكر المؤرخون فيها تاريخ وفاء ولا سني شدة ولا سني رخاء إلا ثلاث سنين وهي سنة ١٥٢ هـ (٧٦٩ م) التي قيل عنها إن نيل مصر وصل في نهاية الفيضان الى ١٢ ذراعا و ١٦ أصبعا وهبط . وسنة ٢٤٩ هـ (٨٦٣ م) التي كانت نهاية الفيضان فيها ١٦ ذراعا فقط وسنة ٢٧٨ هـ (٨٩١ م) التي قال ابن الجوزي عنها : إن نيل مصر فيها غار فلم يبق منه شيء فقلت الأسعار بسبب ذلك .	٥٠٩	% ٦٣,٥٤
	٨٠١	١٠٠

ثانياً — بيان تفصيل للحوادث التي ارتبطت بأمر النيل حسب السنين الميلادية.

سنوات لم يحصل فيها وفاء وحصل فيها غلاء

٨٩١	٩٠٣	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٩٧
١٠٠٧	١٠٥٢	١٠٥٥	١١٨٤	١٢٩٤	١٣٧٣	١٤٠٣	١٤٢٠	١٤٥٠	١٤٦١	

سنوات لم يحصل فيها وفاء ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شىء فيها

٧٦٩	٩٤٤	٩٦٢	١٠٠٦	١٠٨٢	١٠٩١	١٢٩٧
-----	-----	-----	------	------	------	------

سنوات حصل فيها غلاء بسبب تقصير النيل

١٦٩٤	١٧٢٢	١٧٨٣	١٧٨٤
------	------	------	------

سنوات حصل فيها غلاء وقط وفناء بسبب الشراق

١٠٥٦	١٠٥٩	١٠٦٠	١٠٦١	١٠٦٢	١٠٦٣	١٠٦٤	١٠٦٥	١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٧٠
١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١١٨١	١١٨٦	١١٩١	١١٩٢	١١٩٣	١٢٠٠	

سنوات حصل فيها شراق لعدم علو النيل إلا في آخر أيام الفيضان مدة قصيرة

١٨٩١	١٨٩٣	١٨٩٧	١٨٩٨	١٩٠٠	١٩٠١
------	------	------	------	------	------

سنوات حصل فيها انحطاط مياه النيل تسبب عنه تخلف شراق بكمية كبيرة

١٨٧٧	١٨٨٧	١٨٩٩	١٩٠٢	١٩٠٤	١٩٠٥	١٩٠٧	١٩١٣
------	------	------	------	------	------	------	------

سنوات تأخر الوفاء فيها ولكن لم يتوه المؤرخون بحصول شىء فيها

١٣٣٨	١٤٤٩	١٨٠٨	١٨١٠
------	------	------	------

سنوات كان النيل فيها شحيحاً ولم يتوه المؤرخون بحصول شىء فيها

١٥٠٢	١٨٠٧
------	------

سنوات حصل فيها وفاء عادى

٨٦٣	١٠٧٣	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١	١٠٨٣	١٠٨٤	١٠٨٦
١٠٨٧	١١٧٦	١١٨٠	١٢٤٠	١٢٧٣	١٢٩٦	١٢٩٨	١٢٩٩	١٣٠٥	١٣١٣	١٣٢١	١٣٢٢
١٣٢٥	١٣٣١	١٣٣٥	١٣٣٧	١٣٩٧	١٤٠٥	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٥	١٤١٦	١٤٢٣	١٤٢٤
١٤٢٥	١٤٢٧	١٤٢٩	١٤٣٠	١٤٣١	١٤٣٣	١٤٣٤	١٤٣٧	١٤٣٨	١٤٤٢	١٤٤٣	١٤٤٤
١٤٤٥	١٤٤٦	١٤٤٧	١٤٤٨	١٤٥١	١٤٥٢	١٤٥٤	١٤٥٥	١٤٥٦	١٤٥٨	١٤٦٠	١٤٦٢
١٤٦٣	١٤٦٤	١٤٦٥	١٤٦٦	١٤٦٧	١٤٦٩	١٤٧٠	١٤٧١	١٤٧٢	١٤٧٣	١٤٧٤	١٤٧٥
١٤٧٨	١٤٧٩	١٤٨١	١٤٨٣	١٤٨٦	١٤٨٧	١٤٨٨	١٤٨٩	١٤٩٠	١٤٩١	١٤٩٢	١٤٩٣
١٤٩٨	١٥٠٠	١٥٠١	١٥٠٣	١٥٠٤	١٥٠٦	١٥٠٧	١٥٠٨	١٥٠٩	١٥١٠	١٥١١	١٥١٢
١٥١٣	١٥١٤	١٥١٥	١٥١٦	١٥١٧	١٥١٨	١٥١٩	١٥٢٠	١٥٢١	١٥٢٢	١٥٢٣	١٥٢٤
١٥٢٥	١٥٢٦	١٥٢٧	١٥٢٨	١٥٢٩	١٥٣٠	١٥٣١	١٥٣٢	١٥٣٣	١٥٣٤	١٥٣٥	١٥٣٦
١٥٣٧	١٥٣٨	١٥٣٩	١٥٤٠	١٥٤١	١٥٤٢	١٥٤٣	١٥٤٤	١٥٤٥	١٥٤٦	١٥٤٧	١٥٤٨
١٥٤٩	١٥٥٠	١٥٥١	١٥٥٢	١٥٥٣	١٥٥٤	١٥٥٥	١٥٥٦	١٥٥٧	١٥٥٨	١٥٥٩	١٥٦٠
١٥٦٣	١٥٦٤	١٥٦٥	١٥٦٦	١٥٦٧	١٥٦٨	١٥٦٩	١٥٧٠	١٥٧١	١٥٧٢	١٥٧٣	١٥٧٤
١٥٧٨	١٥٧٩	١٥٨١	١٥٨٣	١٥٨٦	١٥٨٧	١٥٨٨	١٥٨٩	١٥٩٠	١٥٩١	١٥٩٢	١٥٩٣
١٥٩٨	١٦٠٠	١٦٠١	١٦٠٣	١٦٠٤	١٦٠٦	١٦٠٧	١٦٠٨	١٦٠٩	١٦١٠	١٦١١	١٦١٢
١٦١٣	١٦١٤	١٦١٥	١٦١٦	١٦١٧	١٦١٨	١٦١٩	١٦٢٠	١٦٢١	١٦٢٢	١٦٢٣	١٦٢٤
١٦٢٥	١٦٢٦	١٦٢٧	١٦٢٨	١٦٢٩	١٦٣٠	١٦٣١	١٦٣٢	١٦٣٣	١٦٣٤	١٦٣٥	١٦٣٦
١٦٣٧	١٦٣٨	١٦٣٩	١٦٤٠	١٦٤١	١٦٤٢	١٦٤٣	١٦٤٤	١٦٤٥	١٦٤٦	١٦٤٧	١٦٤٨
١٦٤٩	١٦٥٠	١٦٥١	١٦٥٢	١٦٥٣	١٦٥٤	١٦٥٥	١٦٥٦	١٦٥٧	١٦٥٨	١٦٥٩	١٦٦٠
١٦٦٣	١٦٦٤	١٦٦٥	١٦٦٦	١٦٦٧	١٦٦٨	١٦٦٩	١٦٧٠	١٦٧١	١٦٧٢	١٦٧٣	١٦٧٤
١٦٧٨	١٦٧٩	١٦٨١	١٦٨٣	١٦٨٦	١٦٨٧	١٦٨٨	١٦٨٩	١٦٩٠	١٦٩١	١٦٩٢	١٦٩٣
١٦٩٨	١٧٠٠	١٧٠١	١٧٠٣	١٧٠٤	١٧٠٦	١٧٠٧	١٧٠٨	١٧٠٩	١٧١٠	١٧١١	١٧١٢
١٧١٣	١٧١٤	١٧١٥	١٧١٦	١٧١٧	١٧١٨	١٧١٩	١٧٢٠	١٧٢١	١٧٢٢	١٧٢٣	١٧٢٤
١٧٢٥	١٧٢٦	١٧٢٧	١٧٢٨	١٧٢٩	١٧٣٠	١٧٣١	١٧٣٢	١٧٣٣	١٧٣٤	١٧٣٥	١٧٣٦
١٧٣٧	١٧٣٨	١٧٣٩	١٧٤٠	١٧٤١	١٧٤٢	١٧٤٣	١٧٤٤	١٧٤٥	١٧٤٦	١٧٤٧	١٧٤٨
١٧٤٩	١٧٥٠	١٧٥١	١٧٥٢	١٧٥٣	١٧٥٤	١٧٥٥	١٧٥٦	١٧٥٧	١٧٥٨	١٧٥٩	١٧٦٠
١٧٦٣	١٧٦٤	١٧٦٥	١٧٦٦	١٧٦٧	١٧٦٨	١٧٦٩	١٧٧٠	١٧٧١	١٧٧٢	١٧٧٣	١٧٧٤
١٧٧٨	١٧٧٩	١٧٨١	١٧٨٣	١٧٨٦	١٧٨٧	١٧٨٨	١٧٨٩	١٧٩٠	١٧٩١	١٧٩٢	١٧٩٣
١٧٩٨	١٨٠٠	١٨٠١	١٨٠٣	١٨٠٤	١٨٠٦	١٨٠٧	١٨٠٨	١٨٠٩	١٨١٠	١٨١١	١٨١٢
١٨١٣	١٨١٤	١٨١٥	١٨١٦	١٨١٧	١٨١٨	١٨١٩	١٨٢٠	١٨٢١	١٨٢٢	١٨٢٣	١٨٢٤
١٨٢٥	١٨٢٦	١٨٢٧	١٨٢٨	١٨٢٩	١٨٣٠	١٨٣١	١٨٣٢	١٨٣٣	١٨٣٤	١٨٣٥	١٨٣٦
١٨٣٧	١٨٣٨	١٨٣٩	١٨٤٠	١٨٤١	١٨٤٢	١٨٤٣	١٨٤٤	١٨٤٥	١٨٤٦	١٨٤٧	١٨٤٨
١٨٤٩	١٨٥٠	١٨٥١	١٨٥٢	١٨٥٣	١٨٥٤	١٨٥٥	١٨٥٦	١٨٥٧	١٨٥٨	١٨٥٩	١٨٦٠
١٨٦٣	١٨٦٤	١٨٦٥	١٨٦٦	١٨٦٧	١٨٦٨	١٨٦٩	١٨٧٠	١٨٧١	١٨٧٢	١٨٧٣	١٨٧٤
١٨٧٨	١٨٧٩	١٨٨١	١٨٨٣	١٨٨٦	١٨٨٧	١٨٨٨	١٨٨٩	١٨٩٠	١٨٩١	١٨٩٢	١٨٩٣
١٨٩٨	١٩٠٠	١٩٠١	١٩٠٣	١٩٠٤	١٩٠٦	١٩٠٧	١٩٠٨	١٩٠٩	١٩١٠	١٩١١	١٩١٢
١٩١٣	١٩١٤	١٩١٥	١٩١٦	١٩١٧	١٩١٨	١٩١٩	١٩٢٠	١٩٢١	١٩٢٢	١٩٢٣	١٩٢٤

سنون حصل فيها وفاء وروى بعض الأراضى ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شىء فيها

١٠٠٥ | ١٤٢٠

سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط تسبب عنه غلاء

١٣٠٤	١٢٩٥	١٢٦٣	١٢٣١	١٢٣٠	١٢٠١	١١٢٤	١١٢٣	١٠٠٨
١٤٢٨	١٤٢٦	١٣٦٣	١٣٥٢	١٣٥١	١٣٥٠	١٣٣٨	١٣٢٧	١٣٠٩
	١٨٠٣	١٧٩٢	١٧٩١	١٧٠٤	١٤٩٦	١٤٨٥	١٤٨٤	١٤٦٨

سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شىء فيها

١٥٠٥ | ١٨٧٢ | ١٨٨٠ | ١٨٨٢

سنون كان النيل فيها عاليا ولم يحصل من علوه ضرر

١٣٨٩	١٣٨٢	١٣٥٩	١٣٢٩	١٢٣٢	١١٨٣	١١٤٩
	١٨٧٨	١٤٤٠	١٤٣٩	١٤٢١	١٣٩٥	١٣٩١

السنة التى حصل فيها غرق تسبب عنه قحط وفناء

١٣٠٣

سنون حصل فيها غرق تسبب عنه إتلاف الزروع والمساكن

١٤٢٢	١٤٠٩	١٣٨٣	١٣٧١	١٣٦٠	١٣٤٣	١١٨٢	١١٦٤	١٠٨٨
١٨٧٤	١٨٢٠	١٨١٩	١٨١٨	١٨٠٩	١٨٠٠	١٧٧٨	١٦٢٢	١٤٧٧

السنة التى عظمت فيها مياه النيل فى ٤ بثونه وحصل منه غرق

١٤٤١

السنة التى بكر النيل فيها فى نصف بثونه

١٨١٧

سنون توه المؤرخون بأنها كانت خصبة

١٥٧١	١٣١٧	١٥١٥	١٠٢٣	٩٧٢	٩٧١
------	------	------	------	-----	-----

وهالك بيان لما وجدته في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التعاريق		فيضان		تعاريق		سنون	سنون	مطابقة غرة المحرم
ميلادى	هجري	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	هجري	ميلادية	من كل سنة للتاريخ الميلادى
		١٦	٢٠			٣٤٠	٩٥١	٩ يونيه سنة ٩٥١
		١٥	٢			٣٧١	٩٨١	٧ يولييه » ٩٨١
				٣	٧	٤٦٩	١٠٧٧	٥ أغسطس » ١٠٩٦
		١٧	١٠			٤٧٠		٢٥ يولييه » ١٠٧٧
				٤	٢٢	٤٧٠	١٠٧٨	١٤ » » ١٠٧٨
		١٧	٢٠			٤٧١		
				٥	٢٧	٤٧١	١٠٧٩	٤ » » ١٠٧٩
		١٥	١٨			٤٧٢		
		١٦	١٥	٤	٢١	٤٧٣	١٠٨٠	٢٢ يونيه » ١٠٨٠
		١٨	١٣	٥	١٨	٤٧٤	١٠٨١	١١ » » ١٠٨١
		١٥	١٠	٨	١٤	٤٧٥	١٠٨٢	أول » » ١٠٨٢
		١٧	٩	٥	١٧	٤٧٦	١٠٨٣	٢١ مايو » ١٠٨٣
		١٧	١٣	٥	١٤	٤٧٧	١٠٨٤	١٠ » » ١٠٨٤
		١٥	٥			٤٧٨	١٠٨٥	٢٩ أبريل » ١٠٨٥
		١٧	٧	٦	٥	٤٨٠	١٠٨٧	٨ » » ١٠٨٧
		١٦	١١	٦	٦	٤٨٥	١٠٩٢	١٢ فبراير » ١٠٩٢
		١٢	٢١			٥٩٦	١٢٠٠	٢٣ أكتوبر » ١١٩٩
٢٠ يونيه سنة ١٢٠١	١٦ رمضان سنة ٥٩٧	١٥	١٦	٢		٥٩٧	١٢٠١	١٢ » » ١٢٠٠
٢١ مايو » ١٢٠٢	٢٦ » » ٥٩٨	١٦	أصابع	١	١٤	٥٩٨	١٢٠٢	أول » » ١٢٠١
		١٨	٦			٦٢٩	١٢٣١	٢٩ » » ١٢٣١
		١٥	٧			٦٩٣	١٢٩٤	٢ ديسمبر » ١٢٩٣
		١٥	١٨	قليل جدا		٦٩٦	١٢٩٧	٣٠ أكتوبر » ١٢٩٦
		١٦	٢			٧٠٩	١٣٠٩	١١ يونيه » ١٣٠٩
		١٧		٤	١/٢	٧٥١	١٣٥٠	١١ مارس » ١٣٥٠
		١٧	١			٧٥٢	١٣٥١	٢٨ فبراير » ١٣٥١
		١٩	٣	٥	١٣	٧٦٠	١٣٥٩	٣ ديسمبر » ١٣٥٨
		٢٤		١٢		٧٦١	١٣٦٠	٢٣ نوفمبر » ١٣٥٩
						٧٧٣	١٣٧١	١٥ يولييه » ١٣٧١
		١٥	١٩			٧٧٥	١٣٧٣	٢٣ يونيه » ١٣٧٣
		١٩	٤	٥	٢٠	٧٩١	١٣٨٩	٣١ ديسمبر » ١٣٨٨
		١٩	١	٤	٢٠	٧٩٣	١٣٩١	٩ » » ١٣٩٠
		١٧	٢٠	٦	١٤	٧٩٥	١٣٩٣	١٧ نوفمبر » ١٣٩٣
				٦		٧٩٦	١٣٩٤	٦ » » ١٣٩٣
		١٧	٨			٧٩٧		٢٧ أكتوبر » ١٣٩٤
				٤	٤	٧٩٧	١٣٩٥	
		١٩	٢			٧٩٨		١٦ » » ١٣٩٥
		٢٠		٥		٨١٢	١٤٠٩	١٦ مايو » ١٤٠٩

الدالة على أقصى درجات التعارق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

ملاحظات	المدة التي بين نهاية التعارق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	
		هجري	ميلادي
(١٥ باب) درر التيجان		٩ جماد أول سنة ٣٤٠	١٣ أكتوبر سنة ٩٥١
(٢٦) » وقال إن الاصابع هي خمس		٢٠ ربيع الثاني » ٣٧١	٢٣ » » ٩٨١
(١٣) » سنة (٧٩٤) النجوم الزاهرة		١٨ ربيع أول » ٤٧٠	١٠ » » ١٠٧٧
(٥) » » (٧٩٥) » »		٢١ » » ٤٧١	٢ » » ١٠٧٨
(٢) » » (٧٩٦) » »		٣٠ » » ٤٧٢	٢٩ أغسطس » ١٠٧٩
(٣) » » (٧٩٧) » »		١٢ ربيع ثاني » ٤٧٣	أول أكتوبر » ١٠٨٠
(٣) » » (٧٩٨) » »		٢٣ » » ٤٧٤	غاية سبتمبر » ١٠٨١
(٥) » » (٧٩٩) » »		٥ جماد أول » ٤٧٥	٢ أكتوبر » ١٠٨٢
(٩) » » (٨٠٠) » »		٢١ » » ٤٧٦	٧ » » ١٠٨٣
(٢٠) » » (٨٠١) » »		١٣ » » ٤٧٧	١٧ سبتمبر » ١٠٨٤
(أول باب) » » (٨٠٢) » »		٥ جماد ثاني » ٤٧٨	٢٧ » » ١٠٨٥
(٤) » » (٨٠٤) » »		أول رجب » ٤٨٠	٢ أكتوبر » ١٠٨٧
(٧) » » (٨٠٩) » »		٢٨ » » ٤٨٥	٤ سبتمبر » ١٠٩٢
(١١) » » (٩١٧) » » عبد اللطيف البغدادي		٢٦ القعدة » ٥٩٦	٩ أغسطس » ١٢٠٠
(٦) » » (٩١٨) » »	٧٦	١٣ الحجة » ٥٩٧	٤ سبتمبر » ١٢٠١
(٤) » » (٩١٩) » »	١٠٢	١٢ » » ٥٩٨	أول » » ١٢٠٢
(آخرها توت » ٩٤٨) من المذكرات وابن إياس		غاية المحرم » ٦٢٩	٢٧ نوفمبر » ١٢٣١
(ثبت إلى ١٦ توت) النجوم الزاهرة		٢٠ شوال » ٦٩٣	١٢ سبتمبر » ١٢٩٤
(١ توت) كوكب الروضة وابن إياس		٨ القعدة » ٦٩٦	٢٩ أغسطس » ١٢٩٧
(١٧ باب) النجوم الزاهرة وكوكب الروضة إنما أهمل الأصابع		١٠ جماد أول » ٧٠٩	١٦ أكتوبر » ١٣٠٩
(٥ توت سنة ١٠٦٧) كوكب الروضة والجزء الثامن من المذكرات		٢٨ جماد آخر » ٧٥١	٢ سبتمبر » ١٣٥٠
(٥) » » (كوكب الروضة)		١٠ رجب » ٧٥٢	٣ » » ١٣٥١
كوكب الروضة والمذكرات وجاء فيها أن أصابع الفيضان ٤ وثبت إلى أول هاتور		٦ الحجة » ٧٦٠	٢٩ أكتوبر » ١٣٥٩
(٢٥ باب) كوكب الروضة وابن إياس		١٩ القعدة » ٧٦١	٢ سبتمبر » ١٣٦٠
٣٠ هاتور سنة ١٠٨٠		١٨ جماد أول » ٧٧٣	٢٧ نوفمبر » ١٣٧١
(وثبت إلى ٩ توت) الجزء الثامن من المذكرات عن ابن إياس		١٦ ربيع أول » ٧٧٥	٦ سبتمبر » ١٣٧٣
(٩ باب سنة ١١٠٦) الجزء الثامن من المذكرات		١٥ شوال » ٧٩١	٦ أكتوبر » ١٣٨٩
(آخر » » ١١٠٨) المذكرات وكوكب الروضة وإنما جعل الأصابع ثمانية		٣ القعدة » ٧٩٣	٢٨ » » ١٣٩١
(٤) » » (١١١٠) الجزء الثامن من المذكرات وجاء في ابن إياس أن النيل ثبت		٢٣ » » ٧٩٥	١ » » ١٣٩٣
إلى هاتور وهو يعادل الشهر الأول من أشهر سنة ٧٩٧ وعليه تخلو سنة ٧٩٦ من			
غاية الفيضان ويتم في التي بعدها			
(أول هاتور سنة ١١١١) المذكرات وقال إنه ١٩ ذراعا		٢ المحرم » ٧٩٧	آخر » » ١٣٩٤
وجاء في كوكب الروضة أن نهاية الفيضان ١٨ أصبعا و ١٨ ذراعا		١٣ صفر » ٧٩٨	٢٧ نوفمبر » ١٣٩٥
(نصف هاتور سنة ١١٢٦) الجزء الثامن من المذكرات والمقريري وقال ابن إياس		١٣ رجب » ٨١٢	٢١ » » ١٤٠٩
أن نهاية الفيضان هي ١ أصبع و ٢٢ ذراعا			

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التعاريق		فيضان		تعاريق		سنون	سنون	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادي
ميلادي	هجري	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	هجري	ميلادية	
		٢٠	١٢	٥	٧	٨٢٥	١٤٢٢	١٤٢١ سنة ٢٦ ديسمبر
١٩ يونيو سنة ١٤٤٤	٢ ربيع الأول سنة ٨٤٨	١٨	١٤	٦	١٥	٨٤٨	١٤٤٤	١٤٤٤ » ٢٠ أبريل
٢١ » » ١٤٤٧	٦ » الثاني » ٨٥١	١٩	١٤	١١	١٢	٨٥١	١٤٤٧	١٤٤٧ » ١٩ مارس
		١٨	٣	٧	١٥	٨٥٣	١٤٤٩	١٤٤٩ » ٢٤ فبراير
٢١ » » ١٤٥٠	١٠ جمادى الأولى » ٨٥٤	١٥	٧	٦	١٥	٨٥٤	١٤٥٠	١٤٥٠ » ١٤ »
٢٠ » » ١٤٥١	٢٠ » » » ٨٥٥	١٨	٨	٤	١٥	٨٥٥	١٤٥١	١٤٥١ » ٣ »
٢٠ » » ١٤٥٢	٢ » الآخرة » ٨٥٦	١٩	١٢	٥	٢٤	٨٥٦	١٤٥٢	١٤٥٢ » ٢٣ يناير
٢١ » » ١٤٦٩	١٠ الحجة » ٨٧٣					٨٧٣	١٤٦٩	١٤٦٨ » ٢٢ يولييه
		٢٠	١			٨٨٢	١٤٧٧	١٤٧٧ » ١٥ أبريل
		١٩	١٧			٩٠٦	١٥٠٠	١٥٠٠ » ٢٨ يونيو
		١٨	١٣			٩٠٩	١٥٠٣	١٥٠٣ » ٢٦ »
		١٩	٥			٩١٣	١٥٠٧	١٥٠٧ » ١٣ مايو
		١٨	٢٢			٩١٤	١٥٠٨	١٥٠٨ » ٢ »
		١٧	٢١			٩١٥	١٥٠٩	١٥٠٩ » ٢١ أبريل
		١٩	٩			٩١٦	١٥١٠	١٥١٠ » ١٠ »
٢١ » » ١٥١٦	١٩ جمادى الأولى » ٩٢٢	٢٠		١٢		٩٢٢	١٥١٦	١٥١٦ » ٥ فبراير
٢٠ » » ١٥١٧	آخر » » ٩٢٣	١٨	١٤	٨	١٦	٩٢٣	١٥١٧	١٥١٧ » ٢٤ يناير
٢٠ » » ١٥١٨	١١ » الآخرة » ٩٢٤	١٨	٦	٦	١٠	٩٢٤	١٥١٨	١٥١٨ » ١٣ »
١٩ » » ١٥١٩	٢٠ » » » ٩٢٥	١٩	٨	٦	٢٠	٩٢٥	١٥١٩	١٥١٩ » ٣ »
٢١ » » ١٥٢٠	٥ رجب » ٩٢٦	١٨	٥	٦	١٠	٩٢٦	١٥٢٠	١٥١٩ » ٢٣ ديسمبر
٢١ » » ١٥٢١	١٥ » » ٩٢٧	١٩	٢٣	٦	٨	٩٢٧	١٥٢١	١٥٢٠ » ١٢ »
٢٠ » » ١٥٢٢	٢٥ » » ٩٢٨	١٨	٢١	٧	١٠	٩٢٨	١٥٢٢	١٥٢١ » أول »
		٢٣				١٠٥٥	١٦٤٥	١٦٤٥ » ٢٧ فبراير
		٢٣	٦			١١٩٢	١٧٧٨	١٧٧٨ » ٣٠ يناير
		١٩	١٢			١٢٨	١٧٩٣	١٧٩٣ » ١٩ أغسطس
٧ يولييه » ١٧٩٩	٧ المحرم » ١٢١٤	٢٠	١٨	٣	١٠	١٢١٤	١٧٩٩	١٧٩٩ » ٥ يونيو
٣٠ يونيو » ١٨٠٠	٧ صفر » ١٢١٥	٢٣	٢	٣	١٠	١٢١٥	١٨٠٠	١٨٠٠ » ٢٥ مايو
						١٢٣٤	١٨١٨	١٨١٨ » ٣١ أكتوبر
		٢٣	٢	٥	١٦	١٢٦٣	١٨٤٦	١٨٤٦ » ٢٠ ديسمبر
١١ » » ١٨٤٨	٩ رجب » ١٢٦٤	٢٤	٦	٥	١٤	١٢٦٤	١٨٤٨	١٨٤٧ » ٩ »
		٢٤	٥	٥	١١	١٢٦٥	١٨٤٩	١٨٤٨ » ٢٧ نوفمبر
		٢١	٢٠	٥	١١	١٢٦٦	١٨٥٠	١٨٤٩ » ١٧ »
		٢٤	٩	٦	١	١٢٦٧	١٨٥١	١٨٥٠ » ٦ »
		٢١	٨	٦	٢٠	١٢٦٨	١٨٥٢	١٨٥١ » ٢٧ أكتوبر
		٢٤	٩	٦	٣	١٢٦٩	١٨٥٣	١٨٥٢ » ١٥ »
				٦	١٦	١٢٧٠	١٨٥٤	١٨٥٣ » ٤ »
		٢٣	٢٣			١٢٧١		١٨٥٤ » ٢٤ سبتمبر
		٢٠	١٨					

+ كانت التعاريق ١٢ أصبعا وذراعين طبقا للنسب المتأدى به . أما التعاريق الحقيقية حسب أذرع المقياس فهي ١٠ أصابع و ٣ أذرع . التعاريق استمرت بهذا المقدار

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التحريق		فيضان		تحريق		سنون	سنون	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
ميلادى	هجرى	ذراع	أصع	ذراع	أصع	هجريه	ميلاديه	
		٢٤	٨	٧	١٢	١٢٧١ ١٢٧٢	١٨٥٥	١٣ سبتمبر سنة ١٨٥٥
		٢٤	٨	٦	١٤	١٢٧٢ ١٢٧٣	١٨٥٦	١ » » ١٨٥٦
		٢١	٢٢	٧		١٢٧٣ ١٢٧٤	١٨٥٧	٢٢ أغسطس ١٨٥٧
		٢١	١٤	٦	١	١٢٧٤ ١٢٧٥	١٨٥٨	١١ » » ١٨٥٨
		٢١	٧	٦	٣	١٢٧٥ ١٢٧٦	١٨٥٩	٣١ يولييه ١٨٥٩
		٢٤	٥	٦	٢٠	١٢٧٦ ١٢٧٧	١٨٦٠	٢٠ » » ١٨٦٠
		٢٤	١٦	٧	٦	١٢٧٧ ١٢٧٨	١٨٦١	٩ » » ١٨٦١
		٢٣		٨	٤	١٢٧٨ ١٢٧٩	١٨٦٢	٢٩ يونيه ١٨٦٢
		٢٥	١	٨	٢	١٢٨٠	١٨٦٣	١٨ » » ١٨٦٣
		١٩	٢١	٨	١٤	١٢٨١	١٨٦٤	٦ » » ١٨٦٤
		٢٢	٢٣	٧	١١	١٢٨٢	١٨٦٥	٢٧ مايو ١٨٦٥
		٢٥	١١	٧	٢١	١٢٨٣	١٨٦٦	١٦ » » ١٨٦٦
٤ أغسطس سنة ١٨٦٧	٣ ربيع الثانى سنة ١٢٨٤	٢١	٢٢	٧	٩	١٢٨٤	١٨٦٧	٥ » » ١٨٦٧
		١٩	١٣	٧	١٨	١٢٨٥	١٨٦٨	٢٤ أبريل ١٨٦٨
		٢٥	١٥	٧	٩	١٢٨٦	١٨٦٩	١٣ » » ١٨٦٩
١٨٧٠ أول يولييه »	١٢٨٧ غرة » »	٢٤	١٧	٧	٧	١٢٨٧	١٨٧٠	١٣ » » ١٨٧٠
١٨٧١ » » ١	١٢٨٨ » » ١٣	٢٣	١٥	٧	١٥	١٢٨٨	١٨٧١	٢٣ مارس ١٨٧١
		٢٣	١٧	٦	٩	١٢٨٩	١٨٧٢	١١ » » ١٨٧٢
١٨٧٣ » يونيه ١٤	١٢٩٠ » » ١٧	٢٠	١٢	٧	٣	١٢٩٠	١٨٧٣	١ » » ١٨٧٣
١٨٧٤ » » ١٣	١٢٩١ » » ٢٧	٢٦	١٢	٧	١	١٢٩١	١٨٧٤	١٨ فبراير ١٨٧٤
١٨٧٥ » يولييه ٣	١٢٩٢ » ٢٨ جمادى الاولى	٢٣	٢٢	٧	٥	١٢٩٢	١٨٧٥	٧ » » ١٨٧٥
١٨٧٦ » يونيه ٢٣	١٢٩٣ » غايه »	٢٤	١٥	٧	١٠	١٢٩٣	١٨٧٦	٢٨ يناير ١٨٧٦
١٨٧٧ » » ١٤	١٢٩٤ » ٢ جمادى الآخرة	١٧	٣	٧	١١	١٢٩٤	١٨٧٧	١٦ » » ١٨٧٧
١٨٧٨ » » ٢٧	١٢٩٥ » » ٢٧	٢٦	٦	٥	٢٢	١٢٩٥	١٨٧٨	٥ » » ١٨٧٨
١٨٧٩ » » ٤	١٢٩٦ » » ١٣	٢٤	١١	١٠	—	١٢٩٦	١٨٧٩	٢٦ ديسمبر ١٨٧٩
١٨٨٠ » » ١٨	١٢٩٧ » ١٠ رجب	٢١	١٧	٨	١١	١٢٩٧	١٨٨٠	١٥ » » ١٨٧٩
١٨٨١ » يونيه ٢٥	١٢٩٨ » » ٢٧	٢٤	١	٧	٥	١٢٩٨	١٨٨١	٤ » » ١٨٨٠
١٨٨٢ » يولييه ٤	١٢٩٩ » ١٧ شعبان	٢١	٩	٦	١١	١٢٩٩	١٨٨٢	٢٣ نوفمبر ١٨٨١
١٨٨٣ » » أول	١٣٠٠ » » ٢٥	٢٤	١	٦	٢٢	١٣٠٠	١٨٨٣	١٢ » » ١٨٨٢
١٨٨٤ » » ٦	١٣٠١ » ١٢ رمضان			٨	١١	١٣٠١	١٨٨٣	٢ » » ١٨٨٣
		٢٢	١١			١٣٠٢	١٨٨٤	٢١ أكتوبر ١٨٨٤
١٨٨٥ » يونيه ١٧	١٣٠٢ » » ٤			٨	٦	١٣٠٢	١٨٨٥	١٠ » » ١٨٨٥
		٢٢	١٨			١٣٠٣		

الدالة على اقصى درجات التعارق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

ملاحظات	المدة التى بين نهاية التعارق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	
		هجري	ميلادى
من جدول النيل للسيوتيسوت زيادة خفيفة		١٢٧١ سنة	١٠ سبتمبر سنة ١٨٥٥
» » » » كثيرة جدا		١٢٧٣ »	٢ أكتوبر » ١٨٥٦
» » » » متوسطة		١٢٧٤ »	١٣ سبتمبر » ١٨٥٧
» » » » »		١٢٧٥ »	٦ » » ١٨٥٨
» » » » ضعيفة		١٢٧٦ »	٢٧ أكتوبر » ١٨٥٩
» » » » كثيرة		١٢٧٧ »	١٧ » » ١٨٦٠
» » » » كثيرة جدا		١٢٧٨ »	٢٧ سبتمبر » ١٨٦١
» فيضان النيل للسيوتيسوت زيادة متوسطة		١٢٧٩ »	٢٢ أكتوبر » ١٨٦٢
من كتاب الاحصاء المطبوع سنة ١٨٧٣ زيادة قوية جدا		١٢٨٠ »	٢٠ سبتمبر » ١٨٦٣
» » » » غير كافية		١٢٨١ »	٢٠ » » ١٨٦٤
» » » » متوسطة		١٢٨٢ »	١٨ أكتوبر » ١٨٦٥
» » » » قوية جدا		١٢٨٣ »	٢٧ سبتمبر » ١٨٦٦
التعارق فى (٢٩ أيب) من الوقائع المصرية (مرة ٣١٠ فى ٣ ربيع الثانى سنة ١٢٨٦)		١٢٨٤ »	١٣ » » ١٨٦٧
زيادة متوسطة			
من كتاب الاحصاء زيادة غير كافية		١٢٨٥ »	٢٧ أغسطس » ١٨٦٨
(٣ باب سنة ١٥٨٦) من الوقائع (مرة ٣٢٨ فى ١٢ رجب سنة ١٢٨٦) قوية جدا		١٢٨٦ »	١٢ أكتوبر » ١٨٦٩
التعارق فى (٢٥ يؤنه) الوقائع (مرة ٤١٦ من سنة ١٢٨٨) الفيضان فى (٤ باب سنة ١٥٨٧) الوقائع (مرة ٣٧٩ فى ١٨ رجب)	١٠٥	١٢٨٧ »	١٣ » » ١٨٧٠
التعارق فى (٢٥ يؤنه) الوقائع (مرة ٤١٦ فى ٢٥ ربيع الثانى) الفيضان فى (٢٠ توت سنة ١٥٨٨) الوقائع (مرة ٤٢٦ فى ١٨ رجب)	٩٢	١٢٨٨ »	٣٠ سبتمبر » ١٨٧١
نهاية الفيضان فى (٢١ توت سنة ١٥٨٩) من سجل نظارة الأشغال		١٢٨٩ »	غاية » » ١٨٧٢
» » (٥ توت سنة ١٥٩٠) الوقائع (مرة ٥٢٥ فى ٢٤ رجب سنة ١٨٩٢)	٩٢	١٢٩٠ »	١٤ » » ١٨٧٣
من سجل نظارة الأشغال	١١٥	١٢٩١ »	٦ أكتوبر » ١٨٧٤
نهاية الفيضان فى (١٢ توت) من الوقائع (مرة ٦٢٥ فى ٤ رمضان) وفى ١٨ أكتوبر سنة ١٨٧٥ زادت مياه النيل فبلغت ٤ أصابع و ٢٤ ذراعا من تصافى مياه الصعيد	٧٨	١٢٩٢ »	٢٠ سبتمبر » ١٨٧٥
من سجل نظارة الأشغال	٩٦	١٢٩٣ »	٢٧ » » ١٨٧٦
من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الأشغال	٧٤	١٢٩٤ »	٢٧ أغسطس » ١٨٧٧
» » » » »	١٠٤	١٢٩٥ »	١٠ أكتوبر » ١٨٧٨
» » » » »	١١٩	١٢٩٦ »	٣٠ سبتمبر » ١٨٧٩
» » » » »	٥٩	١٢٩٧ »	١٦ أغسطس » ١٨٨٠
» » » » »	١٠٩	١٢٩٨ »	١٢ أكتوبر » ١٨٨١
» » » » »	٥٩	١٢٩٩ »	١ سبتمبر » ١٨٨٢
» » » » »	١٠٢	١٣٠٠ »	١١ أكتوبر » ١٨٨٣
خلت سنة ١٣٠١ من الفيضان حيث تم فى التى بعدها			
من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الأشغال	١١١	١٣٠٢ »	٢٥ » » ١٨٨٤
» » » » »	١٢٣	١٣٠٣ »	١٨ » » ١٨٨٥

(تابع) ما وجد في تلك المصنفات والسجلات من التواريخ

تاريخ نهاية التعاريق		فيضان		تعاريق		سنون	سنون	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
ميلادى	هجري	ذراع	أصبع	ذراع	أصبع	هجري	ميلادية	
١٢ يونيو سنة ١٨٨٦	١٠ رمضان سنة ١٣٠٣	٢٢	٧	٨	١١	١٣٠٣ ١٣٠٤	١٨٨٦	٣٠ سبتمبر سنة ١٨٨٦
١٧ مايو » ١٨٨٧	٢٤ شعبان » ١٣٠٤	٢٥	٢	٨	٦	١٣٠٤ ١٣٠٥	١٨٨٧	١٩ » » ١٨٨٧
١٥ يونيو » ١٨٨٨	٥ شوال » ١٣٠٥	١٨	١٤	٨	٣	١٣٠٥ ١٣٠٦	١٨٨٨	٧ ديسمبر » ١٨٨٨
٦ يوليو » ١٨٨٩	٨ القعدة » ١٣٠٦	٢٢	٢١	٨		١٣٠٦ ١٣٠٧	١٨٨٩	٢٨ أغسطس » ١٨٨٩
١٥ يونيو » ١٨٩٠	٢٧ شوال » ١٣٠٧	٢٣	١٤	٨	٢	١٣٠٧ ١٣٠٨	١٨٩٠	١٧ » » ١٨٩٠
١٨ مايو » ١٨٩١	٩ » » ١٣٠٨	٢٢	٢٠	٩	٥	١٣٠٨ ١٣٠٩	١٨٩١	٧ » » ١٨٩١
٢١ يونيو » ١٨٩٢	٢٤ القعدة » ١٣٠٩	٢٥	٢	٨	١٦	١٣٠٩ ١٣١٠	١٨٩٢	٢٦ يوليو » ١٨٩٢
٥ » » ١٨٩٣	٢٠ القعدة » ١٣١٠	٢٢	١٩	٩	١١	١٣١٠ ١٣١١	١٨٩٣	١٥ » » ١٨٩٣
١٧ مايو » ١٨٩٤	١٢ » » ١٣١١	٢٤	٢١	٩	٦	١٣١١ ١٣١٢	١٨٩٤	٥ » » ١٨٩٤
٢٩ يونيو » ١٨٩٥	٦ المحرم » ١٣١٣	٢٣	٢٢	٩	٢٠	١٣١٣	١٨٩٥	٢٤ يونيو » ١٨٩٥
١١ » » ١٨٩٦	١ » » ١٣١٤	٢٣	١٤	٩	٩	١٣١٤	١٨٩٦	١٢ » » ١٨٩٦
٨ » » ١٨٩٧	٧ » » ١٣١٥	١٩	٢٠	٩	١٢	١٣١٥	١٨٩٧	٢ » » ١٨٩٧
١٢ » » ١٨٩٨	٢٢ » » ١٣١٦	٢٣	١٠	٩	٤	١٣١٦	١٨٩٨	٢٢ مايو » ١٨٩٨
٢٧ » » ١٨٩٩	١٧ صفر » ١٣١٧	١٦		١٠		١٣١٧	١٨٩٩	١٢ » » ١٨٩٩
١٢ » » ١٩٠٠	١٣ » » ١٣١٨	٢٠	١٤	٨	٢	١٣١٨	١٩٠٠	١ » » ١٩٠٠
٢٨ » » ١٩٠١	١١ ربيع الأول » ١٣١٩	٢١	٨	٩	٩	١٣١٩	١٩٠١	٢٠ أبريل » ١٩٠١
٢٢ » » ١٩٠٢	١٥ » » ١٣٢٠	١٨	١٢	٩	١٠	١٣٢٠	١٩٠٢	١٠ » » ١٩٠٢
٢٥ مايو » ١٩٠٣	٢٧ صفر » ١٣٢١	٢٢	٩	٩	١٥	١٣٢١	١٩٠٣	٣٠ مارس » ١٩٠٣
		١٩	٦			١٣٢٢	١٩٠٤	١٨ » » ١٩٠٤
		١٩	٢			١٣٢٣	١٩٠٥	٨ » » ١٩٠٥
		٢٢	٨			١٣٢٤	١٩٠٦	٢٥ فبراير » ١٩٠٦
		١٨	١٢			١٣٢٥	١٩٠٧	١٤ » » ١٩٠٧
		٢٤	٤			١٣٢٦	١٩٠٨	٤ » » ١٩٠٨
		٢٣	١٦			١٣٢٧	١٩٠٩	٢٣ يناير » ١٩٠٩
		٢٣	١٠			١٣٢٨	١٩١٠	١٣ » » ١٩١٠
		٢٢	٤			١٣٢٩	١٩١١	٢ » » ١٩١١
		٢٠	٨			١٣٣٠	١٩١٢	٢٢ ديسمبر » ١٩١١
		١٥	١٦			١٣٣١	١٩١٣	١١ » » ١٩١٢
		٢١	١٠			١٣٣٢	١٩١٤	٣٠ نوفمبر » ١٩١٣
		١٧	٢٣			١٣٣٣	١٩١٥	١٩ » » ١٩١٤

وأما ابتداء من سنة ١٩٠٤ لم أدرج ما يتعلق بتعاريق النيل بمقياس الروضة ولا تواريخ تلك التعاريق لأن ذلك صار متعذرا بالنسبة لإنشاء خزان أسوان وادخار المياه وصرفها بحسب مقتضيات

الدالة على أقصى درجات التعارق ومبلغ الزيادة أى نهاية الفيضان

ملاحظات	المدة التى بين نهاية التعارق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	
		ميلادى	هجرى
من الوقائع المصرية ومطابقة سجل الأشغال	١١٤	٤ أكتوبر سنة ١٨٨٦	٥ المحرم سنة ١٣٠٤
» » » »	١٣١	٢٥ سبتمبر » ١٨٨٧	٧ » » ١٣٠٥
» » » »	١٠٢	٢٥ » » ١٨٨٨	١٩ » » ١٣٠٦
» » » »	١٠١	١٥ أكتوبر » ١٨٨٩	٢٠ صفر » ١٣٠٧
» » » »	١٣٢	٢٥ » » ١٨٩٠	١١ ربيع الأول » ١٣٠٨
» » » »	١٥٠	٢٤ » » ١٨٩١	٢٠ » » ١٣٠٩
» » » »	١٠٧	٧ » » ١٨٩٢	١٥ » » ١٣١٠
» » » »	١٤٤	٢٨ أكتوبر » ١٨٩٣	١٧ ربيع الثانى » ١٣١١
خات سنة ١٣١٢ من نهاية التعارق	١٦٢	٢٦ » » ١٨٩٤	٢٦ » » ١٣١٢
فتح قشيشة فى ١٩ أكتوبر سنة ١٨٩٥ ولم يترتب على صرف التصافى زيادة	٨٠	١٦ سبتمبر » ١٨٩٥	٢٦ ربيع الأول » ١٣١٣
» فى ٢٣ » ١٨٩٦ ولم يترتب على صرف مياه التصافى زيادة	١٠٧	٢٧ » » ١٨٩٦	٢٠ ربيع الثانى » ١٣١٤
» فى ٢٠ » ١٨٩٧ وفى ٢٢ أكتوبر ارتفع ماء النيل الى ٦ أصابع و ٢٢ ذراعا	٧٨	٢٥ أغسطس » ١٨٩٧	٢٨ » » ١٣١٥
فتح قشيشة فى ١٨ أكتوبر وبلغت مياه الصرف ٢١ أصبعا و ٢٣ ذراعا فى ٢٠ أكتوبر	٩٧	١٧ سبتمبر » ١٨٩٨	١ جمادى الأولى » ١٣١٦
وفى غرة شوال سنة ١٣١٦ (١٢ فبراير سنة ١٨٩٨) وضع الحجر الأول للخزان فى الساعة ١٠ صباحا	٧٥	١٠ » » ١٨٩٩	٤ » » ١٣١٧
فتح قشيشة فى ١٠ أكتوبر وبلغت مياه الفيضان ٢١ ذراعا فى ٢٠ أكتوبر	٨٤	٣ » » ١٩٠٠	٨ » » ١٣١٨
» » » »	٨٩	٢٥ » » ١٩٠١	١١ جمادى الآخرة » ١٣١٩
» » » »	٩٤	٢٤ » » ١٩٠٢	٢٠ » » ١٣٢٠
» » » »	١٥٣	٢٥ أكتوبر » ١٩٠٣	٣ شعبان » ١٣٢١
» » » »		١٩ سبتمبر » ١٩٠٤	٩ رجب » ١٣٢٢
		٢٤ » » ١٩٠٥	٢٤ » » ١٣٢٣
		٢٤ أكتوبر » ١٩٠٦	٩ رمضان » ١٣٢٤
		٩ سبتمبر » ١٩٠٧	٩ غرة شعبان » ١٣٢٥
		٣٠ » » ١٩٠٨	٤ رمضان » ١٣٢٦
		١٨ أكتوبر » ١٩٠٩	٣ شوال » ١٣٢٧
		٢٨ » » ١٩١٠	٢٣ » » ١٣٢٨
		٢٦ سبتمبر » ١٩١١	٢ » » ١٣٢٩
		١٥ » » ١٩١٢	١٣ » » ١٣٣٠
		٤ أكتوبر » ١٩١٣	٣ القعدة » ١٣٣١
وقد زاد من مياه التصافى بالصعيد الى ٦ أصابع و ٢٢ ذراعا فى ٣٠ أكتوبر سنة ١٩١٤		٣١ أغسطس » ١٩١٤	٩ شوال » ١٣٣٢
بعد أن هبط الى ١٥ أصبعا و ١٨ ذراعا فى ٨ أكتوبر		٥ أكتوبر » ١٩١٥	٢٦ القعدة » ١٣٣٣

الأحوال . ولقد تجدد فى الجدول الآتى تواريخ الشروع فى حجز المياه كل سنة وتواريخ نهاية صرفها وفيما بين تلك التواريخ كانت توجد عادة تواريخ التعارق فى السنين التى قبل تشييد الخزان .

خزان اسبان

هذا هو المنهج الذي بمقتضاه صار تخزين المياه بخزان أسوان وصرفها منه اعتمادا على الموازنة التي عملت ابتداء من ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٠٢ لغاية سنة ١٩١٤

سنون ميلادية	تاريخ ابتداء تخزين المياه	المتسوب		تاريخ انتهاء تخزين المياه	المتسوب		تاريخ ابتداء لصرف المياه	المتسوب		تاريخ انتهاء التفريغ	المتسوب		المدة التي صرفت فيها المياه المخزونة	
		الخزان	المقياس		الخزان	المقياس		الخزان	المقياس		الخزان	المقياس		
١٩٠٣	٢٠ أكتوبر ١٩٠٢	٩٤,٨١	٩٠,٣٠	٣١ يناير	١٠,٦٠٠	٨٥,٨٢	١٠ مارس	١٠,٦٠٠	٨٥,٠٣	٣٠ يونيو	٩٢,٨٧	٨٦,٠٠	١١٢ (١)	
١٩٠٤	٥ ديسمبر ١٩٠٣	٩٥,٥٣	٨٨,١١	١٠ مارس	١٠,٦٠٠	٨٥,٧٣	١٠ مايو	١٠,٦٠٠	٨٤,٨٥	٤ يوليو	٩١,١٦	٨٥,٨٤	٥٧ (٢)	
١٩٠٥	٣ نوفمبر ١٩٠٤	٩٤,٨١	٨٨,٥٤	٩ يناير	١٠,٦٠٠	٨٦,٤٦	١	١٠,٦٠٠	٨٤,٤٠	١٩	»	٩٣,١٣	٨٥,٦٠	٨٠
١٩٠٦	٩ نوفمبر ١٩٠٥	٩٥,٧٨	٨٧,٩٢	»	١٠,٦٠٠	٨٦,٤١	١١	١٠,٦٠٠	٨٤,٦٥	٢٢	»	٩٤,١٣	٨٦,٥٠	٧٢
١٩٠٧	٢٦ نوفمبر ١٩٠٦	٩٤,٥٢	٨٧,٩٨	»	١٠,٦٠٠	٨٦,٥٠	٥ أبريل	١٠,٦٠٠	٨٤,٩٤	١ أغسطس	٩٤,٥٠	٨٨,٠٢	١١٨	
١٩٠٨	٦ نوفمبر ١٩٠٧	٩٥,٦٨	٨٨,١٩	»	١٠,٦٠٠	٨٦,٢٨	٢٩ مارس	١٠,٦٠٠	٨٤,٦٥	١٧ يوليو	٩٣,٠٢	٨٥,٩٧	١١٠	
١٩٠٩	٢٧ نوفمبر ١٩٠٨	٩٥,٨٧	٨٨,٣٦	»	١٠,٦٠٠	٨٦,٧٠	١٨ أبريل	١٠,٦٠٠	٨٥,١٠	٣	»	٩٣,١٦	٨٦,٩١	٧٦
١٩١٠	١ يناير ١٩١٠	٩٣,٩٩	٨٧,٤١	١٠ فبراير	١٠,٦٠٠	٨٦,٨٠	٢ مايو	١٠,٦٠٠	٨٤,٩١	١٧	»	٨٩,٦٣	٨٥,٦٨	٧٦ (٣)
١٩١١	٦ فبراير ١٩١١	٩٧,٥٧	٨٦,٧٥	٥ أبريل	١٠,٦٠٠	٨٥,١٠	٣٠ أبريل	١٠,٦٠٠	٨٥,٠٠	٢١	»	٩٥,٤٨	٨٦,٤٠	٨٢ (٤)
١٩١٢	١٥ ديسمبر ١٩١١	٩٥,٢٢	٨٧,٤٥	٢٥ يناير	١٠,٦٠٠	٨٦,٢٠	٥	١٠,٦٠٠	٨٤,٩٠	١٤	»	٩٤,٩٧	٨٥,٦٥	١٠٠
١٩١٣	١٨ أكتوبر ١٩١٢	٩٤,٩٥	٨٩,٢٠	٣ مارس	١١٢,٩٨	٨٥,٠٥	١٠ مارس	١١٢,٩٠	٨٤,٩٦	٣١	»	٩٥,٥٠	٨٦,٣٠	١٤٣ (٥)
١٩١٤	٢ نوفمبر ١٩١٣	٩٥,٥٧	٨٧,٠٤	٢٢ يناير	١١٣,٤٩	٨٤,٨٣	٢٣ يناير	١١٣,٤٤	٨٤,٩٤	٢٤	»	٩٤,٥٠	٨٥,٣٣	١٨٢

- (١) في ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٠٢ قد بدئ في عمل الموازنة على خزان أسوان بحيث تحجز المياه على منسوب ١٠٦ أمتار .
- (٢) وقد أجل الشروع في تخزين المياه الى ما بعد التاريخ المحدد لأن الفيضان قد ارتفع الى مقدار غير اعتيادي .
- (٣) تسهيلات لأعمال تعلية خزان أسوان قد أخر تخزين المياه مع أنه تم في مدة قصيرة لم يسبق لها نظير .
- (٤) قضت الحاجة بتأخير تخزين المياه عن التواريخ المحددة وجعل المناسيب أخفض من مناسيب السنين السابقة نظرا لأعمال تعلية الخزان .
- (٥) بعد إتمام أعمال تعلية الخزان بدئ في ١٩ أكتوبر سنة ١٩١٢ بعمل الموازنة للحجز مياه على منسوب ١١٣ مترا بدلا عن ١٠٦ أمتار .

ملحوظة — يبدأ عادة في ملء الخزان متى بلغ منسوب المياه في مقياس الخزان حوالي ٨٨,٠٠ فانه في هذا المنسوب تكون المياه عند أسوان خالية تقريبا من الطمي.

ملخص

يعلم منه عدد مرات وقوع نهاية تحاريق النيل في الأشهر المعتاد وقوع التحاريق فيها وعدد مرات وقوع نهاية الفيضان في الأشهر المعتاد وقوع فيضان النيل فيها

الفيضان			التحاريق		
النسبة المئوية	عدد المرات	أسماء الأشهر	النسبة المئوية	عدد المرات	أسماء الأشهر
$7 \frac{3}{10}$	٩	أغسطس	$9 \frac{4}{5} \%$	٥	مايو
$44 \frac{3}{10}$	٥٥	سبتمبر	$74 \frac{3}{5} \%$	٣٨	يونيو
$42 \frac{7}{10}$	٥٣	أكتوبر	$15 \frac{2}{5} \%$	٨	يوليو
$5 \frac{7}{10}$	٧	نوفمبر			
١٠٠	١٢٤	جملة	١٠٠	٥١	جملة

من هذا الملخص ومن البيانات السابقة قد علم تواريخ فيضان ١٢٤ سنة وتواريخ تحاريق ٥٠ سنة من بين تلك السنين ٤٦ سنة علم تواريخ فيضانها وتحاريقها معا والباقي على الانفراد .

مع ملاحظة أن تواريخ نهاية التحاريق من بعد سنة ١٩٠٣ وهى السنة التى استعمل فيها الخزان (نحزان أسوان) قد أهملت لأن الأمر تغير بإدخال المياه قبل الخزان المذكور وأن المنصرف منها جار بحسب مقتضيات الأحوال من ذلك الحين .

وأن أقصى انحطاط مياه نهر النيل بالقاهرة وأول البشارة بزيادته تكون في شهر مايو بنسبة $9 \frac{4}{5} \%$ وفى شهر يونيو بنسبة $74 \frac{3}{5} \%$ وفى شهر يولييه بنسبة $15 \frac{2}{5} \%$.

وأنه لم يعلم وقوع أقصى تحاريق قبل ١٧ مايو فيما عرف ولا تأخيرها عن ٦ يولييه مطلقا .

وأن نهاية بلوغ النيل أعلى درجات الفيضان فى القاهرة تكون بنسبة $7 \frac{3}{10} \%$ فى شهر أغسطس و $44 \frac{3}{10} \%$ فى شهر سبتمبر و $42 \frac{7}{10} \%$ فى شهر أكتوبر و $5 \frac{7}{10} \%$ فى شهر نوفمبر .

وأنه لم يعرف نهاية فيضان تقدّمت عن ٧ أغسطس فيما علم ولا تأخرت عن ٢٧ نوفمبر مطلقا .

وأن أقصر مدة عرفت ما بين قياس القاعدة أو أقصى درجات التحاريق وأعلى درجات الفيضان هى ٥٩ يوما وقد حصل ذلك فى سنى ١٨٨٠ و ١٨٨٢ .

وأن أطول مدة عرفت ما بين قياس القاعدة (أى أقصى درجات التحاريق) وأول البشارة بزيادة النيل وبين بلوغه أعلى درجات الفيضان هى ١٦٢ يوما «أى خمسة أشهر وتسعة أيام من الأشهر الميلادية» وهى التى بين ١٧ مايو سنة ١٨٩٤ و ٢٦ أكتوبر من السنة المذكورة .

وأنه فى أربع سنوات كانت المدد التى بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هى ما بين ٥٩ يوما و ٧٥ يوما أى بنسبة $8 \frac{7}{10} \%$.

وأنه فى ١٦ سنة كانت المدد التى بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هى ما بين ٧٦ يوما و ١٠٠ يوم أى بنسبة $8 \frac{3}{4} \%$.

وأنه فى ٢٤ سنة كانت المدد التى بين أقصى درجات التحاريق فيها وأعلى درجات الفيضان هى ما بين ١٠١ يوما و ١٥٠ يوما أى بنسبة $67 \frac{2}{3} \%$.

وأنه فى ستين فقط كانت المدد التى بين أقصى درجات التحاريق وأعلى درجات الفيضان فيهما أزيد من ١٥١ يوما هى سنة ١٩٠٣ حيث فيها كانت المدد ١٥٣ يوما وسنة ١٨٩٤ حيث فيها كانت المدد ١٦٢ يوما أى بنسبة $8 \frac{3}{4} \%$.

جدول يشمل على محاريق وفيضان النيل حسب مقياس أسوان من سنة اكتشافه لغاية الآن مع مقارنة ذلك بما دل عليه مقياس الروضة في تلك الفترة وبيان المدد التي بين نهاية التحاريق في المقياسين ونهاية الفيضان فيهما

سنة	مقياس أسوان						مقياس الروضة						سنة
	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			
	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	
١٨٦٩	١٨	١	١٣ يونيو ١٨٦٩	٩	١٧	١٠ أغسطس ١٨٦٩	٩	٧	١٥	١٠ أكتوبر ١٨٦٩	١٢	٢٥	١٨٦٩
١٨٧٠	١٥	١٣	١٨٧٠ >	٩	١٧	٧ سبتمبر ١٨٧٠	٨٦	٧	١٧	١٣ >	١٣	٢٤	١٨٧٠
١٨٧١	١٣	١٧	١٨٧١ >	٥	١٧	١٨ أكتوبر ١٨٧١	٦٢	٧	١٥	>	١٨٧١	٢٣	١٨٧١
١٨٧٢	١	٢٤	١٨٧٢ مايو	٢١	١٦	١٨ سبتمبر ١٨٧٢	١١٧	٦	٩	١٧	٢٣	٢٣	١٨٧٢
١٨٧٣	٢١	٣	١٨٧٣ يونيو	١٨	١٥	١٥ أول >	٩٠	٧	٣	١٢	٢٠	١٤	١٨٧٣
١٨٧٤	٨	٢٦	١٨٧٤ مايو	٤	١٨	٦ >	١٠٣	٧	١	١٣	١٢	٢٦	١٨٧٤
١٨٧٥	٦	٢٣	١٨٧٥ >	١	١٧	١١ >	١١١	٧	٥	٣	٢٢	٢٣	١٨٧٥
١٨٧٦	١٩	٩	١٨٧٦ يونيو	١٥	١٧	٧ >	٩٠	٧	١٠	٢٣	٢٤	١٥	١٨٧٦
١٨٧٧	١٨	٢٧	١٨٧٧ مايو	١٠	١٣	٢٢ أغسطس ١٨٧٧	٨٧	٧	١١	١٤	٣	١٧	١٨٧٧
١٨٧٨	٦	٧	١٨٧٨ يونيو	١٢	١٨	١٨ أكتوبر ١٨٧٨	١١٦	٥	٢٢	٢٧	٦	٢٦	١٨٧٨
١٨٧٩	٥	٢٣	١٨٧٩ مايو	١٦	١٧	١٣ سبتمبر ١٨٧٩	١٠٤	١٠	٤	١١	٢٤	٢٤	١٨٧٩
١٨٨٠	٢	٣	١٨٨٠ يونيو	١	١٦	٤ >	١١٨	٨	١١	١٨	١٧	٢١	١٨٨٠
١٨٨١	١٣	١٤	١٨٨١ مايو	١٥	١٦	٤ >	١١٣	٧	٥	٢٥	١	٢٤	١٨٨١
١٨٨٢	١٣	٢١	١٨٨٢ يونيو	٩	١٦	٢٨ أغسطس ١٨٨٢	٦٨	٦	١١	٤	٩	٢١	١٨٨٢
١٨٨٣	١٥	٢٨	١٨٨٣ مايو	١٧	١٦	١٧ سبتمبر ١٨٨٣	١١٢	٦	٢٢	أول >	١١	٢٤	١٨٨٣
١٨٨٤	٦	٢٦	١٨٨٤ >	٢١	١٥	١٥ أول >	٩٨	٨	١١	٦	١١	٢٢	١٨٨٤
١٨٨٥	١٨	٢٠	١٨٨٥ يونيو	١١	١٦	١٧ >	٨٩	٨	٦	١٧	٢٢	١٨	١٨٨٥
١٨٨٦	١١	٣	١٨٨٦ >	١١	١٦	٢٢ >	١١١	٨	١١	١٢	٧	٢٢	١٨٨٦
١٨٨٧	١٢	٥	١٨٨٧ مايو	٢١	١٧	١٧ أول >	١١٩	٨	٦	١٧	٢٥	٢٥	١٨٨٧
١٨٨٨	١	٥	١٨٨٨ يونيو	١٦	١٤	٢٤ أغسطس ١٨٨٨	٨٠	٨	٣	١٥	١٤	١٨	١٨٨٨
١٨٨٩	١١	٤	١٨٨٩ >	١	١٧	١٧ أول سبتمبر ١٨٨٩	٨٩	٨	٦	٦	٢١	٢٢	١٨٨٩
١٨٩٠	١٠	٢٨	١٨٩٠ مايو	١٧	١٧	٢ >	٩٧	٨	٢	١٥	١٤	٢٣	١٨٩٠
١٨٩١	١٤	١٨	١٨٩١ >	٦	١٦	٤ >	١٠٩	٩	٥	١٨	٢٠	٢٢	١٨٩١

(١) ووصل في ٨ بابه سنة ١٥٩٢ الموافق ٢٧ أكتوبر سنة ١٨٧٥ الى ٢٤ ذراعا و ٤ أصابع من تصافي حياض الصعيد .

(تابع) الجدول المشتمل على تحاريق وفيضان النيل حسب مقياس أسوان من سنة اكتشافه لغاية الآن مع مقارنة ذلك بما دل عليه مقياس الروضة في تلك الفترة وبيان المدد التي بين نهاية التحاريق في المقياسين ونهاية الفيضان فيهما

المرتبة	مقياس أسوان						مقياس الروضة					
	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان			نهاية التحاريق			نهاية الفيضان		
	سنة	يوم	يوم	سنة	يوم	يوم	سنة	يوم	يوم	سنة	يوم	يوم
١٨٩٢	٩	١٨٩٢	٦	١٨	٢٠	١٨٩٢	٨	١٦	٢١	١٨٩٢	٢	٢٥
١٨٩٣	٥	١٨٩٣	٢	٢٢	١٥	١٨٩٣	٩	١١	٥	١٨٩٣	١٩	٢٢
١٨٩٤	١٢	١٨٩٤	٩	١٢	١٧	١٨٩٤	٩	٦	١٧	١٨٩٤	٢١	٢٤
١٨٩٥	٢١	١٨٩٥	٢١	١٨	١٧	١٨٩٥	٩	٢٠	٢٩	١٨٩٥	٢٢	٢٣
١٨٩٦	١١	١٨٩٦	٢	١٣	١٧	١٨٩٦	٩	٩	١١	١٨٩٦	١٤	٢٣
١٨٩٧	١٧	١٨٩٧	٢	٣١	١٦	١٨٩٧	٩	١٢	٨	١٨٩٧	٢٠	٢٥
١٨٩٨	٢	١٨٩٨	٢٣	١٣	١٧	١٨٩٨	٩	٤	١٢	١٨٩٨	١٠	٢٣
١٨٩٩	٢٠	١٨٩٩	١	٢٢	١٣	١٨٩٩	٩	١٠	٢٧	١٨٩٩	١٦	١٠
١٩٠٠	٤	١٩٠٠	٢٦	٥	١٦	١٩٠٠	٨	٢	١٢	١٩٠٠	١٤	٢٠
١٩٠١	١٧	١٩٠١	١٠	١٦	١٦	١٩٠١	٩	٩	٢٨	١٩٠١	٨	٢١
١٩٠٢	١٢	١٩٠٢	٦	١٤	١٨	١٩٠٢	٩	١٠	٢٢	١٩٠٢	١٢	١٨
١٩٠٣	٧	١٩٠٣		٦	١٦	١٩٠٣	٩	١٥	٢٥	١٩٠٣	٩	٢٢
١٩٠٤		١٩٠٤	١١	١٤	١٣	١٩٠٤	٢			١٩٠٤	٢	١٩
١٩٠٥		١٩٠٥	١٨	١٤	١٩	١٩٠٥	٢			١٩٠٥	٢	١٩
١٩٠٦		١٩٠٦	٢٣	١٥	٢٠	١٩٠٦	٨			١٩٠٦	٨	٢٢
١٩٠٧		١٩٠٧	١٥	١٣	٣	١٩٠٧	١٢			١٩٠٧	١٢	١٨
١٩٠٨		١٩٠٨		١٧	١٠	١٩٠٨	٤			١٩٠٨	٤	٢٤
١٩٠٩		١٩٠٩	١٦	١٦	٣	١٩٠٩	١٦			١٩٠٩	١٦	٢٣
١٩١٠		١٩١٠	١١	١٦	٥	١٩١٠	١٠			١٩١٠	١٠	٢٣
١٩١١		١٩١١	١٩	١٥	١٦	١٩١١	٤			١٩١١	٤	٢٢
١٩١٢		١٩١٢	١٥	١٤	٢٠	١٩١٢	٨			١٩١٢	٨	٢٠
١٩١٣		١٩١٣	١	١١	١٢	١٩١٣	١٦			١٩١٣	١٦	١٥
١٩١٤		١٩١٤	٢٠	١٥	٢٥	١٩١٤	١٠			١٩١٤	١٠	٢١

نتائج خاصة بمقياس اسوان

ومن هذا الجدول يستنتج ان أقل مدة بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان بمقياس أسوان هي المدة التي بين ١٣ يونيه سنة ١٨٦٩ و ١٠ أغسطس من هذه السنة وهي السنة التي اكتشف فيها المقياس ومقدارها ٥٨ يوما

وأن أطول مدة عرفت هي التي بين ٥ مايو سنة ١٨٨٧ وأول سبتمبر من تلك السنة ومقدارها ١١٩ يوما

وأنه في أربع سنين كانت المدة ما بين نهايتي التحاريق والفيضان بين ٥٨ يوما و ٧٥ يوما أى بنسبة ١٢ %

وأنه في ١٤ سنة » » » » ٧٦ يوما و ١٠٠ يوم » ٤١ %

وأنه في ١٦ سنة » » » » ١٠١ يوم و ١١٩ يوما » ٤٧ %

نتائج خاصة بالمدد التي بين نهاية التحاريق في كل سنة بمقياسي أسوان والروضة

[illegible]

نتائج خاصة بالمدد التي بين نهائى فيضان النيل فى كل سنة بالمقياسين

يبلغ عدد السنين التي علم فيها نهاية الفيضان في المقياسين ٤٦ سنة .
وانه في سنة ١٨٩٧ حصل توافق في نهاية تاريخ الفيضان في المقياسين .
وأن أقصر مدة عرفت بين نهايتي الفيضان في المقياسين هي ٤ أيام وهي التي بين ٢٨ أغسطس سنة ١٨٨٢ و ٤ يولييه من تلك السنة .
وأطول مدة عرفت هي ٦٢ يوما وهي التي بين ١٠ أغسطس سنة ١٨٩٦ و ١٢ أكتوبر من تلك السنة .
فالسنة التي كان الفرق فيها معدوما بين نهايتي تاريخ الفيضان بالمقياسين هي سنة ١٨٩٧ أي بنسبة $\frac{1}{5}$ ٢ %
وعدد السنين التي كان الفرق فيها بين نهاية الفيضان في المقياسين من ٤ أيام لغاية ١٠ أيام هي ١٠ سنين أي بنسبة $\frac{3}{4}$ ٢١ %
» » » » » ١١ يوما الى ٢٠ يوما » ٩ » » $\frac{3}{5}$ ١٩ %
» » » » » ٢١ » » ٣٠ » ٨ » » $\frac{2}{5}$ ١٧ %
» » » » » ٣١ » » ٤٠ » ٦ » » ١٣ %
» » » » » ٤١ » » ٥٠ » ٥ » » $\frac{4}{5}$ ١٠ %
» » » » » ٥١ » » ٦٠ » ٤ » » $\frac{7}{10}$ ٨ %
» » » » » ٦١ » » ٦٢ » » ستتان » $\frac{7}{10}$ ٤ %
وهناك سنة تقدم فيها الفيضان بالروضة قبل الفيضان في أسوان وذلك غير ممكن عادة وهو بنسبة $\frac{1}{5}$ ٢ %

جدول يشمل على تحاريق النيل وفيضانه على مقتضى المقياس المترى بالقناطر الخيرية

ملاحظات	نهاية الفيضان			نهاية التحاريق		
	المدة التي بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	متر	تاريخ نهاية التحاريق	متر	السنون
أخذ من كتاب الاحصاء: (الجزء الثاني المطبوع بمطبعة أركان حرب سنة ١٢٩٦ "سنة ١٨٧٩")	١١٧	١٠ أكتوبر	٧٣٥	١٥ يونيه	٠٤١	١٨٤٩
	١١٢	٢٠ سبتمبر	٦١٣	٣١ مايو	٠٥٠	١٨٥٠
	١١٧	أول أكتوبر	٧٣٨	٥ يونيه	٠٣٥	١٨٥١
	١٢٧	» ٥	٦٠١	٣١ مايو	٠٨٠	١٨٥٢
	١١٧	٣٠ سبتمبر	٧٧٦	٥ يونيه	٠٢٦	١٨٥٣
	١٠٧	١٠ أكتوبر	٧٥٠	» ١٥	٠٥٢	١٨٥٤
	٧٧	١٠ سبتمبر	٥٩٤	» ٢٥	٠٨٨	١٨٥٥
	١١٧	٥ أكتوبر	٧٤٦	» ١٠	٠٣٥	١٨٥٦
	١٠٢	١٥ سبتمبر	٦٠٩	» ٥	٠٤٦	١٨٥٧
	٩٦	» ٥	٦٠٧	» أول	٠٠٦	١٨٥٨
	١٣٣	٣١ أكتوبر	٥٩٠	» ٢٠	٠١٥	١٨٥٩
	١٢٢	» ٢٠	٧٢٧	» ٢٠	٠٠٦	١٨٦٠
	١١٢	٣٠ سبتمبر	٧٧٣	» ١٠	٠٥٠	١٨٦١
	١٥٨	٢٥ أكتوبر	٦٦٥	٢٠ مايو	١٢٥	١٨٦٢
	٩٧	٢٥ سبتمبر	٧٧٣	٢٠ يونيه	١٣٠	١٨٦٣
	١١٢	» ٢٠	٥٨٠	٣١ مايو	١٤٠	١٨٦٤
	١١٧	» ٢٥	٦٥٢	» ٣١	٠٨٨	١٨٦٥
	١٢٣	» ٣٠	٧٧٦	» ٢٥	٠٧٠	١٨٦٦
	١٠٢	» ٢٥	٦٣٨	١٥ يونيه	٠٦٦	١٨٦٧
	١٣٢	٢٥ أكتوبر	٥٨٣	» ١٥	٠٦٢	١٨٦٨
	١٢٢	» ١٥	٧٨٥	» ١٥	٠٤٢	١٨٦٩
	١١٢	» ١٥	٧٥٠	» ٢٥	٠٥١	١٨٧٠
	١٣٢	» ٢٠	٧٤٨	» ١٠	٠٧٤	١٨٧١
	١٠٢	٢٥ سبتمبر	٧٣٢	» ١٥	٠٤٠	١٨٧٢
	١٢٢	٢٠ أكتوبر	٦٤٥	» ٢٠	٠٤٩	١٨٧٣
	١١٧	٣٠ سبتمبر	٧٩٨	» ٥	٠٢٣	١٨٧٤
	٩٢	» ٢٠	٧١٥	» ٢٠	٠٤٥	١٨٧٥
	٩٢	» ٢٥	٧٥٠	» ٢٥	٠٤٨	١٨٧٦
	٧٧	٣١ أغسطس	٥١٨	» ١٥	٠٥٤	١٨٧٧
	١١٢	١٠ أكتوبر	٨٢٠	» ٢٠	٠١٤	١٨٧٨
	٨٩	» أول	٨٠٢	٣ يولي	٤٠٠	١٨٧٩
	٥٩	١٦ أغسطس	٦٦٢	١٨ يونيه	٣٠٥	١٨٨٠
	١٠٩	١٣ أكتوبر	٧٨٠	» ٢٦	٢٣٨	١٨٨١

الى هنا تم الجدول المأخوذ من الجزء الثاني من كتاب الاحصاء.
أخذ ذلك من سجل مقاسات النيل باعتبار الماء المحجوز أمام القناطر

(تابع) جدول يشتمل على تحاريق النيل وفيضانه على مقتضى المقياس المترى بالقناطر الحيرية

ملاحظات	نهاية الفيضان			نهاية التحاريق		
	المدة التي بين نهاية التحاريق ونهاية الفيضان	تاريخ نهاية الفيضان	متر	تاريخ نهاية التحاريق	متر	السنون
	٥٨	أول سبتمبر	٦,٥٣	٤ يولي—	١,٩٧	١٨٨٢
	١٠٣	١١ أكتوبر	٧,٨٠	أول >	٢,٨٢	١٨٨٣
	١١١	> ٢٥	٦,٩٨	> ٦	٢,٧٥	١٨٨٤
	١٣٤	> ١٩	٧,١٢	٧ يونيه	٢,٨٥	١٨٨٥
	١١٤	> ٤	٦,٩٣	> ١٢	٢,٩٤	١٨٨٦
	١٤٧	٢٤ سبتمبر	٨,٣٥	٣٠ أبريل	٢,٤٨	١٨٨٧
	٩٣	> ١٦	٥,٩٤	١٥ يونيه	٢,٨٦	١٨٨٨
	١٠٤	١٧ أكتوبر	٧,١٣	٥ يولي—	٢,٨٣	١٨٨٩
	١٢٣	> ٢٨	٧,٥٣	١٧ يونيه	٢,٨٧	١٨٩٠
	١٥٨	> ٢٣	٦,٩٩	١٨ مايو	٣,٤٦	١٨٩١
	١٠٧	> ٧	٨,٢٤	٢٢ يونيه	٣,٢٠	١٨٩٢
	١٤٥	> ٢٧	٧,١٩	> ٤	٣,٤٧	١٨٩٣
	١٦٤	> ٢٨	٨,١٦	١٧ مايو	٣,٤٥	١٨٩٤
	٨٠	١٧ سبتمبر	٧,٦٢	٢٩ يونيه	٣,٧٣	١٨٩٥
	١٠٩	> ٢٨	٧,٥٤	> ١١	٣,٤٨	١٨٩٦
	١٣٦	٢٢ أكتوبر	٦,٨٧	> ٨	٣,٥٣	١٨٩٧
	١٢٩	> ٢٠	٧,٧٦	> ١٣	٣,٤٨	١٨٩٨
استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان	٧٨	١٠ سبتمبر	٥,٥٩	> ٢٤	٣,٨٩	١٨٩٩
	١٣١	٢١ أكتوبر	٦,٤٣	> ١٢	٢,٩٠	١٩٠٠
	٩١	٢٥ سبتمبر	٦,٤٨	> ٢٦	٣,٥٦	١٩٠١
استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان	٩٣	> ٢٣	٦,٢٥	> ٢٢	٣,٥٨	١٩٠٢
	٥٩	٢٦ أكتوبر	٦,٩١	٢٠ مايو	٣,٧٠	١٩٠٣
استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان		٢١ أغسطس	٦,٢٧		٣,٩٨	١٩٠٤
استمر حجز المياه أمام القناطر مدة الفيضان		٢٤ سبتمبر	٦,٢٣		٤,٣٩	١٩٠٥
		٢٤ أكتوبر	٦,٧١		٤,٤٢	١٩٠٦
		٩ سبتمبر	٦,١٩		٤,٣٥	١٩٠٧
		> ٢٩	٧,٦٣		٤,١٨	١٩٠٨
		٢١ أكتوبر	٧,٣٦		٤,٦٤	١٩٠٩
		> ٢٧	٧,٢٥		٤,٥٦	١٩١٠
		٢٦ سبتمبر	٦,٦٧		٣,٦٣	١٩١١
		> ١٣	٦,٣٧		٣,٤٩	١٩١٢
		> ١٧	٥,٩٣		٤,١٤	١٩١٣
		٣١ أغسطس	٦,٤٨			١٩١٤

جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضان بمقياس الروضة وبمقياس القناطر الخيرية

سنون ميلادية	مقياس الروضة					مقياس القناطر الخيرية				
	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان		متر	تاريخ نهاية التحاريق	متر	تاريخ نهاية الفيضان	المدّة من ابتداء التحاريق لغاية نهاية الفيضان
	أ	ب	ج	أ	ب					
١٨٤٩	٥	١١	١٨٤٩	٧	٢٤	٥	١٥ يونيو ١٨٤٩	٧٣٥	١٠ أكتوبر ١٨٤٩	١١٧
١٨٥٠	٥	١١	١٨٥٠	١٩	٢١	٢٠	٣١ مايو ١٨٥٠	٦١٣	٢٠ سبتمبر ١٨٥٠	١١٢
١٨٥١	٦	١	١٨٥١	٣	٢٤	٩	٥ يونيو ١٨٥١	٧٣٨	أول أكتوبر ١٨٥١	١١٧
١٨٥٢	٦	٢٠	١٨٥٢	٣١	٢١	٨	٣١ مايو ١٨٥٢	٦٠١	» ٥	١٢٧
١٨٥٣	٦	٣	١٨٥٣	أول أكتوبر	٢٤	٩	٥ يونيو ١٨٥٣	٧٧٦	٣٠ سبتمبر ١٨٥٣	١١٧
١٨٥٤	٦	١٦	١٨٥٤	٢٩	٢٣	٢٣	» ١٥	٧٥٠	١٠ أكتوبر ١٨٥٤	١٠٧
١٨٥٥	٧	١٢	١٨٥٥	١٠	٢٤	٨	» ٢٥	٥٩٤	١٠ سبتمبر ١٨٥٥	٧٧
١٨٥٦	٦	١٤	١٨٥٦	٢	٢٤	٨	» ١٠	٧٤٦	٥ أكتوبر ١٨٥٦	١١٧
١٨٥٧	٧	—	١٨٥٧	١٣	٢١	٢٢	» ٥	٦٠٩	١٥ سبتمبر ١٨٥٧	١٠٢
١٨٥٨	٦	١	١٨٥٨	٦	٢١	١٤	أول »	٦٠٧	» ٥	٩٦
١٨٥٩	٦	٣	١٨٥٩	٢٧	٢١	٧	» ٢٠	٥٩٠	٣١ أكتوبر ١٨٥٩	١٣٣
١٨٦٠	٦	٢٠	١٨٦٠	١٧	٢٤	٥	» ٢٠	٧٢٧	» ٢٠	١٢٢
١٨٦١	٧	٦	١٨٦١	٢٧	٢٤	١٦	» ١٠	٧٧٣	٣٠ سبتمبر ١٨٦١	١١٢
١٨٦٢	٨	٤	١٨٦٢	٢٢	٢٣	—	٢٠ مايو ١٨٦٢	٦٦٥	٢٥ أكتوبر ١٨٦٢	١٥٨
١٨٦٣	٨	٢	١٨٦٣	١٠	٢٥	١	٢٠ يونيو ١٨٦٣	٧٧٣	٢٥ سبتمبر ١٨٦٣	٩٧
١٨٦٤	٨	١٤	١٨٦٤	٢٠	١٩	٢١	» ٢٠	٥٨٠	» ٢٠	١١٢
١٨٦٥	٧	١١	١٨٦٥	١٨	٢٣	٢٣	» ٣١	٦٥٢	» ٢٥	١١٧
١٨٦٦	٧	٢١	١٨٦٦	٢٧	٢٥	١١	» ٢٥	٧٧٦	» ٣٠	١٢٣
١٨٦٧	٧	١٩	١٨٦٧	١٣	٢١	٢٢	١٥ يونيو ١٨٦٧	٦٣٨	» ٢٥	١٠٢
١٨٦٨	٧	١٨	١٨٦٨	٢٧	١٩	١٣	» ١٥	٥٨٣	٢٥ أكتوبر ١٨٦٨	١٣٢
١٨٦٩	٧	٩	١٨٦٩	١٢	٢٥	١٥	» ١٥	٧٨٥	» ١٥	١٢٢
١٨٧٠			١٨٧٠	١٣	٢٤	١٧	» ٢٥	٧٥٠	» ١٥	١١٢
١٨٧١	٧	١٤	١٨٧١	٣٠	٢٣	١٥	» ١٠	٧٤٨	» ٢٠	١٣٢
١٨٧٢			١٨٧٢	٣٠	٢٣	١٧	» ١٥	٧٣٢	٢٥ سبتمبر ١٨٧٢	١٠٢
١٨٧٣	٧	٣	١٨٧٣	١٤	٢٠	١٢	» ٢٠	٦٤٥	٢٠ أكتوبر ١٨٧٣	١٢٢
١٨٧٤	٧	١	١٨٧٤	٦	٢٦	١٢	» ٥	٧٩٨	٣٠ سبتمبر ١٨٧٤	١١٧
١٨٧٥	٧	٥	١٨٧٥	٢٠	٢٣	٢٢	» ٢٠	٧١٥	» ٢٠	٩٢
١٨٧٦	٧	١٠	١٨٧٦	٢٧	٢٤	١٥	» ٢٥	٧٥٠	» ٢٥	٩٢
١٨٧٧	٧	١١	١٨٧٧	٢٧	١٧	٣	» ١٥	٥١٨	٣١ أغسطس ١٨٧٧	٧٧
١٨٧٨	٥	٢٢	١٨٧٨	١٠	٢٦	٦	» ٢٠	٨٢٠	١٠ أكتوبر ١٨٧٨	١١٢
١٨٧٩	٤	١٠	١٨٧٩	٣٠	٢٤	١١	٣ يوليو ١٨٧٩	٨٠٢	أول أكتوبر ١٨٧٩	٨٩
١٨٨٠	٨	١١	١٨٨٠	١٦	٢١	١٧	١٨ يونيو ١٨٨٠	٦٦٢	١٦ أغسطس ١٨٨٠	٥٩
١٨٨١	٧	٥	١٨٨١	١٢	٢٤	١	» ٢٦	٧٨٠	١٣ أكتوبر ١٨٨١	١٠٩
١٨٨٢	٦	١١	١٨٨٢	٢١	٩	٩	٤ يوليو ١٨٨٢	٦٥٣	١ سبتمبر ١٨٨٢	٥٨
١٨٨٣	٦	٢٢	١٨٨٣	١١	٢٤	١	أول »	٧٨٠	١١ أكتوبر ١٨٨٣	١٠٣
١٨٨٤	٨	١١	١٨٨٤	٢٥	٢٢	١١	» ٦	٦٩٨	» ٢٥	١١١

* ووصل في ٨ بابه سنة ١٥٩٣ : (٢٧ أكتوبر سنة ١٨٧٥) الى ٤ أصابع و ٢٤ ذراعا من تصاق مياه الصعيد .

(تابع) جدول يشمل نهاية التحاريق والفيضان بمقاييس الروضة والقناطر الخيرية

سنون ميلادية	مقياس الروضة					مقياس القناطر الخيرية				
	نهاية التحاريق			نهاية الفيضان		المدّة من ابتداء التحاريق لنهاية الفيضان	المدّة من ابتداء الفيضان لنهاية التحاريق	المدّة التي بين نهاية التحاريق والقناطر	المدّة التي بين نهاية الفيضان والقناطر	المدّة التي بين نهاية الفيضان والقناطر
	سنة	يوم	يوم	سنة	يوم					
١٨٨٥	٦	٨	١٧ يونيو ١٨٨٥	١٨	٢٢	١٨ أكتوبر ١٨٨٥	١٢	٧	١٢	١٣٤
١٨٨٦	١١	٨	١٢ يونيو ١٨٨٦	٧	٢٢	٤ أكتوبر ١٨٨٦	٩٣	٦	٩٣	١١٤
١٨٨٧	٦	٨	١٧ مايو ١٨٨٧	٢	٢٥	٢٥ سبتمبر ١٨٨٧	٣٥	٨	٣٥	١٤٧
١٨٨٨	٣	٨	١٥ يونيو ١٨٨٨	١٤	١٨	٢٥ » ١٨٨٨	٩٤	١٦	٩٤	٩٣
١٨٨٩		٨	٦ يوليو ١٨٨٩	٢١	٢٢	١٥ أكتوبر ١٨٨٩	١٣	٧	١٣	١٠٤
١٨٩٠	٢	٨	١٥ يونيو ١٨٩٠	١٤	٢٣	٢٥ » ١٨٩٠	٥٣	٢٨	٥٣	١٣٣
١٨٩١	٥	٩	١٨ مايو ١٨٩١	٢٠	٢٢	٢٤ » ١٨٩١	٩٩	٢٣	٩٩	١٥٨
١٨٩٢	١٦	٨	٢١ يونيو ١٨٩٢	٢	٢٥	٧ » ١٨٩٢	٢٤	٧	٢٤	١٠٧
١٨٩٣	١١	٩	٥ » ١٨٩٣	١٩	٢٢	٢٨ » ١٨٩٣	١٩	٢٧	١٩	١٤٥
١٨٩٤	٦	٩	١٧ مايو ١٨٩٤	٢١	٢٤	٢٦ » ١٨٩٤	١٦	٢٨	١٦	١٦٤
١٨٩٥	٢٠	٩	٢٩ يونيو ١٨٩٥	٢٢	٢٣	١٦ سبتمبر ١٨٩٥	٦٢	١٧	٦٢	٨٠
١٨٩٦	٩	٩	١١ » ١٨٩٦	١٤	٢٣	٢٧ » ١٨٩٦	٥٤	٢٨	٥٤	١٠٩
١٨٩٧	١٢	٩	٨ » ١٨٩٧	٢٠	٢٥	٢٥ أغسطس ١٨٩٧	٨٧	٨	٨٧	١٣٦
١٨٩٨	٤	٩	١٢ » ١٨٩٨	١٠	٢٣	١٧ سبتمبر ١٨٩٨	٧٦	١٣	٧٦	١٢٩
١٨٩٩		١٠	٢٧ » ١٨٩٩	١٦	١٠	١٠ » ١٨٩٩	٥٩	٢٤	٥٩	٧٨
١٩٠٠	٢	٨	١٢ » ١٩٠٠	١٤	٢٠	٣ » ١٩٠٠	٤٣	١٢	٤٣	١٣١
١٩٠١	٩	٩	٢٨ » ١٩٠١	٨	٢١	٢٥ سبتمبر ١٩٠١	٤٨	٢٦	٤٨	٩١
١٩٠٢	١٠	٩	٢٢ » ١٩٠٢	١٢	١٨	٢٤ » ١٩٠٢	٢٥	٢٣	٢٥	٩٣
١٩٠٣	١٥	٩	٢٥ مايو ١٩٠٣	٩	٢٢	٢٥ أكتوبر ١٩٠٣	٩١	٢٠	٩١	٥٩
١٩٠٤				٢	١٩	١٩ سبتمبر ١٩٠٤	٢٧		٢٧	
١٩٠٥				٢	١٩	٢٤ » ١٩٠٥	٢٣		٢٣	
١٩٠٦				٨	٢٢	٢٤ أكتوبر ١٩٠٦	٧١		٧١	
١٩٠٧				١٢	١٨	٩ سبتمبر ١٩٠٧	١٩		١٩	
١٩٠٨				٤	٢٤	٣٠ سبتمبر ١٩٠٨	٦٣		٦٣	
١٩٠٩				١٦	٢٣	١٨ أكتوبر ١٩٠٩	٣٦		٣٦	
١٩١٠				١٠	٢٣	٢٨ » ١٩١٠	٢٥		٢٥	
١٩١١				٤	٢٢	٢٦ سبتمبر ١٩١١	٦٧		٦٧	
١٩١٢				٨	٢٠	١٥ » ١٩١٢	٣٧		٣٧	
١٩١٣				١٦	١٥	١٤ أكتوبر ١٩١٣	٩٣		٩٣	
١٩١٤				١٠	٢١	٣١ أغسطس ١٩١٤	٤٨		٤٨	

نتائج مستخرجة من جداول نهائي التحاريق والفيضان بمقياس القناطر

إن عدد السنين التي دؤنت لها بالجدول السابق نهاية تحاريق ونهاية فيضان على مقتضى مقياس القناطر الخيرية بعد صرف النظر عن اثبات تواريخ نهاية التحاريق من بعد سنة ١٩٠٣ لغاية الآن بالنسبة لاقامة الخزان هي ٥٥ سنة .

وإن أطول مدة عرفت ما بين نهايتي التحاريق والفيضان هي ١٦٤ يوما وهي التي بين ١٧ مايو سنة ١٨٩٤ و ٢٨ أكتوبر من تلك السنة .

وإن عدد السنين التي كانت مدتها ما بين نهايتي التحاريق والفيضانات بين ٥٨ يوما و ٧٥ يوما هي ٣ سنوات أي بنسبة $\frac{1}{3}$ ٥ %.

» » » » » » » » » »

١٠٥ سنة ٢٢ %

% ٦٧ » » ٣٧ » ١٥.٩ » ١٠.١ » » » » » » »

» » » » » » » » » ١٥١ و ١٦٤ » ٣ سنوات » ٥ ½ %

نتائج مستخرجة من توارينج نهاية التحاريق بمقياسي الروضة والقناطر الخيرية

إن السنين التي علم نهاية تحاريق فيها بمقياسي الروضة والقناطر الخيرية مقدارها ٣١ سنة .

لكن في ١٣ سنة منها حصل توافق في اليوم الذي حصل فيه نهاية التحاريق بالمقياسين أى بنسبة... .. ٤٢ %

وفي ٤ سنوات تقدم فيها نهاية التحاريق في مقياس الروضة عن مقياس القناطر بيوم واحد » ١٣ %

» ۲ سنتین » » » » » » » » یومین » ۶ ½ %

» سنة واحدة » » » » » » » » ستة أيام » $\frac{1}{8}$ ٣ %

» » » » » » » » بتسعة وعشرين يوما أى بنسبة $\frac{1}{8}$ ٣ %

» عشر سنوات تقدّم فيها نهاية التحاريق في مقياس القناطر الخيرية عن مقياس الروضة وما كان حصول ذلك

منتظرا وهو نسبة % $\frac{1}{2}$ ٣٣

نتائج مستخرجة من تواريخ نهاية الفيضان بالمقياسين

قد بلغ عدد السنين التي علم نهاية فيضان فيها بمقياسي الروضة والقناطر الخيرية ٦٦ سنة .

ففي ١٨ سنة منها حصل توافق في يوم نهاية الفيضان في المقاييس وذلك بنسبة $\frac{3}{1}$ ٢٧ %

وفي ٨ سنوات تقدّم نهاية الفيضان بمقياس الروضة على مقياس القناطر الخيرية بيوم واحد وذلك بنسبة ... $\frac{1}{8}$ ١٢ %.

% ۴ $\frac{9}{16}$... » بیومین » » » » » » » » ۳ »

» « ٩ » » » » » » » » بثلاثة أيام ١٣ ٪

» ٢ سنتين » » » » » » » باربعة أيام » ٣ ٪

» سنة واحدة » » » » » » » بحمسة ايام » » » » » » » ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

» مدة سنتين تقدّم في احدهما بأحد عشر يوماً وفي الثانية باثني عشر يوماً ... ٣ ١/٣ %

« سبع سنوات تقدم في احداها بعشرين وفي الثانية ٣٣ يوما وفي الثالثة ٣٥ يوما وفي الرابعة ٣٦ يوما وفي الخامسة

٤٨ يوما وفي السادسة ٥٨ يوما وفي السابعة ٥٩ وذلك بنسبة % ١٠ ٥

وفي ١٦ سنة من تلك السنين تقدم تاريخ نهاية الفيضان بمقياس القناطر عن مقياس الروضة وهذا على غير

القياس ومما لا يمكن حصوله وذلك بنسبة ٢٤ ¼ %

النتيجة المستفادة مما سبق

أو أساس العمل

وإذا ألقينا نظرة الى ما سردته من أول المارب الأول لغاية الآن والى مادونه صاحب كتابي درر التيجان وكتر الدرر في ملاحظات سنتي ٦٣٣ هجرية و ٧٣٥ هجرية حيث قال في الأولى إن مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٦٣٤ وقال في الثانية إن فيضان سنة ٧٣٥ هجرية تحول الى سنة ٧٣٦ هجرية وتذكرنا أيضا ما قاله صاحب النجوم الزاهرة عند ذكر تحاريق سنة ٧٤٤ حيث قال انها تحولت الى سنة ٧٤٥ .

وقوله في حوادث سنة ٨٦٩ عند ذكر فيضانها أنه لم يحريذ كرفي فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل . وأضفنا الى ذلك ما دلنا عليه تواريخ نهاية التحاريق ونهاية الفيضان التي أخذت من كتب مؤرخي مصر الذين كانت لهم عناية تامة بأمر النيل أمكننا أن نضيف الى ما سبق ذكره ما يأتي :

قد ذكر في الجزء الثامن من المذكرات نبذ منقولة عن ابن اياس أن نهاية فيضان النيل في سنة ١١١٠ كان في ٤ بابه الموافق ٢٤ ذى القعدة سنة ٧٩٥ أول أكتوبر سنة ١٣٩٣ وأن نهاية الفيضان التالي لذلك كان في أول هاتور سنة ١١١١ وهو يوافق ٢ المحرم من سنة ٧٩٧ الموافق ٢٨ أكتوبر سنة ١٣٩٥ فحينئذ تكون قد خلت سنة ٧٩٦ من نهاية الفيضان .

وحيث انه قد ذكر في سجل نظارة الأشغال أن نهاية فيضان سنة ١٨٨٣ كان في أول بابه سنة ١٦٠٠ الموافق ١١ أكتوبر سنة ١٨٨٣ - ٩ ذى الحجة سنة ١٣٠٠ ونهاية الفيضان في سنة ١٨٨٤ التالية لها كان في ٦ بابه سنة ١٦٠١ الموافق ٢٥ أكتوبر سنة ١٨٨٤ الموافق ٥ المحرم من سنة ١٣٠٢ وذلك تكون قد خلت سنة ١٣٠١ من نهاية الفيضان .

وانه لما كانت نهاية التحاريق في سنة ١٨٨٤ هي في ٦ يولييه من تلك السنة الموافق ١٢ رمضان سنة ١٣٠١ أى انها واقعة في تلك السنة الهجرية ونهاية فيضانها كان واقعا لما سبق ذكره في ٥ المحرم سنة ١٣٠٢ أى ان تحاريقها وفيضانها هو في سنتين هجريتين متواليتين .

ولقد استمر الأمر من سنة ١٨٨٥ الى ١٨٩٤ على وجه ما ذكر بأن يكون لكل سنة ميلادية تحاريق في سنة هجرية وفيضان في سنة هجرية أخرى تالية لها ولما كانت نهاية التحاريق حسب سجل نظارة الأشغال في سنة ١٨٩٤ هي في ١٧ مايو من تلك السنة الموافق ١٢ ذى القعدة سنة ١٣١١ وكانت التحاريق في سنة ١٨٩٥ التالية لها هي في ٢٩ يونيه منها الموافق ٦ المحرم من سنة ١٣١٣ فتخلو بسبب ذلك سنة ١٣١٢ من نهاية التحاريق .

ومن بعد ذلك اتفقت السنوات الميلادية والهجرية في نهاية الفيضان ونهاية التحاريق لغاية سنة ١٩١٥ ومن بعد ذلك يتبدى دور آخر يحصل فيه حتما مثل ما حصل في هذا الدور ويسبقه أدوار على مقتضى هذا النظام الى السنة الأولى من الهجرة .

إذا تقرر هذا فاننا نجد في الجدول المشتمل على مجموع عدد السنين الهجرية التي علم فيها نهاية تحاريق والتي جمعتها ١٠٤١ والمشتمل أيضا على مجموع عدد السنين الهجرية التي علم فيها فيضان فيها والتي جمعتها ١١٢٢ سنة وانه اذا كانت هذه السنين الهجرية متتابعة اشتمل المجموع الأول على ٣٠ سنة نهاية التحاريق فيها غير حقيقية واشتمل المجموع الثاني على ٣٣ سنة هجرية نهاية الفيضان فيها غير حقيقية وهذا وذاك باعتبار أن كل ٣٤ سنة هجرية لا تعادل الا ٣٣ سنة شمسية .

فاذن يجب حذف المقادير الخاصة بتلك السنين وفقا للنظام السابق الذي كان نبراسا لي اهتديت به للعمل ولذلك وضعت في أول بيان من جدول الكتاب التاريخ الميلادى المطابق لفترة المحرم وقسمت الزمن من أول الهجرة لغاية الآن أدوارا كل دور منها يعادل كل ٣٤ سنة هجرية ٣٣ سنة ميلادية ولم أسند لكل سنة هجرية كما أسند المؤرخون والمرحوم على مبارك باشا والمرحوم مختار باشا وغيرهم تحاريق وفيضانا بل أثبت لكل سنة ميلادية نهاية تحاريق ونهاية فيضان .

لأن البيان السابق يدل على دلالة لا مرء فيها على عدم امكان نسبة ذلك للسنين الهجرية . وكنت وددت كثيرا أن أعزو العمل للسنين القبطية لأن الكثير من المؤرخين توه عن يوم نهاية التحاريق ويوم نهاية الفيضان بأيام من الأشهر القبطية غير أنه للتفاوت الحاصل بين السنين الجرجوارية والسنين القبطية التي هي طبقا للنظام اليوليوسى ومقداره الآن ١٣ يوما وسيزداد هذا الفرق ٣ أيام في كل ٤٠٠ سنة في المستقبل هذا من جهة ومن جهة أخرى فان نهاية التحاريق تكون عادة في نهاية سنة قبطية والفيضان في أوائل سنة قبطية تالية لها الا اذا قصر النيل فرما يجتمع نهاية التحاريق ونهاية الفيضان في سنة واحدة وهذا من النادر حصوله .

فع تلك الاعتبار قد أشرت الى ما يجب حذفه في جميع الجداول التي أخذت من كتب المؤرخين والجمعية العلمية الفرنسية . والكشف المحرر بمعرفة المرحوم محمود باشا الفلكي ومسيو تيسوت متبعا في ذلك مادلتني عليه البيان السابق حتى انك لا تجد لأى سنة ميلادية من نهاية التحاريق ونهاية الفيضان إلا ما أجمع المؤرخون عليه في السنة الهجرية المطابقة لها والستين الهجريتين المتداخلتين فيها .

ومن أدق ما ظهر أن ما حذف كان مطابقا لما نزه عن حذفه المؤرخون أو دل على حذفه مادون بالجرائد الرسمية من جهة ومن جهة أخرى فانه مامن مقدار حذف مما هو دال على نهاية التحاريق في سنة هجرية لم يتم التحاريق فيها إلا كان أعظم أو مساويا للمقدار الدال على أقصى التحاريق في السنة التالية لها التي تم فيها .

وما من مقدار حذف مما هو دال على نهاية الفيضان في نهاية سنة هجرية لم يتم الفيضان فيها إلا وكان أقل أو مساويا للمقدار الدال على نهاية الفيضان في السنة التالية لها التي تم الفيضان فيها .

ولقد استلزم البحث والتدقيق في هذا العمل اشتغالي المستمر أنا وأصدقائي حضرة محمد إدريس بك والمرحوم إسماعيل بك أحمد نحو ربع قرن سافرت في أثناءه الى مكاتب أوروبا في سنتي ١٩٠٣ و ١٩٠٧ وكلفت فيه أيضا كثيرا من الأخصاء والأصدقاء بالحصول على كثير من الحقائق .

وإني أثناء تحرياتي وبحثي كانت ترد الى استعلامات عن مادونته من أعمال في هذا البحث الهام فكنت أجيب عما تسمح به الظروف للاجابة عنه وأرجأت الاجابة عن باقي الاستعلامات الى أن تم بفضل الله عملي الذي أشرف بعرضه على أنظار طالبه الآن .

وحيث ان المعيار الذي أخذ وحدة لبيان تحاريق النيل وفيضانه هو الذراع النيل وأجزاؤه المسطرة على مقاس النيل فلذلك أذكر هنا كل ما يتعلق به .

مقياس النيل

تقلا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم^(١)

أجمع كثير من المؤرخين وأثبتوا في كتبهم وبالأخص كل من المقرئ في كتابه المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار وشيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي في كتابه حسن المحاضرة وكوكب الروضة وهما من محققى المؤرخين ومن متأخريهم أن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال عن المقياس بعد الفتح الاسلامي مانصه :

ان عبد العزيز بن مروان وضع مقياسا بجلوان وهو صغير [في سنة ٨٠ هـ (سنة ٦٩٩ م)] .

ووضع أسامة بن زيد التنوخي في خلافة الوليد مقياسا بالجزيرة وهي المسماة الآن بالروضة وهو أكبرها وكان ذلك في خلال [سنة ٩٧ هـ (سنة ٦١٧ م)] .

وقال حدثنا يحيى بن بكير^(٢) قال أدركت القياس يقيس في مقياس منف ويدخل بزيادته الى القسطاط . هذا ما ذكره ابن عبد الحكم :

قال التيفاشي^(٣) ثم هدم المأمون مقياس الجزيرة وأسس في سنة ١٩٩ هـ (سنة ٨١٤ م) ولم يمه فأنتم المتوكل بناءه وهو الموجود الآن .

المقياس على رأى الحسن بن محمد بن عبد المنعم

إنه من ضمن ما ذكره المقرئ في خططه في أمر المقياس أن القضاء^(٤) قال :

ووجدت في رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم قال :

انه لما فتحت العرب مصر عرف عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما يلقى أهلها من الغلاء عن وقوف النيل عن مده

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أمين بن ليث بن رافع المصري صاحب كتاب فتوح مصر وغيره [توفى في سنة ٢٥٧ هـ (سنة ٨٧٠ م)] .

(٢) يحيى بن بكير هو محدث مصر الحافظ الثقة صاحب الامام مالكا واليثة وأكثر عنها روى عنه الشيخان البخارى ومسلم واحتجا به وسمع الموطأ من مالك ١٧ مرة توفى [سنة ٢٣١ هـ (سنة ٨٤٥ م)] .

(٣) التيفاشي هو أحمد بن يوسف النحوي المتوفى [سنة ٦٥١ هـ (سنة ١٢٥٣ م)] .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي حكيم بن ابراهيم بن محمد بن مسلم القضاء الفقيه صاحب كتاب الشهاب والخطط وغيره توفى بمصر [في ١٦ ذى القعدة سنة ٤٥٤ هـ (٢٥ نوفمبر سنة ١٠٦٢ م)] .

في مقياس لهم فضلا عن تقاصره وأن فرط الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير قسط . فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال فقال عمرو : انى وجدت ما نروى به مصر حتى لا يقحط أهلها أربع عشرة ذراعا والحد الذى يروى منه سائرهما حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ست عشرة ذراعا والنهايتين المخوفتين في الزيادة والنقصان وهما الظما والاستبعاد اثنتى عشرة ذراعا في النقصان وثمانى عشرة ذراعا في الزيادة . هذا والبلد في ذلك محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلموه من القبط ونحير العماره فيه فاستشار أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه عليا رضى الله عنه في ذلك فأشار أن يكتب اليه بأن يبنى مقياسا وأن يفض ذراعين على اثنتى عشرة ذراعا وأن يقر ما بعدها على الأصل وأن ينقص من كل ذراع بعد الست عشرة ذراعا أصبعين ففعل ذلك وبناه بجلوان فاجتمع له ما أراد من حال الإرجاف وزوال مأمته كان يخاف : بأن يجعل الاثنتى عشرة ذراعا أربع عشرة ذراعا لأن كل ذراع أربع وعشرون أصبعًا فجعلها ثمانيا وعشرين من أولها الى الاثنتى عشرة ذراعا يكون مبلغ الزيادة على الاثنتى عشرة ثمانيا وأربعين أصبعًا وهى الذراعان وجعل الأربع عشرة ست عشرة والست عشرة ثمانى عشرة والثمانى عشرة عشرين ذراعا وهى المستقرة الى الآن .

قال القضاعى : وفي هذا الحساب نظر في وقتنا لزيادة فساد الأنهار وانتقاص الأحوال وشاهد ذلك أن المقاييس القديمة الصعيدية من أولها الى آخرها أربع وعشرون أصبعًا كل ذراع .

والمقاييس الاسلامية على ما ذكر منها المقياس الذى بناه أسامة بن زيد التنوخى بالجزيرة وهو الذى هدمه الماء وبني المأمون آخر بأسفل الأرض بالبروزات وبني المتوكل آخر بالجزيرة وهو الذى يقاس عليه الماء الآن وقد تقدم ذكره .

وقال شيخ الاسلام عبدالرحمن جلال الدين السيوطى في كتابه حسن المحاضرة أن صاحب مباحج الفكر^(١) هو الذى رأى في بعض المجاميع مانصه :

قال زيد بن حبيب^(٢) وجدت في رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم . قال : لما فتحت مصر عرف عمر بن الخطاب ما يلقي أهلها من الغلاء وذكر الرواية السابقة عن القضاعى في أمر تقسيم المقياس .

المقياس واحتياج القطر المصرى الى مياه النيل بحسبه على رأى عبد اللطيف البغدادى^(٣)

من ضمن ما ذكره عبد اللطيف البغدادى في كتابه الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعينة بأرض مصر قال : إن نهاية ما تدعو اليه الحاجة من زيادة النيل هى ثمانى عشرة ذراعا فان زاد على ذلك فانه يروى أمكنة مستعيلة وكأنه نافلة وعلى جهة التبرع . ونهاية ما يزيد على جهة الندرة أصابع من عشرين ذراعا . وعند ذلك تستبحر أمكنة يدوم مكث الماء عليها فتفوت زراعتها ويور من البلاد مما عادته أن يزرع نحو مما روى مما عادته أن يشرق .

ولنسم الثمانى عشرة . «نهاية الضرورى» ولنسم العشرين «نهاية الإفراط» وكل نهاية بين هاتين فلها ابتداء يقابلها . فابتداء الضرورى ست عشرة ذراعا ويسمى ماء السلطان إذ عنده يستحق الخراج ويروى به نحو نصف البلاد ويقل من القوت بمقدار ما يمان أهل البلاد سنتهم جمعا مع توسع . ويروى سائر البلاد المعتادة بالرى بما زاد على ست عشرة ذراعا الى ثمانى عشرة وهذا يقل مقدار ما يمان أهل البلاد سنتين فصاعدا . وأما ما نقص عن ست عشرة ذراعا فيروى به ما هو دون الكفاية ولا تحصل منه ميرة سنتهم ويكون تعذر القوت بمقدار نقصانه عن ست عشرة ذراعا وحينئذ يقال إن البلاد قد شرقت .

فتى نقص عن الست عشرة ذراعا فهو ابتداء التفريط المقابل للإفراط .

(١) مباحج الفكر ومناجج العبر هو كتاب لمحمد بن ابراهيم بن يحيى الانصارى المصرى المعروف بالوطواط في أربعة مجلدات توفى [سنة ٧١٨ هـ (سنة ١٣١٨ م)] .

(٢) ان كان هو زيد بن أبى حبيب فقد كان موجودا سنة ٥٠ هـ (سنة ٦٧٠ م) أما ان كان هو يزيد ابن أبى حبيب فهو أبو رجاء المصرى عالم مصر وسيد علمائها مات [سنة ١٢٨ هـ (سنة ٧٤٥ م)] .

(٣) هو الامام موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن طلى بن أبى سعيد ويعرف بابن الباد موصلا الأصل ببغدادى المولد . كان مشهورا بالعلوم متعلما بالفضائل . زار مصر وأقام بها من سنة ٥٩٦ هـ الى ما بعد سنة ٥٩٨ هـ أى [من (سنة ١١٩٩ م) الى (سنة ١٢٠١ م)] وتوفى ببغداد يوم الاحد ثمانى عشر المحرم [سنة ٦٢٩ هـ (٩ نوفمبر سنة ١٢٣١ م)] .

المقياس على رأى المسعودى^(١)

قال المسعودى فى كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر فى التاريخ : يتبدى نيل مصر بالتنفس والزيادة بقية بثونه وهو حزين وأبيب وهو تموز ومسرى وهو آب . فاذا كان الماء زائدا زاد شهر توت كله وهو أيلول الى انقضائه فاذا انتهت الزيادة الى ست عشرة ذراعا ففيه تمام الخراج وخصب الأرض وريع للبلد عام وهو ضار للبهائم لعدم المرعى والكلاء . وأتم الزيادات كلها العامة النفع للبلد كله سبع عشرة ذراعا وفى ذلك كفايتها ورى جميع أرضها . واذا زاد على السبع عشرة وبلغ ثمانى عشرة ذراعا وغلقها استبحر من أرض مصر الربع وفى ذلك ضرر لبعض الضياع لما ذكرناه من وجه الاستبحار وغير ذلك .

وان كانت الزيادة ثمانى عشرة ذراعا كانت العاقبة فى انصرافه حدوث وباء بمصر .
وأكثر الزيادات ثمانى عشرة ذراعا .

وقد كان النيل بلغ فى زيادته تسع عشرة ذراعا وذلك [سنة ٩٩ هـ (سنة ٧١٧ م)] فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

ومساحة الذراع الى أن يبلغ اثنتى عشرة ذراعا ثمان وعشرون أصبعا .

ومن اثنتى عشرة ذراعا الى مافوق يصير الذراع أربعاً وعشرين أصبعا .

وأقل مابقى فى قاع المقياس من الماء ثلاث أذرع وفى نيل تلك السنة يكون الماء قليلا .

والأذرع التى يستسقى عليها بمصر هى ذراعتان تسميان منكرا ونكيرا وهى الذراع الثالثة عشرة والذراع الرابعة عشرة فاذا انصرف الماء عن هاتين الذراعين أعنى ثلاث عشرة وأربع عشرة وزيادة نصف ذراع من الخمس عشرة واستسقى الناس بمصر كان الضرر شاملا لكل البلدان الا أن يأذن الله عز وجل فى زيادة الماء .

واذا تم خمس عشرة ودخل فى ست عشرة ذراعا كان فيه صلاح لبعض الناس ولا يستسقى فيه وكان ذلك نقصا من خراج السلطان .

«قال المسعودى» : وأما المقاييس الموضوعة بمصر لمعرفة زيادة النيل ونقصانه فانى سمعت جماعة من أهل الخبرة يخبرون أن يوسف النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى الأهرام اتخذ مقياسا لمعرفة زيادة النيل ونقصانه وأن ذلك كان بمنف ولم يكن بنى القسطاط يومئذ . وأن دلوكة الملكة العجوز وضعت مقياسا آخر بالصعيد أيضا ببلاد أنحيم . فهذه المقاييس الموضوعة قبل مجئ الاسلام .

ثم ورد الاسلام وافتتحت مصر وكانوا يعرفون زيادة النيل بما ذكرنا ونقصانه بما وصفنا الى أن ولى عبد العزيز بن مروان فاتخذ مقياسا بالجزيرة التى تدعى جزيرة الصناعة وهى الجزيرة التى بين القسطاط والجزيرة . وهذا المقياس الذى اتخذته أسامة بن زيد التنوخى هو أكثرها استعمالا . واتخذ ذلك فى أيام سليمان بن عبد الملك بن مروان وهو المقياس الذى يعمل عليه فى وقتنا هذا وهو سنة ٣٣٢ هـ (سنة ٩٤٣ م) . بالقسطاط .

وقد كان من سالف يقيسون بالمقياس الذى بمنف ثم ترك استعماله وعمل على مقياس الجزيرة المعمول فى أيام سليمان بن عبد الملك . وفى هذه الجزيرة مقياس آخر لأحمد بن طولون والعمل عليه عند كثرة الماء وترادف الرياح واختلاف مهاها وكثرة الموج .

وقد كانت أرض مصر كلها تروى من ست عشرة ذراعا عامرها وغامرها لما أحكموا من جسورها وبناء قناطرها وتنقية خلجانها . وكان بمصر سبعة خلجان . فمنها : خليج الاسكندرية . وخليج سخا . وخليج دمياط . وخليج منف . وخليج الفيوم . وخليج سردوس . وخليج المنهى .

وكانت مصر فيما يذكر أهل الخبرة أكثر البلاد جنانا . وذلك أن جنانها كانت متصلة بجناحى النيل من أوله الى آخره من حد أسوان الى رشيد .

وكان الماء اذا بلغ فى زيادته تسع أذرع دخل خليج المنهى وخليج الفيوم . وخليج سردوس . وخليج سخا .

(١) المسعودى هو الامام أبو الحسن على بن الحسين بن على المسعودى صاحب كتاب مروج الذهب . توفى فى [سنة ٣٤٦ هـ (سنة ٩٥٧ م)] .

المقياس نقلا عن المقرئى^(١)

ذكر المقرئى أقوال غيره ممن سبقه من المؤرخين . وقد سبق لنا التنويه بها قبل الآن . ومن ضمن تلك الأقوال أن عمرو بن العاص بنى عند فتحه مصر مقياسا بأسوان . ثم بنى بموضع يقال له دندره . ثم بنى فى أيام معاوية مقياسا بأنصنا فلم يزل يقاس عليه الى أن بنى عبد العزيز بن مروان مقياسا بجلوان وكانت منزله [(فى سنة ٨٠ هـ سنة ٦٩٩ م)] وكان هذا المقياس صغير الذراع . فأما المقياس القديم الذى بنى فى الجزيرة فالذى وضعه أسامة بن زيد التنوخى عامل خراج مصر لسليمان بن عبد الملك بنائه بناء على توقيع من الخلافة فى سنة ٩٧ هـ (سنة ٧١٥ م) ثم بنى المتوكل فيها مقياسا فى أول [سنة ٢٤٧ هـ (سنة ٨٦١ م)] فى ولاية يزيد بن عبد الله التركى على مصر وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد . وأمر بأن يجعل أبو الرقاد المعلم واسمه عبد الله بن عبد السلام ابن عبد الله بن أبي الرقاد المؤذن على قياس النيل فلم يزل المقياس من ذلك الوقت فى يد أبي الرقاد وولده الى اليوم . وتوفى أبو الرقاد فى [سنة ٢٦٦ هـ (سنة ٨٨٠ م)] .

وقال : إن أحمد بن طولون ركب [سنة ٢٥٩ هـ (سنة ٨٧٢ م)] ومعه أبو أيوب صاحب خراجه وبكار بن قتيبة القاضى فنظر الى المقياس وأمر بإصلاحه وقدر له ألف دينار فعمر .

ثم ذكر مسألة إبطال الستة السيئة وهى إلقاء الجارية البكر كل سنة فى نهر النيل والتى تجدها مذكورة فى كتابنا فى حوادث سنة ٢٣ هجرية معتمدا فيها على رواية ابن عبد الحكم .

وذكر المقرئى ما يأتى : قال يزيد بن أبي حبيب : إن موسى عليه السلام دعا على آل فرعون فحبس الله عنهم النيل حتى أرادوا الجلاء فطلبوا الى موسى أن يدعو الله فدعا الله رجاء أن يؤمنوا وذلك ليلة الصليب فأصبحوا وقد أجرأه الله فى تلك الساعة ست عشرة ذراعا فاستجاب الله بطوله لعمر بن الخطاب كما استجاب لنبيه موسى عليه السلام .

أما رأى المقرئى الخصوصى فى المقياس فهو كما يأتى :

إن المقياس عمود رخام أبيض مثنى فى موضع ينحصر فيه الماء عند انسيابه اليه . وهذا العمود مفصل على اثنتين وعشرين ذراعا كل ذراع مفصل على أربعة وعشرين قسما متساوية تعرف بالأصابع ماعدا الاثنتى عشرة ذراعا الأولى فانها مفصلة على ثمان وعشرين أصبما كل ذراع .

وقال المقرئى ومن العادة أن ينادى عليه دائما فى يوم ٢٧ بثونة بعد ما يؤخذ قاعه وهو مابقى من الماء القديم فى ١٣ بثونة ويفتح الخليج الكبير اذا كمل الماء ست عشرة ذراعا . وأدركت الناس يقولون : نعوذ بالله من إصبع من عشرين ذراعا .

المقياس على رأى أبى بكر بن عبد الله بن أبيك

وقال ابو بكر فى مقدمة كتابه كنز الدرر وجامع الغرر الذى ألّفه فى عصر الملك الناصر أبى المعالى محمد ابن السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الاثنى ما يأتى :

ثم ابتدأت من أول عام الهجرة سياقة النيل من بعد سياق التاريخ بعام الفيل وقدمت قبل كل حادثة من حوادث ذلك العام ما يلىق من الكلام وذلك ما استقر عليه القاع من الماء القديم وما انتهت اليه الزيادة على العمود المستقيم وأثبت ذلك لفوائد عده يأتى شرحها ويظهر للتأمل الحاذق ربحها .

وقال : ولما فتحت مصر وصارت فى أيدي المسلمين بنى عبد العزيز بن مروان مقياسا بجلوان . وبنى أسامة بن زيد التنوخى مقياسا فى الجزيرة وهو الذى هدمه الماء . وبنى المأمون مقياسا بالبرودات . وبنى المتوكل هذا المقياس الذى يقاس فيه فى هذا الوقت عند وضعى لهذا التاريخ وهو فى [سنة ٧٣٣ هـ (سنة ١٣٣٢ م)] .

قال : وكان جميع أرض مصر كلها تروى من ست عشرة ذراعا لما قدروا ودبروا من قناطرها وخلقجانها وجسورها .

(١) هو تقي الدين أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد ، مؤرخ الديار المصرية ولد [سنة ٧٦٩ هـ (سنة ١٣٦٧ م)] وتوفى [سنة ٨٤٥ هـ وقيل سنة ٨٤٦ هـ] .

وكنا نعهد الماء إذا بلغ أصابع من عشرين ذراعا فاض ماء النيل وغرق الضياع والبساتين وفارت البلايع . وهانحن في زمن منذ كانت الحوادث بعد [سنة ٨٠٦ هـ (سنة ١٤٠٣ م)] . اذا بلغ الماء في سنة أصبعا من عشرين لايعم الأرض كلها لما قد فسد من الجسور . وكان الى مابعد الخمسمائة من الهجرة قانون النيل ست عشرة ذراعا في مقياس الجزيرة وهى في الحقيقة ثمانى عشرة ذراعا . وكانوا يقولون : اذا زاد على ذلك ذراعا واحدة زاد خراج مصر مائة ألف دينار لما يروى من الأراضي العالية . فان بلغ ثمانى عشرة ذراعا كانت الغاية القصوى . فان الثمانى عشرة ذراعا في مقياس الجزيرة اثنتان وعشرون ذراعا في الصعيد الأعلى فان زاد على الثمانى عشرة ذراعا واحدا نقص من الخراج مائة ألف دينار لما يستبحر من الأرض المنخفضة .

وقال المقرئى : إن من أحسن السياسات في أمر النداء على النيل ما حكاه الفقيه ابن زولاق في سيرة العزيز لدين الله قال . وفي هذا الشهر شوال [سنة ٣٦٢ هـ (يوليو سنة ٩٧٢ م)] منع المعز لدين الله من النداء بزيادة النيل وأن لا يكتب بذلك إلا إليه وإلى القائد جوهر . فلما تم ست عشرة ذراعا أباح النداء وكسر الخليج . فتأمل ما أبدع هذه السياسة ! فان الناس دائما اذا توقف النيل في أيام زيادته أو زاد قليلا يقلقون ويحدثون أنفسهم بعدم طلوع النيل فيقبضون أيديهم على الغلال ويمتنعون من بيعها رجاء ارتفاع السعر ويجهدون من عنده مال في خزن الغلة إما لطلب السعر أو لطلب ادخار قوت عياله فيحدث بهذا الغلاء .

فان زاد الماء انحل السعر ولا كان الجذب والقحط . ففى كتمان الزيادة عن العامة أعظم فائدة وأجل عائدة .

وإنه في سنة ٤٨٣ هـ (سنة ١٠٩٠ م) في وقت المجاعة التي حصلت في زمن الخليفة المستنصر الفاطمى صار إصلاح مقياس النيل . وجاء في صفحة ١٢٤ من الجزء الثانى من كتر الدرر ما يأتى :

ثم جددوا للماء مقياسا عند حلوان لما يذكر من خبره وكيف هدمه الماء على طول مرور الدهر عليه . وهذا المقياس الان عاشر مقياس بنى للنيل المبارك وسنذكر ذلك في موضعه اللائق به . ولهذا المقياس عمود في وسط فسقية مقسوم بأصابع مقدرة على أذرع الى حد اثنتى عشرة ذراعا مقسوم بثمان وعشرين أصبعا ومن حد الاثنتى عشرة ذراعا الى حيث تنتهى الزيادة مقسوم بأربع وعشرين أصبعا والذراعان متساويان فما الحكمة في ذلك ؟ .

ولقد سألت جماعة من مشايخ العصر عن ذلك فلم أجدهم شيئا من صحته ولذلك سألت ابن أبى الرزاد الذى هو وأبوه وأجداده المتوارثون قياس هذا النيل من تاريخ ما يأتى ذكره عند ذكرنا لهم عند ما بنى هذا المقياس المتوكل جعفر بن المعتمد بن الرشيد لما يذكر . وكان ذلك بحضرة القاضي المرحوم نجر الدين ناظر الجيوش المنصورة رحمه الله ونحن عنده بسطح الجامع الناصرى بمصر المحروسة فلم يجبنى بما يقارب خصوصا ان يكن القصد بعينه وكان بحضور جماعة من المشاهير بالديار المصرية فبحثوا في ذلك فلم يقفوا منه على شيء ولعلها من الحكم الغويصة .

المقياس على رأى جمال الدين أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى^(١)

من ضمن ما ذكره جمال الدين أبو المحاسن يوسف في الجزء الأول من كتابه النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة عند ذكر ولاية يزيد بن عبد الله بن دينار على مصر ما يأتى :

قال : قال أبو بكر مؤرخ مصر : وأدركت المقياس بمنف يدخل القياس بزيادته كل يوم الى الفسطاط يعنى مصر .^(٢)

وذكر صاحب النجوم الزاهرة أيضا أنه لما فتح عمرو بن العاص مصر بنى بها مقياسا بأسوان فدام القياس بها مدة الى أن بنى في أيام معاوية بن أبى سفيان مقياسا بأنصنا أيضا فلم يزل يقاس عليه الى أن بنى عبد العزيز بن مروان مقياسا بحلوان وكان عبد العزيز بن مروان أمير مصر إذ ذاك من قبل أخيه عبد الملك بن مروان وكان عبد العزيز يسكن بحلوان وكان مقياس عبد العزيز صغير الذراع . ثم بنى أسامة بن زيد التنوخى في أيام الوليد بن عبد الملك مقياسا .

وأسامة هذا هو الذى بنى بيت المال بمصر . وكان أسامة عامل خراج مصر ثم كتب أسامة المذكور الى سليمان بن عبد الملك ابن مروان لما ولى الخلافة بطلان هذا المقياس المذكور وأن المصلحة بناء مقياس غير ذلك فكتب اليه سليمان ببناء مقياس في الجزيرة يعنى الروضة فبناه أسامة في سنة ٩٧ هـ (سنة ٧١٥ م) .

(١) ولد جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى في (سنة ٨١٣ هـ سنة ١٤١٠ م) وتوفى في (سنة ٨٧٤ هـ سنة ١٤٦٩ م) .

(٢) صفحة ٧٤٢ سطر ١٦ (جزء أول من النجوم الزاهرة طبع مدينة لندن بمطبعة بريل سنة ١٨٥١) .

ثم بنى المتوكل فيها مقياسا في سنة ٢٤٧ هـ (سنة ٨٦١ م) في ولاية يزيد بن عبد الله وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد وقدم من العراق محمد بن كثير الفرغاني المهندس فتولى بناءه . وبناء على توقيع من الخليفة المتوكل جعل يزيد بن عبد الله أمير مصر على المقياس أبا الرّداد الفقيه المعلم واسمه عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الرّداد المؤذن ويقال : إن أصل أبي الرّداد هذا من البصرة .

ومن ضمن ما ذكره الحافظ بن يونس قال : قدم أبو الرّداد مصر وحدث بها وجعل على قياس النيل فلم يزل المقياس من ذلك الوقت في يد أبي الرّداد وأولاده الى يومنا هذا ومات أبو الرّداد المذكور في (سنة ٢٦٦ هـ (سنة ٨٧٩ م) .

قلت وهذا المقياس هو المعهود الآن وبطل بمارته كل مقياس كان بنى قبله من الوجه القبلى والبحرى بأعمال الديار المصرية واستمر على ذلك الى أن ولى الأمير أبو العباس أحمد بن طولون الديار المصرية . فركب من القطائع في سنة ٨٧٣ هـ (سنة ٢٧٨ م) ومعه أبو أيوب صاحب خراجه والقاضى بكار بن قتيبة الحنفى الى المقياس وأمر باصلاحه وقدر له ألف دينار . ثم ذكر قول الحسن بن محمد بن عبد المنعم السابق لنا ذكره عند المقياس على رأى الحسن بن محمد بن عبد المنعم المذكور .

وقال ابن إياس : ان الملك الأشرف أبا النصر سيف الدين قايتباى المحمودى الظاهرى توجه الى القياس ودخل الى قاعدة المقياس وأمر بتجديد بعض أماكنه وإصلاح أساسه وذلك في ربيع الثانى سنة ٨٨٦ هـ (يونيه سنة ١٤٨١ م) .

المقياس على رأى شيخ الاسلام الشيخ عبد الرحمن جلال الدين السيوطى^(١)

قد أيد شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطى ما ذكره كل الذين سبقوه من المؤرخين في كتابه حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة وكوكب الروضة حيث إنه كان متأخرا عنهم جميعا فكتب ما كتبوه وتوسع فيه .

وفي سنة ١١٨٠ هـ (سنة ١٧٦٦ م) وضع حمزه باشا والى مصر كبرا على عمود المقياس .

المقياس في عهد الاحتلال الفرنسى بمصر

هذا هو المحضر الذى كتبه المسيولير M. Lepère تلبية لطلب المسيو فوريه M. Fourier وتنفيذا لأوامر الديوان لتحفظ في دفترخانة الديوان عن الترميمات التى قامت بها البعثة الفرنسية في مقياس النيل .

كان المقياس قد دمر تدميرا عظيما في أثناء هجوم الجنود على القاهرة وتصوبهم القنابل عليها لاسيما أن فرقة من الطوبجية كانت تقيم في جواره وأن إحدى الغرف التى فوقه اتخذت مخزنا للبارود فأمر قائد الحامية الجنرال مينو Menou بترميمه لما علمه من شدة تعلق الأهالى بالأشياء الدينية اذ كانوا يعدون المقياس معبدا دينيا . وقد ذكرت جميع الترميمات التى قامت بها البعثة الفرنسية في المقياس في مذكرة قدمها المسيولير Lepère الى المسيو فوريه M. Fourier رئيس الحفانية في ذلك العهد تلبية لطلب الديوان لتحفظ في دفترخاته .

لا شك أن جميع المهندسين قد أعجبوا بالمقياس لاسيما أنه كان موضع احترام وإجلال من كافة المصريين . وبما أنهم كانوا يريدون الاستمرار في قياس مياه النيل بواسطته قد بحثوا كثيرا ونقبوا عن أمر تقسيمه الى أذرع وعن طوله الحقيقى لأن آراء العلماء والزائرين والأهلين أنفسهم في هذا الشأن قد اختلفت اختلافا عظيما . وللوصول الى ذلك قد طهرت البئر الى قاعها في حضرة السيد مصطفى سقا باشا وشيخ المقياس وقد وصلوا الى كشف الجزء الأسفل من العمود .

أما العمود فينقسم الى ست عشرة ذراعا فالأذرع الست السفلى غير مقسمة والعشر العليا مقسمة كل منها ٢٤ أصبعا ويبلغ مقدار الذراع من الست عشرة ذراعا ٥٤ ستيومترا بالمقياس الفرنسى أما طول قمة العامود فذراع وأربع أصابع ومركب عليها عامود آخر ارتفاعه ذراع وأصبعان .

(١) توفى شيخ الاسلام عبد الرحمن جلال الدين السيوطى في سنة ٩١١ هـ (سنة ١٥٠٥ م) .

ونظرا الى أنه في أثناء بضعة القرون الماضية قد زاد فيضان النيل في بعض الأحيان عن الذراع السادسة عشرة قسمت قبة المقياس والعمود المركب عليها الى أذرع وأصابع فبلغ ثمانى عشرة ذراعا وست أصابع حتى يتسنى معرفة مقياس الفيضانات المفرطة وكان الكمر الحامل للسقف الذى وضعه حمزة باشا قائمقام القاهرة سنة ١١٨٠ هجرية قد بلى وتداعى للسقوط فأبدلناه بآخر من قطعة واحدة يحمل السقف من الشرق الى الغرب واستندناه الى رأس عمود المقياس وبيضنا البئر بالبوية ولكننا احتفظنا بالنقوش الكوفية والعربية فلم نمسها بشيء وقد جددنا الحاجز المقام حول البئر والغرفتين المجاورتين له المخصصتين لشيخ المقياس .

وشيدنا بوابة عند مدخل المعهد ووضعنا في قمتها لوحة من رخام أبيض قد نقش عليها بالمداد الذهبى بالفرنسية والعربية ما يأتى:

A.P.F. An: IX (أى الجمهورية الفرنسية - السنة التاسعة من تأسيس الجمهورية) .

١ - قد عهد بأعمال جميع الترميمات فى المقياس الى الميسودى شابرول M. de Chabrol .

٢ - قد أخبرنا الميسوجوبرت M. Jaubert الذى كان مترجما فى البعثة أنه لما زار القاهرة بعد ذلك وجد أنهم نزعوا اللوحة المذكورة ووضعوا أخرى بدلا منها وقد نقش عليها مامعناه « بالرغم من جميع ما قيل فى فيضان النيل فى ستنى ١٢١٥ ، ١٢١٦ فان البلاد بفضل حكم البشوات الجدد سائرة على أحسن مما كانت عليه من قبل » ويخيل لنا أن الأتراك ظنوا أن غرضنا من وضع هذه اللوحة ما كان الا لاثبات ما أثرتنا ولكنهم قد تركوا التاريخ الفرنسى الموجود على القمة إما سهوا منهم أو لأنهم لم يفهموا معناه لأنه منقوش بالأحرف اللاتينية .

٣ - العبارة المنقوشة على اللوحة السابق ذكرها موجودة بالعربية فى المجلد الخامس عشر من وصف البعثة الفرنسية بمصر .

تقرير عمله الميسولير M. Lepère عضو البعثة الفرنسية بناء على ملاحظات شخصية

وقد قاس المهندسون الفرنسيون أذرع المقياس فوجدوها يختلف بعضها عن بعض اختلافا يسيرا فانها تتراوح بين ٥٣٥ و ٥٥٠ ملليمتر واليك البيان :

الذراع الأول	تبلغ	٥٤٠	ملليمتر
» الثانية	»	٥٤١	»
» الثالثة	»	٥٣٥	»
» الرابعة	»	٥٣٦	»
» الخامسة	»	٥٤٣	»
» السادسة	»	٥٣٨	»
» السابعة	»	٥٣٦	»
» الثامنة	»	٥٤١	»
» التاسعة	»	٥٤١	»
» العاشرة	»	٥٣٦	»
» الحادية عشرة	»	٥٤٨	»
» الثانية عشرة	»	٥٥٠	»
» الثالثة عشرة	»	٥٤٦	»
» الرابعة عشرة	»	٥٣٦	»
» الخامسة عشرة	»	٥٣٩	»
» السادسة عشرة	»	٥٤٠	»

الجملة ٨,٦٤٦

وبقسمة الجملة على ست عشرة ترى أن متوسط ذراع المقياس هو ٥٤١ ملليمتر تقريبا .

ولاشك في أن ما بين تقاسيم الأذرع من الاختلاف ناشئ عن قلة الدقة في التقسيم فانه عند حفر علامات الأقسام على الرخام اضطر العامل الى أن يجعلها عريضة واضحة حتى يتسنى قراءتها من بعد . ومما يعضد رأينا هذا أن مقادير الأذرع يختلف بعضها عن بعض على كل وجه من الأوجه الأربعة لعمود المقياس ولا شك أن جميع مقادير الأذرع وقسمتها بالتساوى قد أفضيا بنا الى معرفة طول الذراع الحقيقي بالملليمتر لأن المهندس الذى وضعه لابتدأ أنه حدد قياسه بنهاية الدقة نظرا لما له من الأهمية . فعدم الانتظام والدقة في تقسيم الأذرع لم ينشأ الا من الصانع الذى عهد اليه أمر تقسيمه بما أنه أمر ثانوى .

ولا حاجة لتعداد جميع الطرق التى تدرعنا بها في إثبات أن ذراع المقياس هى الذراع القديمة مضافة اليها قبضة اليد حتى يتسنى قسمته على رقم ٧ فأصبح ٥٣٩ ملليمتر ونعلل زيادته الى ٥٤١ ملليمتر بكثرة تداوله ومضى الزمن .
فانه من المعلوم أن الذراع القديمة :

تساوى	٤٦٢	ملليمتر	(١٧' ١٠)
أضف اليه قبضته ..	٥٧٧	»	(٢ ١٠ ٢)
الجملة	٥٣٩	»	(١٩ ١١ ٢)
ويضاف اليه بناء على الأسباب المبينة أعلاه	٥٠٢	»	(— ١ —)
ينتج طول ذراع المقياس	٥٤١	»	(١٩' ١٢ ٢)

ولا شك في أن المقياس من المعاهد التى عني بانشائها عناية كبرى فانه بعد مضي تسعمائة سنة على تاريخ بنائه أثبت لنا مقدار الذراع في عصر دخول الخلفاء مصر بدقة قلما يوجد لها مثل في مثل هذه المعاهد .

مقارنة بين المقياس الحقيقي للفيضان وبين المقياس الذى ينادى به في القاهرة

عملت بمعرفة المسيولير M. Lepère عضو الجمعية العلمية المصرية وأحد أفراد البعثة الفرنسية وذلك بناء على اختبارات شخصية .

ملاحظات	ارتفاع الفيضان			مقياس الفيضان
	الارتفاع المنادى به	بناء على عمود المقياس	الارتفاع الحقيقى	
إن مثل هذا الفيضان قليل فانه يتسبب عنه لحظ وقد تنشأ عنه مجاعة في البلاد إن مثل هذا الفيضان كثير والأهالى يجبرون على دفع مال "الميرى"	ذراعا ١٨ الى ١٩	ذراعا ١٣ ١/٢ الى ١٤ ١/٢	١٠ الى ١١	يكون الفيضان غير كاف اذا لم يرتفع عن
	٢٠* الى ٢١	١٤ ١/٢ الى ١٦ ١/٢	١٠ الى ١٣	ويكون واطنا اذا لم يرتفع عن ...
هذا هو الفيضان الاعتيادى وهو كثير ويفيض على الأهلىين بالرخاء واليسر مثل هذا الفيضان نادر الوقوع وهو يجلب على القطر الولايات ويفرق جميع الأطباء ويسبب الاوبئة والمجاعة	٢٢ الى ٢٣	١٧ ١/٢	١٤	ويكون حسنا اذا وصل الى أقرب من
	٢٤ الى ٢٥	١٨ ١/٢	١٥	ويكون مفرطا اذا زاد الى

المقاييس التى ينادى بها في البلد غير منطبقة على المقاييس الواردة في العمودين الآخرين لأن شيخ السقاين أو المنادين الذين تحت إمرته لا ينادون بالمقاييس الحقيقية للأسباب الآتية :

- ١ — ليتسنى جمع مال "الميرى" .
- ٢ — ليتسنى جمع مالهم من الضرائب .
- ٣ — لمنع وقوع الذعر في قلوب الأهالى اذا كان النيل غير كاف أو مفرطا .

(*) حقيقة ذلك ١٩ قياسا على ما قبله .

جدول مقاسات النيل في أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسي لمصر بمقياس الروضة

عمل بمعرفة المسيو لـبير (M. Lepère) عضو البعثة الفرنسية بناء على ملاحظته الشخصية

ملاحظات	المنسوب الحقيقي للنيل		المنسوب المنادى به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	المقياس الفرنسي			
تحرى النيل من ٢ الى ٧ يولييه استمر على ثبات وقد نادى الشيخ بالزيادة يوم ٣ يولييه وقال إنه في ٧ بلغت الزيادة ٨ أصابع مع أنه لم يكن هناك زيادة بالمرءة	خط بوصة قدم	أصبع ذراع	أصبع ذراع	٢ يولييه سنة ١٧٩٩	٢٨ المحرم سنة ١٢١٤
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٢	٣	٢٩
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٥	٤	٣٠
ابتدأت زيادة النيل في ليلة ٧ - ٨ يولييه بعد أن استمر منسوب النيل على حالة واحدة مدة الستة أيام السابقة لها	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٦	٥	١ صفر
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ١٨	٦	٢
	٥ ٨ ٤	٣ ١٠	٢ ٢٠	٧	٣
	٥ ٩ ٢	٣ ١١	٢ ٢٣	٨	٤
	٥ ١٠ ١٠	٣ ١٣	٣ ١	٩	٥
	٥ ١١ ٨	٣ ١٤	٣ ٤	١٠	٦
	٦ ٦	٣ ١٥	٣ ٦	١١	٧
	٦ ٣	٣ ١٨	٣ ٩	١٢	٨
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣ ١٢	١٣	٩
	٦ ٩ ٨	٤ ٢	٣ ١٦	١٤	١٠
	٧ ٨ ٦	٤ ١٥	٣ ٢١	١٥	١١
	٨ ٤ ١٠	٥ ١	٤ ١	١٦	١٢
	٩ ٨ ٤	٥ ١١	٤ ٥	١٧	١٣
	٩ ٨ ٨	٥ ٢٠	٤ ١٠	١٨	١٤
	١٠ ٢ ٦	٦ ٣	٤ ١٣	١٩	١٥
	١٠ ٧ ٦	٦ ٩	٤ ١٦	٢٠	١٦
	١٠ ١٠	٦ ١٢	٤ ٢٠	٢١	١٧
	١٠ ١١ ٨	٦ ١٤	٥ ١	٢٢	١٨
	١١ ١ ٩	٦ ١٦ ١/٢	٥ ٤	٢٣	١٩
	١١ ٣	٦ ١٨	٥ ٨	٢٤	٢٠
	١١ ٤ ٨	٦ ٢٠	٥ ١٠	٢٥	٢١
	١١ ٥ ١١	٦ ٢١ ١/٢	٥ ١٤	٢٦	٢٢
	١١ ٧ ٢	٦ ٢٣ ١/٢	٥ ١٧	٢٧	٢٣
	١١ ٩ ٣	٧ ١ ١/٢	٥ ٢٢	٢٨	٢٤
	١١ ١١ ٤	٧ ٤	٦ ٢	٢٩	٢٥
	١٢ ١ ١٠	٧ ٧	٦ ٨	٣٠	٢٦
	١٢ ٣ ٦	٧ ٩	٦ ١٣	٣١	٢٧
	١٢ ٥ ٢	٧ ١١	٦ ١٧	١ أغسطس	٢٨
	١٢ ٦ ١٠	٧ ١٣	٦ ٢٣	٢	٢٩
	١٢ ١١ ٥	٧ ١٨ ١/٢	٧ ٤	٣	١ ربيع الأول
	١٣ ٧ ٤	٨ ٤	٧ ٨	٤	٢
	١٤ ٢	٨ ١٢	٧ ١٣	٥	٣
	١٤ ٨ ٨	٨ ٢٠	٧ ١٩	٦	٤
	١٥ ٣ ٤	٩ ٤	٨ ٢	٧	٥
	١٥ ١٠	٩ ١٢	٨ ٨	٨	٦
	١٦ ٥ ٦	٩ ٢١	٨ ١٥	٩	٧
	١٦ ٩ ٨	١٠ ٢	٨ ٢١	١٠	٨
	١٧ ٢ ٨	١٠ ٨	٩ ٥	١١	٩
	١٧ ٧ ٨	١٠ ١٤	٩ ١٥	١٢	١٠
	١٨ ١ ٦	١٠ ٢١	١٠	١٣	١١
	١٨ ١٠ ٢	١١ ٧	١٠ ١٠	١٤	١٢
	١٩ ٧ ١٠	١١ ١٩	١٠ ٢٢	١٥	١٣
	٢٠ ١ ٨	١٢ ٢	١١ ١٣	١٦	١٤

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة

ملحوظات	المنسوب الحقيقي للنيل		المنسوب المتأدي به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	المقاس الفرنسي			
<p>الاحتفال بوفاء النيل كان يوم ٢٤ أغسطس وقد نادى النسيج ١٦ ذراعا مع أن الارتفاع الحقيقي كان ١٤ ذراعا و ١٨ أصبعا فإذا استزلنا منها ٣ أذرع وهو ١٥ أصبعا كان ارتفاع الفيضان الحقيقي ١١ ذراعا و ٨ أصابع</p>	خط بوصة قدم	أصبع ذراع	أصبع ذراع	١٧ أغسطس سنة ١٧٩٩	١٥ ربيع الأول سنة ١٢١٤
	٢٠ ٦ ٨	١٢ ٨	١٢ ٤	١٨	١٦
	٢٠ ٥ ٩	١٢ ١٤	١٢ ١٩	١٩	١٧
	٢٠ ١١ ٨	١٢ ٢٠	١٣ ١٣	٢٠	١٨
	٢٢ ٣ ٢	١٣ ٨	١٤ ٥	٢١	١٩
	٢٣ ٤ ١٠	١٤ ١	١٥ ٦	٢٢	٢٠
	٢٤ ٢	١٤ ١٢	١٦	٢٣	٢١
	٢٤ ٧	١٤ ١٨	١٦ ٧	٢٤	٢٢
	٢٤ ٩ ١١	١٤ ٢١ ١/٢	١٦ ٢٢	٢٥	٢٣
	٢٤ ١١ ٧	١٤ ٢٣ ١/٢	١٦ ٢٠	٢٦	٢٤
	٢٥ ١ ٣	١٥ ١ ١/٢	١٧ ٢	٢٧	٢٥
	٢٥ ٢ ١	١٥ ٢ ١/٢	١٧ ٦	٢٨	٢٦
	٢٥ ٢ ١	١٥	١٧ ١١	٢٩	٢٧
	٢٥ ٢ ١	١٥ ٣	١٧ ٢٠	٣٠	٢٨
	٢٥ ٢ ٦	١٥	١٨	٣١	٢٩
	٢٥ ٥	١٥ ٦	١٨ ٣	١ سبتمبر	٣٠
	٢٥ ٦ ٨	١٥ ٨	١٨ ٧	٢	١ ربيع الثاني
	٢٥ ٨ ٤	١٥ ١٠	١٨ ١٠	٣	٢
	٢٥ ٤ ٩	١٥ ١٠ ١/٢	١٨ ١٤	٤	٣
	٢٥ ٩ ٢	١٥ ١١	١٨ ١٧	٥	٤
	٢٥ ٩ ٢	١٥ ١١	١٨ ١٩	٦	٥
	٢٥ ١٠	١٥ ١٢	١٨ ٢٢	٧	٦
	٢٥ ١١ ٨	١٥ ١٤	١٩ ٢	٨	٧
	٢٦ ٢ ٢	١٥ ١٧	١٩ ٥	٩	٨
	٢٦ ٣ ١٠	١٥ ١٩	١٩ ٩	١٠	٩
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ١٤	١١	١٠
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ١٨	١٢	١١
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ٢١	١٣	١٢
	٢٦ ٨	١٦	١٩ ٢٣	١٤	١٣
	٢٦ ٨	١٦	٢٠ ٢	١٥	١٤
	٢٦ ٨	١٦	٢٠ ٤	١٦	١٥
	٢٦ ٨	١٦	٢٠ ٦	١٧	١٦
	٢٦ ٨ ١٠	١٦ ١	٢٠ ٩	١٨	١٧
	٢٦ ٩ ٣	١٦ ١ ١/٢	٢٠ ١٠	١٩	١٨
	٢٦ ٩ ٣	٢٦ ١ ١/٢	٢٠ ١٢	٢٠	١٩
	٢٦ ٩ ٨	١٦ ٢	٢٠ ١٥	٢١	٢٠
	٢٦ ٩ ٨	١٦ ٢	٢٠ ١٧	٢٢	٢١
	٢٦ ٩ ٨	١٦ ٢	٢٠ ١٨	٢٣	٢٢
<p>إذا استزل من ١٦ ذراعا و ٢ أصبع المين في عامود المقياس ٣ أذرع و ١٠ أصابع أصبح ارتفاع الفيضان الحقيقي ١٢ ذراعا و ١٦ أصبعا وهو غير كاف لغمر الاطيان ولذا مقدار كبير من الأطيان تخلف شراقى</p>	٢٦ ٨	١٦		٢٤ سبتمبر	٢٣ ربيع الثاني
	٢٦ ٦ ٤	١٥ ٢٢		٢٥	٢٤
	٢٦ ٥ ٦	١٥ ٢١		٢٦	٢٥
	٢٦ ٥ ٦	١٥ ٢١		٢٧	٢٦
	٢٦ ٣ ١٠	١٥ ١٩		٢٨	٢٧
	٢٦ ٢ ٧	١٥ ١٧ ١/٢		٢٩	٢٨

تنقص المياه

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الأولى للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة
تنقص الميه

ملحوظات	المسوب الحقيق للنيل		المسوب المنادى عليه في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	المقياس الفرنسي			
	أصبع ذراع	خط بوصة قدم	أصبع ذراع		
	١٤ ١٥	٨ ١١ ٢٥		٣٠ سبتمبر سنة ١٧٩٩	٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢١٤
	١١ ١٥	١٠ ١٠ ٢٥		١ أكتوبر	١ جمادى الأولى
	٩ ١٥	٦ ٧ ٢٥		٢	٢
	٥ ١٤	٢ ٨ ٢٣		١٢	١٢
	١٤ ١٣	٨ ٧ ٢٢		٢٢	٢٢
	٤ ١٢	٤ ٣ ٢٠		١ نوفمبر	٢ جمادى الآخرة
	٥ ١١	٢ ٨ ١٨		١١	١٢
	١ ١٠	١٠ ١١ ١٧		٢١	٢٢
	٢٠ ٩	٨ ٤ ١٦		١ ديسمبر سنة ١٧٩٩	٣ رجب سنة ١٢١٤
	٨ ٩	٨ ٦ ١٥		١١	١٣
	١٥ ٨	٦ ٤ ١٤		٢١	٢٣
	٢ ٨	٦ ٦ ١٣		٣١	٣ شعبان
	١٢ ٧	٦ ٦ ١٢		١٠ يناير سنة ١٨٠٠	١٣
	١٩ ٦	١٠ ٣ ١١		٢٠	٢٣
	٨ ٦	٨ ٦ ١٠		٣٠	٤ رمضان
	٢٢ ٥	٤ ١٠ ٩		٩ فبراير	١٤
	١٥ ٥	٦ ٤ ٩		١٩	٢٤
	٨ ٥	٨ ١٠ ٨		١ مارس	٤ شوال
	٢ ٥	٨ ٥ ٨		١١	١٤
	١٩ ٤	١٠ ١١ ٧		٢١	٢٤
	١٣ ٤	١٠ ٦ ٧		٣١	٥ ذى القعدة
	٨ ٤	٨ ٢ ٧		١٠ أبريل	١٥
	٥ ٤	٢ ٢ ٧		٢٠	٢٥
	١ ٤	١٠ ٨ ٦		٣٠ أبريل	٥ ذى الحجة
	٢٠ ٣	٨ ٤ ٦		١٠ مايو	١٥
	١٨ ٣	٣ ٤ ٦		٢٠	٢٥
	١٥ ٣	٦ ٦ ٦		٣٠	٦ المحرم سنة ١٢١٥
	١٣ ٣	١٠ ١٠ ٥		٩ يونيو	١٦
	١٠ ٣	٤ ٨ ٥		١٩	٢٦
	١٠ ٣	٤ ٨ ٥		٢٩	٦ صفر
	١٠ ٣	٤ ٨ ٥		٤ يوليو	١١

(تابع) مقاسات النيل في ايام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسى لمصر
بمقياس الروضة

ملاحظات	المنسوب الحقيق للنيل		المنسوب المتادى به في القاهرة		السنة الميلادية	السنة الهجرية
	المقياس الفرنسى	مقياس الروضة	أصبع ذراع	أصبع ذراع		
ابتدأت زيادة النيل يوم ٤ و ٥ يولييه سنة ١٨٠٠	خط بوصة قدم	أصبع ذراع	أصبع ذراع	أصبع ذراع	٥ يولييه سنة ١٨٠٠	١٢ صفر سنة ١٢١٥
	٥ ١٠	٣ ١٢	٢ ١٨	٢ ١٨	٦	١٣
	٦ ٦	٣ ١٥	٢ ٢٠	٢ ٢٣	٧	١٤
	٦ ٦	٣ ١٥	٢ ٢٣	٢ ٢٣	٨	١٥
	٦ ٤ ٨	٣ ٢٠	٣ ١	٣ ١	٩	١٦
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣ ٤	٣ ٤	١٠	١٧
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣ ٦	٣ ٦	١١	١٨
	٦ ٥ ٦	٣ ٢١	٣ ١٠	٣ ١٠	١٢	١٩
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣ ١٢	٣ ١٢	١٣	٢٠
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣ ١٥	٣ ١٥	١٤	٢١
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣ ١٩	٣ ١٩	١٥	٢٢
	٦ ٨ ١٠	٤ ١٢	٣ ٢٢	٣ ٢٢	١٦	٢٣
	٨ ٤	٥	٤ ٢	٤ ٢	١٧	٢٤
	٨ ٤	٥	٤ ٧	٤ ٧	١٨	٢٥
	٨ ٤	٥	٤ ١١	٤ ١١	١٩	٢٦
	٩ ٣ ٨	٥ ١٤	٤ ١٤	٤ ١٤	٢٠	٢٧
	٩ ٣ ٨	٥ ١٤	٤ ١٨	٤ ١٨	٢١	٢٨
	١٠ ٥ ١٠	٦ ٧	٤ ٢٣	٤ ٢٣	٢٢	٢٩
	١٠ ٥ ١٠	٦ ٧	٥ ٣	٥ ٣	٢٣	١ ربيع الاول
	١١ ٨	٧	٥ ٨	٥ ٨	٢٤	٢
	١١ ٨	٧	٥ ١٢	٥ ١٢	٢٥	٣
	١٢ ٦ ١٠	٧ ١٢	٥ ١٧	٥ ١٧	٢٦	٤
	١٢ ٦ ١٠	٧ ١٢	٥ ٢١	٥ ٢١	٢٧	٥
	١٢ ١١	٧ ١٨	٦ ٢	٦ ٢	٢٨	٦
	١٢ ١١	٧ ١٨	٦ ٦	٦ ٦	٢٩	٧
	١٣ ١ ٦	٧ ٢١	٦ ١١	٦ ١١	٣٠	٨
	١٣ ١ ٦	٧ ٢١	٦ ١٧	٦ ١٧	٣١	٩
	١٤ ٢ ١٠	٨ ١٨	٦ ٢٢	٦ ٢٢	١ أغسطس	١٠
	١٤ ٢ ١٠	٨ ١٣	٧ ٤	٧ ٤	٢	١١
	١٥ ٦ ٨	٩ ٨	٧ ٩	٧ ٩	٣	١٢
	١٥ ٦ ٨	٩ ٨	٧ ١٥	٧ ١٥	٤	١٣
	١٦ ٣ ١٠	٩ ١٩	٧ ٢٠	٧ ٢٠	٥	١٤
	١٦ ٣ ١٠	٩ ١٩	٨ ٣	٨ ٣	٦	١٥
	١٧ ٩ ٤	١٠ ١٦	٨ ٩	٨ ٩	٧	١٦
	١٧ ٩ ٤	١٠ ١٦	٨ ١٦	٨ ١٦	٨	١٧
	٢١ ١ ٤	١٢ ١٦	٩ ٢	٩ ٢	٩	١٨
	٢٢ ٦ ١٠	١٣ ١٣	٩ ١٧	٩ ١٧	١٠	١٩
	٢٣ ٤ ١٠	١٤ ١	١٠ ١٣	١٠ ١٣	١١	٢٠
	٢٣ ٤ ١٠	١٤ ١	١١ ١٤	١١ ١٤	١٢	٢١
	٢٤ ٢	١٤ ١٢	١٢ ١٠	١٢ ١٠	١٣	٢٢
	٢٤ ٥ ٤	١٤ ١٦	١٣ ١١	١٣ ١١	١٤	٢٣
	٢٥ ١ ٨	١٥ ٢	١٤ ١٧	١٤ ١٧	١٥	٢٤
	٢٥ ١٠	١٥ ١٢	١٥ ١٨	١٥ ١٨	١٦	٢٥
	٢٦ ٦ ٤	١٥ ٢٢	١٧	١٧	١٧	٢٦
	٢٦ ٨	١٦	١٧ ١٠	١٧ ١٠	١٨	٢٧
	٢٧ ٢	١٦ ٥	١٧ ١٨	١٧ ١٨	١٩	٢٨
	٢٦ ٨	١٦	١٧ ٢٣	١٧ ٢٣	٢٠	٢٩
	٢٧ ١ ١٠	١٦ ٧	١٨ ٣	١٨ ٣	٢١	٣٠
	٢٧ ١ ١٠	١٦ ٧	١٨ ١٦	١٨ ١٦		

كان احتفال النيل يوم ١٧ أغسطس ولكنه أخر بضعة أيام لعمل استعدادات ولما فتح جسر النيل مضت خمس ساعات قبل وصول المياه الى ميدان الأزبكية

(تابع) مقاسات النيل في ايام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة

السنة الهجرية	السنة الميلادية	المنسوب المنادى به في القاهرة	المنسوب الحقيقي للنيل		ملحوظات
			مقياس الروضة	المقياس الفرنسي	
		أصبع ذراع	أصبع ذراع	خط بوصة قدم	
١ ربيع الثاني سنة ١٢١٥	٢٢ أغسطس	١٨ ١٩	١٦ ١٠	٢٧ ٤ ٤	
٢	٢٣	١٨ ٢١	١٦ ١٠	٢٧ ٤ ٤	
٣	٢٤	١٩ ١	١٦ ١٣	٢٧ ٦ ١٠	
٤	٢٥	١٩ ٤	١٦ ١٣	٢٧ ٦ ١٠	
٥	٢٦	١٩ ٧	١٦ ١٩	٢٧ ١١ ١٠	
٦	٢٧	١٩ ١١	١٦ ١٩	٢٧ ١١ ١٠	
٧	٢٨	١٩ ١٤	١٧	٢٨ ٤	
٨	٢٩	١٩ ١٨	١٧	٢٨ ٤	
٩	٣٠	١٩ ٢١	١٧	٢٨ ٤	
١٠	٣١	٢٠ ١	١٧	٢٨ ٤	
١١	١ سبتمبر	٢٠ ٤	١٧	٢٨ ٤	
١٢	٢	٢٠ ٨	١٧	٢٨ ٤ ١٠	
١٣	٣	٢٠ ١١	١٧	٢٨ ٤ ١٠	
١٤	٤	٢٠ ١٥	١٧ ٣	٢٨ ٦ ٦	
١٥	٥	٢٠ ١٨	١٧ ٣	٢٨ ٦ ٦	
١٦	٦	٢٠ ٢٠	١٧ ٣	٢٨ ٦ ٦	
١٧	٧	٢٠ ٢٣	١٧ ٨	٢٨ ١٠ ٨	
١٨	٨	٢١ ١	١٧ ٨	٢٨ ١٠ ٨	
١٩	٩	٢١ ٤	١٧ ٩	٢٨ ١١ ٦	
٢٠	١٠	٢١ ٦	١٧ ٩	٢٨ ١١ ٦	
٢١	١١	٢١ ٩	١٧ ١٢	٢٩ ٢	
٢٢	١٢	٢١ ١١	١٧ ١٤	٢٩ ٣ ٨	
٢٣	١٣	٢١ ١٤	١٧ ١٦	٢٩ ٥ ٤	
٢٤	١٤	٢١ ١٦	١٧ ١٦	٢٩ ٥ ٤	
٢٥	١٥	٢١ ١٩	١٧ ١٦ ١/٢	٢٩ ٥ ٩	
٢٦	١٦	٢١ ٢١	١٧ ١٦ ١/٢	٢٩ ٥ ٩	
٢٧	١٧	٢٢	١٧ ٢٠ ١/٢	٢٩ ٩ ١	
٢٨	١٨	٢٢ ٢	١٧ ٢٠ ١/٢	٢٩ ٩ ١	
٢٩	١٩	٢٢ ٧	١٧ ٢١ ١/٢	٢٩ ٩ ١١	
١ جمادى الأولى	٢٠	٢٢ ١١	١٧ ٢١ ١/٢	٢٩ ٩ ١١	
٢	٢١	٢٢ ١٤	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٩ ١٠ ٩	
٣	٢٢	٢٢ ١٨	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٩ ١٠ ٩	
٤	٢٣	٢٢ ٢١	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٩ ١٠ ٩	
٥	٢٤	٢٢ ٢٣	١٧ ٢٢ ١/٢	٢٩ ١٠ ٩	
٦	٢٥	٢٣ ٢	١٧ ٢٣	٢٩ ١١ ٢	أوقفت المناداة يوم ٢٥ سبتمبر
٧	٢٦		١٧ ٢٣	٢٩ ١١ ٢	
٨	٢٧		١٨ ١	٣٠ ١٠	
٩	٢٨		١٨ ١ ١/٤	٣٠ ١	
١٠	٢٩		١٨ ١ ٣/٤	٣٠ ١ ٥	
١١	٣٠		١٨ ٢	٣٠ ١ ٨	
١٢	١ أكتوبر		١٨ ٢	٣٠ ١ ٨	
١٣	٢		١٨ ٢	٣٠ ١ ٨	
١٤	٣		١٨ ٢	٣٠ ١ ٨	
١٥	٤ (*)		١٨ ٣	٣٠ ٢ ٦	

* اذا استنزل من مقدار الفيضان ٣ أذرع و ١٠ أصابع كان مقداره ١٤ ذراعا و ١٧ أصبعا — وقد سبب هذا الفيضان المقرط و بآء عظيم في البلاد

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة
تنقص الميه

ملحوظات	المنسوب الحقيقي للنيل		المنسوب المنادى به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	المقياس الفرنسي			
	أصع ذراع	خط بومه قدم	أصع ذراع		
	١ ١٨	١٠ ٣٠		٥ أكتوبر سنة ١٨٠٠	١٦ جمادى الأولى سنة ١٢١٥
	٢٢ ١٧	١٠ ٢٨		٧	١٨
	٣١ ١٧	٩ ٢٩		١١	٢٢
	٢٠ ١٧	٨ ٢٩		١٢	٢٣
	١٩ ١٧	١٠ ٣١		١٣	٢٤
	١٨ ١٧	٣ ٣١		١٤	٢٥
	١٧ ١٧	٢ ٣١		١٧	٢٨
	١٦ ١٧	٤ ٣١		١٨	٢٩
	١٧ ١٧	٢ ٣١		١٩	٣٠
	١٥ ١٧	١١ ٢٨		٢٠	١ جمادى الآخرة
	١٣ ١٧	١٠ ٢٩		٢١	٢
	١٢ ١٧	٢ ٢٩		٢٢	٣
	٩ ١٧	١١ ٢٨		٢٤	٥
	٦ ١٧	٩ ٢٨		٢٦	٧
	٣ ١٧	٦ ٢٨		٢٨	٩
	٢٣ ١٦	٢ ٢٨		٣٠	١١
	١٩ ١٦	١٠ ٢٧	نوفمبر	١	١٣
	١٤ ١٦	٨ ٢٧		٢	١٥
	٨ ١٦	٨ ٢٧		٥	١٧
	١ ١٦	١٠ ٢٦		٧	١٩
	١٥ ١٥	٦ ٢٦		٩	٢١
	٩ ١٥	٦ ٢٥		١١	٢٣
	١٧ ١٤	٢ ١٤		١٣	٢٥
	٨ ١٤	٨ ١٤		١٥	٢٧
	١ ١٤	١٠ ٢٣		١٧	٢٩
	١٨ ١٣	١١ ٢٢		١٩	٢ رجب
	١٤ ١٣	٨ ٢٢		٢١	٤
	٨ ١٣	٨ ٢٢		٢٣	٦
	٤ ١٣	١١ ٢١		٢٥	٨
	١ ١٣	١٠ ٢١		٢٧	١٠
	٢١ ١٢	٦ ٢١	ديسمبر	١	١٢
	١٨ ١٢	٣ ٢١		٣	١٤
	١٦ ١٢	٤ ٢١		٥	١٦
	١٤ ١٢	٨ ٢٠		٧	١٨
	١٠ ١٢	٨ ٢٠		٩	٢٠
	٦ ١٢	٥ ٢٠		١١	٢٢
	٣ ١٢	٢ ٢٠		١٣	٢٤
	٢٣ ١١	٢ ١٩		١٥	٢٦
	٢١ ١١	٦ ١٩		١٧	٢٨
	١٨ ١١	٧ ١٩		١٩	٣٠
	١٦ ١١	٥ ١٩		٢١	٢ شعبان
	٨ ١١	٨ ١٨		٢٦	٤
	٣ ١١	٦ ١٨		٣١	٩
	١٩ ١٠	١٠ ١٧	يناير سنة ١٨٠١	٥	١٤
	١٦ ١٠	٩ ١٧		١٠	١٩
					٢٤

(تابع) مقاسات النيل في أيام من السنة الثانية للاحتلال الفرنسي لمصر
بمقياس الروضة
تنقص الميه

ملحوظات	المنسوب الحقيقي للنيل		المنسوب المتأدى به في القاهرة	السنة الميلادية	السنة الهجرية
	مقياس الروضة	المقياس الفرنسي			
	أصبع ذراع	خط بوصة قدم	أصبع ذراع		
	١٢ ١٠	١٧ ٦		١٥ يناير سنة ١٨٠١	٢٩ شعبان سنة ١٢١٥
	٨ ١٠	١٧ ٢ ٨		٢٠	٥ رمضان
	٢ ١٠	١٦ ٩ ٨		٢٥	١٠
	٢٢ ٩	١٦ ٦ ٤		٣٠	١٥
	٢٠ ٩	١٦ ٤ ٨		٤ فبراير	٢٠
	١٨ ٩	١٦ ٣		٩	٢٥
	١٦ ٩	١٦ ١ ٤		١٤	٣٠
	١٤ ٩	١٥ ١١ ٨		١٩	٥ شوال
	١١ ٩	١٥ ٩ ٢		٢٤	١٠
	٨ ٩	١٥ ٦ ٨		١ مارس	١٥
	٤ ٩	١٥ ٣ ٤		٦	٢٠
	١ ٩	١٥ ١٠		١١	٢٥
	٢١ ٨	١٤ ٩ ٦		١٦	١ ذوالقعدة
	١٧ ٨	١٤ ٦ ٢		٢١	٦
	١٢ ٨	١٤ ٢		٢٦	١١
	٦ ٨	١٣ ٩		٢١	١٦
	٢٠ ٧	١٣ ٨		٥ أبريل	٢١
	٢٠ ٧	١٣ ٨		١٠	٢٦
قد منعتنا الحوادث الحربية من الاستمرار في ملاحظة المقياس .					

كتب المسيو دى روزير M. de Rozière عن فيضان النيل ما يأتى

كمية الفيضان الآن

إن متوسط فيضان النيل فى الوقت الحاضر هو اثنتا عشرة ذراعا تقريبا (ومقدار الذراع عشرون أصبعا أو أربعة وخمسون سنتيمترا) أما اذا كان الفيضان وافرا فقد ترتفع المياه الى $14\frac{1}{2}$ ذراعا فان زاد عن ذلك وقارب ست عشرة ذراعا قلّ المحصول وانتشر الضيق فى البلاد . وقبلما يوجد فى التاريخ ذكر فيضان ارتفع الى $16\frac{1}{2}$ ذراعا ولذا يمكننا أن نعتبر هذا الرقم نهاية عظمى لما قد يصل اليه الفيضان من الارتفاع أو بعبارة أخرى أعظم فرق بين أقل منسوب لمياه التحاريق وأعلى منسوب لمياه الفيضان . وتلك حقائق لم يهتد أحد الى كشفها قبل قدوم البعثة الفرنسية الى بلاد مصر .

ولسائل أن يقول لم تغير ذراع المقياس من عهد هيردوت Hérodote الى الآن ؟ فاجابة هذا السؤال وللتحقق مما اذا كانت كمية الفيضان اللازمة لرى الأطنان قد ازدادت تدريجيا من ذلك العهد أم لا . يحذر بنا أن نأق نظرة على ما كتبه المؤرخون فى العصور المختلفة فى هذا الموضوع وهى تتكون من ثلاثة عصور .

أولا — من عهد موريس Moeris الى دخول الرومان مصر .

ثانيا — من دخول الرومان مصر الى استيلاء العرب على مصر أى من عهد إنشاء المقياس .

ثالثا — من استيلاء العرب على مصر الى عصر البعثة الفرنسية . وسنسرّد الوقائع كما ذكرها المؤرخون دون أن نمحصها ولكننا نلقت الأنظار الى أن المقادير المذكورة ليست مقدار الفيضان الحقيقى بل هى حسب ما دل عليه المقياس .

كمية الفيضان قبل دخول العرب الى مصر

العصر الأول

١ — فى وقت موريس Moeris

كان الفيضان اذا ارتفع فى عهد موريس الى ثمانى أذرع كان كفيلا برى الأطنان . وقد شك معظم المؤرخين فى صحة هذه العبارة وزعموا أن هذه الثمانى الأذرع لم تدل على جملة الفيضان . غير أن مثل هذا التعليل لا يصح أن يعتد به لأن أقوال الكهنة لا بد أن تكون على جانب من الدقة والصحة فانهم كانوا يقارنونها بارتفاع المعابد وارتفاع الأطنان ولا شك فى أن هناك تعليلا آخر لم يهتد اليه الى الآن ولا داعى للتطويل فى هذه النقطة الآن لأنها خارجة عن موضوعنا .

٢ — سياحة هيرودوت فى مصر Hérodote

قال هيرودوت بعد مضي تسعة قرون على عهد موريس إنه لا يتسنى لياه أن تغمر الأطنان الا اذا ارتفع الفيضان الى ست عشرة ذراعا أو خمس عشرة على الأقل وانما ذكرت هذه العبارة لأنى عجبت مما استنتجه هيرودوت من مثل هذا الفرق العظيم بين كمية المياه اللازمة لغمر الأطنان حيث قال فى كتابه : واذا استمر سطح هذه البلاد يرتفع على هذه النسبة بسبب ما يجلبه النيل من الطمي فلا شك أنه سيأتى يوم لا يتسنى فيه لمياه النيل غمر الأطنان وبذا يحل بالبلاد الفقر والقحط والفاقة بل ويرحل عنها أهلها فتصبح قاعا صفصفا . وقد مرت على هذا القول الأيام والقرون واستمر سطح الأرض المصرية يرتفع كما كانت من قبل ولم يحصل بمصر ما تكهن به هيرودوت من البلاء وما ذلك الا لأن مجرى النهر كان يرتفع بنفس النسبة التى ترتفع بها الأطنان . وسنرى مما كتبه من جاء بعده من المؤرخين الى عصر دخول العرب فى مصر أن الأطنان كانت دائما تغمر بالمياه دون حدوث أى تغيير فى كمية مياه الفيضان اللازمة لذلك . إننا نلقت الأنظار الى أن ما ذكره هيرودوت من ارتفاع الفيضان الى ١٥ ذراعا لم يكن مقدار الفيضان الحقيقى بل مقدار الفيضان حسب عمود المقياس .

ومن المظنون أن المقياس قد أنشئ حوالى عصر موريس وأن مقدار الذراعين والنصف الذى قال إنه ضرورى لفيضان النيل حتى يكفل برى الأطنان فما هو الا مقدار ارتفاع الأرض أثناء التسعة القرون السابقة الذكر .

المدة الثانية

٣ - قبل التاريخ الميلادى بقليل

كان فيضان النيل يعتبر كافيا اذا بلغ أربع عشرة ذراعا في مدة أغسطس Auguste حينما ولى بترون Pétrone على مصر وكان من الميسورى الأطيان اذا لم يبلغ الا ١٢ ذراعا وذلك بواسطة تطهير الترع وعليه فيمكننا أن نعتبر أن ١٢ ذراعا هي كمية الفيضان المتوسط في ذلك العصر

٤ - في القرن الأول من التاريخ الميلادى

قال پلين Pline إن متوسط ارتفاع الفيضان هو ١٦ ذراعا فانه اذا لم يبلغ هذا المقدار لا يتسنى رى أراضي مصر جميعها. أما اذا زاد عن ذلك تأخر نزول المياه عن الأطيان وتبع ذلك تأخر بذر الحبوب في الفصل المناسب فان الفيضان الذى لا يبلغ الا اثنتى عشرة ذراعا تعقبه المجاعة والذى يبلغ ثلاث عشرة ذراعا يعقبه قحط في البلاد. وأما الفيضان الذى يرتفع الى أربع عشرة ذراعا فيملأ قلوب الأهالى فرحا وانشراحا والذى يبلغ خمس عشرة يبعث على الطمأنينة والأمان فاذا بلغ ست عشرة ذراعا أتى باليسر وعم الخير بلاد مصر وكان منتهى ما وصل اليه ارتفاع الفيضان في مدة پلين ثمانى عشرة ذراعا .

ومن هذا يتبين لنا أنه في عصر پلين كان الفيضان اذا بلغ أربع عشرة ذراعا اعتبر كافيا غير أننا نلاحظ أن هذا الرقم يزيد عن مقدار الفيضان الحقيقى بذراعين وذلك لارتفاع قاع النهر بمضى الزمن عليه .

٥ - القرن الثانى من التاريخ الميلادى

وقد وافق بلوتارك Plutarque على رأى پلين فقال بعد نصف قرن : إن زيادة النيل اذا بلغت أربع عشرة ذراعا كانت كافية لرى الأطيان .

وكتب أرسطيد Aristide في مدة حكم مارك أوريل Marc-Aurèle وأنطونان Antonin وقد جاء الى مصر سائحا : إن فيضان الأربع عشرة ذراعا كاف .

٦ - القرن الرابع من التاريخ الميلادى

قال الإمبراطور جوليان Julien حينما زار مصر حوالى آخر القرن الرابع : إنهم كانوا ينادون بفيضان النيل متى بلغ خمس عشرة ذراعا وعند ذلك تقر عيون الأهلين .

٧ - القرن الخامس

وجاء عن أمين مارسلن Ammien Marcellin وهو من الكتّاب الذين يعول على دقة مباحثهم وصحة آرائهم : إن خمس عشرة ذراعا هو الارتفاع المتوسط لفيضان النيل فاذا جاوز الست عشرة ذراعا سبب خسائر فادحة للبلاد .

٨ - القرن السابع

ولما دخل العرب مصر طلب سيدنا عمر من عمرو والى مصر أن يخبره عن مقدار فيضان النيل في سنين القحط وسنين الرخاء فكان الجواب عن ذلك مطابقا لما صرح به پلين كل المطابقة حتى قيل : إن هو إلا تعريب تقرير پلين فانه قال ما معناه : إن اثنتى عشرة ذراعا هي المجاعة وثلاث عشرة هي القحط وأربع عشرة محصول كاف ومن خمس عشرة الى ست عشرة رخاء فاذا ارتفعت المياه الى ثمانى عشرة جلبت على مصر الوباء والبلاء .

ويتبين لنا من كل ما ذكر أنه من عهد قدوم هيروودوت مصر الى عصر دخول العرب في البلاد لم يحصل تغيير ما في كمية الفيضان مع أن هذه المدة أطول بكثير من المدة بين موريس وهيروودوت .

ما حصل من التغيير في المقياس في عهد حكم العرب على مصر

١ - حالة المقياس الآن

وبعد مضي نيف ومائة وخمسين سنة على دخول العرب في بلاد مصر أقام الخليفة المأمون أو طبقا لرأى بعضهم رقم فقط مقياس النيل في جزيرة الروضة . ويظهر لنا أن الست عشرة ذراعا المبينة على عمود المقياس هي منتهى ما يصل إليه فيضان النيل أو بعبارة أخرى إذا وصل ارتفاع المياه الى خمس عشرة ذراعا كان كافيا لرأى الأطيان . وقد رأينا في عهد بطرون Pétrone أن الفيضان إذا ارتفع الى اثنتي عشرة ذراعا غمر الأطيان . غير أن مقدار الفيضان المفرط يختلف عما كان عليه في ذلك العهد بمقدار ذراع أو ذراع ونصف . ولا شك أن ذلك ناشئ من تطهير النزع كما أثبت ذلك بلين Plin و عمرو . على أننا أنفسنا قد وصلنا إلى هذه الحقيقة فلا بد أن يكون إذا مقداره الحقيقي $13\frac{1}{2}$ ذراعا على الأكثر . بيد أنه تبين لنا من أبحاثنا آخرا ومما كتبه المؤرخون من عهد المأمون إلى الآن أن الفيضان ارتفع أحيانا إلى $14\frac{1}{2}$ ذراعا . وعليه فيكون المقدار اللازم من الفيضان لغمر الأطيان قد زاد ذراعا من عهد إقامة المقياس إلى الآن .

فاذا علمنا هذا التغيير بحدوث زيادة حقيقية في كل سنة في مقدار فيضان النيل من عهد إقامة المقياس إلى الآن وجدنا أن هذا التعليل غير مقبول عقلا فضلا عن أنه لا يكفل لنا حل المشكلة وتكون الفيضانات الواطئة قد قلت وهذا مخالف للواقع أيضا . فلا بد أن يكون هذا التغيير في مقدار الفيضان ناشئا من تغيير أدخل في المقاييس القديمة أي أن الست عشرة ذراعا الحالية لا تساوي إلا خمس عشرة من الأذرع التي كانت مستعملة قبل إقامة المقياس .

٢ - تغيير أذرع المقياس

أخبرنا كتاب العرب أن المأمون أدخل استعمال ذراع جديد سماه بعضهم الذراع السوداء . ولا شك في أن هذه الذراع استعملت لتقسيم المقياس . وقل ادورد برنارد المؤرخ Edward Bernard نقلا عن كتاب العرب : إن الذراع السوداء هي التي استعملت في قياس النيل ولا ريب في أن الذراع السوداء أقصر من الذراع القديمة أولا للأسباب السابقة ذكرها وثانيا طمأنينة للأهالي على حالة فيضان النيل ووصولها إلى تحصيل الضرائب فقد اعتادت الحكومة أن تنادي بزيادة النيل مع المغالاة في المقادير . ثم تمدت على هذه الخطة حتى أصبحت الحقيقة مبينة تبانيا كثيرا للظواهر . وقد أشكل أمر هذه الأرقام على جميع من زار مصر .

ولم يتسن لهم تغيير عدد الأذرع فإن الرقم ١٦ المبين إلى الآن على المقياس هو المتعارف من قديم الزمان . كالتناية العظمى لفيضان النيل عند النسطاط .

وقد دون هذه الحقيقة كثير من الكتاب ولا سيما بلين Plin وإلى هذه الحقيقة يشير تمثال النيل الشهير الذي عمل في عهد البطالسة ونقل بعددا إلى روما فإن حول التمثال ستة عشر طفلا طول كل واحد منهم ذراع واحدة إشارة إلى الست عشرة ذراعا اللازمة لرأى الأطيان . وقد وجد أيضا على ظهر أحد النياشين المضروبة في عهد تراجان Trajan تمثال النيل وعليه ملك صغير يشير بأصبعه إلى الرقم السادس عشر .

طول ذراع مقياس النيل القديم

ربما أنهم لم ينقصوا عدد الأذرع فلا شك أنهم أنقصوا طولها ولا بد أن يكون مقدار ما أنقصه العرب من الأذرع القديمة مطابقا لما حصل من التغيير في كمية الفيضان اللازم لرأى الأطيان أي ذراع واحدة تقريبا كما تبين لنا فيما سبق . وقد قسمت هذه الذراع بالتساوي على أذرع المقياس فأصبحت الذراع القديمة أطول من الجديدة بمقدار جزء من ستة عشر .

وقد أفضى فحص الذراع المتداولة بين الأهالي المسماة بالذراع البلدية المجهولة الأصل إلى أنها أطول من الذراع السوداء بمقدار $\frac{1}{16}$. وحيث إننا لم نهتد إلى معرفة أصل الذراع البلدية بالرغم من الأبحاث التي قمنا بها فقد استنتجنا أنه لا بد أن يكون نفس الذراع التي كانت مستعملة في مصر قبل عصر المأمون وإقامة مقياس الروضة .

ملاحظات على عمود المقياس

حيث إن أقصى ما بلغ اليه الفيضان الاعتيادى هو ست عشرة ذراعا فيسهل علينا إذا أن نتوصل الى معرفة ارتفاع مياه التحاريق بالنسبة للعمود .

ويجب أن لا يكون أسفل هذا العمود أعلى من سطح مياه التحاريق حتى تسهل معرفة أول زيادة تأتيا ولا يتصور أن الجزء الذى كانت تغطيه مياه التحاريق كان أكثر من نصف ذراع . والا كان طول العمود غير كاف لقياس ارتفاع الفيضان اذا كان وافرا . ولا يسوغ لنا أن نفرض أن طول العمود كان من أول أمره غير كاف لقياس الفيضان في حين أن ذلك هو الغرض الذى أقيم لأجله ولا يصح أن ينسب غلط فاحش مثل هذا الى من وضعوا المقياس فانهم كانوا أعظم الناس حينذاك تقدما في العلوم والمعارف .

ولسائل يقول : أما حصل تغييرا في عمود المقياس في مدة العشرة القرون التى مرت عليه ؟ ولا نرى جوابا أكثر إقناعا من أن نقول إن فحصه قد برهن لنا على أنه لم يحصل فيه تغيير جدير بالذكر . وذلك لأن العمود لم ينقل من مقره من يوم أقيم وأنه كان وافيا بالغرض في زمن إقامته . ولولا أن منسوب أرض مصر في حالة ارتفاع مستمرة لكان استمر وافيا بالغرض الى الآن .

وبيان ذلك أنه كلما ارتفعت الأراضي المجاورة لمجرى النيل بسبب ما يجمله النيل في كل سنة من الطمي ارتفع قاع النهر ومنسوب التحاريق بالنسبة نفسها أى اذا ارتفعت الأطنان ذراعا ارتفع قاع النهر ذراعا أيضا . وعلى ذلك تكون مياه التحاريق قد غطت أسفل المقياس بنفس المقدار . ومن ذلك يؤخذ أنه قد جاء وقت كانت فيه مياه التحاريق لا تنزل إلا الى الذراع الثانية من العمود مع أن الفيضان كان يرتفع الى ذراع بعد نهاية العمود العليا وقد استمرت هذه الحالة في الازدياد الى يومنا هذا إذ أن التحاريق الآن لا تنخفض عن الذراع الثالثة مع أن الفيضان يرتفع عن نهاية العمود بمقدار ذراعين أو ثلاث .

ولا عجب إذا كان المصريون يكتفون باستعمال مثل هذا المقياس الذى أصبح غير صالح قطعا فان ما حدث من التغير كان تدريجيا وغير مدرك بالمرّة لدرجة أنهم يظنون أن المقياس اليوم يبين مقدار الفيضان بنفس الطريقة التى كان يبينه بها يوم إقامته . غير أنه منذ خمسين سنة قد اضطرتهم الحالة الى إضافة قسم آخر اليه حتى يتوصلوا الى قياس الفيضان فقسموا قمة العمود عمودا صغيرا موضوعا عليه الى أذرع وأصابع .

ما كتبه المؤرخون من يوم أقيم المقياس الى يومنا هذا

١ - القرن العاشر

قد كان في أواسط القرن العاشر اذا ارتفع الفيضان الى بضع أصابع بعد الذراع الخامسة عشرة رويت الأطنان وكان المحصول جيدا ولكن الأهليين كانوا لا يدفعون إلا جزءا من الضرائب وما كانوا يدفعون الضرائب كاملة إلا اذا بلغ ست عشرة ذراعا . وقال المسعودى : إن الفيضان اذا بلغ سبع عشرة ذراعا كان المحصول على غاية من الوفرة .

ويلاحظ الآن أن مقدار الفيضان قد زاد أكثر من ذراع مرة واحدة فقد حصل مرة أن الفيضان في أيام الخليفة المكتفى بلغ ثلاث عشرة ذراعا وأصبحت فأعقبه قحط في البلاد .

٢ - القرن الحادى عشر

روى المؤرخ هربلوت Herbelot عن الخوذى عن ابن عاصى عن كتاب الأقباط أن مياه الفيضان اذا بلغت ست عشرة ذراعا قبل أول يوم من شهر توت بلغ منتهى زيادته حوالى نصف مسرى الخ .

وفي سنة ٣٧٩ هجرية لم يبلغ فيضان النيل الا خمس عشرة ذراعا وخمسة أصابع وأعظم ما بلغت اليه زيادة النيل في هذا القرن هى ثمانى عشرة ذراعا تقريبا .

٣ - القرن الثاني عشر

كتب الادريسي حوالى سنة ١١٥٠ ميلادية أن فيضان النيل يعدّ وطيثا جدًا اذا لم يبلغ الا اثنتى عشرة ذراعا فاذا بلغ ست عشرة ذراعا كان جيدا . أما اذا بلغ ثمانى عشرة ذراعا فهو فى غاية من الجودة والوفرة .

٤ - القرن الثالث عشر

وكتب المقرئى حوالى آخر هذا القرن . إنه مرة جاء الفيضان وقد بلغ ست عشرة ذراعا بالرغم من أنه وصل متأخرا جدًا ومع ذلك فقد عم بلاد مصر بالخيرات والمحصول الوافر .

وكتب القلقشندى حوالى سنة ١٣٢٤ ميلادية أن فيضان النيل الذى يزيد عن أربع عشرة ذراعا يعدّ وطيثا فاذا بلغ ست عشرة أو سبع عشرة عدّ جيدا واذا جاء فيضان مفرط جلب على مصر الأمراض والفقر .

٥ - القرن الخامس عشر

كتب جان دى ماندفيل Jean de Mandeville لما جاء زائرا لمصر حوالى سنة ١٤٢٢ ميلادية أنه حصل ارتفاع فيضان النيل الى عشرين ذراعا فسبب مجاعة فى البلاد . ولا شك أنه فى ذلك القرن حصل تغيير آخر فى أذرع المقياس التى ينادى بها .

٦ - القرن السادس عشر

كتب بطرس الشهيد Pierre Martyr فى افادة له سنة ١٥٠٢ ميلادية أنه متى ارتفع الفيضان الى أربع عشرة ذراعا أخذت مياه النيل تغمر الأطنان وقد يبلغ أحيانا الى ٢٢ ذراعا . ومن هذا يتبين أنه لابد أن يكون قد أدخل فى هذا العهد تعديل جديد فى ذراع المقياس المنادى به .

وفى أواخر القرن السادس عشر زار البرنس رذويل Radziwill مصر وكتب عن فيضان النيل فقال : إذا بلغ ست عشرة ذراعا سبب مجاعة فى البلاد فاذا بلغ تسع عشرة ذراعا كان غير كاف . أما اذا بلغ عشرين ذراعا كان جيدا واذا بلغ ٢٣ ذراعا فلا مناص من أن يعقبه الوباء والقحط .

وكتب بروسر ألپان Prosper Alpin سنة ١٦٠٠ ميلادية . أنه اذا بلغ الفيضان تسع عشرة ذراعا كان وطيثا جدا واذا بلغ عشرين كان متوسطا واذا بلغ ثلاثا وعشرين عم البلاد الرخاء ولكن اذا بلغ ٢٤ كانت نتيجته شؤما على البلاد .

٧ - القرن السابع عشر

وكتب ميلت Maillet وقد مكث فى مصر الى أواخر القرن السابع عشر أن أحسن زيادات النيل ما وصلت الى ٢٢ ذراعا وأن الفيضان قد يرتفع أحيانا الى ٢٤ ذراعا لا بل وأكثر . وكانوا ينادون حينئذ أن المياه تمتد من الجبل الشرقى الى الجبل الغربى ويكفون عن المناداة خوفا من إزعاج الخواطر .

٨ - القرن الثامن عشر

كان الفيضان عند دخول الفرنسيين فى مصر اذا بلغ ٢٢ ١/٢ ذراعا كان أوفقها لجودة المحصول وقد بلغ فى سنة ١٨٠٠ ٢٣ ذراعا وأصبعين فى المقياس المنادى به فى البلد مع أن مقداره الحقيقى كان أربع عشرة ذراعا وسبع عشرة أصبعا . وبالرغم من وفرة فان الضرر الذى أحدثه فى البلاد لم يكن كبيرا .

ويلاحظ مما جمعناه من كتابات المؤرخين أن مقدار الفيضان فى زيادة مستمرة بالنسبة للكمية الكفيلة برى الأطنان فانها من عصر المأمون الى الآن كانت تتراوح من أربع عشرة الى ٢٢ ذراعا مع أنه يستتبع من الأبحاث الحديثة أنه :

أولا — اذا بلغت زيادة النيل في الوقت الحاضر ثلاث عشرة أو أربع عشرة ذراعا كانت كافية لرى الأطيان مع العلم بأنه كان اذا بلغ ١٢ أو ١٣ ذراعا في عهد الرومان غمر الأطيان . وما بيناه من تقصير أذرع المقياس بمقدار ذراع واحد يعلل لنا هذا الفرق .

ثانيا — اذا بلغت زيادة النيل الحقيقية ١٤ أو ١٤ ½ كان المحصول جيدا .

ثالثا — اذا وصلت الزيادة الحقيقية الى أربع عشرة ذراعا و ١٧ أصبعا كانت زائدة عن الحاجة .

والخلاصة أن مقدار فيضان النيل الحقيقي لم يختلف أبدا . ولكن أرقام المقياس وتقسيماته هي التي اختلفت في العصور المتتابعة . كتب المسيوليير عضو البعثة الفرنسية ما يأتي : ^(١)

من المسائل التي لم يهتد الى حلها الى الآن مسألة مقياس الفيضان في عصر الفراعنة ومقارنته بزيادة النيل في هذه الأيام فما يدعو للتساؤل أنه كان اذا ارتفع الفيضان في تلك الأيام الى ٨ أذرع غمر الأطيان مع أنه ما كان يتسنى رؤيا في أيام هيروودوت إلا اذا ارتفع الفيضان الى ١٥ أو ١٦ ذراعا .

فقد قال هيروودوت مانصه : « وما أخبرني به الكهنة عن مصريؤيد ماسبق ذكره من أنه إذا بلغ النيل ٨ أذرع في أيام الفراعنة رويت مصر شمال منفيس مع أنه اذا لم تبلغ زيادة النيل في وقتنا هذا (أى بعد مضى ٩٠٠ سنة من ذلك التاريخ) ١٦ ذراعا أو ١٥ على الأقل لا يتمكن الأهليون من رى الأطيان » .

وينحىل لنا أن الصعوبة التي لاقاها الباحثون في تعليل زيادة هذه الثمانى أو السبع الأذرع انما نشأت من أنهم فرضوا أن ما يغمر الأطيان من المياه كان يرتفع بهذا المقدار عن منسوب الفيضان الذى كان يبلغ ثمانى أذرع وكانت الفراعنة تعده كافيا .

وإنا نرى أنه اذا كان منسوب الفيضان وقاع النهر وجسوره قد ارتفعت ارتفاعا غير جوهري فان كمية مياه الفيضان لم تزل على ما كانت عليه وأنها لم تختلف الا بالنسبة لوفرة الفيضان السنوى أو قلته . وليس هناك من تعليل لاختلاف الفراعنة في تقدير مقياس الفيضان الا عدم تدقيقهم في ضبطه فانهم كانوا يستعملون مقاييس مختلفة خلافا للمقاييس التي كانوا يستعملونها مدة التحاريق . أضف الى ذلك أنهم كانوا يستعملون مقاييس قديمة قد ردم الجزء الأسفل منها بتقادم الزمن وارتفاع قاع النهر .

قال السيوطى وغيره من مشاهير كتّاب العرب : إن جميع أذرع مقاييس النيل في الوجه القبلى كانت مقسمة الى ٢٤ أصبعا . وقال المقرئى : إن عمود مقاييس المياه كان يقسم عادة الى ٢٢ ذراعا كل منها يقسم الى ٢٤ أصبعا الا ما زاد عن الـ ٢٢ ذراعا ^(٢) فكان يقسم الى ٢٨ أصبعا .

ولكن الذى تعسر علينا فهمه هو كيف يحددون طولاً ثابتاً لعمود قصد به قياس ارتفاع المياه مع أن الذى كان يجب تحديده هو الموضع الذى يوضع فيه المقياس مراعى في ذلك عمق قاع النهر هنالك وما يصل اليه ارتفاع المياه في ذلك الموضع والرياح وغير ذلك من الاعتبارات .

وأول عقبة اعترضت المؤرخين في مقارنة فيضانات النيل في العصور المختلفة هي تعدد المقاييس والتقسيم التي كانت تستعمل في كل عصر من هذه العصور .

ولإثبات ذلك لسنا في حاجة الى التكلم على عصر الفرس والرومان . بل يكفي أن نقول منذ عصر الخلفاء (سنة ٦٤٠ هجرية) الى الآن قد ورد ما لا يقل عن تسعة أنواع من الأذرع . منها ذراع عمر والذراع الهاشمى والأسود ويوسف الخ وكلاهما مختلف بعضهما عن بعض في الطول وهذا من أهم الأسباب التي دعت لاختلاف الآراء في مثل هذا الموضوع الهام .

ومع ذلك فاني أرى من المفيد أن أسطر هنا بيان ما علم من نهاية فيضان نهر النيل في عدة سنين على مقتضى مقياس النيل بمعبد الكرنك بناء على الكشف الذى تفضل بإرساله إلى حضرة أحمد بك كمال مفتش وأمين دار الآثار المصرية .

(١) أخذ ذلك من الجزء الثامن عشر من كتاب البعثة الفرنسية التي كانت مرافقة للجيش الفرنسى عند احتلاله مصر .

(٢) لعله ١٢ ذراعا .

جدول قياس النيل بالنسبة لأرضية معبد الكرنك الكبير ومنسوب الزيادة بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط

سنة	أسماء الملوك	زيادة النيل أو نقصانه + أو -	منسوب الزيادة بالنسبة للبحر الأبيض المتوسط
٦	من حكم الملك طهرافا	+ ٠,٨٤	٧٥,٠٩
٣	» » أسركون الثاني	+ ٠,٧٨٥	٧٥,٠٣٥
٦	» » طهرافا (سنة مباركة)	+ ٠,٧٧	٧٥,٠٢
٣٨	» » أسركون الثاني	+ ٠,٧١٥	٧٤,٩٦٥
—	غير ظاهر في النقوش الأصلية	+ ٠,٦٧	٧٤,٩٢
١٠	من حكم بسامتيك الأول (سنة مباركة)	+ ٠,٤٦	٧٤,٧١
٣	» شبتاق (٢٠ ذراع ٢ شبرين)	+ ٠,٣٩٥	٧٤,٦٤٥
٢	» شبتاق (٢٠ ذراع ١ شبر ١ أصبع)	+ ٠,٢٩	٧٤,٥٤
١١	» بسامتيك الأول (سنة مباركة)	+ ٠,٢٨٥	٧٤,٥٣٥
٩ و ٧	» طهرافا (وسنة سبعة كانت مباركة)	+ ٠,٢٨	٧٤,٥٣
١٩	» بسامتيك الأول وسنة ١٢ من أسوركن الثاني (وسنة ١٩ كانت مميونة)	+ ٠,٢٥	٧٤,٥٠
٦	» الملك أسركون الثاني وشبتاق	+ ٠,٢٣	٧٤,٤٨
٧	» » طهرافا (سنة مميونة)	+ ٠,٢٢٥	٧٤,٤٧٥
٥	» » أسركون الثاني	+ ٠,١٨٥	٧٤,٤٣٥
٥	» عهد الكاهن الأكبر (واردى)	+ ٠,١٦	٧٤,٤١
١٧	» الملك بسامتيك الأول (٢٠ ذراع ٥ أصابع) سنة مباركة	+ ٠,١٥٥	٧٤,٤٠٥
١٢ و ٦	» » أسركون الثاني	+ ٠,١٥	٧٤,٤٠
٤	» » أسركون الأول و ٦ سنين من حكم شيشق الثالث	+ ٠,٠٩	٧٤,٣٤
٦	» » شيشق الأول	+ ٠,٠٧	٧٤,٣٢
—	في عهد شباق	+ ٠,٠٤	٧٤,٢٩
—	» أحد أولاد أسركون	- ٠,١٠	٧٤,١٥
١٢	وهي الموافقة سنة ٧ من حكم بباى (!)	- ٠,١٥	٧٤,١٠
١٩	من حكم بدوبستيس	- ٠,١٨	٧٤,٠٧
—	غير ظاهر في الأصل	- ٠,١٨٥	٧٤,٠٦٥
—	» »	- ٠,١٩	٧٤,٠٦
٥	من حكم الملك شيشق الأول	- ٠,٢١	٧٤,٠٤
—	غير ظاهر في الأصل	- ٠,٢٤	٧٤,٠١
—	» »	- ٠,٢٦	٧٣,٩٩
٢١	من حكم أسركون الثاني	- ٠,٢٧	٧٣,٩٨
٢٢	من حكمه (?)	- ٠,٢٩	٧٣,٩٦
١٦	من حكم (بدوبستيس) و (أوتى)	- ٠,٣٢٥	٧٣,٩٢٥
(?)	» أسركون الثاني (?)	- ٠,٣٤٥	٧٣,٩٠٥
١	» طهرافا الأول	- ٠,٣٥٥	٧٣,٨٩٥
٨	من عهد الكاهن سمندس	- ٠,٣٨	٧٣,٨٧
٢٣	» (بباى) (?)	- ٠,٤٢	٧٣,٨٣
١٩	» بدوبستيس	- ٠,٤٣٥	٧٣,٨١٥
(?)	» سمندس	- ٠,٥٠	٧٣,٧٥
(?)	» الكاهن سمندس	- ٠,٩٢	٧٣,٣٣
—	غير ظاهر في الأصل	- ١,٠٣	٧٣,٢٢

فيتضح مما تقدم أن زيادة النيل المتوسطة كانت تعلو على سطح البحر الأبيض المتوسط بمقدار ٧٤,٢٥ .
يوجد أمام معبد الكرنك من الجهة الغربية رصيف مبنى بنحيت الأحجار لصدد مياه النيل عن المعبد وقت فيضانه وقد نقش القدماء على هذا الرصيف قياس النيل بالنسبة لأرضية المعبد سواء كانت زائدة أو ناقصة عن الأرضية المذكورة وقد بينا هذه الزيادة والنقصان بعلامتي + و - كما تجده في الجدول .

مقياس النيل على رأى المرحوم محمود الفلكى باشا^(١)
دؤن المرحوم محمود باشا الفلكى بعد تحقيقه للناسيب روييرات بئر مقياس النيل بالمنيل

الطودات	وصف نقط ثوابت الميزانية والروييرات
مستر ٨,٧١٠	صغر عمود مقياس النيل بالمنيل تجاه مصر العتيقة .
١٠,٣٤٥	مستوى قاع المجرور السفلى الكائن فى الجهة الشرقية للبئر تحت قاع المجرور الأول العلوى .
١٣,١٦٥	مستوى البسطة الطويلة وهى الكائنة فى الزاوية البحرية الغربية لبئر المقياس وتحاذى الى قسم ثمانية أذرع وستة قراريط ونصف من أقسام عمود المقياس وهى أيضا فى مستوى أرضية المجرور العلوى الذى ينقى منه ماء النيل الى بئر المقياس .
١٤,١٣٥	مستوى البسطة الثانية الكائنة فى الزاوية القبلى الغربية للبئر .
١٦,٣٣٥	أسفل النطاق الرابع للبئر وهو الخزيانة المستديرة الكائنة تحت جميع النطاقات وسمكها نحو ٠,٠٨ من المتر وبرزها عن حائط البئر نحو ٠,٠٥ من المتر .
١٦,٧٧٥	أسفل أربعة الألواح الرخام الكائنة فى أربع جهات البئر وفيها مكتوب بالحفر أربع آيات متساوية من القرآن فى أربعة سطور .
١٧,٠١٥	النهاية العليا للأربعة الألواح الرخام التى فيها الكتابة .
١٧,٤٢٥	أسفل النطاق الثالث وهو نطاق مضعف من حجر وسمكه نحو ٠,١٤ من المتر وبرزه نحو ٠,٠٦ من المتر .
١٧,٩٩٥	أسفل النطاق الثانى وهو من رخام .
١٨,٥٥٥	أعلى النطاق الأول الرخام وهو الطباق العلوى
١٩,٥٥٢	مستوى السطح العلوى للحائط القصير المنحرف المبنى فوق السهم الخشب المتكى فوق عمود المقياس وعلى جدران البئر من الشرق الى الغرب .
٢٠,٠٠٠	أعلى الروير الحديد المغروس أفقيا فى الحائط القبلى لبئر المقياس .

طودات أذرع قياس النيل عنه المنادى من بعد المقارنة والاستنباط

نمر الأذرع	الطودات	الفرق وهو طول الذراع	نمر الأذرع	الطودات	الفرق وهو طول الذراع
٧	١٢,٠٠٧	٠,٥٨	١٧	١٧,١٥	٠,٢٧
٨	١٢,٦٥	٠,٥٨	١٨	١٧,٤٢	٠,٢٧
٩	١٣,٢٣	٠,٥٨	١٩	١٧,٦٩	٠,٢٧
١٠	١٣,٨١	٠,٥٨	٢٠	١٧,٩٦	٠,٢٧
١١	١٤,٣٧	٠,٥٦	٢١	١٨,٢٣	٠,٢٧
١٢	١٤,٩١	٠,٥٤	٢٢	١٨,٥٠	٠,٢٧
١٣	١٥,٤١	٠,٥٠	٢٣	١٩,٠٤	٠,٥٤
١٤	١٥,٩٠	٠,٤٩	٢٤	١٩,٥٨	٠,٥٤
١٥	١٦,٣٩	٠,٤٩	٢٥	٢٠,١٢	٠,٥٤
١٦	١٦,٨٨	٠,٤٩	٢٦	٢٠,٦٦	٠,٥٤

(١) تربي المرحوم محمود باشا الفلكى بمدرسة المهندسخانة ببولاق وبعد أن تم دراسته بها عين مدرسا لعلم الفلك بها وبعدها أرسل ضمن البعث الى باريس فنبغ فى الرياضيات وعلم الفلك ولما عاد لمصر تولى وظائف كان أهمها رئاسة الخريطة الفلكية وتولى نظارة مدرسة المهندسخانة والرسدخانة ووكالة الأشغال ثم وكالة المعارف ثم نظارة المعارف وهى آخر خدماته بالحكومة المصرية وله مؤلفات باللغة الفرنسية .

وقد لاحظ المرحوم محمود باشا الفلكي على أمر مناداة المنادى بزيادة النيل ومقياس النيل بالروضة بالمنيل . فقال إنه يعلم من الجدول السابق أن مقادير طودات أذرع النيل الجارى القياس بها في مقياس جزيرة المنيل باعتبار ذراع المنادى وقياسه وهذه الأذرع مختلفة المقادير فمقدار الذراع الثامنة هو ٠,٥٨ متر . والتاسعة ٠,٥٨ متر . والعاشر ٠,٥٨ متر . والحادية عشرة ٠,٥٦ متر . والثانية عشرة ٠,٥٤ متر . وهكذا من غير انتظام كما هو مبين في الصف الثالث من الجدول . وقد توصلنا الى تعيين هذه المقادير بواسطة مقاسات كثيرة أجريتها نحن في بئر المقياس في سنين متعددة ثم قارناها بمقاسات المنادى وكل ذلك يوجد بالتفصيل في كتابنا «الراحة» في الرى بالراحة . فراجع إن شئت .

فاذا كان علم النيل مثلا ٢١ قيراطا و ٢١ ذراعا بقياس المنادى في يوم من الأيام وأردنا معرفة طودة سطح ماء النيل في ذلك اليوم في بئر المقياس ندخل بالأذرع الصحيحة وهى ٢١ ذراعا في صف الأذرع فنجد الطودة المقابلة لها ١٨,٢٣ مترا والفرق بين طودتى ٢١ ذراعا و ٢٢ ذراعا هو ٠,٢٧ متر . فهو طول الذراع الثانية والعشرين ومقدار الواحد وعشرين قيراطا منه تستخرج بالحد الرابع من هذا التناسب .

(٢٤ قيراطا : ٠,٢٧ متر :: ٢١ قيراطا : سـ) فانه يستخرج منه مقدار المجهول سـ ويوجد مساويا الى ٠,٢٤ متر بضم هذا المقدار على ١٨,٢٣ مترا فيوجد ١٨,٤٧ مترا وهو الطودة المطلوبة .

وفي الحقيقة فاني كنت ذهبت الى مقياس المنيل يوم الخميس ٢٨ مسرى سنة ١٥٨٥ قبطية (٢ سبتمبر سنة ١٨٦٩) (٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٨٦) وعينت ارتفاع ماء النيل في بئر المقياس المذكور في ذلك اليوم . وكنت وجدت أن سطح الماء فيه منحط بقدر ١,٠٩ متر عن سطح الحائط القصير المخفق المبنى فوق السهم الأفقى المتكى على العمود وعلى حائطى البئر من الغرب الى الشرق وكانت مقياس النيل عند المنادى في هذا اليوم ٢١ قيراطا و ٢١ ذراعا ولما كانت طودة السطح المخفق المذكور هى ١٩,٥٥٢ كما في الجدول الأول فاذا أسقطنا منها ١,٠٩ كان الباقي وهو ١٨,٤٦ مبينا لاحالة طودة سطح ماء النيل في ٢٨ مسرى سنة ١٥٨٥ قبطية من بعد قياسنا . وهذا الناتج مطابق لما يستخرج من الجدول تقريبا من واحد سنتيمتر . ولا تستغرب ذلك فان قياس المنادى غير دقيق والغلط المحتمل فيه يصل الى قيراطين أو نحو ٥ سنتيمترات على ما اتضح لنا بالتجربة والمقارنة . فتأمل .

المقياس بناء على تحقيقات مهندسى العصر الحالى

إن مقياس الروضة هو عبارة عن عمود من الحجر مقسم الى أذرع وقراريط موضوع بوسط بئر مربعة من البناء طول ضلعها نحو الأربعة أمتار وهو مقام بالنهاية الجنوبية لجزيرة الروضة تجاه مصر القديمة .

أما بناء هذا المقياس فكان في سنة ٨٦١ م كما قرره المستر ولكوكس في كتابه «الرى المصرى» وقد وضع الفرنسيون حين دخولهم لهذه البلاد في سنة ١٧٩٨ واحتلهم إياها سنتى ١٧٩٩ و ١٨٠٠ وخروجهم منها في سنة ١٨٠١ تاجا من خرفا فوق عمود المقياس محفور عليه A.P.F. An .: IX (أى الجمهورية الفرنسية — السنة التاسعة من تأسيس الجمهورية) ولكن بعد مبارحة الفرنسيين قد أسقط هذا التاج في البئر ووضع بلبه قاوئش من خشب القرو الثقيل فوق العمود ثبت من طرفيه بحائطى البئر . هذا ويظهر من فحص وضع القاوئش المذكور بالنسبة لقمة عمود المقياس أن هذا العمود لا بد وأن يكون هبط بمقدار ١٩,٠ متر في خلال القرن الماضى .

وبما يشاهد في هذا المقياس أن التقاسيم المنقوشة على عموده ليست ظاهرة جليا . أما مقادير الأذرع فهى واحدة بطول العمود كله إنما الأرصاد اليومية تجرى لحد الذراع الثانية عشرة فقط على العمود وما تجاوز ذلك يرصد على تقاسيم أخرى على مدرج من الحجر بداخل البئر وليس ارتفاع درج هذا المدرج مقسما تقسيما متساويا بل ان الأذرع التى تحت ١٦ ذراعا تساوى الواحدة منها ٠,٥٤ متر تقريبا والتى بين ١٦ ذراعا و ٢٢ ذراعا تساوى الواحدة منها ٠,٢٧ متر تقريبا . أو نصف ذراع ثم ما فوق ٢٢ ذراعا فطول الذراع الواحدة ٠,٥٤ متر .

وقد أوضح المغفور له الكولونيل روس سبب هذا التقسيم حيث قال : إنه حينما بنى المقياس بالروضة كان المعتاد فتح جميع ترع الريّ عند بلوغ تسوية مياه النيل ١٦ ذراعا بهذا المقياس وكان يعقب فتح الترع ضرورة تحويل جانب عظيم من مياه النهر لها . ولهذا السبب كان يقدر أن زيادة ذراع واحدة بأسوان يقابلها نصف ذراع فقط بالروضة وكان يستمر على هذا التقدير حتى تبلغ الزيادة بالروضة ٢٢ ذراعا أى لحد تمام ملء الحيضان وسد أقلام الترع . وبعد ذلك كان يقدر أن كل زيادة تحدث بأسوان كانت تأتي بتمامها لمقياس الروضة ولهذا كانت أرصاد المقياس بالأذرع الكاملة بعد تجاوز تسوية مياه النيل ٢٢ ذراعا .

أما في أيامنا هذه فنظرا لكون مياه النيل لا تترع الحياض بمقدار كاف الا عند بلوغ تسويتها بمقياس الروضة ١٩ ذراعا فلا فائدة من اختلاف أطوال الأذرع بل ربما أوجب الالتباس .

ومما يحسن إirاده هنا أنه لافائدة من دلالات مقياس الروضة في فصلى الشتاء والصيف لأن الرد الناتج من المجز على القناطر الخيرية أثناء هذين الفصلين تجعلها غير دالة على حالة مياه النيل بالتمام (١) . هذا وفي سنة ١٨٨٦ م قد وضع السيروليم جارستن لما كان مفتشا لرى القسم الأول مقياسا آخر مقسما بالأمتار داخل بئر المقياس الأصلي وجار رصده يوميا من ذاك الحين مع المقياس الأصلي .

ومما عساه يكون فيه فائدة للعموم العلم بأنه لم تعمل مباحث لحد الآن للعلم بالنهاية السفلى لتقاسيم المقياس وإنما قد ربطت بواسطة الميزانية هذه التقاسيم بسطح البحر المساح الأبيض المتوسط فوجد أن منسوب ٦ أذرع ٥٢٥ ١٢,٠ فوق سطحه . هذا وكان في عزم السيروليم جارستن عند ما وضع المقياس المترى أن يزيل القاويش الموضوع فوق عمود المقياس الذراعى ويرد التاج الذى كان صنعه الفرنسيون الى محله الأصلي .

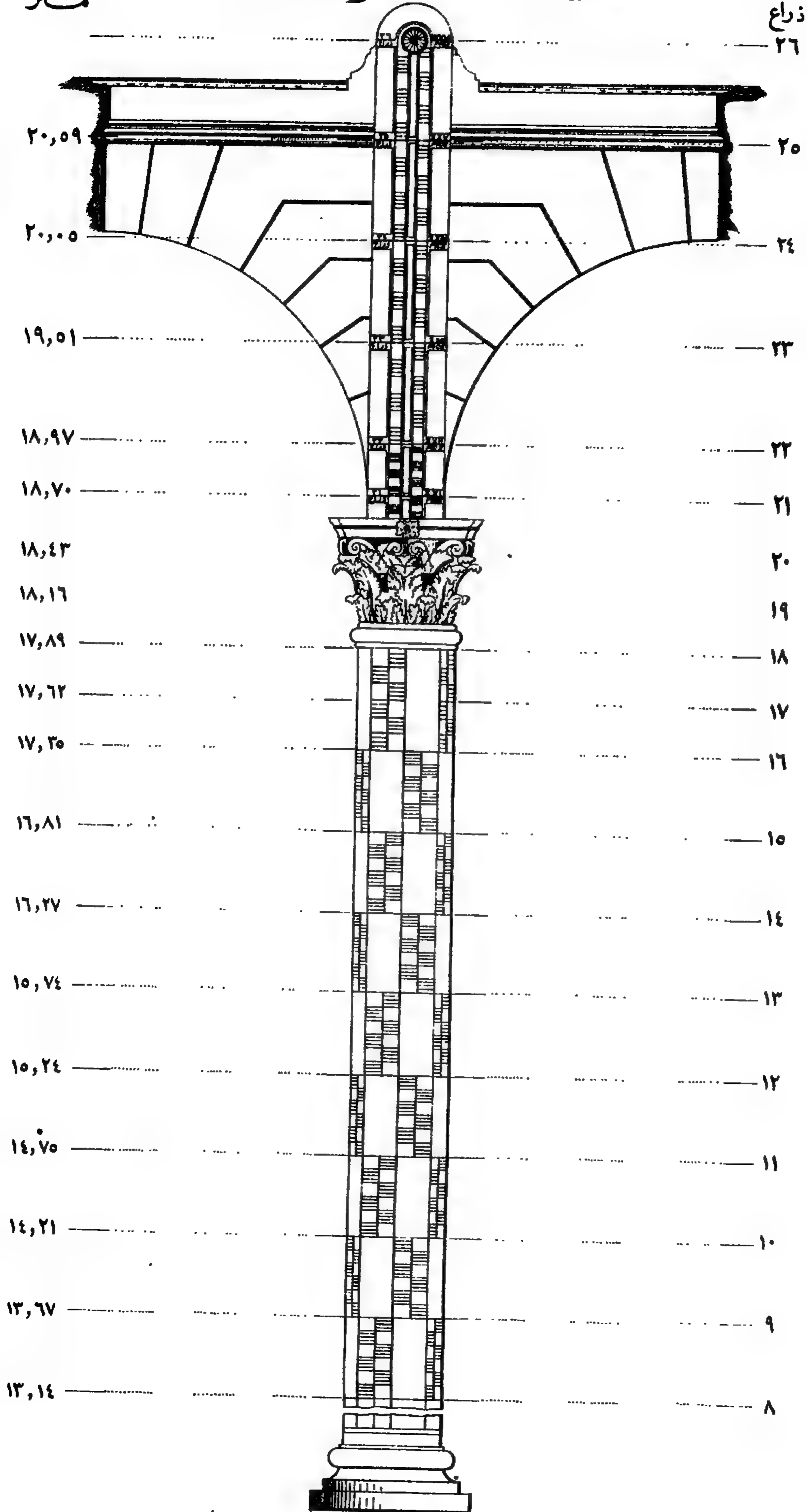
وهذا هو رسم مقياس الروضة ينبئنا بما كان عليه من يوم إنشائه إلى الآن وعلى الزيادة التى آستلزم الحال وضعها فوق عمود المقياس مقسمة على مثال تقسيمه الأصلي وعليه وعليها التقسيم المترى الحديث المنوّه عنه بهذا .

(١) ابتداء المجز على القناطر الخيرية كان ابتداء من سنة ١٨٨٤ .

مقياس الروضه

متر

ذراع



المقياس على رأي المرحوم على مبارك باشا^(١)

ملخصاً من صفحات ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ من الجزء السابع عشر من الخطة التوفيقية المطبوع سنة ١٣٠٦
قال المرحوم على مبارك باشا في كتابه الخطة : إنه فحص المقياس بنفسه وحقق ما يتعلق به في زيارتين له . الأولى في العاشر من
شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ ليلية (٧ يونيه سنة ١٨٧٣ م) والثانية في اليوم السابع والعشرين من ذى الحجة سنة ١٢٩١ (٤ فبراير
سنة ١٨٧٥) وخلاصة ما قاله :

إن عمود المقياس الذي عليه التقاسيم قائم في وسط حوض (بئر المقياس) على كرسى ارتفاعه متر وعشرون سنتيمترا وعمود
المذكور مرتفع الى آخر الحوض وله أوجه ثمانية وقطره ثمانية وأربعون سنتيمترا وعرض كل من الأوجه ثمانية عشر سنتيمترا
وهو مقسوم الى ست عشرة ذراعا بعلامات موجودة على البدن من ابتداء أسفله الى آخره وأقسام الأصابع الأربع والعشرين
مرسومة فوقه بخطوط (أى خزوز) طولها نصف خزوز الأذرع وكل أربعة منها موجودة في ناحية من خط رأسى قاسم
الوجه الى قسمين .

وفي الزمن السابق انكسر العمود من وسطه عند الذراع التاسعة وحصل لحام النصفين ووصلهما بطوق من النحاس والآن
يعني العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ ليلية (٧ يونيه سنة ١٨٧٣ م) السلام المذكورة موجودة بالشكل الذي وصفتها
الفرنساوية عليه والعمود كذلك لكن به ميل خفيف من جهة الكسر الموجود به قديماً . والتاج الرخام الكورنتي استبدل بأربعة
بسطات من حجر أحمر والعتب فوق البسطات المذكورة . وبني الشيخ خادم المقياس فوق العتب بناء بالطوب وطلاه بالخافق ورفعته
الى حدود الأربع والعشرين ذراعا . ويظهر أنه كان في الأصل كتابة عند كل ذراع لكن بسبب اصطكاك المياه أزيلت كتابة
الأذرع السفلية والذي أمكن قراءته هو الكتابة الموجودة على الثلاث الأذرع الأخيرة وهذه الكتابة كوفية وهي . سبع عشرة ذراعا :
ست عشرة ذراعا . خمس عشرة ذراعا . والذراع الأخيرة الموجودة تحت التاج منتهية بزينة على هيئة عقود في وسطها نقوش وأزهار
مرتفعة الى استواء سطح البدن يعني مساوية له لا تزيد عليه . والكتابة المذكورة توجد في منتصف العقود وهي مرتفعة ومكررة
في أربعة أوجه من البدن وفيها توجد خزوز الذراع والأصابع وفي الأربعة الأخر توجد الأصابع فقط . وفوق البدن تاج كورنتي من
الرخام الأبيض فوق التاج المذكور العتب الخشب لضبط العمود في مكانه حتى لا يتحول . وطرفا العتب أحدهما مثبت في الحائط
الشرقي والآخر في الحائط الغربي للحوض (بئر المقياس) .

والذي يستحق الذكر هو المجارى الثلاثة الموصلة ماء النيل الى حوض العمود : فالأول مفتوح في الوجه القبلي وقاعه باستواء
بلاط الحوض وعرضه متر وعشرة سنتيمترات وارتفاعه متر وأربعة وثلاثون سنتيمترا . والآخران فتحتهما في الوجه الشرقي والأول
منهما يعني المنحط من الاثنين تحت آخر درجة من السلم وعرضه متر وعشرون سنتيمترا .

والثاني فوقه وعرضه مترواحد وفتحته تكون في قبو وهذا القبو مكرر في الأوجه الأربعة للحوض . وعلى باب القبو مكتوب
بالكوفي (ما شاء الله لا قوة الا بالله) .

ويعلو القبو المذكور أربعة ألواح رخام أبيض مثبتة في الجدران عرضها واحد وقدره ثلاثون سنتيمترا وطولها مختلف . فالشرقي
طوله متران وخمسة عشر سنتيمترا ومكتوب عليه بالكوفي

(بسم الله الرحمن الرحيم) . (ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحبّ الحصيد) .

والبحري طولها متران ونصف ومكتوب عليه :

(١) هو المرحوم على مبارك باشا المولود بقرية برنبال الجديدة من قرى مديرية الدقهلية ابن المرحوم مبارك بن سليمان بن ابراهيم الروبحي . وكانت ولادته
بها في سنة ١٢٣٩ هـ (سنة ١٨٢٣ م) وتربى بمدارس المرحوم محمد علي باشا والى مصر ثم تم تربيته بمدارس فرنسا تربية عسكرية وهندسية . ولما تم وعاد لمصر تدرّج
في مدة وظائف منها نظارة مدرسة المهندسخانة ثم ادارة السكة الحديد والقناطر الخيرية ونظارة المعارف والأشغال والأوقاف وله مؤلفات عديدة وتوفي سنة ١٣١١ هـ
(سنة ١٨٩٣ م) .

(وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج) .

والغربي طوله متران وتسعة وأربعون سنتيمترا ومكتوب عليه :

(ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير) .

والقبلي طوله متر وثمانية وتسعون سنتيمترا ومكتوب عليه :

(وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد) .

ومن ضمن ما وجد بهذا الذراع الثمانية عشرة .

(بسم الله الرحمن الرحيم مقياس يمين وسعادة ونعمة وسلامة . أمر بينائه عبد الله جعفر الامام المتوكل على الله أمير المؤمنين طال بقاؤه ودام عزه وتأيدته . على يد أحمد بن محمد الحاسب سنة ٢٤٧ .

وفي زمن بدر الجمالي وزير المستنصر الفاطمي أجريت إصلاحات بالمقياس وأزيل اسم الخليفة العباسي وعوض باسم الخليفة الفاطمي . وكان ذلك في رجب سنة ٤٨٥ (أغسطس سنة ١٠٩٢) وعلى كل حال فالكتابة الواقعة في هذا الذراع السابعة عشرة لم يحصل فيها تغيير .

وقد قال المرحوم علي مبارك باشا إنه حقق ذلك بنفسه في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٢٩١ (٤ فبراير سنة ١٨٧٥) فوجد أن النطاق المبنى في الحائط على ارتفاع ست عشرة ذراعا يطابق على العمود أربع عشرة ذراعا وثلاث ذراع . وكانت ينبغي مطابقته للذراع الرابعة عشرة من العمود بسبب أن الاثني عشرة ذراعا هي أربع عشرة ذراعا فقط بناء على ما تقدم . ويظهر أن السبعة عشر قيراطا الزائدة حصلت من العمارات التي أجريت بالمقياس في الأزمان المختلفة وحصل منها هبوط العمود عن أصله بهذا المقدار .

خلاصة البحث في أمر مقياس النيل للمؤلف

لو أراد الباحث المدقق أن يعرف ما هو مقياس النيل في العصر الاسلامي وقبلة لأمكنه أن يستنتج مما سطرناه من أقوال المؤرخين أن المقياس الاسلامي هو عين المقياس الذي كان مستعملا في العصور الأولى حتى العصور التي قبل دخول الفرس واليونان والرومان بمصر . ودليل ذلك ما يأتي :

أولا — إن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم أثبت في كتابه فتوح مصر مانصه :

حدثنا يحيى بن بكير . قال : أدركت القياس يقيس في مقياس منف ويدخل بزيادته الى الفسطاط .

وأثبت هذه الرواية عن ابن عبد الحكم : أولا المقرئ في خطه . وشيخ الاسلام جلال الدين السيوطي في كتابه حسن المحاضرة وكوكب الروضة . ولقد كان ابن عبد الحكم ويحيى بن بكير في عصر واحد لوفاة الثاني في سنة ٢٣١ هـ (سنة ٨٤٥ م) ووفاة الأول في سنة ٢٥٧ هـ (سنة ٨٧٠ م) .

ثانيا — قال المسعودي عند ذكر أمر مقياس النيل التي كانت بمصر قبل مجيء الاسلام : إنه ورد الاسلام وافتتحت مصر وكانوا يعرفون زيادة النيل بما ذكرنا ونقصانه بما وصفنا (أي بالمقياس التي كانت قبل الاسلام) الى أن ولى عبد العزيز ابن مروان على مصر فاتخذ مقياسا بجلوان الى آخر ما هو مذكور في أقواله .

وقال في موضع آخر : وقد كان من سلف يقيسون بالمقياس الذي بمنف ثم ترك استعماله .

ثالثا — قال جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي في كتابه النجوم الزاهرة ما يأتي :

قال أبو بكر مؤرخ مصر: أدركت المقياس بمنف ويدخل القياس بزيادته كل يوم الى الفسطاط يعنى مصر .

وأبو بكر هذا هو أبو بكر بن عبد الله بن أبيك صاحب صرخد مؤلف كتابي درر التيجان وكثر الدرر في تاريخ مصر وهو أول مؤرخ جعل افتتاح حوادث كل سنة ما يتعلق بأمر النيل . والذي استشهد به كثيرا صاحب كتاب النجوم الزاهرة في كتابه وليس هو يحيى بن بكير لأنه كان محدثا وليس بمؤرخ . وأما أبو بكر فهو مؤرخ بلا جدال . وهو القائل في مقدمة الكتاب الأول منهما ما يأتي :

واستفتحت من هاهنا بتسير النيل من أول عام الهجرة النبوية كل سنة وما استقر عليه قاع الماء القديم من أذرع وأصابع وما انتهت اليه الزيادة في مثل ذلك . وتلوت ذلك بذكر الخلفاء والملوك وما تجدد من الحوادث في كل عام الى آخر سنة عشرة وسبعمائة . والقائل في مقدمة الثاني منهما ما يأتي :

ثم ابتدأت من أول عام الهجرة سياقة النيل من بعد سياقة التاريخ بعام الفيل وقدمت قبل كل حادثة من حوادث ذلك العام ما يليق من الكلام . وذلك ما استقر عليه القاع من الماء القديم وانتهت اليه الزيادة على العمود المستقيم . وأثبت ذلك لفوائد عدة يأتي شرحها ويظهر للتأمل الحاذق ربها .

فما أنه أثبت في كتابه ما يتعلق بتحاريق النيل وفيضانه من أول عام الهجرة لغاية السنة التاسعة عشرة منها . وهذه الفترة كانت مصر فيها تابعة للدولة الرومانية ولم تنشأ المقياس الإسلامية . فحتمًا يكون هذا البيان هو على مقتضى مقياس منف .

وعلى اعتماد رواية صاحب النجوم الزاهرة من أن أبا بكر هذا قال: أدركت المقياس بمنف ويدخل القياس بزيادته كل يوم الى الفسطاط يعنى مصر . ولما كانت وفاة أبي بكر هذا هي بعد سنة ٧٣٥ م . فيكون مقياس منف كان مستعملا مع استعمال المقياس الإسلامية لغاية سنة مائتين وإحدى وثلاثين على قول يحيى بن بكير . وأنه وإن أهمل استعماله فيما بعد ذلك في بعض السنين فانه لا يترتب على ذلك إهماله في بعض السنين الأخرى . فعلى مقتضى رواية أبي بكر هذا يكون حصل استعماله في منتصف القرن الثامن الهجرى . وبما أنه لم يسمع عن هذا المقياس أى خبر بعد ذلك فيكون سطر عليه يد التخريب في الوقت الذى أغتيل فيه البيت الأخضر الذى ذكر أمره عبد اللطيف البغدادى في رحلته . وكما يؤخذ مما دونه المرحوم على باشا مبارك في الجزء السادس عشر من خططه المطبوعة سنة ألف وثلثمائة وست صفحة أربعة سطر تسعة وعشرين حيث قال :

وكان ماء النيل يصل الى مقياس معبد منفيس (منف) بالسهولة . وبهذا كانت تعلم درجة علو النيل أيام فيضانه .

وفي زمن ديدور واسترابون كان هذا المقياس أشهر جميع المقياس التي كانت في الجهات الأخر .

وقال : إن أول ما تظروا الخراب والنقص على مدينة منف كان من ابتداء حكم الفرس أرض مصر قبل وفود هيرودوت على أرض مصر بتسعة قرون . صفحة ثمانية سطر واحد وعشرين من الجزء المذكور .

وأنه لما وصلت حكومة الديار المصرية الى قياصرة الروم تضعضع حال تلك المدينة أضعاف ما كان أصابها من قبل فصار أغاب معابدها وسراياتها خرابا فان مهمات مبانيها العظيمة كانت تنقل لبناء الاسكندرية وبقيت هكذا حتى أتى المسلمون هذه الديار وبنوا مدينة الفسطاط وصاروا ينقلون ما بقى من آثارها . ونقل من آثارها أيضا الى القاهرة وقت بنائها .

فانظر كيف تداول على هذه المدينة ثلاث مدن ومع هذا فقد بقى مقياسها الى القرن الثامن من الميلاد وهو يعتمد عليه في أحوال النيل .

وبقى أيضا الأثر الجليل المسمى في رحلة الشيخ عبد اللطيف البغدادى «بالبيت الأخضر» فانه لم يكسر الا في القرن الرابع عشر من الميلاد يعنى سنة سبعمائة وخمسين من الهجرة الموافقة سنة ألف وثلثمائة وتسع وأربعين من الميلاد بأمر الأمير سيف الدين شيخو العمرى . وأخذت أحجاره ودبشه في أبنية مسجده بالصليبية كما ذكره العلامة المقرئ في خططه . فمن هنا يستنتج اتفاق كثير من المؤرخين على استعمال مقياس منف في وقت استعمال المقياس الإسلامية وأن توافق مادونه المؤرخون من أمر زيادة النيل ونقصه على مقتضى تلك المقياس يتضح أن تقاسيها كانت على توافق تام .

وليس من الصعب جعل المقياسين على حالة واحدة . فانه اذا أخذ عمود مساو لعمود مقياس منف بالدقة وأحكم وضعه بحيث يكون المغمور منه يعادل المغمور من عمود مقياس منف في اللحظة التي يراد تثبيتها فيها ويفصل بين المغمور منه والظاهر علامة يرقم عليها الرقم الذى يدل على مقياس منف ثم يقسم أعلى المقياس وأسفله بتقاسيم مساوية لتقاسيم مقياس منف فمن السهل إجراء ذلك لقصر المسافة بين موضع مقياس منف ومقياس الروضة .

ومما يؤيد هذا التوافق أيضا أن الرواية التي نقلت عن الحسن بن محمد بن عبد المنعم واستشهد بها كل المؤرخين وفي طليعتهم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب كتاب فتوح مصر والتي أسس على مقتضاها مقياس عمرو بن العاص . وهي التي قضت بأن تكون أصابع الأذرع التي من أول الذراع الأولى الى الذراع الثانية عشرة ثمانيا وعشرين أصبعا نجد أن مقياس منف كان كذلك . والدليل على ما ذكر أن صاحب كنز الدرر ودرر التيجان أثبت وحده دون غيره من المؤرخين تحاريق وفيضانات التسع عشرة سنة الأولى من الهجرة (التي كانت فيها مصر تابعة لدولة الرومان) ولم تكن أسست المقاييس الإسلامية وبين تحاريق سنة سبع عشرة هجرية الموافقة سنة ٦٣٨ ميلادية بـ ٢٤ أصبعا و ٨ أذرع . فيعلم من هذا أن أصابع الاثنتي عشرة ذراعا الأولى كانت مقسمة كما ذكر .

وأن هذا الاعتبار في التقسيم استمر مرعى الاجراء الى دخول الفرنسيين مصر سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة لأن تحاريق سنة ألف ومائتين وإحدى عشرة كانت ٢٥ أصبعا و ٦ أذرع ولم نجد بعد خروج الفرنسيين من مصر في سنة ألف ومائتين وست عشرة لغاية سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين أثرا لهذا الاعتبار .

وقال المرحوم على مبارك باشا في كتابه نخبة الفكر في تدير نيل مصر ما يأتي ^(١) :

ثم إنه من سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين هجرية جرى العمل على تسجيل أذرع المناداة وقاعدتها أنهم يعتبرون ان الذراع الحقيقية هي أربعة وخمسون سنتيمترا الى أن يبلغ الارتفاع ست عشرة ذراعا ثم من السابعة عشرة الى الثانية والعشرين يعتبرون الذراع سبعة وعشرين سنتيمترا أى نصف الذراع الأصلية ثم من الثالثة والعشرين الى النهاية يعودون الى الاعتبار الأول أى اعتبار الذراع أربعة وخمسين سنتيمترا .

قال : هذا ومن قارن بين هذه المدة الأخيرة أى السبع والخمسين سنة (يقصد المدة التي بين سنة ألف ومائتين وإحدى وأربعين وسنة ألف ومائتين وإحدى وتسعين) (سنة ١٨٢٥ م الى سنة ١٨٧٩) والمدة الأولى أى الثمانمائة والخمسة والثمانين سنة (التي دون تحاريقها وفيضانها في كتابه المذكور) علم أن أحوال النيل ثابتة مضبوطة لا تكاد تتفاوت .

وسنة ١٢٤١ هـ (سنة ١٨٢٥ م) هي السنة الأولى من السنين التي حرر المرحوم محمود باشا الفلكي تحاريقها وفيضانها في كشف محفوظ بوزارة الأشغال ولم يذكر به الاعتبار الذي قال عنه المرحوم على مبارك باشا .

وبما أن اكتشاف مقياس أسوان كان في سنة ١٢٨٦ هـ (سنة ١٨٦٩ م) كما يعلم مما دونه المرحوم عبد الحميد افندى ثابت المدرس بالمدارس سابقا في كتابه مطالع البدور في تطبيق الكسور ^(٢) ومهندسو العصر الحالي يقولون : إن سبب هذا الاعتبار في تقسيم المقياس منشؤه أن كل ذراع في مقياس أسوان يعادل نصف ذراع في مقياس الروضة من ابتداء الذراع السابعة عشرة لغاية الذراع الثانية والعشرين وما عدا ذلك مما قبل هذا وبعده فإن كمية المياه التي تمر بارتفاع ذراع في مقياس أسوان تعادل ذراعا في مقياس الروضة وعلى هذا يجب أن يكون مقياس أسوان مكتشفا من سنة ١٢٤١ هـ على أنه لم يكتشف إلا في سنة ١٢٨٦ هـ كما بيناه .

وأما اعتبار أمر زيادة النيل على مقتضى مناداة المكلفين بالمناداة بزيادته فتجدها واضحة في مبحثين :

(١) هذا الكتاب طبع سنة ١٢٩٨ هـ بمطبعة رادى النيل . وقوله هذا مدون في صفحة ٢٠٧ . وهذا الكتاب ألفه حينما كان ناظرا للاشغال .

(٢) طبع كتاب مطالع البدور بمطبعة المدارس في سنة ١٢٨٩ هـ (سنة ١٨٧٢ م) صفحة ١٠٢ النظر الرابع .

المبحث الأول الذى دونه المسؤولون بغير عضو الجمعية المصرية وأحد أفراد البعثة الفرنسية تحت عنوان مقياس النيل وقت الاحتلال الفرنسى .

والمبحث الثانى تجده فى ختام تحقيق المرحوم محمود باشا الفلكى لأمر مقياس النيل .

وقبل أن أختتم استنتاجاتى من أقوال المؤرخين أقول إنه مضت سنون وأجيال وكل مؤرخ ينقل عن غيره أن تقاسم الاثنتى عشرة ذراعا الأولى هى ٢٨ أصبعا كل ذراع ونجد أن ذلك واضح فى كل مادونوه من بيان التحاريق لغاية سنة ١٢١١ هـ حيث تحاريقها ٢٥ أصبعا و ٦ أذرع أى قبل الاحتلال الفرنسى بستين وبعد ذلك لانجد أثرا لهذا الاعتبار . وأن تحقيقات البعثة العلمية الفرنسية يعلم منها أولا تعادل أذرع مقياس النيل . ثانيا توافق تقاسيمها وأن كل ذراع منها هو ٥٤ سنتيمترا .

ثم قال المرحوم محمود باشا الفلكى فى تحقيقه لمناسيب تقاسم أذرع النيل على عمود مقياس الروضة بالنسبة لسطح البحر الأبيض المتوسط بأن الأذرع التى بين الذراع السابعة عشرة والثالثة والعشرين هى ٢٧,٠ م وباقي الأذرع هى ٥٤,٠ م تقريبا .

وتدل تحقيقات المرحوم على باشا مبارك بعد ذلك على أن أذرع النيل متعادلة وتقاسيمها متساوية وأن كل ذراع ٥٤ سنتيمترا كما ظهر لمهندسى البعثة العلمية الفرنسية .

فيفهم من هذا وذاك أن مؤرخى العرب اعتبروا تقاسم الذراع الى ٢٨ أصبعا من جهة المناداة به وقيده لامن جهة تقسيم الذراع على بدن العمود .

الى هنا تم الكلام على ما علم من تحاريق النيل وفيضانه وكيفية تقدير ذلك بالوحدة المعروفة بالذراع النيل وأجزائه المبينة على مقياس النيل ولم يبق على الا الكلام على الوصف الجغرافى للنيل وكيفية تكوينه وأسباب تحاريقه وفيضانه .

الصحراء الكبرى والقطر المصرى والنيل

تمهيد

من المعلوم أن الأرض التى نساكنها سيار صغير وهى إحدى السيارات الثمانية التى تسير حول الشمس فى أفلاك تختلف مسافاتنا عنها . وكل من هذه السيارات محتاج الى الشمس حيث يستمد منها الضوء والحرارة . وحيث بها تنظم حركاتها . فانه لولا القوة الجاذبية للشمس لما تألفت مجموعة تلك السيارات ولما استقر كل منها فى مكانه . بل تبدد شمل المجموعة وتبعثرت أفرادها فى أرجاء الفضاء السماوى . وتسمى مجموعة تلك السيارات مع الشمس بالمجموعة الشمسية . ومع ذلك فان المجموعة الشمسية برمتها ليست إلا نقطة فى الموجودات . والشمس نفسها ليست إلا إحدى ملايين من الكواكب . فيوجد نحو ثمانية عشر مليونا من الشمس والمجموعات . ولكن لعظم بعدها عنا وتخلل مسافات بينها يتعذر قياسها لاتظهر لنا إلا ككواكب عادية ولا نرى منها مجرد العين العادية الا مئات قليلة .

والأرض التى يهمننا أمرها من تلك السيارات هى الثالثة فى الترتيب من الشمس وتتحرك فى فلك يبعد عن الشمس بمسافة ٩١٠٠٠٠٠٠ ميل وتم دورتها حولها فى ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥٠ ثانية . وهذه المدة يقال لها السنة الأرضية . ومن هذه الحركة والنظام الذى يخضع له القطبان أثناء الحركة تنتج الفصول وتغير هذه الفصول فى قسمى الكرة كما هو معلوم ومعروف .

وتدور الأرض حول محورها فى أربع وعشرين ساعة ويقال لهذه المدة يوم .

ويغلف كرتنا الأرضية طبقة من الماء تعرف بالأقيانوس لايزيد متوسط عمقها عن ميلين الا قليلا .

ويغلف الأرض أيضا غلاف من الهواء ملاصق لها يعرف بالهواء الجوى وهذا الجوى الذى يكون ارتفاعه فى بعض المحال بين ٥٠ و ٦٠ ميلا ضرورى لحياة الحيوان والنبات . ولكن لا ينفع لهذا الغرض الا فى الطبقات السفلية الكثيفة منه . وكلما ارتفعنا فى الجوى شاهدنا تخلخله تدريجيا حتى ينعدم بالكلية . والطبقة السفلية التى يمكن النبات والحيوان أن يعيش فيها لا تبلغ فى السمك الا أميالا قلائل . ويتركب (كما هو مقرر فى علم الكيمياء) من غاز الأكسجين والأزوت وحمض الكربونيك وذلك بمقدار ٢٠ و ٨٠ و ٧٩ من الأكسجين و ٢٠ و ٧٩ من الأزوت و قليل من بخار الماء و شئ من حمض الكربونيك .

ومما لا جدال فيه أن كمية الماء التى خلقها الله سبحانه وتعالى لتوالى منفعة مخلوقاته وأودعها الأقيانوس إن تكيف منها جانب بالوسائل التى أعدها لذلك كفعل حرارة شمس فيسير بها سحبا فيصيب بها من يشاء من عباده نماء وحفظا لحياته وحياة نباته وحيوانه فلا مندوحة أنه سيعود للأقيانوس بعد تأدية مأموريته من سبل شتى ويحل محله جانب غيره فى خدمة مخلوقات أرضه حسبما تعلقت به إرادته جل شأنه . وعلى هذا فكمية ماء الأقيانوس لا يدركها أى نقص مهما توالى عليها المؤثرات ومضت عليها الدهور فهى من خزائن ملكه التى لا تنفد .

وبالمثل يقال فى حالة الطبقة الصالحة للتنفس من الجوى إنها مستودع للعناصر الصالحة لحياة النبات والحيوان ومهما أخذ من هذه الطبقة يرد إليها منها أيضا من خزائن ملكه التى لا تنفد .

الصحراء الكبرى

إذا تقرر هذا فالقطر المصرى الذى أريد أن أتكلم عن نياله هو واد فى الصحراء الكبرى الكائنة فى شمال قارة أفريقية من قارات كرتنا الأرضية . وهذه الصحراء تمتد من المحيط الأطلسى و صحراء ليبيا والعرب وهما فى الحقيقة جزآن منها كما أنها تمتد شرقا الى أبعد من ذلك الى بلاد العرب وبلاد فارس . وتتحصر هذه الصحراء بين خطى العرض الشمالين ١٥° و ٣٠° .

وأسباب وجود هذه الصحراء وبقائها على حالها مع إحاطتها من الشمال بالبحر الأبيض المتوسط ومن الشرق بالأقيانوس الهندى ومن الغرب بالأقيانوس الأطلسى هو فقد الأمطار منها لأن الهواء الرطب الحامل للأمطار لا يصل إليها للأسباب الآتية :

أولا — إن الرياح البخارية التى تهب من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى على المحيط الأطلسى فانها تحمل الأمطار الى الغرب فاتجاهها هذا يبعدها عن الصحراء .

وأن الرياح التى تهب على البحر الأبيض المتوسطه تلقى ماتحملها من الأمطار على جبال الأطلس وهضبة ليبيا .

وأن الرياح الموسمية التى تهب على المحيط الهندى فهى نوعان : أحدهما يهب من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى ويستمر ستة أشهر . والآخر يهب من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى فى ستة أشهر أخرى .

أما الريح التى تهب من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى فتحمل الأمطار بعيدا عن أفريقية . والتى تهب من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى فانها تلقى ماتحملها على الشواطئ الوسطى والجنوبية من أفريقية . وبعض هذه الريح تهب على خليج عدن الا أن ماتحملها من الأمطار تلقىها على مرتفعات وجبال بلاد الحبشة كما يعلم من اتجاه الأسهم فى الخريطة الآتية .

ثانيا — إن الأصقاع الاستوائية على منطقة الزواجر والعواصف . والصحراء واقعة خارج حدودها وترى بوضوح تام ما بيناه لك فى الخريطة الآتية حيث تجدد الأسهم التى تبين اتجاهات الرياح المنتشرة حول قارة أفريقية دلالة على محل سقوط الأمطار . وترى كيف بقيت بسبب ذلك الصحراء الكبرى محرومة منه .

•



أميال ٢٠٠٠ ١٥٠٠ ١٠٠٠ ٥٠٠ مقياس الرسم $\left\{ \frac{1}{80,000,000} \right\}$ بوصة = ١٢٦٣ ميل

نهر النيل ومنابعه

إن نهر النيل ومنابعه الذى اشتغل بأمره كثير من المؤرخين وغيرهم حتى كان أوفر نصيبا من دون جميع أنهار الدنيا القديمة بحثا لم يزل أدعى كافة الأنهار الحديثة بحثا كذلك .

فمنابعه لتكوّن من مجموعتين مستقلتين بعضهما عن بعض :

المجموعة الأولى لتكوّن من بحر الغزال وبحر العرب وبحر الجبل وكاجيرا .

المجموعة الثانية لتكوّن من العطبرة والنيل الأزرق ونهر سوبات .

أما المجموعة الأولى فتستمدّ من الأمطار الاستوائية التى تسقط باستمرار أثناء عشرة شهور من السنة . وأشهر تلك المنابع هو كاجيرا الذى ينبع بالقرب من بحيرة تانجانيكّا على بعد أربع درجات من جنوب خط الاستواء . وهو أحد النهرات المغذية لبحيرة فكتوريا نيازا (التي تقع بين ٣ درجات جنوبا و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالى و ٣ من العرض الجنوبى وترتفع عن البحر الأبيض عند مناسبا بقدر ١١٢٩ مترا يخترقها خط الاستواء) ويبلغ طوله ٦٠٠ كيلومترا . أما مساحة بحيرة فكتوريا نيازا فهى ٦٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربع وهى أول أحواض النيل ويخرج منها نهر يعرف بنيل فكتوريا عند شلال ريبون (Ripon) وبعد مسافة قدرها ٤٠٠ كيلومترا يتصل ببحيرة البرت فى شمالها وتغذى هذه البحيرة فى جنوبها نهر سمليكى (Semliki) الذى ينبع من بحيرة ادورد وتبلغ مساحة البرت ٤٥٠ كيلومترا مربع . ويخرج منها نهر يسمى نيل البرت من طرفها الشمالى ويمجرى بامتداد ١٢٨٠ كيلومترا حتى يتصل بنهر السوبات (Sobat) والمائتا كيلومترا الأولى من هذه المسافة تخلو من المنحدرات . والمائة والخمسون كيلومترا التى بعدها تمر بسلسلة شلالات ضخمة . ومن ابتداء الشلالات الى منتهىها ينحدر نيل البرت انحدارا خفيفا ويخترق أرض السد التى فيها يعوق جريان المياه وجود النباتات الحية فى جوف الأنهار . وفى هذه البقعة ينقسم مجرى النيل الى فرعين : الفرع الذى بالجهة اليمنى يسمى بحر الزراف (Bahr Zeraf) وبعد مسافة قدرها ٢٧٠ كيلومترا يتصل هذا البحر بالنيل الأبيض ثانيا وفى هذه المسافة يتصل نيل البرت بنهر مغذ من جهة الشمال يقال له بحر الغزال . وينبع نهر السوبات بأراضى جالند (Galland) وينضم الى نيل البرت فى منتهى بقعة السد وبعد ملتقى نيل البرت بالسوبات يعرف النهر بالنيل الأبيض الذى بعد جريانه مسافة نحو ٨٤٠ كيلومترا ذات انحدار خفيف جدّا يتصل بالنيل الأزرق عند الخرطوم .

وجميع تلك البحيرات هى بمثابة خزان . وعلى ذلك فوورد المياه من هذه المجموعة الى نهر النيل دائم .

• فى الخريطة الآتية ترى أنهر المجموعة الأولى أى أنهر المنطقة الاستوائية والبحيرات التى هى مخزانات . وكذلك أنهر المجموعة الثانية التى تسبب الفيضان .

أما المجموعة الثانية فتستمد من الأمطار الغزيرة في بلاد الحبشة التي تسقط في اثناء يونيه ويوليه وأغسطس وسبتمبر (بل ربما بكرت تلك الأمطار أو تأخرت عن ذلك) .

أما اثناء زمن الجفاف فلا يكاد يكون هناك مياه في مجارى هذه المجموعة . ومتى سقطت الأمطار فاضت مياهها فتسبب فيضان نهر النيل .

ويتبدئ سقوط الأمطار في الحبشة في أوائل يونيه ويظهر أثرها في ارتفاع مياه النيل عند القاهرة في أواخره .

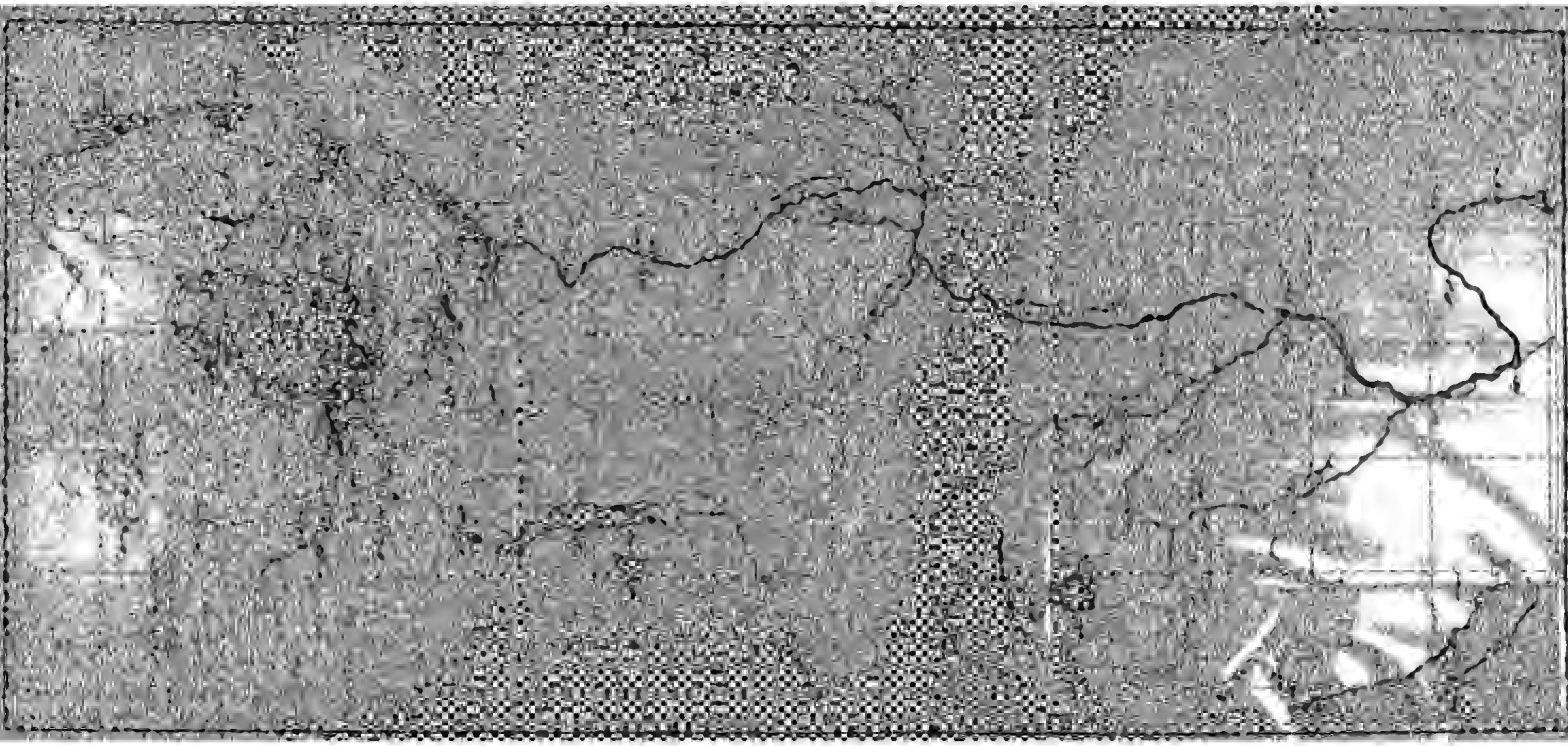
أما النهاية العليا لارتفاع الفيضان عند القاهرة فتكون عادة باعتبار $\frac{3}{7}$ في أغسطس و $\frac{3}{4}$ في سبتمبر و $\frac{7}{42}$ في أكتوبر و $\frac{5}{7}$ في نوفمبر. وذلك بمقتضى تواريخ غاية الفيضان التي أمكن الحصول عليها . ومتى انقطعت أنهار الحبشة عن مد النيل انحط . وأشد انحطاط له يظهر أثره في القاهرة باعتبار $\frac{4}{9}$ في مايو و $\frac{3}{74}$ في يونيه و $\frac{3}{15}$ في يوليه . وذلك بمقتضى تواريخ نهاية التحريق التي أمكن الحصول عليها .

ونهر العطبرة والنيل الأزرق يجران بسرعة حاملين معهما معظم الطمي الى مصر . وأبعد منابع النيل الأزرق هو منبع أبي Abai الذى بعد جريانه ١١٠ كيلو متر ينضم الى بحيرة تسانا وتبلغ مساحة هذه البحيرة ٣٠٠٠ كيلو متر مربع ومساحة جائر حوضها الذى يغمره الفيض أربعة عشر ألف كيلو متر مربع ويرتفع سطحها عن سطح مياه البحر الأبيض المتوسط بمقدار ١٧٦٠ متر . ويترك النيل الأزرق الجزء الجنوبي الشرقى لهذه الأراضي متجها نحو السودان متغذيا بأنهر حبشية كثيرة وعند الروزيرس بعد جريانه ٧٥٠ كيلو متر يسقط ارتفاع سطحه ١٢٦٠ متر وبعد شلال الروزيرس يمتاز الاراضى السهلة في جنوب الخرطوم ومن الروزيرس للخرطوم حتى تقابله بالنيل الأبيض يكون امتداده ٦١٥ كيلومترا وفي شمال سنار يتصل به نهر دندر ورهاد .

أما نهر العطبرة فيرتفع سطح مياهه بضعة كيلومترات عن سطح مياه بحيرة تسانا وبعدئذ يسقط ١٥٠٠ متر في الثلاثمائة كيلومتر الأولى لمجره ثم يتصل بالصلعمة (Salaama) وبعد مسافة ١٠٠ كيلو متر يتصل بنهر ستيت (Settit) وبعد اتصاله بالستيت يجرى العطبرة لمسافة قدرها ٤٨٠ كيلو مترا حتى يتصل بالنيل عند الدامر فيكسبه كمية مناسبة من المياه الكثيرة الطمي . وهذا مصداق قوله تعالى : (أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا) .

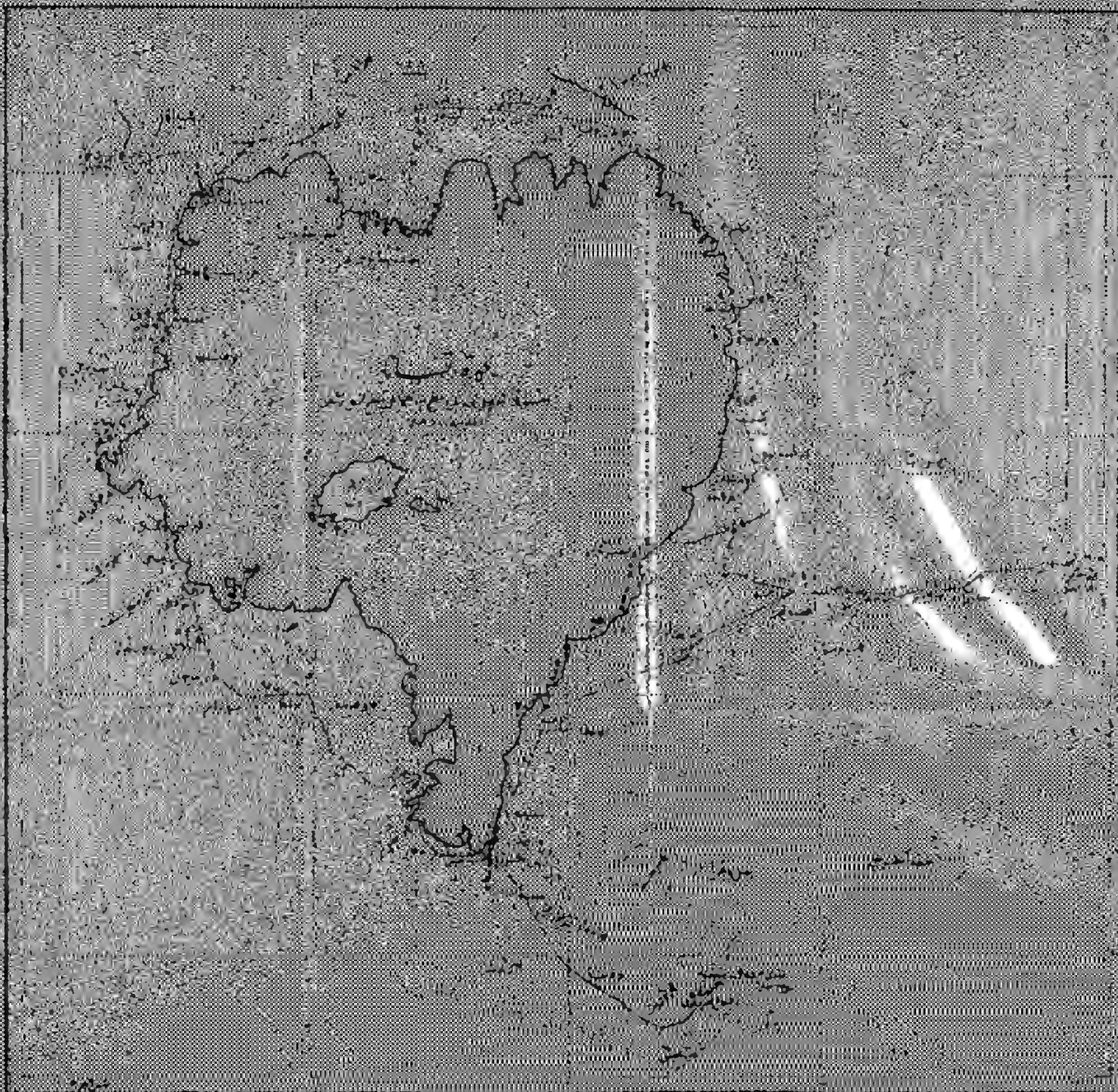
وفي الرسمين الآتين ترى في الأول منهما بحيرة تسانا وفي الثاني ترى مخارج الأنهر التي تسبب الفيضان .

مجموع انوار المنطق: الاشياء والاشياء والاشياء



نقشه

مجلس شورای ملی
تاسیس شده در سال ۱۳۰۲





جزيرة قبران

بحيرة تسانا

ارتفاعها عن سطح البحر الأبيض المتوسط
١٢٦٠ مترا

الكويتا

مكسليم

أجمة من الخيس (الرق)

خراكنيسة

جنادل

جنادل

أكمة العديبة

جنادل

بسطة من الأرض متوجة السطح بين ارتفاع

وهبوط وهي عشبية مزروعة بقاعا كالزقاع

صخور

أعشاب ودغال

خراكنيت

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

أجمة غاصة بالأعشاب والخيس

هضاب نظرا بركانية

سبل الجح وفيه
بعض الشاي

كينس

متسع عشيب من الأرض
تعرض براحة مخور صخمة
وفيه أشات الشجر والدغل

هضبة عشبية

أرض صخرية ملجأة يعلوها

العشب والدغل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

جنادل

رسم مخرج بحيرة تسانا

مأخوذا من مسودة مساحة

مقياس ١:٣٠٠٠٠

طريق موصلة إلى مخزن المياه

نهر أبي (البحر الأزرق)

والنتيجة أن الأمطار الاستوائية تمتد النيل . بيد أن أمطار الحبشة تسبب الفيضان .
ومن ملتقى العطبرة الى البحر الأبيض المتوسط يبلغ طول مجرى النيل ٢٧٠٠ كيلومتر وفي الألف والأربعمائة والثمانين ١٤٨٠ كيلومترا الأولى يخترق الشلالات الخمسة .
ومن أسوان الى القناطر الخيرية يبلغ طول النيل ٩٧٠ كيلومترا ويخترق هذه المسافة بدون عائق .
وعند القناطر الخيرية يتفرع النيل الى فرعين عظيمين وكلا الفرعين يصب مياهه في البحر الأبيض المتوسط في امتداد يقرب من ٢٤٠ كيلومترا لكل منهما .
ويبلغ امتداد النيل من ابتداء نهر الكاجيرا الى البحر الأبيض المتوسط ٦٣٥٠ كيلومترا جاعلة إياه ضمن أطول أنهار الدنيا .

معرفة المتجددات من أحوال النيل

كم تعب الباحثون في أمر الوصول الى العلم بمستقبل النيل قبل حلول فيضانه ورسموا لذلك خططا وروابط وبذلوا جهدا مقل وغاية المستطیع في أن يؤيدها الواقع . غير أنها إن صلحت في زمان فهي غير صالحة في زمان آخر .
وسأتلو عليك من أنباء تلك الخطط مآدقونه في كتبهم .

رأى عبد اللطيف البغدادى

جاء في كتابه «الافادة والاعتبار» مانصه :

قال : كنا اقتصصنا في كتابنا الكبير حال النيل في هذه السنة (سنة ٥٩٦هـ) التي بلغ النيل فيها ١٢ ذراعا و ٢٠ أصبعا وفي السنين الخوالى رجاء أن نعثر على نسب بينها وأغراض لها تقف منها على المتجددات من أحوال النيل في سنى الزيادة وسنى النقصان .
فيمكننا مقدمة المعرفة وأخذ الأهبة والانذار بالحوادث المتوقعة .

فان أقباط الصعيد يزعمون أنهم يتكهنون على مقدار الزيادة في السنة من طين معلوم الوزن ينجمونه في ليلة معروفة ويزنونه غدوة فيجدونه قدزاد فيحكون من مقدار زيادته على مقدار زيادة النيل . وقوم يتكهنون من حمل النخل وقوم من تعسيل النحل .
فأريت الغالب من حال القاع أنه اذا كان أقل من المعتاد كانت الزيادة في تلك السنة أقل من المعتاد . هذا حكمه الأكثرى .
فان أتت الحضرة في أول زيادته وقبلها قوى الظن بضعف جريته . فان طالت أيام الحضرة وضعف مقدار الزيادة قوى الظن جدا بقلته . فان دامت الحضرة في أيبب أذن بقلة المد وعلل هذا ظاهرة .

أما كون قلة القاع دليلا على قلة الزيادة فلا أن المطر الذى هو علة الزيادة ينبغى أن تكون الزيادة خمس عشرة ذراعا حتى يبلغ ماء السلطان . فان كان القاع ست أذرع احتاج من الزيادة الى عشر أذرع وكون هذا أيسر من الأول . وأيضا فان جرية النيل الأصلية مادتها عيون وأما زيادته فمادتها أمطار وتقصان العيون دليل على احتراق السنة ويس الهواء وقلة البخار فيقل المطر لذلك .
وأیضا فان الماء الزائد على القاع أكثره في الغالب ثلاث عشرة ذراعا فاذا كان القاع ذراعا أو ذراعين ثم زاد عليه أكثر المد وهو ثلاث عشرة ذراعا لم يلحق ماء السلطان .

أما كون الحضرة دليلا على قلة الزيادة فلا أن النيل الماضى يغادر نقائع وغدرانها بعضها ينضب وبعضها يطحلب ويعطن ويأسن فاذا مرت بها أمطار ضعيفة اختلطت بها وصبتا الى النيل ولم يكن فيها من الكثرة ما يغلب على النقائع فيصلحها بل النقائع تغلب على الأمطار المتصلة بها فتحيلها الى الفساد ويخطط منها مقدار بعد مقدار ويتواصل إلينا . وكلما كانت الأمطار أضعف وأقل كانت أيام جرية الحضرة أطول . فاذا كانت أمطار قوية غسلت تلك المستنقعات وغلبت عليها وحدرتها بسرعة مغمورة بطين تجرفه بقوتها فيخفى منظرها ويتعفى أثرها . وأيضا فان الأنهار الخارجة من جبل القمر تجتمع بأخرى الى بركة عظيمة ذات مساحة فسيحة ومن هذه البركة يخرج هذا النيل . ولا شك أن هذه البركة مأواها دائم فيطحلب ولا سيما شطوطها وضخا ضيحتها فاذا وقع الوسمى وجرى اليها سيوله أثارت مافي قعرها وحركت ما كان ساكنا فيها وانكسح أيضا مافي الشطوط الى الأوسط وانسحب الى محل الجرية فاستصحبته .

وأما كون الحضرة في أييب دليل النقصان فلا أن أييب مظنة الزيادة وظلة الماء على هذه الأوشاب فإذا بقي على خضرته إبان زيادته أذن بقلته . وهذه الأجزاء النباتية التي تصحب الماء إنما هي حطام النبات المتكون في الماء وحوله كالبردى والديس والسمار والطحلب وغير ذلك فتتعفن فيه وتتضفر أجزائها وتنبعث معه . ومما يوجب انبعاشها أيضا نقصان الماء من تلك البركة فان ماءها اذا قل اتصلت الجرية بقعرها فانسحب كدورها ورأسها واذا كانت غمرها كانت الجرية من أعلاها ومنقعرها . فاعرف ذلك .

ولهذا لا تأتي هذه الحضرة الا في السنة التي يحترق فيها النيل وكلما كان احتراقه أشد كان ظهور الحضرة أكثر . وفي السنة التي يكون نيلها غمرًا لا يحترق لا ترى الحضرة لأن كثرت له لكثرة مبدئه وارتفاع جريته عن مقر كدورته .

فإذا اجتمعت هذه الدلائل كلها أو جلها في سنة فظن ظنا قويا بأن الزيادة قليلة فيها . فهذه فائدة هذا الاقتصاص . وفيه فوائد أخرى: منها أن من يأتي بعد اذا أضافه الى ما يشاهده يوشك أن يعثر منه على مناسبة أو دلالة أخرى على مقدار الزيادة والنقصان في كل سنة . ويروى عن أهل التجربة من قدماء الأقباط أنه اذا كان الماء في اثني عشر يوما من مسرى اثنتي عشرة أصبعا من اثنتي عشرة ذراعا فهي سنة ماء والا فالماء ناقص .

ذكر طرف من مقدمة المعرفة بحال النيل في كل سنة على رأى المقرئ

قال ابن رضوان^(١) في شرح الأربع : وقد يحتاج أمر النيل الى شروط : منها أن تكون الأمطار متوالية في نواحي الجنوب قبل مده وفي وقت مده . ولذلك وجب أن يكون النيل متى كانت الزهرة وعطارد مقتربين في مدخل الصيف كثير الزيادة لرطوبة الهواء . ومتى كان المريخ أو بعض المنازل في ناحية الجنوب في مدخل الربيع أو الصيف كان قليلا لقلة الأمطار في تلك الناحية . ومنها أن تكون الرياح شمالية لتوقف جريه . فأما الجنوبية فإنها تسرع انحداره ولا تدعه يلبث . فإذا علمت ما يكون في ناحية الجنوب من كثرة الأمطار أو قلتها وفي ناحية مصر من هبوب الرياح في فصل الربيع والصيف فقد علمت حال النيل كيف يكون وتعلم من حاله ما يعرض بمصر من الخصب والجذب .

وقال ابن يونس^(٢) المنجم عن بطليموس : اذا أردت أن تعلم مقدار النيل في الزيادة والنقصان فانظر حين تحل الشمس برج السرطان الى الزهرة وعطارد والقمر : فان كانت أحوالها جيدة وهي برية من النحوس فالنيل يمتد وتبلغ الحاجة به . وان كانت أحوالها بخلاف ذلك وهي ضعيفة فاعكس القول . فان ضعف بعضها وصلاح البعض توسط الحال في النيل . والضابط أن قوة الثلاثة تدل على تمام النيل وضعفها على توسطه وانحسارها أو وقوعها في بعدها الأبعد من الأرض على النقص وأنه قليل جدا الا أن احتراق الزهرة في برج الأسد يستتدل الماء من الجنوب .

وقال أبو معشر : ينظر عند انتقال الشمس الى برج السرطان للزهرة وعطارد والقمر : فان كانت في سيرها الأكبر فان زيادة النيل عظيمة . وان كانت في سيرها الأوسط فاعرف كم أكثر مسيرها وكم أقله وأنسبه بحسب ما تراه . وان كانت بطيئة السير فزيادة النيل قليلة . وان اختلف مسير هذه الثلاثة فكان بعضها في مسيره الأكبر وبعضها بطيء السير فغلب أقواها وامزج الدلالة وقل بحسب ذلك .

وقالت القبط : ينظر أول يوم من شهر برمودة ما الذي يوافقه من أيام الشهر العربي فما كان من الأيام فزد عليه ٨٥ فما بلغ خذ سدسه فانه يكون عدد مبلغ النيل من الأذرع في تلك السنة . قالوا : ومن المعتبر أيضا في أمر النيل أن تنظر اليوم الذي تفطر فيه النصراني اليعاقبة بمصر وما بقي من الشهر العربي فزد عليها أربعا وثلاثين فما بلغ أسقطه ١٢ فان بقي بعد ذلك الإسقاط من العدد زيادة على ١٢ فهو زيادة النيل من الأذرع في تلك السنة مع ال ١٢ وان بقي ١٢ فهي سنة رديئة . قالوا : واذا كان العاشر من الشهر العربي موافقا لشهر أييب والقمر في برج العقرب : فان كان مقارنا لقلب العقرب كان النيل مقصرا والا فهو جيد . قالوا : وينظر أول يوم من بثونة : فان هبت الريح شمالا في بركة النهار كان النيل عاليا . وان هبت وسط النهار فانه متوسط . وإن هبت آخر النهار كان نيلا قاصرا . وان لم تهب لم يطلع تلك السنة . وقيل يعتبر هكذا أول خميس من بثونة .

(١) هو على بن رضوان المصري من كبار الأطباء المشهورين تعلم بنفسه على غير أستاذ وله ترجمة مطولة في كتاب عيون الأنباء ولد بالجيزة وتوفي بمصر سنة ٤٥٣ هـ

(٢) هو أبو الحسن علي بن أبي سعيد من أكبر علماء الهيئة والنجوم وله زيج مشهور كتبه للعزير بالله الفاطمي في أربعة مجلدات . توفي سنة ٣٩٩ هـ

ومن المعتبر الذي جربته أنا سنين وأخبرني به بعض شيوخنا انه جربه وأخبره به من جربه فصيح : أن ينظر أول يوم من مسرى كم مبلغ النيل فزد عليه ٨ أذرع فما بلغ فهو زيادة النيل في تلك السنة .

ومما اشتهر عند أهل مصر وجربته أيضا فصيح : أن يؤخذ قبل عيد ميكائيل بيوم في وقت الظهر من الطين الذي مرّ عليه ماء النيل قطعة زنتها ١٦ درهما سواء وترفع في إناء مغطى الى بكرة يوم عيد ميكائيل وتوزن فما زاد على وزنها من الخرايب كان مبلغ النيل في تلك السنة بقدر عدد تلك الخرايب لكل خروبة ذراع . ومن ذلك أخذ شيء من دقيق القمح وعجنه بماء النيل في إناء فخار وقد عمل من طين مرّ عليه النيل وتركه مغطى طول ليلة عيد ميكائيل فاذا وجد بكرة يوم العيد قد اختمر بنفسه كان النيل تاما وافيًا . وإن وجد لم يختمر دل على قصور هذا النيل . ثم ينظرون مع ذلك بكرة يوم عيد ميكائيل الى الهواء فان هبت طياها فهو نيل كبير . وإن هبت غير طياها فهو نيل مقصر لاسيما إن هبت مريسيا فانه يكون نيلا كافيا . والشأن عندهم انما هو في دلالة العلامات الثلاث على شيء واحد فاما اذا اختلف فالحكم لا يكاد يصح .

وقال أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني^(١) في كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالية : وذكر أصحاب التجارب أنه إذا تقدم فعمد الى لوح وزرع عليه من كل زرع ونبات حتى اذا كانت الليلة الخامسة والعشرون من شهر تموز أحد شهور الروم وهي آخر أيام الباحور ثم وضع اللوح بارزا لطلوع الكواكب وغروبها لا يحول بينه وبين السماء شيء فان كل مالا يزكو في تلك السنة من الزرع يصبح أصفر وما يصلح ريعه منها يبقى أخضر . وكذلك كانت القبط تفعل ذلك . وقد جربت أنا على ما أفادني بعض الكتاب أنه اذا حصل مطر ولو قل في شهر بابه ينظر ماذلك اليوم من الشهر القبطي فانه يبلغ سعر الويبة القمح تلك السنة من الدراهم بعدد ماضى من أيام شهر بابه . وأول ما جربت هذا أنه وقع مطر في بابه يوم الخميس ١٥ منها فبيعت الويبة تلك السنة بخمسة عشر درهما .

رأى السخاوى

ورد في صفحة ١٣ من كتاب التبر المسبوك في ذيل السلوك المطبوع سنة ١٨٩٦ بمطبعة بولاق الفقرة الآتية (نكتة) قال التقى المقرئ في الخطط : من المعتبر الذي جربته وجربه قبلي من أخذت علم ذلك عنه وأخبرني به عن مجربه أن ينظر أول يوم من مسرى كم بلغ النيل في زيادته من الأذرع والأصابع فيزداد على ذلك ثمانية أذرع سواء فما بلغ فانه نهاية زيادة النيل في تلك السنة . وقد ردّ هذه القاعدة شيخنا كما قرأته بخطه فقال : هذا من أعجب ما وقع لصاحب هذا الكتاب ! فان هذه القاعدة منحرفة طردا وعكسا لأنه في سنة الغلاء سنة ست وثمانمائة كان أول مسرى قد زاد على اثنتي عشرة ذراعا ولم يكمل تلك السنة ١٧ فلوزيد على ١٢ ثمانية لبلغ ٢٠ ولم يقع ذلك وكان في سنة ١٥ قد أكمل ١٦ ذراعا في أول يوم من مسرى فلوزاد بعد ذلك ٨ أذرع لبلغ ٢٤ ولم يقع ذلك .

رأى أبى المحاسن يوسف بن تغرى بردى صاحب كتاب النجوم الزاهرة

جاء بصفحة ٧٤٥ من الجزء الأول من النجوم الزاهرة المطبوع بليدن بمطبعة بريل سنة ١٨٥١ : قال ابن عفير^(٢) وغيره من القبط المتقدمين اذا كان الماء في اثني عشر يوما من مسرى اثنتي عشرة ذراعا فهي سنة ماء والا فالماء ناقص واذا تم ستة عشرة ذراعا قبل النوروز فالماء يتم . فاعلم ذلك .

هذا ما ذكره الأقدمون في كتبهم . وحيث إن جلهم إن لم يكن كلهم اعتمد على أنه اذا كان الماء في اثني عشر يوما من مسرى اثنتي عشرة أصبعا من اثنتي عشرة ذراعا أو أنه اذا كان في الثاني عشر من مسرى اثنتي عشرة ذراعا فهي سنة ماء والا فالماء ناقص . وأنا أورد لك البيان الآتي ليعلم منه أذرع النيل في ١٢ مسرى مدة ٤٣ سنة .

(١) أصله من يرون مدينة في السند . وكان فاضلا في علم الهيئة والنجوم وله نظر جيد في صناعة الطب توفي في عشر الثلاثين والأربعمائة من الهجرة .

(٢) هو سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان المصري قاضى الديار المصرية . روى عن مالك والليث . كان فقيها نسابة أخبارا صحيح النقل . ولد سنة ١٤٦ هجرية

جدول مقاس النيل بالروضة في يوم ١٢ مسرى القبطى وما يقابله من التاريخ الميلادى في السنين الآتية

التاريخ		منسوب	قيراط	ذراع	التاريخ		منسوب	قيراط	ذراع
أفرنجى	قبطى				أفرنجى	قبطى			
		متر					متر		
١٧ أغسطس سنة ١٨٩٤	١٦١٠	١٨,٦٩	٢٣	٢٠	١٧ أغسطس سنة ١٨٧٢	١٥٨٨	١٨,٩٤	٢١	٢١
١٨٩٥ » » ١٧	١٦١١	١٩,٠٠	١	٢٢	١٧ » » ١٨٧٣	١٥٨٩	١٧,٦٨	٦	١٧
١٨٩٦ » » ١٧	١٦١٢	١٧,٠٥	١١	١٥	١٧ » » ١٨٧٤	١٥٩٠	١٩,٤٢	٢٠	٢٢
١٨٩٧ » » ١٧	١٦١٣	١٧,٢٦	٢٠	١٥	١٧ » » ١٨٧٥	١٥٩١	١٩,٣٥	١٧	٢٢
١٨٩٨ » » ١٧	١٦١٤	١٨,٢٣	٦	١٩	١٧ » » ١٨٧٦	١٥٩٢	١٨,٧٧	٦	٢١
١٨٩٩ » » ١٧	١٦١٥	١٦,٥٩	١٤	١٤	١٧ » » ١٨٧٧	١٥٩٣	١٦,٨٨	٣	١٥
١٩٠٠ » » ١٧	١٦١٥	١٨,٠٨	١٧	١٨	١٧ » » ١٨٧٨	١٥٩٤	١٨,٠٥	١٤	١٨
١٩٠١ » » ١٨	١٦١٧	١٧,٥٢	١٥	١٦	١٧ » » ١٨٧٩	١٥٩٥	١٨,٧٧	٦	٢١
١٩٠٢ » » ١٨	١٦١٨	١٦,٢٢	٢٢	١٣	١٧ » » ١٨٨٠	١٥٩٦	١٨,٨٨	١٦	٢١
١٩٠٣ » » ١٨	١٦١٩	١٦,٧٤	٢١	١٤	١٧ » » ١٨٨١	١٥٩٧	١٦,٣٦	٤	١٤
١٩٠٤ » » ١٨	١٦٢٠	١٨,٢٣	٦	١٩	١٧ » » ١٨٨٢	١٥٩٨	١٦,٨٣	١	١٥
١٩٠٥ » » ١٨	١٦٢١	١٦,٢٩	١	١٤	١٧ » » ١٨٨٣	١٥٩٩	١٨,٢٤	٧	١٩
١٩٠٦ » » ١٨	١٦٢٢	١٧,٨٨	٢٣	١٧	١٧ » » ١٨٨٤	١٦٠٠	١٧,٨٦	٢٢	١٧
١٩٠٧ » » ١٨	١٦٢٣	١٦,٦٣	١٦	١٤	١٧ » » ١٨٨٥	١٦٠١	١٨,٤٧	٤	٢٠
١٩٠٨ » » ١٨	١٦٢٤	١٧,٦١	٢٣	١٦	١٧ » » ١٨٨٦	١٦٠٢	١٧,٨٢	١٨	١٧
١٩٠٩ » » ١٨	١٦٢٥	١٨,٢٨	١١	١٩	١٧ » » ١٨٨٧	١٦٠٣	١٩,٢٠	١٠	٢٢
١٩١٠ » » ١٨	١٦٢٦	١٦,٥٩	١٤	١٤	١٧ » » ١٨٨٨	١٦٠٤	١٧,٤٤	٨	١٦
١٩١١ » » ١٨	١٦٢٧	١٦,٧٨	٢٣	١٤	١٧ » » ١٨٨٩	١٦٠٥	١٧,٥٢	١٥	١٦
١٩١٢ » » ١٨	١٦٢٨	١٨,٠٣	١٢	١٨	١٧ » » ١٨٩٠	١٦٠٦	١٨,٤٧	٤	٢٠
١٩١٣ » » ١٨	١٦٢٩	١٥,٨٧	٦	١٣	١٧ » » ١٨٩١	١٦٠٧	١٨,٠٦	١٥	١٨
١٩١٤ » » ١٨	١٦٣٠	١٨,١١	٢٠	١٨	١٧ » » ١٨٩٢	١٦٠٨	١٧,٩٦	٧	١٨
					١٧ » » ١٨٩٣	١٦٠٩	١٧,٩٣	٤	١٨

فان سنة ١٨٨٨ كان النيل فيها في ١٢ مسرى ١٦ ذراعا و ٨ أصابع وهبط في ٢٥ سبتمبر . وكذلك في سنة ١٨٩٧ كان مقدار النيل في ١٢ مسرى ١٥ ذراعا و ٢٠ أصبعا . فمع أنه وصل في نهاية الفيضان الى ١٩ ذراعا و ٢٠ أصبعا فانه هبط مبكرا في ٢٥ أغسطس . وفي سنة ١٨٩٩ كان ١٤ ذراعا و ١٤ أصبعا . ومع ذلك كانت نهاية الفيضان ١٦ ذراعا . وقد هبط في ١٠ سبتمبر . وكانت مدة أيام الفيضان ٧٥ يوما فقط . وفي ستنى ١٩٠٢ و ١٩٠٤ فقد وصل في الأولى الى ١٨ ذراعا و ١٢ أصبعا وهبط في ٢٤ سبتمبر . ووصل في الثانية الى ١٩ ذراعا وأصبعين وهبط في ١٩ سبتمبر . وأهم سنة ظهر فيها قلة ماء النيل وعدم انطباق هذه القاعدة عليها هي سنة ١٩١٣ فانه لم تبلغ نهاية الفيضان الا ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا وهبط في ١٦ سبتمبر .

ومع أنه في السنين ١٨٩٩ و ١٩٠٢ و ١٩٠٤ ماوصل الى ماوصل اليه في مقياس الروضة إلا بحجز المياه أمام القناطر الخيرية طول مدة الفيضان ومع هذا فكل أمر يرتبط بيوم معين من شهر قبطى لا يعول عليه لأنه على طريقة الحساب اليوليوسى الذى يفرق عن الحساب الجرجوارى بثلاثة عشر يوما الآن ويزاد هذا الفرق ثلاثة أيام في كل ٤٠٠ سنة فاثنا عشر مسرى عند وضع هذه القاعدة ليس هو المعهود الآن ولا قاع النيل اليوم كما كان من قبل .

وهذا مادونه الشيخ حسن المؤقت القبانى الرشيدى في كتابه "بهجة الأنوار في أعمال الليل والنهار" الذى تم وضعه في الخامس من ربيع الآخر سنة ١١٦٩ هـ (١٧٥٦ م) بنصه .

فائدة

إذا أردت مقدار أذرع النيل فتتظر يوم الخميس يكون كم في شهر ك القبطى . تضيف عليه مائة وستة أيام وتجمع المائة والستة أيام على الماضى في شهر ك القبطى بيوم الخميس وتقسمهم أسداس فيكون سدس منهم عدد أذرع النيل والله أعلم .

فائدة أخرى

طريق للعمل بهذا الجدول الآتى : وهو أن تطرح سنَى التاريخ القبطى بالمطلوبة ١٩ : ١٩ حتى يبقى معك مثلها أو أقل منها فادخل به طولاً فى الجدول المرقوم تحت علامة أول السنة القبطية فتجد مقدار أذرع النيل وقراريطه فى تلك السنة ، والله أعلم .

الفاضل	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
ذراع أصع	ذراع أصع	ذراع أصع	ذراع أصع	ذراع أصع	ذراع أصع	ذراع أصع	ذراع أصع
١	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	١٩ ١٦	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ١٨
٢	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
٣	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢١ ١٢
٤	١٩ ٧	٢٠ ٧	١٩ ٤	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
٥	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ١٨	٢٢ ٧
٦	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ٨
٧	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
٨	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ٧	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢٢ ١٦
٩	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ٨
١٠	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
١١	٢١ ٨	٢١ ٤	٢٢ ٧	٢٢ ٧	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢١ ١٢
١٢	٢٠ ٤	٢٠ ٧	١٩ ٢٠	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	٢٠ ٨
١٣	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	٢٢ ١٢	١٨ ٧	١٨ ٨	١٨ ٤	١٨ ٧
١٤	٢١ ٨	٢١ ٤	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢١ ١٦	٢١ ١٢
١٥	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٩ ٢٠	١٩ ١٦	١٩ ١٢	١٩ ٨	١٩ ٤
١٦	١٧ ٢٠	٢٢ ١٦	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ٧	١٨ ٧
١٧	٢٠ ٤	٢١ ٧	٢١ ٧	٢٠ ٢٠	٢٠ ١٦	٢٠ ١٢	٢٠ ٨
١٨	١٩ ٧	١٨ ٢٠	١٨ ١٦	١٨ ١٢	١٨ ٨	١٩ ٨	١٩ ٤
١٩	٢٢ ١٢	٢٢ ٨	٢٢ ٤	٢٢ ٧	٢١ ٢٠	٢١ ١٦	٢١ ١٢

ولا يمكن الاعتماد على مادون بهاتين الفائدتين مادام الأمر مرتبطاً بيوم معين فى سنة قبطية هى على نظام الحساب اليوليوسى الذى بينه وبين الحساب الجرجوارى فرق سبق لنا بيانه . غير أن ماذهب اليه جناب المستر كيل فى المحاضرة التى ألقاها فى ١٠ يونيه سنة ١٩١٠ فى استراليا وسنأتى على ملخصها فى أن عدد ١٩ الذى هو الأساس لانشاء الجدول السابق هو أيضاً الأساس الذى اعتمد عليه المستر رسل بل والتوراة من قبل والمستر كيل أخيراً فى تعيين أدوار القحوط فى مصر وحيث أن فلا يكون من الصواب إهمال حكم هذا الجدول . الا أننا اذا رجعنا لحالة فيضان النيل فى الفترة التى سطر فيها كتاب بهجة الأنوار نجد أنه يصل الى أزيد من ٢٤ ذراعاً مع أنه لم يصل فيه الى ٢٣ ذراعاً لآتى لما طبقت أحكام هذا الجدول على نيل سنة ١١٧٢ هـ (١٤٧٥ قبطية) كان الناتج ٢٠ ذراعاً و ٨ أصابع مع أن الثابت فى الكتب التاريخية وفى كتابنا هو ٢١ ذراعاً و ١٩ أصبعا ومن المحتمل أن إنشاء هذا الجدول كان فى فترة لم يرتفع فيها قاع النيل للدرجة التى وصل بها مقياسه الى ٢٤ ذراعاً .

رأى المرحوم محمود الفلكى باشا

جاء فى صفحة ٢ من ملحقات نتيجة سنة ١٢٩٦ هـ المختصة بالأرصاء الجوية التى عملت بالرصدخانه الخديوية بالصفحة الثانية والثالثة ما نصه :

وليعلم أن نواتج الأرصاد الجوية ولو يراها الجاهل مجرد أرقام فى ورق تأبى نفسه قراءتها ويقلق من ممارستها الا أنها عند العالم المتنبه كنز عظيم ودُرٌّ ثمين لا يعادله فى القيمة شئ . كيف لا ؟ وبمقارنتها سنة بسنة بأحوال النيل فى الخرطوم مثلاً أو فى أسوان يتيسر للعالم الحاذق إمكان استنتاج الرابطة التى لا بد من وجودها بين أحوال النيل من زيادة ونقصان وبين الأحوال الجوية فيحترس من غائلة فيضان النيل قبل مجيئه ويستعد قبل دخول الوقت لاجراء ما يلزم لرى البلاد عند تقصيره . وليست منافع

الأرصاء الجوىة قاصرة على ما ذكر من أمر النيل بل إن نواتجها مرتبطة ارتباطا كليا بأمر الصحة العمومية وبأحوال الزراعة . فبمساعدها يتوصل الى حفظ صحة الأبدان وحصول ثروة الأهالى فى القرى والبلدان . وبذلك نرى جميع الحكومات الأورباوية والأمريكانية مهتمة فى إجراء تلك الأرصاء غاية الاهتمام حتى امتلأت المدن والقرى فيها برصدخانات مخصوصة بالأرصاء الجوىة . هذا ولم يتيسر لنا درج مقارنة أحوال النيل بنواتج الأرصاء الجوىة فى سنوية هذه السنة . وإن شاء الله تعالى متى تمت مناقشتها يصير درجها فى سنوية سنة ١٢٩٧^(١) .

رأى جناب السير ولیم ولكوكس

نشر المقطم فى ١٥ مايو سنة ١٩٠٣ رسالة من جناب السير ولیم ولكوكس بحث فيها بحثا لطيفا عن انخفاض متوسط قياس النيل فى أعوام وارتفاعه فى أخرى فقال : إن الدكتور بروكتر من أهل مدينة برن فى سويسرا نشر إحصاء يثبت فيه أن المطر والقيظ وبعبارة أصح الرطوبة والجفاف يتعاقبان على العالم فى أدوار عظيمة طول كل دور منها ٣٥ سنة فتدوم الرطوبة من ١٦ الى ١٩ سنة ويدوم الجفاف من ١٦ الى ١٩ سنة بحيث يتم دور تعاقبهما كل ٣٥ سنة . ثم أبان أن زمان الجفاف ابتداء حوالى سنة ١٨٨٨ وأنه ينتهى سنة ١٩٠٤ فيبتدئ بزمن الرطوبة حوالى سنة ١٩٠٥ وينتهى سنة ١٩٢٣ .

فنحن الآن قرب نهاية دور من أدوار بروكتر هذه . وعلى رأى الدكتور المذكور يقلب الجفاف فى السنة الآتية الى الرطوبة فلا يكون متوسط أمطارها عظيما . وأما سنة ١٩٠٥ فيبتدئ زمان الرطوبة فيها وتأخذ أمطارها فى الكثرة والغزارة فيعظم متوسطها .

قال جناب السير ولیم ولكوكس : ولا يخفى أن قياس النيل محفوظ منذ سنة ٦٤١ م . الا القليل منه فلذلك أخذت قياسه فى مصر القاهرة وجعلته جداول من سنة ١٧٣٧ الى الآن ما عدا سنة ١٨٠١ الى سنة ١٨٢٤ فان النيل لم يقس فيها لما حدث من الفتن والحروب حينئذ .

ثم قسمت تلك السنين الى أدوار طول كل منها ٣٥ سنة فكانت نهاية الأدوار سنة ١٧٤٨ وسنة ١٧٨٢ وسنة ١٨٢٠ وسنة ١٨٥٤ وسنة ١٨٨٩ وسنة ١٩٢٤ .

وحينئذ قابلت متوسط قياس النيل فى تلك الأدوار فوجدت أن سنّ الرطوبة توافق السنين التى يكون متوسط قياس النيل فيها عاليا وسنّ الجفاف توافق السنين التى يكون متوسط قياس النيل فيها وطيبا إلا من سنة ١٧٤٨ الى سنة ١٧٦٣ فإن هذه السنين هى على رأى الدكتور بروكتر سنو جفاف ولكن متوسط قياس النيل فيها كان عاليا لا وطيبا .

فيرى القراء مما تقدم أنه اذا ثبت رأى الدكتور بروكتر هذا فقد أظهر جناب السير ولیم ولكوكس أنه يصدق على قياس النيل كما يصدق على قياس المطر وأن زمان النيل الوطنى ينتهى فى السنة الآتية ثم يبتدئ زمان النيل العالى فى السنة التى بعدها ويدوم مدة ١٨ سنة متفاوتا فى علوه طبعاً ثم يتلوّه زمان النيل الوطنى حتى يتم الدور . وهكذا الى ما شاء الله^(٢) .

رأى جناب المستر كيل

قد ذكر جناب المستر كيل فى محاضرة عن الدورة الجوىة العظمى ألقاها على الجمعية الملكية (ن.س.و) ببلاد الغاله الجنوبية بأستراليا فى أول يونيه سنة ١٩١٠ وأرسل نسخة منها الى مع مكتوب منه فى نوفمبر سنة ١٩١٠ ومما جاء فيه العبارة الآتية :

فان كانت نظريتي عن زمن فيضان النيل (مدة ١٧١ سنة) صحيحة فقد دخلت الآن فى سلسلة طويلة من السنين الخصبه فى مصر مشابهة لتى سبقت من سنة ١٧٣٨ الى سنة ١٧٧١ التى لم يتخللها مخالفا للقاعدة إلا سنة أو سنتان من الفيضان الناقص عن المتوسط . ودونك مفصل مباحثه فى تلك المحاضرة عن النيل .

(١) لم أجد مدرجا فى سنوية سنة ١٢٩٧ وسنويات السنين التى بعدها لغاية وفاة المرحوم محمود باشا الفلكى ما وعد به هنا .

(٢) ولكن جاء انحطاط النيل فى سنة ١٩١٣ مع تأخره وبلوغه فى النهاية العظمى ١٥ ذراعا و ١٦ أصبعا منافيا لهذه القاعدة .

فيضانات نهر النيل

لقد أردت من مدة الوقوف على معلومات مضبوطة بخصوص ارتفاع الفيضان في نهر النيل حتى أتتحقق مما إذا كان هناك دلائل على سقوط الأمطار في أوقات معينة على هضبة بلاد الحبشة . ولقد اغتبطت كثيرا لما عثرت أخيرا على مقال للكولونيل روس (عن منطقة عكس الأعاصير في نصف الكرة الجنوبي) حيث وضع فيه جدولا يبين نسب الارتفاعات الشتوية لفيضان النيل الى متوسط الفيضان وذلك من سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٩٠٥ معولا فيه على تقرير مدير مصلحة المساحة المصرية . وقد حولت هذه المقادير الى رسم تخطيطي على شكل منح لأقارنه بمنحنيات أخرى . ويظهر أن تأثير الأمطار التي ينجم عنها الفيضان يمثل بمنحن يبين بوضوح أن فصول الأمطار والجفاف مرتبطة بارتفاع وانحطاط بحيرة جورج . أما الانتقال من الجفاف الى سقوط الأمطار من سنة ١٨٨٨ الى سنة ١٨٨٧ فهو واضح تماما في كل المنحنيات .

ولقد تأثرت بالتأثير التي حصلت عليها من القسم الخاص بتاريخ النيل لدرجة أني كتبت الى الكبتن ليونس مدير عموم المساحة بمصر ليوقني على معلومات بخصوص ارتفاعات النيل في السنين السالفة . فأرسل اليّ حضرته تقريرا (عن الجغرافية الطبيعية لنهر النيل وحوضه) فوجدت فيه أن الكبتن ليونس قد كان مشغلا بالبحث في ارتفاعات الفيضانات ليصل الى معرفة الأوقات المعينة لسقوط الأمطار ثم وضع شكلا بيانيا يمثل الارتفاعات من سنة ١٧٣٧ لغاية سنة ١٨٠٠ وآخر لبيان الارتفاعات من سنة ١٨٢٥ لغاية سنة ١٩٠٣ ومن الأسف أني لم أعتري على معلومات عن الارتفاعات من سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٨٢٥ .

وقد أفاض الكبتن ليونس البحث في مقاييس النيل المختلفة وفذلكة بحثه ما يأتي :

إن المعلومات التي تمكننا من إفادة البحث في فيضانات النيل عظيمة . بيد أن شطرا عظيما منها مختلف في درجات الاعتبار والتعويل بسبب عدم ضبط القياس في مقياس الروضة بالقاهرة واستعمال التويه في تدوينها كما حصل في الأزمان الأولى سعيًا وراء زيادة الإيرادات .

(١) أما مقياس الروضة فقد استعمل من سنة ٧٠٠ ميلادية الى سنة ١٩٠٥ ومنذ استعمال القناطر الخيرية قد تأثر القياس فيه بسبب ارتفاع الماء ارتفاعا صناعيا .

(٢) أما مقياس القناطر الخيرية فقد استعمل من سنة ١٨٤٦ الى سنة ١٨٧٨^(١) .

(٣) « أسوان » « » « ١٨٦٩ » الوقت الحاضر .

(٤) « وادي حلفا » « » « ١٨٩٠ » « » .

(٥) « الخرطوم » « » « ١٨٦٩ » سنة ١٨٨٣ ومن سنة ١٩٠٠ الى الوقت الحاضر .

وباستعمال مقياس الروضة من سنة ١٨٢٥ الى سنة ١٨٧٢ ومقياس أسوان من سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٩٠٢ ومقياس حلفا لأي سنة تتلو نحصل على سلسلة للنهيات العظمى للارتفاعات في أثناء ٨٠ سنة تقريبا

الوقت	المقياس	مباشر وتحقيق الارتفاع
من سنة ١٨٢٥ الى سنة ١٨٤٥	الروضة	المستر باركار - هولريد - بورنج - كوزن
» ١٨٤٦ » ١٨٧٢	»	القناطر الخيرية
» ١٨٦٩ » ١٩٠٢	أسوان	مقياس الروضة وغيره
» ١٨٩٠ » ١٩٠٤	وادي حلفا	» أسوان

وبما ان فيضان النيل ناتج مباشرة عن الأمطار الساقطة من يونيه الى سبتمبر على هضبة بلاد الحبشة فالبتة من أن الأمطار والأحوال الجوية المؤثرة فيها يجب أن تكون عرضة لتغيرات مشابهة لما يمثله الشكل البياني للفيضان .

والخلاصة أن ارتفاعات فيضانات النيل في مدة الثمانين سنة الماضية كانت مختلفة : فبعضها فوق المتوسط وبعضها دونه . وكذلك يقال في السنين التي من سنة ١٧٣٧ الى سنة ١٨٠٠ وان كان الاختلاف ليس عظيمًا مثل الثمانين سنة المشار إليها .

وارتفاع الفيضانات في السنين التي تلت ١٧٣٨ كانت دائماً جيدة وقد أيد ذلك بروس (Bruce) حيث قال :

إن النيل قد انحط في غضون هذه الثلاثين سنة سنة واحدة كان من ورائها الجذب . بيد أن ذلك الانحطاط لم يحدث في مصر قط أبداً . المراد بهذه الثلاثين سنة السنين السابقة سنة ١٧٧٣ وبسنة الانحطاط سنة ١٧٧٢ .

وقد ذكر أيضا أن الفيضان كان وافرا في ثلاث سنين وهي سنة ١٧٥٣ وسنة ١٧٥٧ وسنة ١٧٥٨ وأن السنتين اللتين انحط فيهما النيل انحطاطا فوق المعتاد هما سنة ١٧٨٣ وسنة ١٧٨٤ وقد قال المستر فولوتي (Voluty) : إن القحط فيهما كان فادحا .

وفي القرن الثامن عشر في غضون الأربع والستين سنة : أي من سنة ١٧٣٦ الى سنة ١٨٠٠ كان على العموم الفرق بين الفيضانات المفرطة والفيضانات المنخفضة مثل الفرق بينها في القرن التاسع عشر .

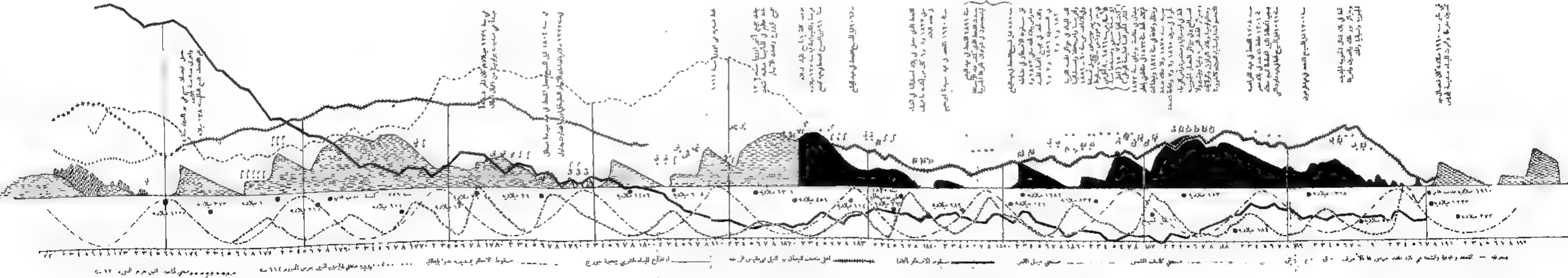
وأما المدة من سنة ١٧٨١ الى سنة ١٧٩٩ حيث كانت ارتفاعات الفيضانات كلها (ما عدا سنتين) دون المتوسط فليس فيها ما يوصل الى معرفة متوسط الفروق بين الفيضانات المفرطة والمنخفضة معرفة مرضية .

والخلاصة أن سقوط الأمطار في بلاد الحبشة يتغير في أوقات قصيرة ولا يستمر متزايدا أو متناقصا باطراد عدة من السنين . ومن الرسمين الآتين يعلم بوضوح ما أوردناه هنا .

رسم بیانی

من ارتفاع وانخفاض منسوب المياه في بحيرة جورج خلال الفصول المختلفة، وتطابقها مع الفصول المناخية، فبالرغم من أن نسبة المياه في البحيرة تتغير مع الفصول، إلا أن نسبة المياه في البحيرة تتغير مع الفصول، فبالرغم من أن نسبة المياه في البحيرة تتغير مع الفصول، إلا أن نسبة المياه في البحيرة تتغير مع الفصول.

١٤٤٥
١٤٥١

[illegible][illegible]

القحط في مصر

لو راجعنا تاريخ الفيضان لوجدنا أنه قد أتت سنوات كان فيها الفيضان السنوى دون المتوسط واستمر على ذلك عدة سنين متتابعة مما يدل على قحط ومع ذلك فان التاريخ الحديث يكاد يكون خاوى الوفاض من أخبارها . على أنه قد ألمع الى قحط سنة ١٢٠١ بعد الميلاد . وبالرغم من أنها سنة واحدة فمن المحتمل أن القحط كان مستمرا سنين كثيرة كان آخرها سنة ١٢٠١ حيث كان أثرها لا يمتثل . ومما لامية فيه أن القحط قد حصل أربع مرات مرة في كل ١٧١ سنة قبل سنة ١٨٨٥ حيث تبين أن ارتفاعات الفيضانات كانت دون المتوسط لمدة ٦ سنين متتابعة ماعدا سنة ١٨٨٣ . وقد ذكر في كتاب — مصر الحديثة — أن الفيضان انحط لمدة سبع سنين من سنة ٥٧ هـ الى سنة ٤٦٤ هـ أو سنة ١٠٦٤ الى سنة ١٠٧٠ ميلادية .

ومما يسترعى النظر أن ماورد في التوراة يؤيد ما ادعيته من أن الدورة هي ١٧١ سنة وهو حاصل ضرب ١٩ في ٩ . ولو أن هذه الحقيقة كانت معلومة لما عيب على المسترسل — Russell — قوله : إن الفترات بين هذه الأخطا والأخطا التي حصلت في زمننا هي مضاعفات ١٩ وأن الفترات بين بعضها وبعض هي إما ١٩ سنة بالضبط أو مضاعف ١٩ .

القحط في عهد إبراهيم عليه السلام

كان عليه السلام قاطنا أرض كنعان في سنة ١٩٢٣ م . ومن هذه السنة الى سنة ١٨٣٩ بعد الميلاد تمت اثنتان وعشرون دورة كل واحدة ١٧١ سنة . فلما حصل قحط في تلك السنة — ١٩٢٣ — م هاجر إبراهيم عليه السلام الى مصر . ولكن لما حل بمصر القحط في سنة ١٩١٨ م هاجر منها الى كنعان حيث وجدها جنة عيشها رغد .

القحط في عهد إسحاق عليه السلام

بعد إبراهيم عليه السلام بدورتين كل واحدة ٥٧ سنة حصل قحط في أرض كنعان في سنة ١٨٠٤ م فاضطر الى مهاجرتها الى أرض مصر لأن قحطها إذ ذاك كان أقل شدة من أرض كنعان .

القحط في عهد فرعون

يؤخذ من كتاب «جنيزس» أن سنين الرخاء السبع ابتدأت في سنة ١٧١٥ م . ثم تلتها السبع الشداد «أنظر سورة يوسف» أما القحط الذي تكرر في سنة ١٢٠١ بعد الميلاد فقد كان حصل بعد مضي ٩٥ سنة = ١٩ × ٥ — من سنة حصول القحط في مدة إسحاق .

القحط في عهد داود عليه السلام

حصل في سنة ١٠٢١ م . وبين هذه السنة وسنة ١٧٠٥ م . تمت ٤ دورات كل واحدة ١٧١ سنة .

رأى المؤلف في هذا الموضوع وفي اختيار أحسن السبل لمعرفة المتجددات من أحوال النيل

ان كل الذين تعرضوا للبحث والتحري لمعرفة المتجددات من أمر النيل قد وصل كل منهم الى ما يقرب مما أراده لدرجة تعادل مبلغ بحثه وتحرياته كما يعلم مما سبق بيانه . أما أنا فساختم ان شاء الله تعالى كتابي برسم الخطة المثلى الموصلة للقصد مستمدا بأفكار السابقين وبحث الباحثين مع مراعاة ما يأتي .

من المعلوم أن تكوين الأمطار من الأقيانوسات والبحار خاضع لنواميس طبيعية أهمها حرارة الشمس التي ينشأ عنها ما ينشأ حتى تصاريف الرياح كما قال تعالى :

(ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء) . وقال تعالى : (وأنزّلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون فانشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها ثا كلون) .

وبما أن الأرض بما فيها من التجاوير التي هي مستودع البحار والأقْيَانوسات وما عليها من جبال يحيط بها جوها نراها تم مدارها اليومى حول محورها وهي خاضعة لارتباطات منتظمة تؤدي بموجبها هذه الحركة حال قربها وبعدها من الشمس أثناء سيرها حولها لتم مدارها السنوى في مدة ٣٦٥ يوما و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥٠ ثانية طبقا لارتباطات معينة لا تتغير في كل سنة .

ومن المؤكد أنه لا يصدر عن الأرض شيء يؤثر في حالة جوها تأثيرا عاما محسوسا الا التأثيرات الموضعية الثابتة المعروفة التي لا تتم حالة الجو المرتبطة حاله بحرارة الشمس وحدها دون غيرها اذ بها توجد الحرارة فيه وعلى سطح الأرض بمقتضى نوااميس معينة وكذلك البرودة والرطوبة والقيظ والجفاف وتكوين السحاب وتصريف الرياح .

فإذا كانت الشمس مكونة تكوينا محكما متماثلا بمعنى أنه يصدر من كل جزء من أجزاء سطحها ما يصدر من الجزء المكافئ له من هذا السطح من ضوء وحرارة بلا فرق حال دوران الشمس حول محورها مع العلم بأن ضوء الشمس هو أعظم من جميع الأضواء الصناعية التي يمكننا عملها فضوء الكرة الجيرية (Lime Ball) التي توضع في الفانوس السحري الذي هو أشد الأضواء الصناعية لمعانا اذا قورن بضوء الشمس وجد أنه معتم حتى اذا وضع أمام قرص الشمس ظهر كنقطة سوداء . ومع العلم أيضا أن حرارتها لاتضاهيها أى حرارة صناعية .

فقد حكموا بأنه يصدر عن كل ياردة مربعة من سطحها حرارة تعادل حرارة فرن يحرق فيه طونولاته من الفحم في كل عشر دقائق .

وبما أن الشمس تم مدارها حول محورها في تسعة وعشرين يوما تقريبا ومدة الشهر القمري تعادل تلك المدة تقريبا . فكان من اللازم أن يستقبل سطح الأرض في أى يوم من أى شهر قمرى ما يمكن أن يستقبله في مثل هذا اليوم المناظر له من أى شهر قمرى آخر مع مراعاة بعد وقرب الكوكبين وتكوين الفصول وكما نرى حرارة أول يوم من فصل الربيع واحدة في كل سنة وكذلك درجة برودة يوم المنقلب الشتوى . ولكن الأرصاد الجوية الآتية التي عملت بالرصدخانة الخديوية (التي طولها بالنسبة لخط نصف نهار جرينوتش هو ٩ ثوان و ٥ دقائق ودرجتان شرقا وعرضها ٤٠ ثانية و ٤ دقائق و ٣٠ درجة شمالا وكان منسوب سطح الحوض الزيتى للبارومتر فوق سطح البحر الأبيض المتوسط بمقدار ٣٣ مترا) تدلنا على غير ذلك .

جدول أعظم حرارة في كل سنة من سنة ١٨٦٨ لغاية ١٨٧٧

سنون	درجة الحرارة	الـ اريخ		
		ساعة	يوم	شهر
١٨٦٨	٤٠٫٦	١٢ وقت الزوال	١٩	يونيه
١٧٦٩	٤٢٫٨	٣ بعد الزوال	٢٩	»
١٨٧٠	٤٠٫٤	٣ » »	١٨	مايه
١٨٧١	٣٩٫٥	١٢ وقت الزوال	٢٨	يوليه
١٨٧٢	٤٤٫٨	١٢ » »	٥	يونيه-٤
١٨٧٣	٤٥٫٦	١٢ » »	٢٥	مايه
١٨٧٤	٤٣٫٩	٣ بعد الزوال	٢٨	»
١٨٧٥	٤٣٫٨	٢٢ وقت الزوال	٣٠	يونيه
١٨٧٦	٤٥٫٠	٣ بعد الزوال	١	يوليه
١٨٧٧	٤٦٫٣	٣ » »	٢٩	أغسطس

جدول أقل حرارة في كل سنة من سنة ١٨٦٨ لغاية ١٨٧٧

سنون	درجة الحرارة	الـ اريخ		
		ساعة	يوم	شهر
١٨٦٨	٤٫٠	٦ بعد نصف الليل	٧	يناير
١٨٦٩	٥٫٠	٦ » »	٢	فبراير
١٨٧٠	٤٫٠	٦ » »	٥	»
١٨٧١	٤٫٠	٦ » »	١١	يناير
١٨٧٢	٥٫٥	٦ » »	١٨	»
١٨٧٣	٣٫٨	٦ » »	٤	»
١٨٧٤	١٫١	٦ » »	١٩	مارس
١٨٧٥	١٫٣	٦ » »	١٥	يناير
١٨٧٦	٢٫٥	٦ » »	٩	»
١٨٧٧	٠٫٥	٦ » »	٢٧	»

فيرى من هذين الجدولين أن أقل حرارة وقعت في المحروسة من ابتداء سنة ١٨٦٨ الى غاية سنة ١٨٧٧ . هي نصف درجة وذلك في الساعة ٦ بعد نصف الليل من يوم ٢٧ يناير سنة ١٨٧٧ .

وأعظم حرارة وقعت في تلك العشر السنوات هي ٤٦,٣ درجة في الساعة الثالثة بعد الزوال من اليوم التاسع والعشرين من شهر أغسطس سنة ١٨٧٧. (١)

والحرارة المتوسطة للشهر هي عبارة عن متوسط حرارة أيام ذلك الشهر .

والحرارة المتوسطة لليوم هي متوسطة الثمانية الأرصاد التي عملت في ذلك اليوم . من ثلاث ساعات الى ثلاث ساعات من نصف الليل الى نصف الليل التالي .

فالحرارة المتوسطة لليوم هي ناتج ثمانية أرصاد . والحرارة المتوسطة للشهر ناتج ثمان مرات عند أيام الشهر أعني أنها متوسط نحو مائتين وأربعين رقدا وعلى ذلك تكون الحرارة المتوسطة للسنة عبارة عن مجموع متوسطات الاثني عشر شهرا مقسوما على اثني عشر . أو أنها عبارة عن متوسطات الحرارة لجميع أيام السنة وبما أن أيام السنة ٣٦٥ يوما فتكون ناتجة من أرصاد عدتها ثمان مرات ثلثمائة وخمسة وستون يوما أو ٢٩٢٠ رقدا ومتوسط السنة باعتبار العشر السنوات يكون ناتجا من ٢٩٢٠٠ رقدا . وهما هو جدول ملحوظات تلك الأرصاد .

جدول درجة حرارة الهواء بالترمومتر المائيني باعتبار المتوسط للشهر في كل سنة

شهور	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عامي للشهر
يناير...	١٢,٧٧	١٢,٤٥	١٣,٧٥	١٢,٥٩	١٣,٢٥	١٢,٣٣	١٣,٠٦	١٠,١٢	١١,٠٥	١١,٩٤	١٢,٣٣
فبراير...	١٢,٨٨	١٣,٢٤	١٣,٦٧	١٢,٢٧	١٣,٣٣	١٤,٥٣	١٢,٢١	١٣,٥٦	١٣,٨٢	١٤,١٥	١٣,٣١
مارس...	١٧,٤٤	١٧,٧٧	١٨,٣١	١٥,٢١	١٨,٥٧	١٨,٣٦	١٣,٧٦	١٥,٥١	١٨,٣٠	١٨,٢٧	١٧,١٥
أبريل...	٢٠,٧٨	١٩,٩٣	١٨,٨٥	٢٠,٦٧	٢٠,٥٣	٢٢,٨٥	٢١,٥٦	١٨,٣٤	٢٢,٥٩	٢٧,٣٣	٢١,٣٤
مايو...	٢٦,٨٧	٢٦,٢٦	٢٧,٠٢	٢٥,٧٨	٢٤,٧٧	٢٥,١٧	٢٥,٧٣	٢٣,١٣	٢٦,٢٦	٣٠,٦٦	٢٦,١٧
يونيه...	٢٩,٢٨	٣٠,٤١	٢٨,٠٦	٢٧,٩٠	٢٧,٧٦	٢٧,٣٦	٢٦,١٢	٢٩,٣٦	٢٨,٢٤	٣٠,٩٦	٢٨,٥٥
يوليه...	٣٠,٧١	٢٩,٤٥	٢٩,٨٩	٢٩,٢٢	٢٨,٣٨	٢٨,٥٠	٢٨,٧٩	٢٩,٥٧	٢٧,٦٣	٣٢,٠٩	٢٩,٤٢
أغسطس...	٣٠,٤٥	٢٩,٣٩	٢٩,١٠	٢٨,٩٤	٢٨,٣٠	٢٨,٦٧	٢٨,٦٠	٢٨,٢٨	٢٦,٩٧	٣٢,٦٩	٢٩,١٤
سبتمبر...	٢٧,٥٢	٢٥,٨٥	٢٥,٦٨	٢٤,٦٩	٢٥,٧٥	٢٥,٤٨	٢٥,٦٨	٢٣,٢٩	٢٤,٥٨	٣٢,٠٩	٢٦,٠٦
أكتوبر...	٢٥,٤٨	٢١,٢٣	٢١,٧٨	٢٢,٩٥	٢٢,٠٧	٢٢,٧٢	٢٢,٤٤	٢٢,٠٧	٢١,٦٧	٢٦,٧٣	٢٢,٩١
نوفمبر...	١٨,٦٠	١٨,٥٢	١٧,٩٦	١٩,٤٨	١٨,٨٩	١٩,٥٢	١٩,٥٦	١٧,٣٨	٢٠,٢٩	١٨,٢٠	١٨,٨٤
ديسمبر...	١٤,٦٤	١٥,٧٦	١٤,٨١	١٥,٦٤	١٤,٦٤	١٣,٨٣	١٥,٣٧	١٣,٩٨	١٥,٥١	١٤,٨٤	١٤,٩٠
متوسط السنة	٢٢,٢٤	٢١,٦٩	٢١,٥٧	٢١,٢٨	٢١,٣٥	٢١,٦١	٢١,٠٧	٢٠,٣٨	٢١,٤١	٢٤,١٦	٢١,٦٨

(١) وكان هذا نذيرا لقيظ ترتب عليه انحطاط النيل وقصر مدة علوه في سنة ١٨٧٧ فان مقدار نهاية الفيضان فيها كان ١٧ ذراعا و ٣ أصابع ولم يوف باعتبار أن درجة الوفاء ١٥ ذراعا و ٣ أصابع إلا في ١٧ أغسطس . وانحط في ٢٧ منه ومدة علوه عن التعاقب ٧٤ يوما فقط وترتب على ذلك تخلف ١٣٠٠٠٠ فدان شراق وتجاوزت الحكومة عن نصف مال أطيان الوجه البحري ومعظم أموال أطيان الوجه القبلي فبلغ مقدار ما تنازلت عنه الحكومة ١٢٠٠٠٠ جنيه . وبلغ ثمن الإردب القمح ثلاثة جنيهات والذرة جنيهين الى آخر ما سبق بيانه .

ومما يجمل ذكره أن أعظم درجة لحرارة يوم ٢٦ أغسطس سنة ١٨٨١ كانت ٤٧,٣ — وقد شذت هذه السنة عن نظائرها لشدة القيظ فيها مع تحسن حالة النيل . ولقد خشيت أن تكون أعظم درجة لحرارة في يوم ١٦ يونيه سنة ١٩١٥ وهي ٤٦ و ٣ سنجراد في حلوان و ٤٥ بالعباسية نذيرا لقيظ يترتب عليه عدم بلوغ النيل الدرجة التي يعم نفعها وينتفع بها . فكان ماحسبته واقعا لان وزارة الاشغال أعلنت نجمة ٧٨ بالوقائع المصرية بتاريخ ٥ شوال سنة ١٣٣٣ (١٦ أغسطس سنة ١٩١٥) انحطاط مياه النيل في هذه السنة وضرورة تخلف أراض شراق . ولم يتم وفاء النيل إلا في يوم ٢٣ أغسطس لأنه بلغ ١٥ ذراعا و ٣ أصابع منه على حسب الاعتبار الحالية واحتفل في ٢٥ أغسطس بمجر الخليج وكانت نهاية الفيضان ١٧ ذراعا و ٢٣ أصبا في يوم ٥ أكتوبر سنة ١٩١٥ فتكون المدة التي أخذ يتزايد فيها الى أن بلغ نهاية الفيضان هي ٤٢ يوما فقط . ومع ذلك فانه لم يتخلف من الأراضي بدون ري إلا ٥٣٠٠٠ فدان فقط .

والمدة من سنة ١٨٧٧ الى الآن (سنة ١٩١٥) تعادل دورين من الادوار التي كل منها ١٩ الواردة في الجدول السابق ومحاضرة المستر كيل (المؤلف) .

وشدة حرارة يوم ١٦ يونيه سنة ١٩١٥ ترتب عليها سقوط أوراق الجوز الأدنى لشجرات القطن ولوز القطن البدرى بكية أثرت في كية محصوله .

ولقد كنت زرعت كية من الذرة الشامية في شهر برمودة (ابريل) على سبيل التجربة لما قررت الحكومة الاكتفاء بزراعة ثلث الأرض قلنا بأمل زراعة الذرة في الأرض مرتين في السنة ومع أن أرض الذرة كانت مريوة يوما فانه الحرارة أثلقت الاوراق العليا من الذرة .

ومن هذا الجدول يعلم أن الحرارة المتوسطة لجميع أيام السنة في القاهرة باعتبار العشر السنوات التي ابتداءها سنة ١٨٦٨ واتهاؤها سنة ١٨٧٧ هي ٢١,٦٨ درجة وينتج من جميع الأرصاد التي عملت ببافيس في سنين عديدة أن الحرارة المتوسطة فيها هي ١٠,٨ درجات فاذن تكون درجة الحرارة في القاهرة ضعف درجة الحرارة في باريس باعتبار المتوسط وهذا من غريب الاتفاق .

ويرى بالتأمل في أرقام خانات الصف الأفقي الأخير أن السنة التي تكون أقل حرا من ابتداء سنة ١٨٦٨ لغاية سنة ١٨٧٧ هي سنة ١٨٧٥ لأن درجة حرارتها باعتبار المتوسط هي ٢٠,٣٨ درجة .

وأن السنة الأعظم حرا هي سنة ١٨٧٧ لأن درجة الحرارة فيها ٢٤,١٦ درجة .

وبالبحث في جميع أعداد الجدول يرى أن الشهر الأقل حرارة في ظرف العشر السنوات هو شهر يناير سنة ١٨٧٥ وكانت الحرارة فيه ١٠,١٢ درجات وأن الشهر الأشد حرارة هو شهر أغسطس من سنة ١٨٧٧ حيث كانت الحرارة فيه ٣٢,٦٩ درجة وهي أكبر أعداد الجدول لكن يشاهد من بعد أعداد الصف الرأسي الأخير أن شهر يوليو هو الشهر الأعظم حرا في السنة باعتبار متوسط العشر السنوات فإن درجة الحرارة فيه ٢٩,٤٢ درجة وهي أكبر من درجات باقي الشهور باعتبار المتوسط العمومي لكل شهر في العشر السنوات ويرى أيضا أن الشهر الأقل حرارة أو الأشد برذا في السنة باعتبار المتوسطات العمومية هو شهر يناير .

وإذا أردت معرفة درجات الحرارة باعتبار فصول السنة فخذ في الجدول السابق متوسطات الحرارة لكل ثلاثة شهور أعني يناير وفبراير ومارس لفصل الشتاء وأبريل ومايو ويونيه لفصل الربيع ويوليه وأغسطس وسبتمبر للصيف وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر للخريف .

يتشكل لك الجدول الآتي :

جدول متوسطات درجات حرارة الهواء بالترمومتر المائتي في الأربعة الفصول من سنة ١٨٦٨ إلى سنة ١٨٧٧

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	المتوسط
شتاء	١٤,١٦	١٤,٤٩	١٥,٢٤	١٣,٣٦	١٥,٠٥	١٥,٠٧	١٣,٠١	١٣,٠٦	١٤,٣٩	١٤,٧٩	١٤,٢٦
ربيع	٢٥,٦٤	٢٥,٥٣	٢٤,٦٤	٢٤,٧٨	٢٤,٣٥	٢٥,١٣	٢٤,٤٧	٢٣,٦١	٢٥,٧٦	٢٩,٦٥	٢٥,٣٥
صيف	٢٩,٥٦	٢٨,٢٣	٢٨,٢٢	٢٧,٦٢	٢٧,٤٨	٢٧,٥٥	٢٧,٦٩	٢٧,٠٥	٢٦,٣٩	٣٢,٢٩	٢٨,٢١
خريف	١٩,٥٧	١٨,٥٠	١٨,١٨	١٩,٣٦	١٨,٥٣	١٨,٦٩	١٩,١٢	١٧,٨١	١٩,١٦	١٩,٩٢	١٨,٨٨
المتوسط	٢٢,٢٤	٢١,٦٩	٢١,٥٧	٢١,٢٨	٢١,٣٥	٢١,٦١	٢١,٠٧	٢٠,٣٨	٢١,٤١	٢٤,١٦	٢١,٦٨

ويرى من هذا الجدول أن شتاء سنة ١٨٧٤ هو الأقل حرارة أو الأشد برذا بالنسبة إلى جميع فصول الشتاء في العشر السنوات وأن ربيع سنة ١٨٧٥ هو أقل حرا من باقي الربيعات وصيف سنة ١٨٧٧ هو الأشد حرا بالنسبة إلى غيره .
وخريف سنة ١٨٧٥ هو أبرد باقي الخريفات في العشر السنوات التي أجريت الأرصاد فيها في الرصدخانة الخديوية بالعباسية من ضواحي القاهرة .

ضغط الجو وكثافته

الجو هو المادة الهوائية المحيطة بكرة الأرضية وأعلى الطبقات الهوائية المشكلة للجو تزيد في الارتفاع عن أعلى جبل في الأرض بل يصل ارتفاعها إلى علو اثني عشر أو خمسة عشر فرسخا فوق سطح الأرض وأجزاء الهواء تتخلخل وتقل كثافتها كلما بعدت عن سطح الأرض وعلت . والثقل الحاصل من الجو على كل جزء من الأجزاء الأرضية هو عبارة عن اسطوانة هوائية قاعدتها الجزء المفروض وارتفاعها ارتفاع الجو ويعرف مقدار هذا الثقل بواسطة آلة تسمى بالبارومتر .

ثم إن الأرصاد التي عملت في الرصدخانة الخديوية بخصوص ضغط الجو وكثافته قد أجريت ببارومتر فورتن ثم حوّلت تلك الأرصاد إلى درجة صفر من الحرارة .

وهذا جدول فيه ملخص تلك الأرصاد .

جدول ملخص ضغط الجو محولا الى درجة صفر من الحرارة من سنة ١٨٦٨ لغاية سنة ١٨٧٧

شهور	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومى للشهر
يناير ...	٧٦١,٧	٧٦١,٦	٧٦٠,٩	٧٦١,٢	٧٦١,٥	٧٦٣,٢	٧٦٠,٨	٧٦٠,٧	٧٦٣,٨	٧٦٢,١	٧٦١,٨
فبراير ...	٧٦١,١	٧٦٢,١	٧٦٠,٨	٧٦٢	٧٦٢,٦	٧٦١,٥	٧٦١,٨	٧٥٨,٥	٧٦٠,٨	٧٦١,٢	٧٦١,٣
مارس ...	٧٥٨,٣	٧٥٥,٧	٧٥٥,٥	٧٦٠,٧	٧٥٨,٣	٧٥٧,١	٧٦٠,٤	٧٥٨,٤	٧٥٨,٦	٧٦٠	٧٥٨,٣
ابريل ...	٧٥٨,٤	٧٥٨,٤	٧٥٨,٧	٧٥٧,١	٧٥٨	٧٥٨	٧٥٨,٩	٧٥٧,٣	٧٥٧,٧	٧٥٥,٤	٧٥٧,٨
مايو ...	٧٥٧,٢	٧٥٦,٥	٧٥٦,٦	٧٥٦,٨	٧٥٧,٨	٧٥٧,٧	٧٥٨,٤	٧٥٧,٣	٧٥٦,٨	٧٥٧,٩	٧٥٧,٣
يونيه ...	٧٥٤,٧	٧٥٥,٨	٧٥٥,٦	٧٥٦,٦	٧٥٧,١	٧٥٧,٧	٧٥٧,٦	٧٥٤,٩	٧٥٦,٨	٧٥٦,٩	٧٥٦,٤
يوليه ...	٧٥٣,٥	٧٥٤,٦	٧٥٢,٨	٧٥٣,٢	٧٥٤,٨	٧٥٤,٦	٧٥٤,٣	٧٥٤,٤	٧٥٤,٧	٧٥٦,٣	٧٥٤,٣
أغسطس ...	٧٥٤,١	٧٥٤,٤	٧٥٣,٤	٧٥٤,٢	٧٥٤,٣	٧٥٥,٧	٧٥٥,٤	٧٥٥,٢	٧٥٥,١	٧٥٧,٠	٧٥٤,٩
سبتمبر ...	٧٥٦,٧	٧٥٦,٥	٧٥٧,٧	٧٥٨,٠	٧٥٦,٥	٧٥٧,٣	٧٥٨,١	٧٥٨,٥	٧٥٨,٠	٧٥٧,٤	٧٥٧,٥
أكتوبر ...	٧٥٨,٠	٧٦٠,٣	٧٥٩,٧	٧٥٨,٩	٧٥٩,٧	٧٥٩,٦	٧٥٩,٩	٧٥٩,٥	٧٦٠,٠	٧٥٩,١	٧٥٩,٥
نوفمبر ...	٧٦٠,٧	٧٦١,٢	٧٦١,٢	٧٦٠,٣	٧٥٩,٩	٧٥٩,٥	٧٥٨,٦	٧٥٩,٧	٧٦١,٥	٧٦١,٣	٧٦٠,٤
ديسمبر ...	٧٦٢,٦	٧٦١,٧	٧٦١,٠	٧٦١,٨	٧٦١,٠	٧٦١,٧	٧٦١,٥	٧٦١,٥	٧٦٢,٩	٧٦٠,٣	٧٦١,٦
المتوسط	٧٥٨,١	٧٥٨,٢	٧٥٧,٨	٧٥٨,٤	٧٥٨,٥	٧٥٧,٦	٧٥٨,٨	٧٥٨,٠	٧٥٨,٩	٧٥٨,٧	٧٥٨,٤

ومن هذا الجدول يعلم . أولا أن كثافة الجو أضعفه في المحروسة باعتبار متوسط العشر السنين هو ٧٥٨,٤ ملليمتر ومعلوم من نواتج الأرصاد اتى عملت في باريس في سنين عديدة أن هذا المتوسط فيها هو ٧٥٦,٢ ملليمتر فاذن يكون الهواء في القاهرة أعظم كثافة منه في باريس بقدر ٢,٢ ملليمتر باعتبار المتوسط لعشر سنين . ثانيا أن المتوسط العمومى لكل شهر في العشر السنوات هو في شهر يناير أكبر ما يكون ومقداره ٧٦١,٨ ملليمتر ثم يأخذ في النقص بالتدريج في فبراير ومارس وابريل ومايو ويونيه ويبلغ نهايته الصغرى وهى ٧٥٤,٣ ملليمتر في شهر يوليه ثم يزداد بالتدريج في أغسطس وسبتمبر وأكتوبر ونوفمبر وديسمبر . ويبلغ في ديسمبر ٧٦١,٦ ملليمتر .

واذا أردت معرفة كثافة الجو باعتبار المتوسط في فصول السنة فهذا جدول فيه ملخص ذلك .

جدول كثافة الجو باعتبار المتوسط في الفصول الأربعة للسنة

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومى لفصل
شتاء	٧٦٠,٤	٧٥٩,٨	٧٥٩,١	٧٦١,٣	٧٦٠,٨	٧٦٠,٦	٧٦١,٠	٧٥٩,٢	٧٦١,١	٧٦١,١	٧٦٠,٤
ربيع	٧٥٦,٨	٧٥٦,٩	٧٥٧,٠	٧٥٦,٨	٧٥٧,٦	٧٥٧,٨	٧٥٨,٣	٧٥٦,٥	٧٥٧,١	٧٥٦,٧	٧٥٧,٢
صيف	٧٥٤,٨	٧٥٥,١	٧٥٤,٦	٧٥٥,١	٧٥٥,٢	٧٥٥,٩	٧٥٥,٩	٧٥٦,١	٧٥٥,٩	٧٥٦,٩	٧٥٥,٦
خريف	٧٦٠,٤	٧٦١,١	٧٦٠,٦	٧٦٠,٣	٧٦٠,٢	٧٦٠,٣	٧٦٠,٠	٧٦٠,٢	٧٦١,٤	٧٦٠,٢	٧٦٠,٥
متوسط سنوى	٧٥٨,١	٧٥٨,٢	٧٥٧,٨	٧٥٨,٤	٧٥٨,٥	٧٥٨,٦	٧٥٨,٨	٧٥٨,٠	٧٥٨,٩	٧٥٨,٧	٧٥٨,٤

ويتضح من هذا الجدول أن كثافة الجو في القاهرة في فصل الشتاء ٧٦٠,٤ ملليمتر وهى النهاية الكبرى وفى فصل الخريف ٧٦٠,٥ ملليمتر معنى واحدة في الفصلين وهى في فصل الصيف أصغر ما يكون حيث إنها ٧٥٥,٦ ملليمتر وفى فصل الربيع تزيد قليلا عن المتوسط بين الشتاء والصيف .

الرطوبة النسبية للهواء

إذا كان الهواء متشبعًا ببخار الماء بحيث لا يقبل الزيادة منه وإن حصلت تساقطت على وجه الأرض كما يشاهد في أوقات الضباب (الشبورة) يقال إن الهواء متشبع ببخار وتعتبر درجة رطوبته حينئذ مائة درجة وتنسب درجة رطوبة الهواء في باقي الأحوال إلى هذه الدرجة ولذلك تسمى بالرطوبة النسبية .

جدول ملخص أرصاد الرطوبة النسبية للهواء في القاهرة من سنة ١٨٧٠ - ١٨٧٧

شهور	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومى للشهر
يناير	—	٦٠	٥٧	٧٠	٦٧	٦٩	٧٢	٧٧	٦٧
فبراير	٥٣	٥٧	٦٤	٦٠	٦٢	٦٤	٦٥	٦٢	٦١
مارس	٤٧	٥٣	٤٨	٥٢	٦٤	٦٠	٥٩	٥٢	٥٤
أبريل	٣٨	٤٧	—	٤٠	٤٥	٦٠	٥٠	٢٩	٤٤
مايو	٢٦	٣٦	٣٧	٤١	٤٠	٦٨	٤٤	٣١	٤٠
يونيه	٣١	٣٦	٣٩	٤٢	٤٢	٦٠	٤٤	٣٣	٤١
يوليه	٣٤	٤١	٤٤	٤٥	٤٥	٦٩	٤٤	٣٣	٤٤
أغسطس	٤١	٥٠	٥٢	٤٩	٥٤	٧٩	٥٥	٣٨	٥٢
سبتمبر	٤٨	٥٨	٦١	٥٦	٦٢	٧٧	٦٢	٣٠	٥٧
أكتوبر	٥٠	٦٢	٦٦	٦٧	٦٦	٨٦	٦٣	٤١	٦٣
نوفمبر	٦٥	٦٧	٦٨	٦٦	٦٦	٧٨	٦٧	٦٢	٦٧
ديسمبر	٦٥	٦٢	٦٥	٦٨	٧١	٦٧	٧١	٦٧	٦٧
متوسط سنوى	٤٥	٥٢	٥٥	٥٥	٥٧	٧٠	٥٨	٤٦	٥٥

فيشاهد من هذا الجدول أن سنة ١٨٧٥ كانت رطبة جدا حيث إن متوسط درجة الرطوبة النسبية بلغت في شهر أكتوبر فيها ٨٦ درجة وأن متوسطها هو ٧٠ درجة بخلاف متوسط باقي السنين المرقومة في الجدول فإنه لا يتجاوز فيها ٥٨ درجة ويرى أيضا من الجدول المذكور أن أقل سنى الجدول رطوبة هي سنة ١٨٧٠ فإن متوسط درجة الرطوبة فيها ٤٥ درجة وأعظم رطوبة فيها بلغت ٦٥ درجة في كل من شهرى نوفمبر وديسمبر وأقل رطوبة فيها كانت ٢٦ درجة في شهر مايو . هذا وقد لخصنا من الجدول العمومى السابق جدولا تعلم منه درجات الرطوبة النسبية باعتبار الأربعة الفصول .

جدول متوسطات الرطوبة النسبية للهواء في الأربعة الفصول باعتبار ثمان سنوات من سنة ١٨٧٠ إلى سنة ١٨٧٧

الفصول	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومى للفصل
شتاء ...	٥٠	٥٧	٥٦	٦١	٦٤	٦٤	٦٥	٦٤	٦١
ربيع ...	٣٢	٤٠	٣٨	٤١	٤٢	٦٣	٤٦	٣١	٤٢
صيف ...	٤١	٥٠	٥٢	٥٠	٥٤	٧٥	٥٤	٣٤	٥١
خريف ...	٦٠	٦٤	٦٦	٦٧	٦٨	٧٧	٦٧	٥٧	٦٦
متوسط سنوى	٤٥	٥٢	٥٥	٥٥	٥٧	٧٠	٥٨	٤٦	٥٥

ويرى من هذا الجدول أن أشد فصول السنة رطوبة في القاهرة هو فصل الخريف لأن المتوسط يبلغ فيه ٦٦ درجة باعتبار الثمان السنوات ويشاهد أيضا أن أقل الفصول رطوبة هو فصل الربيع ومقدار المتوسط فيه ٤٢ درجة ومتوسط الرطوبة السنوية باعتبار جميع سنى الرصد هو ٥٥ درجة في القاهرة كما هو مبين أيضا في الجدول العمومى للرطوبة .

كمية السحاب المنتشرة في سماء القاهرة

كمية السحاب المنتشرة في السماء صار تعيينها في أوقات الأرصاد التى سبق الكلام عليها أعنى ثمانى مرات في اليوم واللييلة من ثلاث ساعات إلى ثلاث ساعات من نصف الليل إلى نصف الليل التالى . لكن تعيينها لم يعمل بواسطة آلة انما صار بإجراؤه بمجرد النظر إلى السماء وتقدير الجزء المغطى منها باعتبار نصف الكرة السماوية الظاهرة لنا عشرة أجزاء . فان كانت السماء كلها مغطاة

بالسحاب اعتبر ذلك عشرة . وإن لم يكن في السماء سحاب البتة وقت الرصد رقم في دفتر كمية السحاب صفر في الوقت الذي أجرى فيه الرصد وإن كان نصف السماء مغطى بالسحاب رقم في الدفتر خمسة أجزاء لأن السماء الظاهرة لنا كلها عشرة أجزاء . وبهذه المثابة صار تدوين كميات السحاب في دفاتر الرصدخانة الخديوية وهذا ملخصها في الجدول الآتي باعتبار المتوسط لكل شهر في كل واحدة من العشر السنوات التي صار الرصد فيها في الرصدخانة الخديوية .

جدول كمية السحاب المنتشرة في سماء القاهرة باعتبار المتوسط لكل شهر في العشر السنوات التي ابتدأها سنة ١٨٦٨ و انتهأها سنة ١٨٧٧ وباعتبار السماء الظاهرة عشرة أجزاء

شهور	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومي للشهر
يناير ...	٠٥	٣٥	٤٥	٤٥	٣٥	١٨	٤٩	٣٥	٣٥	٣٥	٣٢
فبراير ...	٣٥	٢٦	٢١	٤٥	٢٨	٣٨	٣٣	٥٥	٣٥	٤٤	٣٣
مارس ...	١٦	٠٦	٤٨	٤٣	٣٥	٣٥	٣٧	٤٥	٣٥	٣٥	٣١
أبريل ...	١٨	١٥	٢٥	٢٢	١٥	١٤	١٨	٣٥	٣٥	١٥	١٩
مايه ...	٢٦	١٣	٠٩	٠٦	١٥	١٧	١٨	١٥	٣٥	١٥	١٥
يونيه ...	١٦	٠٣	٠٣	٠٣	٠٤	٠٣	٠٥	١٥	١٥	٠٨	٠٦
يوليه ...	٠٩	٠٤	٠٥	٠٦	٠٧	٠٨	٠٧	١٥	١٥	٠٨	٠٧
أغسطس ...	٠٧	٠٤	٠٨	١٥	٠٧	٠٧	٠٥	١٥	١٥	٠٧	٠٨
سبتمبر ...	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٥	١٥	٢٥	٢٥	١٥	١٤
أكتوبر ...	٢٨	١٢	١١	١٧	١٥	١٧	٢٥	٢٥	٢٥	٣٥	١٩
نوفمبر ...	٣٥	٣٥	٢٦	١٥	١٦	٢٣	٣٥	٣٥	٤٥	٤٨	٢٩
ديسمبر ...	٣٥	٣٥	٣٧	٣٣	٢٥	٢٢	٤٥	٤٥	٢٥	٥٥	٣٤
متوسط سنوي	١٩	١٦	٢١	٢١	١٦	١٧	٢٢	٢٦	٢٣	٢٥	٢١

ويعلم من هذا الجدول أن أعظم شهور السنة سحابا هي ديسمبر ويناير وفبراير فان متوسط كمية السحاب المنتشرة فيها هي ٣٤ في ديسمبر و ٣٣ في فبراير و ٣٢ في يناير . وذلك نحو ثلث السماء . ويرى أيضا أن أقل شهور السنة سحابا هو يونيه ويوليه وأغسطس . وأن كمية السحاب في شهر يونيه هي النهاية الصغرى لجميع شهور السنة لأنه يشاهد أن مقدار السحاب فيه ٠٦ . وهو ٧ . و ٨ . في شهرى يوليه وأغسطس وذلك نحو ثلثي عشر السماء .

ويتضح أيضا من الجدول المذكور أن سئتي ١٨٧٥ و ١٨٧٧ هما الأقل سحابا .

وأن سئتي ١٨٦٩ و ١٨٧٢ و ١٨٧٣ هي الأقل سحابا .

وأن كمية السحاب المتوسطة في السنة باعتبار متوسط العشر سنوات هي ٢١ . أعني أنه يقال إن السحاب بالحد الوسط يغطي من مصر نحو خمس سمائها .

وهذا جدول تعلم منه كميات السحاب باعتبار فصول السنة .

جدول كمية السحاب باعتبار فصول السنة

الفصول	سنة ١٨٦٨	سنة ١٨٦٩	سنة ١٨٧٠	سنة ١٨٧١	سنة ١٨٧٢	سنة ١٨٧٣	سنة ١٨٧٤	سنة ١٨٧٥	سنة ١٨٧٦	سنة ١٨٧٧	متوسط عمومي للفصل
شتاء ...	١٧	٢٢	٣٨	٤٣	٢٩	٢٦	٤٥	٤٢	٣٥	٣٥	٣٢
ربيع ...	٢٥	١٥	١٢	١٥	٠٨	١١	١٢	١٧	٢٣	٠٩	١٣
صيف ...	٠٩	٠٧	٠٩	٠٩	١٥	٠٨	٠٧	١٣	١٣	٠٨	١٥
خريف ...	٣١	٢٥	٢٥	٢٢	١٧	٢١	٣٥	٣٥	٢٧	٤٦	٢٧
متوسط ...	١٩	١٦	٢١	٢١	١٦	١٧	٢٢	٢٦	٢٣	٢٥	٢١

ويشاهد من هذا الجدول أن الفصل الأكثر سخابا في مصر هو فصل الشتاء . وفيه كمية السحاب ٣,٢ أغنى ثلث السماء وأن الفصل الأقل سخابا هو فصل الصيف ومقدار السحاب فيه هو ١,٠ أغنى عشر السماء .

وكنيت وددت أن أدون هنا ملخصات الأرصاد الجوية من سنة ١٨٧٨ لغاية سنة ١٩١٤ التي أجريت بنقط مختلفة بأرض مصر وغيرها وهي المدة التي تلي آخر سنة من السنين التي أثبتت نتائج رصدها لأزيد علم المطالعين بوجود اختلافات فيها وعدم توافق كالتى دلت عليها أرصاد وتقييدات وحوادث السنين التي سبق لى تدوينها غير أنى وجدت فيما ذكر الكفاية .

وهاك شواهد أخرى لحوادث جوية أثبتتها التاريخ بكل دقة وإحكام تدلنا على عدم توافق ما يحصل في سنة من جهة القبط وغيره في جانب من منطقة الى ما يحدث في باقى تلك المنطقة ولا المناطق الأخرى الا في النادر القليل .

فقد ذكرت الصحف العلمية والسياسية عند اشتداد الحر في أوروبا في صيف سنة ١٩٠٤ المقالات الآتية التي يعلم منها أنها أثرت في أنهر أوروبا ولكن لم تؤثر في نهر النيل الا في بعض السنين .

الفصول الصيفية الحارة نقلا عن الجرائد الفرنسية

إن صيف سنة ١٩٠٤ سيدون في تواريخ الحوادث الجوية ضمن الفصول الصيفية التي بلغت الحرارة فيها منتهى الشدة .

وقالت الصحف الألمانية إن هذا الصيف يشبه صيف عام ١٨١١ من حيث الجفاف ودرجة الحرارة الخارقة للعادة لأن الجفاف استمر فيه وصار مصيبة حقيقية وذلك لأن السكك الحديدية لم تكن موجودة في ذلك العهد حتى كان يستعان بها عند وقوف حركة النقل بطريق الأنهار .

والفصول الصيفية الثلاثة التي اشتدت فيها الحرارة في أوروبا الوسطى كما ذكرتها لنا الحوادث التاريخية القديمة جاءت في أعوام ١٠٠٠ و ١٤٧٣ و ١٥٤٠ والى الآن لم تبلغ الحرارة الدرجة التي وصلت اليها في هذا العام الأخير .

ذلك لأن زمن الحصاد فيه ابتداء ببلوژين في ٢١ يونيه (١٠ يونيه حسب التقويم القديم) وأمكن أكل العنب الناضج في شهر يوليه .

هذا وفي شهر أكتوبر أزهرت أشجار الورد ثانياً وظلت السماء في ميلان مدة خمسة أشهر متوالية لم تمطر قطرة من الماء وكذلك لم تمطر في سويسرا سوى أربع مرات من فبراير الى شهر ديسمبر (مع أن النيل كان في (سنة ١٠٠٠) ١٦ ذراعا و ٢٠ أصبا) .

وقد امتاز عام سنة ١٤٧٣ بحرارة خارقة للعادة مصحوبة بجفاف دام من مارس الى سبتمبر وجفت الأنهار فكانوا يعبرون نهر الدانوب في بلاد المجر على الأقدام . ومن ٤ يوليه الى ٢٩ سبتمبر لم تسقط قطرة واحدة من ماء المطر .

وفي أكتوبر أزهرت الأشجار ثانياً وفي عيد سانت مارتان (١١ نوفمبر) أمكنهم في سويسرا وفي ألمانيا الجنوبية جنى ثمار جديدة من الكريز وليس لدينا سوى بيانات قليلة عن حرارة عام ١٠٠٠ وجفافه .

وكذلك عن عام ٩٩٩ الذي (كان فيه النيل ١٦ ذراعا وأصبعين)

وفي عام ١١٣٧ ارتفعت الحرارة فاحترق كثير من المدن الكبيرة وبالأخص استراسبورج وماياتيس وجوسلار وسيبير (مع أن نيل هذه السنة كان ١٦ ذراعا و ٢٠ أصبا) .

وفي عام ١٢٣٢ بلغ الحر درجة عظيمة حتى كانوا يشوون البيض في الرمل (مع أن النيل ستها كان ١٦ ذراعا و ٣ أصابع) .

وفي عام ١٣٠٤ أمكن عبور نهر الرين بين استراسبورج وبال ونهر الدانوب قرب كلوستنسبورج وكذلك نهرى السين والوار (مع أن النيل كان ١٦ ذراعا و ١٢ أصبا) .

وفي عام ١٣٨٧ أمكن عبور نهر الرين بكونيا (مع أن النيل كان ١٨ ذراعا و ١٥ أصبا) وفي سنة ١٤٢٦ مات بالخر خلق أكثر من مات بالسيف كما نقله التاريخ القديم (مع أن النيل كان ٢٠ ذراعا) .

وفي عام ١٥٣٨ تمكنت العربات من اجتياز نهر الألب بالقرب من ليموريس .
 هذا وفي غضون صيف عام ١٣١١ قلّ ماء نهر الرين حتى شوهد بين رودشتين وبنجن حجر كبير كان يندر جدا إبصاره
 وانكشف عنه الماء بحيث نقش عليه بعضهم تاريخ هذه الحادثة .
 وقد فضجت الكروم وأشجار التفاح ثانية في آخر فصل الخريف (مع أن النيل في هذه السنة كان ١٦ ذراعا و ٢١ أصبعا) .
 ومما يحسن ملاحظته أن غالب الأعوام الحارة كانت تأتي متعاقبة فإن أعلى درجة للحرارة مدة ١٣ سنة هي التي كانت
 في سنة ١٠٠٠ (التي كان النيل فيها ١٦ ذراعا و ٢٠ أصبعا) .
 فإذا أمكن تدوين عام ١٩٠٤ بين الأعوام الحارقة للعادة فالمأمول أن يكون الحال كذلك بالنسبة لمواسم جنى العنب . إذ أن
 جميع التواريخ القديمة متفقة على أن الأعوام التي بلغت الحرارة فيها أعلى درجة كان محصول العنب غزيرا (وكان النيل في هذه السنة
 ١٩ ذراعا و ٦ أصابع إلا أنه هبط سريعا) .
 فإن نبيذ عامي سنة ١٤٧٣ وسنة ١٥٤٠ تمتدح به جميع الشعراء وقيل إن قدحا صغيرا منه كان يكفي للإسكار (مع أن حالة
 النيل سنة ١٤٧٣ كانت موافقة حيث أثبت التاريخ أنها كانت سنة رخاء على أن عام سنة ١٨١١ يمتاز عن غيره لترنم الشاعر
 غوط بنبيذه في أشعاره .

الفصول الصيفية الحارة نقلا عن الجرائد الألمانية

قد جاء صيف عام سنة ١٩٠٤ مسبقا بدليل ونذير .
 وقد دون التاريخ أن صيف سنة ٣٨٤ ميلادية كان جافا جدا حتى أتلّف الأشجار المثمرة والكروم وكانت الفصول الصيفية
 الحارة التي جاءت في عامي سنة ٥٥٠ وسنة ٥٩٠ سببا في الأمراض المشابهة للطاعون .
 وفي سنة ٨٧٤ كان الجفاف شديدا وأعقب ذلك انتشار الجراد فأتلّف المزروعات في ألمانيا وفرنسا (مع أن النيل في تلك السنة
 كان ١٧ ذراعا و ١٥ أصبعا) .
 وقد تولد وباء سان انتوان من شدة حرّ سنة ٩٢٣ وكانت هذه الآفة المريعة سببا في موت آلاف من الأورباويين (مع أن النيل
 في سنتها كان ١٦ ذراعا و ١٣ أصبعا) .
 وفي عام سنة ١٢٣١ كان الحرّ في ألمانيا في غاية الشدة حتى كانوا يشوون البيض في الشمس (مع أن النيل كان ١٦ ذراعا و ٣ أصابع)
 (وطال مكث ماء النيل على الأرض حتى خاف الناس من عدم نزوله)
 وكانت أعوام ١٢٣٦ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ و ١٢٦٠ كلها جافة وقعت فيها الأمراض وغلت الأقوات (مع أن النيل كان في السنة
 الأولى ١٨ ذراعا و ٩ أصابع) وفي الثانية ١٧ ذراعا و ٥ أصابع . وفي الثالثة ١٨ ذراعا و أصبعا . وفي الرابعة ١٨ ذراعا و ١١ أصبعا .
 وأعوام ١٣٥٠ و ١٣٥٢ و ١٣٥٦ و ١٣٥٧ كانت عبارة عن سلسلة أعوام حارة كثرت فيها الزلازل (مع أن النيل كان في الأولى
 ١٧ ذراعا . وفي الثانية ١٨ ذراعا و ١٦ أصبعا . وفي الثالثة ١٧ ذراعا و ٢٠ أصبعا . وفي الرابعة ١٨ ذراعا و ٦ أصابع) .
 وأعقب تلك الأعوام أعوام ١٣٦٦ و ١٣٧٢ و ١٣٨٨ و ١٣٩٠ كانت كالسابقة (مع أن النيل كان في السنة الأولى منها ١٩ ذراعا
 و ٦ أصابع . وفي الثالثة ١٩ ذراعا و ٤ أصابع . وفي الرابعة ١٨ ذراعا و أصبعين) .
 وفي عام ١٤٢٠ ابتدأ الحرّ بشدة من فصل الربيع (مع أن النيل سنها كان ١٨ ذراعا و ٣ أصابع) .
 وكان عام ١٤٧٢ شديد الحرّ فبدت أزهار الربيع من شهر فبراير ولم تسقط السماء قطرة من ماء فيا بين ٤ يوليه و ٢٩ سبتمبر .
 وفي شهر أكتوبر تفتحت أزهار الأشجار مرة ثانية . وكان محصول العنب غزيرا جدا وبيع النبيذ بأبخس الأثمان حتى
 في برلين وذلك بسبب هبوط أسعار النبيذ في القرن الخامس عشر .
 هذا ما يستفاد من تواريخ الحرارة .

وقد تخللت سطور تلك المقالات الشواهد الخاصة بالنيل لعلم من هذه وتلك أن تأثيرها لم يعم بل كان خاصا .

ومما هو مدون في مذكراتي اليومية الخصوصية أنه في يوم ١٣ يناير سنة ١٩١٠ وجدت الجليد على سطح مياه جنايتي السكة الزراعية الممتدة من القناطر الخيرية لقها وفي كل المساق حتى على سطح مياه ترعة الباسوسية التي كان بها قليل من الماء نظرا للتطهيرات . واستمر الجليد الى ما يقرب من الساعة ١ مساء يومها ولم تكن شدة البرودة خاصة بهذه الجهة فانه بالاستعلام من مصلحة المساحة المشرفة على مرصد مصر أفادتني بتاريخ ١٤ سبتمبر سنة ١٩١٤ بما يأتي :

«أما ماحوطة سعادتك عن تجمد الماء في المساق قرب القناطر الخيرية يوم ١٣ يناير سنة ١٩١٠ فانه باطلاعكم على التقرير الجوى للسنة المذكورة تجدون أن ١٣ يناير كان أشد أيام السنة بردا في أغلب مرصد القطر وأن الحرارة في البحيرة هبطت فيه تحت الصفر بمقدار ٢,٥ درجة سنتجراد وأنها كانت صفرا في القرشية يومى ١٣ و ٢٨ يناير وشهد الجليد هناك في اليومين المذكورين» .

وفي ذلك اليوم وردت تلغرافات من باريس ومن أسبانيا منبهة بحصول فيضان من نهر السين وبقى الأنهر . وما ذلك إلا من قلة البرودة التي تسبب عنها ذوبان الثلوج من أعلى الجبال حتى حصل من هذا الفيضان غرق عدة محال فانظر هذا التباين !!!

ومما لا جدال فيه أن الشواهد التي ذكرت تدلنا دلالة واضحة أن الاختلاف في الحرارة والقيظ والجفاف والرطوبة وغير ذلك التي حصلت في الأيام المتناظرة من الفصول الواحدة في السنين التي خلت على مقتضى البيانات المأثرة ذكرها لا يكون منشؤها أرضيا بل منشؤها ما يطرأ على حرارة الشمس من تكيفات كلف الشمس على قرصها اذا كانت الشمس كلها غازية على رأى فريق من الباحثين في تكوينها .

ولما أن يكون منشؤها عدم انتظام تكوير الجزء الصلب منها اذا كانت مكونة من جزء صلب على شكل كرة يحيط بها مواد غازية على رأى الفريق الثانى مع تكيفات الكلف على القرص أيضا . لأن البعض من الباحثين يقول بتساقط بعض أجزاء من جوانب الكرة الصلبة للشمس لطول مدة تعميرها فيتسبب عن ذلك وجود تجاوزيف في تكويرها وبرز ما لم يمسه نقص عنه فالحرارة الصادرة من الأولى تكون أقل شدة من الصادرة من الأخيرة .

وأنه يجب لفحص الأمرين توجيه العناية التامة والبحث المستمر حتى تعرف نواميس هذا وذاك . وبذلك نعلم الروابط القوية التي يستدل بها على معرفة المتجددات من الأحوال الخاصة بأمر أنهر الدنيا عموما .

أما الوسائل المستعملة الآن لمعرفة تأثير الشمس في تكوين الأنهار بواسطة نتائج الأرصاد الجوية التي تصدر عن المراكز المختصة بالرصد الجوى المنتشرة على سطح الأرض فمع الاعتراف بالعناية المبذولة للوصول الى نتائج يعول عليها . فيقيني أنها تحتاج الى عناية عظيمة لأن لآلاتها خطأ لا يستهان به . وكذلك فإن الأمر في احتياج كلى لضرورة موالاة العمال المكلفين بالعمل الموالاة التي يزال بها الشك في دقة تلك الأعمال حتى تكون نتائجها مما يحسن التعويل عليها وإلا فإن الاكتفاء بها وحدها في الحالة الراهنة إضاعة للوقت .

وأعظم شاهد على ذلك أن الذين عرضوا نتائج أبحاثهم للجمهور على مقتضى تلك النتائج قد علموا حق العلم عدم موافقتها للواقع . وعليه فيجب التعويل على موالاة البحث في أمر التكيفات الخاصة بالشمس على وفق ما سبق بيانه وبذلك لانيأس من الوصول الى معرفة حقيقة المتجددات في أحوال نهر النيل وغيره من الأنهر .

وأعد نفسي - والحمد لله - من السعداء حيث توفر لى من آراء من سبقنى في هذا البحث ومن أبحاثهم الآن تعد في الطبقة الأولى خصوصا ولدى مقادير تحاريق ١٠١٠ سنة ومقادير فيضان ١٠٩٣ سنة متفق على صحتها . فهذا وذاك عندى أمل كبير بأنى سأختم إن شاء الله تعالى كتابى ببيان يعلم منه المطلوب .

المأرب الثاني

(ذكر شذرات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة)

لم أسلك في وضع تلك الشذرات التاريخية الخطة التي اعتاد كل فريق من المؤرخين اتباعها .

ففرق من هؤلاء قد سلك مسلك التراجم بأن ذكر أعيان الناس واحدا بعد واحد فيقول فلان كان شجاعا ففعل كذا ووصل الى كذا وعاش الى كذا ومات في كذا من غير تعرض لترتيب الدول وفائدة ذلك معرفة من يوثق به ومن لا يوثق به .

وفريق ذكر الدول على سبيل الحكاية والقصص من غير نظر الى ترتيب سلسلة الحوادث التي يقتضي بعضها بعضا بأن يقول جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالنبوة والملك فأرشد بالنبوة ونفذ الأحكام بالملك وجاء بعده أبو بكر الصديق رضي الله عنه ففعل كذا وحصل على كذا وهكذا وفائدته الاطلاع على أخبار الماضين من غير التفات الى ما تقتضيه الحوادث وهذا لا ثمرة له في المقصود من التاريخ .

ومنهم من يذكر الدول أيضا لكن مع ترتيب سلسلة الحوادث وأن بعضها يقتضي بعضها وذلك لا اعتبارهم أن التاريخ هو تبيان حوادث الأيام التي أهمها سلسلة حوادث الأعمال الانسانية الاختيارية التي يقتضي بعضها بعضا وما لكل من سبب وغاية من جهة تأثيرها في العمران البشري والاجتماع المدني تقوية أو إضعافا لغرض تربية العقول وترشيحها للحكم على بعض الحوادث بالحسن وعلى بعضها بالقبيح مضيا مع الحقيقة وإعراضا عن الظواهر باعتبار ما لها من التأثير فقولهم حوادث الأعمال الاختيارية معناه أن الحادثة تقتضي وتستلزم الحادثة الثانية فمثلا أول ملك بنى العباس كان هناك اجتهد في الجهاد ففتحوا البلاد وترتب على ذلك حصول غنى للمسلمين والظفر بالعدو حتى إنهم استخدموا الروم وغيرهم وارتقت الأمة العربية في ذلك الحين ارتقاء ما بعده ارتقاء ولما ترفهوا وأمالوا للرفاهية والتأنق وتركوا الجهاد ترتب على ذلك هجوم العدو عليهم وظفره بهم من غير تأهب . فالحادثة الأولى وهي الاجتهاد في الجهاد وسببها حب الآخرة وغايتها تقوية العمران البشري بسبب ما ترتب عليها من الحادثة الثانية التي هي الظفر بالعدو وهذه الحادثة سببها الحادثة الأولى وغايتها تأثيرها في العمران البشري إضعافا بواسطة التزامها للحادثة التي بعدها التي هي ظفر العدو بهم وأخذ ثأره منهم وهذه الحادثة سببها الحادثة التي قبلها وغايتها تأثيرها في العمران البشري إضعافا أيضا .

أما أنا فزجت الأغراض الثلاثة في اختيار ما اخترت تدوينه من الشذرات التاريخية وأعرت جانبا من الالتفات الى الأعصار المختلفة من التاريخ يناسب أهميتها وأسرعت في اجتياز القرون الأولى لاصل الى القرون التي تهمننا مباشرة مقدما الرجال والأشياء بصورة تفي التصور وتربى الروح .

ولقد فصلت في تلك الشذرات الحوادث المهمة من التاريخ بطريقة تترك أثرا مطبوعا على صفحات قلوب المطلعين وتبعث أولئك الذين طوأمهم اللحد منذ قرون مضت فتدب فيهم الحياة والقوة وكأنك بهم يشخصون على مسرح التخيل أفعالهم السابقة فتطبع ذكراها على مرآة الخيلة الشهير منها المستحق للذكر في صورة أشكال بارزة بديعة التركيب .

خصوصا في بلاد لا يعرف الرجل صاحب المواهب النشيط فيها (كما قيل) المستحيل فأية سيدنا يوسف عليه السلام التي عليها طابع الحقيقة تدلنا دلالة واضحة على ذلك .

وقد سما في تلك البلاد من كان من الأرقاء ذكيا مقداما إلى أعلى مرتبة في الحكومة .

وإن الأحوال المدهشة التي انتشل فيها ساكن الجنان محمد علي باشا بحسن تصرفه مصر من وهدة الانحطاط إلى الدرجات العالية لما تتوج به تلك الشذرات .

وزيادة على ما ذكر فأنى عنيت عناية تامة بذكر مبدأ تاريخ تبوء كل خليفة كرسى الخلافة وتاريخ انفصاله عنها وجلس كل سلطان على عرش سلطنته ويوم نزوله عنه وكذا مبدأ تاريخ كل عامل أو حاكم على مصر وتاريخ تركه عمله سواء أكان من عمال الصلاة أو الخراج وفي بعض الأحيان ذكرت رؤساء الشرط في العصور التي كانت لها أهمية عظمى فيها ومن قاموا بأمر الوزارة أو تدبير الملك حتى القضاة الشرعيين من عهد الفتح الاسلامي إلى الآن وذكرت أصناف العملة وضروب التغيرات التي طرأت عليها وأثمان الحاجات ما استطعت الى ذلك سبيلا وجعلت ختام تلك الشذرات ما يتعلق بأمر النيل .

ولما كان الكتاب خاصا بتقويم النيل فقد وضعت تحت الفقرات الخاصة بملحوظات النيل خطوطا للفت النظر اليها ووضعت زيادة على ذلك فوق السنين التي قصر النيل فيها وحصل بسبب تقصيره لأهل مصر شذائد خطأ أسود والسنين التي قصر فيها أو حصل غرق فيها ومسّ الناس الضرّ من ذلك ومن أوبئة أو فناء حصل من حط خطأ أسود فوق السنة وخطا تحتها .

وخلت من ذلك الخطوط كل السنين التي هي سنين خصب ورخاء .

معتمدا في كل ذلك على ما اتفق عليه الثقات من المؤرخين . وما أنا بالنسبة لهم إلا ناقل « أمين » .

المأرب الثالث

(إيضاح النتائج التي ترتبت على تكيفات النيل وعلى تأثير تلك الحوادث في أرض القطر المصري وسكانه)

مصر في العصور الأولى

مما تجده مسطورا في ملحوظات كتابنا أن أوروبا شاركت الشرق زمنا طويلا في الاعتقاد بأن هياكل مصر وتصورها الملوكية القديمة وتمثيلها الفخمة وأبا الهول ماهي إلا خفراء سحرية لكنوز مدفونة وأن الكتابات الرمزية المرسومة على ذلك الكتاب الحجري الهائل الذي فتحت صفحاته منذ ألوف من السنين من مبدأ الشلالات الموجودة عند أفواه النيل ماهي إلا إشارات سرية تعلم الناس طرق استخراج الذهب واستكشاف المحال المخبأ فيها وسألت تلك الأحجار عن أسرار الحجر انفسى وأنكرت المعنى المخبأ وراء سر الكيمياء التي استعارتها القرون الوسطى من مصر على أن تعاليم الزراعة التي تحيل ماء النيل ذهباً قد حلت تلك القضية حلا طبيعيا

وإنه إذا بقيت تلك الكتابة الرمزية التي ترى طى ملفات البردى في أعينهم غامضة فإن سنن الأنبياء قد جاءت وجلت لأعينهم أرض مصر مكللة بأكاليل من النور غاب ضوءه عن أهل أوروبا فلم تشاهده عيونهم الا قليلا .

مصر بعد الفتح الاسلامي

(عهد ولاية مصر من قبل الخلفاء)

وقد يدلنا تاريخ القرون الأولى للفتح الاسلامي لمصر أن خيراتها من ماء نيلها كانت وافرة عند ما تسلموها من الرومان مخفورة الأنهار معقودة الجسور ونخيل العمارة فيها حتى إن عمرو بن العاص أول عامل عليها قد جباها في سنة ٢٥ هجرية (٦٤٦ م) ١٢٠٠٠٠٠٠ دينار تطبيقا لما عاهد عليه سكانها من أخذ دينارين عن كل شخص ذكر قادر على العمل بالغ من العمر اثنتي عشرة سنة فأكثر لغاية ستين سنة فحينئذ يكون قد أخذ هذه الجزية عن ستة ملايين من السكان وهذا القدر يعادل ثلث سكانها حينذاك تقريبا أي أنهم كانوا ١٨ مليون نفس تقريبا وجباها عبد الله بن أبي سرح الذي تولى على مصر بعده مباشرة أربعة عشر ألف ألف دينار كما ذكر ذلك صاحب درر التيجان وكثر الدرر وقد وافق عليه صاحب كتاب المسالك والممالك^(١) في الفقرات الآتية من كتابه حيث قال :

« وجدت بخط أبي اليمن الوراق في أخبار أبي الحسين الخصبى قال : حدثني أبو حازم القاضي قال : قال لي أبو الحسن بن المدبر لو عمرت مصر لقامت بأهل الأرض وكفتهم . وقال تحتاج مصر الى ثمانية وعشرين ألف ألف فدان وإنما يعمر منها ألف ألف فدان وقال لي إنه كان يتقلد الديوانين بالعراق يريد ديوان المشرق وديوان المغرب ولا أبيت في ليلة من الليالي وعلى عمل أو بقية منه . وتقلدت عمل مصر فكنت ربما بت وقد بقي على شيء من العمل فأتمه إذا أصبحت .

قال : وقال لي أبو حازم القاضي جبي عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب ١٢ مليون دينار فصرفه عثمان بعبد الله بن أبي سرح فجباها أربعة عشر ألف ألف دينار فقال عثمان لعمر بن العاص عبد الله علمت أن اللقمة درت بعدك فقال نعم ولكنها أجاعت أولادها .

وقال أبو حازم إن هذا الذي جباه عمرو وعبد الله بن أبي سرح إنما كان من الجماجم خاصة دون الخراج وغيره قال فاستثبته في ذلك فقال هذا هو الصحيح عندنا» .

(١) هو أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادى من علماء أواسط القرن الرابع .

وقال المقرئى ويقال إن أسامة بن زيد جباها في سنة ٩٨ هـ (سنة ٧١٧ م) اثني عشر مليون دينار .

وقال ابن عبد الحكم عن يزيد بن أبى حبيب وكانت فريضة مصر بحفر خراجها واقامة جسورها وبناء قناطرها وقطع جزائها مائة ألف وعشرين ألفا معهم المساحى والطوريات والأدوات يعتقبون ذلك لايدعونه شتاء ولا صيفا .

وقال ابن عبد الحكم عن الليث بن سعد رضى الله عنه . لما ولى الوليد بن رفاعه سنة ١٠٩ هـ (سنة ٧٢٧ م) خرج ليحصى عدة أهلها وينظر فى تعديل الخراج عليهم فأقام فى ذلك ستة اشهر بالصعيد حتى بلغ أسوان ومعه جماعة من الكتاب والأعوان يكفونه ذلك بجدة وتشمير وثلاثة أشهر بأسفل الأرض وأحصوا من القرى أكثر من ١٠٠٠٠ قرية فلم يحصوا فى أصغر قرية منها أقل من ٥٠٠ جمجمة من الرجال الذين تفرض عليهم الجزية (فيكون جملة ذلك أزيد من ٥٠٠٠٠٠٠ رجل)

وذكر المقرئى وغيره من المؤرخين أن عبد الله بن الجعاب صاحب خراج مصر من قبل هشام بن عبد الملك مسح العامر من أراضي مصر والعامر مما يركبه ماء النيل فوجد قانون ذلك ثلاثين ألف ألف فدان سوى ارتفاع الجرف ووسخ الأرض فراكها كلها وعدلها غاية التعديل فعقدت معه أربعة آلاف ألف دينار والسعر راخ والبلد بغير مكس ولا ضريبة وكان ذلك سنة ١١٠ هـ (سنة ٧٢٨ م) .

وذكر ابن خرداذبه أن ابن الجعاب جباها ٢٧٢٣٨٣٧ وهذا وهم فيه فإن هذا القدر هو ما حمله الى بيت المال بدمشق بعد أعطية أهل مصر وكلفها .

قال وحمل منها موسى بن عيسى الهاشمى فى سنة ١٧٥ هـ (سنة ٧٩١ م) وهو عامل مصر من قبل الخليفة هرون الرشيد الى بيت مال الخليفة من خراج مصر ٢٨٠٠٠٠٠٠ يعنى بعد العطاء والمؤن وسائر الكلف .

قال وكان خراج مصر اذا بلغ النيل سبع عشرة ذراعا وعشر أصابع أربعة آلاف ألف دينار وسبعا وخمسين ألف دينار وأنه لما حضر المأمون لمصر فى ٥ المحرم سنة ٢١٧ هـ (سنة ٨٣٢ م) لتمهيد أمرها عمر مقياس النيل وجسرا آخر بالجزيرة تجاه القسطنطينية وضمن له ابراهيم بن تميم وأحمد بن أسباط الخراج والضيايع بألفى ألف دينار وسبعين ألف دينار وكان خراج مصر قد بلغ أيامه على حكم الانصاف من الجباية أربعة آلاف ألف دينار ومائتى ألف دينار وسبعا وخمسين ألف دينار والمقبوض عن الفدان الواحد دينارين (أى أن مقدار أراضيها الزراعية كان حينذاك ٢١٢٨٥٠٠ فدان) .

ولأنك لو تتبعت ملحوظات الكتاب لعلمت أن العمال الذين تولوا أمر مصر من قبل الخلفاء الراشدين ودولة بنى أمية وفى مبدأ الخلفاء العباسيين كان معظمهم يسير على خطة الخلفاء الذين ولوهم من جهة الزهد والعفاف والسير على مقتضى العدل والإنصاف حتى حفظت بذلك ثروتها ولم يقل عدد سكانها .

فهذا عبد الملك بن رفاعه لما تولى عليها سنة ٩٦ هـ (سنة ٧١٥ م) من قبل الخليفة الوليد بن عبد الملك قال للذين أرادوا أن يتقربوا اليه بالهدايا (إن الهدية اذا دخلت من الباب خرجت الأمانة من الطاق) وفى سنة ٢١١ هـ (سنة ٨٢٦ م) لما تولى أمر مصر عبد الله بن طاهر فمن حسن عدله خلف فى بيت ماله أربعين ألف ألف درهم سوى ما فى بيت مال العامة .

وأول تغيير ذى شأن فى سيرها القويم نشأ من شغف الخليفة المعتصم بالله العباسى باقتناء الممالك الأتراك حتى بلغت عدتهم ثمانية آلاف وقيل ثمانية عشر ألفا وهو الأشهر وبني من أجلهم مدينة سمر من رأى (سامرا) وإنعامه بولاية مصر على أبى جعفر آشبناس فى سنة ٢١٩ هـ (سنة ٨٣٤ م) والدعاء له على منابرها وصار يولى هذا على ولاية مصر نيابة عنه من شاء وفى سنة ٢٢٨ هـ (سنة ٨٤٣ م) استخلفه الخليفة على السلطنة مع بقاء أمر مصر مفوضا اليه يولى عليها من يختاره .

واستمر آشبناس مدة اثنتى عشرة سنة له هذا التصرف المطلق الى أن قام الأمير ايتاخ مقامه فى هذا الأمر مدة أربع سنوات الى أن ولى الخليفة المتوكل على الله فى سنة ٢٣٤ هـ (سنة ٨٤٨ م) ابنه محمد المنتصر بالله ولاية العهد والولاية على مصر وأعمالها مكان ايتاخ .

وترتب على ذلك نماء النفوذ التركى وحصل بسببه اطراب اتبعه قتل باغر الخليفة المتوكل والفتح بن خاقان وزيره . فرأى الخليفة المستعين بالله أحمد الذى تولى الخلافة بعده أن ينتقم للمتوكل فقتل قاتله . فتآمر الأتراك عليه فخلعوه وولوا المعتز ابن الخليفة المتوكل فى أوائل سنة ٢٥١ هـ (سنة ٨٦٥ م) .

ومن ذلك الحين تولى إمرة مصر مزاحم بن خاقان التركي ثم أحمد بن مزاحم ثم ارخوز بن أولوغ . وقال ابن إياس إن الذى تولى بعد ارخوز هو محفوظ بن سليمان وأن الذى تولى بعد محفوظ هو أحمد بن محمد بن المدبر الذى اعتبر ما يصلح للزراع من أرض مصر وقت ولايته فوجده ٢٤ ألف ألف فدان والباقي قد استبحر وتلف ! (كوكب الروضة) وكانت قد ساءت حالتها ومع ذلك فقد أحدث بها كثيرا من أنواع المظالم فى جهات متعددة مشروحة فى ملاحظات الكتاب حتى كانت تلك المظالم أول شدة لحقت أهل مصر وقد انحط خراجها فى أيامه للغاية حتى بلغ ٨٠٠٠٠٠ دينار بعد أن كانت تجبى سنة ٢٥ هـ ١٢ مليون دينار بغير المكوس التى أحدثها وقد آل أمرها الى الخراب حتى تولاهما الأمير أحمد بن طولون .

وهذا الأمير أخذ فى أسباب عمارة قرى مصر وعمارة جسورها وقناطرها وحفر خلجانها وسد ترعها واستقامة أحوالها غير أنه استكثر من مشترى الممالك حتى بلغت عتتهم أربعة وعشرين ألفا . وبلغ مشترى عبيده أربعين ألفا من العبيد الزنج . ولما توفر له ذلك استقل بمصر وانفرد بخراجها الذى وصل فى سنة ٢٧٠ هـ (سنة ٨٨٤ م) الى ٤٣٠٠٠٠٠ دينار .

ومات وفى خزينته من الذهب عشرة آلاف ألف دينار ! كما روى ذلك ابن إياس . وترك من الممالك سبعة آلاف ومن العبيد السود أربعة وعشرين ألفا ومن الخيل سبعة آلاف رأس ومن البغال والحمير ستة آلاف ومن الجمال عشرة آلاف ومن المراكب الحربية والشوانى ألف مركب . وخاف من اللؤلؤ والجوهر والياقوت مائة صندوق وخلف من التحف والفرش ما لا يحصى عدده . هذا خارجا عن الضياع والأمالك والبساتين .

نعم يمكن أن نخصب البلاد وتجود بالعناية بأمر نيلها وإصلاح الجسور والترع والقناطر . فانك تجد فى ظرف ست عشرة سنة وصل خراج مصر من ٨٠٠٠٠٠ دينار الى ٤٣٠٠٠٠٠ دينار ولكن قد كان أجره على ذلك على البلاد غالبا كما يعلم من مخلفاته حتى نال هذه الثروة فى تلك المدة .

ولم يفت شعبه ذلك فانه لما بنى جامعہ الذى بقلعة الكباش فى سنة ٢٦٥ هـ (سنة ٨٧٨ م) وأشعر الناس بالصلاة فيه فلم يجتمع فيه أحد لاعتقادهم أنه بناء من مال لا يعرفون أصله . فعز ذلك على الأمير فجمعهم فى يوم جمعة وصعد المنبر وخطب خطبة وأقسم بالله العظيم الذى لا إله إلا هو ما بنى هذا الجامع (ويده تشير إليه) بشئ من ماله وإنما بناء بكنز ظفربه فى الجبل الثالث وأن العشارى الذى نصبه على مأذنته وجده فى الكثر . وكل الخطبة .

فلما سمع الناس ذلك اجتمع خلق كثير وصلوا الجمعة فيه (نقل ذلك ابن دقاق ^(١) عن خطط الحافظ جلال الدين الينغورى) .

وبعد انقراض الدولة الطولونية عاد انقياد عمال مصر لخلفاء الدولة العباسية الى أن تولى أمر مصر أمراء الدولة الأخشيديّة .

وقد ذكر المقرئى نقلا عن ثقة أنه وقف على جريدة عتيقة بخط ابن عيسى بقطر بن شفا الكاتب القبطى المعروف بالبولس متولى خراج مصر للدولة الأخشيديّة يشتمل على ذكر كور مصر وقراها الى سنة ٣٤٥ هـ (٩٥٦ م) أن قرى مصر بالصعيدين وأسفل الأرض (٢٣٩٥) قرية . منها بالصعيد ٩٥٦ قرية وبأسفل الأرض ١٤٣٩ قرية وبلغ خراج مصر فى أيام الأمير أبى بكر محمد ابن طنج الأخشىدى ألفى ألف دينار سوى ضياعه التى كانت ملكا له . والأخشيد أول من عمل الرواتب بمصر . وأنه فى ختام حكم الدولة الأخشيديّة على مصر توالى فيها سنو الغلاء الشديد وازداد الأمر شدة من عدم حسن سياسة الأمير

(١) هو إبراهيم بن محمد بن أيدير العلانى الشهير بابن دقاق . ألف كتابه هذا بعد سنة ٧٩٣ هـ (سنة ١٣٩٠ م) وتوفى سنة ٨٠٩ هـ على ما يظن سنة ١٤٠٦ م

وهو أستاذ المقرئى .

أحمد بن علي الأخشيدي حيث جعل من مدبري أمور مملكته أبا الفضل جعفر بن الفرات . فأساء السيرة وقبض على جماعة وصادرهم . منهم الوزير يعقوب بن كلث . نفر إلى المغرب وانتجأ إلى المعز الفاطمي الذي كان بينه وبين كافور الأخشيدي من قبل علاقات وثيقة . فسهل هذا الوزير للمعز الاستيلاء على مصر نظرا لاضطراب أحوالها والحرب المستولى عليها من جهة الغلاء المستمر خصوصا لما زاد أمر ابن الفرات واختلف الجند عليه فكان ذلك من أقوى البواعث على تجريد المعز للحملة التي كان على رأسها جوهر القائد .

مصر في عهد الدولة الفاطمية

ومسطر بالشذرات التاريخية ماتمهد من الأعمال المجيدة على يد جوهر هذا بعد استيلائه على مصر . وأهم تلك الأعمال أنه جدد مافسد من عمارة القناطر والجسور وغير ذلك من الشروع في بناء القاهرة والجامع الأزهر والعمائر الأخرى .

وقال ابن حوقل في كتابه المسالك والممالك ما يأتي :

ومالاشك فيه أنها جبيت سنة ٣٥٩ هـ (٩٧٠ م) على يد أبي الحسن جوهر عبد أمير المؤمنين المعز لدين الله ثلاثة آلاف ألف دينار ومائتي ألف دينار (وقيل أربعمائة ألف دينار) وذلك أنهم كانوا فيما سلف من الزمان يؤدون عن الفدان ثلاثة دنائير ونصفا وزائدا عن ذلك القليل إلى نقص يسير فقبض منهم في هذه السنة المذكورة عن الفدان سبعة دنائير ولذلك ما انعقد هذا المال بهذا الوفور (أي أن أراضيها الزراعية التي أخذت عنها الضرائب هي ٤٥٧١٤٣ فداناً) . هذا إن كانت الأرض كلها من رتبة واحدة ! .

ولما قدم المعز الفاطمي سنة ٣٦٢ هـ (٩٧٣ م) مصر استقل بأمرها .

وأنه لما مات جوهر القائد سنة ٣٨١ هـ (٩٩١ م) وجد عنده من الأموال ما لا يحصى . فمن ذلك : من الذهب العين ستمائة ألف ألف دينار ومن الدراهم أربعة آلاف ألف درهم ومن اللؤلؤ الكبار واليواقيت أربعة صناديق ومن القصب الزمرد ألف قصبة ومن الثياب الديباج ورق تنيس وخمسة وسبعون ألف قطعة . ووجد عنده دواة من الذهب طولها ذراع وهي مرصعة بالدر والياقوت فقوم ما عليها من الجواهر باثني عشر ألف دينار . ووجد عنده لعبة من المسك والعنبر الخام إذا نزع ثيابه ألبسها عليها ووجد في داره مائة مسمار من الذهب على كل مسمار منها عمامة لون . ووجد عنده من الملاعق الذهب والفضة ثلاثة آلاف ملعقة ووجد عنده ١٠٠٠٠ زبدية صيني وبلور وفضة ووجد عنده أربعة قدور من الذهب وزن كل قدر مائة رطل ذهب قيل كان يطبخ المسلوقة فيها . ووجد عنده ٧٠٠ خاتم بفصوص من الياقوت والزمرد والماس ووجد عنده ثلاثة آلاف نرجسية ذهب وفضة وبلور وصيني هذا كله خارجا عن البغال والجمال والخيول والعبيد والجواري والفرش والأماك والضيايع وغير ذلك !!! فكان أجره مقابل ما أجراه من الأعمال في البلاد غالبا جدًا سواء أكان في ولايته على مصر أم في أيام وزارته عليها .

وباليت الأمر كان قاصرا على نماء ثروة الذين يتولون ولاية مصر بل تعذاهم إلى وزيرائهم . فانه لما مات الوزير أبو الفرج ابن كلث سنة ٣٨٠ هـ (٩٩٠ م) وكان وزيرا قبيل ختام الدولة الأخشيديّة ووزيرا في أوائل الدولة الفاطمية وجد في تركته من الجوهر ما قيمته ٤٠٠٠٠٠ دينار ومن الملبوس والمركوب ما قيمته ٥٠٠٠٠٠ دينار ووجد له من العبيد والماليك ٤٠٠٠ غلام . وكذلك لما قتل الأمير برجوان وزير الحاكم بأمر الله احتاط الحاكم على موجوده فوجد له أكثر مما وجد لجوهر القائد .

وذكر ابن ميسر أن الأفضل بن أمير الجيوش أمر بعمل تقدير ارتفاع ديار مصر فجاء خمسة آلاف ألف دينار وكان متحصلاً الأمراء ألف ألف إردب . ثم تقاصرت عدتها إلى أن جباها القاضي الموفق أبو الكرم بن معصوم العاصمي التنيسي عينا خالصا إلى بيت المال بعد المؤن والكلف ألف ألف دينار ومائتي ألف دينار إلى آخر سنة أربعين وخمسمائة هجرية (١١٤٥ م) حتى انقرضت الدولة الفاطمية .

واعلم أنه من أول الفتح الإسلامي لغاية زوال الدولة الفاطمية كانت تعطى أراضي مصر لمطلي زراعتها بأن تقطع النفر وتضمن بقبالات معروفة لمن شاء من الأمراء والوجوه وأهل النواحي من العرب والقبط وغيرهم في الوقت الذي يتها فيه قبالة الأراضي حيث يجتمع الناس من القرى والمدن فيقوم رجل من مجلس متولى^(١) نخراج مصر ينادى على البلاد صفقات صفقات وكتاب الخراج بين يدي متولى الخراج يكتبون ما ينتهي إليه مبالغ الكور والصفقات على من يتقبلها من الناس وكانت البلاد يتقبلها متقبلوها بالأربع السنين لأجل الظلم والاستبحار وغير ذلك فإذا انقضى هذا الأمر خرج كل من كان تقبل أرضا وضمها إلى ناحيته فيتولى زراعتها وإصلاح جسورها وسائر وجوه أعمالها بنفسه وأهله ومن يتدبه لذلك ويحمل ما عليه من الخراج لديوانه في إبانته على أقساط ويحسب له من مبلغ قبائله وضمانه لتلك الأراضي ما ينفقه على عمارة جسورها وسد ترعها وحفر خلجانها بضريبة مقدرة في ديوان الخراج .

فإذا صار مال الخراج بالديوان أنفق منه في طوائف العسكر وفي أعطيتهم وسائر الكلف الأخرى ويحمل ما تفضل إلى بيت المال . وكان النظام المتبع في معرفة مقادير الأرض المقطوعة وتحصيل الخراج أنه إذا انحط ماء النيل عن الأراضي وتعلقت نواحي مصر بأصناف الزراعة ندب من الحضرة من فيه نباهة وخرج معه عدول يوثق بهم وكانت لهم معرفة بعلم الخراج وكثيرا ما كان هذا الكاتب من الأقباط ويخرج إلى كل ناحية من ذكرنا فيجرون مساحة ما شمله الري مما لعله بارأوشرق ويكتب بذلك مكلفات واضحة بالفدان^(٢) والقطائع على جميع الأصناف المزروعة ويحضر إلى دواوين الباب . فإذا مضت من السنة القبطية أربعة أشهر ندب من الأجناد من عرف بالحماسة وقوة البطش وعين معه من الكتاب من قد اشتهر بالأمانة وكاتب من القبط غير من خرج عند المساحة وساروا إلى كل ناحية كذلك فاستخرج مباشرة كل بلد ثلث ماوجب من مال الخراج على ما شهدت به المكلفات فإذا حضر هذا الثلث صرف في واجبات العساكر وغيره وهكذا العمل في استخراج كل قسط طول الزمان كل سنة . وكانت بلاد مصر إذ ذاك تقبل بعين وغلة وأصناف وقد عرف ذلك من نسخة المسموح الذي تضمن ترك البواقي في أيام الخليفة الحاكم بأمر الله ووزارة المأمون البطاحي .

ومع ذلك فقد كانت حالة جيوش الخلفاء مرضية وكافية وافية . فقد ذكر ابن ميسر أنه رأى بخط الأسعد بن مهذب بن زكريا ابن مماتى الكاتب المصرى : قال سألت القاضي الفاضل عبد الرحيم : كم كانت عدة العساكر في عرض ديوان الجيش لما كان سيدنا متولى ذلك في أيام رزيق بن الصالح فقال أربعين ألف فارس وستا وثلاثين ألف راجل من السودان وزاد غيره عشر شوان بحرية فيها عشرة آلاف مقاتل وهذا عند انقراض الدولة الفاطمية .

فلما زالت دولتهم على يد السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب أزال جند مصر من العبيد السود والأمراء المصريين والعربان والأرمن وغيرهم واستجد عسكرا من الأكراد والأتراك خاصة .

(١) إن متولى نخراج مصر كان يجلس في جامع عمرو بن العاص . ولما عمر أحمد بن طولون جامعه نقل الديوان إلى الجامع الطولوني . ثم نقل أيام العزيز بالله نزار إلى دار الوزير يعقوب بن كلس . ثم نقل الديوان إلى القصر بالقاهرة واستمر به مدة الدولة الفاطمية . وفي ملحوظات الكتاب بقية المحال التي كان بها الديوان .

(٢) الفدان هو عبارة عن ٤٠٠ قسبة حاكية أى عشرون قسبة طولاً في عشرين قسبة عرضاً والقسبة تقارب ٥ أذرع بالتجارى كما ذكر ذلك القاضي أبو الحسن في كتاب المنهاج في الخراج .

مصر في عهد دولة السلاطين الأكراد والحراكية والأتراك

ولقد تغير الحال من ابتداء سلطنة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على مصر حيث صارت تقطع أراضي مصر للسلطان وأمرائه وأجناده . وقد تبعه من أتى بعده من السلاطين ونهج منهجه في ذلك وصار أهالي مصر زراعا فقط تحت تصرف ملتمى تلك الاقطاعات . ومن ذلك العهد عرفت الابدنة المعروفة بالفلاحة حيث يسمى المزارع المقيم بالبلد فلاحا قرارا فيصير عبدا قنا لمن أقطع تلك الناحية إلا أنه لا يرجو أبدا أن يباع ولا أن يعتق بل هو قن مابق ومن ولد له كذلك .

وهذا هو سبب إذلال سكان البلاد واستمرار نمو نفوذ الأمراء . حتى إنه بعد انقراض دولة السلاطين والمماليك بزوال دولة الغوري استمر نفوذ ذراري الأمراء قويا جدا في عهد ولاية الدولة العثمانية على مصر حتى إنك تجد أن لا نفوذ في معظم الأحوال للولاة في جانب جبروت هؤلاء الأمراء بل كان صاحب النفوذ والبطش منهم سيافا والولاة والأهالي ذبائح إلى أن هيا الله للبلاد المصرية من انتشلها من وهدة الخراب والدمار وأنقذ البلاد من بقية هؤلاء الأمراء وهو ساكن الجنان المغفور له المرحوم محمد علي باشا حيث جمعهم بالقلعة في ٩ صفر سنة ١٢٢٥ (١٦ مارس سنة ١٨١٠) وأبادهم وتخلص من غوائلهم وأمكنه أن يحل تلك الالتزامات التي طال زمنها بمصر وكانت سببا في إذلال أهلها وولاتها بل وفي نقص الأنفس حتى إنك تجد عدد سكانها الذي كان يقرب من ١٨ مليون نفس في أول الفتح الاسلامي وصل الى ٢ ١/٢ مليون نفس فقط سنة ١٨٠٠ وكان ذلك نتيجة سلب الأتليان من الأهالي وقسمتها بين السلاطين والأمراء والأجناد مقابلة مراضاة العلماء والعربان بمرتبات سنوية وترك باقى الأهالي كما علمت فأصدر أمره في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٢٨ (١٨ مارس سنة ١٨١٣) لأكبر أنجاله المرحوم إبراهيم باشا بتعيينه دفتدارا ومأمورا لمساحة القطر المصري ومعه المعلم غالى بصفة رئيس المساحين ومسح أطيان القطر بالوجهين البحري والقبلي وجعل لها تواريخ وألغيت القاعدة القديمة التي سنت من أول الدولة الأيوبية الى الوقت المذكور والتي كانت تقضى باعتبار الأتليان بالالتزام بلدا بلدا بدون مساحة بل فقط بأسماء البلاد .

واذا أردت معرفة أمثلة من أمثال التصرف في أموال مصر والمتحصل من أراضيها في عهد هؤلاء السلاطين أو كيفية استئثارهم هم والأمراء والجنود بأراضي القطر المصري فهناك بيانها :

(أولا)

قد ذكر القاضي الفاضل في متجددات سنة خمس وثمانين وخمسمائة أنه وجد أوراقا بما استقر عليه عبر البلاد من الاسكندرية الى عيذاب الى آخر الرابع والعشرين من شعبان سنة ٥٨٥ (٧ أكتوبر سنة ١١٨٧) خارجا عن الثغور وأبواب الأموال الديوانية والأحكام والحبس ومنفلوط ومنقباط وعدة نواح أوردت أسماؤها ولم يعين لها في الديوان عبرة ٤٦٥٣١٩ دينار بعد ما يجري في الديوان العادل السعيد وغيره عن الشرقية والمرتاحية والدقهلية وبوش وغير ذلك وهو ١١٩٠٩٢٣ دينار .

وهاك تفصيل الإيرادات

الاقاليم	دينار
الوجه البحرى وهو اثنتا عشرة عمالة بما فيها ضواحي ثغر الاسكندرية ورشيد	١١٥١٦٥٣
الوجه القبلى وهو احدى عشرة عمالة من غير ثغر عيذاب	١٦١٠٤٤١
قيمة مايجرى فى الديوان العادلى السعيد وغيره عن الشرقية والمرتاحية والدقهلية وبوش وغير ذلك	١١٩٠٩٢٣
ايرادات لم يعين منابع تحصيلها غير أنها وردت فى جملة المتحصل	٧٠٠٠٠٢
جملة الإيرادات	٤٦٥٣٠١٩
تتزيل المصروفات	
أوجه الصرف	دينار
الديوان العادلى	٧٢٨٢٤٨
الأمرء والأجناد المرسوم باقواء اقطاعاتهم بالأعمال المذكورة	١٥٨٢٠٣
ديوان السور المبارك والأشراف	١٣٨٠٤
العربان	٢٣٤٢٩٦
الكثانية	٢٥٤١٢
القضاة والشيوخ	٧٤٠٣
القيارية والصالحية والأجناد المصريون	١٢٥٠٤
الغزاة والعساقلة المركزة بدمياط وتيس وغيرهم	١٠٧٢٥
	١١٩٠٥٩٥
البارز وهو يزيد عما أورده فى الأصل ٣٢٩ ديناراً	٣٤٦٢٤٢٤

(ثانيًا)

الروك فى عهد السلطان المنصور لاجين

لما أفضت السلطنة الى المنصور لاجين راك البلاد وذلك أن أرض مصر كانت أربعة وعشرين قيراطا موزعة كما يأتى :

قيراط	بيان أوجه الصرف
٤	خاصة السلطان
١٠	الأجناد
١٠	الأمرء
٢٤	

وكثيرا ما كانت الأمرء تأخذ من إقطاعات الأجناد فلا يصل الى الأجناد منها شيء ويصير الاقطاع فى دواوين الأمرء .
وكم ثارت فتن بسبب احتواء قطاع الطريق بالأمرء . فأبطل السلطان لاجين ذلك ورد تلك الاقطاعات على أربابها وأخرجها بأسرها من دواوين الأمرء وترتب على ذلك إغارة الصدور عليه وعلى نائبه حتى كان ما كان مما هو معلوم .

(ثالثًا)

الروك الناصرى

فلما آلت السلطنة الى الملك الناصر محمد بن قلاوون أمر فى سنة ٧١٥ هـ (سنة ١٣٥١ م) أن تراك الديار المصرية وأن يبطل منها مكوس كثيرة ويفضل لخاى مملكته شيء كثير من أراضى مصر .

فكانت نتيجة العمل أن أفرز لخا ص السلطان من بلاد أرض مصر عدة نواح مما كان في إقطاعات البرجية وهي الجيزة وأعمالها والكوم الأحمر ومنفلوط والمرج والخصوص وغير ذلك مما بلغ عشرة قراريط من الأقاليم وصار لإقطاعات الأمراء والجنود وغيرهم أربعة عشر قراطا . ولقد كان الوجه البحرى ١٣ إقليما والوجه القبلى ٧ أقاليم . أما الواحات فمنقطة وراء الوجه القبلى مقاربة ولم تعد في الولايات ولا في الأعمال ولا يحكم عليها والى السلطان وإنما يحكم عليها من قبل مقطعتها .

(رابعاً)

روك السلطان شعبان

وقد حررت قوائم يعلم منها جملة عبر الأقاليم بالديار المصرية على ما استقر عليه الحال الى آخر شوال سنة ٧٧٧ (٢٢ مارس سنة ١٣٧٦) وذلك في دولة السلطان الملك الأشرف زين الدين أبى المعالى شعبان بن حسين . ومجمل الروك المذكور تجده في البيان الآتى .

دينار جيشى (١)	رزقة	فدان	عدد البلاد المقطوعة	عدد البلاد التى عينت ضريبتها ولم تسمح	عدد البلاد التى مسحت ولم تعين ضريبتها	عدد البلاد التى لم تسمح ولم تعين ضريبتها	جملة البلاد	أسماء الجهات
١٠٩٨٠٠	٥٣٢	١٠٤٧٦ $\frac{٣}{٤}$	٨	١٢	٢	٤	٢٦	الضواحي
٤٠٣١٥٠	٣٠٥٨ $\frac{١}{٤}$	١٩٦٥٣٠ $\frac{٣}{٤}$	٤٩	٦	٣	٣	٦١	القليوبية
١١٩٥٨٨٩	١٨٢٩١	٤٧١٩٧٧ $\frac{١}{٦}$	٣٠٣	٢٨	٤٨	٤	٣٨٣	الشرقية
٥٠٨٢٧٦	٤٠٠٤	١٧٠١٨٩	١٧٧	٠	٣٥	٢	٢١٤	الدقهلية والمرااحية
٢٤٢٠٠	٦٦	٦٥٦٧	٩	٣	١	١	١٤	ثغردمياط
١٩٦٥٥٥٣	١٧٩٠٤ $\frac{٥}{٨}$	٥٤٠٤٧٢	٤٢٧	١٠	٣٢	٦	٤٧٥	الغربية
٥٧٣٠١٩	٧٥٧٧ $\frac{٢}{٣}$	١٤٣٨٢٨	١٢٩	٢	٢	٠	١٣٣	المنوفية
١١٤٣٣٥	٣٦	٩٤١٨١	٤٦	٠	١	١	٤٨	أبيار وجزيرة بنى نصر
٧٤٨٧٥١	٨٥٠٨ $\frac{١}{٢}$	٣٠٩٢٢٧ $\frac{١}{٢}$	٢١٢	٥	١٣	١	٢٣١	البحيرة
٥٥٤٠٠	٩٨	٣٢٣١	٣	١٠	١	٠	١٤	قوة والمراحمين
٣٣٩٠٠	٠٠	٠٠	٠	٥	٠	١	٦	نستراوه
٣٤٦٢٥	٩٣	٤٥٩٦	١	٦	١	٦	١٤	ثغر الاسكندرية المحروس
٥٧٦٦٨٩٨	٦٠١٦٩ $\frac{١}{٢٤}$	١٨٥١٢٧٦ $\frac{١}{٢}$	١٣٦٤	٨٧	١٣٩	٢٩	١٦١٩	جملة الوجه البحرى
٢٣٦٤٣٤	١٩٢	١٢٥٥٥١	٢٦	٣٦	٧٦	٢٠	١٥٨	الجيزة
١٣٨١٤٥	٠٠	٧٢	٢٤	٢٦	٠	٣	٥٣	الاطفيحية
٤٩٩١٤٠	٥١٨ $\frac{١}{٢}$	١١٧٧٧٢	٧٨	١٦	١	٦	١٠١	الفيومية
١١٨٦٢١٧	٦٦٠٥ $\frac{١}{٢}$	٣٤٢٨٦١	١٤٣	٦	٤	٢	١٥٥	البنساية
٥٤٦٤٥٠	٥١٠٥	١٨٥٩٧٦	٩٢	٩	٠	١	١٠٢	الأشمونين
٥١٥٠٠	١٨٧	١٨٢٣٣	٣	١	٠	١	٥	المنفلوطية
٣٦٠٦٠٠	٢١٦٦ $\frac{١}{٢}$	١٣٠٤١٧	٢٩	١	٢	٠	٣٢	الاسيوطية
١٨٨٣١٤	١٢٧٤ $\frac{١}{٢}$	١١١٠٧٠	٢٣	١	٠	٠	٢٤	الانحيمية
٣٩٧٤٩٩	٢١١١ $\frac{١}{٢}$	٢٩٤٩٣٥	٣٦	٢	٠	٣	٤١	القوصية
٣٥٨٤٢٩٩	١٨١٦٠ $\frac{١}{٢}$	١٣٢٦٨٨٧	٤٥٤	٩٨	٨٣	٣٦	٦٧١	جملة الوجه القبلى
٩٣٥١١٩٧	٧٨٣٢٩ $\frac{١٣}{٢٤}$	٣١٧٨١٦٣ $\frac{١}{٦}$	١٨١٨	١٨٥	٢٢٢	٦٥	٢٢٩٠	الجملة العمومية

واستمر الحال في قسمة الأراضي بين السلطان والأمراء والأجناد على ما قرره الملك الناصر الى أن زالت دولة بني قلاوون بالملك الظاهر برقوق سنة ٧٨٤ هـ (١٣٨٢ م) فأبقى الأمر على ذلك إلا أشياء منه أخذت تتلاشى قليلا قليلا الى أن كانت الحوادث والمحن في سنة ٨٠٦ هـ (١٤٠٣ م) حيث حدث من أنواع التغيرات وتوقع الظلم ما لم يخطر ببال أحد .

وأهم أسباب ذلك عدم وفاء النيل وتقصه وحصول شراق بالصعيد لا يمكن أن يوصف ما حصل منه حيث مات في مدينة قوص وحدها ١٧٠٠٠ نفس وفي مدينة أسيوط ١١٠٠٠ نفس وفي سنة ٨١٣ هـ (١٤١٠ م) كان خراج مصر ٤٢٥٧٠٠٠ دينار .

ثم أعقب ذلك زوال دولة المماليك بزوال دولة السلطان الغورى وصارت مصر إيالة تابعة للدولة العثمانية . ولقد علمت كيف استأثر هؤلاء السلاطين هم والأمراء والجنود في زمنهم بأرض مصر وحرمو أهلها منها واستعملوهم زراعا فقط على وجه ما سبق بيانه وحتى إنه بعد زوال ملكهم فعلا - وإن كان باقيا اسما - استمر أمر استئثار الأمراء بالأرض في مدة تبعية مصر للدولة العثمانية الى أن زال هذا الالتزام في عصر ساكن الجنان محمد علي باشا وملك الأتالي الأراضي من ذلك الحين كما كان الحال من قبل هؤلاء السلاطين وبذلك تخلصوا ونجوا مما كان يكابده الآباء والأجداد من الاستعباد الذي كان الرق أفضل منه مدة عدة من القرون .

ولقد قال ابن خلدون في مقدمته في تعليل تصرفات هؤلاء السلاطين والحامل لهم على ذلك ما يأتي :

ولقد وقع لهذه العصور بمصر منذ مائتين من السنين في دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهلم جرا . وذلك أن أمراء الترك في دولتهم يخشون عادية سلطانهم على من يتخلفونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق والولاء ولما يخشى من معاطب الملك ونكباته فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يجعلون فيها شركاء لولدهم بنظر عليها أو نصيب فيها مع ما فيهم غالبا من الجنوح الى الخير والتماس الأجور في المقاصد والأفعال فكثرت الأوقاف (انتهى) .

حتى إنك تجد في صفحات الجزء الخامس من كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار أن معظم قرى القطر المصرى موقوفة على ذرارى السلاطين والأمراء والجوامع والحرمين والباقي في حيازة من كانوا على قيد الحياة من السلاطين والأمراء والجنود دون الأهالي .

ولقد فات هؤلاء السلاطين والأمراء قوله تعالى : ﴿ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفَقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يَوْقِ شَيْئًا مِنْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنْ تَقَرُّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ وخلاصة القول إنه خير للذين يحكمون الناس أن يزهّدوا فيما في أيديهم .

مصر في عهد الدولة العثمانية

ومن تلك الملاحظات أنه في يوم ١٠ جمادى الثانية سنة ٩٣٢ (٢٤ مارس سنة ١٥٢٥) وصل الى القاهرة الصدر الأعظم الدماذ إبراهيم باشا (صهر السلطان سليمان) لأجل النظر في أحوال مصر وإصلاح أمورها وترتيب حكومتها وإزالة أسباب الخلاف الواقع بين حكامها . فأمضى الوزير ثلاثة شهور في القاهرة وكان له في كل يوم حسنة جديدة يسطرها التاريخ واصطناع المعروف . وذلك أنه وقف كل أوقاته بدون انقطاع على وضع القوانين الجديدة وتعديل القديمة مراعى في ذلك حاجة البلاد . وأعاد جرائد الضرائب الأميرية الى نظامها الذي كانت عليه في عهد قايتباي والغورى وقرر أن يكون المبلغ الواجب على حكومة مصر دفعه للباب العالي عبارة عن ٨٠,٠٠٠ بندق مع خصم ما يلزم لمصاريف الإدارة .

وفي سنة ٩٩١ هـ (١٥٨٣ م) لما عين إبراهيم باشا الذي هو من ندماء السلطان مراد لى ينظم مصر زار معظم أمهات القرى وحصل على مقتنيات حسن باشا الخادم الوالى السابق وكان همه جمع المال . وقبل قيامه من مصر رفع جزيته الى ٦٠٠٠٠٠٠ بندق بعد أن كانت ٤٠٠٠٠٠٠ بندق .
وهاك ميزانية لحكومتها في سنة ١٢١٣ هـ (١٧٩٨ م) أى سنة احتلال الجيش الفرنسى للديار المصرية .

المصروفات		الايرادات	
	ميدة أو أنصاف فضة		ميدة أو أنصاف فضة
نفقات كبار الموظفين	٢٩٣٩٢٤٧	مال الميرى على القرى والأوقاف	٨٠٦٤٠٠٦٨
الجنـد »	٢٩٨٧٢٦٥٧	» » » الايراد	١٠٨٧٠٧٧٣
مختلفة »	٢٦٥٣٥٨٥	» » » الصنائع والمأكولات	٢٢٨١١٨٠٥
العلماء والتعليم ووقفات »	٨٤٣٨٩٨٤	» » » الرؤوس	٢٥٠٩٠٨١
رجال الدين والجوامع ونحوها »	١٣٨٩٢١٣٩		
الحج »	٤٢٠٧١٦٥٤		
ترميم القلاع بالقاهرة »	٣٠٠٠٠٠٠		
ترميم القلاع ببقية بلاد القطر »	١٥٠٠٠٠٠		
أثمان سكر وخلافه	٢٠٠٠٠٠٠		
نفقات أخر يأمر بها شيخ البلد	٢٧٨٣٤٥١	مجموع الايرادات وباعتبار أن كل ٢٧ نصفاً تعادل فرنك تكون جملة الايرادات	١١٦٦٥١٧٢٧
	١٠٩١٥١٧٢٧	٤١٥٠٠٠٠ فرنك أى ١٦٠٠٨٦ جنيهاً مصرياً	

(٧٥٠٠٠٠٠ البارز) وهو ما كان يرسل سنوياً للأستانة ويعادل ١٥٧٧ جنيهاً مصرياً وكان من قبل حجز النفقات الخاصة بترميم القلاع وأثمان السكر والنفقات التى تحت تصرف شيخ البلد ضعف ذلك .

ولما تبوأ محمد على باشا ولاية الديار المصرية في ١٠ ربيع الثانى سنة ١٢٢٠ — ٨ يوليـه سنة ١٨٠٥ عين نجله إبراهيم باشا دفتداراً لمصر أو متصرفاً عليها في ١٥ ربيع الأول سنة ١٢٢٨ — ١٨ مارس سنة ١٨١٣ والتمس من السلطنة الاحسان عليه برتبة الميرميران وكلفه بأن جعله مأموراً لمساحة القطر ومعه المعلم غالى بصفة رئيس المساحين وصار مساحة أطيان القطر بوجهيه البحرى والقبلى وجعل لها تواريخ وألغيت القاعدة القديمة التى كانت هى اعتبار الأطيان بالالتزام بلداً بلداً بدون مساحة بل فقط بأسماء البلاد كما سبق بيان ذلك .

وبموجب هذا التاريخ بلغت أطيان القطر المصرى وضرائبه ما يأتى :

الأقاليم	الضرائب بالجنيه المصرى	الأطيان بالفدان (١)
الوجه البحرى	٢٩٦٥٨٤	٩١٧٩٦٦
» القبلى	٣٦٣١٢٣	١١٣٨٦٧٤
	٦٥٩٧٠٧	١٩٥٦٦٤٠

(١) الفدان يعادل $\frac{1}{4}$ ٢٢٢ قصبه مربعة .

ولقد عني ساكن الجنان محمد علي باشا بأمر تعداد القطر المصرى عناية كبرى حتى إنه اصدر امره الى عموم جهات القطر في ١٣ ذى القعدة سنة ١٢٦١ (١٣ نوفمبر سنة ١٨٤٥) بالشروع في تعداد أهالى القطر المصرى بناء على قرار الجمعية العمومية المنعقدة بديوان المالية .

وأصدر أمره لعموم الجهات في ٨ ربيع الأول سنة ١٢٦٢ هـ (٧ مارس سنة ١٨٤٦ م) بسرعة لإنهاء التعداد ونؤه في الأمر المشار اليه بأنه يهمل أن يكون فوق ذلك مضبوطا ويمد زمن التعداد مدة سنتين لهذه الغاية .

وصدر أمر منه الى مديرى الأقاليم في ٢٣ المحرم سنة ١٢٦٣ هـ (١١ يناير سنة ١٨٤٧ م) مسطرا به شدة اضطرابه لتتميم تعداد النفوس كنص القرار المعطى عن ذلك وأنه لاوصول الى الغاية المطلوبة عين مأمورين للمساعدة حتى ينتهى العمل في أقرب وقت .

وفي ٤ ذى القعدة سنة ١٢٦٣ هـ (١٤ أكتوبر سنة ١٨٤٧ م) صدر أمر من المرحوم الموما إليه الى عمد ومشايخ قبائل العربان يستحثهم فيه بانهاء التعداد الصادر بخصوص إجرائه عدة أوامر .

ولقد تضمن الأمر الصادر منه الى المرحوم عباس باشا كتحدا باشا حينذاك في ٢٢ ربيع الأول سنة ١٢٦٤ هـ الموافق (٢٧ فبراير سنة ١٨٤٨ م) بتوكيله بالنيابة عنه في نظر أعمال مصر لعزمه على التوجه الى أوروبا نظرا لاعتلال صحته ورغبته في تبديل الهواء ويحتم عليه القيام بهذا المسند ورؤية الأمور بالاتحاد وبذل النفس فيها . وأن يكون من أهم الأمور إتمام مادة تعداد النفوس التي لم تتم الى الآن (وقتئذ) .

وعلى ذلك فيكون التعداد المعروف بتعداد سنة ١٨٤٦ هو في الحقيقة تعداد سنة ١٨٤٨ حيث تم فيها وإن كان شرع فيه من ابتداء ١٢ نوفمبر سنة ١٨٤٥ ونتيجته • ٤٤٧٦٤٤ نفس
أما تعداد النفوس المسطر بالكتب التاريخية قبل هذا التعداد فهما تعدادان في القرن الثامن عشر وهما التعدادان الآتيان :

تعداد سنة ١٨٠٠ الذي قرره الجمعية العلمية المرافقة للحملة الفرنسية وهو • ٢٤٦٠٢٠ •

» ١٨٢١ حسب كشف الممولين وهو عبارة عن • ٢٥٣٦٤٠ • »

ويؤخذ مما سطره الدكتور كلوت بك في كتابه المطبوع بباريس سنة ١٨٤٠ في المبحث الأول من الباب التاسع الذي عنوانه «في الزراعة والصناعة والتجارة وفي أراضي مصر القابلة للزراعة والمترعة»

أسماء الأقاليم	أراض مترعة	أراض غير مترعة وقابلة	جملة
الوجه البحرى ..	٢٢٤٩٠٠٠	١٥٥١٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠
الأقاليم الوسطى ..	٧٥٠٤٠٠	٨٤٣٦٠٠	١٥٩٤٠٠٠
صعيد مصر ..	٨٥٦٨٢٦	٧٦٥٢٧٤	١٦٢٠٠٠٠
الجملة العمومية ...	٣٨٥٦٢٢٦	٣١٥٩٧٧٤	٧٠١٤٠٠٠

وذكر في فقرات المبحث التاسع عشر إيرادات مصر سنة ١٢٤٩ هجرية وسنة ١٨٣٣ ميلادية بالتفصيل الآتي :

فرنك	
٢٨١٢٥٠٠٠	ميرى أو خراج الأراضي
٨٧٥٠٠٠٠	فردة الرؤوس
٨٠٠٠٠	رسوم القيراط
١٥٠٠٠٠	» على التركات (بيت المال)
٢٥٠٠٠٠	عوائد مواشى الذبيح
٤٨٠٠٠	» الوكائل والأسواق بالوجه القبلى
٦٠٠٠٠	رسوم على الغوازى (الراقصات والطبالين والزمارين والحواة)
٥٦٢٥٠	» صب الفضة وشغل المقصب
٥٠٠٠٠٠	أموال النخيل
٢٥٠٠٠٠	عوائد أسماك بحيرة المنزلة
٤٣٨٠٠٠	رسوم وعوائد الملح والمراكب والسمك
٤٥٠٠٠٠٠	عوائد غلال
٣٠٧٠٥٠٠	متحصلات الجمارك وعوائد الدخولية
٣٤٦٠٠٠	المشروبات
٣٢٠٠٠	عوائد سنا
٧٢٥٠٠	» صيد بحيرة قارون وعوائد دخولية مدينة الفيوم
١٢٠٠٠٠٠٠	أرباح البضائع المدقونة { قطن . نيلة . افبوف . سكر . نبيذ . أرز . عسل . شمع . حنا . ماء ورد . بذر كنان . سمسم . بذر خص . قرطم . حرير . زعفران خام البارود (أو كوهى) جله) . جير . جبس . حجر . نظرون . صودا . ملح النوشادر .
٣٧٥٠٠٠	أرباح دار الضرب
١٥٠٠٠٠٠١	» فابريقة أقمشة القلوع
١٢٠٠٠٠٠	» من فابريقة أقمشة الحرير
٨٧٥٠٠٠	» من الجلود القطيس والمذبوحة
١٠٠٠٠٠	» من بيع الحصر
٦٢٧٧٨٧٥٠	المجموع وهو يعادل ٢٨١ ١/٢ مليم و ٢٤٢١٦٩٠ جنيها

فرنك		فرنك
جملة الايرادات		٦٢٧٧٨٧٥٠
تزييل المصروفات وفقا للبحث ٢٠ من الباب التاسع		
فرنك		
٥٠٠٠٠٠	مرسل نقدا للقسطنطينية	
١٥٠٠٠٠٠	ميزانية مصروف الجيش وكان عدده ١٥٠ ألف عسكرى	
٥٠٠٠٠٠٠	مرتبات الضباط العظام ورؤساء الادارة	
٨١٢٠٠٠	ماهيات الخيالة الباش بوزوك	
٦٥٠٠٠٠	» العرب البدو	
١٧٥٠٠٠٠	ثمن المهمات العسكرية	
٣١٢٠٠٠	» مشونة البغال والجمال	
٢٠٠٠٠٠	المدارس الحربية	
٧٥٠٠٠٠٠	ميزانية مستخدمى البحرية	
١٨٧٥٠٠٠	إنشاء سفن حربية	
٤١٢٥٠٠	مصاريف على ذمة محطات إنشاء السفن ببولاق	
٢٧٥٠٠٠٠	» الفوريقات وماهيات الشغالة	
٢٥٠٠٠٠٠	» مستخدمى الادارة	
٦٢٥٠٠٠	تعيينات ممنوحة لما كول المستخدمين	
٤٤٠٠٠٠	معاشات الملتزمين القدم	
٧٥٠٠٠٠	» ممنوحة لجملة من أبناء العرب	
٢٢٥٠٠٠٠	منصرف فى بناء سرايات وقصور وفوريقات وقناطر وجسور وغيره	
١٨٧٥٠٠٠	أشياء مجلوبة من أوروبا برسم الفوريقات	
١٢٥٠٠٠٠	مصاريف سرايات الخديو	
٥٠٠٠٠٠	» ما كول الخديو	
١٧٥٠٠٠٠	لادارة مشتروات الشيلان الكشمير والأقمشة الحرير والمجوهرات	
٢٥٠٠٠٠	مصاريف قوافل الحجاج	
٤٩٩٥١٥٠٠	وجملة المصروفات وقدرها ٤٩٩٥١٥٠٠ فرنكا تعادل $\frac{1}{4}$ ١١٢ مليا و ١٩٢٦٨٧٩ جنيها	
١٢٨٢٧٢٥٠	وزيادة الايرادات عن المصروفات وقدرها ١٢٨٢٧٢٥٠ فرنكا تعادل $\frac{2}{4}$ ١٦٨ مليا و ٤٩٤٨١١ جنيها	

اما تعداد سكان القطر طبقا للنظامات الدقيقة فتراه موضحا في البيان الاتى :

السنوات	السكان	ملاحظات
١٨٨٢	٦٨٣١١٣١	وهو الذى اجرى فى غضون الثورة العربية وكان مقدار أطيان القطر المصرى المضروب عليها أموال قبل ذلك بثمان سنوات أى سنة ١٨٧٤ هى ٤٦٢١٨٠٦ فداناً وعدد نخيله فيها ٤٤٧٧٠٦١ نخلة .
١٨٩٧	٩٧٣٤٤٠٥	وقد أجرى بدقة وعناية وكانت الأراضى المفروض عليها ضرائب قبل ذلك بست سنوات أى سنة ١٨٩١ هى ٤٩٦٨٢٣٥ فداناً ومبلغ إيرادات القطر سنتها ٩٨٢٠٠٠٠ جنيه .
١٩٠٧	١١٢٨٧٣٥٩	وأجرى بعناية تامة .
١٩١٥	١٣٠٠٠٠٠٠	إذا اعتمدنا على نسبة النمو فى كل سنة التى ظهرت من الاحصاء السابق وهى ١٤,٩ فى الالف أو ١,٥ ٪/ كان هذا هو التعداد فى سنة ١٩١٥ على وجه التقريب أما زمام أطيان القطر الصالحة للزراعة الآن فتبلغ ٥٦٣٣٠٥٤ والمنظور إصلاحها ١٨٣٩٣٠٧ أى ٧٤٧٢٣٦١ كما يعلم من مفصلات الكشف الآتى .

[illegible]

بيان موجز للتفصيلات المبينة بالجدول السابق

فدان	٤٩٧٩٦٨٠	أطيان مربوط عليها أموال نهائيا
»	٥٤٧٤٦٣	» » » مؤقتة
»	١٠٥٩١١	» أملاك الميرى المترعة والمؤجرة
	<u>٥٦٣٣٠٥٤</u>	
فدان	١٨٥٠٢٠	أطيان جار إصلاحها ومنظور إتمام ذلك
	١٦٥٤٢٨٧	مملوك للأهالى
	<u>١٨٣٩٣٠٧</u>	من أملاك الميرى
	<u>٧٤٧٢٣٦١</u>	

فانظر كيف أنه بتطور أحوال المعاملة في سكان هذا القطر قد نما عددهم من $2\frac{1}{2}$ مليون تقريبا في سنة ١٨٠٠ الى ١٣ مليونا في سنة ١٩١٥ أى في مدة ١١٥ سنة .

وكذلك ازدادت مساحة الأطيان الصالحة للزراعة التي استقام أمرها في عصر الفتح الأول الاسلامي وأدركها النقص في آخر الدولة الأخشيديّة حتى بلغت نصف مليون فدان .

وفي مدة السلطان شعبان نحو ٣ ملايين . وبلغت ١٩٥٦٦٤٠ فدانا في سنة ١٨١٣ ووصلت الى ٧٤٧٢٣٦١ فدانا في سنة ١٩١٥ أى في ظرف ١٠٢ سنة .

وأن إيرادها في سنة ٢٥ هجرية (٦٤٥ ميلادية) الذي أعجب بعظم قيمته المؤرخون وقدره ١٢ مليون دينار . ثم ما جباه الله بن سعد بن أبي سرح في سنة ٢٦ هجرية (٦٤٧ ميلادية) وهو ١٤ مليون دينار تكيف بنقص وزيادة حسب ضروب المعاملة كما تجد ذلك مفصلا في الشذرات التاريخية حتى وصل في سنة ١٩١٤ ميلادية الى ١٨ مليون جنيه .

وأنه في سنة ١٨١٣ . لما من الله على مصر بنعمة تملك أهاليها لأطيانها بعد ازالة الالتزام المقنوت من أيدي الأمراء الجبابرة العتاة بدلا من توجه رغبة الأهالي لامتلاك تلك الأطيان المسلوبة منهم خافوا من هذا الامتلاك في أول الأمر وتسحبوا من بلادهم حتى صدرت أوامر صارمة بمنع هذا التسحب .

وبعد مضى هذه الفترة القليلة ترى كيف تحققت رغبتهم في احرارها وتملكها وشدة المحافظة عليها حتى إنه يؤلمهم الآن ويعز عليهم نشر أى حجز يقع عليها منسوب لاسم أى واحد من هؤلاء الملاك .

وفي سنة ١٩٠٣ تم بفضل الله ازالة العشور والالتزام وما يعرف ززقه بلا مال وأمثال ذلك حيث عدلت الضرائب بطريقة عادلة والحمد لله .

وإنه بحمد الله تعالى مادام العدل غنيا على ربوع هذا الوادى والعناية بأمر نياله مبذولة لنيل أقصى أمانى محبي الخير له فسيستمر بفضل الله عددهم في ازدياد وعيشتهم في رغد ولا عجب في ذلك فالظلم ان دام دمر والعدل ان دام عمر .

أمين سامي

(المطبعة الأميرية ٥٢٢٧/١٩١٣/٢٠٠٠)

فهرس الجزء الأول

القسم الأول — فهرس أمر النيل

من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة	من سنة إلى سنة		صفحة
ميلادية	میلادیه		میلادیه	میلادیه		میلادیه	میلادیه	
١٣٠٩	١٣٠٤	١٧٠	١٠٢١	١٠١٢	٨٦	٦٤٠	٦٢٢	٢
١٣١٧	١٣١٠	١٧٢	١٠٣٥	١٠٢٢	٨٨	٦٤٤	٦٤١	٤
١٣٣٤	١٣١٨	١٧٤	١٠٤٩	١٠٣٦	٩٠	٦٥١	٦٤٥	٦
١٣٤٠	١٣٣٥	١٧٦	١٠٥٩	١٠٥٠	٩٢	٦٦٠	٦٥٢	٨
—	١٣٤١	١٧٨	١٠٦٦	١٠٦٠	٩٤	٦٧٩	٦٦١	١٠
١٣٤٦	١٣٤٢	١٨٠	١٠٧٣	١٠٦٧	٩٦	٦٨٧	٦٨٠	١٢
١٣٥٥	١٣٤٧	١٨٢	١٠٧٧	١٠٧٤	٩٨	٧٠٤	٦٨٨	١٤
١٣٦٠	١٣٥٦	١٨٤	١٠٨٣	١٠٧٨	١٠٠	٧١٣	٧٠٥	١٦
١٣٦٨	١٣٦١	١٨٦	١٠٩٠	١٠٨٤	١٠٢	٧٢٣	٧١٤	١٨
١٣٧٣	١٣٦٩	١٨٨	١٠٩٥	١٠٩١	١٠٤	٧٣٩	٧٢٤	٢٠
١٣٧٨	١٣٧٤	١٩٠	١١٠٢	١٠٩٦	١٠٦	٧٥١	٧٤٠	٢٢
١٣٨٢	١٣٧٩	١٩٢	١١١٢	١١٠٣	١٠٨	٧٦٣	٧٥٢	٢٤
١٣٨٩	١٣٨٣	١٩٤	١١٢١	١١١٣	١١٠	٧٧٦	٧٦٤	٢٦
١٣٩٦	١٣٩٠	١٩٦	١١٢٥	١١٢٢	١١٢	٧٨٥	٧٧٧	٢٨
١٤٠٠	١٣٩٧	١٩٨	١١٣٢	١١٢٦	١١٤	٧٩٠	٧٨٦	٣٠
١٤٠٥	١٤٠١	٢٠٠	١١٣٩	١١٣٣	١١٦	٧٩٥	٧٩١	٣٢
—	١٤٠٥	٢٠٢	١١٥٢	١١٤٠	١١٨	٨٠٥	٧٩٦	٣٤
١٤١٢	١٤٠٦	٢٠٤	١١٥٩	١١٥٣	١٢٠	٨١٣	٨٠٦	٣٦
١٤١٨	١٤١٣	٢٠٦	١١٦٣	١١٦٠	١٢٢	٨٢٢	٨١٤	٣٨
١٤٢١	١٤١٩	٢٠٨	١١٦٧	١١٦٤	١٢٤	٨٣١	٨٢٣	٤٠
١٤٢٩	١٤٢٢	٢١٠	١١٦٩	١١٦٨	١٢٦	٨٣٩	٨٣٢	٤٢
١٤٣٧	١٤٣٠	٢١٢	١١٧١	١١٧٠	١٢٨	٨٤٥	٨٤٠	٤٤
١٤٤٥	١٤٣٨	٢١٤	١١٧٤	١١٧٢	١٣٠	٨٥١	٨٤٦	٤٦
١٤٥٠	١٤٤٦	٢١٦	١١٨٢	١١٧٥	١٣٢	٨٦١	٨٥٢	٤٨
١٤٥٥	١٤٥١	٢١٨	١١٩٣	١١٨٣	١٣٤	٨٦٨	٨٦٢	٥٠
١٤٦١	١٤٥٦	٢٢٠	١٢٠٠	١١٩٤	١٣٦	٨٧٧	٨٦٩	٥٢
١٤٦٤	١٤٦٢	٢٢٢	١٢٠٧	١٢٠١	١٣٨	٨٩٥	٨٧٨	٥٤
١٤٦٧	١٤٦٥	٢٢٤	١٢١٧	١٢٠٨	١٤٠	٩٠٥	٨٩٦	٥٦
١٤٧٢	١٤٦٨	٢٢٦	١٢٢٥	١٢١٨	١٤٢	٩١٨	٩٠٦	٥٨
١٤٧٩	١٤٧٣	٢٢٨	١٢٢٧	١٢٢٦	١٤٤	٩٢٩	٩١٩	٦٠
١٤٨٣	١٤٨٠	٢٣٠	١٢٣٧	١٢٢٨	١٤٦	٩٣٤	٩٣٠	٦٢
١٤٨٧	١٤٨٤	٢٣٢	١٢٤٩	١٢٣٨	١٤٨	٩٤٠	٩٣٥	٦٤
١٤٩١	١٤٨٨	٢٣٤	١٢٥٦	١٢٥٠	١٥٠	٩٤٧	٩٤١	٦٦
١٤٩٦	١٤٩٢	٢٣٦	١٢٦٠	١٢٥٧	١٥٢	٩٥٩	٩٤٨	٦٨
١٤٩٨	١٤٩٧	٢٣٨	١٢٦٥	١٢٦١	١٥٤	٩٦٤	٩٦٠	٧٠
١٥٠٠	١٤٩٩	٢٤٠	١٢٧٥	١٢٦٦	١٥٦	٩٦٨	٩٦٥	٧٢
—	١٥٠١	٢٤٢	١٢٧٧	١٢٧٦	١٥٨	٩٧٤	٩٦٩	٧٤
١٥٠٨	١٥٠٢	٢٤٤	١٢٨٠	١٢٧٨	١٦٠	٩٨٠	٩٧٥	٧٦
١٥١٥	١٥٠٩	٢٤٦	١٢٨٩	١٢٨١	١٦٢	٩٩٠	٩٨١	٧٨
—	١٥١٦	٢٤٨	١٢٩٤	١٢٩٠	١٦٤	٩٩٦	٩٩١	٨٠
—	١٥١٦	٢٥٠	١٢٩٧	١٢٩٥	١٦٦	١٠٠٠	٩٩٧	٨٢
			١٣٠٣	١٢٩٨	١٦٨	١٠١١	١٠٠١	٨٤

القسم الثاني — ثبت أسماء الخلفاء والولاة وعملهم بمصر وأحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

صفحة	صفحة
الخليفة معاوية الأصغر واعتزاله الخلافة وانقسام	المدة الأخيرة من عهد الدولة الرومانية الشرقية بمصر
الخلافة إلى خلافتين ١٢	السنة الأولى من الهجرة ومصر تحت حكم هرقل «قيصر» ٢
عامه بمصر	عامه بمصر
عبد الرحمن بن محمد ١٢	المقوقس وحالة مصر في مدته . ووفاته النبي صلى الله
الخليفة عبد الله بن الزبير ١٢	عليه وسلم ووفاته أبي بكر ٢
الخليفة مروان بن الحكم ١٢	مصر في عهد الخلفاء الراشدين
العامل بمصر	الخليفة عمر بن الخطاب والفتوحات التي تمت
عبد العزيز بن مروان ١٢	في خلافته ومن تولى قضاء مصر في عهده ... ٤
الخليفة عبد الملك بن مروان وما فتح في خلافته ومن	عماله بمصر
توفي من النواصب وفضلاء العصر ومن تولى قضاء	عمرو بن العاص وما حصل بمصر في مدته وما كان
مصر في عهده ١٢	عليه مقدار خراجها ٤
العامل بمصر	الخليفة عثمان بن عفان والفتوحات التي تمت في عهده
عبد الله بن عبد الملك ١٦	ومن تولى قضاء مصر في خلافته ٤
الخليفة الوليد بن عبد الملك والفتوحات في عهده ومن	عماله بمصر
تولى قضاء مصر من قبله وذكر من توفي من النواصب	عبد الله بن سعد بن أبي سرح وما حصل بمصر
في خلافته ١٦	في مدته ومقدار خراجها ٦
عماله بمصر	محمد بن حذيفة وتغلبه على ولاية مصر ... ٨
قرة بن شريك ١٦	الخليفة علي بن أبي طالب وما حصل في خلافته ... ٨
الخليفة سليمان بن عبد الملك والفتوحات التي تمت	عماله بمصر
في مدة خلافته ١٨	قيس بن سعد ٨
عماله بمصر	الأشتر النخعي ٨
عبد الملك بن رفاعه وإنشاء مقياس الروضة على يد	محمد بن أبي بكر ٨
عامل الخراج أسامة بن زيد ١٨	عمرو بن العاص [للمرة الثانية] ٨
الخليفة عمر بن عبد العزيز ١٨	الخليفة الحسن بن علي ٨
عماله بمصر	مصر في عهد الخلفاء الأمويين
أيوب بن شرحبيل وتحسين حالة الديار المصرية	الخليفة معاوية بن أبي سفيان وما حصل في خلافته من
في مدته ١٨	الحروب والفتوحات ومن تولى قضاء مصر في عهده ١٠
الخليفة يزيد بن عبد الملك والفتوحات في مدته ... ١٨	عماله بمصر
عماله بمصر	عمرو بن العاص (كاملة المرة الثانية) ... ١٠
بشر بن صفوان ١٨	عتبة بن أبي سفيان ١٠
حنظلة بن صفوان ١٨	عقبة بن عامر الجهني ١٠
الخليفة هشام بن عبد الملك والفتوحات التي تمت	مسامة بن مخلد ١٠
في خلافته ومن توفي من النبغاء في عصره ... ١٨	الخليفة يزيد بن معاوية ١٢
عماله بمصر	عماله بمصر
محمد بن عبد الملك ١٨	سعيد بن يزيد ١٢
الحرب بن يوسف ٢٠	
حفص بن الوليد ٢٠	

صفحة

عماله بمصر

٢٨	عيسى بن لقمان
٢٨	واضح المنصوري
٢٨	منصور بن يزيد
٢٨	يحيى بن داود
٢٨	سالم بن سواده
٢٨	إبراهيم بن صالح
٢٨	موسى بن مصعب
٢٨	عسامة بن عمرو
٣٠	الخليفة موسى الهادي

عماله بمصر

٣٠	الفضل بن صالح
٣٠	علي بن سليمان الهاشمي وعدله في إدارة مصر
٣٠	الخليفة هارون الرشيد وفتوحاته ومن تولى قضاء مصر ومن توفي من التبغاء في عهده

عماله بمصر

٣٠	موسى بن عيسى وذكر عدله ووصفه لأرض مصر
٣٠	مسلمة بن يحيى
٣٠	محمد بن زهير الأزدي
٣٠	داود بن يزيد بن حاتم
٣٢	موسى بن عيسى [للمرة الثانية]
٣٢	إبراهيم بن صالح [للمرة الثانية]
٣٢	عبد الله بن المسيب
٣٢	إسحاق بن سليمان
٣٢	هرثمة بن أعين
٣٢	عبد الملك بن صالح
٣٢	عبيد الله بن المهدي
٣٢	موسى بن عيسى [للمرة الثالثة]
٣٤	عبيد الله بن المهدي [للمرة الثانية]
٣٤	إسماعيل بن صالح
٣٤	إسماعيل بن عيسى
٣٤	الليث بن الفضل
٣٤	أحمد بن إسماعيل
٣٤	عبد الله بن محمد العباسي
٣٦	الحسين بن جميل
٣٦	مالك بن دهم
٣٦	الحسن بن البجراح

صفحة

٢٠	عبد الملك بن رفاعة [للمرة الثانية]
٢٠	الوليد بن رفاعة
٢٠	عبد الرحمن بن خالد
٢٠	حنظلة بن صفوان [للمرة الثانية]
٢٢	حفص بن الوليد [للمرة الثانية]
٢٢	الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك
٢٢	الخليفة يزيد بن الوليد
٢٢	الخليفة مروان بن محمد ومن تولى القضاء على مصر من قبله

عماله بمصر

٢٢	حسان بن عتاهية
٢٢	حفص بن الوليد [للمرة الثالثة]
٢٢	الحوثة بن سهيل
٢٢	المغيرة بن عبيد الله

مصر في عهد الخلفاء العباسيين

٢٢	الخليفة عبد الله السفاح
----	-------------------------

عماله بمصر

٢٢	عبد الملك بن مروان
٢٢	صالح بن علي العباسي
٢٢	أبو عون عبد الملك
٢٤	صالح بن علي العباسي [للمرة الثانية]
٢٤	الخليفة أبو جعفر المنصور والمؤلفات التي ألقت في عصره وتأسيس مدينة بغداد

عماله بمصر

٢٤	أبو عون [للمرة الثانية]
٢٤	موسى بن كعب
٢٤	محمد بن الأشعث
٢٤	حميد بن قحطبة
٢٤	يزيد بن حاتم
٢٦	عبد الله بن عبد الرحمن
٢٦	محمد بن عبد الرحمن
٢٦	موسى بن علي
٢٦	الخليفة محمد المهدي وفتوحاته وإقامته البريد من اليمن إلى مكة ومنها إلى بغداد ومن تولى قضاء مصر في عهده

صفحة

الخليفة هارون الواثق بالله ومن تولى قضاء مصر	٤٤
في مدته وتوفي من نبغاء عصره وأستخلافه آشناس	...
على السلطنة
عماله بمصر	...
عيسى بن منصور [للمرة الثانية]	٤٤
الخليفة المتوكل على الله ومحو البدع وتجديده مقياس	...
الروضة ومن تولى قضاء مصر في خلافته ومن توفي	...
من النبغاء في عصره ...	٤٦
عماله بمصر	...
هرثمة بن نصر تولى مصر من قبل إيتاخ المنعم بها	...
عليه من الخليفة ...	٤٦
حاتم بن هرثمة ...	٤٦
علي بن يحيى [للمرة الثانية] من قبل ولي العهد محمد	...
المتنصر بالله بعد صرف إيتاخ ...	٤٦
اسحاق بن يحيى ...	٤٦
عبد الواحد بن يحيى ...	٤٦
عنيسة بن إسحاق وذكر عدله وقمع الفتنة التي	...
حصلت في مدته وهو آخر أمير عربي تولى أمر	...
مصر وآخر من صلى بالناس في المسجد ...	٤٨
يزيد بن عبد الله وما حصل في مصر من الزلازل	...
وذكر من توفي من الشعراء ...	٤٨
الخليفة المتنصر بالله محمد ...	٤٨
الخليفة المستعين بالله أحمد وما حصل من الاضطراب	...
بسبب قتله باغر التركي ومن توفي من النبغاء	...
في عصره ...	٥٠
الخليفة المعتز بالله الزبير واستقلال أحمد بن طولون	...
بأمر مصر في خلافته ...	٥٠
عماله بمصر	...
مناحم بن خاقان التركي ...	٥٠
أحمد بن مناحم ...	٥٠
أرخوز بن أولوغ وتولى أمر مصر بعده محفوظ	...
أبن سليمان ورأيه في خراج مصر ...	٥٠
أحمد بن محمد بن المدبر وما أحدثه من المظالم	...
والضرائب والمكوس وانحطاط الخراج في مدته	٥٠

صفحة

الخليفة أبو عبد الله محمد الأمين ومن تولى القضاء	٣٦
في خلافته
عماله بمصر	...
حاتم بن هرثمة ...	٣٦
جابر بن الأشعث ...	٣٦
عباد بن محمد ...	٣٦
الخليفة عبد الله المأمون ومن تولى قضاء مصر في خلافته	...
وتوفي من النبغاء في عصره ...	٣٦
عماله بمصر	...
المطلب بن عبد الله ...	٣٦
العباس بن موسى وقدم الإمام الشافعي رضي الله	...
عنه مع نائبه ابنه عم - الله مصر ...	٣٨
المطلب بن عبد الله [للمرة الثانية] وقدم الخليفة	...
المأمون لمصر وتجديده مقياس الروضة وفتح الهرم	...
الأكبر وضرب السكة باسم كل من علي بن	...
موسى ارضى وأخيه عبد الله وعقد الأمر لهما	٣٨
السري بن الحكم ...	٣٨
سليمان بن غالب ...	٣٨
السري بن الحكم [للمرة الثانية]	٣٨
محمد بن السري ...	٣٨
عبيد الله بن السري ...	٣٨
عبد الله بن طاهر ومحاسن أعماله بمصر ...	٤٠
عيسى بن يزيد [للمرة الأولى]	٤٠
عمير بن الويد ...	٤٠
عيسى بن يزيد [للمرة الثانية] وحضور المعتصم لدرء	...
الفتنة التي حدثت بمصر ...	٤٠
عبدويه بن جبلة والغلاء في مدته ...	٤٠
عيسى بن منصور واشتداد الغلاء في مدته ...	٤٠
كيدر ...	٤٢
الخليفة محمد المعتصم بالله ومن تولى قضاء مصر في مدته	...
وتوفي من النبغاء في عصره وإنعامه بولاية مصر	...
لأبي جعفر آشناس ...	٤٢
عماله بمصر	...
المظفر بن كيدر ...	٤٢
موسى بن أبي العباس ...	٤٢
مالك بن كيدر الصفدي ...	٤٤
علي بن يحيى الأزمني ...	٤٤

مصر في عهد الدولة الطولونية

(أحمد بن طولون وتصرفه التصرف المطلق في أمر مصر)

الخليفة المهتدي بالله محمد ٥٢
الخليفة المعتمد على الله ووزرائه ومن توفي في عصره
من العلماء ٥٢

القائم بأمر مصر

نحارويه ومحارباته ورزق الجيش في أيامه ... ٥٤
الخليفة المعتضد بن الموفق ومن ولي القضاء وتوفي من
النبغاء في عهده ٥٤

العمال بمصر

أبو العساكر جيش ٥٤
هارون بن نحارويه ومن ولي من القضاء وتوفي من
العلماء والمؤلفين في عصره ٥٦
الخليفة المكتفي بالله أبو محمد ومن ولي القضاء وتوفي
من العلماء في عصره ٥٦

العمال بمصر

شيبان بن أحمد بن طولون وهو آخر أمراء الدولة
الطولونية وذكر من ولي القضاء ٥٦

عمال مصر الخاضعون للدولة العباسية

محمد بن سليمان الكاتب ٥٦
عيسى النوشري ٥٦
محمد بن علي الخلتجي ٥٦
عيسى النوشري [للمرة الثانية] ٥٨
الخليفة جعفر المقتدر ومن ولي القضاء وتوفي من
المؤلفين ومصنفاتهم ٥٨

عماله

تكين بن عبد الله ٥٨
ذكا الرومي ٥٨
تكين [للمرة الثانية] ٦٠
أبو قابوس محمود ٦٠
تكين [للمرة الثالثة] ٦٠
هلال بن بدر ووفاته ابن جرير الطبري ٦٠
أحمد بن كيغلق ومن توفي من العلماء في زمنه ... ٦٠
تكين [للمرة الرابعة] ومن ولي القضاء بمصر في عهده
الخليفة محمد القاهر أبو منصور وما حدث بمصر
في خلافته ووفاته بعض العلماء ٦٢

عماله

محمد بن طنج [للمرة الأولى] ٦٢
أحمد بن كيغلق [للمرة الثانية] ٦٢
الخليفة الراضي بالله محمد وسماعته وجبه للعلماء ومن
ولي وعزل من القضاء في زمنه ٦٢

مصر في عهد الدولة الأخشيدية

محمد بن طنج الأخشيد (ملك الملوك) وتأسيس
مدينة الزهراء وقطع يد بن مقلة الوزير ومن
ولي القضاء وتوفي من العلماء ٦٤
الخليفة المتقي بالله ووزرائه ومن ولي القضاء في زمنه
الخليفة المستكفي بالله عبد الله ومن ولي القضاء بمصر
في مدته ٦٦
الخليفة المطيع لله ومن ولي القضاء وتوفي من النبغاء
في عصره ٦٦

حكام مصر

أنوجور (محمود) ابن الأخشيد علي ٦٦
علي بن الأخشيد ومن ولي على صلاة مصر وخارجها
وتسليمه الأمر لكافور ومن توفي من العلماء
في عصره ٧٠
كافور الأخشيد والحوادث في عصره والخطابة له
علي منابر مصر والشام والحجاز ٧٢
أحمد بن علي بن الأخشيد ٧٢

عهد الدولة الفاطمية بمصر وعهد الخلفاء

العباسيين بباقي البلاد الإسلامية

جوهر القائد الرومي وفتح مصر وأعمالها وما بلغه
خراج مصر في أيامه وبناء القاهرة والجامع الأزهر
المعز العبيدي (الخليفة الفاطمي) ٧٤
الطائع لله (الخليفة العباسي) وتنازل والده له عن الخلافة
ومن توفي في خلافته من المؤلفين ومصنفاتهم ... ٧٤
العزير بالله (الخليفة الفاطمي) والتغالي في سن المواقب
والاحتفالات ومن توفي من العلماء والمؤلفين وذكر
مصنفاتهم ٧٦
القادر بالله (الخليفة العباسي) ووفاته جوهر القائد
وحصر أمواله وضياعه العظيمة ٨٠
الحاكم بأمر الله (الخليفة الفاطمي) وغريب تصرفاته
وارتفاع سعر الدراهم وغلاء الأسعار وقتله برجوان
مدبر أموره وذكر خلفاته ٨٠

صفحة	أبو محمد حسن المستضيء بالله (ال خليفة العباسي) وعمله
١٢٨	وحسن سيرته
	مصر في عهد دولة الأكراد الأيوبية من قبل
	الخلفاء العباسيين
	صلاح الدين يوسف الأيوبي وكرم سيرته وذكر وصول
	مراكب صقلية إلى الإسكندرية والفتوحات التي
١٣٠	حصلت في مدته
	الناصر لدين الله (ال خليفة العباسي) وتخريب العراق
١٣٢	في أيامه
	السلطين
	الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين وإعادة
١٣٤	المكوس التي كان أبطلها أبوه وزاد في شناعتها
	الملك المنصور محمد بن العزيز عثمان ووصاية عمه
١٣٦	عليه
١٣٦	الملك العادل
	الملك الكامل ابن الملك العادل وضرب الدراهم
	المصرية المستديرة والفلوس في أيامه وأمره بأن
١٤٢	لايتعامل بغيرها
	الظاهر بأمر الله (ال خليفة العباسي) ومنع المكوس
	وإعادة الخراج القديم وتوقيعه المشهور بخطه إلى
١٤٢	وزيره لتبليغه لأرباب الدولة
	المستنصر بالله أبو جعفر المنصور (ال خليفة العباسي) ومن
١٤٤	توفي من العلماء في مدته
	السلطين
١٤٨	الملك العادل أبو بكر ابن الملك الكامل
	الملك الصالح نجم الدين أبو الفتح أيوب وذكر إنشاء
١٤٨	المدرستين تجاه باب الصاغة
١٤٨	المستعصم بالله أبو أحمد بن المستنصر بالله (ال خليفة العباسي)
	السلطين
	الملك المعظم توران شاه ابن الملك الصالح وحبه
١٥٠	ملك الفرنسيين في المنصورة
	شجرة الدر وذكر الخطابة باسمها على منابر مصر
١٥٠	وعلاقتها على المراسيم

صفحة	الظاهر لإعزاز دين الله (ال خليفة الفاطمي) وأنفصال
	الشام عن إمرته وذكر وزرائه ومن تولى القضاء
٨٦	في وقته
	القائم بأمر الله (ال خليفة العباسي) ومن توفي من النبغاء
٨٨	في عصره ومصنفاتهم
	أبو تميم معد المستنصر بالله (ال خليفة الفاطمي) ومن
	تولى قضاء مصر في عهده وأشداد الغلاء والقحط
	في مصر وتصرفات وزرائه وذكر ما كان بين العبيد
٩٠	والأتراك ووزارة بدر الجمالي
	المقتدى بأمر الله (ال خليفة العباسي) وعظم الخلافة
٩٨	في أيامه ومن توفي من العلماء ومصنفاتهم
	المستظهر بالله (ال خليفة العباسي) وما كان عليه من
١٠٤	مكارم الأخلاق ومن توفي في عصره من المؤلفين ...
	المستعلي بالله (ال خليفة الفاطمي) وما كان من تغلب
١٠٤	الأفضل وسعيه في توليته (أى المستعلي)
	منصور أبو علي الأمر بأحكام الله (ال خليفة الفاطمي)
	وما كان من قبح سيرته وأضطراب مصر في أيامه
	ووقوع الغلاء واستيلاء الأفرنج على صيدا ومن توفي
١٠٦	من عظماء المؤلفين في عصره
	المسترشد بالله (ال خليفة العباسي) ومن توفي من العلماء
١١٠	وذكر مصنفاتهم
	الحافظ لدين الله أبو الميمون (ال خليفة الفاطمي) ومن
١١٤	ولى القضاء
	أبو جعفر منصور الراشد (ال خليفة العباسي) ومن توفي
١١٦	من العلماء في عصره
	المقتنى لأمر الله (ال خليفة العباسي) ومن توفي من
١١٦	الناخبين في عصره
	الظافر بأمر الله (ال خليفة الفاطمي) وأضطراب أحوال
١١٨	مصر في أيامه لميله إلى الطرب
	الفائز بنصر الله (ال خليفة الفاطمي) وما كان في أيامه من
	نقل رأس الحسين رضى الله عنه من عسقلان إلى
	القاهرة ووفرة جنوده وذكر من توفي من العلماء
١٢٠	في مدته
	المستنجد بالله (ال خليفة العباسي) وعمله في رعيته ورفقه
١٢٢	بهم ومن توفي من العلماء في عصره
	العاقد لدين الله (ال خليفة الفاطمي) وذكر وزرائه
١٢٢	وأدباء عصره

صفحة	المملك المنصور سيف الدين أبو بكر وما أنشئ
١٧٨	في مدته
١٧٨	الحاكم بأمر الله أحمد أبو العباس
	السلطين
١٨٠	الأشرف علاء الدين بكك
١٨٠	الناصر شهاب الدين أحمد
١٨٠	الصالح علاء الدين إسماعيل
١٨٠	الكامل سيف الدين شعبان
١٨٠	المظفر حاجي بن الناصر
١٨٢	الخليفة المعتضد بالله أبو بكر
	السلطين
	الناصر أبو المحاسن حسن ومن ولي القضاء في عهده
١٨٢	وأشدداد الفناء في مدته
١٨٢	المملك الصالح صلاح الدين صالح
	المملك الناصر أبو المحاسن حسن [للمرة الثانية]
	وشجاعته وإقدامه ومن ولي القضاء في عهده
١٨٢	وبناء مدرسته
١٨٦	المملك المنصور محمد
١٨٦	الخليفة محمد المتوكل على الله
	السلطين
	المملك الأشرف أبو المعالي زين الدين ومن ولي
١٨٦	القضاء في عهده
	المملك المنصور على بن المملك الأشرف ومن ولي
١٩٠	القضاء في عهده
١٩٠	الخليفة زكريا بن محمد
١٩٠	الخليفة محمد المتوكل على الله
	السلطين
	المملك الصالح أمير حاج بن الأشرف ومن ولي
١٩٢	القضاء في عهده
	مصر في عهد السلطين الجراكسة
	المملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد برقوق
	[للمرة الأولى] ومن ولي القضاء في زمنه وما أبطله
١٩٢	من رسوم السلطنة وإنشاء قناطر بني منجا
١٩٤	الخليفة الموفق بالله عمر
١٩٤	الخليفة المستعصم زكريا بن إبراهيم
١٩٤	الخليفة المتوكل على الله

صفحة	مصر في عهد دولة المماليك التركية
١٥٠	المعز أيبك التركمانى الصالحى النجمى وزواجه بشجرة الدر
	المملك المنصور نور الدين على بن المعز أيبك وما كان من
١٥٢	قتل شجرة الدر وخراب بغداد
	المملك المظفر سيف الدين قطز المعزى ووصله غزوة
١٥٢	ومقاتلة التتار
	المملك الظاهر ركن الدين بيبرس وإرساله التحف
	السنية إلى مكة والتي أطلق عليها فيما بعد اسم
	المحمل ووصول الخليفة المستنصر بالله أحمد العباسى
	لمصر في أيامه ووقوع الغلاء في مصر في مدته
	ومحاربتة الأفرنج - وتعيينه لكل مذهب قاضيا
١٥٢	وتأسيساته وحسن تصرفاته
١٥٤	الخليفة المستنصر بالله أحمد ومبايعة الظاهر بيبرس له
١٥٤	الخليفة الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد
	السلطين
	المملك السعيد أبو المعالي محمد بركة خان بن الظاهر
١٥٨	بيبرس ومن ولي القضاء في عهده
١٦٠	العادل سيف الدين سلامش
	المملك المنصور سيف الدين قلاوون ومن ولي القضاء
١٦٠	وتوفى من الأعيان في مدته
	الأشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون ومن ولي
١٦٤	القضاء في عهده
	الناصر محمد بن المملك المنصور قلاوون وما كان
١٦٤	من حسن فهمه ومن ولي القضاء في عهده
	العادل كتبغا بن عبد الله المنصورى وما حصل من
١٦٦	الفناء العظيم والغلاء ومن ولي القضاء في عهده
	المنصور حسام الدين لاجين ومن ولي القضاء
١٦٦	في عهده
	الناصر محمد بن قلاوون [للمرة الثانية] ومن ولي
١٦٨	القضاء في مدته
١٦٨	الخليفة المستكنى بالله سليمان
	السلطين
١٧٠	المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصورى
	الناصر محمد بن قلاوون [للمرة الثالثة] ومن ولي من
١٧٠	القضاء في عهده وتوفى من النبغاء وذكر مصنفاتهم
١٧٦	الخليفة الواثق بالله إبراهيم

صفحة

السلطين

- ٢٢٠ ... الملك المؤيد أحمد وحسن أيامه وثبات دولته ...
 ٢٢٠ ... الملك الظاهر خشقدم ومن ولى القضاء فى مدته ...
 ٢٢٤ ... الملك الظاهر أبو النصر سيف الدين بلباى المؤيدى ...
 ٢٢٤ ... الملك الظاهر أبو سعيد تمر بن الظاهرى ...
 ... الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباى
 ... المحمودى وما كان من إنشاء الأربكية فى أيامه
 ... وتوسيع الطرقات والشوارع والأزقة وما أنشأه
 ... من المدارس والجوامع والزوايا والأسبلة
 ... والصهاريج والربوع والقناطر ...
 ٢٢٦ ... الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز بن يعقوب بن محمد
 ٢٢٨ ... المتوكل على الله ...

السلطين

- ... الملك الناصر بن الأشرف قايتباى المحموى الظاهرى
 ... ومن ولى القضاء فى عهده وتوفى من العلماء
 ٢٣٦ ... والمصنفين ...
 ... الخليفة المستمسك بالله يعقوب وما كان عليه من
 ٢٣٨ ... الاحتشام والدين ...

السلطين

- ... الملك الظاهر أبو سعيد قانصوه ...
 ... الملك الأشرف جبلاط بن يشبك الأشرفى وما كان
 ٢٤٠ ... عليه من غلظ الطبع وإجراء المصادرات ...
 ... الملك العادل طومان باى بن قانصوه ومن ولى
 ٢٤٢ ... وعزل من القضاء فى زمنه ...
 ... الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى ومن ولى
 ٢٤٤ ... القضاء وتوفى من المؤلفين فى عصره ...
 ٢٤٤ ... الخليفة المتوكل على الله بن المستمسك بالله ...

السلطين

- ... طومان باى ودخول عساكر الساطان سليم القاهرة ٢٤٨
 ... جدول بما كان من المدارس فى أنحاء القطر
 ... فى مدة السلطين الاكراد والترك والجزا كسة
 ٢٥١ ... خلاف ما كان بالاسكندرية والقاهرة ...

صفحة

السلطين

- ... الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان
 ١٩٤ ... [للمرة الثانية] ومن ولى القضاء فى عهده ...
 ١٩٦ ... الملك الظاهر برقوق [للمرة الثانية] ...
 ... الناصر زين الدين أبو السعادات فرج [للمرة الأولى]
 ١٩٨ ... ومن تولى من القضاء فى عهده ...
 ٢٠٠ ... الملك المنصور عز الدين أبو العز عبد العزيز ...
 ٢٠٠ ... الناصر زين الدين أبو السعادات فرج [للمرة الثانية]
 ... سلطنة الخليفة المستعين بالله أبو الفضل وضرب الدراهم
 ٢٠٤ ... الخالصة والدينار ومن ولى القضاء فى زمنه ...
 ... الملك المؤيد أبو النصر شيخ ومن ولى القضاء
 ٢٠٦ ... فى عهده ...
 ٢٠٦ ... الخليفة داود المعتضد بالله ...

السلطين

- ... الملك المظفر أبو السعادات أحمد ...
 ٢٠٨ ... الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد ططر ...
 ٢٠٨ ... الملك الصالح ناصر الدين محمد ...
 ٢٠٨ ... الملك الأشرف أبو النصر برسباى الدقماقى الظاهرى
 ... ومن تولى القضاء فى عهده وإبطال المعاملة
 ٢١٠ ... بالنقود الذهبية الأجنبية وأستعمال العملة الأشرفية
 ... الملك العزيز أبو المحاسن جمال الدين يوسف ومن
 ٢١٢ ... تولى القضاء فى مدته ...
 ... الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد بقمق وكريم
 ٢١٤ ... صفاته ومن تولى القضاء فى عهده ...
 ٢١٤ ... الخليفة المستكنى بالله بن الربيع سليمان ...
 ٢١٨ ... الخليفة القائم بأمر الله حمزة ...

السلطين

- ... الملك المنصور أبو السعادات نحر الدين عثمان ...
 ٢١٨ ... الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين إيتال العلائى
 ٢١٨ ... ومن ولى القضاء فى عهده ...
 ٢١٨ ... الخليفة المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف ...

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِحُهَا بِقَبْضَتِهِ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كَسَافَةً تَرَى
الرَّوْدَقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ مِنْ شَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَنْتَبِشِرُونَ (طه: ٩٦)

تَقْوِيمُ النِّبْلِ

وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
وملاحظات تاريخية عن أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
عن المدة المنحصرة بين السنة الأولى وسنة ١٣٣٢ الهجرية
(٦٢٢ - ١٩١٤ ميلادية)

لواضعه
أمين سامي باشا

الجزء الأول

طبع
بالمطبعة الأميرية بالقاهرة
سنة ١٣٣٣ هـ
١٩١٥ م

(♦) السنة السابقة للسنة الأولى من الهجرة.

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١ الى سنة ١٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	الرومانية الشرقية بمصر
١	كان بمصر المقوقس على حربها وخراجها وقسمين البطرك وكان سبيله في مصر في أهل الذمة سبيل القاضي (درر التيجان) .
٦	فيها بعث النبي صلى الله عليه وسلم رسولا إلى المقوقس بمصر (درر التيجان) .
١١	فيها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من هذه السنة وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف إلى آخر نسبه المعروف للعالمين كافة وكان مولده صلى الله عليه وسلم بمكة في شهر ربيع الأول من السنة الأربعين من ملك كسرى أنوشروان ولما بلغ أربعين سنة كاملة بعثه الله رسولا وأيده بجميع المعجزات التي أيد بها الأنبياء والمرسلين قبله وزاد عليهم بالقرآن الكريم الذي هو أعظم المعجزات وأكرمه بما آتاه به من النبوة والرسالة فأقام بمكة ثلاث عشرة سنة وهو يدعو الناس إلى دين الله ثم أمره الله عز وجل بالهجرة وفرض عليه الجهاد فخرج من مكة إلى المدينة ومعه صاحبه أبو بكر الصديق وكانت السنة الأولى من الهجرة وأقام بها عشر سنين كواحل وكانت غزواته بنفسه صلى الله عليه وسلم ستا وعشرين غزوة وقام بالأمر من بعده وزيره وصديقه أبو بكر الصديق . بويع البيعة العامة على المنبر وتلقب بخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم (جمهور المؤرخين) .
١٣	فيها توفي سيدنا أبو بكر رضي الله عنه في السابع من شهر جمادى الآخرة . وكانت مدة خلافته سنتين وثلاثة أشهر وتسعة أيام . وفي مدة خلافته أعاد المرتدين إلى الإسلام ودانت له سكان بلاد العرب وابتدأت الفتوح في بلاد فارس وبلاد الشام وأرض فلسطين حتى نزلت من أيدي الأكاسرة والقيصرة ونشر أعلام الإسلام على أسوار غزة وما حولها من البلاد وبعد وفاته قام بالأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو أول خليفة دعى بأمر المؤمنين (جمهور المؤرخين) .
١٤	المقوقس وقسمين بحالهما في مصر وهي دار حرب (درر التيجان) .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٤١ إلى سنة ٦٤٤ م)

التواريخ			نهاية التحاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء				العمال أو الولاة										
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية							
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	سنة	سنة	سنة	الاسم	سنة	سنة	سنة							
٢١ ديسمبر سنة ٦٤٠	٦٤١	٦٤١	٢٠	٩	٤	٢١	١٧	٨ جمادى الآخرة سنة ١٣	عمر بن الخطاب	٢٢ ذوالحجة سنة ٢٣	١٤	٦	١٠	عمر بن العاص	أول المحرم سنة ٢٠	ربيع الأول سنة ٢٥	...	٢	٥
١٠ ديسمبر » ٦٤١	٦٤٢	٦٤٢	٢١	٢	٥	٥	١٧
٣٠ نوفمبر » ٦٤٢	٦٤٣	٦٤٣	٢٢	١٢	٦	١٨	١٦
١٩ » ٦٤٣	٦٤٤	٦٤٤	٢٣	١٨	٣	١٢	١٦	٢٢ ذوالحجة سنة ٢٣	عثمان بن عفان	١٨ ذوالحجة سنة ٢٥	٢٧	١١	١١

مصر في عهد الخلفاء

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٠ الى سنة ٥٢٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<h3>الراشدين</h3>
٢٠	<p>تم فتح مصر في مستهل المحرم سنة ٢٠ من الهجرة على يد عمرو بن العاص بعد أن ظهرت جيوشه على جيوش الروم في عدة مواضع وتضمنت معاهدة الصلح أن يتقاد المصريون للفاتحين كل الانقياد وأن يدفعوا لهم الخراج والحزبة وتكفل لهم عمرو بن العاص بحفظ حريتهم الدينية وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وأولادهم وضمن لهم المساواة في العدل والانصاف وهناك جعله الخليفة عمر بن الخطاب واليا على الزكاة والحرب وقيس بن أبي العاص السهمي قاضيا وقيل عثمان بن قيس بن أبي العاص فجى عمرو من مصر عشرة آلاف دينار في هذه السنة (درر النيجان والنجوم الزاهرة) .</p> <p>وأسس مدينة القسطنطينية واتخذها قاعدة الأقاليم المصرية وأطلق عليها اسم مصر وضرب عليها سورا وأنشأ بها عدة دواوين وحفر خليجا ساقه من حاشية القسطنطينية الى بحر القلزم لتسهيل ما يراد حمله من الميرة والطعام الى المدينة ومكة وسماه خليج أمير المؤمنين .</p>
٢١	<p>في هذه السنة بنى عمرو مسجده بمصر وفيها فتحت الاسكندرية وبرقة وفيها كان فتح نهاوند (النجوم) .</p>
٢٢	<p>في هذه السنة فتح عمرو طرابلس المغرب .</p>
٢٣	<p>وفيها فتحت جيوش الخليفة مدينة الدينور واذر بيجان وماه ميدان وهمذان والري (النجوم) .</p> <p>في هذه السنة فتح كرمان وسجستان ومكران من بلاد الجبل (النجوم) .</p> <p>قال العلامة ابن عبد الحكم إن فتح مصر كان سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وانها لما فتحت على يد عمرو بن العاص رضى الله عنه جاء اليه الأقباط وقالوا له ان لنيلنا سنة لا يجرى إلا بها وهي أنه اذا كان اثنا عشرة ليلة خلت من بؤنة عمدنا الى جارية بكر مليحة فأخذها من أبويها غصبا ونجعل عليها الحل والحلل ثم نلقياها في نهر النيل في مكان معلوم عندنا فأجابهم عمرو بأن هذا لا يكون في الاسلام أبدا فأقام أهل مصر بؤنة وأيدب ومسرى لم يزد فيها النيل فلما رأى أهل مصر ذلك هموا بالهلاء عنها فلما رأى عمرو بن العاص ذلك كتب كتابا الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلما وصل اليه الكتاب وعلم ما فيه كتب بطاقة وأرسلها الى عمرو بن العاص أمره أن يلقيها في نهر النيل فلما وصلت اليه فتحها فاذا فيها مكتوب «بسم الله الرحمن الرحيم من عمر بن الخطاب الى نيل مصر المبارك . أما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تجروا وان كان الله تعالى هو الذى يجرى فنسأل الله تعالى أن يجرى» فألقاها عمرو بن العاص في النيل قبل عيد الصليب بيوم واحد وهو في سابع عشر من توت فأجرى الله تعالى النيل في تلك الليلة ست عشرة ذراعا في دفعة واحدة فلما عين أهل مصر ذلك فرحوا بإبطال تلك السنة السيئة .</p> <p>قال زيد بن حبيب: وجدت في رسالة منسوبة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم قال لما فتحت مصر عرف عمر بن الخطاب ما يلقي أهلها من الغلاء عن وقوف النيل عن مده في مقياس لهم فضلا عن تقاصره وأن فرط الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير حَق فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال فأجاب فقال عمرو: انى وجدت ماتروى به مصر حتى لا يقحط أهلها أربع عشرة ذراعا والحد الذى يروى منه سائرنا حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ست عشرة ذراعا والنهائيتين المخوفتين في الزيادة والنقصان وهو الظلم والاستبطار اثنتى عشرة ذراعا في النقصان وثمانى عشرة ذراعا في الزيادة . هذا والبلد في ذلك محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلموه من القبط ونحير العارة فيه . فاستشار عمر بن الخطاب على بن أبى طالب في ذلك فأمره أن يكتب اليه بأن</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٦٤٥ إلى سنة ٦٥١ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية التخاريق	نهاية الفيضان	التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم								
...	٢ ١٤	٢٤	٧ نوفمبر سنة ٦٤٤
١٠	٧	...	شوال سنة ٣٥	ربيع الاول سنة ٢٥	عبد الله بن سعد ابن أبي سرح	١٧	٥	...	٢٥	٢٨ أكتوبر « ٦٤٥
...	١٦	٤	٦ ١٢	٢٥ ٢٦	١٧ أكتوبر « ٦٤٦
...	١٦	١٥	٥ ٢٠	٢٦ ٢٧	٧ أكتوبر « ٦٤٧
...	١٩	٠	٤ ١٣	٢٧ ٢٨	٢٥ سبتمبر « ٦٤٨
...	١٦	١٨	٣ ١٨	٢٨ ٢٩	١٤ » » ٦٤٩
...	١٤	٢١	٥ ١٦	٢٩ ٣٠	٤ » » ٦٥٠
...	١٥	١٢	٤ ١٦	٣٠ ٣١	٢٤ أغسطس « ٦٥١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٤ الى سنة ٣١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>يبنى مقياسا وأن يغض ذراعين على اثنتي عشرة ذراعا وأن يقر ما بعدها على الأصل وأن ينقص من ذراع بعد الست عشرة ذراعا أصبعين ففعل ذلك وبناءه بجلوان فاجتمع له ما أراد من حال الأرجاف وزوال مأمته كان يخاف بأن يجعل الاثنتي عشرة ذراعا أربع عشرة ذراعا لأن كل ذراع أربع وعشرون أصبعا فجعلها ثمانيا وعشرين من أولها الى الاثنتي عشرة ذراعا يكون مبلغ الزيادة على الاثنتي عشرة ثمانيا وأربعين أصبعا وهي الذراعان وجعل الأربع عشرة ست عشرة والست عشرة ثمانى عشرة والثمانى عشرة عشرين ذراعا وهي المستقرة الى الآن (حسن المحاضرة) .</p>
٢٤	<p>وفي هذه السنة استشهد الفاروق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب القرشي في يوم ٢٢ ذى الحجة على يد أبي لؤلؤة فيروز عبد المغيرة بن شعبة . وسيدنا عمر هو أول من وضع التاريخ لعام الهجرة ووضع الخراج ومصر الأمصار واستقضى القضاة ودون الدواوين وأول من عسّ في عمله وتم فتح بلاد عراق العرب وبقية الأقطار الشامية وبقية بلاد العجم وكانت غيرته على من ولاه الله عليهم بالغة الحد في الشفقة والمرحمة مع العدل والانصاف والسهر على مصالحهم مع الزهد المتناهي الذي لا يجاريه فيه أى حاكم سواء فلا عدل كعدله ولا زهد كزهد وتولى الخلافة بعده سيدنا عثمان رضى الله عنه (اجماع المؤرخين) .</p>
٢٥	<p>في هذه السنة فتح معاوية الحصون التي بين انطاكية وطرسوس وولد له ابنه يزيد (النجوم) .</p>
٢٥	<p>في هذه السنة صرف عمرو بن العاص عن عمل مصر بعد أن أسس فيها حكومتها ونظم إدارتها وأقام فيها ميزان العدل وجبى عمرو الجزية من مصر في هذه السنة اثني عشر ألف ألف دينار (دردرالتيجان) .</p>
	<p>وبما أن الجزية كانت دينارين عن كل شخص ذكر قادر على العمل بلغ من العمر اثنتي عشرة سنة فأكثر لغاية ستين سنة فيكون المكلفون بالدفع هم ستة ملايين وهو يعادل ثلث السكان بمصر وقتئذ فيكون السكان ثمانية عشر مليونا (المؤلف) .</p>
	<p>وتولاها عبد الله بن أبي سرح عاملا على الخراج والجزية ولم يزل عثمان بن قيس قاضيا بعد وفاة أبيه وفيها فتحت الاسكندرية الفتح الثاني وأحسن ابن أبي سرح السير في الرعية وكان جوادا كريما (النجوم الزاهرة ودررالتيجان) .</p>
٢٦	<p>فيها فتحت سابور .</p>
٢٧	<p>في هذه السنة غزا المسلمون الأندلس وكان أمير الجيش عبد الله بن الحصين وعبد الله بن عبد القيس . وفي هذه السنة غزا معاوية قبرس . وفيها غزا أمير مصر ابن أبي سرح أفريقية وتم فتحها وغنم المسلمون غنائم كثيرة وحسن إسلام أهلها . وكان القاضي عثمان بن قيس (النجوم الزاهرة ودررالتيجان) .</p>
٢٨	<p>فيها تم فتح قبرس على يد معاوية . وفيها غزا ابن مسلمة سروييه من ارض الروم .</p>
٢٩	<p>افتتح عبد الله بن الزبير إصطخر . وفتحت اصبهان .</p>
٣٠	<p>فيها فتح عبد الله بن عامر مدينة هور من ارض فارس وبلادا كثيرة من ارض خراسان . ثم أفتتح نيسابور صلحا . ثم صالح أهل سرخس على مائة وخمسين ألفا وأهل مرو على ألفى ومائتى ألف . وكثرت الأموال حتى آتخذ الخليفة الخزائن وزاد الأرزاق بالنسبة لوفرة الخراج (النجوم) .</p>

التواريخ			نهاية التعاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء					العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	الرقم	الاسم	الاسم	تاريخ التولية أو العزل	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية		
١٢ أغسطس سنة ٦٥٢	٦٥٢	٣١/ ٣٢	٢٠ ٢	٩ ١٧		
٢ » » ٦٥٣	٦٥٣	٣٢/ ٣٣	٣ ٥	١٢ ١٥		
٢٢ يولييه » ٦٥٤	٦٥٤	٣٣/ ٣٤	٢٠ ٢	٦ ١٧		
١١ » » ٦٥٥	٦٥٥	٣٤/ ٣٥	٩ ٦	٢ ١٧	علي بن أبي طالب	١٨ ذوالحجة سنة ٣٥	١٩ رمضان سنة ٤٠	٩ ٤	محمد بن حذيفة	شوال سنة ٣٥	ذوالحجة سنة ٣٦	
٣٠ يونيو » ٦٥٦	٦٥٦	٣٥/ ٣٦	٢٤ ٣	٢ ١٨	
١٩ » » ٦٥٧	٦٥٧	٣٧	٣ ٥	٣ ١٦	قيس بن سعد	١٥ ذوالحجة سنة ٣٦	٥ رجب سنة ٣٧	
٩ » » ٦٥٨	٦٥٨	٣٨	١٥ ٤	٩ ١٦	
٢٩ مايو » ٦٥٩	٦٥٩	٣٩	٢ ٥	٥ ١٦	
١٧ » » ٦٦٠	٦٦٠	٤٠	١٦ ٨	١٦ ١٨	الحسن بن علي	١٩ رمضان سنة ٤٠	٢٥ ربيع الآخر سنة ٤١	٦ ٧	

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٢ الى سنة ٥٤٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٢	افتتح عبد الله بن عامر الطالقان وجرجان وبلغ وطخارستان . وغزا عبد الرحمن بن ربيعة بلنجّر (النجوم) .
٣٣	افتتح معاوية حصن المرأة من أعمال ملطية . وفيها غزا أمير مصر افريقية ثانيا لما تقضوا (النجوم) .
٣٤	غزا عبد الله أمير مصر غزوة ذات الصواري وانتصر على الروم (النجوم) .
٣٥	خرج أمير مصر عبد الله متوجها إلى الخليفة عثمان رضى الله عنه . وأستخلف على مصر عقبة بن عامر وجعل على نراجها سُلَيْم بن عَثْرٍ التُّجِيبِيّ وهو أول من قص بجامع عمرو سنة ٣٩ وتولى محمد بن حذيفة بدون ولاية من خليفة . حيث تغلب على عقبة بن عامر خليفة عبد الله بن أبي سرح . وفيها كانت غزوة ذى خشب تحت إمارة معاوية بن أبي سفيان . وفيها كان مقتل الخليفة سيدنا عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أمير المؤمنين أبو عمرو وقيل أبو عبد الله القرشيّ الأمويّ وعمره إذ ذاك ٨٢ سنة وقيل ٧٥ سنة . وقام بعده بالأمر على بن أبي طالب ولما أستقل بالأمر عزل العمال الذين كانوا منصبين على الولايات من قبل عثمان بن عفان وولى عمالا غيرهم (النجوم) .
٣٦	كانت وقعة الجمل المشهورة في التاريخ (النجوم) .
	وصل قيس بن سعد في ربيع الأول سنة ٣٧ الى مصر ومهد أمورها (النجوم) .
٣٧	مات الأشتر قبل دخوله مصر مسموما . وكانت وقعة صفين بين الامام علىّ ومعاوية ، وفيها وقعت الموقعة بين علىّ رضى الله عنه ومعاوية ، وأنقسمت الخلافة إلى خلافتين ، فكان علىّ بن أبي طالب على العراق والحجاز ومصر ، ومعاوية خليفة البلاد الشامية (النجوم) .
	قتل محمد بن أبي بكر (النجوم) .
٣٨	كانت وقعة الخوارج مع الامام علىّ رضى الله عنه فانتصر عليهم (النجوم) .
٣٩	فيها أيضا كانت وقعة الخوارج وتم كسرهم (النجوم) .
٤٠	فيها قتل أمير المؤمنين علىّ بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه ، قتله عبد الرحمن بن ملجم أحد الخوارج ، وكان عمر علىّ ثلاثا وستين سنة وقيل خمسا وستين . وفيها تولى الحسن ابنه الخلافة بعهد من أبيه إليه ، وهو آخر الخلفاء الراشدين الذين خدموا الإسلام ثلاثين سنة وشهرا وثلاثة عشر يوما وعددهم أربعة والحسن ابن رابعهم رضوان الله عليهم لم يأخذهم في الحق نوم ولا سنة (النجوم) .
	وفي هذه السنة تولى القضاء سُلَيْم بن عَثْرٍ التُّجِيبِيّ من قبل معاوية .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤١ الى سنة ٥٦٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
سنة الأُمويين	
٤١	تسمى هذه السنة عام الجماعة لاجتماع الأمر فيه على خليفة واحد، وهو معاوية بن أبي سفيان، واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الرحمن القرشي الأموي بعد أن تنازل الحسن بن علي رضي الله عنه عن الخلافة (النجوم)
٤٢	جمع لعمر بن العاص بين الصلاة والخراج وولى عمرو سليم بن خير القضاء (النجوم ودرر التيجان).
٤٣	فيها فتح عبد الله بن سمرة الزنج وغيرها من بلاد سجستان . وفيها افتتح عقبة بن نافع الفهري كورا من بلاد السودان وودان من بلاد برقة . ودخل عتبة مصر في ذي القعدة سنة ٤٣ (النجوم) .
٤٤	غزا المهلب بن أبي صفرة أرض الهند، وسار الى قنديل . وفيها توفي أبو موسى الأشعري (النجوم) .
٤٥	افتتح عبد الله بن سوار القيقان (النجوم) .
٤٧	كان مسلمة على الصلاة والخراج على بلاد مصر والمغرب، ولما تولى هدم ما بناه عمرو من المسجد وبناءه هو وأمر ببناء منارة عليه، وهو أول من أحدث المنار بالمساجد والجوامع (النجوم) .
٤٩	فيها غزا يزيد بن شجرة الرهاوى بالبحر
٥٠	فيها افتتح معاوية بن حديج فتحا كبيرا بالمغرب وساعده مدد من أهل المدينة بإشارة عبد الملك بن مروان . وفيها توفي السيد الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكنته أبو محمد، الهاشمي القرشي، ولد في شعبان سنة ثلاث من الهجرة وقيل في نصف رمضان منها . وغزا يزيد بن معاوية القسطنطينية .
٥٣	فيها فتح جنادة بن أبي أمية الأزدي رودس (النجوم) .
٥٤	غزا الضحاك بن قيس طبرستان فصالحه أهلها على خمسمائة ألف درهم . وفيها توفي حسان بن ثابت شاعر رسول الله بعد أن عاش مائة وعشرين سنة كأبيه وجدّه (النجوم) .
٥٥	فيها توفي سعد بن أبي وقاص فارس الإسلام .
٥٦	ولى قضاء مصر العابس بن سعيد مكان سليم (درر التيجان) .
٥٨	غزا عقبة بن نافع من قبل مسلمة بن مخالد القيروان وأختط مدينة القيروان وأبتناها وقيل إنها بنيت سنة ٥٠ . وفيها توفيت عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما فقيهة نساء هذه الأمة (النجوم) .
٥٩	غزا أبو المهاجر دينار قرطاجنه وافتتح ميلّة (النجوم) .

مخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٦٨٠ إلى سنة ٦٨٧ م)

التواريخ			نهاية التعاريق	نهاية القيضان	الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة الهجرة	سنة الخلافة	سنة الهجرة	سنة الخلافة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
								سنة الهجرة				سنة الهجرة
	٦٨٠	٦٠	٦٢٠		يزيد بن معاوية	أول رجب سنة ٦٠	١٥ ربيع الأول سنة ٦٤	١٥
١ أكتوبر سنة ٦٨٠	٦٨٠	٦١		
٢٠ سبتمبر » ٦٨١	٦٨١	٦١	٦٢		سعيد بن يزيد
١٠ » » ٦٨٢	٦٨٢	٦٢	٦٣	
٣٠ أغسطس » ٦٨٣	٦٨٣	٦٣	٦٤		معاوية الأصغر	١٥ ربيع الأول سنة ٦٤	٢٥ ربيع الثانى سنة ٦٤	١٠	عبد الرحمن بن محمد
					مروان بن الحكم	٢٥ ربيع الثانى سنة ٦٤	غرة رمضان سنة ٦٥	٥
					عبد الله بن الزبير	٢٥ ربيع الثانى سنة ٦٤	١٨ جمادى الأولى سنة ٧٣	٢٢
١٨ » » ٦٨٤	٦٨٤	٦٤	٦٥		عبد الملك بن مروان	غرة رمضان سنة ٦٥	شوال سنة ٨٦	...	عبد العزيز بن مروان
٨ » » ٦٨٥	٦٨٥	٦٥	٦٦	
٢٨ يولي » ٦٨٦	٦٨٦	٦٦	٦٧	
١٨ » » ٦٨٧	٦٨٧	٦٧	٦٨	

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦١ الى سنة ٦٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٠	غزا مالك بن عبد الله سورية . وفيها توفي الخليفة معاوية (النجوم) . وولى القضاء عابس بن سعيد المرادى .
٦١	فيها كان مقتل السيد الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (النجوم) .
٦٢	فيها توفي مسلمة بن مخلد عامل مصر، وتولى سعيد بن يزيد بن علقمة بن يزيد بن عوف الأزدي أميراً على مصر وهو من أهل فلسطين ودخل سعيد مصر في أول رمضان سنة ٦٢ وتولى على الصلاة فقط فأقر عابساً على شرطة مصر . وفيها توفي علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعي الكوفي الفقيه المشهور (النجوم) .
٦٤	أقر ابن جحدم عابساً على شرطة مصر والقضاء . وفيها توفي الخليفة يزيد بن معاوية . وفيها توفي الخليفة معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ثالث خلفاء بني أمية، وكنيته أبو عبد الرحمن ويقال أبو يزيد . قال أبو حفص الفلاس ملك أربعين ليلة ثم خلع نفسه فانه كان رجلاً صالحاً، ولهذا يقال في حق أبيه يزيد شريين خيرين . وقيل ان معاوية هذا لما أراد خلع نفسه جمع الناس وقال : أيها الناس ضعفت عن أمركم فاخترتوا من أحببتم ، فقالوا ولأحلك خالداً فقال والله ما ذقت حلاوة خلافتكم ولا أتقلد وزرها ثم صعد المنبر فقال : أيها الناس ان جدّي معاوية نازع الأمر أهله ومن هو أحق به منه لقربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي بن أبي طالب وركب بكم ما تعلمون حتى أتته منيته فصار في قبره رهينا بذنوبه وأسيرا بخطاياهم ثم قلد أبي الأمر وكان غير أهل لذلك وركب هواه وأخلفه الأمل وقصر عنه الأجل وصار في قبره رهينا بذنوبه وأسيرا بجرمه ، ثم بكى حتى جرت دموعه على خديه ثم قال : ان من أعظم الأمور علينا علمنا بسوء مصرعه وبؤس منقلبه وقد قتل عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأباح الحرم وخرب الكعبة وما أنا بالمتقلد ولا بالمتحمل تبعاتكم فبشأنكم أمركم ، والله لئن كانت الدنيا خيراً فلقد نلنا منها حظاً ولئن كانت شراً فكفى ورثة أبي سفيان ما أصابوا منها الآن فليصل بالناس حسان بن مالك وتشاوروا في خلافتكم رحمكم الله ثم دخل منزله وتغيب حتى مات ، فوثب مروان بن الحكم على الأمر وبويع له بالخلافة بالأقطار الشامية وغيرها ، وقام عبدالله بن الزبير بن العوام بأمر الخلافة على أهل مكة وسكان المدينة والحجاز واليمن والكوفة والبصرة والموصل وجميع بلاد العراق وبعض أهالي مصر حيث تجددت له البيعة على تلك الأقطار .
٦٥	وكان عبد الرحمن بن جحدم عاملاً على مصر من قبل عبد الله بن الزبير لامن قبل بني أمية واستمر بها الى أن وصل الخليفة مروان بن الحكم بجيوشه وظهر على ابن جحدم وولى عليها ابنه عبد العزيز (النجوم) .
٦٥	كان عبد العزيز عاملاً على الصلاة والحراج وكان جواداً ممدوحاً سيوساً حازماً . وفيها توفي الخليفة مروان بن الحكم . وفيها توفي قيس بن معاذ المعروف بمجنون ليلي (النجوم) .
	وفيها توفي قيس بن ذريح أبو زيد الشاعر المشهور وهو من بادية الحجاز، وهو الذي كان يشبب بأم معمر لبني بنت الحُباب الكعبية (النجوم) .
٦٧	فيها كان الطاعون بمصر ومات فيه خلائق (النجوم) .
٦٨	مات القاضي عابس فولى عبد العزيز مكانه بُشير بن النضر المزني القضاء بمصر (دبر التيجان) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٩ الى سنة ٨٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٩	فيها توفى بالطاعون أبو الأسود الدؤلى البصرى وهو أول من وضع علم النحو وفيها توفى الأحنف بن قيس وهو من الطبقة الأولى من التابعين من أهل البصرة (النجوم) .
٧٠	انتقل عبد العزيز بن مروان إلى حلوان وجعلها سكناً له ولحرسه وبني فيها الدور والمساجد، وسبب ذلك وجود الطاعون والوباء بالفسطاط وهو الطاعون الجارف (النجوم) . وولى عبدالعزيز القضاء عبدالرحمن بن حُجيرة وكان أفقه الناس .
٧١	افتتح الخليفة عبد الملك بن مروان قيسارية الروم في قول الواقدي (النجوم) .
٧٣	فيها قتل الحجاج عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسيد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وكنيته أبو بكر وقيل أبو حبيب القرشى الأسدى أول مولود ولد في الاسلام بالمدينة . وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق .
٧٥	ضرب عبد الملك بن مروان على الدينار والدرهم اسم الله تعالى (النجوم) .
٧٦	غزا محمد بن مروان الروم من ناحية ملطية (النجوم) .
٧٧	غزا الصائفة الوليد بن عبد الملك بن مروان (النجوم) .
٧٨	فتح محرز أرقلة من أرض الروم وولى عبد العزيز بن مروان القضاء بمصر عبد الرحمن الخولانى وجمع له بين القضاء وبيت المال والشرطة، وأجرى له في كل سنة عن كل عمل من هذه الأعمال مائتى دينار (درر التيجان) .
٧٩	توفى النابغة الجعدى، وأسمه قيس بن عبد الله بن عديس، وكان من شعراء الجاهلية والاسلام (النجوم) .
٨٠	توفى شريح بن هانى قاضى الكوفة المضروب به المثل (النجوم) .
٨١	فتح عبد الله بن عبيد الله قاليقلا من أرض الروم، وفيها توفى محمد بن علي بن أبى طالب المعروف بابن الحنفية (النجوم) .
٨٣	غزا محمد بن مروان أخو الخليفة أرمينية فهزم أهلها فسألوه الصلح فصالحهم وولى عليهم أبا شيخ بن عبد الله فغدروا به وقتلوه (النجوم) .
	وتوفى القاضى عبد الرحمن الخولانى فولى عبد العزيز مكانه مالك بن شراحيل (درر التيجان)
٨٤	فتحت المصيصة على يد عبد الله بن عبد الملك بن مروان وافتتح موسى بن نصير درنه من بلاد المغرب ، وغزا محمد بن مروان أرمينية . وفيها ولى إمرة الاسكندرية عياض (النجوم) .
٨٥	حصل طاعون بمصر وتوفى به عبد العزيز بن مروان (النجوم) . وتولى القضاء يونس بن عطية الحضرمى بمصر (درر التيجان) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦ الى سنة ٩٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٦	وصل مصر عبد الله في يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ٨٦ (النجوم) . وفيها أمر الخليفة بأن تنسخ الدواوين بالعربية ، وكانت تكتب من قبل بالقبطية ، وفيها توفي الخليفة عبد الملك ابن مروان (النجوم) . وولى القضاء أوس بن عبد الله بن عطية ثم تولاه بعده عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج وتولاه بعده عمران بن عبد الرحمن الحسنى .
٨٧	حصل شراق بمصر وغلّت الأسعار إلى الغاية وقاسى أهل مصر شدائد عظيمة ؛ وكان عبد الله بن عبد الملك شديد البأس ميالا إلى الجور والارتشاء واستعمل على شرطة مصر عبد الأعلى . وفيها افتتح أمير خراسان قتيبة بن مسلم بيكند وغزا نواحي بخارى . وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك قيقم وبحيرة الفرسان وافتتحهما (النجوم) .
٨٨	فتح مسلمة بن عبد الملك طوانة ، وقهر الروم وافتتح سوسنة ومعه العباس ابن الخليفة وغزا قتيبة الترك ، وفيها ولى القضاء والشرطة عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج (درر التيجان والنجوم) .
٨٩	افتتح عبد الله بن نصير جزيرتي ميورقه ومنورقه ، وغزا مسلمة عمورية ، وفيها افتتح حصن سورية ، وافتتح العباس مدينة اردوليه (النجوم) . وولى القضاء عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُديج .
٩٠	وصل قرة بن شريك مصر في ١٣ ربيع الأول سنة ٩٠ . لما لم يحسن عبد الله بن عبد الملك السيرة عزله أخوه الخليفة الوليد . وفيها تولى قرة بن شريك على الصلاة والخراج ، وكان على خطة غير حميدة سيئ التدبير ظالما غشوما فاسقا منهمكا . وفيها ولى القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حجارة الخولاني . وفيها فتحت بخارى على يد قتيبة وافتتح عبد الملك الحصون الخمسة من أرض الروم (النجوم) .
٩١	غزا موسى بن نصير طليطلة مدينة الأندلس بعد ما استولى على الجزيرة وافتتح حصونها وقيل طارق . وقال الهيثم افتتاحهما طارق في سنة ٩٢ . وفيها قتل قتيبة طرخان ملك الترك . وفي هذه السنة ولد الامام مالك بن أنس وقيل ولد في سنة ٩٢ (النجوم) .
٩٢	توفي طويس المغني صاحب الألحان وهو أول من غنى بالألحان في الاسلام ، وفيها فتحت جزيرة الأندلس على يد طارق ابن زياد . وفيها فتحت جزيرة سردانية .
٩٣	فيها فتحت طليطلة وافتتح قتيبة خوارزم وسمرقند ، وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم وفتح حصن الحديد وقلعة غزالة ، وغزا العباس بن الوليد الروم وفتح سميساط وطرسوس والمرزبان (النجوم) . وولى القضاء بمصر عياض بن عُبيد الله الأزدي (الكندى) .
٩٤	افتتح قتيبة كابل وفرغانه ، وافتتح مسلمة بن عبد الملك سندرة من أرض الروم ، والعباس بن الوليد انطاكية ، وافتتح القاسم بن محمد الثقفى أرض الهند ، وغزا قتيبة ما وراء النهر وفتح نخبند ، وفيها توفي علي بن الحسين الملقب بزين العابدين .

تجاريق النيل وقيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧١٤ إلى سنة ٧٢٣ م)

التواريخ			الغلقاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	تاريخ الميلادى	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٦ سبتمبر سنة ٧١٤	٧١٤	٩٥ ٩٦	٦ ٧	١٧ ٢٣
٥ > > ٧١٥	٧١٥	٩٦ ٩٧	٣ ١٢	١٧ ٥	سليمان بن عبد الملك	١٠ صفر سنة ٩٩	٢٥ ٧ ٢	١١ ٢
٢٥ أغسطس > ٧١٦	٧١٦	٩٧ ٩٨	٤ ١٣	١٧ ٦
١٤ > > ٧١٧	٧١٧	٩٩	٣ ٩
٣ > > ٧١٨	٧١٨	٩٩ ١٠٠	٦ ٥	١٨ ٢٢	عمر بن عبد العزيز	١١ صفر سنة ٩٩	١٤ ٥ ٢	١٧ ٦ ٢
٢٤ يولييه > ٧١٩	٧١٩	١٠٠ ١٠١	٨ ٢٠	١٨ ٢٢	يزيد بن عبد الملك	٢٥ رجب سنة ١٠١	١ ٤	١٣ ١
١٢ > > ٧٢٠	٧٢٠	١٠١ ١٠٢	٥ ١٥	١٥ ١٩
أول > > ٧٢١	٧٢١	١٠٢ ١٠٣	٣ ٢٢	١٨ ٦	حنظلة بن صفوان	شوال سنة ١٠٢	...	٣
٢١ يولييه > ٧٢٢	٧٢٢	١٠٣ ١٠٤	٣ ١٨	١٥ ١١
١٠ > > ٧٢٣	٧٢٣	١٠٥	٣ ٢٠	١٧ ١٧	هشام بن عبد الملك	٢٥ شعبان سنة ١٠٥	٧ ١٩	١ ١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٥ الى سنة ١٠٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصّة
٩٥	افتتح مسلمة مدينة الباب بآرمينية ، وفيها ولد أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس ، وفيها غزا العباس الروم وفتح هرقله وغيرها (النجوم) .
٩٦	فيها توفي الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين . وفي هذه السنة افتتح قتيبة مدينة كاشغر . وكان عبد الملك بن رفاعه على الصلاة ، وكان حسن السيرة عادلا في حكمه ديناً أميناً ، وكان العامل على الخراج في مدته أسامة بن زيد التنوخي وهو الذي بنى مقياس الروضة الموجود الآن واستصدر أمر الخليفة سليمان بإبطال مقياس حلوان الذي أنشأه عبد العزيز بن مروان وباقي المقاييس التي كانت في جهات مختلفة من أرض مصر ، وكانت أنشئت من عهد يوسف الصديق . وكان العامل على شرطة مصر الوليد بن رفاعه ، قال الكندي كتب الخليفة سليمان بن عبد الملك إلى أسامة أحلب الضرع حتى ينقطع وأحلب الدم حتى ينصرم وهي أول شدة دخلت على أهل مصر . وفيها أفتح العباس بن الوليد طوس .
٩٧	تم بناء بيت المال الذي كان شرع في بنائه أسامة بن زيد التنوخي . وولى القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حجية المرة الثانية وجمع له بين القضاء وبيت المال (النجوم) .
٩٨	غزا يزيد بن المهلب بن أبي صفرة طبرستان وفيها فتحت مدينة الصقالبة ببلاد المغرب . وفيها ولى القضاء عياض بن عبيد الله الأزدي المرة الثانية .
٩٩	كان أيوب بن شرحبيل عاملاً على الصلاة فقط وجعل على الشرطة الحسن بن يزيد الرعيني وزيد في عطايا الناس عامة وحسن أحوال الديار المصرية وأخذ أيوب هذا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإصلاح الأمور وجعل القيا بمصر إلى جعفر بن ربيعة وزيد بن أبي حبيب وعبد الله بن أبي جعفر ، وفيها توفي الخليفة سليمان بن عبد الملك . وفيها أيضاً أسلم ملك الهند .
١٠٠	عزل الخليفة أسامة بن زيد بسبب شكوى أهل مصر منه وأمر بالقبض عليه فقبض عليه وصعد في الأغلال وأرسل إلى الموضع الذي أعد لتعذيبه جزاء ظلمه وأمر الخليفة أن يوقف خراج مصر لأهلها سنة وولى مكانه حيان بن شريح ثم عزله وولى القضاء عبد الله بن يزيد بن خذامر .
١٠١	جعل على شرطته شعيب بن حميد . وفيها توفي أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز وكان عمر رضى الله عنه على جانب عظيم من الخير والدين فاقتدى به رعيته . وفيها توفي حيان بن شريح بن عبد الله وعمر بن أبي ربيعة المخزومي وذو الرمة الشاعران المشهوران .
١٠٢	كسر حنظلة الأصنام والتماثيل من ديار مصر وغيرها بأمر الخليفة يزيد ، وكان هذا العامل حسن السيرة ، وولى أسامة بن زيد على الخراج وعبد الله بن ميمون الحضرمي القضاء .
١٠٣	غزا العباس بن الوليد الروم وفتح مدينة تقال وسله . وولى يزيد بن أبي يزيد على خراج مصر .
١٠٥	دخل محمد بن عبد الملك مصر في ١١ شوال ودخل الحرب يوسف في ٣ ذى الحجة من هذه السنة .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٢٤ إلى سنة ٧٣٩ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية القيضان		نهاية التجاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	٢٠ ١٠	٢٠ ١٠	٢٠ ١٠	٢٠ ١٠	٢٠ ١٠	٢٠ ١٠	
الحربن يوسف	سنة ١٠٥	سنة ١٠٨	١٨	٤	٤	١٠	١٠٦	٧٢٤	٢٩ مايو سنة ٧٢٤
...	٧	٢	٤	...	١٠٧	٧٢٥	١٩ » »
حفص بن الوليد	سنة ١٠٨	سنة ١٠٨	١٥	٤	٤	...	١٠٨	٧٢٦	٨ » »
عبد الملك بن رفاعه (المرّة الثانية)	سنة ١٠٨	سنة ١٠٩
الوليد بن رفاعه	سنة ١٠٩	سنة ١١٧	١٧	٥	٤	١٥	١٠٩	٧٢٧	٢٧ أبريل سنة ٧٢٧
...	١٧	١٦	٤	١٥	١١٠	٧٢٨	١٦ » »
...	١٧	١٦	٥	...	١١١	٧٢٩	٥ » »
...	١٦	١٤	٤	...	١١٢	٧٣٠	٢٦ مارس سنة ٧٣٠
...	١٨	...	٥	...	١١٣	٧٣١	١٥ » »
...	١٧	٢٠	٥	١٥	١١٤	٧٣٢	٣ » »
...	١٤	٢٠	٤	...	١١٥	٧٣٣	٢١ فبراير سنة ٧٣٣
...	١٤	١/٢	٤	...	١١٦	٧٣٤	١٠ » »
عبد الرحمن بن خالد	سنة ١١٧	سنة ١١٩	١٤	٢٠ ١/٢	٢	١٤	١١٧	٧٣٥	٣١ يناير سنة ٧٣٥
حفظلة بن صفوان (المرّة الثانية)	سنة ١١٩	سنة ١٢٤	١٦	٢٠	٢	٦	١١٨	٧٣٦	٢٠ » »
...	١٥	٦	٥ ١/٢	...	١١٩	٧٣٧	٨ » »
...	١٦	٢ ١/٢	٤	...	١٢٠	٧٣٨	٢٩ ديسمبر سنة ٧٣٨
...	١٦	١٣	٢	٢٠	١٢١	٧٣٩	١٨ » »

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٠٦ الى سنة ١٢١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	كان محمد بن عبد الملك عاملا على الصلاة ثم ولى الحرب بن يوسف الصلاة، وكان ابن الحبّاب عاملا على الخراج من قبل وأقر على شرطته حفص بن الوليد الحضرمي، وفيها توفي الخليفة يزيد بن عبد الملك، وفيها افتتح مروان بن محمد قونيه من أرض الروم وكناخ وكان في هذه السنة وباء بمصر. وولى عبد الله بن الحبّاب على الخراج. وولى القضاء يحيى بن ميمون الحضرمي من قبل أمير المؤمنين هشام.
١٠٨	ولى حفص الصلاة مكرها وكان فاضلا ثقة شريفا مطاعا محبا للناس ذا معرفة وفضيلة وكان ابن الحبّاب على الخراج، وفيها افتتح معاوية بن هشام حنجر من بلاد الروم وافتتح اخو الخليفة مسامة قيسرية، وفيها توفي نصيب بن رباح الشاعر المشهور.
١٠٩	ولى عبد الملك بن رفاعه ثانيا الصلاة وقدم في أول المحرم سنة ١٠٩ وكان عبد الله بن الحبّاب على الخراج. وفيها ولى الوليد بن رفاعه الصلاة وكان عبد الله بن الحبّاب على الخراج وجعل على شرطة مصر عبد الله بن سمير الفهمي ثم عزله وولى خالد بن عبد الرحمن الفهمي.
١١٠	في هذه السنة توفي الحسن بن الحسن بن يسار إمام البصرة بل إمام أهل العصر وفيها توفي محمد بن سيرين صاحب التعبير وكان مولده لستين بقيتا من خلافة عمر وفيها توفي الفرزدق مقدّم شعراء عصره وتوفي جرير الشاعر المشهور.
١١٢	فيها توفي رجاء بن حيوة أبو المقدام الكندي سيد أهل زمانه.
١١٣	ولى القضاء يزيد بن عبد الرحمن بن خدّاش بعد عزل ميمون.
١١٤	فيها ولى إمرة المغرب عبد الله بن الحبّاب صاحب خراج مصر وتولى مكانه بمصر ابنه القاسم ثم ولى القضاء الخيار بن خالد المدلجي وبوفاته ولى توبة بن نمر الحضرمي وفيها أسر عبد الله البطل قسطنطين.
١١٥	ولى القضاء خير بن نعيم.
١١٧	فيها تولى عبد الرحمن على الصلاة وجعل على شرطته عبد الله بن بشار الفهمي وفيها توفيت السيدة سكينة بنت الحسين.
١١٩	ولى حنظلة الصلاة ووصل مصر في ٥ المحرم سنة ١١٩ وجعل على شرطته عياض بن خزيمة وغزا أسد بن عبد الله الجبل وقتل ملكها بدير طرخان.
١٢٠	ولى القضاء خير بن نعيم الحضرمي.
١٢١	غزا مروان الحمار بلاد أرمينية وبلغ قلعة بيت السرير وقلعة نائبه والحصن الذي فيه سزير الملك فهرب منه الملك وصالحه مروان على ألف رأس ومائة ألف مدية ودخل مروان أرض أزر وبلاد بطران وصالح أهلها وأهل بلاد تومان ثم أتى حميرين فقاتلهم وحاصرهم شهرين حتى صالحوه ثم افتتح مروان مسدار وغيرها وغزا نصر بن سيار ما وراء النهر وقتل ملك الترك كورصول الملك العظيم الذي أتعب المسلمين بغزوه اثنتين وسبعين غزوة.

مصر فی عهد الخلف

...	٦	١٠	٢١ ذوالحجة سنة ١٣٢	١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣٢	عبد الملك بن مروان	٤	٨	١٧	أول الحجة سنة ١٣٦	١٣ ربيع الاول سنة ١٣٢	عبد الله السفاح	١٦	١	٣	٩	١٣١ } ١٣٢ }	٧٤٩	٢٠ أغسطس سنة ٧٤٩
...	٧	...	أول شعبان سنة ١٣٣	أول المحرم سنة ١٣٣	صالح بن علي العباسي	١٨	٩	٣	١٤	١٣٢ } ١٣٣ }	٧٥٠	٧٥٠ » » ٩
٢	٨	٥	٥ ربيع الثاني سنة ١٣٦	أول شعبان سنة ١٣٣	أبو عون عبد الملك									٤	٨	١٣٣ } ١٣٤ }	٧٥١	٣٠ يولييه » ٧٥١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٢٢ الى سنة ١٣٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٢٤	ولى حفص بن الوليد الصلاة والخراج فجعل على شرطته عقبة بن نعيم الرعيني وجعل على الديوان يحيى بن عمرو العزقلاني وعلى الزمام عيسى بن عمرو .
١٢٥	ولى عيسى بن عطاء الخراج وبقى حفص على الصلاة وفيها توفى الخليفة هشام ووقع في هذه السنة شراقي وقط بالديار المصرية فاستسقى الناس .
١٢٦	خلم وقتل الوليد بن يزيد .
١٢٧	وصل حسان الى مصر في ١٢ جمادى الآخرة وكان على الصلاة وعيسى بن عطاء على الخراج .
١٢٨	كان قتل حفص يوم ٢ شوال من السنة المذكورة . وفيها تولى القضاء عبدالرحمن بن سالم الجيشاني المعروف بابن النحاس . وفيها ولى حوثة الصلاة وبقى عيسى على الخراج وفيها توفى اسماعيل بن عبدالرحمن السدي صاحب التفسير والمغازي والسير .
١٢٩	ولى القضاء عبد الرحمن بن سالم الجيشاني وقوى أمر أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة العباسية .
١٣١	وصل المغيرة الى مصر في ٢٦ رجب وكان أحسن أمراء بني أمية عادلا دينيا محبا للرعية وكان على الصلاة فقط وعيسى ابن عطاء على الخراج فجعل على شرطته ابنه عبد الله .
العباسيين	
١٣٢	بويج عبد الله السفاح في ١٣ ربيع الأول سنة ١٣٢ في نيسابور وهو أول الخلفاء العباسيين تولى الخلافة بعد زوال دولة بني أمية وقتل مروان بن محمد المنبوز بالحمار لثلاث بقين من ذى الحجة بقرية بوضير بالجيزة ثم تفرق بنو أمية في البلاد ولحق بعضهم بالمغرب وقتل أكثرهم وعدة الخلفاء منهم أربعة عشر ومدة إقامتهم في الخلافة ١٩ يوم ١١ شهر سنة ٩٠ وابتدأت خلافة الدولة العباسية . وفيها ولى عبد الملك إمرة الصلاة والخراج بمصر وجعل أخاه على شرطتها ثم عكرمة بعده وعبد الملك أول من اتخذ المنابر في الجوامع .
١٣٣	كان على شرطته ابن هاني الكندي .
	ولى أبو عون الصلاة والخراج معا . وولى القضاء خير بن نعيم المرة الثانية من قبل الأمير أبي عون عبد الملك بن يزيد .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٧٥٢ إلى سنة ٧٦٣ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
...	١٦	٣	٦	١٦	١٣٤١ ١٣٥١	٧٥٢	١٨ يولييه سنة ٧٥٢
١	٥	...	٤ رمضان سنة ١٣٧	٥ ربيع الثانى سنة ١٣٦	صالح بن على العباسى (المره الثانيه)	٢٢	...	٦ ذوالحجه سنة ١٥٨	٦ ذوالحجه سنة ١٣٦	أبو جعفر المنصور	١٨	٨	٤	١٢	١٣٥١ ١٣٦١	٧٥٣	٧ » » ٧٥٣	
٣	٦	١١	١٥ ربيع الاوّل سنة ١٤١	٤ رمضان سنة ١٣٧	أبو عون (المره الثانيه)	١٨	٦	٤	٨	١٣٦١ ١٣٧١	٧٥٤	٢٧ يونيه » ٧٥٤
...	١٧	٧	٣	١٤	١٣٨	٧٥٥	١٦ » » ٧٥٥
...	١٤	٢٠	٣	١١	١٣٩	٧٥٦	٥ » » ٧٥٦
...	١٦	٢٠	٥	٣	١٤٠	٧٥٧	٢٥ مايو » ٧٥٧
...	٧	١٠	٢٤ القعدة سنة ١٤١	١٦ ربيع الاوّل سنة ١٤١	موسى بن كعب	١٦	٨	٢	٥	١٤١	٧٥٨	١٤ » » ٧٥٨
١	١	١٢	٥ المحرم سنة ١٤٣	٢٤ القعدة سنة ١٤١	محمد بن الأشعث
١	١٠	١٠	١٥ القعدة سنة ١٤٤	٥ المحرم سنة ١٤٣	حميد بن قطيبه	١٥	١٣	٢	١	١٤٢	٧٥٩	٤ » » ٧٥٩
...	١٧	١٠	٢	٣	١٤٣	٧٦٠	٢٢ ابريل » ٧٦٠
٧	٤	...	ربيع الأوّل سنة ١٥٢	١٥ القعدة سنة ١٤٤	يزيد بن حاتم	١٥	١٢	٢	١١	١٤٤	٧٦١	١١ » » ٧٦١
...	١٥	١٤	٢	٨	١٤٥	٧٦٢	أول » » ٧٦٢
...	١٥	١٦	١	١٦	١٤٦	٧٦٣	٢١ مارس » ٧٦٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٣٥ الى سنة ١٤٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٣٥	استعفى القاضي خير بن نعيم فتولى غوث بن سليمان الحضرمي كاتبه القضاء (درر التيجان) .
١٣٦	الخليفة أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصور الهاشمي العباسي ولد في سنة ٩٥ أو في حدودها ولى الخلافة بعد موت أخيه عبد الله السفاح أخته البيعة وهو بمكة بعهد من السفاح اليه . ولى صالح بن علي الصلاة والخراج معا فولى على شرطته عكرمة وجعل على شرطته بالعسكري يزيد الكندي .
١٣٧	ولى أبو عون الصلاة والخراج معا فوصل القسبطاط في ٢٦ رمضان وجعل على شرطته عكرمة بن عبد الله وعلى الدواوين عطاء بن شرحبيل .
١٣٨	دخل عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي الى الأندلس واستولى عليها وامتدت أيامه وبقيت الأندلس في يد أولاده الى ما بعد الأربعمئة .
١٤٠	ولى يزيد بن عبد الله بن عبدالرحمن بن بلال القضاء خليفة لغوث ثم عاد غوث للقضاء بعد موت يزيد .
١٤١	ولى موسى بن كعب الصلاة والخراج معا فوصل مصر في ١٦ ربيع الثاني وجعل على شرطته عكرمة بن عبد الله وبأمرته بحرمة وافرة وذكر صاحب درر التيجان أن أبا عون عبد الملك بن يزيد ولى الحرب وموسى بن كعب الخراج ثم عزل أبو عون وولى مكانه محمد بن الأشعث .
	ولى محمد بن الأشعث على الصلاة وتولى الخراج موسى بن كعب فوصل محمد مصريوم الاثنين ٥ ذى الحجة سنة ١٤١ وولى على شرطته المهاجر بن عثمان الخزاعي ثم عزله وولاهها محمد بن معاوية الكلاعي ولما لم يضمن موسى الخراج ولى عليه نوفل بن الفرات وفيها توفي موسى بن عقبة بن أبي عياش المدني صاحب المغازي ومغازيه في مجلد صغير وفي درر التيجان أنه شوهده تناصر الكواكب بما لم يرمثله في هذه السنة .
١٤٣	ولى حميد الصلاة والخراج معا ووصل مصريوم الجمعة ٥ رمضان سنة ١٤٣ وولى على شرطته محمد بن معاوية وكان أميراً شجاعاً مقداماً عارفاً بأمور الحروب قال الذهبي وفي هذا العصر شرع علماء الإسلام في تدوين الحديث والفقه والتفسير وصنف ابن جريج التصانيف بمكة وصنف سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وغيرها بالبصرة وصنف أبو حنيفة الفقه والرأى بالكوفة وصنف الاوزاعي بالشام وصنف مالك الموطأ بالمدينة وصنف ابن اسحاق المغازي وصنف معمر باليمن وصنف سفيان الثوري كتاب الجامع ثم بعد يسير صنف هشام كتبه وصنف الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ثم ابن المبارك والقاضي أبو يوسف يعقوب وابن وهب وكثير تدوين العلم وتبويبه ورتبت ودوّنت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس وقبل هذا العصر كان سائر العلماء يتكلمون عن حفظهم ويروون العلم عن صحف صحيحة غير مرتبة فسهل ولله الحمد تناول العلم فأخذ الحفظ يتناقص فله الأمر كله .
١٤٤	ولى يزيد الصلاة والخراج ووصل مصر في ١٥ القعدة سنة ١٤٤ فأقر على شرطته عبد الله بن عبد الرحمن وعلى الخراج معاوية بن مروان بن موسى بن نصير وكان يزيد جواداً ممدوحاً شجاعاً وولى القضاء أبو خزيمة ابراهيم بن يزيد الرعيني .
١٤٥	قال الذهبي أسست مدينة بغداد هذه السنة وهي التي تدعى مدينة المنصور .
١٤٦	فيها كان فراغ بناء بغداد وتحول اليها الخليفة وأقام بها في صفر من هذه السنة .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٦٤ إلى سنة ٧٧٦ م)

التواريخ			الخلفاء			العمال أو الولاة		
نهاية التاريخ	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة
١٠ مارس سنة ٧٦٤	٧٦٤	١٤٧	٢٢	١٩	١٤
٢٧ فبراير » ٧٦٥	٧٦٥	١٤٨	٢٠	١٦	١٥
١٦ » » ٧٦٦	٧٦٦	١٤٩	٢	٨ ١/٢	١٦
٦ » » ٧٦٧	٧٦٧	١٥٠	٣	٢٠ ١/٢	١٥
٢٦ يناير » ٧٦٨	٧٦٨	١٥١	٦	١٦	١٦
١٤ » » ٧٦٩	٧٦٩	١٥٢	٢٠	١ ١/٢	١٥	عبد الله بن عبد الرحمن	ربيع الاول سنة ١٥٢	أول صفر سنة ١٥٥
٤ » » ٧٧٠	٧٧٠	١٥٣	٣	١٠	١٧
٢٤ ديسمبر » ٧٧٠	٧٧١	١٥٤	١٦	١٥	١٥
١٣ » » ٧٧١	٧٧٢	١٥٥	١٠	١٨	١٥	محمد بن عبد الرحمن	أول صفر سنة ١٥٥	١٥ شوال سنة ١٥٥
٢ » » ٧٧٢	٧٧٣	١٥٦	١٥	٢٢	١٥	موسى بن علي	١٥ شوال سنة ١٥٥	١٧ ذوالحجة سنة ١٦١
٢١ نوفمبر » ٧٧٣	٧٧٤	١٥٧	١٨	٢٠	١٧
١١ » » ٧٧٤	٧٧٥	١٥٨	٢	٢ ١/٢	١٧	محمد المهدي	٦ ذى الحجة سنة ١٥٨	أول المحرم سنة ١٦٩
٣١ أكتوبر » ٧٧٥	٧٧٦	١٥٩	٨	٢	١٦
١٩ » » ٧٧٦	٧٧٦	١٦٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٤٧ الى سنة ١٦٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٤٧	قال ابن إياس ان منتهى الزيادة في تلك السنة ١٢ ذراعا و ١٦ أصبعا فشرقت البلاد في تلك السنة وحصل للناس الضرر الشامل ووقع الغلاء بمصر وأخذ القاع بجفاء الماء القديم ذراعا و ٢٠ أصبعا هـ . غير أن المعول عليه في منتهى الزيادة والتحاريق مادون بالجدول هنا .
١٤٨	توفي جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ألقه أهل زمانه .
١٤٩	ضم الخليفة برقة ليزيد زيادة على عمل مصر وفيها توفي عيسى بن عمر النحوي الثقفى العالم صاحب الاكمال والجامع .
١٥٠	في رجب من هذه السنة توفي الامام أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي صاحب المذهب ودفن ببغداد وكان ميلاده في سنة ٨٠ من الهجرة .
١٥١	فيها ابتداء الخليفة أبو جعفر في بناء الرصافة .
١٥٢	ولى عبد الله بن عبد الرحمن على الصلاة ووصل مصريوم السبت ١٨ ربيع الآخر سنة ١٥٢ وياشر الشرطة بنفسه وولى الخراج محمد بن سعيد وهو وأبوه من أكابر المصريين وفيها توفي معن بن زائدة أحد الأجواد وكان شجاعا مقداما .
١٥٣	في هذه السنة توفي شقيق بن ابراهيم الزاهد أبو علي البلخي الأزدي من كبار مشايخ خوزستان وله يد في التوكل وهو أول من تكلم في التصوف وعلوم الأحوال بكورة نراسان وهو أستاذ حاتم الأصم وكان لشقيق دنيا واسعة خرج عنها وتزهد وصحب ابراهيم بن أدهم وفيها غزا مسعود بن عبد الله المجدرى الصائفة وفتح حصنا بالروم عنوة .
١٥٤	ولى الخليفة من قبله عبد الله بن طيبة الحضرمي قاضيا وهو أول قاض ولاه الخليفة من قبله فان الولاة كانوا يولون القضاة . وأجرى عليه ثلاثين دينارا في الشهر .
١٥٥	ولى محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج التجيبيّ الصلاة وجعل على الشرطة العباس بن عبد الرحمن بن ميسرة وسار في الناس سيرة مشكورة ومات في ١٥ شوال سنة ١٥٥ وتولى بعده موسى بن علي بن رباح وفي أيام ولاية محمد هذا على مصر خرجت عساكر مصر الى افريقية محبتها يزيد بن حاتم ققام محمد بأمرهم أتم قيام فملك القيروان وسائر المغرب بعد أن قتل ابا عاد وأبا حاتم ملكي الخوارج وأصلح أموره .
	ولى موسى بن علي بن رباح الأمير أبو عبد الرحمن القمعيّ المصرى على الصلاة وجعل على شرطته أبا الصهباء محمد بن حسان الكلبي ومهد أمور مصر وكان فيه رفق بالرعية وتواضع وقال أبو حاتم كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص صالح الحديث من الثقات .
١٥٧	توفي عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الامام الفقيه أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام المشهور .
١٥٨	فيها توفي أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور . وولى الخلافة أمير المؤمنين محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي وهو الثالث من خلفاء بني العباس بويج بالخلافة بعد وفاة أبيه بعهد منه في ذى الحجة سنة ١٥٨ ومولده سنة ١٢٧
١٥٩	خرج الخليفة محمد المهدي بجيوشه وفتح مدينة المظمورة ببلاد الروم وتوفي في هذه السنة محمد بن سعيد العامل على الخراج فتولى مكانه محمد بن سليمان .

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ٧٧٧ إلى سنة ٧٨٥ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية التاريخ		نهاية الفيضان		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	أ	ب	أ	ب	أ	ب	
عيسى بن لقمان	١٧ ذوالحجة سنة ١٦١	١٨ جمادى الآخرة سنة ١٦٢	١٨	٤	٢	٨	١٦٠ ١٦١	٧٧٧	٩ أكتوبر سنة ٧٧٧
واضح المنصورى	١٨ جمادى الآخرة سنة ١٦٢	١١ رمضان سنة ١٦٢	٥	١٢	٢	٢٠	١٦١ ١٦٢	٧٧٨	٢٨ سبتمبر ٧٧٨
منصور بن يزيد	١١ رمضان سنة ١٦٢	١٥ القعدة سنة ١٦٢
يحيى بن داود	١٥ القعدة سنة ١٦٢	أول المحرم سنة ١٦٤
...	١٥	١٥	٣	٢٠	١٦٢ ١٦٣	٧٧٩	١٧ » » ٧٧٩
...	١٥	١٥	١	١٤	١٦٣ ١٦٤	٧٨٠	٦ » » ٧٨٠
سالم بن سودة	أول المحرم سنة ١٦٤	المحرم سنة ١٦٥	١٤	١	١	١٦	١٦٤ ١٦٥	٧٨١	٢٦ أغسطس ٧٨١
ابراهيم بن صالح	أول المحرم سنة ١٦٥	٧ ذى الحجة سنة ١٦٧	١٧	١	١	١٠	١٦٥ ١٦٦	٧٨٢	١٥ » » ٧٨٢
...	١٦	١٨	٢	...	١٦٦ ١٦٧	٧٨٣	٥ » » ٧٨٣
موسى بن مصعب	٧ ذى الحجة سنة ١٦٧	٧ شوال سنة ١٦٨	١٥	١٥	١	٤	١٦٧ ١٦٨	٧٨٤	٢٤ يولييه ٧٨٤
عسامة بن عمرو	٧ شوال سنة ١٦٨	أول المحرم سنة ١٦٩	١٧	١٥	٢	...	١٦٨ ١٦٩	٧٨٥	١٤ » » ٧٨٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٦١ الى سنة ١٦٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٦١	ولى عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الصلاة والخراج معا بعد عزل موسى بن علي الحمصي فجعل علي الشرطة الجارث ابن الجارث الحمصي وفيها توفي أبو دلامة الشاعر .
١٦٢	هو واضح بن عبد الله المنصوري الحمصي جمع له بين الصلاة والخراج فوصل مصر يوم السبت ٢٤ من جمادى الآخرة سنة ١٦٢ وجعل علي شرطته موسى بن زريق ولعامته أهل مصر بالشدة شكوا منه فعزله الخليفة المهدي .
١٦٢	هو منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر بن يزيد الزنجاني الحميري الرعيني تولى علي الصلاة بمصر وجعل علي شرطته هاشم بن عبد الله ثم عزله وولى عبد الأعلى بن سعد ثم عزله وولى عسامة بن عمرو . وفيها وضع الخليفة دواوين الأئمة وجعل عليها عمرو بن مريج أي أنه جعل لكل ديوان زماما يضبطه وكانت قبل ذلك مختلطة .
١٦٣	وجعل يحيى بن داود الشهير بابن ممدود أبا صالح الجرشي علي الصلاة والخراج معا وجعل علي شرطته عسامة بن عمرو وكان يحيى بن داود تركيا وفيه شدة وبأس وقوة جنان مع معرفة وتديروا لما قدم مصر في ذي الحجة سنة ١٦٣ وجد السبل بها مخيفة لكثرة المفسدين وقطاع الطريق فأبادهم ف عظمت حرمة وتزايدت هيئته ولولا شدة كانت فيه لكان من أجل أمراء مصر . توفي في هذه السنة الامام الجليل الخليل بن أحمد الأزدي البصري صاحب العربية والعروض .
١٦٤	هو سالم بن سواده التيمي ولى سالم الصلاة وكان وصوله يوم الأحد ١٢ المحرم سنة ١٦٤ واسمعيلى بن ابراهيم الخراج وجعل علي شرطته الأحضر بن مروان وفيها توفي شبيب بن شيبة أحد الخطباء المشهورين وتولى القضاء اسماعيل بن اليسع الكندي
١٦٥	هو ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله العباسي الهاشمي ولى ابراهيم بن صالح الصلاة والخراج فوصل مصر يوم ١١ المحرم سنة ١٦٥ وجعل علي شرطته عسامة بن عمرو وفي ولايته خرج دحية بن المعصب بن أبي الأصمغ بن عبد العزيز بن مروان بالصعيد ودعا لنفسه بالخلافة وفيها توفي خالد بن برمك والد البرامكة ووالد يحيى بن خالد وجد جعفر والفضل وكان جليل القدر خصيصا عند المنصور وابنه المهدي وولى الأعمال الجليلة وكان عاقلا مدبرا سيوسا .
١٦٦	في هذه السنة أمر الخليفة محمد المهدي بإقامة البريد من اليمن الى مكة ومن مكة الى بغداد ولم يكن البريد قبل ذلك بقطر من الأقطار وفيها غضب الخليفة المهدي علي وزيره يعقوب بن داود .
١٦٧	هو موسى بن مصعب بن الربيع الخثعمي ولى الصلاة والخراج معا وجعل علي شرطته عسامة بن عمرو وزاد علي كل فدان ضعف ما كان عليه من الخراج ولقي الناس منه شدة وساءت سيرته وارثني في الأحكام ورتب دراهم علي أهل الأسواق والدواب نكرهه الجند والرعية فقتل .
١٦٨	وولى غوث بن سليمان الحضرمي القضاء المرة الثالثة من قبل المهدي . هو عسامة بن عمرو بن طلحة بن معلوم المعافري ابن جبريل بن أوس بن دحية ولى مصر باستخلاف موسى بن مصعب له ولما قتل موسى أقره المهدي علي إمرة مصر وقد افتتح إمرة بحرب دحية الأموي الخارج ببلاد الصعيد وبعد عزله بقى بمصر الى أن مات في ربيع الآخر سنة ١٧٦ .
	ولى المُفضّل بن فضالة القتباني القضاء .

التواريخ			نهاية التحاريق	نهاية الفيضان	الحلقاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة الولادة	سنة الوفاة	سنة الوفاة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	
٧٨٦	١٦٩	١٧٠	١٧٠	موسى الهادي	أول المحرم سنة ١٦٩	١٥ ربيع الأول سنة ١٧٠	١٥	الفضل بن صالح	أول المحرم سنة ١٦٩	شوال سنة ١٦٩	٩	
٧٨٧	١٧٠	١٧١	١٧١	هارون الرشيد	١٥ ربيع الأول سنة ١٧٠	٣ جمادى الآخرة سنة ١٩٣	١٧	علي بن سليمان المشامي	شوال سنة ١٦٩	٢٦ ربيع الأول سنة ١٧١	٢٦	
٧٨٧	١٧٠	١٧١	١٧١	٢٣	
٧٨٨	١٧١	١٧٢	١٧٢	موسى بن عيسى	٢٦ ربيع الأول سنة ١٧١	١٤ رمضان سنة ١٧٢	١٨	
٧٨٨	١٧٢	١٧٣	١٧٣	مسلة بن يحيى	١٤ رمضان سنة ١٧٢	٥ شعبان سنة ١٧٣	٢١	
٧٨٩	١٧٣	١٧٤	١٧٤	محمد بن زهير الازدي	٥ شعبان سنة ١٧٣	ذو الحجة سنة ١٧٣	٢٥	
٧٩٠	١٧٤	١٧٥	١٧٥	داود بن يزيد ابن حاتم	أول المحرم سنة ١٧٤	٦ المحرم سنة ١٧٥	٦	

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٦٩ الى سنة ١٧٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٦٩	في هذه السنة توفي أمير المؤمنين محمد المهدي في المحرم وفيها بويغ ولده بالخلافة موسى الهادي وهو ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي ولد سنة ١٤٥ وقيل ١٤٦ وقيل ١٤٨ . هو الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي العباسي ولي على الصلاة والخراج وجعل على شرطته عسامة بن عمرو ومهدت في أيامه أمور الولاية التي كانت مضطربة في الوجهين وقتل دحية مدعى الخلافة . هو علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو الحسن الهاشمي العباسي ولي على الخراج والصلاة وجعل على شرطته عبد الرحمن بن موسى التميمي ثم عزله وولى الحسن بن يزيد الكندي وكان علي بن سليمان عادلا وفيه رفق بالرعية أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ومنع في أيامه الملاهي وشرب الخمر فالت الناس اليه وولى القضاء أبو طاهر عبد الملك بن محمد الحزمي من قبل الهادي .
١٧٠	في هذه السنة توفي الخليفة موسى الهادي وبويغ بالخلافة أخوه أبو جعفر هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي البغدادي وهو الخامس من خلفاء بني العباس وفوض الخليفة الرشيد أمور الخلافة الى يحيى بن خالد بن برمك وكان حاكما على أمره ثم ولده الفضل ثم جعفر بن يحيى .
١٧١	هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو عيسى العباسي الهاشمي ولي على الصلاة وجعل على شرطته أخاه اسماعيل ثم عزله وولى عسامة بن عمرو وكان موسى المذكور عاقلا جوادا ممدوحا وكان فيه رفق بالرعية وتواضع وقيل انه جلس يوما بميدان مصر فأطال النظر في النيل ونواحيه فقبل له ما يرى الأمير . فقال أرى ميدان رهان وجنان نخل وبستان شجر ومنازل سكنى ودور خيل وجبان أموات ونهرا عجاجا وأرض زرع ومرعى ماشية ومرتع خيل وصائد بحر وقانص وحش وملاح سفينة وحادي ابل ومفازة رمل وسهلا وجبلا في أقل من ميل في ميل . وفيها توفي عيسى بن يزيد المدني راوية العرب وافر الأدب العالم بالنسب وتوفي الفضل بن محمد بن يعلى الضبي أحد الأئمة الفضلاء الثقات في النسب وأيام العرب وولى القضاء أبو الطاهر .
١٧٢	هو مسلمة بن يحيى بن قرة بن عبيد الله بن عتبة البجلي الخراساني ولي على الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه عبد الرحمن وعمرو بن غيلان على الخراج .
١٧٣	ولى على الصلاة والخراج واستعمل على خراج مصر عمرو بن غيلان وعلى الشرطة حنك بن العلاء ثم صرفه وولى حبيب ابن أبان البجلي ولما شدد عامله على الناس في أمر الخراج نفرت منه القلوب .
١٧٤	هو داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى تولى على الصلاة فقدم مصر في ١٤ المحرم . وولى ابن الربيع بن سليمان على الخراج والمفضل بن فضالة القضاء المرة الثانية وقدم معه ابراهيم بن صالح بن علي العباسي على الخراج وجعل على شرطته عمار بن مسلم الطائي وفيها استقضى الرشيد يوسف ابن القاضي أبي يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة في حياة والده وفيها توفي عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فروان الامام الحافظ أبو عبد الرحمن الحضرمي عالم الديار المصرية وقاضيها ومحدثها مولده كان سنة ٩٦ أو سنة ٩٧ ومات في يوم الأحد ١٥ ربيع الأول ودفن بالقرافة من جبانة مصر

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٩١ إلى سنة ٧٩٥ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	سنة	تاريخ	نهاية التعاريق	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية أو العزل	مدة الولاية
١٠ مايو	سنة ٧٩١	١٧٥	٥	١٨	موسى بن عيسى (المرّة الثانية)	٧ المحرم سنة ١٧٥	٢١ صفر سنة ١٧٦
٢٨ أبريل	سنة ٧٩٢	١٧٦	٤	١٦	ابراهيم بن صالح (المرّة الثانية)	٢٨ صفر سنة ١٧٦	٥ شعبان سنة ١٧٦
...	عبد الله بن المسيب	٣ شعبان سنة ١٧٦	٢٧ رجب سنة ١٧٧
١٨ »	سنة ٧٩٣	١٧٧	٣	١٦	استحاق بن سليمان	أول رجب سنة ١٧٧	...
٧ »	سنة ٧٩٤	١٧٨	٣	١٦	هرثمة بن أعين	رجب سنة ١٧٨	١٢ شوال سنة ١٧٨
...	عبد الملك بن صالح	١٢ شوال سنة ١٧٨	٣٠ ذوالحجة سنة ١٧٨
٢٧ مارس	سنة ٧٩٥	١٧٩	٢	١٠	عبد الله بن المهدي	٣ المحرم سنة ١٧٩	٣ رمضان سنة ١٧٩
...	موسى بن عيسى (المرّة الثالثة)	٣ رمضان سنة ١٧٩	٧ جادى سنة ١٨٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٧٥ الى سنة ١٧٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وقبره معروف بها يقصد للزيارة قال الذهبي كان ابن لهيعة من الكّتابين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه وفيها توفي منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور الملقب بزّلل المضروب بغنائه وضربه بالعود المثل وكان الغناء يوم ذاك غير الموسيقى الآن وإنما كانت زحمات عديدة وأصوات مركبة في أنغام معروفة .
١٧٥	ولى على الصلاة والخراج معا وقدم الى مصر في ٧ صفر سنة ١٧٥ وفيها توفي الليث بن سعد بن عبد الرحمن الأصبهاني الأصل المصري شيخ اقليم مصر وعالمه ولد في شعبان سنة ٩٤ .
١٧٦	ولى على الصلاة وأقام بالنيابة عنه عسامة بن عمرو على الصلاة ونصر بن كلثوم على خراج مصر ثم بعدهما روح بن زنباع على الصلاة والخراج الى أن قدمها ابراهيم بن صالح في النصف من جمادى الأولى وكان على شرطته خالد بن يزيد وكان ابراهيم من وجوه بني العباس خيرا دينيا ولم تطل أيامه بمصر في هذه المرة وتوفي في ٣ شعبان من هذه السنة وقام بأمر مصر بعد موته ابنه صالح بن ابراهيم بالاشتراك مع صاحب شرطته خالد بن يزيد الى أن ولى مصر عبد الله بن المسيب وفيها توفي ابن هرمة ابراهيم بن على الشاعر المشهور .
	هو عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمر بن جميل الضبي ولى على الصلاة فقط وقدم الى مصر في ١٩ رمضان سنة ١٧٦ وجعل على شرطته أبا المكيس .
١٧٧	هو اسحاق بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ولى على الصلاة والخراج معا بعد عزل ابن المسيب الذي ولاه الرشيد على الخراج وجعل على شرطته بعض أصحابه منهم مسلمة بن بكار العقيلي وأخذ اسحاق في اصلاح أمر مصر وزاد على المزارعين زيادة أخفت بهم فسئمتهم الناس وكرهته فعزله الخليفة . وفيها توفي أبو الخطاب الأخفش الكبير واسمه عبد الحميد بن عبد الحميد شيخ العربية أخذ عنه سيوييه وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم عيسى بن عمرو النحوي وأبو عبيدة معمر بن المثنى وغيرهم . وفيها تولى القضاء محمد بن مسروق الكندي .
١٧٨	هو أحد أمراء الرشيد وخواص قواده ولى على الصلاة والخراج وقدم الى مصر في ٢ من شعبان سنة ١٧٨ وجعل على شرطته ابنه حاتما .
	هو عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الأمير أبو عبد الرحمن الهاشمي العباسي ولى على الصلاة والخراج ولم يدخل مصر وأتاب عنه عبد الله بن المسيب الضبي فجعل عبد الله على شرطته عمار بن مسلم وفيها فوّض الرشيد أمور المملكة الى يحيى بن خالد البرمكي وفيها هاجت الحوفية بديار مصر .
١٧٩	هو عبيد الله ابن الخليفة محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي ولاه الرشيد على صلاة مصر وخراجها وهو أخوه لأبيه واستخلف على مصر داود بن حبيش وأرسله اليها فقدم داود مصر لسبع خلون من جمادى الآخرة ثم قدمها عبد الله المذكور في ٤ شعبان من هذه السنة قاله صاحب البغية وقال غيره ان عبد الله قدم مصر في يوم الاثنين ١٢ المحرم سنة ١٧٩ وجعل على شرطته معاوية بن صدر ثم عمار بن مسلم وفيها توفي الامام مالك بن أنس الذي كان مولده في سنة ٩٢ وقيل سنة ٩٣ .
	ولى الصلاة فقط واستخلف ابنه يحيى على صلاتها فقدم يحيى لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ١٧٩ الى أن قدم والده موسى في آخر القعدة سنة ١٧٩ .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٧٩٦ إلى سنة ٨٠٥ م)

التواريخ			نهاية التعاقب	نهاية الفيضان	الخلفاء					العالم أو الولاية		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٦ مارس سنة ٧٩٦	٧٩٦	١٨٠	١٤	٣	٩	١٥	عبد الله بن المهدي (المرّة الثانية)	٧ جادى سنة ١٨٠	٣ رمضان سنة ١٨١	٢٦
٥ » »	٧٩٧	١٨١	٨	٤	٨	١٧
٢٢ فبراير » ٧٩٨	٧٩٨	١٨٢	١٩	٢	...	١٧	اسماعيل بن صالح	٧ رمضان سنة ١٨٢	٢٨ جادى سنة ١٨٣	٨
١٢ » » ٧٩٩	٧٩٩	١٨٣	١٨	٢	٢٣	١٤	اسماعيل بن عيسى	٤ جادى سنة ١٨٣	٤ رمضان سنة ١٨٣	٣
١ » » ٨٠٠	٨٠٠	١٨٤	٢٠	٢	٤	١٧
٢٠ يناير » ٨٠١	٨٠١	١٨٥	١٠	٣	٧	١٧
١٠ » » ٨٠٢	٨٠٢	١٨٦	...	٢	٢٢	١٤
٣٠ ديسمبر » ٨٠٢	٨٠٢	١٨٧	٢٠	٢	٢	١٤	أحمد بن اسماعيل	١٨ جادى سنة ١٨٧	١٨ شعبان سنة ١٨٩	٢
٢٠ » » ٨٠٣	٨٠٣	١٨٨	٧	٢	١٠	١٧
٨ » » ٨٠٤	٨٠٤	١٨٩	١٤	٤	٢	١٧	عبد الله بن محمد العباسى	١٨ شعبان سنة ١٨٩	١٩ شعبان سنة ١٩٠	١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٨٠ الى سنة ١٨٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٨٠	ولى على الصلاة فقط وأستخلف داود بن حبش على الصلاة فوصلها في ٧ جمادى الآخرة سنة ١٨٠ الى أن حضر عيد الله في ٤ شعبان سنة ١٨٠ وفي هذه السنة حصلت زلزلة عظيمة سقط بسببها رأس منارة الاسكندرية وفيها توفى سيويه إمام النعاة . وفيها ولى اسماعيل بن صالح وجوى بن جوى العذرى الخراج .
١٨١	غزا الرشيد بلاد الروم وأفتتح حصن الصفصاف وفيها توفى عبدالله بن المبارك فريد الزمان وشيخ الاسلام مولده سنة ١١٨ وقيل سنة ١١٠ واستغنى يحيى بن خالد بن برمك من التحدث في أمور الممالك .
١٨٢	هو اسماعيل بن صالح بن على بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي العباسي . ولى الصلاة فاستخلف عون بن وهب الخزاعي وصلى بالناس الى أن حضر اسماعيل بن صالح في ٢٥ من رمضان سنة ١٨٢ وجعل على الشرطة سليمان بن الصمة ثم صرفه يزيد بن عبد العزيز النساني وأخذ في إصلاح أمر الديار المصرية وكان شجاعا فصيحاً عاقلاً أديباً وفيها توفى مروان بن سليمان الشاعر المشهور المعروف بأبي الهندام وفيها توفى شيخ الاسلام قاضى القضاة أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب أحد أصحاب الامام الأعظم أبي حنيفة ومولده بالكوفة سنة ١١٣
١٨٣	هو اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي ولى على الصلاة فقط وولى محفوظ بن سليمان على الخراج وضمنه . وهو أول من أفتتح الضمان بمصر وقدم الى مصر في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٨٣ وفيها مات ابن السماك الواعظ .
١٨٤	هو الليث بن الفضل الأيوبي . ولى الصلاة والخراج معا وقدم مصر في ٥ شوال سنة ١٨٣ وجعل أخاه على بن الفضل على الشرطة ومهد أمور مصر وأستوفى الخراج وكان في نهاية كل سنة بعد آستيفاء الخراج وتفريق أرزاق الجند وإنجاز حسابيه يأخذ مابقى ويتوجه به الى الرشيد ومعه حساب السنة . فيها خرج من مصر محمد بن مسروق الكندي وولى القضاء بها اسحاق بن الفرات خليفة لابن مسروق . وهو أول مولى ولى القضاء بها .
١٨٥	تولى القضاء عبد الرحمن بن عبد الله العمري ينتهى نسبه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
١٨٦	في هذه السنة خرج على أمير مصر أهل الخوف فظهر عليهم واتمس من الخليفة المعونة في تحصيل الخراج فأرسل الرشيد محفوظاً عاملاً على الخراج وفيها توفى سلم بن عمرو الملقب بالخاسر الشاعر المشهور .
١٨٧	هو أحمد بن اسماعيل بن على الأمير أبو العباس الهاشمي العباسي . ولى على الصلاة فقط وقدم الى مصر في ٢٥ من جمادى الآخرة سنة ١٨٧ وجعل على شرطته معاوية بن صرد . وفيها أوقع الرشيد بالبرامكة . وفيها توفى الفضيل بن عياض الإمام الجليل .
١٨٩	هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو محمد الهاشمي العباسي . ولى على الصلاة فقط فاستخلف لهيعة بن موسى الحضرمي فصلى بالناس الى أن قدم هو الى مصر في يوم السبت ١٥ شوال سنة ١٨٩ وجعل على شرطته أحمد بن موسى العذرى ثم عزله وولى محمد بن عسامة وفيها توفى العباس بن الأحنف الشاعر المشهور حامل لواء الشعراء في عصره وفيها توفى الفقيه محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني شيخ الإسلام ومفتى العراقيين .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٠٦ إلى سنة ٨١٣ م)

التواريخ				الخلفاء				العامل أو الولاية			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي				الاسم				الاسم			
سنة	يوم	شهر	سنة	اسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	اسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
٢٧	نوفبر	سنة ٨٠٥	٨٠٦	الحسين بن جميل
١٧	»	»	٨٠٦
٦	»	»	٨٠٧	مالك بن دهم
٢٥	أكتوبر	»	٨٠٨	الحسن بن البجراح
١٥	»	»	٨٠٩	أبو عبد الله محمد الأمين
٤	»	»	٨١٠	حاتم بن هرثمة
...	جابر بن الأشعث
٢٣	سبتمبر	»	٨١١	عباد بن محمد
١٢	»	»	٨١٢
١	»	»	٨١٣	عبد الله المأمون

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٩٠ الى سنة ١٩٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
١٩٠	هو الحسين بن جميل مولى أبي جعفر المنصور . ولى على الصلاة وقدم الى مصر فى ١٠ رمضان سنة ١٩٠ وجعل على شرطته الكامل الهنابى ثم معاوية بن صرد والحصيب بن عبد المجيد على الخراج ثم جمع له الرشيد بين الصلاة والخراج فى ٧ رجب سنة ١٩١ ولما شتد فى الخراج خرج عليه أهل الخوف . وفيها بعث تقفور ملك الروم الجزية الى الرشيد .
١٩١	استقل الحسين بن جميل بأمر الصلاة والخراج .
١٩٢	هو مالك بن دهم بن عيسى بن مالك الكلابى . ولى الصلاة والخراج معا وقدم الى مصر فى ٢٣ من ربيع الأول سنة ١٩٢ وجعل على شرطته محمد بن توبة بن آدم وفيها توفى اسماعيل بن جامع المغنى والفضل بن يحيى بن خالد البرمكى والقاضى أبو يعقوب يوسف بن القاضى أبي يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة .
١٩٣	جمع له بين الصلاة والخراج فاستخلف على صلاة مصر العلاء بن عاصم الخولانى حتى قدم مصريوم الاثنين ٣ ربيع الأول سنة ١٩٢ وجعل على شرطته محمد بن جلد ثم صالح بن عبد الكريم ثم سليمان بن غالب وقد ثار عليه جنده واغتصب أهل الرملة خراج مصر منه . وفيها قتل تقفور ملك الروم وفيها توفى الخليفة هارون الرشيد فى ٣ جمادى الآخرة سنة ١٩٣ ومولده بالرى فى أول يوم من المحرم سنة ١٤٨ وولى القضاء هاشم بن أبي بكر البكرى من ولد أبي بكر الصديق رضى الله عنه وقيل كانت ولايته فى سنة ١٩٤ بعد صرف العمري عن القضاء .
١٩٤	هو حاتم بن هرثمة بن أعين أمير مصر . جمع له بين الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه ثم على بن المثنى ثم عزله بعبد الله الطرسوسى . وفيها ولد أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى .
١٩٥	هو جابر بن الأشعث بن يحيى . جمع له بين الصلاة والخراج قدم مصريوم الاثنين ٢٥ من جمادى الآخرة سنة ١٩٥ وأستخلف على الصلاة يحيى بن يزيد المرادى .
١٩٦	هو عباد بن محمد بن حيان البلخى مولى كندة كان عباد مع معرفته بالحرب ذا سياسة ورفق بالرعية وجعل على شرطته هبيرة بن هاشم بن حيان وفى هذه السنة رفع المأمون منزلة الفضل بن سهل وولاه رياستى الحرب والقلم وولى أخاه الحسن بن سهل دواوين الخراج والأمن ببغداد على خلافته وفيها توفى أبو الشيص الشاعر . وتولى القضاء ابراهيم بن البكاء البجلي .
١٩٧	فيها وقعت وقائع بين عسكر الأمين والمأمون وفيها توفى أبونواس الحسن بن هانىء . ذكر المقرئ أن نهاية التحاريق كانت ٩ أذرع و ٢١ أصبعا وهو خطأ . وفيها ولى لهيعة بن عيسى الحضرمى القضاء .
١٩٨	هو الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى البغدادى ولد سنة ١٧٠ قبل أخيه الأمين محمد بن زبيدة بشهر بويج بالخلافة بعد قتل أخيه الأمين واكتنى أبا جعفر بعد أن كان يكنى أبا العباس وكان نبلا قراء للعلم فى صغره وبرع فى الفقه على مذهب أبي حنيفة رضى الله عنه والعريضة وأيام الناس ولما كبر غنى بالفلسفة وعلوم الأوائل وكان من أجل رجال بنى العباس حزما وعزما وحلما وعلمها ورأيا ودهاء وهيبة وشجاعة وسؤددا وسماحة .
	هو المطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعى ولى الصلاة والخراج معا . قدم الى مصر من مكة فى النصف من شهر ربيع الأول سنة ١٩٨ وأقر على شرطته هبيرة مدّة ثم محمد بن عسامة ثم عبد العزيز بن الوزير ثم ابراهيم بن عبد السلام ثم هبيرة وفى هذه السنة قتل الأمين واستقل بالخلافة المأمون وفيها توفى سفيان بن عيينة شيخ الاسلام المولود سنة ١٠٧

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم							مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
...	٣	١٤	المحرم ١٤ سنة ١٩٩	شوال سنة ١٩٨	العباس بن موسى													
١	٧	١٧	أول رمضان سنة ٢٠٠	المحرم ١٤ سنة ١٩٩	المطلب بن عبدالله (المرّة الثانية)	١٧	١١	٨	...	١٩٨ ١٩٩	٨١٤	٢٢ أغسطس سنة ٨١٤
...	٦	...	ربيع الأول سنة ٢٠١	أول رمضان سنة ٢٠٠	السري بن الحكم	١٧	١٧	٥	١٠	١٩٩ ٢٠٠	٨١٥	١١ » » ٨١٥
...	٤	٢٦	أول شعبان سنة ٢٠١	٤ ربيع الأول سنة ٢٠١	سليمان بن غالب	١٤	١٨	٥	٨	٢٠٠ ٢٠١	٨١٦	٣٠ يولي » ٨١٦
٣	٩	١٨	٣٠ جمادى الأولى سنة ٢٠٥	١٢ شعبان سنة ٢٠١	السري بن الحكم (المرّة الثانية)													
...	١٥	١٩	٥	١٠	٢٠١ ٢٠٢	٨١٧	٢٠ » » ٨١٧
...	١٧	١٠	٣	٢٠	٢٠٢ ٢٠٣	٨١٨	٩ » » ٨١٨
...	١٦	٥	٥	١٨	٢٠٣ ٢٠٤	٨١٩	٢٨ يونيو » ٨١٩
١	٢	٨	٨ شعبان سنة ٢٠٦	أول جمادى الآخرة سنة ٢٠٥	محمد بن السري	١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥	٨٢٠	١٧ » » ٨٢٠
٤	٦	٢١	آخر صفر سنة ٢١١	٩ شعبان سنة ٢٠٦	عبد الله بن السري	١٧	١٨	٥	١٤	٢٠٦	٨٢١	٦ » » ٨٢١
...	١٦	١٧	٤	٢٠	٢٠٧	٨٢٢	٢٧ مايو » ٨٢٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ١٩٩ الى سنة ٢٠٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	هو العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي جمع له بين الصلاة والخراج فاستخلف على عمله ابنه عبد الله فقدم الى مصر في ٢٨ من شوال سنة ١٩٨ مع محمد بن إدريس الامام الشافعي رضي الله عنه وسجن المطلب المعزول عن إمارة مصر وشدد على أهل مصر فأبغضوه وتآمروا مع الجند وأخرجوا المطلب من السجن وأعادوه على إمارة مصر فأقره المأمون على ذلك . وفيها ولي القضاء الفضل بن غانم الخزاعي .
١٩٩	حضر الخليفة المأمون الى مصر وفتح الهرم الأكبر وجدّد المقياس بها وكان المأمون قد عقد الامر لعلي بن موسى الرضى ابن جعفر ولقبه الناطق بالحق ولقب أخاه عبد الله القائم بالعدل وضرب السكة باسمهما . ولي على شرطته أحمد بن جرى ثم هبيرة . وفي هذه السنة توفي علي بن بكار الامام الفاضل أبو الحسن البصري - ذكر المقرئ أن نهاية الفيضان كانت ١٨ ذراعا و ١٩ أصبعا والصواب ما في الجدول . وفيها ولي القضاء لهيعة بن عيسى المرة الثانية .
٢٠٠	هو السري بن الحكم بن يوسف بن المقوم تولى بإجماع الجند وأهل مصر على الصلاة والخراج معا وجعل على شرطته محمد بن عسامة وأخذ في إصلاح أمور مصر وقراها ووثب عليه الجند . ثم ولي الخراج محمد بن أسباط وتولى القضاء ابن لهيعة . وفي هذه السنة توفي أبان بن عبد الحميد شاعر البرامكة وناظم كتاب كليله ودمنه .
٢٠١	هو سليمان بن غالب بن جبريل بن يحيى بن قرة البلخي تولى على الصلاة والخراج وجعل على شرطته أبا ذكر بن جنادة ثم العباس بن لهيعة ووثب عليه الجند مرارا .
	كان السري بن الحكم أميرا جليلا معظما في الدولة ولي الصلاة والخراج وجعل على شرطته محمد بن أسامة ثم الحارث بن زرعة ثم ابنه ميمونا ثم أبا ذكر بن المخارق ثم أخاه صالحا ثم أخاه اسماعيل ثم أخاه داود وذلك لتغلب أهل مصر عليه .
٢٠٢	فيها توفي الفضل ذو الرياستين والقائم بالأمر مدة المأمون وتوفي يحيى بن المبارك امام النحو واللغة والأدب صاحب كتاب الحيل وكتاب مناقب بني العباس وكتاب أخبار اليزيديين والمختصر في النحو .
٢٠٣	فيها توفي علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق الامام الفاضل وحصلت زلزلة .
٢٠٤	فيها توفي أشهب بن عبد العزيز فقيه مصر وقيل اسمه مسكين وكان مولده سنة ١٤٠ . وفيها توفي الامام الشافعي محمد بن إدريس وكان مولده سنة ١٥٠ في غزة . وكان على الخراج عمر بن خلف والقاضي ابراهيم بن اسحاق القاري .
٢٠٥	هو محمد بن السري بن الحكم بن يوسف الأمير الضبي البلخي تولى على الصلاة والخراج وكان شابا عاقلا مدبرا حازما محبوبا وجعل على شرطته محمد بن قابس ثم عبيد الله . وفي هذه السنة توفي يعقوب بن اسحاق أحد الأئمة القراء العشرة وتوفي أبو سليمان الداراني كان اماما حافظا كبير الشأن في علوم الحقائق . وفيها ولي الخراج ابراهيم بن الجراح مع القضاء .
٢٠٦	هو عبيد الله بن السري بن الحكم بن يوسف ولي الصلاة والخراج معا بمبايعة الجند له وجعل على شرطته محمد بن عقبة .
٢٠٧	في هذه السنة توفي الواقدي العالم بالمغازي والسير وأيام الناس وتوفي أبو عبيدة معمر النحوي والهيثم بن عدي صاحب التواريخ والأشعار وولي على الخراج محمد بن أسباط واستمر على القضاء ابراهيم بن الجراح .

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٢٣ إلى سنة ٨٣١ م)

العمال أو الولاة			الخلفاء			نهاية الفيضان		نهاية التجاريق		التواريخ		
مدة الولاية			مدة الولاية			٢٠		٢١		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي		
٢٠	٢١	٢٢	٢٠	٢١	٢٢	٢٠	٢١	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
...	١٧	١٨	٤	١٤	٢٠٨	٨٢٣	٨٢٣
...	١٧	١٨	٥	٨	٢٠٩	٨٢٤	٨٢٤
...	١٧	١٨	٥	٥	٢١٠	٨٢٥	٨٢٥
١	٤	٢٣	١٧	٨	٥	٨	٢١١	٨٢٦	٨٢٦
١	٦	٢٢	١٥	١٥	٣	٢٠	٢١٣	٨٢٨	٨٢٨
...	١	١٦	٢٠	٣	١٦	٢١٤	٨٢٩	٨٢٩
...	٩	١٣	١٣	٢١	٣	١٨	٢١٥	٨٣٠	٨٣٠
١	١٥	١٠	٣	...	٢١٦	٨٣١	٨٣١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٠٨ الى سنة ٢١٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٠٨	فيها توفيت السيدة نفيسة ابنة الأمين الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب . وتوفي العتّابي أحد البلغاء ومسلم بن الوليد الشاعر .
٢٠٩	فيها توفي الامام الحسن بن زياد اللؤلؤي أحد أصحاب الامام أبي حنيفة وسعيد بن وهب الشاعر .
٢١٠	فيها توفي الاصمعي واسمه عبد الملك بن قُريب صاحب العربية والغرائب والتصانيف والملح واللغة وأيام الناس وأخبارهم وقيل إن وفاته كانت في سنة ٢١٦ .
٢١١	هو عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الأمير أبو العباس الخزاعي . ولي الصلاة والخراج وكان جوادا كريما بارعا في الادب حسن الشعر عادلا في الرعية محبيا لهم عظيم الهبة حسن المذهب شجاعا مقداما خلف في بيت ماله أربعين ألف ألف درهم سوى مافي بيت مال العامة وجعل على شرطته معاذ بن عزيز ثم عبدويه وولى عيسى بن المنكدر القضاء وأجرى عليه أربعة آلاف درهم كل شهر . وفي مدة ولايته على مصر قمع المفسدين بها ومهد البلاد ورتب أحوالها . وهو الذي زرع بمصر البطيخ العبدلي وإليه ينسب وهو مولد عن نوعين ولم يكن يبلى خلاف مصر .
٢١٣	هو عيسى بن يزيد الجلودي . ولي الصلاة والخراج وجعل على شرطته ابنه محمدا وعلى المظالم اسحاق بن متوكل وكانت إمرته باستخلاف عبدالله بن طاهر لغاية ١٧ ذى القعدة سنة ٢١٣ ولما ولي المعتصم إمرة مصر استخلف قبله عمالا أرسلهم الى مصر لأنه كان ولي عهد الخلافة فأقر عيسى بن يزيد على الصلاة وجعل على الخراج صالح بن شيرزاد فلما ظلم الناس وزاد الخراج قامت عليه أهل الخوف فتعرض لنصرته عيسى فلما بلغ الخبر المعتصم عزل عيسى وولاهها عمير بن الوليد . وفيها توفي أحمد بن يوسف بن القاسم كاتب المأمون أفضل الكتاب في عصره .
٢١٤	هو عمير بن الوليد اليازغي ولي الصلاة فقط باستخلاف من المعتصم وجعل على شرطته ابنه محمدا وولى الخراج كل من ابن تميم وابن أسباط وضمن عبدالله بن زيد بن خلف أسفل الأرض وعزل عيسى بن المنكدر عن القضاء ولم يول أحد . ولي الصلاة فقط باستخلاف من المعتصم فقامت عليه الجموع من أهل الخوف وقطاع الطريق فوَقعت لعيسى معهم حروب استلزمت حضور المعتصم من بغداد في جيش من الترك فهزم به العصاة من القيسية واليمانية ومهد البلاد وأمن الطرق في شعبان سنة ٢١٤ ثم خرج المعتصم في غرة المحرم سنة ٢١٥ الى الشام بعد أن ولي عبدويه على مصر . وفي هذه السنة توفي الامام أبو زيد النحوي البصري واسمه سعيد بن أوس وأبو العتاهية الشاعر .
٢١٥	ولى الصلاة فقط وجعل على شرطته ابنه وعلى المظالم اسحاق بن اسماعيل وكان عبدويه باستخلاف من المعتصم . وفيها كان الغلاء العظيم بمصر وأعمالها حتى بلغ القمح وية واحدة بدينار ذهب عين وحصل للناس ما يطول شرحه من سوء الحال . وامور تقشعر من سماعها الأبدان (درر التيجان) .
٢١٦	هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافعي مولى بني نصر بن معاوية أمير مصر . ولي الصلاة فقط باستخلاف من المعتصم وجعل على شرطته أبا المغيث فقام أهل مصر وخلعوا الطاعة فحضر المأمون لمصر في ٥ المحرم سنة ٢١٧ ومهد أمرها بعد أن أقام بمصر ٤٩ يوما وولى على صلاة مصر كيدر وعلى الشرطة أحمد بن بسطام الأزدي وعمر المقياس وجسرا آخر بالجزيرة تجاه الفسطاط . وجاء في درر التيجان أن الغلاء اشتد بمصر وعز القمح جدّا وضمن ابراهيم بن تميم وأحمد بن أسباط الخراج والضياح بألفي ألف دينار وسبعين ألف دينار .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٣٢ إلى سنة ٨٣٩ م)

التمارين			نهاية		الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى			نهاية		الاسم		تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ الوفاة أو العزل		الاسم
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	شهر	سنة
٨٣٢	٢١٧	٦	٨	٦
٨٣٢	٨٣٢	٦	٨	٦
٨٣٣	٨٣٣	٢٢	٩	٢٢
٨٣٣	٨٣٣	٢٢	٩	٢٢
٨٣٤	٨٣٤	٢١	٩	٢١
٨٣٤	٨٣٤	٢١	٩	٢١
٨٣٥	٨٣٥	٢٢	٩	٢٢
٨٣٥	٨٣٥	٢٢	٩	٢٢
٨٣٦	٨٣٦	٢٢	٩	٢٢
٨٣٦	٨٣٦	٢٢	٩	٢٢
٨٣٧	٨٣٧	٢٢	٩	٢٢
٨٣٧	٨٣٧	٢٢	٩	٢٢
٨٣٨	٨٣٨	٢٢	٩	٢٢
٨٣٨	٨٣٨	٢٢	٩	٢٢
٨٣٩	٨٣٩	٢٢	٩	٢٢
٨٣٩	٨٣٩	٢٢	٩	٢٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢١٧ الى سنة ٢٢٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢١٧	هو كيدر واسمه نصر بن عبد الله وكيدر شهرة غلبت عليه . ولى الصلاة من قبل المأمون وجعل على شرطته ابن اسبنديار ثم بعث المأمون على شرطة مصر عجميا يسمى بابن بسطام ثم المظفر بن كيدر وولى القضاء هارون بن عبد الله القرشي الزهرى واشتد الغلاء بمصر حتى خرج من أهلها خلق كثير لغلاء السعر بها .
٢١٨	هو أمير المؤمنين المعتصم بالله محمد وكنيته أبو اسحاق وهو الابن الثالث للخليفة الرشيد ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي . الخليفة الثالث من أولاد هارون الرشيد بويج بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله المأمون . وكان مولده سنة ١٨٠ وأمه أم ولد اسمها ماردة وكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفة وكان مع ذلك فصيحاً مهيباً على الهمة شجاعاً مقداماً حتى قيل إنه كان أهيب خلفاء بني العباس الا أنه سار سيرة أخيه المأمون في أمر العلماء وكان يدعى الثماني لأنه ولد سنة ثمانين ومائة في شهر رمضان ورمضان بعد ثمانية أشهر من السنة وملك لثماني عشرة من شهر رجب وهو الثامن من خلفاء بني العباس وفتح ثمانية فتوح وكان عمره ثمانيا وأربعين سنة وخلافته ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام وخلف من الولد ثمانية بنين وثمانى بنات وخلف من العين ثمانية آلاف ألف دينار ومثلها دراهم وقيل ثمانمائة ألف درهم ومن الخيول ثمانين ألف فرس ومن الجمال كذلك وثمانين ألف خيمة وثمانية آلاف عبد أعنى ممالك وقيل ثمانية عشر ألفا وثمانية آلاف جارية وعمر من القصور ثمانية (هكذا يذكر بعض المؤرخين) واستوزر المعتصم في مدة خلافته محمد بن عبد الملك الزيات وكان عالماً جليلاً ذا فصاحة وبيان . فيها توفى المأمون في ١٨ رجب ودفن في طرسوس ومولده سنة ١٧٠ .
٢١٩	ولى باستخلاف وأقره المعتصم ولما تولى المعتصم الخلافة أنعم بولاية مصر لأبي جعفر أشناس ودعى له على المنابر وفي هذه السنة توفى على بن عبيدة الريحاني صاحب كتب الحكم والأمثال .
	هو موسى بن أبي العباس ثابت ولى على الصلاة وجمع له الخراج في بعض الأحيان نيابة عن أشناس وأستعمل على شرطته بعض حواشيه وحسنت أيامه وطالت .
٢٢٠	فيها بنى المعتصم مدينة سمر من رأى وسكنها وتسمى سامراً وفيها صادر الخليفة وزيره الفضل بن مروان وجرده من أمواله واستوزر محمد بن عبد الملك الزيات وفيها تولع المعتصم باقتناء الممالك الأتراك حتى بلغت مدتهم ثمانية آلاف وقيل ثمانية عشر ألفا وهو الأشهر وبني من أجلهم مدينة سامرا وصرف ابن أسباط عن الخراج بمصر واستقل به اسحاق بن ابراهيم وفيها توفى خلف بن أيوب رئيس مذهب الحنفية في زمانه . وفيها ظهر ابراهيم النظام وقرر مذهب الفلاسفة . وفيها توفى قالون المقرئ العالم المنتهية اليه الرئاسة في النحو والعربية بالحجاز .
٢٢١	ولى الخراج والضيايع بمصر عبد الله بن عبد الرحمن .
٢٢٢	في هذه السنة عزل عبد الله بن عبد الرحمن عن الخراج وتولى القاسم بن موسى وأبو الجارود الخراج والضيايع .
٢٢٣	ولى سعد بن عبد الرحمن بن البختكان مع المنذر بن الجارود الخراج جميعا .
٢٢٤	فيها توفى ابراهيم بن الخليفة المهدي . وفيها توفى أبو عبيد القاسم مصنف غريب الحديث وغيره وأفرد ابن البختكان بالخراج وحده

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٤٠ إلى سنة ٨٤٥ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى
الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	١٠	١١	١٠	١١	١٠	١١	
مالك بن كيدر الصفدى	ربيع الثانى سنة ٢٢٤	ربيع الثانى سنة ٢٢٦	٣
...	١٦	٢٠	٢٢٥	٨٤٠	١٢ نوفمبر سنة ٨٣٩
علي بن يحيى الارمنى	ربيع الثانى سنة ٢٢٦	٧ ذوالحجة سنة ٢٢٨	٤	١٦	٩	٢٢٦ ٢٢٧	٨٤١	٣١ أكتوبر » ٨٤٠ » ٢١ » ٨٤١
...
هارون الواثق بالله	١٩ ربيع الاول سنة ٢٢٧	٢٤ الحجة سنة ٢٣٢	٥	١٦	٦	٢٢٧ ٢٢٨	٨٤٢	١٠ » ٨٤٢
...
عيسى بن منصور (المرّة الثانية)	٧ ذوالحجة سنة ٢٢٨	١٥ ربيع الاول سنة ٢٣٣	٨	١٦	٩	٢٢٨ ٢٢٩	٨٤٣	٣٠ سبتمبر » ٨٤٣
...
...	١٦	٩	٢٢٩ ٢٣٠	٨٤٤	١٨ » ٨٤٤
...	١٧	٣ ١/٢	٢٣٠ ٢٣١	٨٤٥	٧ » ٨٤٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٢٥ الى سنة ٢٣١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٢٥	ولى مالك من قبل آشناس على الصلاة وكان الخراج للخليفة يولى عليه من يشاء وولى على شرطته بعض حواشيه وكان مالك من أكابر القواد ذا حزم وسياسة محترما في الدول . ودخل مصر في ٢٣ من ربيع الآخر سنة ٢٢٤ . فيها استوزر المعتصم محمد بن عبد الملك الزيات وفيها توفى سعدويه الواعظ وصالح بن اسحاق النحوى .
٢٢٦	هو على بن يحيى الأمير أبو الحسن الأرمنى . ولى على الصلاة من قبل آشناس التركى وجعل على شرطته معاوية بن نعيم وقد أقره على عمل مصر بعد وفاة المعتصم الخليفة الواثق واهتم باصلاح الديار المصرية وكان مرضيا عنه فحضر الى مصر في ٧ ربيع الآخر سنة ٢٢٦ وكان على الخراج أبو الوليد بن خالد بن البختكان وفيها ولى محمد بن أبى الليث الخوارزمى القضاء .
٢٢٧	هو أمير المؤمنين أبو جعفر هارون الواثق بالله ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس الهاشمى العباسى بويج بالخلافة في ١٩ ربيع الأول بعد موت أبيه محمد المعتصم وأمّه أم ولد رومية تسمى قراطيس . وكان ملكا مهيبا كريما جليلا أدبيا مليح الشعر الا أنه كان مولعا بالغناء والقينات . وقيل ان الواثق لما احتضر جعل يرّد هذين البيتين وهما :
	الموت فيه جميع الخلق مشترك * لا سوقة منهم تبقى ولا ملك ماضر أهل قليل في تفاقرهم * وليس يغنى عن الأملاك ماملوكوا
	ثم أمر بالبسط فطويت وألصق خده بالأرض وجعل يقول يا من لا يزول ملكه ارحم من زال ملكه يكرها الى أن مات رحمه الله تعالى في يوم الأربعاء لست بقين من ذى الحجة سنة ٢٣٢ . وذكر صاحب درر التيجان أن مبلغ زيادة النيل في هذه السنة كان ١٣ ذراعا و ٣ أصابع فاستسقى الناس وتحركت أثمان الغلال ووجلت القلوب .
٢٢٨	فيها استخلف الخليفة على السلطنة آشناس الذى كان أمر مصر اليه يولى فيها من أختار وفيها توفى محمد بن عبد الله ابن عمرو العتبي البصرى صاحب النوادر والآداب والأشعار والأخبار والظرائف والملح والتصانيف . ولى عيسى بن منصور ثانية على الصلاة والخراج من قبل آشناس فقدم في يوم الجمعة ٧ المحرم سنة ٢٢٩ وبعد وفاة آشناس وقيام ايتاخ بالأمر أقر عيسى على إمرة مصر وكان عيسى أميرا جليلا عاقلا ذا معارف وتديرو جعل على الشرطة ابنه ومهد أمور مصر وكانت ولاية آشناس على مصر ١٢ سنة .
٢٣١	فيها توفى أحمد بن حاتم النحوى صاحب التصانيف الكثيرة التى منها كتاب الشجر والنبات والزرع وفيها توفى على ابن محمد المدائنى صاحب التاريخ وفيها توفى مخارق المغنى وفيها توفى يوسف بن يحيى الفقيه البويطى وأبو تمام الطائى الشاعر .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٤٦ إلى سنة ٨٥١ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء					نهاية الفيضان	نهاية التخاريق	التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيضان	نهاية التخاريق	تاريخ الميلاد	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم							
...	١٤	٩	١١	٥ شوال سنة ٢٤٧	٢٤ الحجة سنة ٢٣٢	المتوكل على الله	١٥	١٦	٢٣١ ٢٣٢	٨٤٦ ٢٨ أغسطس سنة ٨٤٦
١	٤	٨	٢٣ رجب سنة ٢٣٤	١٥ ربيع الاول سنة ٢٣٣	هرثمة بن نصر	١٦	٢٠	٢٣٢ ٢٣٣	٨٤٧ ١٧ » » ١٧
...	١	١٣	٦ رمضان سنة ٢٣٤	٢٣ رجب سنة ٢٣٤	حاتم بن هرثمة	١٥	٢٢	٢٣٣ ٢٣٤	٨٤٨ ٥ » » ٥
١	٣	٦	٦ ذوالحجة سنة ٢٣٥	٦ رمضان سنة ٢٣٤	علي بن يحيى (المرّة الثانية)
...	١١	١٠	ذوالقعدة سنة ٢٣٦	ذوالحجة سنة ٢٣٥	اسحاق بن يحيى	١٥	٢٠	٢٣٤ ٢٣٥	٨٤٩ ٢٦ يولي » ٨٤٩
١	٣	٩	آخر صفر سنة ٢٣٨	ذوالقعدة سنة ٢٣٦	عبد الواحد بن يحيى	١٧	١٢	٢٣٥ ٢٣٦	٨٥٠ ١٥ » » ١٥
...	١٥	١٥	٢٣٦ ٢٣٧	٨٥١ ٥ » » ٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٣٢ الى سنة ٢٣٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٣٢	هو الخليفة المتوكل على الله أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمد وباقي النسب معلوم. كان مولده سنة ٢٠٧ وقيل سنة ٢٠٥ وتولى الخلافة سنة ٢٣٢ بعد وفاة أخيه هارون الواثق وأمه أم ولد تسمى شجاع وهو العاشر من خلفاء بني العباس. وكان فيه كل الخصال الحسنة الا ما كان فيه من الفضب وقد افتتح خلافته باظهار السنة ورفع المحنة وتكلم بالسنة في مجلسه حتى قال ابراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة الخلفاء ثلاثة أبو بكر الصديق يوم الردة وعمر بن عبد العزيز في رد مظالم بني أمية والمتوكل في محو البدع واظهار السنة. وكان المتوكل فاضلا فصيحاً وكرماً قيل ما أعطى خليفة شاعراً ما أعطى المتوكل.
٢٣٣	وفيهما توفي علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم البغدادي الامام البارع صاحب اللغة والنحو.
٢٣٣	هو هرثمة بن نصر الجيلي ولي على الصلاة من قبل الأمير ايتاخ فأرسل الى مصر على بن مهرويه خليفة له عليها وعلى صلاتها فتاب عنه حتى قدم هرثمة مصر في يوم الأربعاء ٦ رجب سنة ٢٣٣. وكان هرثمة أميراً عاقلاً مدبراً سيوساً وجعل على شرطته أبا قتيبة.
٢٣٤	وفيهما توفي الامام الحافظ الحجة يحيى بن معين بن عوف البغدادي إمام عصره في الجرح والتعديل واليه المرجع في ذلك وهو المولود سنة ١٥٨.
٢٣٤	هو حاتم بن هرثمة بن نصر الجيلي ولي حاتم على الصلاة باستخلاف أبيه له بعد موته فأقره الأمير ايتاخ التركي الذي اليه أمر مصر في ولايته عليها مكان أبيه فجعل على شرطته محمد بن سويد وأخذ في اصلاح أحوال الديار المصرية.
٢٣٥	تولى على مصر من قبل ايتاخ الى أن صرف ايتاخ من إمارة مصر حيث ولي الخليفة ابنه محمداً المنتصر بالله ولاية العهد والولاية على مصر وأعمالها مكان ايتاخ الذي حكم أربع سنوات فأقره محمد المنتصر ولي عهد الخلافة على صلاة مصر وجعل على شرطته معاوية بن نعيم.
٢٣٥	هو اسحاق بن يحيى بن معاذ بن مسلم الختلي ولي مصر بعد عزل علي بن يحيى الأرمني على الصلاة والخراج من قبل المنتصر فحضر مصر في يوم ١١ ذي الحجة سنة ٢٣٥ وجعل على الشرطة الهياجي وعلى المظالم عيسى بن طبيعة الحضرمي وكان اسحاق هذا من أجل الأمراء جواداً ممدوحاً عاقلاً مدبراً سيوساً وكان فيه رفق بالرعية وعدل وانصاف.
٢٣٦	وفيهما توفي اسحاق بن ابراهيم بن ميمون الموصلی المولود سنة ١٥٠ وكان إماماً عالماً أدبياً أخبارياً وكان بارعاً في ضرب العود وصناعة الغناء وله كتاب في الأغاني وهو مصنف كتاب الأغاني (وهو غير كتاب الأغاني المشهور). وفيها توفي عبد الله بن محمد ابن ابراهيم المعروف بابن أبي شيبه مصنف المسند والتفسير والأحكام.
٢٣٦	هو عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زريق ولي على الصلاة والخراج من قبل المنتصر فحضر في يوم ٢١ من ذي القعدة سنة ٢٣٦ وجعل على شرطته محمد بن سليمان البجلي وعزل عن الخراج في ٧ صفر سنة ٢٣٧ ودام على الصلاة.
٢٣٧	ولي القضاء الحارث بن مسكين من قبل جعفر المتوكل.

تخاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ٨٥٢ الى سنة ٨٦١ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	٢٥	٢٦	٢٥	٢٦	٢٣٧	٢٣٨	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى
٢٥	٢٦	٢٣٧				٢٥	٢٦	٢٣٧				٢٥	٢٦	٢٣٧	٢٣٨			
٤	٤	...	أول رجب سنة ٢٤٢	آخر صفر سنة ٢٣٨	عنبه بن اسحاق	١٣	٦	٧	...	٢٣٧ ٢٣٨	٨٥٢	٢٣ يونيو سنة ٨٥٢
...	١٦	٢٣	٣	٧	٢٣٨ ٢٣٩	٨٥٣	١٢ » ٨٥٣ » ١٢
...	١٧	...	٤	١٣	٢٤٠	٨٥٤	٢ » ٨٥٤ » ٢
...	١٧	٥	٤	٥	٢٤١	٨٥٥	٢٢ مايو » ٨٥٥ » ٢٢
١٠	٨	٣	٣ ربيع الأول سنة ٢٥٣	أول رجب سنة ٢٤٢	يزيد بن عبدالله	١٧	٥	٥	١٦	٢٤٢	٨٥٦	١٠ » ٨٥٦ » ١٠
...	١٧	٢	٥	١٨	٢٤٣	٨٥٧	٣٠ أبريل » ٨٥٧ » ٣٠
...	١٦	١٢	٥	١	٢٤٤	٨٥٨	١٩ » ٨٥٨ » ١٩
...	١٦	٣	٦	٢٢	٢٤٥	٨٥٩	٨ » ٨٥٩ » ٨
...	١٦	٢٠	٤	٢٢	٢٤٦	٨٦٠	٢٨ مارس » ٨٦٠ » ٢٨
...	٥	٢٥	٥ شوال سنة ٢٤٧	٥ ربيع الاول سنة ٢٤٨	المستمر بالله محمد	١٧	١٤	٥	٢٠	٢٤٧	٨٦١	١٧ » ٨٦١ » ١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٣٨ الى سنة ٢٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٣٨	هو عنبة بن اسحاق بن شمر بن عيسى بن عنبة الأمير أبو حاتم وقيل أبو جابر ولى إمرة مصر بعد عزل عبد الواحد ابن يحيى عنها ولاء محمد المنتصر بن الخليفة المتوكل على الله على الصلاة فأرسل عنبة خليفة على صلاة مصر فوصل في مستهل ربيع الأول سنة ٢٣٨ واستمر حتى دخل عنبة الى مصر في ٥ ربيع الثانى سنة ٢٣٨ متوليا على الصلاة وشريكا لأحمد ابن خالد الصريفي صاحب خراج مصر وجعل على شرطته أبا أحمد محمد بن عبد الله القمى وكان عنبة خارجيا ويتظاهر بذلك ولما ولى على مصر أمر عماله برّد المظالم للناس وأظهر من الرفق والعدل بالرعية والاحسان اليهم ما لم يسمع بمثله فى زمانه وفى آخر ولايته انفرد بالصلاة والخراج ثم صرف عن الخراج فى أول جمادى الآخرة سنة ٢٤١ وانفرد بالصلاة وفى أيامه دعى للفتح بن خاقان على منابر مصر مكان المنتصر بن المتوكل وذلك فى شهر ربيع الأول سنة ٢٤٢ . وفى مدته كان خروج أهل الصعيد الأعلى عن الطاعة وامتنعوا من اعطاء ما كان مقررا عليهم وهو فى كل سنة خمسمائة نفر من العبيد والحوارى وغير ذلك من البخت البجاوية وزرافتين وفيلين وأشياء أخر فجاءوا بالعصيان سنة ٢٤٠ وتعرضوا لمن كان يعمل فى معادن الزمرد من العملة والفعلة والحفارين ونهبوا بعض القرى المتطرفة مثل اسنا وادفو وظواهرهما فعين الخليفة المتوكل محمد بن عبد الله القمى بجيش جرار كامل العدد والعدد لقمع الثورة وولاه على الجانب الأعلى من الصعيد فظهر عليهم وأعاد الأمن والأمان الى ربوعهم . وفى هذه السنة فتحت تفليس بعد حصارها وفتحت عدة حصون بجوارها . وفيها أغارت الروم على نجرديماط فى ثلثائة مركب فنهبوا وأحرقوا وسبوا ثم خرجوا مستفرغين فى البحر وعنبة بن اسحاق هو آخر من ولى مصر من العرب وآخر أمير صلى بالناس فى المسجد وقيل ولى الحرث بن مسكين قضاء مصر وقيل كانت توليته فى السنة التى قبلها .
٢٤١	فيها توفى الامام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس أبو عبد الله الشيبانى البغدادى صاحب المذهب ومولده فى ربيع الاول سنة ١٦٤ .
٢٤٢	هو يزيد بن عبد الله التركى بن دينار الأمير أبو خالد كان من الموالى ولاء المنتصر إمرة مصر على الصلاة بعد عزله عنبة عنها فأرسل أخاه العباس بن عبد الله بن دينار الى مصر خليفة له الى أن قدم يزيد الى مصر فى ٢٠ من رجب سنة ٢٤٢ فأقام الحرمه ومهد أمور الديار المصرية ومنع النداء على الجنائز وضرب جماعة بسبب ذلك وأبطل الرهان الذى كان لسباق الخيل ثم تتبع الروافض بمصر وأبادهم وعاقبهم ثم التفت الى العلويين فخرت عليهم منه شدائد من الضيق وأخرجهم من مصر . وفيها زلزلت الأرض ورجمت السويداء قرية بناحية مصر من السماء ووزن حجر من الحجارة الضالة فكان عشرة أرتال .
٢٤٣	فيها توفى أبو اسحاق ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين الكاتب المعروف بالصولى الشاعر المشهور . وفيها توفى يعقوب بن اسحاق السكيت الامام أبو يوسف اللغوى صاحب اصلاح المنطق .
٢٤٥	فيها حصلت زلازل بالقطر المصرى وغيره مات بسببها خلق كثير من أهل بليس . وفيها توفى ذوالنون المصرى النوبى الأصل وهو أول من تكلم ببلده فى ترتيب الاحوال ومقامات أهل الولاية . وتولى القضاء أبو بكر بكار بن قتيبة من ولد أبى بكر الصديق
٢٤٦	فيها توفى دعبل الشاعر المشهور ومولده فى سنة ١٤٨ و برع فى علم الشعر والعربية وصنف فى سنة ٢٤٦ كتابا فى طبقات الشعراء
٢٤٧	هو محمد بن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم محمد ابن الرشيد هارون وبقى نسبه معلوم لم تطل أيامه ومات بعد أبيه بستة أشهر .

تحاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٨٦٢ إلى سنة ٨٦٨ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء					العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية
٧	مارس سنة ٨٦٢	٨٦٢	٨	٨	٢٤٨	٨	المستعين بالله أحمد	ربيع الاول سنة ٢٤٨	سلخ الحجه سنة ٢٥١	٩
٢٤	فبراير » ٨٦٣	٨٦٣	٩	٢٠	٢٤٩	٩
١٣	» » ٨٦٤	٨٦٤	٨	١٥	٢٥٠	٨
٢	» » ٨٦٥	٨٦٥	٧	١٤	٢٥١	٧
٢٢	يناير » ٨٦٦	٨٦٦	٦	٣	٢٥٢	٦	المعتز بالله الزبير	أول المحرم سنة ٢٥٢	٢ شعبان سنة ٢٥٥	٢
١١	» » ٨٦٧	٨٦٧	٦	١٢	٢٥٣	٦
١	» » ٨٦٨	٨٦٨	٥	٩	٢٥٤	٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٤٨ الى سنة ٢٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>بنى المتوكل في هذه السنة مقياسا بالروضة وهو المقياس الكبير المعروف بالحديد وجعل على المقياس أبا الرّداد الفقيه المعلم واسمه عبدالله واستمر القياس من ذلك الوقت في يدى أبي الرّداد وأولاده . وفيها قُتل الخليفة المتوكل على الله والفتح بن خاقان وزيره في ليلة الخميس ٥ شوال سنة ٢٤٧ هـ ثم بويغ بالخلافة المتصر بالله .</p>
٢٤٨	<p>هو الخليفة أمير المؤمنين المستعين بالله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الرشيد هارون الهاشمي وباقي نسبه معلوم وأمه أم ولد رومية تسمى مخارق . بويغ بالخلافة لمات ابن أخيه محمد المتصر فأقام في الخلافة الى أن خلع في سنة ٢٥١ ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة .</p>
٢٤٩	<p>وفيهما توفي الامام الاستاذ أبو عثمان المازني البصري صاحب التصانيف الحسان في النحو واللغة والأدب . وفيها عقد الخليفة المستعين بالله لأوتامش على مصر والمغرب مع الوزارة .</p> <p>في ٢٧ مسرى غلق النيل المبارك ١٦ ذراعا ثم انتهى الى ما تقدم (دردالتيجان) .</p>
٢٥١	<p>اضطربت أمور المستعين بالله بسبب قتله باغر التركي قاتل المتوكل واضطرب أمراء الأتراك فخلعوا المستعين وولوا المعتز ابن الخليفة المتوكل على الله المعلوم نسبه في ١٢ المحرم سنة ٢٥١ ولم يتم له الأمر الا بعد تنازل المستعين في مستهل المحرم سنة ٢٥٢ وفيها توفي الحسين بن الضحاك بن ياسر أبو على الشاعر المشهور ولد بالبصرة سنة ١٦٢ .</p>
٢٥٢	<p>هو المعتز بالله أمير المؤمنين أبو عبدالله محمد وقيل ان اسمه الزبير ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون وباقي نسبه معلوم ومولده سنة ٢٣٢ ولم يل الخلافة قبله أحد أصغر منه وأمه أم ولد رومية وفيها قتل الخليفة المستعين بالله .</p>
٢٥٣	<p>هو مزاحم بن خاقان بن عرطوج الأمير أبو الفوارس التركي ثم البغدادى أخو الفتح بن خاقان وزير الخليفة المتوكل على الله ولى على الصلاة بأمر الخليفة المعتز وجعل على الشرطة أرخوز وفي أيام مزاحم اضطرت لمحاربة أهالى الفيوم والبحيرة وأهل الخوف .</p>
٢٥٤	<p>هو أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عرطوج كان شابا عاقلا جعل على شرطته أرخوز ولم تطل مدته .</p>
	<p>هو أرخوز بن أولوغ طرخان التركي . كان على الصلاة فقط وجعل على شرطته بولغا ويقول ابن اياس ان الذى تولى بعد أرخوز هو محفوظ بن سليمان وقال انه هو وثلاثة قبله من العمال كانوا من قبل الخليفة المتوكل مع أنهم كانوا من قبل المعتز بالله . ويعزى لمحمود بن سليمان أنه قال إني تأملت أرض مصر فوجدت أنه اذا بلغ النيل ستة عشر ذراعا فقد وفى خراج مصر تاما وان زاد ماء النيل بعد ذلك ذراعا واحدا نقص من الخراج مائة ألف دينار لما يستبحر من بطون الأراضى التى هى واطئة واذا زاد خمسة عشر ذراعا ثم هبط حصل للناس الضرر الشامل واستسقى أهل مصر لذلك ووقع بها الغلاء ثم قال ان الذى تولى بعد محفوظ بن سليمان ودفنه بمصر سنة ٢٥٤ هو أحمد بن محمد بن المدبر وأنه لما تولى على مصر أحدث بها أنواعا من المظالم فى جهات متعدّدة منها أنه هجر على الاطرون بعد ما كان مباحا للناس ومنها أنه قرر جعلاً على الرعاة نظير ما كانوا يرعون من المراعى فى القلاة ومنها أنه قرر على صيادى السمك قدرا معلوما وأشياء كثيرة فكانت هذه أول شدة لحقّت أهل مصر من المظالم وقد انحط خراجها فى أيامه للغاية حتى بقى ثمانمائة ألف دينار بعد ما كانت تجبى فى أيام خلفاء بنى أمية اثني عشر ألف ألف دينار بغير مكوس ثم صارت مصر تتزايد من هذه الأحوال الفاسدة وقد آل أمرها الى الخراب حتى تولّاها الأمير أحمد بن طولون واستقل بها وانفرد وأدعى بها الأمر لنفسه .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٥٥ الى سنة ٢٦٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<h3>الدولة الطولونية</h3> <p>هو أحمد بن طولون الأمير أبو العباس التركي أمير مصر ولى مصر بعد عزل أرخوز بن أولوغ طرخان عنها وكان طولون مملوكا من ممالك نوح عامل بخارى وهو من المماليك الذين أهداهم للخليفة المأمون ابن الرشيد فترى في نعمتهم ورقاه المأمون حتى صار من جملة الأمراء وولد له ابنه أحمد هذا في سنة ٢٢٠ ببغداد وقيل بمدينة سرّ من رأى ونشأ أحمد بن طولون في الفقه والصلاح والدين والجود حتى صار له في الدنيا الذكر الجميل وكان أحمد بن طولون عاملا على الصلاة والخراج معا وأنشأ جامعهم الموجود بقلعة الكباش التي أصل اسمها جبل يشكر سنة ٢٥٩ وفي مدة حكمه بنى البيمارستان بمصر. وذكر ابن إياس نقلا عن ابن وصيف شاه أن خراج مصر في مدته بلغ ٤٣٠٠٠٠٠ دينار بعد أن أخذ في أسباب عمارة قرى مصر وعمارة جسورها وقناطرها وحفر خلجانها وسدّ ترعها وأستقامت أحوالها في أيامه وعم الرضاء حتى بيع القمح كل عشرة أراذب بدينار فلما تم أمر الأمير أحمد في ولايته استكثر من مشترى الممالك حتى بلغت عدّتهم أربعة وعشرين ألفا وبلغ مشترى عبيده أربعين ألفا من العبيد الزنج فعند ذلك استقل بمصر وأنفرد بخراجها ومات وفي خزينته من الذهب عشرة آلاف ألف دينار! وترك من الممالك سبعة آلاف مملوك ومن العبيد السود أربعة وعشرين ألف عبد ومن الخيل سبعة آلاف رأس ومن البغال والحمر ستة آلاف ومن الجمال عشرة آلاف جمل ومن المراكب الحربية والشوانى ألف مركب وخلف من اللؤلؤ والجواهر والياقوت مائة صندوق وخلف من التحف والفرش ما لا يحصى عدده وهذا خارج عن الضياع والأملاك والبساتين وغير ذلك (ابن إياس) ومن الدواب الخاصة ثلثمائة .</p>
٢٥٥	<p>فيها بويح المهتدى بالله محمد وكنيته أبو اسحاق وقيل أبو عبد الله ابن الخليفة الواثق بالله هارون ابن الخليفة محمد المعتصم ابن الخليفة الرشيد هارون بالخلافة بعد خلع المعتز بالله في ثاني شعبان وقد توفى المعتز بالله في شعبان .</p>
٢٥٦	<p>فيها توفى الزبير بن بكار الامام العلامة صاحب كتاب الانساب وفيها توفى الامام الحافظ الحجة أبو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخارى الجعفى صاحب صحيح البخارى مولده يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة ١٩٤ . وفيها توفى المهتدى بالله ابن الخليفة هارون الواثق بالله .</p>
٢٥٧	<p>فيها قتل شبل الصقلي ميخائيل بن نوفيل ملك الروم .</p>
٢٥٩	<p>فيها ولد عبد الله الملقب بالمهدى والد الخلفاء الفاطميين . وفيها توفى الحسين بن عبد السلام أبو عبد الله المصرى المعروف بالجلل الشاعر المشهور .</p>
٢٦٣	<p>فيها استوزر الخليفة المعتمد الحسن بن محمد ثم استوزر مكانه سليمان بن وهب في ذى الحجة .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٦٤ الى سنة ٢٨٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٦٤	فيها توفى اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن مسلم الفقيه أبو ابراهيم المزني المصري صاحب الجامع الكبير والجامع الصغير ومختصر المختصر .
٢٦٥	فيها خرج أحمد بن طولون من مصر الى الشام في المحرم وحاصر انطاكية وقتل سيما الطويل صاحبها ثم عاد الى مصر وفيها استوزر الخليفة المعتمد اسماعيل بن بلبل .
٢٦٦	فيها توفى محمد بن شجاع الحافظ أبو عبدالله الثلجي البغدادي إمام عصره .
٢٦٧	فيها وثب أحمد بن طولون على أحمد بن المدبر متولى خراج دمشق والأردن وفلسطين وحبسه وأخذ أمواله ثم صالحه على ستمائة ألف دينار .
٢٦٩	كسفت الشمس في المحرم وخسف القمر .
٢٧٠	في هذه السنة مات أحمد بن طولون وتولى ابنه نهارويه على مصر بمبايعة الجند له بدون انتظار أمر من الخليفة وكانت الشام وجميع الثغور داخلة تحت حكمه وفي سنة ٢٧١ أرسل الخليفة أخاه أحمد بن الموفق بجيش جرار لمحاربة نهارويه في دمشق فانهزم نهارويه وامتلك ابن الأيسر بلاد الشام ودمشق فلم يزل نهارويه يتردد على ابن الأيسر حتى ظفربه وقتله ثم حارب ابن كنداج وتغلب عليه وتبعه ومن معه الى سرّ من رأى فعظمت هيئته وعاد لمصر وبمجرد التماسه الصلح من ابن الموفق بادر المعتمد على الله باتفاق مع أخيه بارسال أمر الولاية له على مصر والشام مدة ٣٠ عاما وبلغ رزق الجيش المصري في أيام نهارويه ٩٠٠٠٠٠ دينار في السنة . وفيها توفى القاضي بكار .
٢٧٣	فيها توفى محمد بن يزيد بن ماجه الامام الحافظ الحجة الناقد أبو عبدالله القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ مولده سنة ٢٠٧ .
٢٧٦	فيها توفى عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد المروزي الكاتب مصنف كتاب غريب الحديث وغريب القرآن ومشكل القرآن .
٢٧٧	دعى لنهارويه على المنابر بطرسوس وفيها توفى يعقوب بن سفيان الحافظ أبو يوسف الفارسي صاحب التاريخ والمصنفات الحسان . ولى أبو الحسن أبا عبدالله محمد بن عبدة بن حرب القضاء .
٢٧٨	قال أبو المظفر وغيره من المؤلفين غار نيل مصر حتى لم يبق منه شيء وعلت الأسعار بمصر وقراها في هذه السنة وفيها توفى ديك الجن الشاعر المشهور واسمه عبدالسلام بن رغبان بن عبدالسلام وقال ابن الجوزي انه لليلتين بقيتا من المحرم طلع نجم ذو ذنب .
٢٧٩	فيها توفى الخليفة المعتمد على الله .
٢٨٢	هو أبو العساكر جيش بن أبي الجيش نهارويه بن أحمد بن طولون قتل نهارويه وتولى بعده ولما لم يحسن السيرة قام عليه الجند وقتلوه .

عمال مصر الخاضعون

...	٢	١٤	١٤ جمادى الاولى سنة ٢٩٢	أول ربيع الاول سنة ٢٩٢	محمد بن سليمان الكاتب
...	٦	١٢	٢٦ القعدة سنة ٢٩٢	١٤ جمادى الاولى سنة ٢٩٢	عيسى النوشري
...	٧	٩	٥ رجب سنة ٢٩٣	٢٦ القعدة سنة ٢٩٢	محمد بن علي الحلنجي

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٨٣ الى سنة ٢٩٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٢٨٣	هو الأمير أبو موسى هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون ولي بمبايعة الجند له طوعا من غير إكراه وكان له وزير يدعى أبا جعفر يدبر له أمر الملك وكان هذا الوزير صاحب دهاء ومكر ثم أتى رسول من قبل الخليفة يأمر هارون بالتوجه إليه فلم يقبل فعصى عليه الجند ودسوا عليه خادما فقتله على فراشه . وفي هذه السنة توفي على بن العباس بن جريح أبو الحسن الشاعر المشهور المعروف بابن الرومي وفيها توفي الوليد بن عبيد بن يحيى بن شملال أبو عبادة الطائي البحتري الشاعر المشهور . وفيها عزل القاضي محمد بن عبدة بن حرب . ظهر بمصر حمرة عظيمة في الخو .
٢٨٤	تولى القضاء أبو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي .
٢٨٥	فيها توفي امام النحاة المبرد واسمه محمد بن يزيد بن عبد الأكر واليه انتهت رئاسة النحو واللغة بالبصرة ولد سنة ٢٠٦ وقيل سنة ٢١٠ .
٢٨٨	فيها توفي ثابت بن قرة العلامة أبو الحسن المهندس صاحب التصانيف في الفلسفة والهندسة والطب وغيره ولد سنة ٢٠١
٢٨٩	فيها توفي الخليفة المعتضد .
٢٩٠	فيها توفي عبد الله ابن الامام أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني مولده سنة ٢١٣ ولم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه وفي هذه السنة استسقى الناس (دردالتيجان) .
٢٩٢	ولى على شرطته موسى . وفيها توفي ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الحافظ أبو مسلم الكننجي البصري ولد سنة ٢٠٠ وكان شيبان آنحرا أمراء الدولة الطولونية بمصر . وفيها ولى محمد بن عبدة القضاء بمصر وهي الولاية الثانية .

للدولة العباسية

أرسله الخليفة المكتفي بالله على العباسي لقتال شيبان بن أحمد بن طولون ملك الديار المصرية بعد قتل شيبان ودعى على منابر مصر للخليفة المكتفي بالله وحده وولى محمد بن سليمان أبا على الحسين بن أحمد المارداني على الخراج عوضا عن أحمد بن على المارداني فلم تطل مدة محمد بن سليمان بمصر حتى ورد عليه كتاب الخليفة المكتفي بالله بولاية عيسى بن محمد النوشري .

هو عيسى بن محمد الأمير أبو موسى النوشري ولاء الخليفة المكتفي بالله من بغداد على مصر فأرسل عيسى خليفة على مصر فاستولى عليها الى أن قدمها لسبع خلون من جمادى الآخرة من سنة ٢٩٢ .

هو محمد بن على الخلعجي الأمير أبو عبد الله المصري الطولوني تغلب على مصر وأخذها عنوة من عيسى بن محمد النوشري ومهد البلاد وجهز الخليفة المكتفي بالله جيشا لقتاله فقاتلوه وهزموه ثم قبض عليه وحبس ودخل عيسى النوشري مصر وعاد الى ما كان عليه من ولاية مصر وجعل على شرطته ابراهيم بن فيروز وعلى شرطة العساكر عبد الجبار بن أحمد .

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٢٩٣ الى سنة ٣٠٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

٢٩٣ أعيد عيسى ثاني مرة بأمر الخليفة وكان أميراً جليلاً شجاعاً مقداماً عارفاً بالأمور طالبت أيامه في السعادة وتولى جليل الأعمال وولى الحسن المارداني على الخراج وبعد وفاة عيسى النوشري قام بأمر مصر ابنه أبو الفتح محمد بن عيسى مدة شهرين ونصف الى أن ولى تكين الحربى إمرة مصر. وفيها توفى عبد الله بن محمد أبو العباس الانباري الناشئ الشاعر وكان فاضلاً بارعاً وله تصانيف رد فيها على الشعراء وأهل المنطق . وفيها ولى القضاء أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب .

فيها توفى الخليفة المكتفى بالله وخلف المكتفى فى بيت المال خمسة عشر ألف ألف دينار .

٢٩٦ فى هذه السنة بويج بالخلافة عبدالله بن المعتز فكث يوماً وقتل . واستوزر المقتدر أبا الحسن على بن محمد الشهير بابن الفرات وفيها توفى أحمد بن محمد بن هاني أبو بكر الطائي الاثرم الحافظ صنف علل الحديث والناسخ والمنسوخ .

٢٩٧ ولى تكين بن عبدالله الحربى الأمير أبو منصور المعتضدى الخزرى بأمر الخليفة المقتدر على الصلاة وهو من ممالك الخليفة المعتضد بالله نشأ فى دولته حتى صار من جملة القواد وأرسل خليفة له الى مصر وصلها يوم الاربعاء ١٣ شوال سنة ٢٩٧ وحكمها الى أن قدم تكين فى ٢ الحجة سنة ٢٩٧ . وفى أيامه أغار على مصر جند عبيد الله الفاطمى الذى استولى على بلاد المغرب فأخرج هذا الجند عساكر مصر وعساكر الخليفة العراقيين . وكان تكين جباراً مهيباً .

٢٩٩ فى هذه السنة أرسل تكين للخليفة هدايا وتحفاً من جملتها ٥٠٠٠٠٠ دينار كانت من ضمن خبايا وكنوز مصر. وفيها توفى الحسين بن عبد الله بن أحمد الفقيه أبو علي الخرقى والد الامام عمر مصنف كتاب الخرقى فى مذهب الامام أحمد بن حنبل وفيها توفى الامام أبو الحسن محمد بن أحمد المعروف بابن كيسان أحد الأئمة النحاة كان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين فى النحو لأنه أخذ عن المبرد وثعلب .

٣٠٢ هو الأمير أبو الحسن ذكا الرومى ولى على صلاة مصر وقد قام بإدارة أمور مصر من ١٤ ذى القعدة سنة ٣٠٢ مؤنس الخادم أحد قواد الخليفة الذين حضروا لانحراج عساكر الفاطميين يدعى له بها ويخاطب بالاستاذ الى أن وصل مصر ذكا الرومى فى ١٢ صفر سنة ٣٠٣ وقدم بعده الحسين بن أحمد المارداني على الخراج وكان ذكا أميراً شجاعاً مقداماً غير أنه كان يميل الى الظلم والجور وجعل على شرطته محمد بن طاهر ثم عزله بيوسف الكاتب ثم رد محمد بن طاهر على الشرطة .

فيها توفى الحسين بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان الشيباني النسائي الحافظ أبو العباس مصنف المسند .

٣٠٥ فيها توفى سليمان بن أحمد بن محمد أبو موسى النحوى كان يعرف بالحامض وكان إماماً فى النحو وغيره وله تصانيف كثيرة منها خلق الانسان وكتاب الوحوش والنبات وغريب الحديث . وفيها توفى الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب أبو خليفة الجمحى البصرى كان رحلة الآفاق فى زمانه ولد سنة ٢٠٦ وكان محدثاً ثقة راوية للأخبار فصيحاً مفوهاً أدبياً .

٣٠٦ فيها توفى عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي الجوالقي الحافظ وكان اسمه عبدالله تخفف بعبدان وهو أحد من طاف البلاد فى طلب الحديث وسمع الكثير وصنف التصانيف ورحل الناس اليه وكان أحد الحفاظ الأثبات .

العالم أو الولاية						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التعاقب		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	
٢	...	١٣	١٣ ربيع الأول سنة ٣٠٩	١١ ربيع الأول سنة ٣٠٧	تكين (المرّة الثانية)	١٧	١٩	٣	٣٠٧	٩	١٩	٩١٩
...	١٧	١٠	٦	٣٠٨	٩	٢٠	٩٢٠
...	...	٣	١٦ ربيع الأول سنة ٣٠٩	١٣ ربيع الأول سنة ٣٠٩	أبو قابوس محمود	١٧	٣	٣	٣٠٩	٩	١٣	٩٢١
...	...	١٣	٢٩ ربيع الأول سنة ٣٠٩	١٦ ربيع الأول سنة ٣٠٩	تكين (المرّة الثالثة)
١	١١	٢٤	ربيع الثاني سنة ٣١١	٦ ربيع الثاني سنة ٣٠٩	هلال بن بدر	١٧	٩	٥	٣١٠	٩	٢٢	٩٢٢
...
...	٧	٣	٣ القعدة سنة ٣١١	ربيع الثاني سنة ٣١١	أحمد بن كفلغ	١٦	١٣	٤	٣١١	٩	٢٣	٩٢٣
...
٩	٤	١٣	١٦ ربيع الأول سنة ٣٢١	٣ القعدة سنة ٣١١	تكين (المرّة الرابعة)
...	١٨	٠	٥	٣١٢	٩	٢٤	٩٢٤
...	١٧	٥	٦	٣١٣	٩	٢٥	٩٢٥
...	١٧	٥	٥	٣١٤	٩	٢٦	٩٢٦
...	١٤	١٧	٤	٣١٥	٩	٢٧	٩٢٧
...	١٨	٠٠	٤	٣١٦	٩	٢٨	٩٢٨
...	١٧	٢٣	٦	٣١٧	٩	٢٩	٩٢٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٠٧ الى سنة ٣١٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٠٧	كان القائم بأمر ولاية مصر بعد وفاة ذكا الرومي قائد قواد الخليفة وهما الأمير ابراهيم بن كيغل والأمر محمود الى يوم وصول تكين مصر في الحادى والعشرين من شعبان سنة ٣٠٧ ولما دخل مصر أقر على شرطته ابن طاهر وقبل قدوم تكين احتلت عساكر المهدي عبيد الله الفاطمي بقيادة أبي القاسم الاسكندرية في ثامن صفر سنة ٣٠٧ وفر الناس من مصر الى الشام في البر والبحر.
٣٠٨	وفي مدة تكين أغارت عساكر عبيد الله الملقب بالمهدي الداعي على بلاد المغرب والاسكندرية ووصلت الى الجيزة واستولت على الفيوم وجزيرة الاشمونين وعدة بلاد وضعف أمر تكين فقدمت نجدة الخليفة من العراق فأخرجت عساكر المهدي الى برقة.
٣٠٩	هو محمود بن جميل أبو قابوس ولاء مؤنس الخادم إمرة مصر بعد عزل تكين عنها لأمر اقتضى ذلك لأن مؤنسا الخادم حضر الى مصر في عسكر من قبل الخليفة المقتدر في سنة ٣٠٨ فصار يدير أمرها ويراجع الخليفة.
٣١٠	ولى على الصلاة وأقر ابن طاهر على الشرطة ثم صرفه بعد مدة بعلى بن فارس وكانت أيامه كلها فتنا وحروبا وهو هلال ابن بدر ويكنى أبا الحسن.
٣١١	فيها توفى محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبرى العالم المشهور صاحب التاريخ والتفسير وغيره مولده في آخر سنة ٢٢٤ وهو أحد أئمة العلم يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه وكان مفتنا في علوم كثيرة وكان واحد عصره له الكتاب المشهور في تاريخ الأمم وكتاب التفسير وكتاب تهذيب الآثار وله في الأصول والفروع كتب كثيرة وكان حافظا لكتاب الله بصيرا بالمعاني فقيها في أحكام القرآن عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفا بأقوال الصحابة والتابعين بصيرا بأيام الناس وأخبارهم.
٣١٢	هو أحمد بن كيغلغ الأمير أبو العباس ولى على الصلاة وأرسل ابنه العباس خليفة له على مصر فوصلها في مستهل جمادى الأولى سنة ٣١١ ثم قدم أحمد بن كيغلغ الى مصر ومعه محمد بن الحسين بن عبد الوهاب الماردى على الخراج وأقر أحمد بن كيغلغ كنجون على الشرطة ولم تطل مدته لثورة الجند عليه بالنسبة لنظامات أدخلها في ترتيبهم وكانت تقضى بتقليل عددهم وفيها توفى ابراهيم بن السرى بن سهل أبو اسحاق الزجاج الامام الفاضل مصنف كتاب معاني القرآن والاشتقاق والقوافى والعروض ومختصر في النحو وغير ذلك . وفيها صرف على بن الحسين بن حرب عن قضاء مصر وتأسف الناس عليه وفرح هو بالعزل وانشرح له وولى قضاء مصر بعده أبو بقاء يحيى بن ابراهيم بن مكرم فولى أبا الذكر محمد بن يحيى .
٣١٣	كان على الصلاة وأقر ابن منجور على الشرطة ثم عزله وولى قرانكين ثم عزله وولى وصيفا الكاتب ثم عزله أيضا وولى بجحك الأعور وقد مهد تكين أمور الديار المصرية وحسن حالها ورست قدمه فيها .
٣١٤	تولى عبد الله بن مكرم قضاء مصر . وفي هذه السنة ولى قضاء مصر ابراهيم بن محمد الكريزى من قبله .
٣١٥	ولى هرون بن ابراهيم بن حماد القضاء بمصر .
٣١٦	ولى أحمد بن ابراهيم بن حماد القضاء بمصر .
٣١٧	في ١٥ المحرم من هذه السنة خلع الخليفة المقتدر وبويع القاهر وتولى الوزارة أبو على بن مقلة صاحب الخط وبعد ثلاثة أيام أعيد المقتدر ثانيا الى الخلافة بعد جروب وقعت بين القواد والجند . عزل القاضي عبد الله بن أحمد بن زبر وتولى القضاء أحمد بن ابراهيم بن حماد ثانية .

الجمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التواريخ		التواريخ			
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيضان		نهاية التواريخ		سنة الهجرة النبوية	سنة الميلادى	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة				شهر
...	١٧	٢	٥	١١	٣١٨	٩٣٠	٩٣٠	٣ فبراير سنة ٩٣٠
...	١٥	٤	٥	٩	٣١٩	٩٣١	٩٣١	٢٤ يناير » ٩٣١
...	١	٧	٣	٣ جادى الاولى سنة ٣٢٢	شوال سنة ٣٢٠	محمد القاهر أبو منصور	١٧	١٣	٣	١٧	٣٢٠	٩٣٢	٩٣٢	» » ٩٣٢
...	١	٢	أواخر رمضان سنة ٣٢١	أواخر شعبان سنة ٣٢١	محمد بن طنج (المرّة الأولى)	١٦	٦	٤	١٦	٣٢١	٩٣٣	٩٣٣	» » ٩٣٣
١	١١	...	آخر شعبان سنة ٣٢٣	آخر رمضان سنة ٣٢١	أحمد بن كيفغ (المرّة الثانية)														
...	٦	١١	١٢	١٥ ربيع الثانى سنة ٣٢٩	٣ جادى الاولى سنة ٣٢٢	الله محيا	١٧	١٤	٥	٦	٣٢٢	٩٣٤	٩٣٣	٢٢ ديسمبر » ٩٣٣

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣١٨ الى سنة ٣٢٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣١٨	فيها قبض المقتدر على الوزير ابن مقلّة وأحرقت داره وكانت عظيمة وقد ظلم الناس في عمارتها .
٣١٩	فيها توفي الحسن بن علي بن أحمد بن بشار أبو بكر الشاعر المشهور بابن العلاف وكان من الشعراء المجيدين وفيها ولد المعز أبو تميم معدّ العبيدي رابع خلفاء بني عبيد وأول من ملك منهم ديار مصر .
٣٢٠	فيها تأكدت الوحشة بين مؤنس الخادم والخليفة المقتدر فسار مؤنس الى الموصل ثم قصد بغداد لقتال الخليفة فهزمه وأدركه قوم من المغاربة فقتلوه وكان مهملاً جدّاً حتى حكم النساء في الخلافة .
٣٢١	هو الخليفة القاهر أبو منصور محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولي العهد أبي أحمد طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل جعفر العباسي الهاشمي البغدادي . بويج بالخلافة بعد قتل جعفر المقتدر . ولي القضاء عبد الله بن أحمد بن زبر ثانية . بعد وفاة تكين قام بأمر مصر ابنه يشاركه في ذلك المارداني صاحب خراج مصر وذلك من غير ولاية من الخليفة بل باستخلاف أبيه ثم ولي محمد بن طنج مدة ٣٢ يوماً ولم يدخل مصر ثم ولي أحمد بن كيغلف مرة ثانية . ولما تولى أحمد بن كيغلف قدم رسوله الى الديار المصرية في ٩ شوال سنة ٣٢١ واستخلف أبا الفتح بن عيسى النوشري على مصر حتى وصل مصر في ٣ رجب سنة ٣٢٢ . وكان والياً على الصلاة أما الخراج فكان عليه المارداني . وفي هذه السنة والتي قبلها حصلت بمصر زلازل عظيمة خربت عدّة دور وتساقطت عدّة كواكب وقام ابن كيغلف باصلاح أمر مصر وعند خلع الخليفة القاهر وتولية الرازي وتأخير وصول ابن كيغلف لمصر تعرّض لولاية مصر محمد بن تكين فقاومه العسكر وأسروا نفى الى الصعيد وكانت مدّة تغلبه على الولاية واستقامة الأمور له ١١٢ يوماً وبعد مدّة يسيرة ورد كتاب من الخليفة بولاية محمد ابن طنج وعزل ابن كيغلف فلم يسلم الا بعد قتال كانت الدائرة فيه عليه وتم الأمر لابن طنج . كان وزير القاهر هو ابن مقلّة وأستوزر خلفه أبا جعفر بن القاسم غير أنه بدّاه ابن مقلّة أغرى القواد ورئيس الناجية بالاتفاق بالقبض على القاهر فقبضوا عليه في ليلة كان مخموراً فيها فسمّلوا عينيه وخلعوه من الخلافة . في هذه السنة توفي تكين وحمل في تابوت الى بيت المقدس فدفن به وكان أميراً عاقلاً شجاعاً مدبراً ولي الأعمال الجليلة وطالت أيامه في السعادة وكان عنده سياسة ودربة بالأمور ومعرفة بالحروب . وفيها توفي محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية العلامة أبو بكر الأزدي البصري نزيل بغداد . طلب الأدب واللغة حتى صار رأساً فيهما وفي أشعار العرب وله شعر كثير وتصانيف منها كتاب الجمهرة وكتاب الأملالي وكتاب اشتقاق أسماء القبائل وكتاب المجتني وكتاب غريب القرآن وكتاب الخيل وال سلاح وأدب الكاتب وغير ذلك وكان مولده سنة ٢٢٣ هجرية . ولي القضاء أحمد بن عبد الله بن قتيبة ثم تولاه بعده أحمد بن ابراهيم بن حماد المرة الثالثة وكان ذلك بعد أن تولى القضاء اسماعيل بن عبد الواحد المقدسي بعد ابن زبر لخروجه من مصر مريضاً .
٣٢٢	هو الخليفة الرازي بالله أبو اسحق محمد ابن الخليفة جعفر المقتدر ابن الخليفة المعتضد أحمد ابن ولي العهد الموفق . بويج بالخلافة بعد خلع عمه القاهر بالله وسمّل عينيه قال الصولي كان القاهر هرجاً سافكاً للدماء محباً للمال قبيح السيرة كثير التلون والاستحالة مدمناً على شرب الخمر فاذا شربه تغيرت أحواله وذهب عقله . وولي الرازي مكانه فقلد ابنه المشرق والمغرب وأستكتب لهما ابن مقلّة وعظمه حتى آستقل بتدبير الدولة وكان الرازي فاضلاً سمحاً جواداً شاعراً محباً للعلماء وهو آخر خليفة له شعر مدوّن وآخر خليفة انفرد بتدبير الجند وآخر خليفة خطب يوم الجمعة وآخر خليفة جالس الندماء وكتبت أشعاره وحفظت . عزّل حماد عن القضاء وولى أبو عبد الله محمد بن موسى السرخسي .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٢٣ الى سنة ٥٣٢٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	الدولة الاخشيدية
٣٢٣	هو الاخشيد محمد بن طُفَّج بن جُفّ الفرغاني (الاخشيد = ملك الملوك) . كان دعى لابن الاخشيد على منابر مصر وهو مقيم بدمشق الى أن قدم رسول ابن كيغخ بولايته على مصر ثانية من قبل الخليفة القاهر وفي هذه السنة تولى الاخشيد على صلاة مصر وخراجها من قبل الخليفة الراضي ودخل مصر في ٢٤ من رمضان من هذه السنة وولى على شرطته سعيد بن عثمان وزيد على ألقابه الاخشيد وورد عليه رسم الخليفة بذلك وكان الاخشيد ملكا شجاعا مقداما حازما متيقظا حسن التدبير عارفا بالحروب مكرما للجند شديد البطش ذا قوة مفرطة وله هبة عظيمة في قلوب الرعية وكان متجملا في مركبه وملبسه وكان موكبه يضاهي موكب الخلافة وبلغت عدّة ممالكه ثمانية آلاف وكانت عدّة جيوشه ٤٠٠ ألف وكان قوى التحرز على نفسه وكانت ممالكه تحرسه بالنوبة عند ماينام كل يوم ألف مملوك وخلف أولادا ملوكا وهو أستاذ كافور الاخشيدى .
	وتوفى بدمشق ونقل فدفن بيت المقدس الشريف ومولده ببغداد . وفي هذه السنة توفى ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان ابن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة النحوى ويعرف بنفطويه ولد سنة ٢٤٠ بواسط وكان إمام عصره في النحو والأدب وغيرهما .
٣٢٤	في هذه السنة ولى القضاء محمد بن بدر الصيرفي من قبل محمد بن الحسن بن أبي الشوارب ثم ولى ابن أبي الشوارب القضاء لعبد الله بن أحمد بن زبر المرة الثالثة ثم محمد بن أحمد بن الحداد .
٣٢٥	أسس أمير الأندلس الناصر لدين الله الأموى مدينة الزهراء واستمروا في بنائها ست عشرة سنة وكان ينفق عليها ثلث دخل الأندلس وكان يومئذ خمسة آلاف وأربعمائة ألف وثمانين ألف درهم وبين هذه المدينة أغنى الزهراء وبين قرطبة أربعة أميال وطولها ألف وستمائة ذراع وعرضها ألف وسبعون ذراعا . ولم يكن في الاسلام أحسن منها لكنها صغيرة بالنسبة الى المدائن وكان بسورها ثلثمائة برج وعمل ثلثها قصورا للخلافة وثلثها للخدم وثلثها لساتين . وفي هذه السنة ولى ابن أبي الشوارب قضاء مصر الحسين بن أبي زُرعة .
٣٢٦	فيها قطعت يد الوزير ابن مقلّة الكاتب المشهور ثم قطع لسانه وهو في محبسه وسببه أن ابن رائق لما وصل اليه التدبير كتب ابن مقلّة الى يحكم يطعمه في الخلافة وبلغ ابن رائق وأظهر الخليفة أمره واستفتى القضاة فيقال انهم أفتوا بقطع يده ولم يصح ذلك فأخرجه الراضي الى الدهليز وقطع يده بحضرة الامراء وحبس ابن مقلّة وتعلل فلما قرب يحكم من بغداد قطع ابن رائق لسانه أيضا وبقي في الحبس الى أن مات .
٣٢٧	ولى القضاء أبو بكر محمد بن بدر الصيرفي ثانية .
٣٢٨	فيها توفى محمد بن على بن الحسن بن مقلّة أبو على الوزير صاحب الخط المنسوب ولى بعض أعمال فارس ثم وزر للقتدر سنة ٣١٦ ثم قبض عليه وصادره وحبسه عامين ثم وزر بعد ذلك ثانيا وثالثا لعدة خلفاء ووقع له حوادث ومحن حتى قطعت يده ولسانه وحبس حتى مات كما سبق .

تخاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٤١ إلى سنة ٩٤٧ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى			نهاية التخاريق			الاسم			الاسم		
١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠
١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠
٢٦ سبتمبر سنة ٩٤١	٩٤١	٢٢٩/ ٢٣٠	٣ ١١	٨ ١٥	المحق بالله	١٥ ربيع الثاني سنة ٣٢٩	٢٠ صفر سنة ٣٢٣	١٠ ٣
١٥ > ٩٤٢ > ٩٤٢	٩٤٢	٢٣٠/ ٢٣١	٣ ١	١٩
٤ > ٩٤٣ > ٩٤٣	٩٤٣	٢٣١/ ٢٣٢	٢ ٦	١٦ ٩
٢٤ أغسطس > ٩٤٤ > ٩٤٤	٩٤٤	٢٣٢/ ٢٣٣	٤ ١	١٥ ١٢
١٣ > ٩٤٥ > ٩٤٥	٩٤٥	٢٣٣/ ٢٣٤	٢ ١٢	١٥ ٦	المستكنى بالله عبد الله	٢٠ صفر أول جمادى الثانية . سنة ٣٣٣ سنة ٣٣٤	١٠ ٣ ١	١ ٣
٢ > ٩٤٦ > ٩٤٦	٩٤٦	٢٣٤/ ٢٣٥	٣ ١٠	١٥ ٨	المطيع لله	١٣ القعدة سنة ٣٦٣ سنة ٣٣٤	١٣ ٥ ٢٩	١٣ ٥ ٢٩	أنوجور (محمود) ابن الأخشيد على	٢٢ الحجة سنة ٣٣٤ سنة ٣٤٩	١٥ ١٠ ١٤
٢٣ يولي > ٩٤٧ > ٩٤٧	٩٤٧	٢٣٥/ ٢٣٦	٣ ١١	١٤ ١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٢٩ الى سنة ٣٣٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٢٩	فيها توفى أمير المؤمنين الراضى بالله . ولى القضاء ابن زيد ثم عزل وتولى مكانه ابن هرون . وجاء فى درر التيجان أنه وقع فى مصر فتنة سببها غلاء السعر . ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن زبر المرة الرابعة . وفى هذه السنة ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن شعيب من قبل الحسين بن عيسى بن هرون ثم خلفه محمد بن بدر الصيرفى المرة الثالثة ثم خلفه أبو الذكر محمد ابن يحيى المرة الثانية .
٣٣٠	استوزر الخليفة المتقى أبا عبد الله البريدى ثم عزل واستبدل بالقراريطى . ولى القضاء الحسن بن عبد الرحمن الجوهري .
٣٣١	استوزر الخليفة غير وزير من الخاملين إلى أن استوزر أبا العباس الكاتب الاصبهاني الساقط المهمة فضعف فى عهد وزارته دست الخلافة ووهنت دولة بنى العباس . وتولى قضاء مصر أحمد بن عبد الله الكششى من قبل الحسين بن هرون ثم خلفه عبد الله بن أحمد بن شعيب ثانية .
٣٣٢	تقلد محمد بن أحمد الحداد الفقيه قضاء مصر .
٣٣٣	هو أمير المؤمنين المستكفى بالله عبد الله ابن الخليفة المكتفى بالله على ابن الخليفة المعتضد بالله أحمد ابن ولى العهد طلحة الموفق ابن الخليفة جعفر المتوكل الهاشمى العباسى البغدادي . بويغ بالخلافة وعمره احدى وأربعون سنة . فيها خلع المتقى وسمل فعل به ذلك توزون التركي ولقب المستكفى نفسه بامام الحق وتوفى توزون التركي وبعد أمور صدرت قدم ابن بويه الديلمى بغداد وخلع عليه المستكفى ولقبه بمعز الدولة ولقب أخاه عليا عماد الدولة وأخاه الحسن ركن الدولة وضربت ألقابهم على السكة ثم خلع معز الدولة أحمد بن بويه الديلمى الخليفة وسمل عينيه وهو ثالث خليفة خلع وسمل وتولى بعده المطيع . ولى القضاء الحسن بن عبد الرحمن الجوهري المرة الثانية من قبل ابن هرون ثم محمد بن أحمد بن الحداد المرة الثانية من قبله أيضا .
٣٣٤	هو أبو القاسم الفضل ابن المقتدر جعفر ابن الخليفة المعتضد أبي العباس . فى هذه السنة توفى الاخشيد .
٣٣٥	هو أنوجور بن الاخشيد محمد بن طنج بن جف الامير أبو القاسم الفرغانى التركى وأنوجور اسم أعجمى غير كنية معناه باللغة العربية محمود وكان أنوجور ولى عهد أبيه فولاه الخليفة على الصلاة والخراج وعلى الشام وعلى كل ما كان لأبيه من الولايات وكان المدبر لأمره كافور الاخشيد خادم أبيه فكان كافور يطلق فى كل سنة لابن أستاذه أنوجور هذا أربعائة ألف دينار ويتصرف كافور فيما يبقى ثم قبض كافور على أبى بكر محمد بن على بن مقاتل صاحب خراج مصر فى ثالث المحرم سنة ٣٣٥ وولى مكانه على الخراج محمد بن على الماردانى . وقد أجاب الخليفة أنوجور أن يكون أخوه مشاركا له فى إمرة مصر وأن يكون من بعده . ولى القضاء عبد الله بن أحمد بن شعيب المرة الثالثة من قبل المستكفى .
٣٣٥	فيها توفى أحمد بن أبى أحمد أبو العباس الطبرى القاضى الفقيه صاحب أبى العباس بن سريج كان اماما فقيها صنف فى مذهبه كتاب المفتاح وأدب القاضى والمواقيت والتخليص . ولى ابن عبد الوهاب على الخراج .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٤٨ إلى سنة ٩٥٩ م)

العمال أو الولاة			الخلفاء			نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ	
مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر
...	١٥	١٢	٣	١٣
...	١٥	١٢	٣٣٦/	٣٣٧/
...	١٥	١٢	٩٤٨	١١ يولييه سنة ٩٤٨
...	١٧	١٨	٣	١٥
...	١٧	١٨	٣٣٧/	٣٣٨/
...	١٧	١٨	٩٤٩	٩٤٩ » » ١
...	١٦	٢	٣	١٧
...	١٦	٢	٣٣٨/	٩٥٠
...	١٦	٢	٣٣٩/	٢٠ يونيه » ٩٥٠
...	١٦	٧	٣	١٤
...	١٦	٧	٣٤٠	٩٥١ » ٩٥١ » ٩
...	١٦	١٠	٥	٢٠
...	١٦	١٠	٣٤١	٩٥٢ » ٩٥٢ » ٢٩ مايو
...	١٨	...	٤	١٤
...	١٨	...	٣٤٢	٩٥٣ » ٩٥٣ » ١٨
...	١٦	٧	٣	٢٠
...	١٦	٧	٣٤٣	٩٥٤ » ٩٥٤ » ٧
...	١٧	٦	٥	٢٧
...	١٧	٦	٣٤٤	٢٧ أبريل » ٩٥٥
...	١٦	٧	٥	...
...	١٦	٧	٣٤٥	٩٥٦ » ٩٥٦ » ١٥
...	١٦	١٩	٦	٤
...	١٦	١٩	٣٤٦	٩٥٧ » ٩٥٧ » ٤
...	١٧	٢٠	٦	٥
...	١٧	٢٠	٣٤٧	٢٥ مارس » ٩٥٨
...	١٧	٢٠	٧	١٣
...	١٧	٢٠	٣٤٨	١٤ » ٩٥٩ » ٩٥٩ » ١٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٣٦ الى سنة ٣٤٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٣٦	فيها توفي العلامة أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول تكين الصولى الامام المتفنن المعروف بالصولى الشطرنجي الكاتب كان أحد علماء الفنون كالآدب وحسن المعرفة بأيام الناس وطبقات الشعراء واسع الرواية كثير الحفظ صنف كتاب الأوراق وكتاب الوزراء وغيرها وانتهى اليه علم الهندسة والشطرنج . ولى القضاء محمد بن الحسن الهاشمي بمصر وفلسطين والأردن ووقع غلاء ومظالم بمصر . وذكر في (الجزء الثامن من المذكرات المأخوذة من كتب خط اليد الموجودة بالمكتبة المملوكية بباريز وغيرها من المكتبات) أنه لم يوجد بفسقية المقياس ماء أصلا وما أخذ قاع النيل الا من بر الحيزة وبلغت الزيادة في تلك السنة ١٤ ذراعا و ١٦ اصبعاً وهبط . وقال صاحب درر التيجان انه لم يكن يبقى من الماء القديم بالمقياس شيء البتة حتى ملس القاع والله أعلم وكثر الفساد في تدير أحوال مصر وعدلوا عن العدل . ولى القضاء عمر بن الحسن الهاشمي من قبل المطيع .
٣٣٧	فيها كان الفرق ببغداد وزادت دجلة احدى وعشرين ذراعا وهرب الناس ووقعت الدور ومات تحت الردم خلق كثير وفيها توفي قدامة بن جعفر أبو جعفر الكاتب صاحب المصنفات مثل كتاب البلدان والخراج وصناعة الكتابة وغيرها وكان عالماً جالس المبرد وثعلبا وغيرها .
٣٣٨	فيها توفي الخليفة المستكفي بالله المخلوع .
٣٣٩	فيها توفي الخليفة القاهر بالله المخلوع . ولى القضاء عبدالله بن محمد بن الخَصِيب خليفة لمحمد بن صالح بن أمّ شيان الهاشمي
٣٤٠	فيها ثبت الماء الى نصف بابه (درر التيجان) .
٣٤١	قال ابن إياس إنه في مدة حكم أنوجور على مصر وقع الغلاء بها من أول هذه السنة واستمر تسع سنين متوالية وسبب ذلك أن النيل كان ينتهي في زيادته الى خمسة عشر ذراعا وأربعة عشر اصبعاً واستمر في كل سنة يزيد هذه الزيادة الخسيسة الى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة فوق الغلاء بسبب ذلك في هذه السنين .
٣٤٤	فيها زلزلت مصر زلزلة عظيمة هدمت البيوت ويقال إنها دامت مقدار ثلاث ساعات زمانية ! !
٣٤٥	في هذه السنة توفي علي بن ابراهيم بن مسلمة بن بحر أبو الحسن القزويني الحافظ القطان ولد سنة ٢٥٤ كان عالماً بكثير من العلوم كال تفسير والفقه والنحو واللغة وانتهت اليه رياسة العلم وعلو السند . وفيها توفي علي بن الحسين بن علي الشيخ الامام المؤرخ العلامة أبو الحسن المسعودي صاحب التاريخ المسمى بمروج الذهب وله عدة مصنفات أخر منها تحف الأشراف والملوك وكتاب ذخائر العلوم وكتاب رسائل وكتاب الاستدكار لما مر في سالف الأعصار وكتاب المقالات في أصول الديانات وكتاب أخبار الخوارج .
٣٤٨	تولى قضاء مصر محمد بن عبد الله بن محمد بن الخَصِيب بعد موت أبيه بأمر كافور خليفة لابن أم شيان ثم تولى بعده أبو الطاهر الذهلي .

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَاتُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا
(مِنْ سَنَةِ ٩٦٠ إِلَى سَنَةِ ٩٦٤ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٤٩ الى سنة ٣٥٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٤٩	هو على بن الاخشيد محمد بن طفج بن جف الأمير أبو الحسن الفرغانى التركى ولى سلطنة مصر بعد موت أخيه أنوجور ابن الاخشيد محمد أقامه كافور الاخشيدى الخصىّ فى مملكة مصر باتفاق حواشى والده والجند وأقره الخليفة المطيع لله على ذلك وكانت ولادة علىّ هذا لأربع بقين من صفر سنة ٣٠٦ ودام فى الملك الى سنة ٣٥١ . تولى على صلاة مصر ونراجها وكان المدبر لأمره كافور الاخشيدى وقويت شوكة كافور فى ولاية علىّ هذا أكثر مما كانت عليه فى ولاية أخيه ولما أقره الخليفة على مصر جمع له ما كان لأبيه وأخيه من أعمال مصر والشام والحرمين وانطلقت يد كافور فى ادارة هذا الملك الواسع فى مقابلة مرتب يدفعه لعلّى بن الاخشيد قدره ٤٠٠٠٠٠ دينار فى السنة فكانت الولاية لعلّى اسما فقط والتصرف المطلق لكافور .
٣٥٠	فيها توفى الحسن بن القاسم الامام أبو على الطبرى الشافعى الفقيه مصنف المحرر وهو أول كتاب فى الخلاف . كان إماما عالما بارعا فى عدّة فنون . وفى شعبان من سنة ٣٥٠ توفى بمصر متولى نراجها أبو بكر محمد بن على بن مقاتل فوجدوا فى داره ثلثمائة ألف دينار مدفونة .
٣٥١	(وفى الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل بلغ فى هذه السنة خمسة عشر ذراعا وهبط سريعا . (وفى النجوم الزاهرة) أنه سار ملك النوبة الى أسوان ووصل الى انعيم وقتل ونهب وسبى وأحرق وعظم اضطراب أعمال الديار المصرية قريبا وبحريها . وفيها نقلت سنة ٣٥٠ الى سنة ٣٥١ الخراجية وكتب بذلك عن المطيع كتاب فى هذا المعنى فنه أن السنة الشمسية ٣٦٥ يوما ٦ ١/٤- بالتقريب وان السنة الهلالية ٣٥٤ وكسر وما زالت الأمم السالفة تكبس بهذا الحساب السنين على اختلاف مذاهبها وفى كتاب الله تعالى شاهد بذلك قال الله تعالى (ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا) فكانت هذه الزيادة هى المشار اليها وأما الفرس فانهم أجروا معاملاتهم على السنة المعتدلة التى شهورها اثنا عشر شهرا وأيامها ٣٦٠ يوما ولقبوا الشهور اثني عشر لقباً وسموا الأيام بأسماء وأفردوا الأيام الخمسة الزائدة وسموها المشرقة وكبسوا الربع فى كل مائة وعشرين سنة شهرا فلما انقضى ملكهم بطل ذلك .
٣٥٢	فيها فى يوم عاشوراء ألزم معز الدولة الناس باغلاق الأسواق وعمل المآتم على الحسين بن علىّ رضى الله عنهما وهذا أول يوم وقعت فيه هذه العادة القبيحة الشيعة ببغداد وفى شوال وقع هيج من غلاء السعر بمصر (درد التيجان) . وذكر (فى الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل انتهت الى خمسة عشر ذراعا وأربعة أصابع ثم أهبط سريعا فوقع الغلاء بمصر وأعمالها واستمر الغلاء متابعا تسع سنين متوالية .
٣٥٣	ورد (فى الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل لم يبلغ سوى خمسة عشر ذراعا وأصبعين وأهبط سريعا .

تحرير النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٦٥ الى سنة ٩٦٨ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء					نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ	
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيضان		نهاية التحريق		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى
١	٢	٣				١	٢	٣				١	٢	١	٢	
...	١٦	١٥	٣	٥	٣٥٤ ٩٦٥ ٩٦٥
٢	٣	٢١	٢ جمادى الاولى سنة ٣٥٧	١١ المحرم سنة ٣٥٥	كافور الاخشيدى	١٤	١٩	٥	٨	٣٥٥ ٩٦٦ ٩٦٥
...	١٢	١٧	٢	١٤	٣٥٦ ٩٦٧ ٩٦٦
١	٢	٢٣	١٣ شعبان سنة ٣٥٨	٢٠ جمادى الاولى سنة ٣٥٧	أحمد بن على ابن الاخشيد	١٧	١٤	١	٢١	٣٥٧ ٩٦٨ ٩٦٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٥٤ الى سنة ٣٥٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٥٤	فيها توفي أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبدالصمد أبو الطيب المتنبي الجعفي الكوفي الشاعر المشهور حامل لواء الشعر في عصره ولد سنة ٣٠٣ وأكثر المقام بالبادية لاقتباس اللغة ونظر في فنون الأدب وتعاطى قول الشعر من صغره حتى بلغ فيه الغاية وفاق أهل زمانه ومدح الملوك وسار شعره في الدنيا ومدح سيف الدولة فقط وكافورا الاخشيدى وغيرهما . ورد (في الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل بلغ ستة عشر ذراعا ولم يغلقها وأهبط سريعا .
٣٥٥	هو الأستاذ أبو المسك كافور بن عبد الله الاخشيدى الخادم الأسود الحصى صاحب مصر والشام والثغور اشتراه سيده أبو بكر محمد الاخشيد بثمانية عشر ديناراً ورباه وأعتقه ثم رماه حتى جعله من كبار القواد لما رأى فيه من الحزم والعقل وحسن التدبير . وكان شجاعاً مقداماً جواداً خبيراً بالسياسة فطنا ذكياً جيد العقل استقل كافور بالأمر بعد وفاة سيده على الاخشيدى في سنة ٣٥٥ وخطب له على منابر مصر والشام والحجاز كان يهادى المعز صاحب المغرب ويظهر ميله اليه وكذا يذعن بالطاعة لبني العباس ويدارى ويخدع هؤلاء وهؤلاء وكان وزيره أبو الفضل جعفر بن الفرات راغباً في الخير وأهله ولم يبلغ أحد من الخدام ما بلغ كافور وكان له نظر في العربية والأدب والعلم ومن كان في خدمته أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالله البحتري النحوى صاحب الزجاج . قال (صاحب درر التيجان) قوى سعر الغلة وحصل للناس الغلاء وكانت سنة شديدة نعوذ بالله من مثلها وقال ان مبلغ الزيادة هو اثنا عشر ذراعاً وتسعة عشر اصبعاً . ورد (في الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل بلغت أربعة عشر ذراعاً وأهبط سريعا .
٣٥٦	فيها توفي الإمام العلامة على بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم الامام العلامة أبو الفرج الأصبهاني الكاتب مصنف كتاب الأغاني وغيره كان أخبارياً نساباً شاعراً قال أبو على التنوخي كان أبو الفرج يحفظ من الشعر والأغاني والمسندات والأنساب ما لم أر قط مثله ويحفظ سوى ذلك من علوم أخر منها اللغة والنحو والمغازى والسير ولد سنة ٢٨٤ . قال ابن اياس انه في هذه السنة وقع الغلاء بمصر بسبب أن النيل بلغ في الزيادة ١٢ ذراعاً و ١٩ أصبعاً ثم هبط فشرقت الأراضي وقاست الناس شدائد من الغلاء . وفي (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل لم يبلغ سوى اثني عشر ذراعاً وأصبع واحد ثم أهبط سريعا ولم يقع مثل ذلك في مبدأ الاسلام قط فوقع الغلاء واستمر الى سنة ستين وثلاثمائة . وقال صاحب الدرر بلغ القمح وية بدينار وعادت الناس في أشد الأمر من الغلاء .
٣٥٧	هو أحمد بن علي بن الاخشيد محمد بن طنج بن جف الامير أبو الحسن التركي الفرغانى المصرى ولى سلطنة مصر بعد موت مولى جده كافور الاخشيدى وسنه يوم ولى ١١ سنة وصار الحسين بن عبيد الله بن طنج أعنى ابن عم أبيه وأبو الفضل جعفر ابن الفرات مدبرى ملكه ومعهما أيضاً سموعل الاخشيدى فأساء أبو الفضل جعفر بن الفرات السيرة وقبض على جماعة وصادروهم منهم يعقوب بن كلثوم فهرب يعقوب المذكور الى المغرب وهو أحد الاسباب الكبرى لحركة المعز وارسال جوهر القائد الى الديار المصرية ولما زاد أمر ابن الفرات اختلف عليه الجند واضطرب أمر الديار المصرية واشتد الغلاء (ددر التيجان) .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٦٩ إلى سنة ٩٧٤ م)

العمال أو الولاة أو الخلفاء				الخلفاء				نهاية الفيضان	نهاية التحاريق	التواريخ .		
الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	سنة	سنة	سنة	سنة	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى
سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة

عهد الدولة الفاطمية بمصر

٤	...	٢٠	٨ رمضان سنة ٣٦٢	١٨ شعبان سنة ٣٥٨	جوهري القائد الروى	١٧	٩	٣	١٣	٣٥٨	٩٦٩	٩٦٨	٢٥ نوفمبر سنة ٩٦٨
...	١٧	٢١	٥	١٧	٣٥٩ ٣٦٠	٩٧٠	٩٦٩	١٤
...	١٧	١٤	٥	...	٣٦٠ ٣٦١	٩٧١	٩٧٠	٤
...	١٧	٢	٤	٢٠	٣٦١ ٣٦٢	٩٧٢	٩٧١	٢٤ أكتوبر سنة ٩٧١
...	١٧	٢	٤	٢٠	٣٦١ ٣٦٢	٩٧٢	٩٧٢	١٢
٢	٦	٩	١٧ ربيع الاول سنة ٣٦٥	٨ رمضان سنة ٣٦٢	المعز العيلى	١٦	١٤	٥	١٧	٣٦٢ ٣٦٣	٩٧٣	٩٧٣	٢
...	١٧	٩	٦	١٣ القعدة سنة ٣٦٣	١٦	٢٠	٥	...	٣٦٣ ٣٦٤	٩٧٤	٩٧٤	٢١ سبتمبر سنة ٩٧٤

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٥٨ الى سنة ٨٣٦٤)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<h3>وعهد الخلفاء العباسيين بباقي البلاد الاسلامية</h3>
٣٥٨	<p>في ١٣ شعبان من هذه السنة دخلت طلائع جيش المغرب مصر صحبة القائد جوهر مولى المعز وانقرضت الدولة الاخشيدية من مصر والشام والحجاز وايمن وكانت مدتها ٣٤ سنة و ١٠ أشهر و ٢٤ يوما .</p>
	<p>وجوهر هذا هو أبو الحسن جوهر بن عبد الله القائد الرومي المعزى المعروف بالكاتب أصله مولى المعز لدين الله أبي تميم معذ العبيدي الفاطمي كان خصيصا عند أستاذه المعز وكان من كبار قواده ثم جهزه أستاذه المعز الى أخذ مصر بعد موت الأستاذ كافور الاخشيدى فملك بعد حروب وتسلم مصر في يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان من سنة ٣٥٨ ولما دخل صعد المنبر يوم الجمعة خطيبا وخطب ودعا لمولاه المعز بأخذ البلاد وكان ذلك في نصف شهر رمضان من السنة المذكورة واستمر في تتبع الاخشيديين بمصر والشام الى أن أباد نفوذهم من تلك الديار في جمادى الأولى سنة ٣٥٩ وفي هذه السنة انقطعت دعوة بني العباس من مصر بعد أن خطب لهم فيها مدة ٢٢٥ سنة هجرية وأصبحت مصر خاضعة للدولة الفاطمية . والقاضي بمصر أبو طاهر وبالقاهرة النعمان .</p>
٣٥٩	<p>في جمادى الأولى من هذه السنة شرع جوهر القائد في بناء القاهرة والجامع الأزهر فتم بناء الجامع الأزهر في شهر رمضان سنة ٣٦١ وكان جوهر عاقلا مدبرا عادلا شجاعا مقداما .</p>
٣٦١	<p>استمر أبو طاهر في قضاء مصر وابن تومان يقضى بين المغاربة وسلمت الدواوين الى عسلوك وأبو الفرج بن كلس . وفي (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل أوفى الوفاء التام وأخصبت الأراضي بالزرع .</p>
٣٦٢	<p>والمعز هو أبو تميم معذ بن المنصور اسماعيل بن القائم بأمر الله محمد بن المهدي عبيد الله العبيدي الفاطمي المغربي الملقب بالمعز لدين الله والذي تنسب اليه القاهرة المعزية مولده بالمهدية في يوم الاثنين حادى عشر شهر رمضان سنة ٣١٩ وبويع بالخلافة في الغرب .</p>
	<p>وبعد أن مهد جوهر الأعمال بمصر وجدد مافسد من عمارة القناطر والجسور وغير ذلك وبلغ خراج مصر في أيامه ألف ألف دينار ومائتي ألف دينار قدم المعز لدين الله من المغرب وأستلمها منه في شهر رمضان من هذه السنة وهو أول خليفة من بني عبيد (الخلفاء العلويين) وكان مغرما بالنجوم يعمل بأقوال المنجمين وفي هذه السنة في شهر رمضان سنة ٣٦٢ توفي محمد بن هاني أبو القاسم وقيل أبو الحسن الأزدي الأندلسي الشاعر المشهور كان شاعرا أدبيا وكان ماهرا في الأدب حافظا لأشعار العرب وأخبارهم .</p>
٣٦٣	<p>بويع الطائع بعد خلع أبيه المطيع نظرا لاصابته بالفالج . وهذه صورة ما كتب في تنازله عن الخلافة لولده الطائع لله عبد الكريم : هذا ما أشهد على متضمنه أمير المؤمنين الفضل المطيع لله بن المقتدر بالله حين نظر لدينه ورعيته وشغل بالعله الدائمة عما كان يراعيه من الأمور الدينية اللازمة وانقطع افصاحه عما يجب عليه لله في ذلك فرأى اعتزال ما كان عليه من هذا الأمر وتسليمه الى ناهض به قائم بحقه عقد له وأشهد بذلك طوعا . وفي آخره بخط القاضي أبي الحسن محمد بن صالح شهد عندي بذلك احمد بن حامد بن احمد وعمر بن محمد بن احمد وطلحة بن محمد بن جعفر . وانقطع المطيع بداره وكان يسمى بعد ذلك الشيخ الصالح . وفي هذه السنة سار القرامطة الى مصر وجرى بينهم وبين المعز حروب ظهر فيها المعز عليهم وقتل منهم خلقا كثيرا وانهزم الباقون الى الاحساء والقطيف . وفيها توفي عبدالعزيز بن أحمد بن جعفر الفقيه الحنبل العالم المشهور مولده سنة ٢٨٢ وصنف المصنفات الكبيرة منها كتاب المقنع مائة جزء وكتاب النكافي مائتا جزء والشافي ثمانون جزءا . ؟</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٧٥ الى سنة ٩٨٠ م)

البحال أو الولاية						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم		
سنة	يوم	شهر				سنة	يوم	شهر										سنة	يوم
...	١٠ سبتمبر سنة ٩٧٥
٢١	٦	١٠	٢٨ رمضان سنة ٣٨٦	١٨ ربيع الاول سنة ٣٦٥	العزير بالله	٣٠ أغسطس ٩٧٦
...
...	١٩ » » ٩٧٧
...	٩ » » ٩٧٨
...	٢٩ يولييه ٩٧٩
...	١٧ » » ٩٨٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٦٥ الى سنة ٣٧٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٦٤	فيها توفي الخليفة المطيع لله الفضل في يوم الاثنين ثمان بقين من المحرم أثناء خروجه مع ولده الطائع لله المتوجه لقتال بختيار بواسط فرده ولده في تابوت ودفن ببغداد .
٣٦٥	هو العزيز بالله أبي منصور نزار بن المعز لدين الله معدّ الفاطمي العبيدي وهو الثاني من خلفاء بني عبيد بمصر وكان مولده بمدينة القيروان في سنة ٣٤٢ وقيل سنة ٣٤٤ .
	ولى العزيز على مصر بعد وفاة أبيه وقد أطاعه العسكر وقام بتدبير الأمور وأرسل الى المغرب دناير عليها اسمه ووكل أمر الديار المصرية الى نسطروس المسيحي وأمر الشام الى منشه الاسرائيلي فتصرف كل منهما بطرق الظلم والشدة ولمّا علت الشكوى منهما صادرهما وأمر بشنقهما .
	وفي هذه السنة توفي المعز لدين الله الفاطمي وهو أول من سنّ ركوب الخلفاء في مواكب تظهر فيها أبهة الخلافة في أجلى مظاهرها لدرجة تفوق ما كان يعمله الملوك أنفسهم فكان يسير وحوله الجند المدججون بالسلاح والأمراء والوزراء وعظماء الدولة كل على حسب منزلته وأمامه وخلفه كوكبتان من الجند كان يعمل ذلك في كافة المواسم كأول السنة الهجرية والعبيدين ووفاء النيل وفي يومى الاثنين والخميس من كل أسبوع ثم عظم أمر تلك المواكب في عهد خلفائه بما لم يكن له نظير من قبل في عصور الاسلام الأولى .
	وفي هذه السنة توفي الحسن بن محمد بن أحمد بن ماسرجس الحافظ أبو على الماسرجسى قال هشام بن عمار ماصنف في الاسلام أكبر من مسنده وصنف المسند الكبير مهذباً معللاً في ألف وثلاثمائة جزء وجمع حديث الزهرى إجماعاً لم يسبقه اليه أحد (النجوم الزاهرة) .
٣٦٦	تولى أبو الحسن على بن النعمان بن محمد بن حيّون قضاء مصر . وتولى أبو الفرج يعقوب بن كلثوم الوزارة .
٣٦٧	فيها زاد الدجلة في نيسان حتى بلغت إحدى وعشرين ذراعاً فهدمت الدور والشوارع وهرب الناس في السفن وهياً عضد الدولة الزبازب تحت داره والزبازب هى المراكب الخفيفة . وفيها توفي أبو القاسم ابراهيم بن محمد بن أحمد النصر باذى حافظ نرسان وشيخه والبه يرجع في علوم القوم والسير والتواريخ .
٣٦٨	ولى الخراج على بن عمرو وعبد الله بن خلف . وفيها توفي أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك الحافظ أبو بكر القطيعي البغدادي ومولده في أوائل سنة ٢٧٤ وكان مسند العراق في زمانه وسمع الكثير وروى عنه الدارقطني وابن شاهين والحاكم وخلق سواهم . وفيها توفي الحسن بن عبد الله بن المرزبان أبو سعيد السيرافي النحوي كان متقناً في علوم القراءات والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام والشعر والعروض والقوافي والحساب وسائر العلوم وشرح كتاب سيبويه .
٣٧٠	فيها غرقت بغداد من الجانبين وأشرف أهلها على الهلاك ووقعت القنطرتان وغرم على بنائهما أموال كثيرة [فأنظر كيف اشتدت تحاريق النيل بمصر في وقت شدة الفيضان في دجلة والفرات] . المؤلف

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٨١ إلى سنة ٩٩٠ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى			نهاية التخاريق			الاسم			الاسم		
١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	مدة الولاية	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية
١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠
٣٧٠١	٣٧١١	٩٨١	١	٢	١٥
٣٧١١	٣٧٢١	٩٨٢	٣	٤	١٧
٣٧٢١	٣٧٣١	٩٨٣	٣	٤	١٦
٣٧٣١	٣٧٤١	٩٨٤	٤	٥	١٦
٣٧٤١	٣٧٥١	٩٨٥	٤	٥	١٦
٣٧٥١	٣٧٦١	٩٨٦	٦	٧	١٧
٣٧٦١	٣٧٧١	٩٨٧	٥	٦	١٧
٣٧٧١	٣٧٨١	٩٨٨	٣	٤	١٧
٣٧٨١	٣٧٩١	٩٨٩	٣	٤	١٥
٣٧٩١	٣٨٠١	٩٩٠	٣	٤	١٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٧١ الى سنة ٣٨٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٧١	قال صاحب درر التيجان كان النيل في هذه السنة قد بلغ الى خمسة عشر ذراعا وأصبعين ثم نزل حتى بلغ أربعة عشر ذراعا لعشر خلون من توت وخافت الناس ووقع الهيج ثم ردّ زيادته ثانياً وبلغ خمسة عشر ذراعا وخمسة أصابع وانصرف الى نقصان لأربع بقين من بابه . وفيهما توفي أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل الحافظ أبو بكر الجرجاني كان إماما طاف البلاد ولقى الشيوخ وسمع الكثير وصنف الكتب الحسان منها الصحيح صنفه على صحيح البخاري والفرائد والعوالي وغير ذلك .
٣٧٣	ولى محمد بن عشار تدبير الأمر بدل ابن كلس .
٣٧٤	ولى القضاء أبو عبد الله محمد بن النعمان بن حيون . ورد الوزير ابن كلس ووهبه العزيز خمسمائة غلام من الباسية وألف غلام من المغاربة .
٣٧٥	فيمّا توفي أحمد بن الحسين بن علي الحافظ أبو زرعة الرازي الصغير كان إماما طاف البلاد في طلب الحديث وصنف التراجم والأبواب وكان متقنا صدوقا . وفيها توفي محمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر التميمي الأبهري الفقيه المالكي ولد سنة ٢٨٩ وصنف التصانيف الحسان في مذهبه وانتهت إليه رئاسة المالكية في زمانه .
٣٧٧	في السادس عشر من شهر ذي القعدة كانت زلزلة عظيمة بمصر والقاهرة (درر التيجان) . فيمّا توفي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي النحوي الامام المشهور ولد ببليدة فارس وقدم بغداد وسمع الحديث وبرع في علم النحو وانفرد به وقصده الناس من الأقطار وعلت منزلته في العربية وصنف فيها كتباً كثيرة لم يسبق الى مثلها حتى اشتهر ذكره في الآفاق ومن تصانيفه الايضاح والتكملة وكتاب المجة في القراءات وفيها توفيت ستيته وقيل آمنة بنت القاضي أبي عبد الله الحسين المحاملي وأم القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي كنيته أمة الواحد كانت فاضلة من أعلم الناس وأحفظهم لفقه الشافعي وتقرأ القراءات والفرائض والنحو وغير ذلك من العلوم وكانت تفتي مع أبي علي بن أبي هريرة .
٣٧٨	وفيهما توفي محمد بن محمد بن أحمد بن اسحق أبو أحمد الحافظ النيسابوري الكرابيسي الحاكم الكبير إمام عصره صاحب التصانيف صنف على كتابي البخاري ومسلم وعلى جامع أبي عيسى الترمذي وصنف كتابي الأسماء والكنى والعلل والمخرج على كتاب المزني وغير ذلك .
٣٨٠	توفي الوزير أبو الفرج بن كلس ووجد في تركته من الجوهر ما قيمته ٤٠٠,٠٠٠ دينار ومن الملبوس والمركوب ما قيمته ٥٠٠,٠٠٠ دينار ووجد له من العبيد والمماليك أربعة آلاف غلام وسكنه بالمكان المعروف بالوزيرية كانت لحاشيته وعبيده ومماليكه وحشمه فقط فعرفت به .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ٩٩١ الى سنة ٩٩٦ م)

التواريخ			نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية
٢٠ مارس سنة ٩٩١	٩٩١	٣٨١	٣	١٢	١٦	٢٣	القادر بالله	١٩ شعبان سنة ٣٨١	١١ الحجة سنة ٤٢٢	٢٢ ٣ ٤١
٩ » » ٩٩٢	٩٩٢	٣٨٢	٤	١٢	١٦	١٨
٢٦ فبراير » ٩٩٣	٩٩٣	٣٨٣	٤	١٨	١٧	٢١
١٥ » » ٩٩٤	٩٩٤	٣٨٤	٤	٢٢	١٦	٧
٥ » » ٩٩٥	٩٩٥	٣٨٥	٣	١٥	١٦	٧
٢٥ يناير » ٩٩٦	٩٩٦	٣٨٦	٣	٥	١٥	٢٣	الحاكم بأمر الله	٢٨ رمضان سنة ٣٨٦	٢٧ شوال سنة ٤١١	١ ٢٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٨١ الى سنة ٣٨٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٨١	<p>فيها توفي القائد جوهر بعد عزله قال ابن اياس ووجد له من الأموال ما لا يحصى فمن جملة ذلك من الذهب العين ستمائة ألف ألف دينار ومن الدراهم أربعة آلاف ألف درهم ومن اللؤلؤ الكبار والياقوت أربعة صناديق مجلدة ومن القصب الزمرد ألف قصبة ومن الثياب الديباج ورق تنيس خمسة وسبعون ألف قطعة ووجد عنده دواة من الذهب طولها ذراع وهي مرصعة بالدر والياقوت فقوم ماعليها من الجواهر باثني عشر ألف دينار ووجد عنده لعبة من المسك والعنبر الخام اذا نزع ثيابه ألبسها عليها ووجدوا في داره مائة مسمار من الذهب على كل مسمار منها عمامة لون ووجد عنده من الملاعق الذهب والفضة ثلاثة آلاف ملعقة ووجد عنده عشرة آلاف زبدية صيني وبللور وفضة ووجد عنده أربعة قدور من الذهب وزن كل قدر مائة رطل ذهب قيل كان يطبخ المسلوقة فيها ووجد عنده ٧٠٠ خاتم بفصوص من الياقوت والزمرد والماس ووجد عنده ثلاثة آلاف نرجسية ذهب وفضة وبللور وصيني هذا كله خارج عن البغال والجمال والخيول والعبيد والجواري والفرش والأملأك والضيايح وغير ذلك . !! وفيها ضمن أبو الحسن علي بن عمر المعروف بابن العداس مال الدولة والتفقات فنظر في الأمور جميعها وجلس في القصر في حجرة أفردت له وفرش له مرتبة ديباج .</p> <p>وفيها قبض بهاء الدولة سلطان العراق على الخليفة الطائع وحمله الى داره وأشهد عليه بالخلع وتمت البيعة للقادر بالله وسلم اليه الطائع فبقى مكرما عنده الى أن توفي وكان القادر حليما كريما خيرا يحب الخير وأهله وكان حسن الاعتقاد أعاد للدولة سطوتها وجدد ناموسها . وفيها أنشئت دار الكتب ببغداد وجعل فيها أكثر من عشرة آلاف مجلد .</p>
٣٨٢	<p>فوض الأمر في تدير الأمور الى أبي الفضل جعفر بن الفرات ثم رفعت يده في شعبان وتفرق تدير الأموال والحال بين جماعة من الكتاب منهم ابن سالمون وعيسى بن نظرس ويحيى بن تمام واسحق بن المنش .</p>
٣٨٣	<p>في ربيع الأول عاد أبو الفضل جعفر بن الفرات الى النظر في تدير الأموال على ما كان عليه أولا .</p>
٣٨٤	<p>فيها توفي علي بن عيسى بن علي بن عبد الله أبو الحسن النحوي المعروف بالرماني مولده سنة ٢٩٦ روى عن ابن دريد وغيره وله تفسير كبير ومحمد بن العباس بن أحمد بن القزاز أبو الحسن سمع الكثير وكتب الكثير وخطه حجة في صحة النقل وجودة الضبط . فيها توفي ابراهيم بن هلال أبو اسحق الصابي صاحب الرسائل .</p>
٣٨٥	<p>في هذه السنة توفي صاحب اسماعيل بن عباد وزير خفر الدولة بالرى وكان واحد عصره علما وفضلا وتديرا وجودة رأى وكرما عالما بأنواع العلوم عارفا بالكتابة وموادها ورسائله مشهورة وجمع من الكتب ما لم يجمعه غيره . وفيها في ذى القعدة توفي الامام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي المعروف بالدارقطني الامام المشهور .</p>
٣٨٦	<p>هو الحاكم بأمر الله أبو علي منصور بن العزيز نزار بن المعز معتد الفاطمي العبيدي وهو الثالث من خلفاء بني عبيد الله بمصر بويع بالخلافة بعد موت أبيه العزيز في يوم الثلاثاء ٢٨ رمضان سنة ٣٨٦ هجرية وكان مولده بالقاهرة في يوم الخميس سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلثمائة .</p>
	<p>ولى الحاكم على إمرة مصر بعهد من أبيه وكان المدبر له برجوان وبرجوان هذا هو صاحب الحارة المنسوبة اليه وكان من أمراء الحاكم وكان الحاكم يخشى سطوته ولا يتصرف في شيء من أمور المملكة الا برأيه وصار معه كالمحجور عليه فاضطرت الأحوال الحاكم بأمر الله الى آتتداب من قتل برجوان وكانت موجوداته أكثر مما وجد لجوهر القائد . فمن جملة</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٨٧ الى سنة ٣٩٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>ذلك وجد من الذهب العين مائة ألف ألف دينار ومن الدراهم الفضة نحسون إردبا ووجد له من المنسوجات والسراويل البعلبكي والحرير الاسكندري وغير ذلك قطع تعدّ بالألوف ووجد عنده من الجواهر اثنا عشر صندوقا هذا خارج عن الأملاك والضياح والخدم. ووجد عنده من البقر والأنعام والجاموس ما يباع لبنة في كل سنة بثلاثين ألف دينار على يد أبي الحسن بن يزيد العامل. ووجد له من الحواصل والمناخات مالا يحصى وآل أمر كل ذلك الى الحاكم. وبقتل برجوان انطلقت يد الحاكم فعند ذلك طغى وتجبر وصار يفعل أشياء متضادة فمن ذلك أنه مر يوما بحمام الذهب بمصر فسمع به ضجيج النساء وهن في الحمام فأمر بأن يستد عليهن باب الحمام ومات الجميع فيه ولم يجدوا هن من حميم ولا شفيع. ومنها أنه منع الناس من بيع بعض أصناف المأكولات وقتل بعض من خالف. ويخجل المؤرخ أن يذكر تفاصيل أعماله التي كانت متضادة بين شجاعة وإقدام وجبن وإحجام ومحبة للعلم وانتقام من العلماء وميل الى الصلاح وقتل الصلحاء. وكان الغالب عليه السخاء وربما بخل بما لم يبخل به أحد قط وإن كانت حالة أهل القاهرة من المسلمين في أيامه رديئة جدًا فكانت حالة النصارى واليهود من أردا الأحوال وأذلها وترقى الحسن بن عمار شيخ كتابه وتلقب بأمين الدولة وهو أول من تلقب في دولة العلويين المصريين فأشار عليه ثقافته بقتل الحاكم فلم يفعل احتقارا له واستصغارا لسنة. وكان الحاكم جوادا بالمال سفاكا للدماء.</p>
	<p>وفي هذه السنة توفي العزيز أبو منصور نزار بن المعز أبي تميم معد العلوي صاحب مصر لليلتين بقيتا من رمضان وعمره ٤٢ سنة وثمانية أشهر ونصف بمدينة بلبيس وكان ذهب اليها لغزو الروم فلحقته عدة أمراض فمات بسببها.</p>
٣٨٧	<p>وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل قصر عن الوفاء فوقع الغلاء بمصر وبلغ التليس القمح أربعة دنانير عين مصرية (دراهم) .</p>
	<p>وفيهما توفي الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو أحمد العسكري العلامة الراوية صاحب التصانيف الحسان في اللغة والأدب والأمثال .</p>
	<p>وقيل إن أول أمر الحاكم كان راجعا في تديره لابن عمار وأنه في هذه السنة استعفى واستقر الأمر للأستاذ برجوان وأضيف اليه التوقيع باطلاق مالدولة من جامكية ورواتب وأرزاق أجناد .</p>
٣٨٨	<p>فمات فيها توفي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب الامام أبو سليمان الخطابي البستي الفقيه الأديب مصنف كتاب معالم السنن وكتاب غريب الحديث وكتاب شرح أسماء الله الحسنى وكتاب الغيبة عن الكلام وأهله وكتاب العزلة وغير ذلك .</p>
٣٨٩	<p>فيها ابتداء الحاكم ببناء جامعته الذي هو داخل باب الفتوح وأقرب لليهود حارة زويلة وأمرهم بأن يسكنوا بها ولا يخالطوا المسلمين في حاراتهم . وولى الحسين بن علي بن النعمان القضاء وقيل ان توليته كانت في سنة ٣٩٠ .</p>
	<p>في هذه السنة قتل الحاكم برجوان وأقام وزيره فهذا النصراني بدله ثم استعمل الحسين بن جوهر موضع برجوان ولقبه قائد القواد ثم قتل الحسن بن عمار وبعده قتل الحسين بن جوهر ولم يزل يقيم الوزير بعد الوزير ويقتله .</p>
٣٩٠	<p>قلد أبو علي الحسين بن جوهر القائد مكان ابن برجوان ولقب بالقائد الأجل وقلد عبد العزيز بن النعمان المظالم ووجد من جملة ما تركه ابن برجوان ألف سراويل ومن الملابس والمتاع والجواهر والمصاغ والفرش والآلات ما قيمته ٥٠٠٠٠٠ دينار ومن الخيل والبغال ألف دابة (دراهم) .</p>

التواريخ			نهاية التعاقب	نهاية الفيضان	الخلفاء					العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة الخلافة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
سنة الخلافة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
١٠٠٠	١٠٠١	١٠٠١	٢	٤	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠	١٦	٢٠
١٠٠١	١٠٠٢	١٠٠٢	٦	٧	١٧	١٠	١٧	١٠	١٧	١٠	١٧	١٠
١٠٠٢	١٠٠٣	١٠٠٣	٥	٢٠	١٧	١٥	١٧	١٥	١٧	١٥	١٧	١٥
١٠٠٣	١٠٠٤	١٠٠٤	٤	...	١٦	٣	١٦	٣	١٦	٣	١٦	٣
١٠٠٤	١٠٠٥	١٠٠٥	٧	١٥	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦
١٠٠٥	١٠٠٦	١٠٠٦	٤	١٠	١٤	١٦	١٤	١٦	١٤	١٦	١٤	١٦
١٠٠٦	١٠٠٧	١٠٠٧	٥	٤	١٤	٩	١٤	٩	١٤	٩	١٤	٩
١٠٠٧	١٠٠٨	١٠٠٨	٥	...	١٦	٢٣	١٦	٢٣	١٦	٢٣	١٦	٢٣
١٠٠٨	١٠٠٩	١٠٠٩	٢	١٦	١٦	٢٣	١٦	٢٣	١٦	٢٣	١٦	٢٣
١٠٠٩	١٠١٠	١٠١٠	٤	...	١٦	١٨	١٦	١٨	١٦	١٨	١٦	١٨
١٠١٠	١٠١١	١٠١١	٤	١٨	١٦	١٠	١٦	١٠	١٦	١٠	١٦	١٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٣٩١ الى سنة ٤٠٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٣٩٣	أمر الحاكم ببناء جامع رشده وتكامل بناء الجامع الكبير بباب الفتوح وقدرت نفقات ذلك بأربعين ألف دينار (درر التيجان) وفيها توفي اسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهرى مصنف كتاب الصحاح في اللغة وكان يضرب به المثل في حفظ اللغة وحسن الكتابة . وفيها توفي أمير المؤمنين الطائع بالله أبو بكر عبد الكريم ابن الخليفة المطيع لله الفضل .
٣٩٤	ولى القضاء عبد العزيز بن محمد بن النعمان حيّون .
٣٩٥	وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أنه بلغت زيادة النيل ستة عشر ذراعا وأصاب فروع بعض أراضى مصر .
٣٩٧	فيها ارتفع سعر الدراهم وصرف كل دينار ثمانية عشر درهما ولحق الناس شدة عظيمة من قلة القمح حتى بيع التليس بثلاثة دنائير (درر التيجان) .
	وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أنه في هذه السنة بلغ النيل في الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأصاب فاستسقى الناس صرّتين .
٣٩٨	فيها وقع الغلاء بمصر واشتد وعظم الأمر وعمدت الأقوات ثم تعقبه وباء كثير أفنى كثيرا من أهلها . وفيها توفي عبد الملك ابن نصر بن محمد أبو الفرج المخزومي النصيبى المعروف بالبيغاء الشاعر المشهور وديوانه مشهور وأحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد أبو الفضل الهمداني الملقب ببيدع الزمان الهمداني صاحب المقامات المشهورة والرسائل الرائقة .
	وذكر في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل بلغ في الزيادة أربعة عشر ذراعا وأهبط سريعا فوقع الغلاء بمصر . وفيها ولى القضاء مالك بن سعيد الفارق .
٣٩٩	توفي هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الأموى صاحب الأندلس بعد أن حكم ٣٩ سنة . كسر السد في خامس عشر توت وبلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا ثم نقص فوق الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . قلد فيها صالح بن على السيف والقلم ولقب بثقة الثقات وفي هذه السنة حصل وباء كثير بالقاهرة ومصر وارتفع جميع سعر العترو بيعت أوقية دهن البنفسج بدينار مصرى .
٤٠٠	في هذه السنة توفي على بن محمد أبو الفتح البستى الكاتب الشاعر صاحب الطريقة المشهورة في التجنيس وقيل كانت وفاته في السنة التي بعدها . وفيها صرف صالح بن على .
	وبنى الحاكم دارا للعلم ونقل إليها الكتب العظيمة وأجلس فيها الفقهاء والمحدثين .
٤٠١	في هذه السنة خطب لصاحب مصر بالموصل والأنبار والمدائن والكوفة ثم قطعت وأعيدت خطبة القادر بالله . وفيها ولى أحمد بن محمود المعروف بابن الفضولى النظر في أمر الدولة وأضيف إلى القاضي مالك بن سعيد النظر في المظالم . وفيها زادت دجلة إحدى وعشرين ذراعا وغرق كثير من بغداد والعراق .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٠٣ الى سنة ٤١٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٠٣	في هذه السنة كملت عمارة الجامع الكبير وحمل اليه أربع تناير فضة وقناديل فضة مذهبة عدة كثيرة وسلاسل فضة وغير ذلك وأقيمت الجمعة فيه ثالث عشر رمضان . وفيها ولي النظر في أمور الدولة الحسن بن طاهر الوزان (دردالتيجان) . وفيها توفي محمد بن موسى أبو بكر الخوارزمي شيخ الحنفية وعالمهم ومفتيهم وما شهد الناس مثله في حسن الفتوى وحسن التدريس .
٤٠٤	أعتق الحاكم جميع ما كان يملكه من الرقيق بالقاهرة ومصر وسائر دولته من عبيد وإماء وملكهم ما كانوا ما يملكونه في حالة الرق من الأموال .
٤٠٥	ولي الحكم والقضاء بمصر والقاهرة وأعمالها أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن (أبي العوام) . وفي هذه السنة قتل الحاكم كثيرا من عماله (دردالتيجان) . فيها توفي عبد العزيز بن عمرو بن محمد بن يحيى بن حميد بن نباته أبو نصر البغدادي كان من الشعراء المجيدين .
٤٠٦	فيها توفي الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن جعفر أبو الحسن صاحب الديوان المشهور وأبو طالب ابن بكر العبدى النحوى مصنف شرح الايضاح .
٤٠٧	في هذه السنة ابتدأت الدولة العلوية بالأندلس بعد قتل سليمان بن الحاكم الأموى وفيها تفرقت ممالك الأندلس بين أصحاب الأطراف والرؤساء وتغلب كل انسان بشيء منه . وفيها أضيف الى القاضي أحمد بن العوام حكم الشام وسائر الأعمال التى بيد الحاكم .
٤٠٨	الوزير على بن فلاح .
٤٠٩	في هذه السنة توفي عبد الغنى بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ المصرى صاحب المؤلف والمختلف ومولده سنة ٣٣٢ وفيها ولي الأمير ظهير صاعد بن عيسى بن ناسترس الأمر بعد قتل على بن فلاح ولقب قيم الخلافة وقتل وولى الأمير شمس الملك مسعود بن طاهر الوزان (دردالتيجان) .
٤١٠	في هذه السنة نهب مصر وأحرقت مواضع كثيرة في ذى الحجة .
٤١١	هو على بن منصور بن نزار بن المعز معدّ وهو الرابع من خلفاء بنى عبيد الله الفاطميين بمصر تولى بعد قتل أبيه الحاكم بمبايعة الجند له في ٢٧ شوال من هذه السنة وقيل ان توليته كانت يوم عيد النحر وكان تحت حكمه مصر والشام والخطبة له بأفريقية وكان جميل السيرة حسن السياسة منصفاً للرعية إلا أنه كان مشغولاً بلذاته محباً للراحة معتمداً على وزيره أبي القاسم على بن أحمد الجرجاني لثقته بكفاءته وأمانته وساعدته عمته ست الملك أربع سنوات في مبدأ توليته وأبن الجراح الطائى فقتل وكان أمير جيوشه سيف الدين بن رقاش وأضطربت في أيامه أحوال الديار المصرية والبلاد الشامية حتى أستولى على البلاد الشامية الأمير حسان شيخ عربان جبل نابلس وأخذ خراج الشام وطرد العمال عنها .
٤١٢	عين الظاهر خطير الملك للوزارة وخلع عليه ثم قتل ونظر بعده أبو الفتوح موسى ورسم لابن عمار عن أمير المؤمنين أن يوقع علامة الحمد لله رب العالمين (دردالتيجان) .

تحرير النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٢٢ الى سنة ١٠٣٥ م)

العمال أو الولاة			الخلفاء			نهاية الفيضان		نهاية التعاريق		التواريخ		
مدة الولاية			مدة الولاية			نهاية الفيضان		نهاية التعاريق		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي		
سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر	يوم
...	١٦	١٨	٤	٢٠	٤١٣	١٠٢٢	١٠٢٢ سنة
...	١٤	١٤	٣	٨	٤١٤	١٠٢٣	١٠٢٣ > مارس
...	١٦	...	٢	٥	٤١٥	١٠٢٤	١٠٢٤ > > ١٥
...	١٦	٤	٣	٢٠	٤١٦	١٠٢٥	١٠٢٥ > > ٤
...	١٦	٧	٤	١٤	٤١٧	١٠٢٦	١٠٢٦ > فبراير ٢٢
...	١٦	١٣	٤	٢٠	٤١٨	١٠٢٧	١٠٢٧ > > ١١
...	١٧	٤	٧	...	٤١٩	١٠٢٨	١٠٢٨ > يناير ٣٠
...	١٦	...	٤	٢٠	٤٢٠	١٠٢٩	١٠٢٩ > > ٢٠
...	١٦	٦	٤	٢٣	٤٢١	١٠٣٠	١٠٣٠ > > ٩
...	٤٤	٩	...	١٧	٦	٣	٢٠	٤٢٢	١٠٣١	١٠٣٠ > ديسمبر ٢٩
...
...	١٦	٤	٤	٢٠	٤٢٣	١٠٣٢	١٠٣١ > > ١٩
...	١٦	٢	٤	١٠	٤٢٤	١٠٣٣	١٠٣٢ > > ٧
...	١٦	٢١	٤	١٥	٤٢٥	١٠٣٤	١٠٣٣ > نوفمبر ٢٦
...	٣	٢٠	٤٢٦	١٠٣٥	١٠٣٤ > > ١٦
...	١٦	١٥	٤٢٧	١٠٣٥	١٠٣٥ > > ٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤١٣ الى سنة ٤٢٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤١٣	في هذه السنة توفى على بن هلال الامام الأستاذ المعروف بابن البواب الكاتب المشهور وإليه انتهى الخط .
٤١٤	فيها نظر شمس الملك مسعود بن طاهر في الوساطة ثانية وتقلد أبو القاسم بن عبد العزيز بن النعمان الدعوة ونظر عبد الله ابن المدبر في ديوان الخراج . توفى محمد بن أحمد أبو جعفر النسفى صاحب التصانيف ومصنف كتاب التعليقة المشهورة . وفيها ولى وزارة مصر مجيب الدولة على بن أحمد الجرجاني (وفى بعض النسخ الجرجاني) بعد موت ست الملك عمه الظاهر (النجوم) وقيل كان ذلك في السنة التالية .
٤١٥	في هذه السنة توفى أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم أبو الحسن المحاملى الفقيه الشافعى مصنف المصنفات المشهورة وفيها سارت عساكر مصر إلى الشام فأوقعوا بصالح بن مرزا بن صالح وأبناه الأصغر وملك جميع الشام وقيل كان ذلك سنة ٤٢٠ .
٤١٧	منع الظاهر صاحب مصر من ذبح البقر السليمة من العيوب التى تصلح للحرث وكتب عن لسانه كتاب قرئ على الناس فيه ان الله بسابغ نعمته وبالع حكمته خلق ضروب الأنعام وعلق بها منافع الأنام فوجب أن يحى البقر المخصوصة بمارة الأرض المذلة لمصالح الخلق فان ذبحها غاية الفساد واضرار بالعباد والبلاد (حسن المحاضرة) .
٤١٨	وفيها نظر الوزير صفى الدين أمير المؤمنين ونظر داود بن اسحق في ديوان الخراج وتقلد القاسم بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن النعمان القضاء مع الدعوة .
٤١٩	فيها ولى أبو الفتح عبد الحاكم بن سعيد الفارقى القضاء وهو أخو مالك بن سعيد .
٤٢٠	وفيها توفى الأستاذ الأمير المختار عز الملك محمد بن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن اسماعيل بن عبد العزيز المعروف بالمسبحى الكاتب الحوراني الأصل المصرى المولد والمنشأ صاحب التاريخ المشهور وغيره من المصنفات .
٤٢٢	بويغ أحمد بن الخليفة القادر بالله أمير المؤمنين أبو العباس أحمد وباقي نسبه معلوم ولقب ابنه أحمد بالقائم بأمر الله بعد موت أبيه بعهد منه إليه وأرسل القائم القاضى أبا الحسن الماوردى إلى الملك أبي كاليبجار ملك البطيحة يأخذ منه البيعة فأجاب وكان القائم جميلا حسن الجسم ورعا دينيا زاهدا عالما قوى اليقين بالله كثير الصبر وله عناية بالأدب ومعرفة حسنة بالكتابة ذا عدل وانصاف (النجوم) . نقص ماء النيل ثم زاد بعد أوانه بأربعة أشهر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٤٢٤	وفيها في المحرم خرجوا ببغداد للاستسقاء بسبب القحط .
٤٢٥	كثرت الزلازل بمصر .

العمال أو الولاية						الخلفاء						نهاية التعاريق		نهاية الفيضان		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم							مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
٦٠	٣	٢٧	١٥ شعبان ١٢ هـ سنة ٤٨٧		أبو تميم معد المستنصر بالله	١٥	٩	٦٠	٤٢٧ / ٤٢٨	١٠٣٦	١٠٣٦ أكتوبر سنة
...	١٥	٢٠	٤١	٤٢٨ / ٤٢٩	١٠٣٧	١٠٣٧ » » ١٤
...	١٧	٢٠	٤١	٤٢٩ / ٤٣٠	١٠٣٨	١٠٣٨ » » ٣
...	١٧	١٠	٤١	٤٣٠ / ٤٣١	١٠٣٩	١٠٣٩ سبتمبر » ٢٣
...	١٧	٢٠	٤١	٤٣١ / ٤٣٢	١٠٤٠	١٠٤٠ » » ١١
...	١٧	١٧	٤١	٤٣٢ / ٤٣٣	١٠٤١	١٠٤١ أغسطس » ٣١
...	١٧	١٦	٤١	٤٣٣ / ٤٣٤	١٠٤٢	١٠٤٢ » » ٢١
...	١٨	٦	٤١	٤٣٤ / ٤٣٥	١٠٤٣	١٠٤٣ » » ١٠
...	١٧	٢٠	٤١	٤٣٥ / ٤٣٦	١٠٤٤	١٠٤٤ يوليو » ٢٩
...	١٧	٢٠	٤١	٤٣٦ / ٤٣٧	١٠٤٥	١٠٤٥ » » ١٩
...	١٧	١٩	٤١	٤٣٧ / ٤٣٨	١٠٤٦	١٠٤٦ » » ٧
...	١٦	٧	٤١	٤٣٨ / ٤٣٩	١٠٤٧	١٠٤٧ يونيو » ٢٨
...	١٧	١٧	٤١	٤٤٠	١٠٤٨	١٠٤٨ » » ١٦
...	١٧	٩	٥	٤٤١	١٠٤٩	١٠٤٩ » » ٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٢٧ الى سنة ٤٤١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٢٧	هو أبو تميم معد بن الظاهر لاعز الدين الله علي بن الحاكم بأمر الله منصور وباقي نسبه معلوم وهو الخامس من خلفاء مصر من بني عبّيد لقب بالمستنصر بالله وولى المستنصر بعد وفاة أبيه الظاهر وله من العمر سبع سنين وسبعة وعشرون يوما وكان القائم بتدبير خلافته الوزير حسن بن عليّ اليازوري وبقضاء القضاء الشافعية ثم بعده أبو نصر الفلاحى ولقى في أيامه شدائد وأهوالا وحصل في أيامه غلاء ماعهد مثله دام سبع سنين . وفي هذه السنة تولى القضاء قاسم بن النعمان وكان الوزير يومئذ أبا القاسم علي بن أحمد الجرجرائى .
٤٢٨	في شعبان من هذه السنة توفى أبو علي بن سينا الحكيم الفيلسوف الشهير صاحب التصانيف المشهورة على مذاهب الفلاسفة وكان موته بأصبهان .
٤٢٩	فيها قتلت عساكر مصر بقيادة الأزرى شبل الدولة نصر بن صالح بن مرداس صاحب حلب وملكوها . وفيها هادن المستنصر صاحب مصر ملك الروم وشرط عليه اطلاق خمسة آلاف أسير وشرط عليه الروم أن يعمرؤا بيعة قمامة .
٤٣١	في هذه السنة توفى أبو نصر بن مشكان كاتب الانشاء لمحمود بن سبكتكين ولولده مسعود وكان من الكتاب المفلتين .
٤٣٢	في هذه السنة ظفر المسلمون في حرب وقعت بينهم وبين الروم .
٤٣٦	فيها تولى الوزارة تاج الرياسة أبو نصر صدقة بن يوسف الفلاحى وكان يهوديا فهداه الله تعالى للاسلام .
٤٣٩	في هذه السنة تجددت الهدنة بين صاحب مصر والروم .
٤٤٠	في هذه السنة كان بمصر كما كان بغيرها غلاء ووباء وفيها قبض بمصر على الوزير نغر الملك صدقة بن يوسف وقتل وكان يهوديا وأسلم وأتصل بالأزيرى وخدمه بالشام وعاد إلى مصر وخدم الجرجرائى الوزير وأنفق عليه فلما مات الجرجرائى استوزره المستنصر ثم قتله وأستوزر القاضي أبا محمد الحسن بن عبد الرحمن اليازورى في ذى القعدة .
٤٤١	فيها كثر الظلم والمصادرات من الوزير قبض عليه في شوال منها وفي الثانى من المحرم صرف القاضي أبو محمد القاسم ابن النعمان وولى القضاء أبو محمد الحسن بن عليّ اليازورى ثم تولى النظر في التدبير والقيام بمصالح الدولة أبو الفضل صاعد ابن مسعود .

التواريخ			نهاية التعاقب	نهاية الفيضان	الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة	الاسم	تاريخ الوفاة	تاريخ الميلاد	الاسم	تاريخ الوفاة	تاريخ الميلاد	الاسم	مدة الولاية
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم
١٠٥٠	١٠	٢٦ مايو سنة ١٠٥٠	٤٤٢	٥	١٦
١٠٥١	١٠	١٠	٤٤٣	٥	١٢
١٠٥٢	١٠	٣	٤٤٤	٥	١٤
١٠٥٣	١٠	٢٣ أبريل	٤٤٥	٥	١٤
١٠٥٤	١٠	١٢	٤٤٦	٥	٤
١٠٥٥	١٠	٢	٤٤٧	٤	١٦
١٠٥٦	١٠	٢١ مارس	٤٤٨	٤	١٥
١٠٥٧	١٠	١٠	٤٤٩	٥	٣
١٠٥٨	١٠	٢٨ فبراير	٤٥٠	٧	٣
١٠٥٩	١٠	١٧	٤٥١	٥	١٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٤٢ الى سنة ٤٥١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٤٢	صرف صاعد بن مسعود في المحرم وولى اليازورى الوزارة وجمع له بين الوزارة والقضاء وهذا القاضي كان أبوه من أهل يازور وهى بليدة من عمل الرملة بفلسطين وكان لا يستبد برأيه ولا يأنف من مشاورة ثقائه وأصفياه وكان ذا حياء عظيم .
٤٤٣	وفيهما أقام ابن المعز بن باديس الصنهاجى ملك المغرب الدعوة بالمغرب للقائم بأمر الله العباسى وأبطل دعوة بنى عبيد .
٤٤٤	فيها توفى عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الامام أبو عمرو الأموى مولى بنى أمية القرطبي المقرئ الحافظ المعروف بابن الصدفى أولا ثم بأبى عمرو الدانى صاحب التصانيف . قال الحافظ أبو عبدالله الذهبى وبلغنى أن مصنفاته مائة وعشرون مصنف (النجوم) .
	وفيهما قصر النيل عن الزيادة فوقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . ولعل المراد بالتقصير سرعة انحطاط النيل وعدم ثباته على هذه الزيادة الا يسيرا (المؤلف) .
٤٤٧	قصر النيل عن الزيادة ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . وذكر فى النجوم الزاهرة أنه عم القحط والوباء مصر وبغداد والشام والدنيا وكان الناس يأكلون الميتة وبلغت الرمانة والسفرجلة ديناراً وكذا الخيارة وانقطع ماء النيل بمصر وكان يموت فيها كل يوم عشرة آلاف نفس .
٤٤٩	فى يوم الجمعة ١٣ ربيع الأول توفى أبو العلاء المعرى التنوخى اللغوى الأعمى الشاعر المشهور ومولده فى ٢٧ ربيع الأول سنة ٣٦٣ .
٤٥٠	فيها قبض على الوزير والحاكم اليازورى وقتل بمدينة تيس وبلغ القمح فى أيامه ثمانية من الدنانير عينا مصرية ثم تولى الوزارة عميد الخلافة عبد الله بن محمد البالى ثم صرف وتولاها بعده أبو الفرج محمد بن جعفر المغربى ثم تولى القضاء أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى ثم خلفه عبد الحاكم بن وهيب بن عبد الرحمن المليجى . وفيها توفى على بن محمد بن حبيب أبو الحسن الماوردى البصرى الامام الفاضل الفقيه الشافعى صاحب التصانيف الحسان منها التفسير وكتاب الحاوى والأحكام السلطانية وقوانين الوزارة والأمثال .
	وفى هذه السنة أحرق طغرل بك مكتبة بغداد التى أسسها الوزير سابور بن أردشير الكاتب السديد . وفيها خطب للمستنصر بالله ببغداد . وفيها توفى القاضي أبو الطيب الطبرى الفقيه الشافعى .
٤٥١	وقع بمصر الغلاء العظيم الذى لم يسمع بمثله واستمر الغلاء سبع سنين متوالية يزيد النيل فى الأول إلى ١٢ ذراعا ثم ينقص وتارة يزيد دون ١٢ ذراعا ثم ينقص فبلغ ثمن كل إردب قمح مائة دينار وقد لا يوجد أصلا حتى أكلت الناس الميتة والجيفة والقطاط والكلاب وأكل الناس بعضهم بعضا وتبع ذلك الغلاء الشديد فناء عظيم حتى فنى ثلثا أهل مصر ثم أشيع أن الحبشة سذت مجرى النيل فتوجه البطرق بأمر الخليفة المستنصر بالله إلى الحبشة وطلب منهم إطلاق النيل فأطلقوه ونقل ذلك أيضا ابن وصيف شاه وكانت القاعدة (القاعة) ثلاث أذرع وإحدى عشرة أصبعا وانتهت الزيادة الى اثنتى عشرة ذراعا وأهبط وشرقت البلاد ووقع الغلاء العظيم (المذكرات وابن إياس) . (ولعل المقصود بالزيادة هنا هو مقدار مازاد فوق الماء القديم الذى كان مقداره ٣ أذرع و ١١ قيراطا) .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٦٠ إلى سنة ١٠٦٦ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي			نهاية			الأسماء			الاسم		
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر
١٠٦٠	٢٢	فبراير	١٠٦٠	٢٢	٥
١٠٦١	١٤	يناير	١٠٦١	١٤	٣
١٠٦٢	٦	...	١٠٦٢	٦	٤
١٠٦٣	١٥	...	١٠٦٣	١٥	٧
١٠٦٤	١٢	ديسمبر	١٠٦٤	١٢	٥
١٠٦٥	١٤	...	١٠٦٥	١٤	٤
١٠٦٦	٢٤	...	١٠٦٦	٢٤	٣
١٠٦٦	٢٩	نوفمبر	١٠٦٦	٢٩	١٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٥٢ الى سنة ٤٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٥٢	صرف الوزير المغربي في شهر رمضان وتولى ديوان الانشاء ثم تولى الوزارة بعده أبو الفرج البابلي . وفي الحادى عشر من شهر رجب صرف القاضي وولى أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى .
٤٥٣	فيها صرف الوزير البابلي وولى الوزارة عز الدين عبد الله بن يحيى بن مدبر في شهر صفر وصرف عنها في شهر رمضان وتولاها نحر الوزراء قاضى القضاة عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى ولما توفى القاضي ولى القضاء عبد الحاكم بن وهيب المليجى ثانيا في خامس رجب وفي الحادى عشر من رمضان ولى القضاء أبو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى . وفيها توفى على بن رضوان بن على بن جعفر أبو الحسن المصرى صاحب المصنفات . كان من كبار الفلاسفة في الإسلام وكان إماما في الطب والحكمة وله مصنفات كثيرة .
٤٥٤	صرف القاضي أبو محمد وولى أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى ثالث مرة وصرف بعد عشرة أيام وفي العشرين من صفر تولى القضاء عبد الحاكم بن وهيب وهى ولايته الثالثة ثم ولى الوزارة أبو على أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى وبعد سبعة عشر يوما ولى الوزارة معز الدين أبو عبد الله الحسين بن سديد الدولة الملقب بذى الكفایتين وذلك في الثانى من ربيع الأول وكانت في وزارته الواقعة بين الأتراك والعيبد وفي شعبان ولى الوزارة جلال الملك عبد الله البابلي وزارته الثالثة ثم ولى الوزير أبو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم الوزارة (دردالتيجان) .
٤٥٥	وفيها قبض المستنصر بمصر على الوزير أبي الفرج بن المغربي وتولى الوزارة أبو الفرج البابلي ثم ردة ابن المغربي الى كتابة الجيش وهى كانت رتبته قبل الوزارة ووقع بمصر وباء شديد فكان يخرج منها في كل يوم ألف جنازة (حسن المحاضرة والنجوم الزاهرة) . صرف القاضي ابن وهيب وولى القضاء أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد ولايته الرابعة وفي السابع عشر من ربيع الأول أعيد إلى القضاء ابن وهيب ولايته الرابعة أيضا وبعده ولى القضاء الحسن بن أبى كربية ثم جلال الملك أحمد بن عبد الكريم ابن عبد الحاكم وولى الوزارة تاج الرياسة أبو غالب عبد الظاهر بن فضل المعروف بابن العجمى وبعد ثلاثة أشهر ولى الوزارة قاضى القضاة الحسن ابن القاضي ثقة الدولة المعروف بابن أبى دكين ولى الوزارة خمس مرات . وفيها كان الطاعون العظيم بمصر وقراها فمات فيها في عشرة أشهر كل يوم ألف نفس (دردالتيجان) .
٤٥٦	ولى الوزارة ذخيرة الملك أبو المكارم أسعد ثم تولاها أبو غالب بن العجمى وزارته الثانية وبعده تولى الوزارة العميد علم الكفاءة أبو على الحسين بن إبراهيم بن سهل التستري وكان يهوديا فأسلم فأقام في الوزارة ١٠ أيام ثم استعفى وتولاها محمد بن هبة الله الرعيان . وولى القضاء الحسن بن أبى كربية ثانيا ثم ابن وهيب خامسا ثم ابن أبى كربية ثالثا ثم ابن وهيب سادس مرة ثم ابن أبى كربية رابع مرة واستمر الى أوائل سنة ٤٥٨ .
٤٥٧	فيها عزل الرعيان وولى الوزارة أبو الحسن على بن الأنبارى .
٤٥٨	في جمادى الآخرة من هذه السنة توفى الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى وكان إماما في الحديث والفقه على مذهب الشافعى وله فيه مصنفات أحدها السنن الكبير عشرة مجلدات وغيره من التصانيف الحسنة . وفيها صرف ابن الأنبارى وتولى الوزارة مكانه علم الدين أبو على الحسن الماشلى عندما استحكم فساد الدولة فأقام أياما قلائل وولى الوزارة أبو الشجاع محمد بن نحر الملك أبى غالب محمد بن الأشرف البغدادى وكان قد وصل مصر فتقررت له الوزارة . وولى القضاء ابن أبى كربية خامس مرة ثم جلال الملك أحمد بن عبد الكريم ثانية .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٥٩ الى سنة ٤٦٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٥٩	كان بمصر الغلاء والقحط المتواتر الذي خرج عن الحد ولا يزال في زيادة في هذه السنة والتي قبلها إلى أن أخذ أمره في النقص سنة ٤٦١ وبيع إردب القمح في هذه السنة بثمانين دينارا. وفيها صرف الوزير البغدادي وتولاها أبو الحسن طاهر ابن زيد الكاتب في ديوان الانشاء فأقام أياما وتولاها بعده العادل شمس الأُمم أبو عبد الله محمد التنيسي فتولاها يوما واحدا ثم قتل وتولى الوزارة عميد الخلافة أبو سعيد منصور فأقام أياما قلائل وطالبه الجند بأرزاقهم فوعدهم وهرب ثم تولى الوزارة بعده أبو العلاء عبد الغنى نصر بن سعيد إلى أن وصل أمير الجيوش بدر الجمالي. وفيها ولي القضاء ابن وهيب المليجي سبع مرة ثم ولي ابن أبي كريمة سادس مرة ثم ابن وهيب ثامنة ثم ابن أبي كريمة سابعة ثم جلال الملك ثالثة.
٤٦٠	ولى القضاء فيها ابن أبي كريمة ثامن مرة ثم جلال الملك رابعة ثم ابن وهيب تاسعة ثم ابن أبي كريمة تاسعة.
٤٦١	فيها بلغ الغلاء العظيم بمصر منتهى شدته الذي لم يسمع بمثله في الدهور من عهد يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام واشتد القحط والوباء سبع سنين متوالية حتى أكل أهلها الجيف والميتات وأفنيت الدواب وبيع الكلب بخمسة دنانير والهز بثلاثة دنانير ولم يبق خليفة مصر سوى ثلاثة أفراس بعد العدد الكثير ونزل الوزير يوما عن بغلته ففعل الغلام عنها لضعفه من الجوع فأخذها ثلاثة نفر فذبحوها وأكلوها فأخذوا فصلبوا فأصبحوا وقد أكلهم الناس ولم يبق الا عظامهم وظهر على رجل أنه كان يقتل الصبيان والنساء وبيع لحومهم ويدفن رؤسهم وأطرافهم فقتل. وبيعت البيضة بدينار وبلغ إردب القمح مائة دينار ثم عدم أصلا حتى حكى صاحب المرأة أن امرأة خرجت من القاهرة ومعها مذهب جوهر فقالت من يأخذه بمد قمح فلم يلتفت اليها أحد. وفيها ولي القضاء ابن وهيب عشرة.
٤٦٢	أقيمت الخطبة للقائم بأمر الله العباسي وأسقطت خطبة المستنصر العلوي صاحب مصر بمكة وضرب صاحب مصر اسم ابنه ولي العهد على الدينار وسمى الأمرى ومنع التعامل بغيره وزلزلت مصر. وفيها كان معظم الغلاء بالديار المصرية حتى خربت وخرب غالب أعمالها.
٤٦٣	فيها توفي أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون أبو الوليد المخزومي الأندلسي القرطبي الشاعر المشهور المعروف بابن زيدون حامل لواء الشعراء في عصره كانت وفاته في شهر رجب بمدينة اشبيلية. وفيها ولي القضاء خضير الملك محمد بن الوزير اليازوري ثم ابن وهيب المرة الحادية عشرة.
٤٦٤	فيها ولي القضاء ابن أبي كريمة عاشر مرة.
٤٦٥	في هذه السنة انحمل أمر الخلافة في مصر مع فساد أحوال المستنصر بالله العلوي صاحبها لتغلب والدته على أمره واستعمالها أبا سعيد ابراهيم التستري اليهودي وزيرا لها واتباعها لمشورته بوزارة أبي نصر الفلاحى ولته الوزارة وأتفقا مدة ثم صار الفلاحى ينفرد بالتدبير فوق بينهما وحشة نخاف الفلاحى أن يفسد أمره مع أم المستنصر بالله فاصطنع الغلمان الأتراك وأستمالهم وزاد في أرزاقهم فلما وثق بهم واضعهم على قتل اليهودى قتلوه فعظم الأمر على أم المستنصر وأغررت به ولدها فقبض عليه وأرسلت من قتله تلك الليلة ووزر بعده أبو البركات حسن بن محمد فشرع يشتري العبيد للمستنصر وأكثر منهم وأمرته أم المستنصر أن يغرى العبيد على الأتراك فلم يوافقها فعزلته عن الوزارة وتولاها بعده أبو محمد اليازوري ولم يوافقها وأصلح الأمور إلى أن قتل ووزر بعده أبو عبد الله الحسين بن البابل وفعل ما تريده أم المستنصر ووقعت بين الأتراك والعبيد عدة وقائع وطمع الأتراك في المستنصر وأخذوا أمواله وقل ناموسه واتباع العبيد بالصعيد ناصر الدولة وهو أكبر قائد في مصر فظهر عليهم وعظم أمر ناصر الدولة وأستوطن بآ الجزيرة وقطع الميرة عن مصر بزا وبجرا فغلت الأسعار بها وكثر الموت بالجوع وأمتدت

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٠٧٤ الى سنة ١٠٧٧ م)

التواريخ			نهاية التحاريق		نهاية الفيضان	الخلفاء					العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	الاسم	تاريخ التولية أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية أو العزل	مدة الولاية	سنة
١٧	١٠٧٤	٢٧ أغسطس	١٠٧٤	٢٠	١٧	٧
١٦	١٠٧٥	» »	١٠٧٥	١٩	١٦	١٤	المقتدى بأمر الله	١٣ شعبان ٤٦٧ ١٥ المحرم ٤٨٧	١٩	٥
٥	١٠٧٦	» »	١٠٧٦	٢	١٧	١٣
٢٥	١٠٧٧	٢٥ يولي	١٠٧٧	٧	١٧	١٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٦٦ الى سنة ٤٦٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	أيدى الجند بالقاهرة الى النهب والقتل وعظم الوباء حتى إنّ أهل البيت كانوا يموتون في ليلة واحدة وأشتدّ الغلاء حتى حكى أن امرأة أكلت رغيفا كلفها ألف دينار فهلك خلق كثير ومات أكثر أصحاب المستنصر فاضمحل أمره وبطل ذكره وتفرّق الناس من القاهرة ودخل ناصر الدولة القاهرة وحكم فيها وأذل الخليفة وأصحابه وقبض على أمّ المستنصر وصادرها بنحسين ألف دينار وتفرّق عن المستنصر أولاده وكثير من أهله إلى الغرب وغيره من البلاد فمات كثير منهم جوعا فانفق قواد من الأتراك على قتل ناصر الدولة فقتلوه وأخاه نحر العرب وأخاهما تاج المعالي وأقطع ذكر الحمدانية بمصر بالكلية . وفيها توفي عبد الكريم ابن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد أبو القاسم القشيريّ النيسابوريّ ولد سنة ٣٧٦ في شهر ربيع الأول وهو مصنف التفسير الكبير والرسالة . وفيها توفي علي بن الحسن بن علي بن الفضل الرئيس أبو منصور الكاتب المعروف بصرد الشاعر المشهور جمع بين جودة السبك وحسن المعنى .
٤٦٦	ولى الأمر بمصر بدر الجماليّ أمير الجيوش وتمكن من الدولة بعد قتل وزيرها وفيها كان معظم الغلاء بمصر . وجاء (في النجوم الزاهرة) أنه لما كان ليلة النيروز نقص النيل أصابع ثم زاد حتى أوفى ونودي عليه في السابع والعشرين من توت أصبع من سبعة عشر ذراعا وانتهت زيادته في هذه السنة الى ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع أعنى أنه زاد بعد الوفاء أصبعين لا غير . ولى القضاء طاهر بن القضاعي .
٤٦٧	فيها توفي الخليفة أمير المؤمنين القائم بأمر الله عبدالله ابن الخليفة القادر بالله أحمد ابن الأمير اسحق ابن الخليفة جعفر المقتدر وباقي نسبه معلوم ومولده في سنة ٣٩١ وبعد وفاته تولى الخلافة المقتدى بأمر الله وكانت أيام المقتدى كثيرة الخيرات واسعة البركات وعظمت الخلافة في أيامه أكثر مما كانت عليه من قبله . واستجدت ببغداد عدّة محال في خلافته منها البصلية والقطيعة والحلبة والمقتدية وعدّة محال أخرى وأمر بنفى المغنيات والمفسدات من بغداد وبيع دورهن فنفين وكان المقتدى قوى النفس على الهمة من رجال بني العباس .
	وفي هذه السنة أرسل المستنصر بالله العلوي صاحب مصر إلى صاحب مكة ابن أبي هاشم رسالة وهدية جليلة وطلب منه أن يعيد له الخطبة بمكة فخطب له بمكة وقطع خطبة المقتدى وكانت مدّة الخطبة العباسية بمكة أربع سنين وخمسة أشهر ثم أعيدت في ذى الحجة سنة ٤٦٨ . وفيها توفي أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباهرزيّ كان اماما فاضلا شاعرا صنف دمية القصر في شعراء أهل العصر والعماد الكاتب هذا حذوه وديوان شعره مشهور .
٤٦٨	فيها لبس بدر الجماليّ أمير جيوش مصر من المستنصر خلعة الوزارة وكانت منزله قبل ذلك أجل من الوزارة ولكن لبسها حتى لا يترتب أحد في الوزارة فينازعه في الأمر . وفيها توفي أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن متويه الواحدى المفسر مصنف الوسيط والبسيط والوجيز في التفسير وهو نيسابوريّ امام مشهور . وفيها قبض بدر الجماليّ على قاضى الاسكندرية ابن المحرق وعلى جماعة من فقهاء وأعيانها وأخذ منهم أموالا عظيمة . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن النيل أوفى يوم نصف توت .
٤٦٩	في هذه السنة أغار اتسر من الشام على مصر فقاومه جند مصر والعرب وغيرهم من أهل البلاد فولى منهزما وعاد الى الشام وفيها توفي طاهر بن أحمد بن باب شاد وقيل بإبشاذ أبو الحسن النحوى المصرىّ صاحب المقدمة المشهورة كان عالما فاضلا وله تصانيف في النحو سمع الحديث ورواه وقرئ عليه الأدب بجامع مصر سنين . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن النيل أوفى في أواخر توت .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٧٠ الى سنة ٤٧٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٧٠	جاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في سابع عشر مسرى والماء على اثني عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وأوفى في رابع أيام النسيء ونقص في ثالث عشر بابه أى بعد بلوغه منتهى الزيادة وهى سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع .
٤٧١	فيها توفى الحسن بن احمد بن عبد الله أبو عليّ بن البناء الحميليّ ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وبرع في الفقه وغيره وصنف في كل فن وكان يقول صنفت خمسين ومائة مصنف . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في السابع والعشرين من مسرى والماء على ثمانية عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكان الوفاء في ثالث توت بعد ما توقف ولم يزد الى عاشر مسرى ولما بلغت زيادته سبعة عشر ذراعاً وعشرين أصبعاً نقص في خامس بابه .
٤٧٢	فيها ولد للخليفة المقتدى أمير المؤمنين ولد سماه موسى وكناه أبا جعفر . قال صاحب (النجوم الزاهرة) ما يأتى : (في هذه السنة الماء القديم لم يتحرر فانه زاد في بؤنة ٥ أذرع ثم نقص ٣ أذرع ولم يزد الى ٢٢ أيّيب) وبؤنة يوافق ذى الحجة سنة ٤٧١ و ٢٢ أيّيب يوافق ١٣ المحرم سنة ٤٧٢ فيؤخذ من ذلك خلوص سنة ٤٧١ من التحاريق (المؤلف) . وفتح الخليج في العشرين من مسرى والماء على تسعة عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكثرت زيادته في توت وانتهى الى خمسة عشر ذراعاً وثمانية عشر أصبعاً ثم نقص في ثانى بابه .
٤٧٣	فيها عزل المقتدى بالله العباسى وزيره عميد الدولة واستوزر أبا شجاع محمد بن الحسين وكان صالحاً عفيفاً ديناً . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في خامس توت والماء على ١٥ أصبعاً من ١٦ ذراعاً وكان الوفاء في الخامس والعشرين من توت وانتهت زيادة النيل في ثانى بابه .
٤٧٤	فيها توفى سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث الامام أبو الوليد التجيبيّ القرطبيّ الباجيّ صاحب التصانيف ولد في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعمائة . ولى القضاء أحمد بن عليّ بن عمار بن جلال الدولة . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن فتح الخليج كان في الخامس والعشرين من مسرى والماء على ثمانية عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكان الوفاء في أول أيام النسيء وانتهت زيادة النيل في الثانى من بابه .
٤٧٥	كان الطاعون بمصر وبغداد وفيها توفى ابن ماكولا عليّ بن هبة الله بن عليّ بن جعفر وباقي نسبه معلوم . قال شيرويه في طبقاته وكان يعرف بالوزير سعد الملك بن ماكولا ولد في سنة ٤٢١ في شعبان وكنته أبو نصر . قال صاحب (مرآة الزمان) لاني ماراجعت أبا نصر بن ماكولا في شيء إلا وأجابني حفظاً كأنه يقرأ من كتاب قلت وهو الذى صنف على أوهام الخطيب كتاباً سماه مستمر الأوهام وقيل كانت وفاته سنة ٤٧٩ وقيل غير ذلك . ولى القضاء عبدالله بن الحسن بن عبد الرحمن نيابة . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن نهاية زيادة النيل كانت في الرابع من بابه .
٤٧٦	جاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في ثانى النسيء وكان الوفاء في ثامن توت وانتهت زيادة النيل في ثامن بابه .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٧٧ الى سنة ٤٨٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٧٧	<p>فيها بنى بدر الجمالي أمير الجيوش جامع العطارين بالاسكندرية . وفي جمادى الاولى توفي عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد أبو نصر ابن الصباغ الفقيه الشافعي ولد سنة ٤٠٠ وتفقّه وبرع حتى صار فقيه العراق وصنف الكتب في الفقه منها الشامل والكامل وتذكرة العالم والطريق السالم . ولى القضاء أبو الفضل بن عتيق ثم ولى على بن يوسف بن رافع النابلسي الكحال ثم ولى نحر الحكام محمد بن عبد الحاكم المليجي .</p> <p>وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الخليج فتح في الرابع والعشرين من مسرى والماء على اثني عشر أصبعاً من ستة عشر ذراعاً وكان الوفاء آخر أيام النسيء ووقف مدة ثم نقص في العشرين من توت بعد ما بلغ ١٧ ذراعاً و ١٣ أصبعاً .</p>
٤٧٨	<p>في هذه السنة اتفق جماعة بمصر مع ولد أمير الجيوش بدر الجمالي على قتل والده وينفرد الولد بالملك ففطن به أبوه فقتل الجماعة وعفى أثر ولده وكان بدر الجمالي أرمي الجنس فاتكا جباراً قتل خلقاً كثيراً من العلماء وغيرهم قال صاحب (النجوم الزاهرة) ما يأتي :</p> <p>(مبلغ الزيادة يأتي ذكره) لأن النيل لم يزد في هذه السنة إلى أول مسرى إلا ثلثي ذراع فقط ثم زاد في الثاني والعشرين من مسرى أذرعاً حتى صار في يوم النيروز على ثلاثة عشر ذراعاً وستة عشر أصبعاً ثم نقص أصبعين ثم ثمانية ثم زاد في خامس توت أصابع ستة وخرج الناس إلى الجبل واستسقوا فزاد حتى بلغ ثلاثة عشر ذراعاً وتسعة عشر أصبعاً ثم نقص سبعة أصابع وقيل ثمانية ثم زاد في عيد الصليب حتى صار على أربعة عشر ذراعاً وخمسة عشر أصبعاً ونقص تسعة أصابع ثم زاد في أول بابه حتى بلغ خمسة عشر ذراعاً وخمسة أصابع وكان ذلك منتهى زيادته في هذه السنة .</p>
٤٧٩	<p>فيها أسقط اسم الخليفة العلوي المصري من الحرمين الشريفين وذكر اسم الخليفة المقتدى بأمر الله العباسي . قال صاحب (النجوم الزاهرة) إن النيل زاد في نصف بشنس ثم نقص نصف ذراع ثم زاد في أوانه حتى أوفى في ثالث أيام النسيء .</p>
٤٨٠	<p>فيها كسفت الشمس كسوفاً كلياً . وفيها توفيت فاطمة بنت علي المؤدب المعروفة ببنت الأقرع الكاتبة كانت من أحسن الناس خطاً على طريقة ابن البواب وسمعت الحديث وأسمعتة . وفيها توفي محمد بن هلال بن الحسن بن إبراهيم الصابئي أبو الحسن الملقب بغرس النعمة صاحب التاريخ المسمى بعيون التواريخ ذيله على تاريخ أبيه وأبوه ذيله على تاريخ ثابت بن سنان وثابت ذيله على تاريخ محمد بن جرير الطبري وكان تاريخ الطبري انتهى إلى سنة اثنتين أو ثلاث وثلثمائة وتاريخ ثابت انتهى إلى سنة ٣٦٠ وتاريخ هلال انتهى إلى سنة ٤٤٨ وتاريخ غرس النعمة هذا انتهى إلى سنة ٤٧٩ .</p> <p>وجاء في (النجوم الزاهرة) أن الوفاء كان في آخر أيام النسيء ومنتهى الزيادة كان في الثالث من بابه .</p>
٤٨١	<p>هلكت الزروع والغلات والمخازن من كثرة الماء (النجوم الزاهرة) .</p>
٤٨٢	<p>في هذه السنة جهز بدر الجمالي عساكر مصر وأرسلها إلى الشام في جماعة من المقدمين فحاصروا مدينة صور وكان قد تغلب عليها القاضي عين الدولة بن أبي عقيل فسلمها إليهم ثم سار العسكر المصري إلى مدينة صيدا ففعلوا بها كذلك ثم ساروا إلى عكا فحاصروها وضيقوا على أهلها ففتحوها وقصدوا مدينة بعلبك فملكوها وأصلحوا أحوال هذه البلاد واستعمل أمير الجيوش على هذه البلاد الأمراء والعمال وساروا إلى مصر بعد أن قرروا القواعد .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٨٤ الى سنة ٤٨٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٨٤	صدر توقيع من الخليفة المقتدى بالله العباسي بعزل الوزير أبي شجاع من الوزارة . وفيها ملك يوسف بن تاشفين الأندلس ونفى ابن عباد عنها . وفيها توفي محمد بن أحمد بن علي بن حامد أبو نصر الماروزي كان إماما في القراءات وصنف فيها التصانيف واتمّت إليه الرياسة فيها وكانت وفاته في ذي القعدة . وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أن زيادة النيل انتهت إلى أحد عشر ذراعا وأصبح ثم أهبط <u>سريعا</u> (والمعول عليه هو ما في الجدول) (المؤلف) .
٤٨٥	في هذه السنة توجه السلطان ملكشاه ومعه وزيره نظام الملك من أصبهان إلى بغداد قاصدا إخراج الخليفة المقتدى بالله العباسي منها فقتل الوزير في الطريق ثم مات السلطان . وجاء في (النجوم الزاهرة) أن النيل أوفى في سابع توت ونقص فيه أيضا . في هذه السنة ركب باب زويله الأمير بدر الجمالي
٤٨٦	فيها ولد للمستظهر بالله ولد سمي الفضل وكني أبا منصور ولقب عمدة الدين وهو المسترشد بالله وفتح عسكر مصر صور وحمل صاحبها إلى مصر ومعه أصحابه فضرب بدر الجمالي رقاب الجميع وقطع على أهل صور ستين ألفا عقوبة لهم .
٤٨٧	فيها توفي الخليفة أمير المؤمنين أبو القاسم المقتدى بالله عبد الله بن الأمير ذخيرة الدين أبي العباس محمد بن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله وباقي نسبه معلوم . وبويع لولده المستظهر بالله وكان عمره ست عشرة سنة وشهرين وكان لين الجانب كريم الأخلاق يفعل الخير ويسارع إلى أعمال البر مشكور المساعي وكان كثير الوثوق بمن يوليه غير مصغ إلى سعاية ساع ولم يعرف منه تلون وأنحلال عزم . وكانت أيامه كلها أيام سرور للرعية فكانها من حسناتها أعياد .
	وفي ذي القعدة من هذه السنة توفي أمير الجيوش بدر الجمالي صاحب الجيش بمصر وقد جاوز الثمانين سنة وكان هو الحاكم في دولة المستنصر والرجوع إليه ثم قدم مصر وقت اختلال أمرها من الفلاء والفتن وفوض إليه أمور مصر والشام وجميع ممالك المستنصر فتقدم فيها وصار صاحب الأمر ومات قبل المستنصر ولما مات أقام المستنصر ابنه أبا القاسم شاهنشاه ولقبه الأفضل فأحسن الأفضل السيرة في الرعية حتى نال في الدولة منزلة أرفع من منزلة أبيه وخلف بدر الجمالي أموالا كثيرة يضرب بها المثل . ولى القضاء الحسين بن علي بن أحمد الكومي .
	وفيها توفي المستنصر العبيدي خليفة مصر وتولى ابنه أحمد بن المستنصر بالله بن الظاهر بن الحاكم وهو السادس من خلفاء بني عبيد الله الفاطمي بويع بالخلافة بعد موت أبيه المستنصر بالله وكان سنه عشرين سنة وكان القائم بتدبير أمر خلافته وزيره قائد الجيوش الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالي ولم يكن المستنصر أكبر أولاد المستنصر بل كان أكبرهم تزار ولكن تغلب الأفضل وسعى في تولية المستنصر .
	وفي هذه السنة خطب ببغداد للسلطان بركات وكان قدما أواخر سنة ٤٨٦ وأرسل إلى الخليفة المقتدى يطلب الخطبة فأجيب إلى ذلك ولقب ركن الدين .
٤٨٨	في هذه السنة توجه الإمام أبو حامد الغزالي إلى الشام وزار القدس وترك التدريس في النظامية وأستتاب أخاه وتزهد ولبس الخشن وأكل الدون وفي هذه السفرة صنف إحياء علوم الدين وسمعه منه الخلق الكثير بدمشق وعاد إلى بغداد بعد ما حج في السنة التالية وصار إلى نراسان .

التواريخ			نهاية التعاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة الحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	سنة الميلادى	سنة الهجرة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
١٠٩٥	١٠٩٦	٤٨٩	١٧	١٣
١٠٩٦	١٠٩٧	٤٩٠	١١	١٧
١٠٩٧	١٠٩٨	٤٩١	١٨	١٨
١٠٩٨	١٠٩٩	٤٩٢	٢٢	١٦
١٠٩٩	١١٠٠	٤٩٣	١٦	١٨
١١٠٠	١١٠١	٤٩٤	١٨	١٨
١١٠١	١١٠٢	٤٩٥	٨	١٧	منصور أبو علي الأمير بأحكام الله	١٩ صفر سنة ٤٩٥	٢ القعدة سنة ٥٢٤	١٣	٨	٢٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٨٩ الى سنة ٤٩٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وفي الحجّة من هذه السنة توفى أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن حميد الحميدى الأندلسى ولد قبل العشرين والأربعمائة وسمع الحديث ببلده ومصر والحجاز والعراق وهو مصنف الجمع بين الصحيحين وكان ثقة فاضلا . وقال صاحب النجوم إنه هو صاحب تاريخ الأندلس . وفيها توفى عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار أبو يوسف القزوينى كان إماما في فنون فسر القرآن في سبعمائة مجلد وقيل في أربعمائة وقيل ثلثمائة وكان رحل إلى مصر وأقام فيها أربعين سنة .
٤٨٩	خرج العسكر المصرى إلى صور واستولوا عليها وفتحوها عنوة وفيها سار الأفضل أمير الجيوش من مصر بعساكره إلى القدس وفتحها . وفيها توفى منصور بن محمد بن عبد الجبار الشيخ أبو المظفر السمعانى جدّ أبى سعد عبد الكريم بن محمد ابن منصور صاحب الذيل ومنصور هذا هو مصنف التفسير والبرهان والاصطلاح والقواطع في أصول الفقه وغير ذلك وكانت وفاته في شهر ربيع الأول بمرور (النجوم الزاهرة) .
٤٩٠	فيها اخذت الفرنج قونية وهى أول بلدة أخذوها وحاصروا أنطاكية .
٤٩١	أخذت الفرنج أنطاكية ومعرة النعمان .
٤٩٢	استولى الفرنج على بيت المقدس يوم الجمعة ١٣ شعبان وفي ذى الحجّة توفى على بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي أبو الحسن الموصلى الأصل المصرى الفقيه المعروف بالخلعى ولد بمصر في أول سنة خمس وأربعمائة وسمع الحديث الكثير وكان مسند الديار المصرية في وقته .
٤٩٣	أخذت الفرنج جبلة من بلاد الساحل وغيرها . ولى القضاء محمد بن جوهر بن زكا . وفيها توفى يحيى بن عيسى بن جرلة أبو على المتطبب صاحب المنهاج في الطب .
٤٩٤	حاصر الفرنج مدينة عكا وملكوا مدينة سروج من بلاد الجزيرة وحيفا وأرسوف وقيسارية .
٤٩٥	فيها توفى الخليفة المستعلى بالله أحمد وتولى ولده الأمر . وهو منصور وكنيته أبو على ولقبه الأمر بأحكام الله ابن المستعلى بالله أحمد أبى القاسم بن المستنصر بالله وباقي نسبه معلوم وهو السابع من خلفاء مصر من بنى عبيد الله الفاطمى . ولما تولى الخلافة بمصر بعد موت أبيه في يوم الثلاثاء ١٩ صفر طاش وسار في الناس أقبح سيرة وصار يتجاهر بالمنكرات واشتغل باللهو والطرب فاضطربت أحوال الديار المصرية في أيامه واستولى الفرنج على مدينة عكا وطرابلس ونابلس من أعمال البلاد الشامية وأشرفوا على أخذ الديار المصرية وكان مدبر سلطانه الأفضل شاهنشاه ولما كبر قتل الأفضل وأقام في الوزارة المأمون أبا عبد الله البطائحي فظلم وأساء السيرة .
	وفي أيامه وقع الغلاء بمصر وبلغ ثمن الارب واحد من القمح ثلاثين دينارا فأقام الأمر على ذلك نحو ستة أشهر وتراجع الأمر قليلا قليلا وأنحط السعر فسأس الناس في هذه الغلوة الوزير البطائحي أحسن سياسة وسبب هذا الغلاء أن النيل بلغ في الزيادة ١٥ ذراعا وأصبعا ثم هبط فشرقت البلاد . والأمر بأحكام الله هو الذى بنى الجامع الأحمر عند سوق مرجوش بالقاهرة .
	وفي يوم ١٣ ذى القعدة سنة ٥٢٤ خرج فوشب عليه بالسكاكين ومات من ليلته وعمره ٣٤ سنة و ٩ أشهر و ٢٠ يوما ومات من غير عقب وكان ذلك بعد قتله لوزيره البطائحي بمدة يسيرة . وفيها ولى القضاء بدر بن بدر بن على وقيل عبد الله بن على أبو النجم الموافى ثم ولى نعمت بن اليسير بن الجليس وكان تولى القضاء قبل هؤلاء الحسن بن يوسف بن أحمد الرصافى .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٠٣ إلى سنة ١١١٢ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم		
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										سنة	شهر
...	١٧	١٣	٧	٨	٤٩٦/	١١٠٣	١١٠٣	١٥ أكتوبر سنة ١١٠٢
...	٤٩٧/	٥ » » ١١٠٣
...	١٦	١٢	٥	١٢	٤٩٧/	١١٠٤	١١٠٤	٢٣ سبتمبر » ١١٠٤
...	٤٩٨/
...	١٦	١٢	٧	٥	٤٩٨/	١١٠٥	١١٠٥	١٣ » » ١١٠٥
...	٤٩٩/
...	١٩	١	٨	...	٤٩٩/	١١٠٦	١١٠٦	٣ » » ١١٠٦
...	٥٠٠/
...	١٧	١٨	٨	٩	٥٠٠/	١١٠٧	١١٠٧	٢٢ أغسطس » ١١٠٧
...	٥٠١/
...	١٧	١٦	٧	٥	٥٠١/	١١٠٨	١١٠٨	١١ » » ١١٠٨
...	٥٠٢/
...	١٧	٥	٦	١٨	٥٠٢/	١١٠٩	١١٠٩	٣١ يولي » ١١٠٩
...	٥٠٣/
...	١٧	٤	٦	١٨	٥٠٣/	١١١٠	١١١٠	٢٠ » » ١١١٠
...	٥٠٤/
...	١٧	٤	٦	٣	٥٠٤/	١١١١	١١١١	١٠ » » ١١١١
...	٥٠٥/
...	٧	٣	٧	٣	٥٠٥/	١١١٢	١١١٢	٢٨ يونيه » ١١١٢
...	١٨	٢	٥٠٦/

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٤٩٧ الى سنة ٥٠٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٤٩٧	توفي العلاء بن الحسن بن وهب بن موصلايا أبو سعد الكاتب الفاضل كتب في الانشاء للخلقاء خمسا وستين سنة وكان طاهر اللسان كريم الأخلاق شاعرا مجيدا مترسلا . وفيها أخذت الفرنج عكا .
٥٠٠	فيها توفي جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد الشيخ أبو محمد السراج القارئ البغدادي ولد سنة ست عشرة وأربعمائة وقرأ بالروايات وسافر الى مصر والشام وسمع الحديث وصنف المصنفات الحسان منها كتاب مصارع العشاق وغيره وكان فاضلا شاعرا لطيفا نظم كتاب التنبيه وغيره .
٥٠١	في هذه السنة سكن الأفضل شاهنشاه مصر واستكمل بناء دار الملك وجعلها دار اقامته ونقل اليها من التحف والأموال والأمتعة ما يعجز عن بعض وصفه اللسان . حاصر الفرنج صيدا . وفيها توفي عبدالواحد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الشيخ الامام أبو المحاسن الروياني الطبري نحر الاسلام ولد في ذي الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة وتفقه ببخارى وبرع في مذهب الشافعي رضي الله عنه وله مصنفات في مذهبه منها كتاب بحر المذهب وهو أطول كتب الشافعية وكتاب مناصيص الشافعي وكتاب الكافي وصنف في الأصول والخلاف . وفيها توفي يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بسطام أبو زكريا الشيباني التبريزي الخطيب اللغوي كان إماما في علم اللسان وسمع الحديث وحدث وأقرأ اللغة .
٥٠٢	أخذت الفرنج طرابلس وعرة وبنياس .
٥٠٣	أخذت الافرنج بيروت
٥٠٤	كانت عسقلان للعلويين المصريين واستعمل عليها الخليفة الأمر بأحكام الله شمس الخلافة فراسل شمس الخلافة بردويل ملك الفرنج ليستقل بمجايته عن أحكام المصريين فأرسل الخليفة العلوي من حاصر عسقلان فقبض على شمس الخلافة وقتل وولى عليها من يعامل أهلها باحسان . وفيها أخذت الافرنج صيدا . ولى القضاء محمد بن أحمد بن القاسم وقيل قاسم وقيل أحمد بن قاسم الصقلي .
٥٠٥	توفي الشيخ الامام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي الفقيه الشافعي كان إمام عصره برع في عدة علوم كثيرة ودرس وأفتى وصنف التصانيف المفيدة في الأصول والفروع وهو صاحب كتاب الإحياء المشهور والبسيط والوسيط والوجيز والمستصفي وله غير ذلك .
٥٠٦	فيها توفي محمد بن موسى بن عبدالله اللامشي التركي الامام الفقيه الحنفي مصنف أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة وسماه الذهبي البلاساغوني وقيل البلاشاغوني .

محاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١١٣ إلى سنة ١١٢١ م)

التواريخ			نهاية التماريق		نهاية الفيضان		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل
سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم
١٨ يونيو سنة ١١١٣	١١١٣	٥٠٧	١٥	٨	٢	١٨
٧ » » ١١١٤	١١١٤	٥٠٨	١٤	٧	١٠	١٧
٢٧ مايو » ١١١٥	١١١٥	٥٠٩	١٧	٧	...	١٨
١٦ » » ١١١٦	١١١٦	٥١٠	١٩	٧	٦	١٧
٥ » » ١١١٧	١١١٧	٥١١	١٢	٧	١٩	١٧
٢٤ أبريل » ١١١٨	١١١٨	٥١٢	...	٧	٤	١٨	المسترشد بالله	١٧ ربيع الآخر سنة ٥١٢	١٧ القعدة سنة ٥٢٩	٧	١٧
١٤ » » ١١١٩	١١١٩	٥١٣	٢٢	٦	٧	١٨
٢ » » ١١٢٠	١١٢٠	٥١٤	١٢	٩	١	١٨
٢٢ مارس » ١١٢١	١١٢١	٥١٥	٤	٧	١٠	١٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٠٧ الى سنة ٥١٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٠٧	توفي محمد بن أحمد بن محمد الامام العلامة أبو المظفر الأبيوردى وهو من ولد معاوية بن محمد بن عثمان بن عتبة بن عنبسة ابن أبي سفيان صخر بن حرب كان عالما بالأنساب وفنون اللغة والآداب وسمع الحديث ورواه وصنف لأبيورد تاريخا وصنف المختلف والمؤتلف فى أنساب العرب وكان له الشعر الرائق .
٥٠٨	فيها توفي على بن محمد بن محمد بن محمد بن جهمير الصاحب أبو القاسم الوزير بن الوزير وزير جماعة من الخلفاء غير مرة وكان وزيرا عاقلا حليما سديد رأى حسن التدبير والثبات من بين رياسة ووزارة .
٥٠٩	فيها صالح الأفضل أمير الجيوش المصرية مدبر مملكة الأمر منصور بردويل الفرنجى صاحب القدس بعد أخذ الفرنج قلعة السبخة . وفيها توفي عبد الله بن المبارك بن موسى السفطى أبو البركات له رحلة وله تصانيف وكان أدبيا .
٥١٠	فيها توفي محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكلوزانى الفقيه سمع الحديث وحدث وأفتى ودرّس وصنف الهداية وغيرها وكان فاضلا شاعرا .
٥١٢	فى السادس عشر من شهر ربيع الآخر توفي الخليفة أمير المؤمنين المستظهر بالله أبو العباس أحمد ابن الخليفة المقتدى بالله أبى القاسم عبد الله ابن الأمير محمد الذخيرة ابن الخليفة القائم بأمر الله أبى جعفر عبد الله وبقى نسبه معلوم وكان حسن الخط جيد التوقيعات بدرجة تدل على فضل غزير وعلم واسع وتولى بعده ابنه المسترشد .
	بويح المسترشد بعد وفاة أبيه وبايعه أخواه وغيرهما من الأمراء والفقهاء والأمة وحصلت بينه وبين السلطان مسعود صاحب الموصل واقعة أسرفها المسترشد ووثبت عليه جماعة من الباطنية وهو فى خيمة منفردة حال أسره فقتلوه وكان شهما شجاعا كثير الإقدام بعيد الهمة وكان فصيحاً بليغاً حسن الخط وأجوبته على الرقاع من أحسن ما يكتب وأفصحه .
	وفى ذى الحجة توفي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده الأصفهاني له تصانيف حسنة فى الحديث .
٥١٣	فيها وقعت المباينة بين الأمر خليفة مصر وبين مدبر مملكته الأفضل بن أمير الجيوش .
	وفيها توفي أبو الوفاء على بن عقيل بن محمد بن عقيل شيخ الحنابلة فى وقته ببغداد وكان حسن المناظرة وله مصنفات من حملتها كتاب الفنون . ولى القضاء مظفر بن ظاهر أبو العزيم ولى محمد بن الحسين الرصافى ثم ولى نعمت بن اليسير بن الجليس ثانيا .
٥١٥	فى الثالث والعشرين من شهر رمضان من هذا العام قتل أمير الجيوش الأفضل بن بدر الجمالى وهو صاحب الأمر والحكم بمصر بينما كان راجعا إلى خزانة السلاح ليفترقه على الأجناد على جرى العادة فى الأعياد صادفه رجلان بسوق الصاقلة فضرباه بالسكاكين فخرحاه وجاءه ثالث من ورائه وضربه فى خاصرته فسقط عن دابته ورجع أصحابه فقتلوا الثلاثة .
	وسبب قتله أنه هجر على الخليفة الأمر وكان الخليفة المستنصر جد الأمر هذا وولده المستعلى والد الأمر كلاهما أيضا تحت حجر بدر الجمالى والد الأفضل فلما ملك الأفضل سار على سيرة أبيه مع الخلفاء من الحجر والتضييق عليهم وزاد الأفضل هذا فى حق الأمر حتى منعه من شهواته وأراد قتله بالسّم فحمّله ذلك على قتله بالتدبير السابق . وكانت مدة وزارته وأبيه ٢٨ سنة و٦ شهور و١١ يوما .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١١٢٢ إلى سنة ١١٢٥ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العامل أو الولاية		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	يوم	نهاية		الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
			سنة	يوم							
١٢ مارس سنة ١١٢٢	١١٢٢	١٦	٢٦	٦
١ » » ١١٢٣	١١٢٣	١٧	١٠	٨
١٩ فبراير » ١١٢٤	١١٢٤	١٨	٢٤	٧
٧ » » ١١٢٥	١١٢٥	١٩	٣	٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥١٦ الى سنة ٥١٩ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريه

ولما قتل وجد في تركته ٦٠٠,٠٠٠ دينار و ٢٥٠ إردب دراهم نقد مصر و ٥٠٠ صندوق قماش من رق تنيس (منسوج) وشيء لا يحصىه الا الله تعالى ومن جملة ما وجد صندوقان ملئا بإبرذهب برسم الجوارى وكان ضمان ألبان مواشيه من أغنام وأبقار وجواميس في السنة ثلاثين ألف دينار وأشياء لا يحلها العقل كثرة وسعة وعمر في مدة حياته عدة عمائر منها التاج والسبع وجوه وعدة مناظر بالروضة وبظاهر مصر والسوق الذى داخل باب القنطرة المعروف بسويقة أمير الجيوش وعدة بساتين .

(ابن خلكان ودرر النيجان)

وفيه استوزر الأمير محمد بن فاتك البطائحي ونعت بالمأمون وهو أبو عبد الله محمد بن نور الدولة أبي شجاع فاتك وطوق بطوق ذهب مرصع بجواهر ويواقيت وتوج بتاج كذلك وكتب له سجل بنعوته وأوصافه فمن ذلك السيد الأجل المأمون تاج الخلافة وجيه الملك نحر الصنائع أمير الجيوش . ناصر الامام وسيف الاسلام كافل قضاة الدين هادى دعاة المؤمنين نظام الوجود خالصة أمير المؤمنين أعانه الله على مصالح المسلمين ووقفه لخدمة أمير المؤمنين وعضد بسموه ثقة الدنيا والدين أدام قدرته وأعلى كلمته .

ولم يزل مستقلا بالأمور وتدير الوزارة وترتيب المملكة فأساء التدبير وأستولى على الأمور وتجبر وأستقل برأيه فقبض عليه في الرابع من شهر رمضان سنة ٥١٩ في القصر الغربى بعد صلاة المغرب . ثم إن الأمر بالله رتب الأمور وأحسن عيار الذهب ولم يسبق إلى ذلك قبله أحد . وقيل إن منتهى زيادة النيل هو ١٧ ذراعا و ٥ أصابع .

فيها توفى الحسين بن مسعود بن محمد الشيخ الامام العلامة أبو محمد البغوى الشافعى المعروف بابن الفراء الفقيه المحدث المفسر وهو مصنف شرح السنة ومعالم التنزيل والمصابيح وكتاب التهذيب في الفقه والجمع بين الصحيحين وكانت وفاته في شوال بمرو . وفيها توفى أبو القاسم بن على بن محمد بن عثمان الشيخ الامام العلامة الأديب اللغوى النحوى أبو محمد البصرى الحرامى الحريرى مصنف المقامات . كان يسكن بنى حرام أحد محال البصرة مما يلى الشط . مولده ومرباه بقرية المشان من أعمال البصرة في سنة ٤٤٦ وقد أترخ الذهبى وفاته في السنة الماضية .

في هذه السنة وصل جمع كثير من لواته من المغرب إلى ديار مصر فأفسدوا فيها ونهبوها وعملوا أعمالا شنيعة بجمع المأمون بن البطائحي وزير مصر بعد الأفضل عسكر مصر وسار إليهم فقاتلهم وهزمهم وأسر منهم وقتل خلقا كثيرا وقرّر عليهم خراجا معلوما يقومون به كل سنة وعادوا إلى بلادهم وعاد المأمون إلى مصر مظفرا منصورا .

وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أنه في هذه السنة بلغ النيل في الزيادة إلى ستة عشر ذراعا ثم أهبط سريعا ووقع الغلاء بمصر والمعول عليه هو ما في الجدول .

أخذت الافرنج صور . أوفى النيل بعد النيروز بتسعة أيام وزاد عن ستة عشر ذراعا وأحد عشر أصبعا ثم نقص ولم يثبت

فوقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن عشر من المذكرات) .

في هذه السنة قتل الأمر بأحكام الله صاحب مصر وزيره أبا عبد الله بن البطائحي الملقب بالمأمون وصلبه وإخوته وكان ابتداء أمره أن أباه كان من جواسيس الأفضل بالعراق ومات ولم يخلف شيئا فترجعت أمه وتركته فقيرا فاتصل بانسان يتعلم البناء بمصر ثم صار يحمل الأمتعة بالسوق الكبير فدخل مع الحماليين إلى دار الأفضل أمير الجيوش مرة بعد أخرى فراه الأفضل خفيقا رشيقا حسن الحركة حلوا الكلام فأعجبه فسأل عنه فقيل هو ابن فلان فاستخدمه مع الخدم ثم تقدم عنده وعلت منزلته حتى صار وزيرا وكان كريما واسع الصدر قتالا سفاكا للدماء وقد صدرت منه المؤامرة مع الأمير جعفر أنحى الأمر ليقول الأمر فعلم بالأمر فقبض عليه وصلبه وهذا جزاء من قابل الاحسان بالاساءة .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٢٠ الى سنة ٥٢٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٢٠	توفي محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب الشيخ الفقيه الصوفي المالكي الطرطوشي أو (الطرطوسي) الأندلسي العالم المشهور نزيل الاسكندرية وكان يعرف بابن أبي رندقة (أو ابن أبي زيد) وهو مصنف كتاب سراج الملوك للآمون البطائحي الذي ولي وزارة مصر بعد الأفضل وله تصانيف أخرى .
٥٢١	أصبح الزيادة لم تحرر (النجوم الزاهرة)
٥٢٢	فيها توفي الحسن بن علي بن صدقة الوزير أبو علي جلال الدين وزير الخليفة المسترشد بالله العباسي كان فاضلا دينيا رئيسا عاقلا حسن السيرة محمود الطريقة محبوبا للخاصة والعامة جوادا ممدحا وكانت وفاته ببغداد وحن عليه الخليفة وأستتاب الخليفة نقيب الثقباء علي بن طراد الزينبي الحنفي في الوزارة . وفيها توفي الحسين بن علي بن أبي القاسم الفقيه العلامة أبو علي اللامشي السمرقندي الحنفي كان إماما متفتنا يضرب به المثل في النظر وسمع الحديث ورواه .
٥٢٣	فيها توفي الفقيه المحدث أبو المجاج يوسف بن عبد العزيز الميورقي الأصل ثم الإسكندري وبها توفي . كان إماما فقيها عالما بارعا متفتنا في كثير من العلوم .
٥٢٤	فيها قتل الخليفة الأمر ونسبه معلوم .
	هو عبد المجيد بن عيسى بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم وباقي نسبه معلوم وهو الثامن من خلفاء بني عبيد الله الفاطمي وكان الحافظ في مدة خلافته كلها محكوما عليه من وزرائه حتى انه جعل ابنه حسنا وزيرا له وولي عهده لحكم على أبيه واستبد وقتل كثيرا من الأمراء فسقاه الحافظ سماً فمات في سنة ٥٢٩ هـ . وفي هذه السنة استوزر أبا علي أحمد بن الأفضل شاهنشاه أمير الجيوش ابن بدر الجمالي ثم استوزر أخاه أبا الفتح فأقام مدة سنتين وثمانية أشهر . ثم استوزر بهرام الأرمني فأقام سنة واحدة وعشرة أيام . ثم وزر له رضوان بن الوحش سنتين وخمسة أشهر .
٥٢٦	في هذه السنة قتل أبو علي أحمد بن الأفضل أمير الجيوش بظاهر القاهرة في غرة المحرم وكان سبب قتله أنه كان قد حجر على الحافظ ومنعه أن يحكم في شيء من الأمور قليل أو جليل وأخذ مافي قصر الخلافة إلى داره ولم يخطب للحافظ وأمر الخطباء أن يخطبوا له باللقاب كتبها لهم وهي السيد الأفضل الأجل سيد ممالك أرباب الدول والمحامي عن حوزة الدين وناشر جناح العدل على المسلمين الأقربين والأبعدين . ناصر إمام الحق في حالتي غيبته وحضوره والقائم بنصرته بماضي سيفه وصائب رأيه وتدييره . أمين الله على عبادته وهادى القضاة إلى اتباع شرع الحق وأعماده ومرشد دعاة المؤمنين بواضح بيانه وإرشاده . وولي النعم ورافع الجور عن الأمم ومالك فضيلتي السيف والقلم أبو علي أحمد بن السيد الأجل الأفضل شاهنشاه أمير الجيوش . وكان يكثر من ذم العلويين فنفرت منه شيعتهم ومماليكهم فعزموا على قتله ووكّلوا بذلك لملوك افرنجي فطعنوا حال اشتغاله بلعب الكرة في الميدان مع أصحابه ونهب الناس دار أبي علي وحمل ما بقى إلى قصر الخلافة .
	وولي الوزير يانس ومات في ذي الحجة . وفيها صرح الحافظ بتوليته الخلافة ولقب نفسه بالحافظ لدين الله أمير المؤمنين وولي العهد الأمير حيدرة ولده . والقضاة الحافظ بن ميسرة . أبو الفرج صالح بن عبد الله بن رجاء . سراج الدين أبو الثريا نجم بن جعفر . ثناء الملك بن ميسر . أبو المكارم أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عقيل . أبو الفضائل هبة الله بن حسين الأنصاري . أبو الطاهر اسماعيل بن أبي سلامة الأنصاري . أبو الفضائل يونس بن محمد بن المقدسي القرشي .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٢٧ الى سنة ٥٣٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٢٨	قتل القاضي سراج الدين أبو الثريا وولى مكانه ثناء الملك بن ميسر .
٥٢٩	لما قتل المسترشد أربعة وعشرون رجلا من الفاطمية على باب مراغة بويج لولده الراشد . ثم خلع في يوم الاثنين ١٨ ذى القعدة سنة ٥٣٠ وحبس وقتل في شهر رمضان من هذه السنة .
	في هذه السنة قتل وزير مصر حسن ابن الخليفة الحافظ مسموما وسبب ذلك أنه كان جريئا على سفك الدماء إذ قتل من الأمراء المصريين ومن أعيان البلاد جمعا حتى قيل أنه قتل في ليلة واحدة . ٤ أميرا فلما رأى أبوه تغلبه عليه وأستبداده بالرأى حتى لم يبق لأبيه معه حكم دبّرت له التدابير التي أودت بحياته مسموما . وبعد وفاته أستوزر الحافظ الأمير تاج الدولة بهرام .
	لما قطعت خطبة الراشد بالله أستشار السلطان مسعود جماعة من أعيان بغداد منهم الوزير على بن طراب وصاحب المخزن وغيرهما فيمن يصلح أن يلى الخلافة فاستقرّ الرأى على الأمير أبي عبد الله بن المستظهر فعمل محضر بخلع الراشد ذكروا فيه ما ارتكبه من أخذ الأموال وأشياء تقدح في الامامة وحكم القاضي أبوطاهر الكرخي بناء على فتوى العلماء والمحضر وعلى شهادة من شهدوا عندهم بذلك بفسق الراشد وخلعه وبعد ذلك بويج الأمير أبو عبد الله بن المستظهر بالخلافة ولقب بالمقتنى لأمر الله وأستوزر شرف الدين على بن طراب الزينبي وأعيد لمنصب قاضي القضاة أبو القاسم على بن الحسين الزينبي ابن عم الوزير وقرر كمال الدين بن حمزة بن طلحة على منصبه صاحب المخزن وجرت الأمور على أحسن نظام والمقتنى هو عم الراشد .
٥٣٠	في هذه السنة توفى أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي الصاعدي راوى صحيح مسلم عن عبد الله الغافر الفارسي وكان فقيها مناظرا ظريفا .
٥٣١	فيها نفى القاضي ثناء الملك وولى القضاء بن أبي عقيل . وفي جمادى الأولى من هذه السنة هرب تاج الدولة بهرام وزير الحافظ لدين الله العلوي صاحب مصر وكان قد استوزره بعد قتل ابنه حسن سنة ٥٢٩ وكان نصرانيا أرمنيا فتمكن في البلاد واستعمل الأرمن وعزل المسلمين وأساء السيرة فيهم وأهانهم هو والأرمن الذين ولاهم وطمعوا فيهم فلم يكن في أهل مصر من أنف من ذلك الا رضوان بن الرحيمي فانه لما ساءه ذلك وأقلقه جمع جمعا كثيرا وقصد القاهرة فسمع به بهرام فهرب الى الصعيد من غير حرب ولا قتال وقصد مدينة أسوان فنعه واليها من الدخول اليها وقاتله فقتل السودان من الأرمن كثيرا فلما لم يقدر على الدخول الى أسوان أرسل الى الحافظ يطلب الامان فأمنه فعاد الى القاهرة فسجن بالقصر فبقي مدة ثم ترهب وخرج من الحبس وأما رضوان فإنه وزر للحافظ ولقب بالملك الأفضل وهو أول وزير للمصريين لقب بالملك ثم فسد ما بينه وبين الحافظ فعمل الحافظ في اخراجه كما يأتي ذكر ذلك .
٥٣٢	في الخامس والعشرين من شهر رمضان من هذه السنة وثب على الراشد الخليفة المخلوع نفر من عساكر الخراسانية الذين كانوا في خدمته فقتلوه ودفن بظاهر اصفهان .
٥٣٣	في هذه السنة توفى القاضي ابن أبي عقيل وأقام الناس بلا قاض ثمانية أشهر ثم ولى الحكم هبة الله بن حسين الأنصاري وفيها في منتصف شوال هرب الوزير رضوان من داره وتركها بما فيها فذهب الناس منها ما لا يحصى ولا يحصى وركب الحافظ فسكن الناس ونقل ما بقى في دار رضوان الى قصره وبعد أمور جرت من الحافظ بعد ذلك قتل ولم يستوزر الحافظ أحدا وبأمر الأمور بنفسه الى أن مات .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٤٠ إلى سنة ١١٥٢م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى			نهاية التخاريق			الاسم			الاسم		
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية
١١٤٠	١٧	أغسطس	١١٤٠	١٨	٦
١١٤١	٦	»	١١٤١	...	٦
١١٤٢	٢٧	يولي	١١٤٢	٥	٤
١١٤٣	١٦	»	١١٤٣	١٦	٣
١١٤٤	٤	»	١١٤٤	...	٥
١١٤٥	٢٤	يونيه	١١٤٥	١٤	٤
١١٤٦	١٣	»	١١٤٦	٢٠	٦
١١٤٧	٢	»	١١٤٧	٣	٥
١١٤٨	٢٢	مايو	١١٤٨	٨	٧
١١٤٩	١١	»	١١٤٩	٢٤	٦	الظاهر بأمر الله	١٥ المحرم سنة ٥٤٩	٥ جمادى الآخرة سنة ٥٤٤
١١٥٠	٣٠	أبريل	١١٥٠	٢٤	٦
١١٥١	٢٠	»	١١٥١	٢	٦
١١٥٢	٨	»	١١٥٢	٧	٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٣٤ الى سنة ٥٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٣٤	فيها عزل القاضي هبة الله وولى الحكم أبو الطاهر وفيها شرقت البلاد .
٥٣٧	فيها كان بمصر وباء عظيم هلك منه أكثر البلاد .
٥٣٨	فيها توفي أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ النحويّ المفسر صاحب الكشف .
٥٤١	قال القاضي الفاضل إن مبلغ الزيادة كان ١٨ ذراعا و ١١ اصبعاً . وفي ليلة الثلاثاء ١٧ ربيع الآخر قتل زكيّ فلك بعده ابنه نور الدين محمود الشهيد .
٥٤٢	في هذه السنة خطب للمستنجد بالله يوسف بن المقتنى لأمر الله بولاية العهد وفتح نور الدين صاحب الشام حصن ارتاح من يد الفرنج وهذه هي أول الفتوح .
٥٤٣	فيها في التاسع من شهر صفر عزل القاضي أبو الطاهر وتولى الحكم مكانه يونس بن محمد المقدسيّ .
٥٤٤	في جمادى الآخرة من هذه السنة توفي الحافظ لدين الله عبد المجيد بن الأمير أبي القاسم بن المتنصر بالله العلوي صاحب مصر وكان في خلافته كلها يحكم عليه وزراؤه وولى بعده ابنه الظافر .
	والظافر هو أبو منصور اسماعيل بن عبد المجيد الحافظ وهو التاسع من خلفاء بني عبيد الله الفاطمي ولى بعد وفاة أبيه الحافظ وله من العمر سبع عشرة سنة وفي أيامه اضطربت أحوال مصر لميله الى الطرب . والظافر بأمر الله هو الذي بنى الجامع المعروف بجامع الفاكهاني بالقاهرة بالقرب من الشوايين واستوزر ابن مصال فبقي أربعين يوماً يدير الأمور فقصده العادل ابن السلار من ثغر الاسكندرية ونازعه في الوزارة وكان ابن مصال قد خرج من القاهرة في طلب بعض المفسدين من السودان خلفه العادل بالقاهرة وصار وزيراً وسير عباس بن أبي الفتوح بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجي في عسكره وهو ربيب العادل الى ابن مصال فظفر به وقتله وعاد الى القاهرة واستقرّ العادل وتمكن ولم يكن للخليفة معه حكم . وفيها انتصر نور الدين الشهيد على الفرنج .

تخاريق النيل وفيضاته واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٥٣ الى سنة ١١٥٩ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	سنة	تاريخ	نهاية	تاريخ	نهاية	الاسم	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية
٢٩	مارس سنة ١١٥٣	١١٥٣	١٥	٥	٦	١٧
١٨	» » ١١٥٤	١١٥٤	٧	٦	٢٠	١٧	الفاتر بنصر الله	١٥ المحرم سنة ٥٤٩	٧ رجب سنة ٥٥٥
٧	» » ١١٥٥	١١٥٥	١٩	٥	١٧
٢٥	فبراير ١١٥٦	١١٥٦	١٩	٦	٨	١٧
١٣	» » ١١٥٧	١١٥٧	٢١	٦	١١	١٨
٢	» » ١١٥٨	١١٥٨	...	٧	١٠	١٨
٢٣	يناير ١١٥٩	١١٥٩	١٨	٧	١٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٤٨ الى سنة ٥٥٤ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريه

٥٤٨ فيها في السادس من المحرم قتل ابن سلار الوزير بعد منافسات وأحوال جرت في تدبير الأمور بينه وبين المظفر عباس وإلى الشرقية وفي يوم الجمعة ثاني يوم بعد قتل ابن السلار وصل المظفر عباس واستلم الوزارة وخلع عليه ولقب بالأفضل أمير الجيوش والوزير عباس هذا هو ربيب ابن السلار الوزير المقتول وكان عباس قد قدم من الغرب إلى مصر وتعلم الخياطة وكان خياطاً حسناً فلما تزوج ابن السلار بأمه أحبه وأحسن تربيته بخازاه بأن قتله وولى بعده وكانت الوزارة في مصر لمن غلب والخلفاء وراء الحجاب والوزراء كالمتملكين وقل أن وليها أحد بعد الأفضل إلا بحرب وقتل وما شاكل ذلك فلذلك ذكرناهم في تراجم مفردة .

وفي هذه السنة وصلت مراكب من صقلية معها جمع من الفرنج فنهبوا مدينة تينيس بالديار المصرية .

٥٤٩ في المحرم من هذه السنة قتل الظافر بالله أبو منصور اسماعيل بن الحافظ لدين الله عبد المجيد العلوي صاحب مصر وكان قتله في دار نصر ابن الوزير وأراد الوزير أن يخفى التهمة عن ولده ولكن نجاة خويدم صغير نجا من القتل أخبر في قصر الخلافة بقتل الخليفة ومن معه ودفنهم في دار نصر ومع ذلك تحرش الوزير بأخوي الظافر وقتلها وهما يوسف وجبريل وأجلس الفائز بنصر الله أبا القاسم عيسى بن الظافر بأمر الله اسماعيل ثاني يوم قتل أبيه وكان عمره إذ ذاك خمس سنين وأخذ عباس من القصر من الأموال والجواهر والأعلاق النفيسة ما أراد ولم يترك فيه إلا مالا خيراً فيه وبعد ذلك أرسل من بالقصر من النساء والخدم إلى الصالح طلائع بن رزيك يستغيثون به وأرسلوا شعورهم على الكتب وكان في منية ابن خصيب واليا عليها وعلى أعمالها وليست من الأعمال الجليلة وإنما كانت أقرب الأعمال إليهم . وكان فيه شهامة فجمع ليقصد عباساً وسار إليه فلما سمع عباس ذلك خرج من مصر نحو الشام بما معه من الأموال التي لا تحصى كثرة والأشياء التي أخذها من القصر . فلما سار وقع به الفرنج فقتلوه وأخذوا جميع ماله فقتلوه به وسار الصالح طلائع فدخل القاهرة بأعلام سود وثياب سود حزناً على الظافر والشعور التي أرسلت إليه من القصر على رموس الرماح وكان هذا من الفأل العجيب فإن الأعلام السود العباسية دخلتها وأزالت الأعلام العلوية بعد خمس عشرة سنة . ولما دخل الصالح القاهرة خلع عليه خلع الوزارة واستقر في الأمر وأحضر الخويدم الصغير الذي شاهد قتل الظافر فأراه موضع دفنه فأخرجه ونقله إلى مقابرهم بالقصر واستقصى الصالح البيوت الكبار والأعيان بالديار المصرية فأمسك أهلها وأبعدهم عن ديارهم وأخذ أموالهم فمنهم من هلك ومنهم من تفرق في البلاد والمجاز وغيرها . فعل ذلك خوفاً منهم أن يشوروا عليه وينازعوه في الوزارة . وكان طلائع بن رزيك من الوزراء الذين لهم حرمة وافرة في القاهرة وهو الذي بنى الجامع المنسوب إليه المشهور بجامع الصالح الذي هو خارج باب زويلة وفي أيام الفائز هذا قتل رأس الحسين رضي الله تعالى عنه من عسقلان إلى القاهرة وفي أيامه أيضاً استعرضت عساكر القاهرة فكانت نحو ٥٠٠٠ مقاتل على أجناس مختلفة .

٥٥٠ فيها قتل نصر بن عباس الوزير في القصر وصلب بباب زويلة .

٥٥٤ فيها مات القاضي ضياء الدين بن كامل رحمه الله تعالى . وفي الثامن من ربيع الآخر من هذه السنة كثرت الزيادة في دجلة وغرقت بغداد وكان أمراً عظيماً (فانظر كيف الحال من جهة قلة الفيضان عندنا وشدة في دجلة) المؤلف .

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التعاريق		السوابخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
١١	٥	٢٢	١٠ محرم سنة ٥٦٧	٨ رجب سنة ٥٥٥	العاقد لدين الله	١١	١	٦	٩ ربيع الثاني سنة ٥٦٦	٣ ربيع الأول سنة ٥٥٥	المستجد بالله	١٨	١٠	٥	١٠	٥٥٥	١١٦٠	١٢ يناير سنة ١١٦٠
...	١٨	١٧	٥	١٤	٥٥٦	١١٦١	٣١ يسمبر » ١١٦٠
...	١٧	٤	٤	١٠	٥٥٧	١١٦٢	» » ٢١
...	١٧	٨	٥	١٣	٥٥٨	١١٦٣	» » ١٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٥٥ إلى سنة ٥٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٥٥	<p>لما تولى المستنجد أزال المكوس والضرائب . وكان عادلا في الرعية كثير الرفق بهم شديدا على أهل الفساد . وفي هذه السنة توفى الفائز بنصر الله أبو القاسم عيسى بن اسماعيل الظافر صاحب مصر وأختار الوزير الصالح بن رزيك العاضد لدين الله أبا محمد عبد الله بن يوسف بن الحافظ للخلافة ولم يكن أبوه خليفة وكان العاضد في ذلك الوقت مراهما قارب البلوغ فبايعه بالخلافة وزوجه الصالح أخته وتقل معها من الجهاز ما لم يسمع بمثله وهو الحادي عشر من خلفاء بني عبيد الله الفاطمي بمصر بويج بالخلافة بعد موت ابن عمه الفائز .</p> <p>قيل ان الخليفة المعز لما قدم إلى الديار المصرية قال لبعض علماء مصر اكتب لنا ألقابا تصلح للخلافة حتى اذا تولى منا أحد تلقب بها فكتب له ألقابا كثيرة آخرها العاضد بالله فاتفق أن آخر من تولى منهم لقب بالعاضد بالله وبه انقضت دولتهم ولم يكن لهم مساوي سوى أنهم كانوا رافضة . ولما أن تولى العاضد استمر الصالح وزيرا وبعد موته تولى الوزارة شاور بن مجير السعدي . وفي مستهل صفر دخل الفرنج بلبس وامتلكوها قهرا وتعذر عليهم دخول القاهرة مع طول حصارها فاستغاث العاضد بنور الدين سلطان الشام فأرسل اليه جيشا تحت قيادة شيركوه ومعه ابن أخيه صلاح الدين وكثير من الأمراء .</p> <p>فيها حاول طرخان المنعوت بعز الدين الخروج من الاسكندرية للتغلب على الوزارة فصلب بباب زويلة .</p> <p>في ثاني ربيع الأول من هذه السنة توفى أمير المؤمنين المقتنى لأمر الله أبو عبد الله محمد بن المستظهر بالله أبي العباس أحمد بن المقتدى بأمر الله . وكان حليما كريما عادلا حسن السيرة من الرجال ذوى الرأي والعقل الكبير وهو أول من استبد بالعراق منفردا عن سلطان يكون معه من أول أيام الديلم إلى الآن وأول خليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكم المماليك على الخلفاء من عهد المستنجد إلى الآن إلا أن يكون المعتضد وكان شجاعا مقداما مباشرا للحروب بنفسه وكان يبذل الأموال العظيمة لأصحاب الأخبار في جميع البلاد حتى كان لا يفوته شيء منها . وفي هذه السنة بويج المستنجد بأمر الله أمير المؤمنين وأسمه يوسف بعد موت والده ولما ولي الخلافة أقر ابنه نبرة على وزارته وأصحاب الولايات على ولايتهم وأزال المكوس والضرائب وقبض على القاضي ابن المرخم وكان بثس الحاكم وأخذ منه مالا كثيرا وقدم عضد الدين ابن رئيس الرؤساء وكان أستاذ الدار ومكنه وتقدم إلى الوزير أن يقوم له وعزل قاضي القضاة أبا الحسن على بن أحمد الدامغانى ورتب مكانه أبا جعفر عبد الواحد الثقفى وخلع عليه .</p>
٥٥٦	<p>كان وزير العاضد هو الصالح بن رزيك وكان في مقام الأمر الناهى . وفيها خرج الفرنج إلى فاقوس وحشد الصالح لهم سائر الأجناد وخرج إلى ظاهر بلبس فعادوا إلى بلادهم .</p> <p>وفي هذه السنة قتل الملك الصالح أبو الغارات طلائع بن رزيك الأرمنى وزير العاضد العلوى صاحب مصر قتله العاضد بتدبير العاضد نفسه لمضايقته من إطالة الحجر عليه في يوم الاثنين ١٩ رمضان بعد أن أقام وزيرا سبع سنين وخرجت الخلع لولده العادل رزيك وكان الصالح كريما فيه أدب وله شعر جيد وكان لأهل العلم عنده مقام ويرسل اليهم العطاء الكثير .</p>
٥٥٨	<p>فيها توفى سيد الدولة أبو عبد الله بن عبد الكريم بن ابراهيم بن عبد الكريم المعروف بابن الأنبارى كاتب الانشاء بديوان الخلافة . وكان أدبيا فاضلا ذا تقدم كبير عند الخلفاء والسياسيين خدم من سنة ٥٣٠ إلى الآن في ديوان الخلافة وعاش حتى قارب تسعين سنة .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٥٩ الى سنة ٥٦٢ هـ)

سنة
هجريه

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي هذه السنة تغلب شاور وقتل العادل رزيك بن الصالح وأخذ موضعه من الوزارة. وكان ابتداء أمر شاور أنه كان يخدم الصالح بن رزيك ولزمه فأقبل عليه الصالح وولاه الصعيد وهي أكبر الأعمال بعد الوزارة فلما ولى الصعيد ظهرت منه كفاءة عظيمة وتقدم زائد وأستمال الرعية والمقدمين من العرب وغيرهم فمسر أمره على الصالح ولم يمكنه عزله فاستدام استعماله لئلا يخرج عن طاعته وكانت وصية الصالح لولده العادل أن لا يغير على شاور. فلما توفى الصالح وتولى ابنه العادل الوزارة حسن له أهله عزل شاور وأستمال بعضهم مكانه وخوفوه منه إن أقوه على عمله فأرسل اليه بالعزل فجمع جموعا كثيرة وسار إلى القاهرة بهم فهرب منه العادل فأخذ وقتل فكانت مدة وزارته وأبيه قبله تسع سنين وشهرا وأياما. ونعت شاور نفسه بأمير الجيوش وأخذ أموال بني رزيك وودائعهم وذخائرهم. ثم تغلب أبو الأشبال ضرغام بن عامر بن المغوار الملقب بفارس المسلمين الملقب بالمنذرى على شاور وأخرجه إلى الشرق فتوجه إليه مستجيرا بنور الدين الشهيد محمود بن زنكى. ثم تولى أبو الأشبال الوزارة فلما تمكن منها قتل كثيرا من الأمراء المصريين لتخلوله البلاد من منازع فضعت الدولة بهذا السبب حتى خرجت البلاد من أيديهم.

في جمادى الأولى من هذه السنة وصل شاور وصحبته أسد الدين شيركوه بن شاذى وصلاح الدين يوسف من قبل الملك العادل نور الدين محمود بن زنكى على اتفاق بين شاور ونور الدين أنه متى أعادوه لوزارة مصر يكون لنور الدين ثلث دخل البلاد بعد اقطاعات العساكر ويحتل شيركوه بعساكره مصر ويتصرف هو فيها بأمر نور الدين وأختياره فحضروا بموجبات الاتفاق وقتلوا ضرغام وأعادوا شاور للوزارة. وخلع على شاور في مستهل رجب يوم إعادته للوزارة وتمكن منها وأقام أسد الدين بظاهر القاهرة. ثم إن شاور غدر بأسد الدين وصلاح الدين وكاتب عليهم الفرنج وأرسل نور الدين يطالبه بما تعهد به فامتنع عن تنفيذ ما كان قرره لنور الدين من البلاد ولأسد الدين أيضا من الإقامة فامتنع أسد الدين وطلب ما كان قد استقر بينهم فلم يجبه شاور إليه فلما رأى ذلك أرسل إلى نوابه فتسلموا مدينة بليس وحكموا على البلاد الشرقية فحاصرت عساكر شاور وعساكر الفرنج مدينة بليس ثلاثة أشهر وأسد الدين ممتنع بها ومع طول مدة الحصار لم ينالوا منه شيئا ولما علم الفرنج تغلب نور الدين على حارم ومسيره إلى بنياس التي كانت بأيديهم رأوا ضرورة العودة إلى بلادهم ليحفظوها فراسلوا أسد الدين في الصلح وتسليم ما بيده منها إلى المصريين فأجابهم إلى ذلك لعدم علمه بما فعله نور الدين بالشام بالفرنج ولقلة ذخائرهم. وخرج من بليس في ذى الحجة راجعا إلى الشام.

في ربيع الآخر من هذه السنة سير نور الدين جيشا قويا ومعه جماعة من الأمراء بقيادة كل من أسد الدين شيركوه وصلاح الدين وكثير من المقربين بلغت عدتهم ألفى فارس إلى مصر فوصل إليها وقصد أطفيح وعبر النيل عندها إلى الجانب الغربى ونزل بالحيزة مقابل مصر وتصرف في البلاد الغربية وحكم عليها وأقام نيفا وخمسين يوما. وكان شاور لما بلغه مجيء أسد الدين إليهم قد أرسل إلى الفرنج يستنجدهم فأتوه على الصعب والذلول طمعا في ملكها وخوفا أن يملكها أسد الدين فلا يبقى لهم مقام معه ومع نور الدين فالرجاء يقودهم والخوف يسوقهم فلما وصلوا إلى مصر عبروا إلى الجانب الغربى وكان أسد الدين وعساكره قد ساروا إلى الصعيد فبلغ مكانا يعرف بالباين وسارت العساكر المصرية والفرنج وراءها فأدركوه بها في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة والتحم الجيشان فكان النصر حليف أسد الدين وعسكره مع قلته ووفرة عدد الجيوش المصرية والافرنج وكان هذا من أعجب ما يؤرخ أن ألفى فارس تهزم هذه الجنود الكثيرة.

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٦٣ الى سنة ٥٦٤ هـ)

سنة
هجريه

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولما أنهزم المصريون والفرنج من أسد الدين هنالك سار إلى ثغر الاسكندرية وجي مافى القرى التى على طريقه من الأموال ووصل إلى الاسكندرية فتسلمها بمساعدة من أهلها: سلموها إليه فاستتاب بها صلاح الدين ابن أخيه وعاد إلى الصعيد وملكه وجي أمواله . أما المصريون والفرنج فانهم عادوا واجتمعوا فى القاهرة وأصلحوا حال عساكرهم وساروا إلى الاسكندرية وشددوا الحصار على صلاح الدين وقل الطعام على من بها فسار أسد الدين من الصعيد إليها فأسع عساكر مصر والفرنج إلا أن يطلبوا الصلح ويبذلوا ٥٠,٠٠٠ دينار له سوى ما جاءه من البلاد فأجاب إلى ذلك وشرط على الفرنج أن لا يقيموا بالبلاد ولا يملكوا منها قرية واحدة فأجابوا إلى ذلك وأصلحوا وعادوا إلى الشام . وتسلم المصريون الاسكندرية فى نصف شوال ووصل شيركوه إلى دمشق فى ١٨ ذى القعدة . أما الفرنج فانهم استقر بينهم وبين المصريين أن يكون لهم بالقاهرة شحنة وتكون أبوابها بيد فرسانهم ليمنعوا نور الدين من انفاذ عسكر إليهم ويكون لهم من دخل مصر كل سنة ١٠٠,٠٠٠ دينار كل هذا استقر مع شاور فان العاضد لم يكن له معه حكم وحجبه عن الأمور كلها . وأرسل شاور إلى نور الدين مع بعض الأمراء ينهى محبته ويسأله الدخول فى طاعته وفرض على نفسه مالا يرسله كل سنة فأجابه إلى ذلك وحمل إليه مالا جزيلا فبقى الأمر على ذلك إلى سنة ٥٦٤ وهى السنة التى قصد فيها الفرنج مصر .

فى هذه السنة أمر شاور بن مجير وزير العاضد بأحراق مدينة القسطنطين خوفا من الفرنج أن يملكوها وواقعه الخليفة على أحراقها . وقال عبدالله بن الحكم إنها صارت من يومئذ كيانا بعد خرابها بالحرق . وفى هذه السنة توفى عبدالكريم بن محمد بن منصور أبوسعيد بن أبى المظفر السمعانى الماروزى صاحب التصانيف . منها ذيل تاريخ بغداد وتاريخ مدينة مرو وكتاب النسب وغير ذلك أحسن فيها ما شاء .

وصلت الفرنج إلى القاهرة المحروسة لمحاصرتها بناء على طلب بعض أهلها وتحقيق شاور العجز عن مقاومتهم وكذا الخليفة العاضد وأرسل العاضد لنور الدين صاحب دمشق شعور نسائه على مكتوبه وقال هذه شعور نسائي من قصرى يستغثن بك لتنقذهن من الفرنج وأرسل أمراء المصريين يستنجدون به أيضا فسير إليهم الجند بقيادة كل من أسد الدين شيركوه وصلاح الدين يوسف وغيرهما من المقرئين من نور الدين فلما تحققت الفرنج مجيئهم رحلوا عن القاهرة منهزمين ووصل عسكر الجيش الشامى إلى ظاهر القاهرة فى السابع من ربيع الآخر ولما خرج الوزير شاور لمقابلة أسد الدين وصلاح الدين قبضا عليه وطلبا من العاضد صاحب القصر توقيعا منه بقتل الوزير شاور فوافق على ذلك وأرسل خلع الوزارة لأسد الدين شيركوه ونعته بالملك المنصور وبعد أسبوعين مات أسد الدين شيركوه فتولى صلاح الدين يوسف الوزارة وهو ابن أخيه أيوب بن شاذى ونعته العاضد بالملك الناصر وثبت قدم صلاح الدين ومع هذا فهو نائب عن نور الدين وكان نور الدين يكتبه بالأمير الاسفهلار ويكتب علامته على رأس الكتاب تعظما عن أن يكتب اسمه . وكان لا يفرد بكتاب بل يكتب الأمير الاسفهلار صلاح الدين وكافة الأمراء بالديار المصرية يفعلون كذا . واستمال صلاح الدين قلوب الناس وبذل الأموال فسالوا إليه وأحبوه وضعف أمر العاضد ثم أرسل صلاح الدين يطلب من نور الدين أن يرسل إليه إخوته وأهله فأرسلهم إليه وشرط عليهم طاعته والقيام بأمره ومساعدته وكلهم فعل ذلك وأخذ إقطاعات الأمراء المصريين فأعطاهم لأهلهم والأمراء الذين معه وزادهم فازدادوا له حبا وطاعة .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٦٥ الى سنة ٥٦٦ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وفي أوائل ذي القعدة من هذه السنة اتفق مؤتمن الخلافة الخصى مع العاضد وجماعة من المصريين على مكتبة الفرنج وأستدعائهم إلى البلاد والتقوى بهم على صلاح الدين ومن معه وسيروا الكتب مع إنسان يثقون به فصادفه إنسان ترجماني وأتى به لصلاح الدين فوجد الكتاب في أحد نعلين جديدين وعلم مافيه فأمهل صلاح الدين مؤتمن الخلافة مدة إلى أن خرج من القصر إلى قرية له تعرف بالخرقانية للنتزه فأرسل إليه من قتله وعزل جميع الخدم الذين يتولون أمر قصر الخلافة وأستعمل على الجميع بهاء الدين قرقوش وهو خصي أبيض وكان لا يجرى في القصر صغير ولا كبير إلا بأمره فغضب السودان لقتل مؤتمن الخلافة للجنسية ولأنه كان يتعصب لهم فتألف منهم جمع بلغت عدته ٥٠٠٠٠ وحاربوا الأجناد الصلاحية فاجتمع العسكر وأقتتلوا بين القصرين وكثر القتل في الفريقين فأرسل صلاح الدين إلى محلتهم المعروفة بالمنصورة وأحرقها على أموالهم وأولادهم فلما علموا بذلك ولوا منهزمين فركبهم السيف وأخذت عليهم أفواه السكك فطلبوا الأمان بعد أن كثر فيهم القتل فأجيبوا إلى ذلك فأخرجوا من مصر إلى الجيزة فعبر إليهم شمس الدولة أخو صلاح الدين في طائفة من العسكر فأبادهم بالسيف ولم يبق منهم إلا القليل الشريد .

أما أسد الدين شيركوه فهو من بلد دوين من أذربيجان وأصله من الأكراد الزاودية وهذا القبيل هم أشرف الأكراد . وقيل ان احراق مصر والجامع كان في هذه السنة .

نزل الفرنج على ثغر دمياط وحاصروه يوم الجمعة ٣ صفر وأقاموا عليه ٥٣ يوما حتى أشرفوا على أخذه فخذلوا وأتصر المسلمون عليهم ورحلوا عن ثغر دمياط .

في هذه السنة قتل الخليفة المستنجد بالله العباسي وبويع بالخلافة لولده المستضيء بأمر الله بعد وفاة أبيه المستنجد فبايعه أهل بيته البيعة الخاصة وكان عادلا حسن السيرة في الرعية كريما وعاش الناس معه في أمن عام وإحسان شامل وطمانينة وسكون لم يروا مثله . وكان حليما قليل المعاقبة على الذنوب فعاش حميدا ومات سعيدا قبل موت العاضد الذي هو آخر الخلفاء العلويين .

لما تولى صلاح الدين بن أيوب على وزارة مصر ضعفت شوكة الخليفة العاضد ومالت الجند الى صلاح الدين يوسف .

وفي هذه السنة غزا صلاح الدين يوسف بن أيوب أعمال عسقلان التي في قبضة الفرنج وهزمهم وأفلت ملك الفرنج بعد أن كاد يقع أسيرا ثم عاد إلى مصر وقصد أيلة بعد أن جمع قطع المراكب وألقاها في البحر وحصر أيلة برا وبحرا وفتحها في العشر الأول من ربيع الآخر وعاد لمصر .

وكان بمصر دار للشحنة تسمى دار المعونة يحبس فيها من يراد حبسه فهدمها صلاح الدين وبنها مدرسة للشافعية وأزال ما كان فيها من الظلم وبنى دار العدل مدرسة للشافعية أيضا وعزل قضاة مصر الشيعيين وأقام قاضيا شافعيًا سنيا في مصر فاستتاب القضاة الشافعية في جميع البلاد في العشرين الأول من جمادى الآخرة .

وأشترى تقي الدين عمر ابن أنحى صلاح الدين منازل العز بمصر وبنها مدرسة للشافعية . وفي هذه السنة ولي صلاح الدين القاضي صدر الدين أبا العشم عبد الملك بن عيسى بن درباس الحكم بالديار المصرية وأعمالها .

تخاريق النيل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٧٢ إلى سنة ١١٧٤ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	١١٧٢	١١٧٣	١١٧٤	١١٧٥	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل
٢٣ أغسطس سنة ١١٧٢	١١٧٢	١١٧٣	١١٧٤	١١٧٥	صلاح الدين يوسف الأيوبي	١٠ المحرم سنة ٥٦٧	٢٧ صفر سنة ٥٨٩
١٢ > ١١٧٣	١١٧٣	١١٧٤	١١٧٥	١١٧٦
٢ > ١١٧٤	١١٧٤	١١٧٥	١١٧٦	١١٧٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٦٧ الى سنة ٥٦٩ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

من قبل الخلفاء العباسيين

٥٦٧

ارسل نور الدين الشهيد إلى الوزير صلاح الدين يوسف بن أيوب بقطع الخطبة العاضدية وإقامة الخطبة المستضيئية العباسية . فقطعها أول جمعة من المحرم سنة ٥٦٧ وفي الجمعة الثانية خطب للخليفة العباسي بالقاهرة وسائر الأعمال المصرية فحصل للعاقد قهر عظيم وصار مع صلاح الدين كالمحجور عليه إلى أن توفي بمصر يوم عاشوراء وأختلف الناس في موته وبوفاته أنقطعت دولة بني عبيد الله الفاطمي عن الخلافة بمصر . وقد قامت بأمرها ٢٢ يوما و ٤ شهور و ٢٠٨ سنين .

وبموت العاضد استولى الملك الناصر يوسف صلاح الدين على ما في قصره من الذخائر والأموال . وبموته أيضا تولى أمر الديار المصرية صلاح الدين يوسف الأيوبي .

وهو يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان الكردي الملك الناصر أبوالمظفر وكان مولده بقلعة تكريت في سنة ٥٣٢ هـ .

وخلع الخليفة المستضيء العباسي على نور الدين صلاح الدين الذي هو في الحقيقة نائب عن نور الدين خلع الوزارة وأرسلت تلك الخلع من بغداد إلا أنه بعد موت نور الدين في هذه السنة ملك صلاح الدين البلاد ملكا حقيقيا ولو أنه أظهر الطاعة للملك الصالح بن نور الدين وكان يخاطبه بالملك وكانت الخطبة والسكة باسمه . وكان صلاح الدين كريما على جانب عظيم من مكارم الأخلاق والمعرفة وسمع الحديث وأسمعه عظيم الجهاد ترك سبعة عشر ولدا ذكورا .

وفي هذه السنة اتخذ نور الدين الحمام الهوادي وهي التي يقال لها المناسيب لسهولة المخاطبات وسرعتها بالنسبة لاتساع أرجاء ممالكه .

٥٦٨

فيها غزت جيوش مصر الكرك وفيها أرسل الملك المنصور يوسف صلاح الدين أخاه نحر الدين توران شاه إلى بلاد النوبة وفتح قلعة يقال لها أزييم وعاد ومعه جماعة من أهلها . وفي هذه السنة زادت دجلة زيادة كثيرة أشرفت بها بغداد على الفرق .

٥٦٩

في هذه السنة ملك شمس الدولة أخو صلاح الدين الأكبر زبيد وغيرها من بلاد اليمن ودان له أهلها وأقيمت فيها الخطبة العباسية وأحسن شمس الدولة إلى أهل اليمن وأستصفي طاعتهم بالعدل والاحسان وعادت زبيد إلى أحسن أحوالها من العمارة والأمن بعد خرابها . وكان الباعث لفتح صلاح الدين لهذه البلاد أن يرسل إليها إذا أخرجهم نور الدين من مصر لوحشة طرأت بينهم .

وفي هذه السنة قتل يوسف صلاح الدين جماعة من المصريين تأمروا عليه وهم من أصحاب الخلفاء العلويين وأرادوا الاستعانة في بلوغ مرادهم باستدعاء الأفرنج من صقلية ومن سواحل الشام إلى ديار مصر على شيء بذلوه لهم من المال والبلاد ليخلصوا مصر من صلاح الدين فعلم بحقيقة الأمر فصلبهم .

وفي هذه السنة توفي نور الدين محمود بن زنكي بن أقتقر صاحب الشام وديار الجزيرة ومصر وغيرها يوم الأربعاء حادي عشر شوال وكان قد آتسع ملكه جدّا وخطب له بالحرهين الشريفين وباليمن لما دخلها شمس الدولة بن أيوب وملكها وكان مولده سنة ٥١١ هـ وطبق ذكره الأرض بحسن سيرته وعدله . ومن المزايا التي يمتاز بها عن كل ماعده من الذين من الله عليهم بولاية عباده أنه كان لا يأكل ولا يلبس ولا يتصرف إلا في الذي كان له من ملك كان قد اشتراه من سهمه من الغنيمة ومن

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٧٠ الى سنة ٥٧٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>الأموال المرصدة لمصالح المسلمين وقد شكت إليه زوجته من الضائقة فأعطاه ثلاث دكاكين في حمص كانت له وكان محصولها في السنة نحو العشرين ديناراً فلما استقلتها قال ليس لي إلا هذا وجميع ما في يدي أنا فيه خازن للمسلمين لا أخونهم فيه ولا أخوض نار جهنم لأجلك . وكان عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة ليس عنده فيه تعصب وسمع الحديث وأسمعه طلباً للأجر وأما عدله فإنه لم يترك في بلاده على سعتها مكساً ولا عسراً بل أطلقها جميعها في مصر والشام والجزيرة والموصل وكان يعظم الشريعة ويقف عند أحكامها وأحضره إنسان إلى مجلس الحكم فمضى معه إليه وأرسل إلى القاضي كمال الدين بن الشهرزوري يقول قد جئت محامياً فاسلك معي ما تسلك مع الخصوم وظهر الحق له فوهبه لخصمه الذي أحضره . وبالجملّة خسناته كثيرة ومناقبه غزيرة .</p>
٥٧٠	<p>فيها وصل أسطول صقلية إلى مدينة الاسكندرية فظفر أهل الاسكندرية وعسكر مصر بأسطول الفرنج .</p> <p>وفي هذه السنة سلخ ربيع الأول ملك صلاح الدين يوسف بن أيوب مدينة دمشق ثم لما استقر ملك صلاح الدين بدمشق وقرر أمرها استخلف بها أخاه سيف الاسلام طغتكين بن أيوب وسار إلى مدينتي حمص وحماة في مستهل جمادى الأولى فملكهما ثم حاصر حلب فملك قلعة حمص وبعليك ثم ملك صلاح الدين قلعة بقرين (هكذا في الكامل وجاء في معجم البلدان أن هذا ما تنطق به العامة وأن الصواب إنما هو بارين) بعد العشرين من شوال .</p>
٥٧٢	<p>في هذه السنة أمر صلاح الدين ببناء المدرسة التي على قبر الامام الشافعي رضي الله عنه وأنشأ بالقاهرة بيمارستان ووقف عليهما الوقوف العظيمة الكبيرة .</p>
٥٧٣	<p>فيها توفي صدقة بن الحسين الذي ذيل تاريخ الزعفراني ببغداد .</p>
٥٧٤	<p>فيها توفي الحيص بيص واسمه سعد بن محمد بن سعد أبو الفوارس وكان قد سمع الحديث ومدح الخلفاء والولاة .</p> <p>وفي المحرم من هذه السنة ماتت شهدة بنت أحمد بن عمر الأبري وسمعت الحديث من السراج وطراد وغيرها وعمرت حتى قاربت مائة سنة وسمع عليها خلق كثير الحديث لعلوا أسنادها .</p>
٥٧٥	<p>تخرب العراق في أيام الخليفة الناصر لعدم عدله وتفرق أهله في البلاد وبالاختصار فهو سبب إغارة التتر على البلاد وطعمهم فيها حتى يقال أنه راسلهم وهذه هي الطامة الكبرى التي يصغر عندها كل ذنب عظيم .</p>
٥٧٦	<p>بلغت زيادة النيل ستة عشر ذراعاً وأصابع ثم قص سريعا (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٥٧٧	<p>انخفض النيل حتى صار الناس يخوضون من بر مصر إلى تحت المقياس (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٥٧٨	<p>بلغ النيل في الزيادة ثلاثة عشر أصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وهذا الحد يسمى عند أهل مصر الجبة الكبرى فسقطت الجدران وغرقت البساتين وفاضت الآبار وقطعت الطرقات (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>(ولكن هذه الزيادة تطابق سنة ٥٨٠ لا هذه السنة) (المؤلف) .</p> <p>ثم زاد على ذلك وقال إنه حصل مثل ذلك سنة ٥٤٤ .</p> <p>في الخامس من المحرم سار صلاح الدين من مصر إلى الشام للاغارة على بلاد السواحل التي في أيدي الفرنج .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١١٨٣ إلى سنة ١١٩٣ م)

التواريخ			نهاية التخاريق	نهاية القيضان	الخلفاء				العمال او الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	سنة الهجرية	سنة الميلادى			الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
سنة الهجرية	سنة الميلادى	سنة الهجرية	سنة الميلادى	سنة الميلادى	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	سنة الهجرية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
٢٦	١١٨٣	١١٨٣	٥٧٩	٦٢١
١٤	١١٨٤	١١٨٤	٥٨٠	٦١٣
١٤	١١٨٥	١١٨٥	٥٨١	٧١٩
٢٤	١١٨٦	١١٨٦	٥٨٢	٦١٢
١٣	١١٨٧	١١٨٧	٥٨٣	٦٠٨
٢	١١٨٨	١١٨٨	٥٨٤	٦١٢
١٩	١١٨٩	١١٨٩	٥٨٥	٥١٥
٨	١١٩٠	١١٩٠	٥٨٦	٥٢٥
٢٩	١١٩١	١١٩١	٥٨٧	٦٢٠
١٨	١١٩٢	١١٩٢	٥٨٨	٦٢٣
٧	١١٩٣	١١٩٣	٥٨٩	٦٠٣
					الملك العزيز عثمان ابن صلاح الدين	١٧ صفر سنة ٥٨٩	٢١ محرم سنة ٥٩٥	٤	١١	٥	١١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٧٩ الى سنة ٥٨٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٧٩	عظمت زيادة النيل حتى غرقت الضياع والنواحي وقطعت الطرقات وقد أوفى النيل في هذه السنة في تاسع عشر بابه بعد الثيروز بتسعة وأربعين يوما ذكره المقرئ في الخطط وهذا من النوادر الغربية التي لم يسمع بمثناها قط .
٥٨٠	ملك صلاح الدين آمد وتل خالد وعينتاب من أعمال الشام وحلب وحارم بعد وقائع مع الفرنج وغزا بيسان والكرك . فيما أن النيل لم يبلغ في الزيادة إلا ستة عشر ذراعا إلا ثلاث أصابع ووقف فكسر السد ووقع الغلاء بمصر في تلك السنة (الجزء الثامن من المذكرات) . والمعول عليه هو ما في الجدول (المؤلف) .
٥٨١	ملك صلاح الدين ميفارقين .
٥٨٢	في هذه السنة أرسل يوسف صلاح الدين ولده الأفضل عليا إلى دمشق وأقطعها له وأعاد إلى مصر ولده العزيز عثمان مع أخيه العادل وجعل العادل نائباً عنه وأرسل تقي الدين إلى الشام وجعله مع أخيه الأكبر الأفضل علي .
٥٨٣	فيها فتح صلاح الدين طبرية وأنهزم الفرنج بحطين وفتح مدينة عكا ومجدل يابا (هكذا في الكامل) وفتح عدة حصون ويافا وتبنين وصيدا وجبيل وبيروت وعسقلان وما يجاورها والبلاد والحصون المجاورة لعسقلان والبيت المقدس في عدة وقائع يطول شرحها ثم فتح هونين . وفي هذه السنة قتل مجد الدين أبو الفضل بن الصاحب في ربيع الأول وهو أستاذ دار الخليفة أمر الخليفة بقتله وكان متحكماً في الدولة ليس للخليفة معه حكم وكان حسن السيرة عفيفاً عن الأموال وفي شوال استوزر الخليفة الناصر لدين الله أبا المظفر عبيد الله بن يونس ولقبه جلال الدين .
٥٨٤	فتح صلاح الدين جبلة ولاذقية وصهيون وعدة من الحصون وحصن بكاس والشور وسرمينية وبرزية ودر بساك وبغراس وفتح الكرك وما يجاوره وقلعة صفد وكوكب .
٥٨٥	فتح صلاح الدين شقيف أرنوم في ربيع الأول . وفيها خطب لولي العهد عدة الدنيا والدين أبي نصر محمد بن الخليفة الناصر لدين الله ببغداد بأمر والده .
٥٨٧	وقع الغلاء وعدمت الأقوات بمصر ولم يزد النيل إلا زيادة يسيرة وهبط من غير وفاء واستمر الحال على ذلك ثلاث سنين متوالية فمات من شدة الغلاء الثلث من أهل مصر فكانت تلك السنة كالسبع المقترس للناس (الجزء الثامن من المذكرات) . والعمدة على ما في الجدول (المؤلف) .
٥٨٩	هو عثمان المعروف بالعزيز بالله عماد الدين أبي الفتح ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الثاني من ملوك بني أيوب بمصر .

العمال أو الولاة						الخلفاء							نهاية التعاريف		نهاية القيضان		السوابخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم								
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم											
...	١٦	٢٢	٦	٥	٥٩٠	١١٩٤	١١٩٣ سنة ديسمبر
...	١٧	١٠	٦	٢	٥٩١	١١٩٥	« » ١٦»
...	١٧	١٨	٥	٢٦	٥٩٢	١١٩٦	« » ٦»
...	١٧	٢١	٥	٢٥	٥٩٣	١١٩٧	« نوفمبر ٢٤»
...	١٨	٢	٤	٢٤	٥٩٤	١١٩٨	« » ١٣»
١	٩	...	٢١ شوال سنة ٥٩٦	٢١ محرم سنة ٥٩٥	المملك المنصور محمد ابن العزيز عثمان	١٧	١٦	٣	٢٤	٥٩٥	١١٩٩	« » ٣»
١٨	٧	١٦	٧ جمادى الآخرة سنة ٦١٥	٢١ شوال سنة ٥٩٦	المملك العادل	١٢	٢١	لم يذكر نقلته	٥٩٦	١٢٠٠	١١٩٩	« أكتوبر ٢٣»

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٩٠ الى سنة ٥٩٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>ولى سلطنة مصر فى حياة والده صورة ثم تسلطن بعد وفاة أبيه فى شهر صفر من هذه السنة بدمشق استقلالا باتفاق الأمراء والأعيان . فأعاد المكوس التى كان أبطلها أبوه وزاد فى شناعتها وجاهر بالمعاصى وأقام الضرائب الثقيلة على الحشيش والمسكرات ووقع فى أيامه غلاء بسبب توقف النيل واضطربت أحوال الديار المصرية من قلة العدل وكثرة المعاصى والفسوق .</p> <p>ولما مات يوسف صلاح الدين صاحب مصر والشام والجزيرة ملك ولده الأفضل نورالدين على دمشق والساحل وبيت المقدس وبلبك وصرخد وبصرى وبانياس وهونين وتبين وجميع الأعمال الى الداروم (هى قلعة بعد غزوة للقاصد الى مصر) وملك ولده العزيز عثمان مصر كما سبق وملك ولده الظاهر غازى حلب وجميع أعمالها مثل حارم وتل باشر وأعزاز وبرزية ودر بساك ومنبج وغير ذلك .</p>
٥٩٠	<p>وفىها أمر الخليفة الناصر لدين الله بعمارة خزانة الكتب بالمدرسة النظامية ببغداد ونقل اليها من الكتب النفيسة ألوفاً لا يوجد مثلها وفرغ من عمارة الرباط الظاهرى غربى بغداد على دجلة وهو من أحسن الربط ونقل اليه كتباً كثيرة من أحسن الكتب .</p> <p>ففى عزل القاضى صدر الدين أبو القاسم عبد الملك وولى القاضى زين الدين أبو الحسن على بن الشيخ شرف الدين يوسف الدمشقى الذى كان نائباً للقاضى المعزول سنين كثيرة .</p>
٥٩١	<p>عزل القاضى زين الدين وولى القضاء محي الدين بن أبى عصرون .</p>
٥٩٢	<p>فى أول هذه السنة عزل القاضى ابن عصرون وأعيد القاضى زين الدين .</p>
٥٩٣	<p>ضربت السكة فى البلاد الشامية باسم الملك العزيز عثمان ملك مصر وخطب له على منابرها .</p>
٥٩٤	<p>فى أول هذه السنة عزل القاضى زين الدين وأعيد الحكم إلى القاضى صدر الدين .</p>
٥٩٥	<p>هو الملك المنصور محمد ابن الملك العزيز عثمان ابن الملك صلاح الدين يوسف بن أيوب وهو الثالث من ملوك بنى أيوب .</p> <p>تولى السلطنة وله من العمر ٢٠ سنة ولصغر سنه رأت أمراء مصر تعيين عمه الأفضل فأحضروه بمصر وقام وصيا عليه .</p> <p>وكان ذلك بعد وفاة والده الملك العزيز عثمان فى العشرين من المحرم .</p>
٥٩٦	<p>هو أبو بكر المعروف بالملك العادل سيف الدين ابن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذى وسبب ولايته على مصر أنه فى ٧ ربيع الثانى من هذه السنة تغلب الملك العادل أبو بكر محمد بن أيوب على الأفضل بمكان يقال له الساع فالتجأ الأفضل الى القاهرة فحصرها العادل ليدبرها باسم الملك المنصور ولد العزيز عثمان وأن يتنازل الملك العادل فى مقابلة ذلك للأفضل عن ميفارقين وجانى وجبل جور وخرج الأفضل ليلة السبت ١٨ ربيع الثانى سنة ٥٩٦ ولما ثبتت قدم العادل بمصر قطع فى شوال سنة ٥٩٦ خطبة الملك المنصور بن العزيز عثمان وخطب لنفسه (وهو الرابع من ملوك بنى أيوب بعد خلع الملك المنصور) فى مصر وحلب وملك مع ذلك البلاد الشامية والشرقية وصفت له الدنيا ولما تمهدت له البلاد قسمها بين أولاده فأعطى الملك الكامل محمداً البلاد المصرية وأعطى الملك المعظم عيسى البلاد الشامية . وأعطى الملك الأشرف موسى البلاد الشرقية . وكان ملكاً عظيماً ذا رأى ومعرفة تامة وقد حنكته التجارب حسن السيرة جميل الطوية وافر العقل حازماً فى الأمر صالحاً محافظاً على الصلوات فى أوقاتها متمسكاً بالسنة ماثلاً الى العلماء ومن سعادته أنه خلف أولاداً لم يخلف أحد من الملوك أمثالهم فى نجاتهم ومعرفتهم وعلو همتهم .</p> <p>وفى هذه السنة شرقت الأراضى وعم البلاء والغلاء الديار المصرية وأعمالها (النجوم الزاهرة) .</p>

تحرير النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٠١ إلى سنة ١٢٠٧ م)

العمال أو الولاة			الحلفاء			نهاية		التواريخ		التواريخ		مطابقة غرة المحرم	
الاسم			الاسم			الفيضان		التاريخ		التاريخ		من كل سنة	
مدة الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	مدة الولاية	تاريخ الوفاة	تاريخ التولية	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم
...	١٥	١٦	٢	...	٥٩٧	١٢٠١	١٢٠٠	١٢
...	١٥	٢٣	١	١٤	٥٩٨	١٢٠٢	١٢٠١	٦
...	١٧	٢١	٢	٢٦	٥٩٩	١٢٠٣	١٢٠٢	٣٠
...	١٨	٨	٣	٦	٦٠٠	١٢٠٤	١٢٠٣	١٠
...	١٧	١٦	٤	٦	٦٠١	١٢٠٥	١٢٠٤	٢٩
...	١٧	٤	٧	١٤	٦٠٢	١٢٠٦	١٢٠٥	١٨
...	١٧	...	٥	...	٦٠٣	١٢٠٧	١٢٠٦	٨
...	١٧	...	٥	...	٦٠٤	١٢٠٧	١٢٠٧	٢٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٥٩٧ الى سنة ٥٦٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٥٩٧	<p>وقال الذهبي في العبر كسر النيل من ثلاثة عشر ذراعا إلا ثلاثة أصابع فاشتد الغلاء وعمدت الأقوات ووقع البلاء وعظم الخطب الى أن آل بهم الأمر الى أكل الآدميين الموتى . قال ابن كثير في هذه السنة والتي بعدها كان بديار مصر غلاء شديد فهلك الغني والفقير وهرب الناس منها نحو الشام ولم يصل منهم إلا القليل وتحطفتهم المربج من الطرقات (حسن المحاضرة) .</p> <p>أخذ القاع في ١٦ رمضان (٢٠ يونيه سنة ١٢٠١) - وكان وفاء النيل في ٢٦ القعدة (٩ أغسطس سنة ١٢٠٠) (عبد اللطيف البغدادي)</p> <p>قال صاحب المرأة ان النيل في هذه السنة هبط سريعا ولم يعهد مثل ذلك في الاسلام الا مرة واحدة في دولة الفاطميين ولم يبق منه الا شيء يسير فاشتد الغلاء وبلغ سعر القمح في الإسكندرية ثلثمائة دينار وخمسة وثلاثين كل مائة إردب واشتد الوباء بمصر فهرب الناس الى المغرب والحجاز واليمن والشام . وقال أبو المظفر كان الرجل يذبح ولده الصغير وكانت أمه تساعد في شيه وطبخه وكان الرجل يدعو صاحبه وأعز الناس الى منزله ليضيفه فيذبحه ويأكله وفعلوا بالأطباء كذلك وتهدت الميئات والحيف وكانوا يخطفون الصبيان من الشوارع فيأكلونهم، وكفن السلطان في مدة يسيرة مائتي ألف وعشرين ألفا .</p> <p>وحصلت زلزلة هائلة في الصعيد هدمت بنيان مصر فبات تحت الهدم خلق كثير . وامتدت الى الشام والساحل فهدمت مدينة نابلس فلم يبق فيها جدار قائما وهدمت عكا وصور وجميع قلاع الساحل .</p> <p>وفيهما توفي الشيخ جمال الدين أبو الفرج المعروف بابن الجوزي صاحب التآليف المشهورة . لم يزد فيها النيل الا القليل وهبط فوق الغلاء واشتد البلاء (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>قال الذهبي في العبر كان الجوع والموت المفرط بالديار المصرية . وجرت أمورتها بوز الوصف ودام ذلك الى نصف العام التالي فلو قال القائل مات ثلاثة أرباع أهل الاقليم لما أبعد والذي دخل تحت قلم الحصر به في مدة ٢٢ شهرا مائة ألف واحد وعشرون ألفا بالقاهرة وهذا نزر في جنب ما هلك بمصر والحواضر وفي البيوت والطرقات ولم يدفن وكله نزر في جنب ما هلك بالاقليم . وقيل ان مصر كان فيها تسعمائة منسج للحصر فلم يبق الا خمسة عشر منسجا فقس على هذا وبلغ التزوج ١٠٠ درهم ثم عدم الدجاج بالكلية . أما أكل لحوم الآدميين فشاع وتواتر (حسن المحاضرة) .</p> <p>كان وفاء النيل في ٣ الحجة (٤ سبتمبر سنة ١٢٠٢) (عبد اللطيف البغدادي) .</p>
٥٩٨	<p>أخذ القاع في ٢٦ رمضان من هذه السنة (٢١ مايو سنة ١٢٠٢) وكانت نهاية الفيضان في ١٢ و ١٣ و ١٤ الحجة (١ و ٢ و ٣ سبتمبر سنة ١٢٠٢) (عبد اللطيف البغدادي) .</p>
٥٩٩	<p>زاد النيل في هذه السنة زيادة مفرطة ووقع الرخاء الشامل لسائر البلاد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٦٠٠	<p>نخرج أسطول الفرنج الى الديار المصرية فنهبوا مدينة قوّة وأقاموا خمسة أيام يسيبون وينهبون وعساكر مصر مقابلهم بينهم النيل ليس لهم وصول اليهم لأنهم لم تكن لهم سفن .</p>
٦٠١	<p>في رابع عشر جمادى الآخرة من هذه السنة قطعت خطبة ولي العهد بناء على التماس قدم منه لوالده الخليفة يتضمن عجزه عن القيام بولاية العهد ويطلب الاقالة وشهد عدلان أن التماس هو بخطه فأقاله الخليفة .</p>
٦٠٤	<p>فيها أطلق الخليفة الناصر لدين الله جميع حق البيع وما يؤخذ من أرباب الأمتعة من المكوس من سائر المبيعات وكان مبلغا كثيرا . وفيها أنشأ الخليفة ببغداد دور الضيافة . وفيها زادت دجلة زيادة كثيرة (الكامل) .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٠٨ إلى سنة ١٢١٧ م)

التواريخ			نهاية التخاريق			نهاية الفيضان			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٢٠٨	١٢٠٩	١٢١٠	١٢١١	١٢١٢	١٢١٣	١٢١٤	١٢١٥	الاسم	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
١٦ يولييه سنة ١٢٠٨	٦٠٤١	٦٠٤٢	٦٠٤٣	٦٠٤٤	٦٠٤٥	٦٠٤٦	٦٠٤٧	٦٠٤٨
٦ » » ١٢٠٩	٦٠٥١	٦٠٥٢	٦٠٥٣	٦٠٥٤	٦٠٥٥	٦٠٥٦	٦٠٥٧	٦٠٥٨
٢٥ يونيه » ١٢١٠	٦٠٦١	٦٠٦٢	٦٠٦٣	٦٠٦٤	٦٠٦٥	٦٠٦٦	٦٠٦٧	٦٠٦٨
١٥ » » ١٢١١	٦٠٧١	٦٠٧٢	٦٠٧٣	٦٠٧٤	٦٠٧٥	٦٠٧٦	٦٠٧٧	٦٠٧٨
٣ » » ١٢١٢	٦٠٨١	٦٠٨٢	٦٠٨٣	٦٠٨٤	٦٠٨٥	٦٠٨٦	٦٠٨٧	٦٠٨٨
٢٣ مايو » ١٢١٣	٦٠٩١	٦٠٩٢	٦٠٩٣	٦٠٩٤	٦٠٩٥	٦٠٩٦	٦٠٩٧	٦٠٩٨
١٣ » » ١٢١٤	٦١٠١	٦١٠٢	٦١٠٣	٦١٠٤	٦١٠٥	٦١٠٦	٦١٠٧	٦١٠٨
٢ » » ١٢١٥	٦١١١	٦١١٢	٦١١٣	٦١١٤	٦١١٥	٦١١٦	٦١١٧	٦١١٨
٢٠ أبريل » ١٢١٦	٦١٢١	٦١٢٢	٦١٢٣	٦١٢٤	٦١٢٥	٦١٢٦	٦١٢٧	٦١٢٨
١٠ » » ١٢١٧	٦١٣١	٦١٣٢	٦١٣٣	٦١٣٤	٦١٣٥	٦١٣٦	٦١٣٧	٦١٣٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٠٥ الى سنة ٦١٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٠٥	في شهر رجب مات القاضي صدر الدين عبد الملك بن عيسى وكان صالحاً. وولى الحكم بعده القاضي عماد الدين عبد الرحمن ابن عبد العليّ وجمع له مالم يجمع لغيره من تدريس وخطابة وغيرها .
٦٠٦	ملك الملك العادل صاحب مصر الخابور ونصيبين وحاصر سنجار . وفيها في ربيع الأول عزل الخليفة عن نيابة الوزارة نحر الدين بن أمسينا وتولى نيابة الوزارة مكيّن الدين محمد بن محمد بن برز القمي كاتب الانشاء ولقب مؤيد الدين . وفيها توفي نحر الدين أبو الفضل محمد بن عمر بن خطيب الري الفقيه الشافعي صاحب التصانيف المشهورة في الفقه وأصوله وأصول الدين وغيرها وكان إمام الدنيا في عصره . وهو الشهير بالفخر الرازي صاحب التفسير الكبير الذي طبع جملة مرات .
	وفي سلخ ذي الحجة توفي مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الكاتب وكان عالماً في عدّة علوم منها الفقه والأصولان والنحو والحديث واللغة . وله تصانيف مشهورة في التفسير والحديث والنحو والحساب وغريب الحديث وله رسائل مدوّنة . وكان كاتباً يضرب به المثل ذا دين متين ولزوم طريق مستقيم . وفيها توفي المجد المطرزي النحوي الخوارزمي وكان إماماً في النحو له فيه تصانيف حسنة .
٦٠٧	بلغ النيل هذا المقدار بعد ما توقف عن الزيادة أياماً ولم يؤخذ قاع النيل (النجم الزاهرة) .
	في هذه السنة نقصت دجلة بالعراق نقصاً كثيراً حتى كان يجري الماء ببغداد في نحو خمسة أذرع . وكان الناس يخوضون دجلة فوق بغداد وهذا لم يعهد مثله .
٦٠٨	اجتمع الملك الكامل وأولاده بدمياط لقتال الفرنج . وكانت زلزلة شديدة هدمت بمصر والقاهرة دوراً كثيرة ومات خلق تحت الهدم (حسن المحاضرة) .
٦١٣	فيها عزل القاضي عماد الدين بن عبد العليّ عن الحكم والخطابة وتولى الحكم بالقاهرة مع الجانب الغربي والبحري القاضي شرف الدين محمد بن عز الدولة . وتولى مصر والوجه القبلي القاضي تاج الدين عبد السلام الدمياطي المعروف بابن الخراط . وتولى الخطابة بالقاهرة الفقيه بهاء الدين الحميدي وبمصر الفقيه ظاهر المحلى .
٦١٤	فيها نزل الفرنج على دمياط في شهر ربيع الأول . وكان الملك العادل بمرج الصّفير فبعث العساكر التي معه إلى مصر لمساعدة ولده الكامل وأقام المعظم بالساحل بعساكر الشام في مقابلة الفرنج ليشغلهم عن دمياط ولكن أحكوا الحصار وعدّوا إلى معسكر الكامل وملكوه وحصلت وقائع متعدّدة ولو أنه أسر من الفرنج أحد وعشرون نفراً إلا أن الشدّة كانت على المسلمين وعدم من الفريقين خلق كثير ولكن أكثرهم كان من الفرنج .
	وفي هذه السنة بعد وقائع واحتياطات محكمة أمكن انهزام الافرنج ونحروجهم من دمياط بدون شرط . وتقتر تسليم دمياط للمسلمين في السابع من شهر رجب وانتقل من معسكر الافرنج إلى الملك الكامل ملوكهم وجنودهم وقامصتهم رهناً على تسليم دمياط وهم ملك عكا ونائب البابا صاحب رومة وغيرهم وعدّتهم عشرون ملكاً وغيره وراسلوا قسيسهم ورجبانهم إلى دمياط في تسليمها فلم يمتنع من بها وسلموها في التاسع من شهر رجب سنة ٦١٦ كما سيأتي ذكر ذلك وكان يوماً مشهوداً . وفيها زادت دجلة زيادة عظيمة لم يشاهد في قديم الزمان مثلها وأشرفت بغداد على الفرق .

التواريخ				نهاية التعاريق	نهاية القيضات	الخلفاء				العمال أو الولاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	سنة	سنة	سنة	سنة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية
١٢١٨	١٢١٨	١٢١٨	١٢١٨	١٦	٦	الملك الكامل ابن الملك العادل	٧ جمادى الآخرة ٦١٥	٢٢ رجب ٦٣٥	١٥
١٩	»	»	١٢١٩	١٧
٨	»	»	١٢٢٠	١٦	٨
٢٥ فبراير	»	»	١٢٢١	١٧	٢
١٥	»	»	١٢٢٢	١٧	٣
٤	»	»	١٢٢٣	١٧
٢٤ يناير	»	»	١٢٢٤	١٦	٢٣
١٣	»	»	١٢٢٥	١٦	١٩	الظاهر بأمر الله أزل شوال ١٤ رجب ٦٢٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦١٥ الى سنة ٦٢٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

- ٦١٥ هو محمد المعروف بالملك الكامل ناصر الدين ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وهو الخامس من ملوك بني أيوب بمصر .
تولى إمارة مصر وكان قبل ذلك نائبا عن والده في إدارتها فكانت مدة نيابته عشرين عاما تقريبا ومدة ملكه بها عشرين
عاما فهو من جهة ماذكر كمعاوية وأنشأ المدرسة الكاملية بين القصرين وعمر القبة على ضريح الشافعي . وكانت توليته بعد وفاة
والده في ٧ جمادى الآخرة بدمشق .
- وقد كان الملك العادل قسم البلاد في حياته بين أولاده فجعل بمصر الملك الكامل محمدا وبدمشق والقدس وطبرية والأردن
والكرك وغيرها من الحصون المجاورة لها ابنه المعظم عيسى . وجعل بعض ديار الجزيرة وميفارقين وخلاط وأعمالها لابنه الملك
الأشرف موسى . وأعطى الرها لولده شهاب الدين غازي . وأعطى قلعة جعبر لولده الحافظ أرسلان شاه فلما توفي ثبت كل
منهم في المملكة التي أعطاه إياها أبوه واتفقوا اتفاقا حسنا لم يحصل بينهم أى اختلاف بل كانوا كالتفيس الواحدة فلا جرم
أن زاد ملكهم ورأوا من نفاذ الأمر والحكم ما لم يره أبوهم ولعمري إنهم نعم الملوك فيهم الحلم والجهاد والذب عن الاسلام
وفي خلاص دمياط الكفاية .
- ٦١٦ فيها تم الصلح بين الملك الكامل والفرنج وتركوا دمياط في ١٩ رجب . وفيها ولي الصاحب الصفى بن شكر الوزارة في مستهل شهر شوال
- ٦١٧ فيها كانت واقعة البرلس التي انتصر فيها الملك الكامل على الفرنج في شهر رجب . وفيها كان أول ظهور التتر وعبرهم جيحون .
وفيها صرف القاضي تاج الدين بن الخراط وأضيف حكم مصر والوجه القبلي للقاضي ابن عين الدولة مضافا الى ما بيده من
أعمال القاهرة . وفيها كان الغلاء . فقد بلغ ثمن الارذب القمح دينارين ونصف مصرية .
- ٦٢٠ فيها بنى الكامل دار الحديث الكاملية بين الصوريين . وفي هذه السنة سار الملك المسعود اتسز بن الملك الكامل محمد
صاحب مصر الى مكة وصاحبها حينئذ حسن بن قتادة بن ادريس العلوى الحسنى فملكها منه وحصلت وقائع متعددة نهايتها
استقلال اتسز بملكها وهو أول من ملكها من الأتراك .
- ٦٢١ فيها قبض السلطان على جماعة من أمراء البحرية من مماليك أبيه الملك العادل وأودعهم الحب الكبير بالقلعة .
- ٦٢٢ في هذه السنة آخر ليلة من شهر رمضان توفي الخليفة الناصر لدين الله أبو العباس أحمد بن المستضىء بأمر الله وبقى نسيبه
معلوم وقد أحدث كثيرا من الرسوم الجائرة وكان قبيح السيرة في رعيته ظلما فخرّب في أيامه العراق وتفرّق أهله في البلاد وأخذ
أملاكهم وأموالهم وكان يفعل الشيء وضده . فمن ذلك أنه عمل دور الضيافة ببغداد ليفطر الناس عليها في رمضان فبقيت مدة
ثم قطع ذلك ثم عمل دورا لضيافة الحجاج فبقيت مدة ثم أبطلها وأطلق بعض المكوس التي جددتها ببغداد خاصة ثم أعادها
وجعل جل همه في رمي البندق والطيور المناسب وسراويلات الفتوة وهو الذي أطمع التتر في البلاد ويقال انه راسلهم
في ذلك فهو الطامة الكبرى التي يصغر عندها كل ذنب عظيم . وفيها في ربيع الأول زادت دجلة زيادة عظيمة .
- كان الخليفة الظاهر ذا عدل وإحسان حتى إنه أظهر من العدل والإحسان ما أعلى به سنة العمرين فلو قيل إنه لم يل
الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقا فانه أعاد من الأموال المغصوبة في أيام أبيه وقبله شيئا كثيرا ومنع
المكوس من البلاد جميعها وأمر بإعادة الخراج القديم وأن يسقط جميع ما جددته أبوه . وبالجملّة فكان نعم الخليفة فقد جدد من
العدل ما كان دارسا وذكر من الإحسان ما كان منسيا .
- وفيها في صفر توفي الملك الأفضل على بن صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان رحمه الله من محاسن الزمان لم يكن في الملوك
مثله . كان خيرا عادلا فاضلا حليما كريما قل أن عاقب على ذنب وكان يكتب خطا حسنا وكتابة جيدة .

العمال أو الولاة						الحلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		السوابخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	أ تاريخ	ب تاريخ	أ تاريخ	ب تاريخ	أ تاريخ	ب تاريخ	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...																		

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٢٣ الى سنة ٦٢٤ هـ)

سنة
هجريه

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

في ذى القعدة من هذه السنة ضربت الفلوس بالقلعة وعادت من جملة النقود المتعامل بها وتحذرت القيمة عنها عن ستة عشر فلسا درهما من نقد مصر . وفيها ضربت دراهم مصرية مستديرة وأمر السلطان أن لا يتعامل بالدرهم القديمة المصرية وصار كلما حصل منها شيء يسبك ويعمل من الضرب الجديد .

٦٢٣

في الرابع والعشرين من شهر رجب توفي الخليفة الامام الظاهر بأمر الله أمير المؤمنين أبو نصر محمد بن الناصر لدين الله أبي العباس أحمد وباقي نسبه معلوم . وقبل وفاته أخرج توقيعا إلى الوزير بخطه على أرباب الدولة وقال الرسول : أمير المؤمنين يقول ليس غرضنا أن يقال برز مرسوم أو نفذ مثال ثم لا يبين له أثر بل أتم إلى إمام فعال أحوج منكم إلى إمام قوال . فقرؤوه فاذا في أوله بعد البسملة :

اعلموا أنه ليس إهمالنا إهمالا ولا إغضاؤنا إغفالا ولكن (لِنَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) وقد عفونا لكم عما سلف من إخراج البلاد وتشريد الرعايا وتقبيح الشريعة وإظهار الباطل الجلي في صورة الحق الخفي حيلة ومكيدة وتسمية الاستئصال والاجتياح استيفاء واستدراكا لأغراض انتهزتم فرصها مختلسة من برائن ليث باسل وأنياب أسد مهيب نتفقون بألفاظ مختلفة على معنى وأتم أمناؤه وثقاته فتميلون رأيهم إلى هواكم وتمزجون باطلكم بحقه فيطيعكم وأتم له عاصون ويوافقكم وأتم له مخالفون والآن قد بدل الله سبحانه وتعالى بخوفكم أمنا وبفقركم غنى وبباطلكم حقا ورزقكم سلطانا يقيل العثرة ولا يؤاخذ إلا من أصر ولا ينتقم إلا ممن آسمر يأمركم بالعدل وهو يريد منكم وينهاكم عن الجور وهو يكرهه لكم يخاف الله تعالى فيخوفكم مكره ويرجو الله تعالى فيرغبكم في طاعته إن سلكتم مسالك نواب خلفاء الله في أرضه وأمنائه على خلقه وإلا هلكتم والسلام .

فلما توفي وجد في بيت في داره ألوف رقاع كلها مغمومة لم يفتحها فليل لفتحها فقال لأحاجة لنا فيها كلها سعايات .

وبعد وفاة الخليفة الظاهر بأمر الله العباسي بويج بالخلافة ابنه الأكبر أبو جعفر المنصور ولقب المستنصر بالله فسلك في الخير والاحسان إلى الناس سيرة أبيه فنشر العدل وقرب أهل العلم وبنى المساجد والمدارس ونودي في بغداد بأقامة العدل وأن من كانت له حاجة ومظلمة يطالب بها تقضى حاجته وتكشف مظلمته وأمر برخص الأسعار بعد غلائها فاستقامت الأمور . أول من استقر من قضاة الحنابلة بمصر من حين استقرت القضاة أربعة في هذه السنة شمس الدين محمد بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي ابن أخي الحافظ عبد الغني صاحب العهدة إلى أن عزل في سنة ٦٧٠ .

٦٢٤

فيها توفي الملك جنكيز خان طاغية التار وملكهم الأول الذي حرب البلاد وأباد العباد وليس للتار ذكر قبله . وهو صاحب التوراء واليسق والتوراء بالتركية هو المذهب واليسق هو الترتيب وأصل كلمة اليسق سى يسا وهو لفظ مركب من أعجمي وتركي ومعناه الترتيب الثلاثة لأن سى بالعجمي في العدد ثلاثة ويسا بالتركي الترتيب وعلى هذا مشيت التار وانتشر ذلك في سائر الممالك حتى مصر والشام وصاروا يقولون سى يسا فتقلت عليهم فقالوا سياسة على تحاريف أولاد العرب في اللغات الأعجمية . ولما تسلطن زكي الدين بيبرس أحب أن يسلك في ملكه بالديار المصرية طريقة جنكيز خان مثل ضرب البوقات وتجديد الوظائف . وفيها وسع السلطان على جميع المدارس والرباطات والخوانق وجعل في كل ذلك سماعات تمتد وأطلق لكل فقيه الخبز واللحم والحلوى والسكر .

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التعاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	يوم	شهر				سنة	يوم	شهر										
...	١٧	٥	٥	١٩	٦٢٥	١٢٢٨	١٢٢٧ ديسمبر
...	١٦	١١	٤	٣	٦٢٦	١٢٢٩	١٢٢٨ » ٣٠ نوفمبر
...	١٦	٣	٢	...	٦٢٧	١٢٣٠	» » ٢٠ » ١٢٢٩
...	١٦	...	١	١/٢	٦٢٨	١٢٣١	» » ٩ » ١٢٣٠
...	١٦	٣	٣	٨	٦٢٩	١٢٣٢	١٢٣١ أكتوبر » ١٢٣٢
...	١٨	٦	٤	١٠	٦٣٠	١٢٣٣	» » ١٨ » ١٢٣٢
...	١٦	٣	٥	...	٦٣١	١٢٣٤	» » ٧ » ١٢٣٣
...	١٦	١٣	٥	...	٦٣٢	١٢٣٥	» » ٢٦ سبتمبر » ١٢٣٤
...	١٨	٩	٥	١٧	٦٣٣ } ٦٣٤ }	١٢٣٦	» » ١٦ » ١٢٣٥ » » ٤ » ١٢٣٦
...	١٧	...	٧	...	٦٣٤ } ٦٣٥ }	١٢٣٧	» أغسطس » ١٢٣٧

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٢٥ الى سنة ٦٣٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٢٥	في شوال من هذه السنة خرج الملك الكامل محمد بن الملك العادل صاحب مصر فوصل إلى بيت المقدس ثم سار عنه وولى بمدينة نابلس وشحن على تلك البلاد جميعها وكانت من أعمال دمشق التي تحت حيازة الملك المعظم فلما آستنجد هذا الأخير بعمه الملك الأشرف حضر واجتمع به ثم تم الاتفاق على بقاء تلك البلاد تحت يد الملك الكامل خوفا من عودة الفرنج إلى تملكها .
٦٢٦	فيها سلم الملك الكامل بيت المقدس للأمبراطور فردريك واشترط أن تقام بالمسجد الأقصى الخطبة وأن تؤدى العبادات في أوقاتها بمباشرة خطيب وإمام ومؤذن فأثر ذلك في عموم الاسلام . وأستولى الكامل على دمشق وحواران والرها والشوبك الا أنه سلم دمشق للملك الأشرف وأمتلك مدينة حماة .
٦٢٧	بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ولم يثبت فوق الغلاء وكان قاع المقياس في تلك السنة ذراعين لا غير وما أخذ القاع إلا خارج الفسقية التي بالمقياس (الجزء الثامن من المذكرات) .
٦٢٨	كان غلاء شديد بديار مصر . قال ابن كثير وبلغ النيل ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع فقط بعد توقف عظيم ووصل القمح خمسة دنانير الإردب فرسم السلطان بفتح الأهراء وشون الأمراء وأن يباع بثمانين درهما الإردب من غير زيادة فانحط السعر (ذكره ابن المتوج) .
٦٢٩	في هذه السنة طال مكث ماء النيل على الأرض . ووصل النيل المبارك في الزيادة إلى ثمانية عشر ذراعا وستة أصابع وأستمر في ثبات إلى آخرها تور حتى خاف الناس من عدم نزوله (الجزء الثامن من المذكرات) وقال السيوطي في حسن المحاضرة إن السعر غلا ثم نزل النيل فانحط السعر .
٦٣١	فيها قدم رسول الأمبراطور الفرنجي بهدايا للملك الكامل منها دُبّ أبيض وطاوس أبيض . وفيها طال مكث ماء النيل على الأراضي .
٦٣٢	كان الوباء العظيم بمصر (حسن المحاضرة) .
	في ٢ جمادى الآخرة من هذه السنة توفي الشيخ شرف الدين عمر بن الفارض رحمة الله عليه ودفن بالقرافة الصغرى تحت العارض بالجبل المقطم وكان مولده بالقاهرة في ٤ ذى القعدة سنة ٥٧٧ هـ .
٦٣٣	قال صاحب درر التيجان وكثر الدرر : إن مبلغ الزيادة يذكر في سنة ٣٤ بحكم دخولها والزيادة مستمرة .
	في هذه السنة كان الطاعون العظيم بمصر وقراها ومات به خلق عظيم وأستمر ذلك ثلاثة أشهر وقيل إن عدّة من مات بالقاهرة ومصر يزيد عن اثني عشر ألف نفس خارجا عن القرى والضياح .
٦٣٤	قال صاحب درر التيجان وكثر الدرر : إن مبلغ الزيادة عما تقدّم في السنة السابقة وما أستقر عليه في هذه السنة هو ١٨ ذراعا و ٩ أصابع .

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التعاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
٢	٥	٢	١٢٤ هـ سنة ٦٣٧	٢٢ رجب سنة ٦٣٥	الملك العادل أبو بكر ابن الملك الكامل	١٢٣٨	أغسطس	١٢٣٨	١٢٣٨
٩	٧	١٩	١٤ شعبان سنة ٦٤٧	٢٥ جمادى سنة ٦٣٧	الملك الصالح نجم الدين أبو الفتح أيوب	١٢٣٩	١٢٣٩
...	١٢٤٠	١٢٤٠
...	١٢٤١	١٢٤١
...	١٥	٦	٢٠	١٠ المحرم سنة ٦٥٦	٢٠ جمادى الآخرة سنة ٦٤٠	المستعصم بالله أبو أحمد بن المستنصر بالله	١٢٤٢	١٢٤٢
...	١٢٤٣	١٢٤٣
...	١٢٤٤	١٢٤٤
...	١٢٤٥	١٢٤٥
...	١٢٤٦	١٢٤٦
...	١٢٤٧	١٢٤٧
...	١٢٤٨	١٢٤٨
...	١٢٤٩	١٢٤٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٣٥ الى سنة ٦٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٣٥	هو أبو بكر المعروف بالملك العادل سيف الدين ابن الملك الكامل محمد ابن الملك العادل أبي بكر بن نجم الدين أيوب وهو السادس من ملوك بني أيوب بمصر. بويغ بالسلطنة بعد موت أبيه الملك الكامل محمد وكان سبب سلطته أنه لما توفي أبوه الملك الكامل بدمشق كان العادل أبو بكر هذا نائباً عن أبيه بمصر لما أن توجه الى دمشق فلما جاءت الأخبار بموته الى القاهرة اتفق رأى الأمراء الذين بمصر على سلطته عوضاً عن أبيه فسلطنوه ولقبوه بالملك العادل فلما بلغ أخاه نجم الدين وكان نائباً بحلب أن أخاه الأصغر تسلطن على مصر شق عليه ذلك وحضر الى الديار المصرية وحارب أخاه وانتصر عليه وخلعه وحبسه بقلعة الجبل الى أن مات بها .
٦٣٧	تولى الملك بعد أن خلع أخاه الملك العادل أبا بكر أيوب بعد حروب كثيرة وقعت بينهما وهو الذى أنشأ بالديار المصرية الممالك الأتراك وأقرهم بديار مصر حتى صار معظم عسكره منهم ورجحهم على الأكراد وجعلهم بطانته وسماهم الممالك البحرية وبني قصرًا بمصر وسماه الكبش وأقام فيه من ممالكه أميراً وحارب عربان الصعيد وبني قلعة الروضة وتحول من قلعة الجبل اليها وملك مكة وهو الذى أنشأ المدرستين تجاه باب الصاغة وهى النجمية والصالحية قلعة العلماء . وكان الملك الصالح مهيباً عزيز النفس عفيفاً طاهر اللسان والذيل لا يرى الهزل ولا العيب شديد الوقار كثير الصمت .
٦٣٨	فيها شرع الملك الصالح فى عمارة المدارس بين القصرين ثم قرر بها دروساً للذاهب الأربعة .
٦٤٠	تولى بعد وفاة أبيه المستنصر وكان المستعصم هو السابع والثلاثين من خلفاء بني العباس وآخرهم ببغداد وبلغت مدة خلافتهم ٥٢٤ سنة .
٦٤٢	فى هذه السنة أنشأ الملك الصالح نجم الدين مدينة على أطراف الرمل وسماها الصالحية وأنشأ بها الأسواق والفنادق والمساجد فترايدت فى العمارة وصارت مدينة على أفرادها .
٦٤٣	كان الغلاء بمصر وقاسى أهلها شدائد (حسن المحاضرة) .
٦٤٧	نزلت الفرنج دمياط برا وبحرا وملكوها ثم استنقذت منهم (حسن المحاضرة) . فيها توفي الملك الصالح فى النصف من شهر شعبان وبقي أمره مكتوماً وصارت زوجته أم ولده الملك المعظم توران شاه تدبر الأمور وعساكر الفرنج محيطة بعساكر الاسلام .

مصر في عهد دولة

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٤٨ الى سنة ٦٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٤٨	<p>هو توران شاه المعروف بالملك المعظم ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد. وهو الثامن من ملوك بني أيوب بمصر .</p> <p>بويع له بالسلطنة بعد موت أبيه لما حضر من حصن كيفا الذي كان نائباً عن أبيه عليه وغيرها من ديار بكر الى المنصورة في أول المحرم سنة ٦٤٨ وعند وصوله اليها فتح الله على يديه وهزم الأفرنج في يوم دخوله وهزم الفرنساويون في ٣ المحرم سنة ٦٤٨ وقُتل منهم ثلاثون ألفاً وأسروا ملكهم وحبس في دار ابن لقمان بالمنصورة ووكل به الطواشي صبيح ثم أخلى سبيله واستلم المسلمون دمياط في ٤ صفر سنة ٦٤٨ .</p> <p>هي شجرة الدر زوجة الملك الصالح نجم الدين أيوب وهي أم ولده خليل فكانت تاسع من تولى السلطنة بمصر من جماعة بني أيوب .</p> <p>تولت بعد قتل الملك المعظم توران شاه باتفاق الأمراء وكانت بديعة الجمال ذات رأى وتدير ودهاء وعقل وكانت تركية ذات شهامة ونفس قوية وسيرة حسنة . وخطب باسمها على منابر مصر وأعمالها ونفذت مراسيمها في الآفاق بعلامتها وكانت علامتها على المراسيم والدة خليل ثم خلعت نفسها وتزوجت بالأمير عز الدين أيبك التركمانى أتابك عساكرها وشاركها في أحوال المملكة في مدة سلطنتها وتولى الملك بعدها برأى القضاة والأمراء .</p>
٦٤٩	<p>كان المعز أيبك من مماليك السلطان الصالح نجم الدين أيوب الكردي فأعتقه ثم صار أميراً في حياة أستاذه ثم بقي أتابك العساكر بعد قتل الملك المعظم توران شاه ثم تولى ملك مصر بعد خلع شجرة الدر نفسها من الملك . وهو الأول من ملوك دولة الأتراك بمصر . ثم اتفق جماعة المماليك البحرية مع المعز أيبك بأن يشركوا معه في الملك شخصاً من بني أيوب يقال له مظفر الدين يوسف من أولاد الملك مسعود صاحب بلاد الشرق فأحضروه من عند عماته ببلاد الشرق وسلطنوه ولقبوه بالملك الأشرف وكان له من العمر عشرون سنة فصار يخطب باسمهما على منابر مصر وأعمالها وضربت السكة على الدينار والدراهم باسمهما . ولما قويت شوكة المعز أيبك شنت شمل المماليك البحرية وقبض على الملك الأشرف يوسف شريكه في السلطنة وسجنه في القلعة وانفرد بالسلطنة . وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ٦٥٥ قتل الملك المعز أيبك التركمانى في الحمام قتله ثلاثة من خدام شجرة الدر بإيعاز منها . وكان هذا الملك يحب الجهاد في سبيل الله وكانت مدة سلطته بالديار المصرية والبلاد الشامية ٦ سنوات و ١٠ شهور و ٢٤ يوماً يشاركه فيها شجرة الدر ثم الأشرف في أول الأمر صورة ما يقرب من ثلاث سنوات . وقال بعض المؤرخين أقل من ذلك وهذا بعد أن تصرف ملوك الدولة الأيوبية في مصر مدة ٨١ سنة و ٣ شهور و ١٩ يوماً .</p>
٦٥٢	<p>في السادس والعشرين من شهر شعبان من هذه السنة بعد حبس الملك الأشرف استبدت بملك الديار المصرية وما معها السلطان الملك المعز عز الدين والدنيا أيبك التركمانى وتزوج شجرة الدر زوجة أستاذه الملك الصالح وأبتدأ من هذه اللحظة حكم دولة الترك بمصر وإن كان في الحقيقة هو الحاكم المتصرف من يوم نيابته بالحكم من يوم ٢٩ ربيع الأول سنة ٦٤٨ .</p>

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية القيصان		نهاية التعاريق		التواريخ			
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم											
٢	٧	٢٣	١٧ القعدة سنة ٦٥٧	٢٤ ربيع الأول سنة ٦٥٥	الملك المنصور نور الدين على ابن المعز أيبك	١٧	١٧	٤	٢٥	٦٥٥	١٢٥٧	١٢٥٧	١٩ يناير سنة ١٢٥٧
...	١٧	٥	٤	١٩	٦٥٦	١٢٥٨	١٢٥٨	» » ٨
...	١١	٢٩	١٦ القعدة سنة ٦٥٨	١٧ القعدة سنة ٦٥٧	الملك المظفر سيف الدين قطز الحزبى	١٨	١	٤	٢٦	٦٥٧	١٢٥٩	١٢٥٨	٢٩ ديسمبر » ١٢٥٨
١٧	٢	١٣	٢٩ المحرم سنة ٦٧٦	١٦ القعدة سنة ٦٥٨	الملك الظاهر ركن الدين بيبرس	١٨	١١	٥	١٦	٦٥٨	١٢٦٠	١٢٥٩	» » ١٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٥٥ الى سنة ٦٥٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٥٥	هو عليّ الملقب بالملك المنصور نور الدين بن المعز أيك التركماني الصالحى . وهو الثانى من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . تولى السلطنة بعد قتل أبيه الملك المعز أيك التركماني . وله من العمر إحدى عشرة سنة . وكان القائم بتدبير أمور المملكة الأمير علم الدين سنجر الحلبي وكان الوزير يومئذ شرف الدين بن صاعد الفائزى وكان قد وزر لأبيه أيضا وكان اسمه هبة الله وكان أصله من أبناء القبط وأسلم ولا زال يرقى الى أن صار وزيرا بالديار المصرية فى دولة الملك المعز أيك ثم وزر لابنه الملك المنصور عليّ فلما تم أمر الملك المنصور عليّ فى السلطنة استقر بالأمير سيف الدين قطز المعزى نائب السلطنة بمصر وأتابك العساكر . وكان قطز شديد البأس فقبض على الوزير شرف الدين هبة الله وصادره وأخذ جميع أمواله ثم صلبه على باب القلعة وخلع على القاضى زين الدين يعقوب بن الزبير وأستقر به وزيرا .
٦٥٦	وفى ١١ ربيع الثانى من هذه السنة وجدت شجرة الدر مقتولة وفى بعض الروايات أنها قتلت فى يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٦٥٦ ويقال ان قاتلها جوارى أم الملك المنصور نور الدين عليّ انتقاما منها لقتلها أباه . وكانت ذات عقل وحزم كاتبة قارئة لها معرفة تامة بأحوال المملكة وقد نالت من العز والرفعة ما لم تنله امرأة قبلها .
٦٥٧	ففى أخذ هولاكو بغداد وقتل الخليفة المستعصم بالله فى ١٠ المحرم ونحرت بغداد الحراب العظيم وأحرقت كتب العلم التى كانت بها من سائر العلوم والفنون وما كان يوجد مثلها فى الدنيا ومعى اثر الخلافة من بغداد . وفى الرابع من شهر رمضان من هذه السنة وقعت إحدى المسلتين اللتين بأراضى المطرية .
٦٥٨	هو قطز المعزى الملك المظفر سيف الدين كان أصله من ممالك المعز أيك التركماني . تولى بعد خلع ابن أستاذه الملك المنصور وهو الثالث من ملوك الترك . وذلك لخوف الناس من إغارة التتار وصغر سن الملك المنصور . ثم خرج الملك المظفر بعساكر مصر ووصل غزوة ثم رحل منها ونزل الغور وفيه جموع التتار فى ٢٥ رمضان وتقاتلا قتالا شديدا كان عاقبته نصر المسلمين على التتار وولوا الأدبار ثم ملك الملك المظفر البلاد الشامية واستناب بها أميرا من ملوك الترك ثم رتب أمورها . وعقب عودته الى مصر قتله بيبرس وتولى مكانه وحزن الناس على قتله لأنه كان من خيار ملوك الترك وله اليد البيضاء فى دفع التتار عن البلاد الشامية وقد أشرفوا على الدخول الى الديار المصرية . ودفن فى مدرسته التى بالقرب من زاوية الشيخ خلف . وفيها حصلت بديار مصر زلزلة عظيمة جدا (حسن المحاضرة) .
٦٥٨	هو بيبرس العلائى البندقدارى الصالحى النجمى الملك الظاهر ركن الدين وهو الرابع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . تسلطن على الديار المصرية والبلاد الشامية والأقطار المجازية بعد قتل الملك المظفر قطز وكان أصله تركى الجنس من ممالك الأمير علاء الدين ثم أخذه الملك الصالح نجم الدين أيوب ثم أعقبه وجعله من جملة الممالك البحرية . وكان بيبرس هذا شجاعا بطالا أظهر فى يوم واقعة الافرنج التى كانت فى المنصورة أيام الملك المعظم توران شاه من الشجاعة ما لم يسمع بمثله وترقى حتى بقى أتابك العساكر فى أول دولة الملك قطز . وإنه بعد أن تولى ملك مصر قرر إرسال تحفة سنوية الى مكة وهى جمل يحمل أشياء ثمينة وكسوة مخصوصة لتغطية الكعبة وهى التى أطلق عليها اسم الحمل .

تحاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٦١ إلى سنة ١٢٦٥م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٢٦١	١٢٦٢	نهاية التحاريق	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
٦	ديسمبر سنة ١٢٦٠	١٢٦١	٢٠	٢٣	المتنصر بالله أحمد	٩ رجب سنة ٦٥٩	١٢	٥
٢٦	نوفمبر » ١٢٦١	١٢٦٢	٧	١٨	الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد	آخر الحجة سنة ٦٦٠	...	٤
١٥	» » ١٢٦٢	١٢٦٣	٧	١٣
٤	» » ١٢٦٣	١٢٦٤	١٤	١٢
١٢٤	أكتوبر » ١٢٦٤	١٢٦٥	٢	١٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٥٩ الى سنة ٦٦٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٥٩	وصل الخليفة المستنصر بالله أحمد في ٨ رجب الى مصر وقيل في التاسع عشر منه بعد أن خلت الدنيا من الخلافة من سنة ٦٥٦ الى هذا اليوم أي ما يقرب من الأربع سنوات نخرج الملك الظاهر بيبرس للقائه . وبايعه بالخلافة وهو الثامن والثلاثون من خلفاء بني العباس . وهو أبو القاسم أحمد وكان محبوبا ببغداد مع جماعة من بني العباس في حبس الخليفة المستعصم فلما ملك التتار بغداد أطلقوهم فحضر الى القاهرة . ثم ان الامام أحمد بايع الملك الظاهر بيبرس بالسلطنة وفوض اليه أمر البلاد الاسلامية . ثم ان السلطان الظاهر جهز الامام أحمد ليعود الى بغداد وعين معه عسكرا فلما وصل الى الفرات خرج عليه أمير التتار الذي استخلفه هولاكو ببغداد بعسكر ثقيل من التتار وبعد مقاتلة شديدة انكسر فيها عساكر التتار وهربوا ثم عادوا ليلا وهجموا على عساكر السلطان فقتل ان الامام أحمد قتل في هذه المعركة في أواخر سنة ٦٥٩ وقيل انه جرح وهرب عند العرب ومات في أيام خلت من محرم سنة ٦٦٠ .
٦٦٠	لم يترك للخليفة من حقوق الخلافة سوى الدعاء له في الخطبة . قال المقرئ الميرزى ان الحاكم بأمر الله أحمد قدم في ١٧ ربيع الأول سنة ٦٦٠ ثم بايعه السلطان في يوم الخميس ٨ المحرم سنة ٦٦١ بعد ما أثبت نسبه على يد قاضي القضاة تاج الدين عبد الله بأنه الامام أحمد بن علي بن أبي بكر ابن الخليفة المسترشد ابن الخليفة المقتدى بن محمد الذخيرة العباسي الهاشمي وبايعه الناس كافة ثم خطب له من الغد وخطب بالناس في يوم الجمعة في جامع القلعة ودعى له من يومئذ على منابر مصر كلها ثم خطب له على منابر الشام . واستمر الدعاء له ولمن جاء بعده من الخلفاء ومنعه السلطان من الاجتماع بالناس في المحرم سنة ٦٦٣ فحجب وصار كالمسجون زيادة عن سبع وعشرين سنة بقية أيام الظاهر بيبرس وأيام ولديه محمد بركة وسلامش وأيام قلاوون فلما صارت السلطنة الى الأشرف خليل بن قلاوون أخرجه من سجنه مكرما في يوم الجمعة ٢٠ رمضان سنة ٦٩٠ وأمره فصعد على منبر الجامع بالقلعة وخطب عليه وقد تقلد سيفاً محلي ثم نزل فصلى بالناس صلاة الجمعة ثم خطب خطبة ثانية يوم الجمعة ٢٩ ربيع الأول سنة ٦٩١ ثم منع عن الاجتماع بالناس حتى أفرج عنه الملك المنصور حسام الدين لاجين وأسكنه بمنظر الكبش وتوفي ليلة الجمعة ١٨ جمادى الأولى سنة ٧٠١ فكانت خلافته أربعين سنة ليس له فيها أمر ولا نهى إنما حفظه أن يقال أمير المؤمنين . وفيها استولى الملك الظاهر بيبرس على الشام وحلب .
٦٦١	فيها قتل الظاهر بيبرس الملك المغيث صاحب الكرك بعد أن أحضره الى الديار المصرية وأرسل الظاهر عمالا من طرفه الى الشام واستولوا على الكرك بعد قتل المغيث وأغار على عكا بعد أن عسكر بالطور وملكها واستولى على حمص بعد موت الأشرف صاحبها . وفي هذه السنة وقع الغلاء بمصر وشح النيل حتى عدت الأقوات . شح النيل ولم يثبت فوقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٦٦٢	وقع غلاء شديد بمصر وكان ثمن إردب القمح ١٠٥ دراهم وثمان رطل اللحم الذي زنته ١٤٤ درهما بدرهم تقدا وفزق الظاهر الفقراء على الأمراء والأغنياء وألزمهم باطعامهم وفزق هو قحما كثيرا ورتب كل يوم للفقراء مائة إردب تخبز وتفرق عليهم (حسن المحاضرة) .
٦٦٣	فيها سار الملك الظاهر بيبرس من مصر بعساكره الى جهاد الافرنج بالساحل ثم سار الى دمشق وبعد أن استقر فيها جرد عسكرا ضخما الى أرمينية واستولى على عاصمتها وسائر مدنها .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٦٤ الى سنة ٦٧٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	وفي ١٢ الحجة من هذه السنة عين الملك الظاهر لكل مذهب قاضيا لتوقف قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب الشافعي في تنفيذ الأحكام من كثرة الشكاوى منه وقد كان بطل حكم القضاة الحنفية من نحو ٣٠٠ سنة عند ما أبطل الفاطميون القضاة من سائر المذاهب وأقاموا القضاة شيعية . أول من استقر في قضاء المالكية من حين استقرت القضاة أربعة شرف الدين عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى بن عبد الملك السبكي .
٦٦٤	قال ابن المتوج حفر الظاهر بحر مصر بنفسه وعسكره ما بين الروضة والمنشأة (حسن المحاضرة) .
٦٦٥	في هذه السنة أسس الظاهر جامعہ بشارع الحسينية وأبطل ضمان الحشيشة وأمر بإحراقها وأحرق بيوت المسكرات وكسر ما فيها من الخمر وأراقها ومنع الخانات من الخواطي واستتاب العلوق واللواط وعم هذا الأمر سائر الجهات المصرية والشامية . أول من استقر في قضاء الشافعية بمصر من حين استقرت القضاة أربعة عبد الله محمد بن عين الدولة . ولي قضاء مصر والوجه القبلي ثم ولي تقي الدين محمد بن الحسن بن رزين قضاء القاهرة والوجه البحري .
٦٦٦	فيها فتح الظاهر يافا وانطاكية بالسيف وكانت يافا تحت يد الافرنج واستولى على بغراس . أول من استقر في قضاء الحنفية بمصر من حين استقرت القضاة أربعة : صدر الدين سليمان بن أبي العز بن وهيب بن عطاء بن حسين بن جابر ابن وهيب .
٦٦٩	في هذه السنة رتب الملك الظاهر بيبرس خيل البريد لسرعة إخبار البلاد الشامية وجعله عبارة عن مراكزين القاهرة ودمشق . وفيها شدد السلطان في أمر الخمر وهدد من يعصرها بالقتل وأسقط الضمان في ذلك وكان ألف دينار كل يوم بالقاهرة وحدها وكتب بذلك توقيع قرئ على منبر مصر والقاهرة وسار البريد بذلك إلى الآفاق (حسن المحاضرة) .
٦٧٠	في خلال هذه السنة تقاتل الملك الظاهر مع التتر على نهر الفرات فهزمهم واستولى على ذخائرهم . استمر منصب القضاة خاليا بعد موت قاضي الحنابلة في هذه السنة . ولكن أذن لمعز الدين بن عوض أن يحكم من غير ولاية إلى أن مات العباد في المحرم سنة ٦٧٦ .
٦٧١	في هذه السنة هجم الوباء على الديار المصرية ومات فيها مالا يحصى من الخلائق وأقام نحو ستة أشهر (ابن إياس) .
٦٧٢	كان النيل شحيحا ووقع الغلاء وقلت الغلال في سائر أعمال الديار المصرية (ابن إياس) .
٦٧٤	في هذه السنة جهز الملك الظاهر جيشا تحت قيادة جماعة من الأمراء لدخول ملك النوبة أسوان ونهب ما فيها وأحرقها فقاتلوه فانكسروا وهرب وقتل من جنده جماعة كثيرة وأسرا أخوه وأولاده وغنمت عساكر مصر غنائم كثيرة .

تَحَارِيقُ النَّيْلِ وَفِيضَانُهُ وَأَسْمَاءُ مَنْ تَوَلَّوْا أَمْرَ مِصْرَ وَمُدَّةُ حُكْمِهِمْ عَلَيْهَا
(من سنة ١٢٧٦ إلى سنة ١٢٧٧ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٧٥ الى سنة ٦٧٦ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

٦٧٥

في هذه السنة توجه الملك الظاهر الى حلب وتقاتل مع التتر وكسره ثم الى أبلستين وهزمهم ثم استولى على قيسارية وخطب له على منابرها . وفي هذه السنة مات الملك الظاهر وكان ملكا جليلا شجاعا مهيبا . افتتح عدة بلاد وقلاع من أيدي المسلمين والتتر وسائر ما بقى في أيدي الافرنج من البلاد والحصون وكان عدد العساكر في أيام الملك الكامل وولده الملك الصالح عشرة آلاف فارس فضاغفها أربعة أضعاف .

(أما ما أنشأه من العمار بالديار المصرية وأعمالها) فمن ذلك قناطر شبرامنت بالجيزة . وعمر سور مدينة الاسكندرية وجدّد المنار الذي بها وعمر منارا بشغر رشيد وردم فم بحر دمياط بالقرايس حتى لا تدخل اليه مراكب الافرنج . وعمر الشواني وأعادها إلى ما كانت عليه وجدّد حفر خليج الاسكندرية .

(وأما ما أنشأه في القاهرة من العمار) فهي المدرسة التي بين القصرين بجانب المدرسة الصالحية . وعمر الجامع الكبير الذي في زقاق الكحل خارج الحسينية وأنشأ دار الذهب بقلعة الجبل وأنشأ دورا وقصورا بظاهر القلعة وأنشأ قنطرة السباع والبرج الكبير الذي بقلعة الجبل وجدّد الجامع الأنور والجامع الأزهر وأعاد فيه الخطبة بعد ما أقام مدة وهو خراب من أيام الحاكم بأمر الله وبني جامع العافية بالحسينية وأنفق عليه فوق ألف ألف درهم وأنشأ قريبا منه زاوية للشيخ فضل . وعمر بالمقياس قبة رقيقة وأنشأ عدة جوامع وعدة قلاع . وعمر جسر القليوبية والقناطر على بحر أبي منجا شعيا وقنطرة بمنية السيرج وقنطرتين عند القصير على بحر ابراس بسبعة أبواب مثل قنطرة منجا وأنشأ في الجسر الذي يسلك فيه إلى دمياط ست عشرة قنطرة وبني على خليج الاسكندرية قريبا من قنطرتها قنطرة عظيمة بعقد واحد وحفر خليج الاسكندرية وحفر بحر أشموم وترعة الصلاح وخور منجا والمحارى والكافورى وأبى الفضل وبحر الصمصام بالقليوبية وبحر سردوس وأنشأ ضيعة على فم وادي العباسية وسماها الظاهرية وبني بالحجاز والبلاد الشامية ما لا يمكن حصره من القلاع وعمارة المساجد وبني في أيامه بالديار المصرية ما لم يكن في أيام الخلفاء المصريين ولا ملوك بني أيوب من الأبنية والرباع والخانات والدور والمساجد والحمامات كل ذلك من عدله وإنصافه للرعية . وهو أول من ابتدأ في ترتيب أرباب الوظائف من الأمراء والأجناد كالديدار وأمير مجلس (وكان موضوعها في الدولة أن يتحدث على الأطباء والكهالين والمجبرين) والحاجب وأمير اخور وسلاخور ورءوس الثواب وأمير سلاح وأمير آلة الحرب وغير ذلك . وعليه فهو أول مؤسس لقوانين حكومة الممالك بالديار المصرية وبالجملة فكان كفا للسلطنة منقادا للشرعية ومن خيار ملوك الترك بمصر . ومن حسناته رده الخلافة لبني العباس . وكان موته رحمه الله تعالى في يوم الخميس ٢٨ المحرم سنة ٦٧٦ وله من العمر نحو ٦٠ سنة (النجوم الزاهرة وابن إياس) .

وفيهما توفي القطب الرباني والهيكل الصمداني سيدي أحمد البدوي أبو الفتيان كان رضى الله عنه يحفظ القرآن ويشغل بالعلم حتى صار بحرا لا يدرك له قرار وكانت وفاته يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الأول سنة ٦٧٥ .

قال ابن كثير في سادس عشر شوال سنة ٦٧٥ طيف بالمحمل وبكسوة الكعبة المشرفة بالقاهرة وكان يوما مشهودا . قلت كان هذا مبدء ذلك واستمر ذلك كل عام إلى الآن (حسن المحاضرة) .

٦٧٦

هو محمد بركة خان ابن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس العلائي البندقدارى الصالحى النجمى وتلقب بالملك السعيد . وهو الخامس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية بويج بالسلطنة بعد موت أبيه الملك الظاهر وكان مولده في صفر سنة ٦٥٨ وكان القائم بتدبير دولته الأمير بدر الدين بيليك الخازندار نائب السلطنة وبعد موت هذا الأمير الجامع لصفات الكمال طاش الملك السعيد وأستبد برأيه فقبض على جناحى والده وهما الأمير ستقر والأمير يسرى ثم أستقر الأمير آق ستقر

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٢٧٨ إلى سنة ١٢٨٠ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء				نهاية الفيزان		نهاية التعاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيزان	نهاية التعاريق	تاريخ	تاريخ	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	يوم	شهر				سنة	يوم	شهر				سنة	يوم	شهر		
...	٢٥	٢	١٢ رجب سنة ٦٧٨	١٨ ربيع الثانى سنة ٦٧٨	العاذل سيف الدين سلامش	١٨	٥	٧	٢١	١٢٧٨
...	١٨	١	٦	...	١٢٧٩
١١	٢٣	٣	٦ القعدة سنة ٦٨٩	١٢ رجب سنة ٦٧٨	الملك المنصور سيف الدين قلاوون
...	١٨	٢٣	٣	٥	١٢٨٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٧٧ الى سنة ٦٧٩ هـ)

سنة
هجريه

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الفارقاني نائب السلطنة فأقام فيها مدة يسيرة ثم قبض عليه وقتل وأقام الأمير كوندك نائب السلطنة ثم خلع الملك السعيد نفسه ونفى إلى الكرك فمات بها . وكان شابا جميل الصورة حسن الشكل كريما على الرعية شديدا على عماله . وفيها تولى قضاء الحنفية معز الدين نعمان بن الحسن بن علي بن يوسف . وتولى قضاء الشافعية على مصر والوجه القبلي تقي الدين محمد بن الحسن ابن رزين .

٦٧٨

تسلطن سيف الدين سلامش وتلقب بالملك العادل وهو ابن الملك الظاهر بيبرس البندقداري وهو السادس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية بويج بالسلطنة بعد خلع أخيه الملك السعيد وكان له من العمر لما تسلطن سبع سنين ونصف وكان يعرف بابن البدوية وكان القائم بتدبير مملكته قلاوون الألفي وكان يخطب له وللعادل سلامش على منابر مصر وأعمالها وضربت السكة : في أحد الوجهين باسم الملك العادل وفي الوجه الآخر باسم قلاوون وأستمر الأمر على ذلك يتصرف قلاوون في المملكة والخزائن وعاملته الأمراء بما يعاملون به السلطان ثم عزل الملك العادل ولم يمكث إلا ثلاثة شهور وأياما . هو أبوالمعالى الألفي الصالحى النجمى قلاوون الملقب بالمنصور سيف الدين . وهو السابع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .

تسلطن بعد خلع الملك العادل سلامش . وكان أصله من مماليك آق سنقر الكاملى ثم قدمه إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب صاحب المدرسة الصالحية فأعتقه في أثناء سنة ٦٤٧ .

أقام قلاوون الأمير أيك الأفرم نائبا للسلطنة بعد الافراج عنه من السجن . وبعد استغفائه بمدة يسيرة استقر طرنتاى مملوك السلطان نائبا على السلطنة عوضا عن أيك الأفرم . وكان شجاعا بطلا مقداما في الحرب وكان مغرما بمشترى المماليك حتى قيل إنه تكامل عنده اثنا عشر ألف مملوك وهو أول من أسكن المماليك في أبراج القلعة وسماهم المماليك البرجية . وفتح الفتوح الجلييلة التي لم يحسر أحد من الملوك على التعرض لها وهو كثير الفضائل وهو الرابع ممن مسه الرق .

وتوفى في مدته الامام العالم العلامة محيى الدين النواوى الشافعى رضى الله عنه وهو صاحب كتاب المنهاج وله من العمر أربعون سنة والشيخ شمس الدين بن خلكان المؤرخ والشيخ جمال الدين الشريشى شارح مقامات الحريري وابن النحاس النحوى وعلاء الدين بن النفيس شيخ الأطباء . وفيها ولى قضاء الشافعية على مصر والقاهرة صدر الدين عمر بن عبد الوهاب آبن بنت الأعز . وولى قضاء المالكية بمصر تقي الدين حسين بن عبد الرحيم بن عبد الله بن نجم بن شاس . وولى قضاء الحنابلة بمصر في صفر من هذه السنة شرف الدين عبد الغنى بن يحيى الحرانى ثانيا .

٦٧٩

ولى السلطان قلاوون ولده نور الدين عليا على السلطنة في أيام حياته لكثرة سفر قلاوون إلى البلاد الشامية ولقبه بالملك الصالح . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر والوجه القبلى الخضر السنجارى أخذه من آبن بنت الأعز . وولى قضاء المالكية بمصر في هذه السنة نفيس الدين بن شكر . وولى قضاء الحنفية بمصر في هذه السنة معز الدين نعمان بن الحسن بن علي بن يوسف الخطي الأزرى كانى مرة ثانية . وولى قضاء الحنابلة بمصر عمر الدين بن عوض ثانيا .

وفيها زحف التتار على البلاد الشامية فخرج الملك المنصور قلاوون الألفي بنفسه والأمراء لمقاتلتهم فلما بلغهم وصول الملك المنصور إلى غزاة نهبوا البلاد وقتلوا الرعية ورجعوا إلى بلادهم . فلما بلغ قلاوون ذلك رجع من غزاة إلى القاهرة بفخامت الأخبار بأن التتار رجعوا إلى حلب وأخشوا في حق الرعية فخرج إليهم السلطان ثانيا وظهر عليهم في أوائل سنة ٦٨٠ وقد غنم عساكر السلطان منهم مالا يحصى .

محاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٢٨١ إلى سنة ١٢٨٩ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	يوم	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
...	١٨	٤	٥	٣	٦٨٠	١٢٨١	٢٢ أبريل سنة ١٢٨١
...	١٧	١٨	٥	...	٦٨١	١٢٨٢	١١ » » ١٢٨٢
...	١٧	٨	٤	٥	٦٨٢	١٢٨٣	١ » » ١٢٨٣
...
...	١٧	٣	٤	٦	٦٨٣	١٢٨٤	٢٠ مارس » ١٢٨٤
...	١٦	٢٠	٦٨٤	١٢٨٥	٩ » » ١٢٨٥
...	١٧	٤	٥	٦	٦٨٥	١٢٨٦	٢٧ فبراير » ١٢٨٦
...
...	١٧	١٠	٤	٦	٦٨٦	١٢٨٧	١٦ » » ١٢٨٧
...	١٨	٤	٥	٤	٦٨٧	١٢٨٨	٦ » » ١٢٨٨
...	١٧	١٠	٤	٦	٦٨٨	١٢٨٩	٢٥ يناير » ١٢٨٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٨٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٨٠	في آخر شعبان أو أول رمضان تولى قضاء الشافعية بالقاهرة والوجه البحرى مضافا لقضاء مصر والوجه القبلى الوجه عبد الوهاب بن الحسن البهنسى .
٦٨١	فيها توفى مجير الدين محمد بن تميم الدمشقى وكان من فحول الشعراء . وفيها توفى الشيخ بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبى وكان من أعيان الشعراء . وولى قضاء المالكية بمصر فى هذه السنة تقيّ الدين بن شاس ثانيا . وفى رجب من هذه السنة تولى قضاء الشافعية بالقاهرة والوجه البحرى شهاب الدين أحمد بن محمد المستغنى البهنسى .
٦٨٢	فى هذه السنة ابتداء السلطان الملك المنصور قلاوون بعمارة القبة التى بين القصرين والمدرسة وأضاف إلى ذلك ما أضاف من المباني وسماها البيارستان المنصورى وجعل لها فى كل يوم من الرواتب ألف دينار ووقف عليها أوقافا كثيرة من ضياع وأملاك وبساتين وغير ذلك وشرط فى وقفه أشياء كثيرة من أنواع البر والخير مما لم يسبق فعله لأحد من الملوك .
	قيل إن سبب بناء البيارستان هو أن الملك أمر مماليكه بأن يضعوا السيف فى العوام لأمر أوجب تغيير خاطر السلطان عليهم لأنهم خالفوا أمره فى شيء فأمر بقتلهم فلعب فيهم السيف ثلاثة أيام فقتل فى هذه المدة مالا يحصى عدده وراح الصالح بالطالح وزاد الأمر عن الحد فطلع القضاة ومشايخ العلم إلى السلطان وشفعوا فيهم فعفا عنهم ولما راق خاطر السلطان ندم على ما فعله وبني هذا البيارستان .
٦٨٥	فيها قبض السلطان على وزيره الأمير علم الدين سنجر الشجاعى وصادره واحتاط على موجوده واستصفى أمواله بعد أن عصره بالمعاصير حتى كسر رجله وخلعه من الوزارة ثم خلع على مملوكه الأمير بدر الدين بيدر المنصورى واستقر به وزيرا عوضا عن سنجر الشجاعى . وولى تقي الدين بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن بنت الأعز قضاء الشافعية بالوجه القبلى بعد موت الوجه البهنسى فى ربيع الآخر سنة ٦٨٥ ثم أضيف إليه القاهرة والوجه البحرى فى ذى الحجة من هذه السنة أيضا .
	ولى قضاء المالكية بمصر نور الدين على بن مخلوف النويرى وهو أول من استقر فى القضاء من حين صارت القضاة أربعة . <u>وفى (النجوم الزاهرة) أن أذرع التحاريق أربعة .</u>
٦٨٦	ولى فى أواخر المحرم مع أوائل صفر الخضر السنجارى القضاء ومات بعد ٢٠ يوما فأعيد عبد الرحمن بن بنت الأعز لقضاء مصر .
٦٨٧	فيها مات الملك الصالح نور الدين على شريك والده قلاوون فى الملك وعهد من بعده إلى ولده خليل بالاشتراك معه فى الملك ولقبه بالأشرف .
٦٨٨	فى سادس شهر صفر من هذه السنة كانت ولادة أبى بكر بن عبد الله بن أيك صاحب صرخد . كان قديما عرف والده بالدوادارى انتسابا لخدمة الأمير سيف الدين بلباب الرومى الدوادار الظاهرى البندقدارى . وأبو بكر هذا هو مؤلف كتابى كثر الدرر ودرر التيجان فى التاريخ . وفيها خرج السلطان نحو البلاد الشامية وحاصر طرابلس وفتح جبيل وعاد الى الديار المصرية . وفيها هجم ملك النوبة على مدينة أسوان ونهب أسواقها وأحرقها فجرد اليه حملة فهرب منها ملك النوبة فتبعه العسكر الى آخر بلاده وغنموا مغانم كثيرة .

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																										
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢٩٠	١٢٩١	١٢٩٢	١٢٩٣	١٢٩٤	١٢٩٥	١٢٩٦	١٢٩٧	١٢٩٨	١٢٩٩	١٣٠٠	١٣٠١	١٣٠٢	١٣٠٣	١٣٠٤	١٣٠٥	١٣٠٦	١٣٠٧	١٣٠٨	١٣٠٩	١٣١٠	١٣١١	١٣١٢	١٣١٣	١٣١٤	١٣١٥	١٣١٦	١٣١٧	١٣١٨	١٣١٩	١٣٢٠	١٣٢١	١٣٢٢	١٣٢٣	١٣٢٤	١٣٢٥	١٣٢٦	١٣٢٧	١٣٢٨	١٣٢٩	١٣٣٠	١٣٣١	١٣٣٢	١٣٣٣	١٣٣٤	١٣٣٥	١٣٣٦	١٣٣٧	١٣٣٨	١٣٣٩	١٣٤٠	١٣٤١	١٣٤٢	١٣٤٣	١٣٤٤	١٣٤٥	١٣٤٦	١٣٤٧	١٣٤٨	١٣٤٩	١٣٥٠	١٣٥١	١٣٥٢	١٣٥٣	١٣٥٤	١٣٥٥	١٣٥٦	١٣٥٧	١٣٥٨	١٣٥٩	١٣٦٠	١٣٦١	١٣٦٢	١٣٦٣	١٣٦٤	١٣٦٥	١٣٦٦	١٣٦٧	١٣٦٨	١٣٦٩	١٣٧٠	١٣٧١	١٣٧٢	١٣٧٣	١٣٧٤	١٣٧٥	١٣٧٦	١٣٧٧	١٣٧٨	١٣٧٩	١٣٨٠	١٣٨١	١٣٨٢	١٣٨٣	١٣٨٤	١٣٨٥	١٣٨٦	١٣٨٧	١٣٨٨	١٣٨٩	١٣٩٠	١٣٩١	١٣٩٢	١٣٩٣	١٣٩٤	١٣٩٥	١٣٩٦	١٣٩٧	١٣٩٨	١٣٩٩	١٤٠٠	١٤٠١	١٤٠٢	١٤٠٣	١٤٠٤	١٤٠٥	١٤٠٦	١٤٠٧	١٤٠٨	١٤٠٩	١٤١٠	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٤	١٤١٥	١٤١٦	١٤١٧	١٤١٨	١٤١٩	١٤٢٠	١٤٢١	١٤٢٢	١٤٢٣	١٤٢٤	١٤٢٥	١٤٢٦	١٤٢٧	١٤٢٨	١٤٢٩	١٤٣٠	١٤٣١	١٤٣٢	١٤٣٣	١٤٣٤	١٤٣٥	١٤٣٦	١٤٣٧	١٤٣٨	١٤٣٩	١٤٤٠	١٤٤١	١٤٤٢	١٤٤٣	١٤٤٤	١٤٤٥	١٤٤٦	١٤٤٧	١٤٤٨	١٤٤٩	١٤٥٠	١٤٥١	١٤٥٢	١٤٥٣	١٤٥٤	١٤٥٥	١٤٥٦	١٤٥٧	١٤٥٨	١٤٥٩	١٤٦٠	١٤٦١	١٤٦٢	١٤٦٣	١٤٦٤	١٤٦٥	١٤٦٦	١٤٦٧	١٤٦٨	١٤٦٩	١٤٧٠	١٤٧١	١٤٧٢	١٤٧٣	١٤٧٤	١٤٧٥	١٤٧٦	١٤٧٧	١٤٧٨	١٤٧٩	١٤٨٠	١٤٨١	١٤٨٢	١٤٨٣	١٤٨٤	١٤٨٥	١٤٨٦	١٤٨٧	١٤٨٨	١٤٨٩	١٤٩٠	١٤٩١	١٤٩٢	١٤٩٣	١٤٩٤	١٤٩٥	١٤٩٦	١٤٩٧	١٤٩٨	١٤٩٩	١٥٠٠	١٥٠١	١٥٠٢	١٥٠٣	١٥٠٤	١٥٠٥	١٥٠٦	١٥٠٧	١٥٠٨	١٥٠٩	١٥١٠	١٥١١	١٥١٢	١٥١٣	١٥١٤	١٥١٥	١٥١٦	١٥١٧	١٥١٨	١٥١٩	١٥٢٠	١٥٢١	١٥٢٢	١٥٢٣	١٥٢٤	١٥٢٥	١٥٢٦	١٥٢٧	١٥٢٨	١٥٢٩	١٥٣٠	١٥٣١	١٥٣٢	١٥٣٣	١٥٣٤	١٥٣٥	١٥٣٦	١٥٣٧	١٥٣٨	١٥٣٩	١٥٤٠	١٥٤١	١٥٤٢	١٥٤٣	١٥٤٤	١٥٤٥	١٥٤٦	١٥٤٧	١٥٤٨	١٥٤٩	١٥٥٠	١٥٥١	١٥٥٢	١٥٥٣	١٥٥٤	١٥٥٥	١٥٥٦	١٥٥٧	١٥٥٨	١٥٥٩	١٥٦٠	١٥٦١	١٥٦٢	١٥٦٣	١٥٦٤	١٥٦٥	١٥٦٦	١٥٦٧	١٥٦٨	١٥٦٩	١٥٧٠	١٥٧١	١٥٧٢	١٥٧٣	١٥٧٤	١٥٧٥	١٥٧٦	١٥٧٧	١٥٧٨	١٥٧٩	١٥٨٠	١٥٨١	١٥٨٢	١٥٨٣	١٥٨٤	١٥٨٥	١٥٨٦	١٥٨٧	١٥٨٨	١٥٨٩	١٥٩٠	١٥٩١	١٥٩٢	١٥٩٣	١٥٩٤	١٥٩٥	١٥٩٦	١٥٩٧	١٥٩٨	١٥٩٩	١٦٠٠	١٦٠١	١٦٠٢	١٦٠٣	١٦٠٤	١٦٠٥	١٦٠٦	١٦٠٧	١٦٠٨	١٦٠٩	١٦١٠	١٦١١	١٦١٢	١٦١٣	١٦١٤	١٦١٥	١٦١٦	١٦١٧	١٦١٨	١٦١٩	١٦٢٠	١٦٢١	١٦٢٢	١٦٢٣	١٦٢٤	١٦٢٥	١٦٢٦	١٦٢٧	١٦٢٨	١٦٢٩	١٦٣٠	١٦٣١	١٦٣٢	١٦٣٣	١٦٣٤	١٦٣٥	١٦٣٦	١٦٣٧	١٦٣٨	١٦٣٩	١٦٤٠	١٦٤١	١٦٤٢	١٦٤٣	١٦٤٤	١٦٤٥	١٦٤٦	١٦٤٧	١٦٤٨	١٦٤٩	١٦٥٠	١٦٥١	١٦٥٢	١٦٥٣	١٦٥٤	١٦٥٥	١٦٥٦	١٦٥٧	١٦٥٨	١٦٥٩	١٦٦٠	١٦٦١	١٦٦٢	١٦٦٣	١٦٦٤	١٦٦٥	١٦٦٦	١٦٦٧	١٦٦٨	١٦٦٩	١٦٧٠	١٦٧١	١٦٧٢	١٦٧٣	١٦٧٤	١٦٧٥	١٦٧٦	١٦٧٧	١٦٧٨	١٦٧٩	١٦٨٠	١٦٨١	١٦٨٢	١٦٨٣	١٦٨٤	١٦٨٥	١٦٨٦	١٦٨٧	١٦٨٨	١٦٨٩	١٦٩٠	١٦٩١	١٦٩٢	١٦٩٣	١٦٩٤	١٦٩٥	١٦٩٦	١٦٩٧	١٦٩٨	١٦٩٩	١٧٠٠	١٧٠١	١٧٠٢	١٧٠٣	١٧٠٤	١٧٠٥	١٧٠٦	١٧٠٧	١٧٠٨	١٧٠٩	١٧١٠	١٧١١	١٧١٢	١٧١٣	١٧١٤	١٧١٥	١٧١٦	١٧١٧	١٧١٨	١٧١٩	١٧٢٠	١٧٢١	١٧٢٢	١٧٢٣	١٧٢٤	١٧٢٥	١٧٢٦	١٧٢٧	١٧٢٨	١٧٢٩	١٧٣٠	١٧٣١	١٧٣٢	١٧٣٣	١٧٣٤	١٧٣٥	١٧٣٦	١٧٣٧	١٧٣٨	١٧٣٩	١٧٤٠	١٧٤١	١٧٤٢	١٧٤٣	١٧٤٤	١٧٤٥	١٧٤٦	١٧٤٧	١٧٤٨	١٧٤٩	١٧٥٠	١٧٥١	١٧٥٢	١٧٥٣	١٧٥٤	١٧٥٥	١٧٥٦	١٧٥٧	١٧٥٨	١٧٥٩	١٧٦٠	١٧٦١	١٧٦٢	١٧٦٣	١٧٦٤	١٧٦٥	١٧٦٦	١٧٦٧	١٧٦٨	١٧٦٩	١٧٧٠	١٧٧١	١٧٧٢	١٧٧٣	١٧٧٤	١٧٧٥	١٧٧٦	١٧٧٧	١٧٧٨	١٧٧٩	١٧٨٠	١٧٨١	١٧٨٢	١٧٨٣	١٧٨٤	١٧٨٥	١٧٨٦	١٧٨٧	١٧٨٨	١٧٨٩	١٧٩٠	١٧٩١	١٧٩٢	١٧٩٣	١٧٩٤	١٧٩٥	١٧٩٦	١٧٩٧	١٧٩٨	١٧٩٩	١٨٠٠	١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٣	١٨٠٤	١٨٠٥	١٨٠٦	١٨٠٧	١٨٠٨	١٨٠٩	١٨١٠	١٨١١	١٨١٢	١٨١٣	١٨١٤	١٨١٥	١٨١٦	١٨١٧	١٨١٨	١٨١٩	١٨٢٠	١٨٢١	١٨٢٢	١٨٢٣	١٨٢٤	١٨٢٥	١٨٢٦	١٨٢٧	١٨٢٨	١٨٢٩	١٨٣٠	١٨٣١	١٨٣٢	١٨٣٣	١٨٣٤	١٨٣٥	١٨٣٦	١٨٣٧	١٨٣٨	١٨٣٩	١٨٤٠	١٨٤١	١٨٤٢	١٨٤٣	١٨٤٤	١٨٤٥	١٨٤٦	١٨٤٧	١٨٤٨	١٨٤٩	١٨٥٠	١٨٥١	١٨٥٢	١٨٥٣	١٨٥٤	١٨٥٥	١٨٥٦	١٨٥٧	١٨٥٨	١٨٥٩	١٨٦٠	١٨٦١	١٨٦٢	١٨٦٣	١٨٦٤	١٨٦٥	١٨٦٦	١٨٦٧	١٨٦٨	١٨٦٩	١٨٧٠	١٨٧١	١٨٧٢	١٨٧٣	١٨٧٤	١٨٧٥	١٨٧٦	١٨٧٧	١٨٧٨	١٨٧٩	١٨٨٠	١٨٨١	١٨٨٢	١٨٨٣	١٨٨٤	١٨٨٥	١٨٨٦	١٨٨٧	١٨٨٨	١٨٨٩	١٨٩٠	١٨٩١	١٨٩٢	١٨٩٣	١٨٩٤	١٨٩٥	١٨٩٦	١٨٩٧	١٨٩٨	١٨٩٩	١٩٠٠	١٩٠١	١٩٠٢	١٩٠٣	١٩٠٤	١٩٠٥	١٩٠٦	١٩٠٧	١٩٠٨	١٩٠٩	١٩١٠	١٩١١	١٩١٢	١٩١٣	١٩١٤	١٩١٥	١٩١٦	١٩١٧	١٩١٨	١٩١٩	١٩٢٠	١٩٢١	١٩٢٢	١٩٢٣	١٩٢٤	١٩٢٥	١٩٢٦	١٩٢٧	١٩٢٨	١٩٢٩	١٩٣٠	١٩٣١	١٩٣٢	١٩٣٣	١٩٣٤	١٩٣٥	١٩٣٦	١٩٣٧	١٩٣٨	١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١	١٩٤٢	١٩٤٣	١٩٤٤	١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٧	١٩٤٨	١٩٤٩	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥	٢٠٢٦	٢٠٢٧	٢٠٢٨	٢٠٢٩	٢٠٣٠	٢٠٣١	٢٠٣٢	٢٠٣٣	٢٠٣٤	٢٠٣٥	٢٠٣٦	٢٠٣٧	٢٠٣٨	٢٠٣٩	٢٠٤٠	٢٠٤١	٢٠٤٢	٢٠٤٣	٢٠٤٤	٢٠٤٥	٢٠٤٦	٢٠٤٧	٢٠٤٨	٢٠٤٩	٢٠٥٠	٢٠٥١	٢٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٨٩ الى سنة ٦٩٣ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٦٨٩	<p>مات الملك المنصور قلاوون في هذه السنة بعد أن فتح المرقب وجبلّة من بلاد الافرنج وطرابلس الغرب واللاذقية وجبيل والكرك والشوبك وأخذها من يد أولاد الملك بنبارى البندقدارى . وألغى وظيفة ناظر الزكاة وألغى أيضا ما كان يؤخذ للبشرين بوفاء النيل أو بفتح حصن أو بغير ذلك . وتولى بعده ولده خليل .</p> <p>وهو خليل ابن الملك المنصور قلاوون الأتقى الصالحى الملقب بالأشرف صلاح الدين وهو الثامن من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .</p> <p>لما تولى خليل بعد أبيه جهز عسكريا وتوجه إلى الشام ففتح عكة وعند ذلك ألقى الله الرعب في قلوب الافرنج الذين بساحل الشام وبيروت وغيرها فأخلوها وتسلمها الملك الأشرف .</p>
٦٩٠	<p>في المحرم من هذه السنة فصل الوزير الشجاعى وتولى الوزارة القاضى شمس الدين بن السلوس . وابن السلوس هذا دمشقى وكان تاجرا وكان له خط جيد فحضر في مدة إمارة الأشرف خليل في أيام والده قلاوون بفعله ناظر ديوانه وصار يستأجر له مواضع كثيرة في البلاد الشامية فيتحصل منها كل سنة جملة من المال فحظى ابن السلوس عند الأشرف حتى صار نديمه واحتوى على عقله وملك لبه فلما بلغ الملك المنصور قلاوون ذلك أمر بنفى ابن السلوس الى مكة فأقام بها الى أن مات قلاوون وتسلم ابنه الأشرف خليل فاستحضره واستقر به وزيرا وفوض اليه جميع أحوال المملكة .</p>
٦٩١	<p>في الرابع والعشرين من المحرم وقع حريق عظيم في قلعة الجبل أتلف شيئا كثيرا من الذخائر والنفائس والكتب .</p> <p>(حسن المحاضرة)</p> <p>ولى قضاء الحنفية شمس الدين أحمد بن إبراهيم السروجى .</p>
٦٩٣	<p>في هذه السنة قتل الملك الأشرف صلاح الدين خليل وكان شديد البأس مهيبا في أعين الناس كفا للسلطنة عارفا بالمملكة وكان بطلا شجاعا مقداما على القتال لا يكل من الحروب ليلا ولا نهارا وكان مسعودا في حركاته ولا يعرف في أبناء الملوك من يناظره في العزم والشجاعة والاقدام . قال القاضى محيى الدين بن عبد الظاهر كاتب السر الشريف : ما رأيت ولا سمعت بأحسن من فهم الملك الأشرف خليل حيث قال إنه ما وقع على مرسوم قط الا وقراه جميعه وفهم ما فيه وكان يخرج علينا أشياء كثيرة في صنعة التوقيع ونرى فيها الصواب منه . وكان من طبعه العدل في حق الرعية ولا يراعى في ذلك أحدا وكان متقادا للشرعية ويحب العلماء ولكن كان من سوء حظه اتصال ابن السلوس بوزارته فأكثر من الوشاية اليه في حق الناس بالباطل حتى جبره على الاكثار من سفك الدماء وعجل بزوال ملكه .</p> <p>وتولى الملك الناصر محمد بن الملك المنصور بن قلاوون بعد قتل الأشرف خليل . وهو التاسع من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والشامية . وكان مدبر أمور مملكته الأمير كتبغا وأصله من التار وتغلب الأمير كتبغا على الملك الناصر ووضع بقاعة في قلعة الجبل وحجب الناس عنه وأستولى هو على إمرة مصر والشام وخطب له فيهما ونقشت السكة باسمه .</p> <p>وقال ابن المتوج كثرت الفلوس وردّها أرباب المعاش وجعلت بالميزان بربع نقرة كل أوقية ثم سددس الأوقية وتحرك السعر بسبب ذلك وكان ثمن الارdeb من القمح في أول السنة ثلاثة عشر درهما فانتقل إلى ستين درهما . وفيها قال ابن المتوج كانت زلزلة بديار مصر (حسن المحاضرة) .</p>

محاريق النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٢٩٥ إلى سنة ١٢٩٧ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	تاريخ توليه	تاريخ وفاته	نهاية التحريق	نهاية الفيضان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل
٢١ نوفمبر سنة ١٢٩٤	١٢٩٥	٦٩٤	١	١٧	العادل كتبغا بن عبد الله المنصورى	١١ محرم سنة ٦٩٤	١٥ صفر سنة ٦٩٦
١٠ » » ١٢٩٥	١٢٩٦	٦٩٥	٥	١٨
٣٠ أكتوبر » ١٢٩٦	١٢٩٧	٦٩٦	قليل جدا	١٨	المنصور حسام الدين لاجين	١٥ صفر سنة ٦٩٦	١٠ ربيع الثانى سنة ٦٩٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٩٤ الى سنة ٦٩٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>ولى قضاء الشافعية بمصر بدر الدين محمد بن جماعة بن ابراهيم أول المحرم سنة ٦٩٣ .</p> <p>انتهت زيادة النيل إلى خمسة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ولم يثبت فوق الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>كانت نهاية الفيضان في ١٠ توت (النجوم الزاهرة) .</p>
٦٩٤	<p>هو كتبغا بن عبد الله المنصوري تلقب بالملك العادل وهو العاشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . وأصله من التار أخذه الملك المنصور قلاوون في واقعة حمص الأولى سنة ٦٥٩ فصار من جملة ممالك السلطان .</p> <p>أوفى النيل في السادس من أيام النسيء وبلغت الزيادة في تلك السنة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا ثم هبط فوق الغلاء بمصر وندر وجود القمح وبلغ سعر كل إردب ثمانية مثاقيل ذهب ونصف (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وقال صاحب درر التيجان ان النيل لم يصل في زيادته إلا إلى ١٦ ذراعا وأصبعين ثم إنه هبط من ليلته . وجاء في حسن المحاضرة أن مجموع زيادة النيل هي ١٦ ذراعا و١٧ أصبعا وحصل في هذه السنة بديار مصر غلاء شديد .</p> <p>وكان وفاء النيل في هذه السنة في السادس من أيام النسيء (حسن المحاضرة) .</p> <p>وفيها أنتشر الفناء ووقع الغلاء بالديار المصرية في شوال منها وبلغ سعر الإردب القمح ١٢٠ درهما بعد أن كان ٢٥ درهما .</p>
٦٩٥	<p>استهلت هذه السنة وأهل الديار المصرية في حط شديد ووباء مفرط حتى أكلوا الجيف ونفدت حواصل السلطان من العليق فأقامت خيول السلطان ثلاثة أيام من غير عليق حتى أحضرت التقاوى المخدلة في البلاد وبلغ ثمن الإردب القمح ١٧٠ درهما وكذلك الفول وذلك عبارة عن ثمانية مثاقيل ذهب ونصف مثقال . والخبز كل رطل وثلاث بالمصري ب درهم نقرة وبلغ سعر اللحم كل رطل سبعة دراهم وأكلت الضعفاء الكلاب وطرحت الأموات في الطرقات وكانوا يحفرون الحفائر الكبار فيلقون فيها الجماعة الكثيرة وبيع الفروج بالاسكندرية بستة وثلاثين درهما نقرة وبالقاهرة بتسعة عشر . والبيض كل ثلاثة ب درهم وفنيت الحمروا الخيل والبغال والكلاب ولم يبق شيء من هذه الحيوانات يلوح . وفي جمادى الآخرة خف الأمر وأخذ في الرخص وأنحط سعر القمح إلى ٣٥ درهما الإردب (حسن المحاضرة) .</p> <p>وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر أبو الفتح محمد بن علي بن دقيق العيد في ١٨ من شهر جمادى الأولى من هذه السنة .</p> <p>وفي هذه السنة كانت وفاة الشيخ سراج الدين الوراق الشاعر الماهر . كان من فحول الشعراء مولده سنة ٦١٥ . وكان وفاء النيل في ١٤ مسرى (النجوم الزاهرة) .</p>
٦٩٦	<p>هو حسام الدين لاجين بن عبد الله المنصوري تلقب بالملك المنصور وهو الحادى عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .</p> <p>تغلب الملك المنصور حسام الدين لاجين على الملك العادل زين الدين كتبغا وأبعده عن مصر وأستولى عليها وأصله مملوك للملك المنصور قلاوون .</p> <p>وفيها ولى قضاء الحنفية حسام الدين الحسن بن أحمد بن أنوشروان الرازي . وولى قضاء الخناينة بمصر شرف الدين عبد الغنى بن يحيى الحراني ثالثه .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٦٩٧ الى سنة ٨٧٠٢ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريّة

لم يوف النيل في هذه السنة حيث بلغت زيادة النيل إلى أول توت خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا ثم هبط سريعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر وأعمالها وأتتهى سعر القمح إلى مائة وسبعين درهما كل إردب وأتتهى سعر الشعير إلى مائة وعشرين درهما كل إردب وأكل الناس الخيل والجمال والبغال والقطاط والكلاب وعم هذا الغلاء سائر البلاد المصرية والشامية وذلك في آخر دولة العادل كتبغا وأول دولة الملك حسام الدين لاجين (الجزء الثامن من المذكرات) .

في هذه السنة راك السلطان البلاد المصرية وهو الروك الحسامى وكان آتداء ذلك في ٦ جمادى الأولى من السنة المذكورة وكان المتكلم في ذلك شخصا من المباشرين يقال له التاج الطويل فشرع في كتب قوائم بمساحة البلاد وأسمائها وكانت البلاد المصرية مقسومة يومئذ إلى ٢٤ قيراطا منها ٤ قراريط للسلطان ومنها ١٠ قراريط للأمراء والاطلاقات ومنها ١٠ قراريط للجند كلهم فرسم السلطان للمباشرين بأن يكفوا الأمراء بعشرة قراريط مع الأجناد وزاد الذين قد شكوا من الجند قيراطا وبقي للسلطان ثلاثة عشر قيراطا فشكا الجند من ذلك وضجوا وكان المتكلم في ذلك الأمير منكوتر النائب فصار يقابح الأمراء والجند أنحس مقابحة وعادى سائر العسكر بسبب ذلك فنشرت قلوبهم عن السلطان لاجين وتمنى كل أحد زواله وكثر الدعاء عليه من الناس . كان الوفاء آخر أيام النسيء (النجوم الزاهرة) (الجزء الثامن من المذكرات) .

في ١١ ربيع آخر من هذه السنة قتل الملك المنصور حسام الدين لاجين قتله أحد مماليكه وتولى بعده طفجى المملوك فلم يحكم إلا يوما واحدا وقتله الأمراء وأنفقوا على إعادة الملك الناصر فأرسلوا اليه نجابا إلى الكرك بالحضور فحضر يوم الخميس ثامن جمادى الأولى وأقامت مصر بلا سلطان ٢٨ يوما وأبطل الملك حسام الدين لاجين شيئا كثيرا من المكوس التي بالديار المصرية وقال المقرئى إن الملك الناصر محمد بن قلاوون أعيد للسلطنة مرة ثانية يوم الاثنين ٦ جمادى الأولى سنة ٦٩٨ فأقام فيها إلى أن خلع نفسه من السلطنة سنة ٧٠٨ وفى سنة ٦٩٩ عاد قازان خان ملك التار إلى افتتاح سورية فسار إليه الملك الناصر بالعساكر وتحارب معهم فتمت الواقعة بتغلب التتر على المسلمين وأستولوا على دمشق والقدس والكرك من بلاد الشام وفى رجب من هذه السنة استولت العساكر المصرية على الشام ثانيا . وفيها ولى شمس الدين أحمد بن ابراهيم السروجى قضاء الحنفية ثانيا .

كان وفاء النيل في ثالث عشر توت .

قال في نسخة النجوم الزاهرة المحفوظة بمكتبة باريس لقسم الكتب المخطوطة في الجزء نمرة ١٧٨٤ إن مجموع الماء القديم والحديث هو ١٦ ذراعا و ١٨ أصبعا .

هو سليمان أبو الربيع المستكفى بالله ابن الامام أحمد الحاكم بأمر الله الخليفة العباسى .

في يوم الخميس الثانى والعشرين من ذى الحجة قبل طلوع الشمس كانت الزلزلة العظيمة التي لم يعهد الناس مثلها بالديار المصرية وهدمت أبراجا وأسوارا ودورا وعمائر وهدمت منار الاسكندرية والرصيف الغربى وخربت دمنهور الوحش وعمت الزلزلة أرض برقة وبلاد تونس وصقلية وقابس ومراكش وعمت السواحل وأخربت قبرس ووصلت إلى القسطنطينية .

وجاء في النجوم الزاهرة أن وفاء النيل كان في ٢٧ من مسرى . وفى هذه السنة بطل أمر عيد الشهيد وحرقت الأصبع التي كان النصارى يزعمون أن النيل لايزيد حتى تكون تلك الأصبع فيه فلما حرقت زاد النيل تلك السنة زيادة مفرطة وبطل ما كانوا يزعمون من أمرها (الجزء الثامن من المذكرات) .

وقيل إن إبطال هذه العادة كان في يوم الاثنين ١٥ ربيع الأول من سنة ٧٥٩ فى عهد الملك الناصر أبى المحاسن حسن .

التواريخ													نهاية التعاريق		نهاية الفيضان		الخلفاء					العمال أو الولاة																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى		سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد	سنة الميلاد

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٠٣ الى سنة ٧٠٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٠٣	فيها كملت عمارة المدرسة الناصرية بين القصرين . وكان وفاء النيل في أول أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٠٤	كان وفاء النيل في الرابع من توت (النجوم الزاهرة) . توقف النيل عن الزيادة وأتته الزيادة فيه الى خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر . (الجزء الثامن من المذكرات)
٧٠٥	وجاء في النجوم الزاهرة أن ماء النيل زاد حتى بلغ ثمانية أذرع ونصفا وتوقف إلى ٨ مسرى ثم زاد حتى أوفى في ٤ من توت وبلغ ١٦ ذراعا و ١٥ أصبعا .
٧٠٦	ولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة البدر بن جماعة في شعبان من السنة المذكورة . كان وفاء النيل في ٢٤ من مسرى (النجوم الزاهرة) .
٧٠٨	هو الثاني عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية .
٧٠٩	في هذه السنة توجه الملك الناصر محمد بن قلاوون الى الكرك وأقام بها وأعلن بعدم العودة الى مصر فلما علمت الأمراء بذلك تشاوروا واتفقوا على أن تكون السلطنة بمصر لبيبرس الجاشنكير خلفوا وبايعوا الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير ولقبوه بالملك المظفر وهو السابع ممن مسه الرق والأول من الجراكسة . وكان مدبر أمور مصر في الحقيقة هو الأمير سلا ر ثم حصل خلاف بين الملك المظفر والملك الناصر الذي سبق أنه خلع نفسه بسبب طمع المظفر وأتته الأخبار أنه في يوم الجمعة ٢٢ من شعبان خطب للملك الناصر في دمشق ثانيا وانقطع أسم الملك المظفر ثم هرب الملك المظفر ومماليكه وخلع نفسه في الساعة الثانية من يوم الثلاثاء ١٦ من رمضان سنة ٧٠٩ وصيح في القلعة باسم الملك الناصر في يوم الأربعاء ١٧ من رمضان وأسقط أسم المظفر بإشارة الأمير سلا ر ثم خنق المظفر بإيعاز من الناصر في ليلة الجمعة ١٥ من شوال سنة ٧٠٩ . ترك الملك المظفر ركن الدين بيبرس سلطنة مصر وتوجه الى اطفح في ١٦ رمضان من هذه السنة وكاتب الأمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون بالشام فعاد وتولى السلطنة . ذكر ابن إياس أن الملك الناصر محمد بن قلاوون أعيد للسلطنة مرة ثالثة وطلع الى القلعة يوم الخميس ٢ شوال سنة ٧٠٩ واستمر حتى مات ليلة الخميس ٢١ من ذى الحجة سنة ٧٤١ . وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر سعد الدين مسعود بن أحمد الحارثي . فيها فشا في الناس أمراض حادة ووقفت زيادة النيل الى أن دخل شهر مسرى وعمّ الغلاء ونرج الناس للاستسقاء فاستسقى الخطيب نور الدين . وبلغت زيادة النيل خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا في ٢٧ توت وقيل إنه لم يوف الى ١٩ بابه (النجوم الزاهرة) . قال ابن إياس أن النيل توقف عن الزيادة واستمر الى آخر مسرى ودخلت أيام النسيء وهو على ذلك ثم نقص فضج الناس وماجوا في بعضهم وتشحطت الغلال وارتفع الخبز من الأسواق وضح العوام ثم إن السلطان رسم بكسر السد من غير وفاء لأن النيل كان نقص عن الوفاء ثلاثة أصابع فكسر السد سابع توت ولم يخلق المقياس لذلك لأن التخليق لا يكون الا بالوفاء فلما كان السابع والعشرون من توت نقص النيل جملة واحدة فكان منتهى الزيادة في تلك السنة خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا فشرقت البلاد بسبب ذلك . وقال السيوطي في كتاب كوكب الروضة إن مبلغ الزيادة كان ١٦ ذراعا وكان ذلك في ٩ بابه .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧١٠ الى سنة ٧١٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧١٠	فيها ولى قضاء الشافعية بمصر سليمان بن عمر بن سالم الزرعى جمال الدين فى مستهل شهر ربيع الأول وقيل فى ٩ صفر من هذه السنة . وولى شمس الدين محمد بن عثمان الحريرى قضاء الحنفية . كان وفاء النيل يوم <u>النيروز</u> (النجوم الزاهرة) .
٧١١	ولى قضاء الشافعية بمصر فى ٢٠ من ربيع الآخر البدر بن جماعة .
٧١٢	وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر تقي الدين أحمد بن عز الدين عمر بن عبدالله بن عوض . وكان وفاء النيل فى ٣ النسيء .
٧١٣	فى ٢ صفر عمل الروك بدمشق وكان الوفاء قبل النيروز بيوم (النجوم الزاهرة) . ووافق ذلك ما جاء فى الجزء الثامن من المذكرات .
٧١٤	فى هذه السنة أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون جامع السيدة نفيسة رضى الله عنها . وكان الوفاء قبل النيروز بأربعة أيام (النجوم الزاهرة) .
٧١٥	شرع فى العشرة الأخيرة من شعبان من هذه السنة فى عمل الروك بالديار المصرية وهو الروك الناصرى بعد الروك الحسامى وعمل فى مدّة ٧٥ يوما وتسلم الأوراق نحر الدين ناظر الجيش وطلب التقي الكاتب وسائر مستوثقي الدولة ليفردوا لخاص السلطان بلادا ويضيفوا الجوالى الى البلاد وكانت الجوالى الى وقت الروك لها ديوان مفرد يختص بالسلطان فأضيف جوالى كل بلد الى متحصل نراجها وكان إقطاع الجندى من عشرة آلاف الى ثلاثة آلاف درهم والأمير من أربعين ألفا الى عشرة آلاف . وأبطلت جهات المكوس التى كانت أرزاق الجند عليها وكانت الناس منها فى أنواع من الشدائد وكان المقرر على كل إردب درهمن ويلحقه نصف درهم آخر وكان له عمال وديوان خاص فى بولاق ولا تباع الغلال الا فيه فأزال الملك الناصر هذا الظلم جميعه عن الرعية ورخص سعر القمح بعد أن راجعته أقباط مصر فى ذلك فلم يقبل لعلو همته . وأبطل أيضا نصف السمسة التى أحدثها صاحب شمس الدين محمد بن الشيخى فى وزارته وهى أخذ درهمن على كل مائة درهم من ثمن الأشياء التى تباع . وأبطل أيضا رسوم الولايات وهى ما يتحصل من عرفاء الأسواق وبيوت الفواحش . وأبطل ما كان مقررا للخواص والبغال وهى ثلثائة درهم عن ثمن الحياصة وخمسمائة درهم عن ثمن البغل . وأبطل ما كان مقررا من طرح الفراريح . وأبطل ما كان مقررا على السجون وهو مائة درهم على من يسجن ولو لحظة . وأبطل ما كان مقررا على المعاصر والأقصاب وغيرها . وكان وفاء النيل فى ٢٩ مسرى (النجوم الزاهرة) .
٧١٦	كان الوفاء بعد النيروز بأيام (النجوم الزاهرة) . وقال ابن إياس ان الوفاء كان فى ٢٩ أبيب (٢٣ يوليه سنة ١٣١٦) .
٧١٧	فيها ولى عمر بن محمود الرازى قضاء مصر دون القاهرة فى قضاء الحنفية ثم بعد موته أعيد الحريرى . وفى هذه السنة كان وفاء النيل فى التاسع والعشرين من أبيب وزاد عن الوفاء نصف ذراع ، وكسر بعد العصر خوفا من قوة عزم الماء (ابن إياس) . وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن وفاء النيل كان فى ٢٩ أبيب وزاد عن الوفاء نصف ذراع ثم نقص فى تلك الليلة ثلاثة أصابع فرسم السلطان بفتح السد بعد العصر مع النقص ففى يومه رد ما نقص من الثلاثة الأصابع وزاد ففتح السلطان السد بعد العصر خوفا أن ينقلب السد من قوة عزم الماء . وكان النيل عظيما غرقت منه عدّة بلاد (النجوم الزاهرة) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧١٨ الى سنة ٨٧٣٤)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧١٨	كان الوفاء بعد النيروز بأربعة أيام (النجوم الزاهرة) .
٧٢٠	جاء في حسن المحاضرة أنه حصل بالديار المصرية مرض كثير قل أن سلمت منه دار وغلت الأدوية والأشربة وبيعت الرمان الحامضة بثلاثة أرباع نقرة والعناب الرطل المصري بستة دراهم نقرة وكذلك الإجاص والقرصيا والقلب اللوز. ولكن كان المرض سليما والموت قليلا (ذكره في العبر) .
	هبط النيل بسرعة فشرقت الأراضي (النجوم الزاهرة) .
٧٢١	كان الوفاء ثاني أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٢٢	كان الوفاء أول أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٢٤	وفي شعبان من هذه السنة رسم السلطان بحفر الخليج الناصري إلى سرياقوس وبإبطال الملاهي بالديار المصرية وحصل موت كثير بالديار المصرية. وفي هذه السنة نودى على الفلوس أن يتعامل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضرب فلوس زنة الفلوس منها درهم (حسن المحاضرة) .
٧٢٥	كان الوفاء أول أيام النسيء (النجوم الزاهرة) .
٧٢٦	فيها رخصت الأسعار بالديار المصرية وبلغ ثمن الاردب القمح الطيب الصعيدي ثمانية دراهم. والشعير والفول أربعة دراهم الاردب. وبلغ الخبز العلامة العال ٢٠ رطلا بدرهم وربما عمل معدل الخبز الذي عمل للشحاذين ويبيعونه قمحا رطل بدرهم وعاد الصعلوك لا يقبل الكنس .
٧٢٧	رسم السلطان بقتل الكلاب بالديار المصرية (حسن المحاضرة) .
٧٢٩	رسم السلطان بأن لا يباع مملوك تركي لكاتب ولا لعامى (حسن المحاضرة) .
٧٣١	فيها زاد النيل المبارك في يوم واحد ٣٦ أصبعا وفي ١٤ من ذى القعدة الموافق ٢٠ من شهر مسرى أوفى النيل وكسر السد في ذلك النهار .
٧٣٢	توفي القاضي نحر الدين يوم الأحد ١٥ رجب وكانت مدة ولايته على القضاء بمصر ٣٧ سنة منها استقلاله بالأمر ٢٢ سنة و ٣ شهور و ٥ أيام وتولى مكانه القاضي شمس الدين موسى بن القاضي تاج الدين إسحاق وبعد شهر تولى مكانه القاضي مكين الدين .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٣٥ إلى سنة ١٣٤٠ م)

التواريخ			نهاية التخاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء					العمال أو الولاة				
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة	يوم	سنة	يوم	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية		
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر
١	سنة ١٣٣٤	٢١	١٣٣٥	٢١	أغسطس
١٠	» » ١٣٣٦	١٧	١٣٣٦	١٦
٣٠	يولي » ١٣٣٧	٢٠	١٣٣٧	٢٠
٢٠	» » ١٣٣٨	١٠	١٣٣٨	١٠
٩	» » ١٣٣٩	٨	١٣٣٩	٨
٢٧	يولي » ١٣٤٠	١٩	١٣٤٠	١٩	الواثق بالله ابراهيم	٢٤	١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٣٥ الى سنة ٧٤٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٣٥	قال صاحب درر التيجان : إن النيل بلغ في هذه السنة ١٨ ذراعا و ١١ قيراطا ولكن لم تكن هذه نهاية الفيضان بل إن نهاية الفيضان تمت في سنة ٧٣٦ . وأما صاحب النجوم الزاهرة فأثبت ماوصلت إليه الزيادة في غضون أوائل سنة ٧٣٦ في نهاية سنة ٧٣٥ وهو ١٨ ذراعا و ٢١ أصبعا ثم نسب لسنة ٧٣٦ ما كان في نهاية الحجة منها وهو ١٨ ذراعا فقط وحيث إن صاحب درر التيجان كان على قيد الحياة وقتئذ فالمعول على مادونه . (المؤلف) .
٧٣٦	كان الوفاء يوم النيروز (النجوم الزاهرة) .
٧٣٧	ولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة جلال الدين بن عبد الرحمن القزويني .
٧٣٨	في هذه السنة رسم السلطان للخليفة المستكفي بالله أن يتوجه هو وأولاده وعياله إلى مدينة قوص من أعمال بلاد الصعيد وأن يقيم بها فخرج من يومه هو وعياله وأولاده عنفا فشق ذلك على الناس وتأسفوا غاية الأسف على ذلك فأقام الخليفة المستكفي بقوص منفيا إلى أن مات بها في ٥ شعبان سنة ٧٤٠ هذا على حسب رأى صاحب النجوم الزاهرة وأما رواية ابن إياس فهي في سنة ٧٤١ ولما نفاه السلطان أقامت مصر بلا خليفة نحو أربعة أشهر والسلطان يترقى فيمن يوليه الخلافة . وفيها ولى ابراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الحق قضاء الحنفية . وولى قضاء الحنابلة بمصر موفق الدين عبد الله بن عبد الملك المقدسي . وكان الوفاء يوم النيروز (النجوم الزاهرة) .
٧٣٩	انتهت الزيادة إلى ستة عشر ذراعا وعشرة أصابع ثم هبط سريعا فشرقت الأراضي ووقع الغلاء بمصر (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السيوطي ان أصبح الزيادة ١٩ .
٧٤٠	قال ابن إياس : إن الواثق بالله إبراهيم تولى آخر سنة ٧٤١ وعزل آخر سنة ٧٤٢ فبويع للخليفة الواثق بالله ابن أخيه بيعة خفية لم تظهر إلا في يوم الاثنين ١٥ شعبان وأقام الخطباء أربعة أشهر لا يذكرون في خطبتهم الخليفة ثم خطب له في يوم الجمعة ٧ القعدة منها ولقب بالواثق بالله فلما مات الناصر محمد وأقيم بعده المنصور أبو بكر استدعى أبو القاسم أحمد بن أبي الربيع سليمان وأقيم في الخلافة ولقب بالحاكم بأمر الله بعد ما كان يلقب بالمستنصر وكنى بأبي العباس في يوم السبت سلخ ذى الحجة سنة ٧٤١ فاستمر حتى مات في يوم الجمعة ٤ شعبان سنة ٧٤٨ فأقيم بعده أخوه المعتضد بالله أبو بكر وكنيته أبو الفتح بن أبي الربيع سليمان في يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ٧٤٨ . وفيها توقف النيل فاجتمع الناس في جامع عمرو بن العاص رضى الله عنه ودعوا الله تعالى في يوم الخميس عاشر المحرم (٢٤ أيب) (١٨ يوليه) فلما كان يوم الاثنين ثاني صفر (١٦ مسرى) (٩ أغسطس) زاد النيل ستة أصابع واستمر يزيد إلى أن أوفى . ومن الوقائع أن السلطان في ذلك اليوم قبض على ناظر الخالص المعروف بالنشو وكان قد أشيع عنه بين الناس أنه حجر على بيع القمح حتى وقع الغلاء ثم إن السلطان في يومه خلع على صاحب شرف الدين موسى بن التاج وقرره في الوزارة . وفيها نودى على الذهب كل دينار بخمسة وعشرين درهما وكان بعشرين درهما وأن يتعاملوا به ولا يتعاملوا بالفضة فشق ذلك على الناس ثم بطل ذلك (حسن المحاضرة) . وبلغت زيادة النيل في تلك السنة سبعة عشر ذراعا . وتسعة عشر أصبعا فلما بلغ ذلك تفاءل الناس بكعب الصاحب شرف الدين موسى بن التاج (الجزء الثامن من المذكرات) .

العالم أو الولاية				الخلفاء				نهاية القيضان		نهاية التحريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى				
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية القيضان		نهاية التحريق			تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة		
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة	شهر			يوم	سنة
...	٢	...	٢٠ صفر سنة ٧٤٢	٢١ الحجة سنة ٧٤١	الملك المنصور سيف الدين أبو بكر	٦	٧	٤	٤ شعبان سنة ٧٤٨	آخر الحجة سنة ٧٤١	الحاكم بأمر الله أحمد أبو العباس	١٨	٩	٤	١١	٧٤١ ٧٤٢	١٣٤١	١٧ يونيو سنة ١٣٤١

ملاحظات تاريخية

(سنة ٨٧٤١هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٤١	<p>هو الثالث عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . تولى سلطنة مصر بعد موت أبيه في ٢١ ذى الحجة من هذه السنة . وكان والده أطول ملوك الترك مدة في السلطنة وأعظمهم مهابة وأحسنهم سياسة وأكثرهم دهاء وأجدرهم شدة وأقواهم بطشا وشجاعة . فهو سلطان وابن سلطان وأخو سلطان وولد ثمانية سلاطين من صلبه واستجذت في أيامه عمائر كثيرة منها حفر خليج الاسكندرية وأنشأ دورا للأمرء بالقلمة وعمر الخانقاه بسرياقوس وحفر الخليج الناصري خارج القاهرة حتى أوصله سرياقوس وأنشأ فيه عدة قناطر وأنشأ بجاني هذا الخليج عدة بساتين .</p> <p>وكان للملك الناصر عناية كبيرة ببلاد الجيزة حتى إنه عمل على كل بلد جسرا وقنطرة وكانت قبل ذلك تشرق لعلوها فعمل جسر أم دينار بارتفاع ١٢ قصبة !! فعمرت بلاد الجيزة بسبب ذلك واستجذت في أيام الملك الناصر عدة أراض بالشرقية ونواحي فوة وكانت قبل ذلك خرابا وعمل سد شين فزاد بسببه خراج الشرقية وعمل جسرا خارج القاهرة رد به النيل عن منية السيرج فعمر بذلك عدة بساتين وأحكم عامة أراضى مصر قبليها وبحريها بالترع والجسور حتى أتقن أمرها فزاد في أيامه خراج مصر زيادة هائلة . وفي أيامه بنى زيادة عن ٣٣ جامعا بالديار المصرية . هذا ما ذكره المقرئ . وزاد على ذلك ابن إياس ما يأتي :</p> <p>إنه أنشأ القصر الكبير الأبلق والقصرين اللذين يليانه وعمر الايوان الكبير وعقد فوقه القبة العظيمة ووشحها من الداخل بالقيشاني ومن الخارج بالرصاص وعمر قناطر أم دينار وقناطر شبين وقناطر أبو صير وقناطر اللبني وعمر الجسر الذي بشبرامنت وجدد عمارة الرصد . وله غير ذلك آثار كثيرة بمصر والشام . وأما ما أبطله في أيامه من وجوه المظالم فهو ضمان الغواني وكان عبارة عن أخذ مال من النساء البغايا حتى لو خرجت أجل امرأة في القاهرة تقصد البغاء وكتبت اسمها عند امرأة تسمى الضامنة وقامت بدفع القدر المعين عليها لما قدر أكبر من في مصر أن يمنعها عن البغاء وعمل الفاحشة وكان يحصل من ذلك لنساء الأكابر وبناتهم غاية الفساد . فأبطل الناصر ذلك ووسط في صحائفه الى يوم القيامة . وكان يتحصل من هذه الجهة جملة مال كثيرة . وأبطل أيضا ما كان يؤخذ من ثمن كل ملك يباع باعتبار ٢٠ درهما عن كل ١٠٠٠ درهم وبالجملة إن الملك الناصر محمد بن قلاوون كان من أجل الملوك قدرا . وأعظمهم نهيا وأمرا . وأكثرهم معروفا وبراء . وقد جبلت القلوب على محبته سرا وجهرا .</p> <p>وأما وزراؤه بالديار المصرية فالأمير سنجر الشجاعى . والصاحب تاج الدين بن حنا بن الصاحب بهاء الدين بن حنا . والصاحب نغر الدين الخليلي تولى الوزارة في أيامه مرتين . والأمير سنقر الأعسر والأمير أيك البغدادى . والصاحب شمس الدين محمد بن الشيخى . والأمير أيك الأشقر وهو أول من تسمى مديرا للملكة . وتولى شخص يسمى ابن عطاء . وتولى شخص يسمى بدر الدين محمد بن التركمانى . وتولى الصاحب أمين الدين بن الغنام تولى الوزارة في أيامه ثلاث مرات . والأمير بكتمر الحاجب والأمير مغلطى الجمالى فهؤلاء وزراؤه . وأما قضاته الشافعية فالشيخ تقى الدين بن دقيق العيد . والشيخ بدر الدين بن جماعة المقدسى . والشيخ جمال الدين الزرعى . والشيخ جمال الدين القزوينى . والشيخ عز الدين بن جماعة . وأما كتاب سره فالقاضى شرف الدين بن فضل الله . والقاضى علاء الدين بن الأثير . والقاضى شهاب الدين محمود أبو الشاء . والقاضى محيى الدين بن فضل الله وولده القاضى شهاب الدين صاحب كتاب الانشاء في صنعة التوقيع . وأما نظار جيوشه فالقاضى بهاء الدين بن الحلبي . وتولى شخص يسمى الفخر وهو صاحب القنطرة المنسوبة اليه . تولى في أيامه مرتين . وتولى القاضى قطب الدين ابن شيخ السلامة . والقاضى شمس الدين بن التاج . والقاضى مكين الدين بن قزوينة وهو صاحب الغيط المنسوب اليه . وتولى شخص يسمى حمّال الكفاة فهؤلاء نظار جيوشه . وأما نظار خواصه فالقاضى كريم الدين بن السديد . وتولى شخص يسمى النشو ثم تولى صهر النشو . وأما دوا داراته فالأمير عز الدين أيدمر الناصرى والأمير أرغون الناصرى والأمير رسلان والأمير الجاى الناصرى والأمير صلاح الدين يوسف بن الأسعد والأمير بنا والأمير طاجار الناصرى .</p>

العمال او الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التعاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	د	س	د	س	سنة الميلاد	سنة الميلاد	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى
س	هـ	ح				س	هـ	ح										
...	٥	١٠	أول شعبان سنة ٧٤٢	٢١ صفر سنة ٧٤٢	الاشرف علاء الدين بكحك													
...	٣	١١	٢١ محرم سنة ٧٤٣	١٠ شوال سنة ٧٤٢	الناصر شهاب الدين أحمد													
٣	٢	١٢	٤ ربيع الثاني سنة ٧٤٦	٢٢ محرم سنة ٧٤٣	الصالح علاء الدين إسماعيل	١٧	...	٤	٢	٧٤٣	١٣٤٢	١٣٤٢ يونيو سنة ٦
...	١٨	١٧	٥	٢٠	٧٤٤	١٣٤٣	١٣٤٣ » ٢٦ مايو
...	١٨	١٧	٧	٨	٧٤٥	١٣٤٤	١٣٤٤ » » ١٥
١	١	٢٧	أول جمادى الآخرة سنة ٧٤٧	٤ ربيع الثاني سنة ٧٤٦	الكامل سيف الدين شعبان	١٨	١٥	٤	١٦	٧٤٦	١٣٤٥	١٣٤٥ » » ٤
١	٣	١١	١٢ رمضان سنة ٧٤٨	١ جمادى الآخرة سنة ٧٤٧	المظفر حاجى ابن الناصر	١٧	٥	٥	...	٧٤٧	١٣٤٦	١٣٤٦ » ٢٤ ابريل

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٤٢ الى سنة ٧٤٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٤٢	<p>وكان الملك الناصر يجيد لعب الكرة بحيث لا يدانيه فيها أحد في زمانه وأنشأ ميدانا تحت قلعة الجبل وأجرى فيه المياه وغرس فيه النخل والأشجار ولعب فيه بالكرة في كل يوم ثلاثاء مع الأمراء وأولاد الملوك .</p> <p>هو ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون تولى بعد أخيه المنصور . وهو الرابع عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر وهو الثاني من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وأقيم الأمير قوصون وصيا على الملك الأشرف حيث كان عمره خمس سنوات ثم عزل الأشرف وخطب في ٢ شعبان للملك الناصر أحمد . وفي شوال من هذه السنة خنق قوصون وزير الأشرف .</p> <p>هو أحمد الملقب بالملك الناصر شهاب الدين . وهو الخامس عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر زين الدين عمر بن عبد الرحمن البسطامي .</p> <p>قال المقرئى إن الملك الناصر شهاب الدين كان مقيا بقلعة الكرك من أيام أبيه وقدم على البريد في عشرة من أهل الكرك ليلة الخميس ٢٨ من رمضان سنة ٧٤٢ وبايعه الخليفة الحاكم بأمر الله والقضاة يوم الاثنين ١٠ شوال سنة ٧٤٢ وقلوب الأمراء نافرة منه وعزل يوم الأربعاء ٢١ من المحرم سنة ٧٤٣ .</p>
٧٤٣	<p>هو إسماعيل وكنيته أبو العلاء والملقب بالملك الصالح علاء الدين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . وهو السادس عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر والرابع من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان خيرا وأولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون وله برّ ومعروف على جهات . فمن ذلك أنه وقف ضيعة تسمى بديسوس وجعلها مرصدة على كسوة الكعبة الشريفة . وكان عادلا منصفيا في رعيته وساس الملك في مدته أحسن سياسة .</p>
٧٤٤	<p>جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن زيادة النيل بلغت ٢٠ ذراعا و ١٥ أصبعا ففرقت البساتين وأنقطعت الطرق والجسور .</p>
٧٤٥	<p>أرسل على الملك الناصر أحمد أخوه جيوشا وقبض عليه ظهر يوم الاثنين ٢٢ صفر سنة ٧٤٥ وخنقه ليلة رابع شهر ربيع الأول . وفي شعبان وقف الملك الصالح ثلثي ناحية سندبليس قلوبية على ستة عشر خادما من خدمة الضريح الشريف النبوي .</p>
٧٤٦	<p>هو السابع عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو الخامس من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان من أشد الملوك ظلما وفي أيامه مع قصر مدتها خربت بلاد كثيرة لشغفه باللهو وكان سفاكا للدماء سيئ التدبير وأخذ في مدته خراج الرزق وزيادة القانون وأعيد في مدته ضمان أرباب الملاعب وعدة مكوس وكان يحب لعب الحمام فقامت الأمراء ضده ففرز إلى القلعة وأمسك وسجن إلى يوم الأربعاء ٣٠ من جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وقتل وقت الظهر .</p>
٧٤٧	<p>هو الثامن عشر من ملوك الترك وأولادهم بمصر وهو السادس من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . لما تولى شكا إليه الناس من بُعد الماء عن بر مصر فقدر المهندسون أن ما يلزم صرفه هو مبلغ ١٢٠ ألف درهم فجبي هذا المبلغ من أرباب الأملاك المطلة على النيل حسابا على كل ذراع ١٥ درهما فبلغ قياسها سبعة آلاف ذراع وستمائة . وكان هذا السلطان يحب لعب الحمام مغرما به ويراهن الرعاع على الحمام ويلعب الأوباش بالعصا والرمح والكرة فاجتمعت الأمراء على خلعه وقتله أحدهم قبيل عصر يوم الأحد ١٢ رمضان سنة ٧٤٨ ، وكان سيئ التدبير ظالما محبا لسفك الدماء .</p>

تواريخ النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٤٧ الى سنة ١٣٥٥ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء					نهاية التاريخ		نهاية الفيضان		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٣٥٠	١٣٤٩	١٣٤٨	١٣٤٧	١٣٤٦	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلاي
١٣٥٠	١٣٤٩	١٣٤٨				١٣٥٠	١٣٤٩	١٣٤٨									
٣	٩	١٤	٢٨ جمادى الآخرة سنة ٧٥٢	١٤ رمضان سنة ٧٤٨	الناصر أبو المحاسن حسن	١٤	٨	٢٣	١٠ جمادى الاولى سنة ٧٦٣	١٧ شعبان سنة ٧٤٨	المعتمد بالله أبو بكر	١٧	٨	٤	٦	٧٤٨	١٣٤٧
...	١٦	٢٣	٤	٢٠	٧٤٩	١٣٤٨
...	١٧	٢٣	٤	٤	٧٥٠	١٣٤٩
...	١٧	...	٤ ½	...	٧٥١	١٣٥٠
٣	٣	١٤	٢ شوال سنة ٧٥٥	٢٨ جمادى الآخرة سنة ٧٥٢	الملك الصالح صلاح الدين صالح	١٧	١	٦	٥	٧٥٢	١٣٥١
...	١٨	١٦	٥	١٢	٧٥٣	١٣٥٢
...	١٨	١٦	٥	...	٧٥٤	١٣٥٣
٦	٧	١٠	٩ جمادى الاولى سنة ٧٦٢	٢ شوال سنة ٧٥٥	الملك الناصر أبو المحاسن حسن (المررة الثانية)	١٩	...	٤	١٣	٧٥٥	١٣٥٤
...	١٨	٢١	٥	١٤	٧٥٦	١٣٥٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٤٨ الى سنة ٧٥٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٤٨	في هذه السنة قل ماء النيل حتى صار الناس يخوضون من برمصر إلى المقياس وصار من بولاق إلى شبرا إلى منية السيرج أرضا رملية تتصل إلى منشية المهران فعز الماء على السقائين حتى بلغت الراوية من الماء درهمين فضة وكانت بنصف درهم وأتت بعد ذلك كل راوية إلى أربعة دراهم فضة وذلك في دولة الملك الكامل شعبان بن محمد بن قلاوون (الجزء الثامن من المذكرات). هو التاسع عشر من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو السابع من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . وكان قائما بالأمر مدة ٩ شهور فقط وباقي مدة سلطته ٣ سنين كان محجورا عليه وكان مفرط الذكاء رفيقا بالرعية وخلع وسجن في يوم الاثنين ٢٨ من جمادى الثانية سنة ٧٥٢ . وفيها ولى قضاء الحنفية بمصر جمال الدين علي بن عثمان المارديني .
٧٤٩	قال ابن إياس : ان الفناء وقع بالديار المصرية وعم سائر البلاد فكان يخرج من القاهرة في كل يوم ماينوف عن عشرين ألف جنازة وقد أحصى من مات في شهرى شعبان ورمضان فبلغ نحو تسعمائة ألف إنسان ولقد عم هذا الوباء البلاد قاطبة وأقام نحو سبع سنين حتى عزت جميع البضائع وبلغ ثمن الراوية من الماء اثني عشر درهما بالقاهرة وسبب ذلك موت الجمال وبلغ أجر طحن الارذب القمح خمسة عشر درهما ولم يزرع من أراضي مصر في تلك السنة الا القليل فوقع الغلاء حتى بيعت كل وية قح بمائتي درهم وكادت مصر أن تخرب ووقع الطعن في الحيوانات والطيور .
٧٥٠	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر جمال الدين عبد الله بن علاء الدين المارديني . وولى قضاء المالكية بمصر تقي الدين محمد ابن أبي بكر بن عيسى بن بدر المسعدى .
٧٥١	بلغ النيل في الزيادة سبعة عشر ذراعا ثم هبط في خامس توت فشرقت البلاد ووقع الغلاء ودام الشراقى ثلاث سنين متوالية (الجزء الثامن من المذكرات) . وقيل إن التحاريق هي ٥ أذرع و ١٧ أصبعا .
٧٥٢	وهو تمام العشرين من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن من أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون . بويع بالسلطنة بعد أخيه الملك الناصر حسن . وقبض على الملك الصالح وخلع وسجن بالقلعة يوم الاثنين ٢ من شوال سنة ٧٥٥ وبقي محبوسا حتى توفى في ذى الحجة سنة ٧٦١ .
٧٥٥	قال المقرئى : إن الملك الناصر حسن ابتداء في بناء مدرسته وهو المحل المشهور بجامع السلطان حسن تجاه القلعة في سنة ٧٥٧ قيل إن إيوانها بنى على قدر إيوان كسرى أنوشروان وهى مشتملة على أربع مدارس لكل شيخ مذهب مدرسة تختص به . وبالجملة فان بناء مدرسة السلطان حسن دال على أفعاله وعلو همته بين الملوك المصرية . وقد كان السلطان حسن ملكا شجاعا مقداما نافذ الكلمة وافر الحرمة على الهمة غير أنه كثيرا ما كان يصادر أرباب الوظائف لأجل المال .
٧٥٦	أنشأ المقرئى شيخو جامعا وخانقاه بالصليبية الطولونية وقرر بالخانقاه شيخا يحضر في كل يوم بعد العصر وهو شيخ الاسلام أكل الدين الحنفى وصوفية يحضرون عليه وقرر للصوفية الخبز والطعام كل يوم والحلوى العجمية في كل شهر وغير ذلك من الجوامك والمرتبات وجعل في الخانقاه تدريسا . فيها ولى قضاء المالكية بمصر نور الدين علي بن عبد النصير السخاوى ثم ولى تاج الدين محمد الأخنأى ثانيا .

تحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٥٦ إلى سنة ١٣٦٠م)

العمال أو الولاة						الخلفاء					نهاية التحاريق	نهاية الفيضان	التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨	١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨	١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم							
...	١٧	٢٠	٥	٥ يناير سنة ١٣٥٦
...	١٨	٦	٧	٢٥ ديسمبر » ١٣٥٦
...	١٧	...	٨	١٤ » » ١٣٥٧
...	١٩	٣	٥	٣ » » ١٣٥٨
...	٢٤	...	١٢	٢٣ نوفمبر » ١٣٥٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٥٧ الى سنة ٧٦١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٥٧	في هذه السنة ابتدئ في عمارة جامع السلطان الملك الناصر حسن .
٧٥٩	في هذه السنة تم بناء جامع الملك الناصر حسن بعد أن استمرت العمارة فيه مدة ثلاث سنين لا تبطل يوماً واحداً وكان يصرف عليه في كل يوم عشرون ألف درهم أو نحو ألف مثقال ذهب وفي هذا الجامع عجائب من البنيان منها أن ذراع إيوانه الكبير ٦٥ ذراعاً في مثلها ويقال إنه أكبر من إيوان كسرى الذي بالمدائن من العراق بخمسة أذرع ومنها القبة العظيمة التي لم يبن بديار مصر والشام والعراق والمغرب واليمن مثلها ومنها المنبر الرخام الذي لا نظير له ومنها البوابة العظيمة ومنها المدارس الأربع التي بدور قاعة الجامع . وبالجملّة فهذا الجامع أنشئ في أكبر قالب وأحسن هندام وأضخم شكل فلا يعرف في بلاد الإسلام معبد من معابد المسلمين يحكى هذا الجامع . وفي هذه السنة كان ضرب الفلوس الجديدة فعمل كل فلس زنته مثقال (المقرئى) . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل في جمادى الآخرة من هذه السنة ثم ولى عز الدين عبد العزيز بن جماعة في شهر رمضان من هذه السنة .
٧٦٠	بلغ النيل في الزيادة ٤ أصابع من عشرين ذراعاً وثبت إلى أول هاتور (٢٩ أكتوبر) (١٦ ذى الحجة سنة ٧٦٠) ونخرج الناس إلى الصحراء يدعون الله سبحانه وتعالى بهبوطه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦١	أخذ قاع النيل فجاء اثني عشر ذراعاً وكانت الوفاء في سادس مسرى وبلغت الزيادة في تلك السنة ٢٤ ذراعاً على ما نقله المقرئى في الخطط وقد أنكر بعض الناس ذلك فأيد قول المقرئى الشيخ جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى بما أورده في كتابه المسمى بكوكب الروضة أن النيل زاد في تلك السنة نحو ٢٤ ذراعاً كما أورده المقرئى وذلك في دولة الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فرسم السلطان بإبطال المناداة عليه وخاف الناس من الفرق وثبت إلى خامس عشر بابه لم يهبط فحصل للناس غاية الضرر فقطع جسر الفيوم وغرقت بساتين جزيرة الفيل وغرق طريق شبرا والمنية ووصل الماء إلى أوائل دور الحسينية ففرقت وطففت الآبار بالماء ونجى الماء من ميساة جامع الحاكم ونحرت عدة أماكن بالروضة وعلاها الماء حتى غطى أرضها وأقطع طريق بولاق من عدة أماكن ونحرت منها عدة دور واستمر في ثبات إلى آخر بابه (١٥ ذى الحجة سنة ٧٦١) (٢٧ أكتوبر سنة ١٣٥٩) وهذا لم يعهد مثله في الجاهلية ولا في الإسلام ولم تقع هذه الزيادة قط بمصر ولم يسمع بمثلهما نخرج الناس إلى الصحراء ودعوا الله تعالى بهبوطه فلما خرجوا إلى الصحراء ودعوا هبط الماء في ذلك اليوم ٤ أصابع ثم وقع عقب ذلك بمصر الوباء الذي طم وعظم (الجزء الثامن من المذكرات) . بعد منازعات بين الملك الناصر حسن وبلغنا التجأ الملك إلى الشام فبعث يلبنّا من قبض عليه هو والأمير أيدير الدوادر ومن ذلك الحين لم يوقف له على خبر البتة وكانت ملكاً حازماً مهيباً شجاعاً صاحب حرمة وافرة وكلمة نافذة ودين متين طاهر الذيل وكره المماليك وشرع في إقامة أولاد الناس أمراء ولم يكن قبله ولا بعده في الدولة التركية مثله . وبعد اختفاء السلطان حسن تولى السلطنة الملك المنصور محمد .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٦١ إلى سنة ١٣٦٨ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية التخاريق		نهاية الفيضان		التواريخ			
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	١٣٦١	١٣٦٢	١٣٦٣	١٣٦٤	١٣٦٥	١٣٦٦	١٣٦٧	١٣٦٨
١٣٦١	١٣٦٢	١٣٦٣				١٣٦١	١٣٦٢	١٣٦٣											
٢	٣	٦	١٥ شعبان سنة ٧٦٤	٩ جمادى الأولى سنة ٧٦٢	الملك المنصور محمد	١٨	١٠	٥	١٢	٧٦٢	١٣٦١	١٣٦٠	١١ نوفمبر
١٤	٢	٢٠	٥ ذوالقعدة سنة ٧٧٨	١٥ شعبان سنة ٧٦٤	الملك الأشرف أبو المعالي زين الدين	١٥	٩	١	٢٣ صفر سنة ٧٧٩	٢٢ جمادى الأولى سنة ٧٦٣	محمد المتوكل على الله	١٧	٤	٦	...	٧٦٣ ٧٦٤	١٣٦٢	١٣٦١	٣١ أكتوبر ٢١ » » ١٣٦٢
...	١٧	١٢	...	لم يجر	٧٦٤ ٧٦٥	١٣٦٣	١٣٦٣	١٠ » » ١٣٦٣
...	١٧	١٦	٥	٦	٧٦٥ ٧٦٦	١٣٦٤	١٣٦٤	٢٨ سبتمبر
...	١٧	١٦	٥	٤	٧٦٦ ٧٦٧	١٣٦٥	١٣٦٥	١٨ » » ١٣٦٥
...	١٩	٦	٥	٤	٧٦٧ ٧٦٨	١٣٦٦	١٣٦٦	٧ » » ١٣٦٦
...	١٨	...	٦	٣	٧٦٨ ٧٦٩	١٣٦٧	١٣٦٧	٢٨ أغسطس
...	١٧	...	٤	١٤	٧٦٩ ٧٧٠	١٣٦٨	١٣٦٨	١٦ » » ١٣٦٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٦٢ الى سنة ٨٧٠ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٦٢	وهو ابن الملك المظفر حاجي ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون وهو الحادى والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . ولما تولى الملك كان عمره ١٤ سنة فسافر للشام ليمهد أمر الأمراء العاصين ثم عزل يوم الثلاثاء ١٥ من شعبان سنة ٧٦٤ وكان المتصرف في أيامه الأتابك يلبغا ومات ليلة السبت ٩ من المحرم سنة ٨٠١ .
٧٦٤	هو شعبان ابن الأجد مجد الدين حسين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون . وهو الثانى والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر . ولما تولى كان عمره نحو اثنتى عشرة سنة فأقر الأتابكى يلبغا أميراً كبيراً على عادته واستقر بالأمير قشتمر المنصورى في نيابة السلطنة على عادته كما كان . فأبطل الوكلاء المتصرفين في أبواب القضاء وأبطل المكوس من مكة والمدينة ورتب عوض ذلك من بيت المال ١,٢٦٠,٠٠٠ درهم . وكان الملك الأشرف شعبان من محاسن الزمان في العدل والحكم وكان ملكاً هيناً ليناً محباً للناس متقاداً للشرعية يحب أهل العلم ويحسن إليهم وكان كثير البر والصدقات على الفقراء والمساكين وكان محسناً لأقاربه وأبناء عمه ومات مخنوقاً .
٧٦٥	توقف النيل ليالى الوفاء واستمر توقفه الى ثالث توت ثم أوفى وبلغت الزيادة في تلك السنة أربعة أصابع من ثمانية عشر ذراعاً ثم هبط سريعاً فوق الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) . وجاء في (حسن المحاضرة) أنه كان الطاعون بديار مصر . وقع الفناء في البقر فهلك منه شيء كثير (حسن المحاضرة) . وجاء في النجوم الزاهرة أن وفاء النيل كان في ٢٠ توت .
٧٦٦	أخذ القاع فكان خمسة أذرع وأربعة عشر أصبعاً (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦٧	فيها أخذت الفرنج مدينة الاسكندرية يوم الجمعة ٢٣ من المحرم ومعهم صاحب قبرس ثم قام السلطان لمحاربتهم فهربوا بعد قليل جداً من الأيام (حسن المحاضرة) . وفيها أخذ القاع فكان خمسة أذرع وأربعة عشر أصبعاً (الجزء الثامن من المذكرات) .
٧٦٨	في هذه السنة اعترض الأتابكى يلبغا على المناداة بسلطنة أنوك أنخى السلطان الأشرف شعبان وكان السلطان الملك الأشرف شعبان في برانباه فأخذ الأتابكى يلبغا وسيدى أنوك الذى سلطنه يترايمان بالنشاب والمكاحل النفط وفي الليل عدى السلطان وعسكره من الوراق وطلع الى القلعة فانسحبت عساكر الأتابكى يلبغا من حوله وانضمت الى عساكر السلطان وانتهى الأمر بأن قتل مماليك يلبغا سيدهم في ليلة الأحد ٩ ربيع الآخر .
٧٦٩	وقع الوباء بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . فيها ولى قضاء الحنفية سراج الدين عمر بن اسحق الهندي . وولى قضاء الجنبالة بمصر ناصر الدين بن أحمد بن محمد بن أبى الفتح في ٢٧ المحرم من هذه السنة .

تجاريق النيل وفيضانه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٦٩ الى سنة ١٣٧٣م)

التواريخ			نهاية التجاريق			نهاية الفيضان			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة	يوم	سنة	يوم	سنة	سنة	يوم	يوم	الاسم	تاريخ التولية أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية أو الغزل	مدة الولاية
١٣٦٩	٧٧٠	٢٠	١٨	١٦	١٧	١٧	١٧	١٧
١٣٧٠	٧٧١	٢٥	٤	١٧	٤	١٧	٤	١٧
١٣٧١	٧٧٢	٢٥	٤	١٨	٤	١٨	٤	١٨
١٣٧٢	٧٧٣	٢٥	٧	لم يجر	٧
١٣٧٣	٧٧٤	١٠	١٠	١٥	١٩	١٥	١٩	١٥

(*) أما التجاريق فحوت الى سنة ٧٧٥ كما جاء في النجوم الزاهرة .

ملاحظات تاريخية

(من ٧٧١ سنة الى سنة ٧٧٥ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٧٧٣ فيها ولى قضاء الشافعية بمصر أبو البقاء محمد بن عبد البر في جمادى الآخرة من هذه السنة . وولى قضاء الحنفية بمصر صدر الدين محمد بن عبد الله التركمانى الهندى .

زاد النيل زيادة مفرطة نحو ٢٢ ذراعا وزيادة . واستمر ثابتا الى آخرها توت (٢٧ نوفمبر سنة ١٣٧١) وفات أوان الزرع فخرج الناس الى جامع عمرو والجامع الأزهر يدعون الله بهبوطه فهبط وذلك في دولة الأشرف شعبان (الجزء الثامن من المذكرات) .

٧٧٤ قال المقرئى : وفوض الى الخليفة نظر المشهد النفيسى ونزل الى داره فلم يزل حتى تتكرله الأمير أيك في أول ذى القعدة سنة ٧٧٨ بعد قتل الملك الأشرف شعبان وأخرجه ليسيير الى قوص وأقام عوضه في الخلافة ابن عمه زكريا بن إبراهيم في ٢٣ من صفر سنة ٧٧٩ وكان قد أمر برد المتوكل من منفاه فردّ إلى منزله فأقام به حتى رضى عنه الأمير أيك وأعاده في ٢٠ من ربيع الأول إلى خلافته ثم سخط عليه الظاهر برقوق وسجنه مقيدا حيث وشى به في رجب سنة ٧٨٥ بأنه يريد الثورة وأخذ الملك وأقيم بعده في الخلافة الواثق بالله أبو جعفر بن المعتصم أبى اسحاق بن إبراهيم بن محمد بن الحكم في يوم الاثنين المذكور فما زال خليفة حتى مات في يوم السبت ٩ من شوال سنة ٧٨٨ .

٧٧٥ توقف النيل عن الزيادة حتى دخل النيروز وكان بقى على الوفاء أصبعان ثم نقص فقلق الناس لذلك فرسم السلطان للناس بالخروج الى الاستسقاء فخرج جماعة من العلماء والصلحاء ودعوا الله تعالى فهبط في ذلك اليوم ٥ أصابع فتكرر خروج الناس الى الاستسقاء فحيا عقيب ذلك مطر غزير حتى غرقت الأراضي فزرع الناس فلما كان سابع هاتور (توت lis) زاد النيل اثني عشر أصبعا في يوم واحد ثم بعد يومين زاد ثمانية أصابع ففرح الناس بذلك ثم هبط جملة واحدة وشرقت البلاد ووقع الغلاء وكسر الخليج تاسع توت (٦ سبتمبر سنة ١٣٧٣) من غير وفاء وقد بقى للوفاء ٥ أصابع ثم هبط من يومه فاضطربت الأحوال (الجزء الثامن من المذكرات) .

وجاء في ابن إياس أن النيل توقف عن الوفاء ثم هبط ونقص أصبعين فضج الناس لذلك وماجت مصر وتشحطت الغلال وامتنع الخبز من الأسواق فرسم السلطان للناس بأن يخرجوا ليستسقوا فلما كان يوم الخميس ثاني ربيع الآخر خرج الناس جميعا الى الصحراء واجتمع هناك الجمل الغفير من العلماء والصلحاء والفقراء والرجال والنساء والأطفال وطائفة اليهود وطائفة النصارى وحضر الخليفة محمد المتوكل على الله والقضاة الأربعة ثم توجهوا من وراء قبة القصر ونصبوا هناك منبرا وصعد اليه قاضى القضاة الشافعى وهو الشيخ شمس الدين بن القسطلانى وخطب خطبة بليغة في الاستسقاء ولما حوّل رداءه كشف عن رأسه ودعا الله تعالى وكان ذلك اليوم يوما مشهودا تسكب فيه العبرات . ولما رجع الناس وباتوا تلك الليلة هبط الماء جملة واحدة وتزايد سعر الغلال وبلغ ثمن كل إردب من القمح مائة وعشرين درهما ومن الشعير كل إردب بثمانين درهما وبلغ ثمن الرغيف الخبز الكشكار أربعة دراهم وبلغ رطل اللحم الضأنى درهمن ونصفا واللحم البقرى كل رطل بدرهم ونصف وبلغ ثمن البيضة عشرة دراهم وبلغ ثمن الراوية الماء خمسة دراهم ومات تلك السنة أكثر الدواب من قلة العلف وغلا سعر كل شئ من أصناف البضائع وجاء عقيب ذلك فناء عظيم حتى بلغ ثمن البطيخة الصيفية مائة درهم والرقانة ستة عشر درهما

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها

(من سنة ١٣٧٤ إلى سنة ١٣٧٨ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التعاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الولاية	تاريخ الولاية	الاسم	نهاية الفيضان	نهاية التعاريق	نهاية التعاريق	نهاية التعاريق	نهاية التعاريق	مطابقة من كل للتاريخ الميلادي	مطابقة من كل للتاريخ الميلادي
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
...	١٧	٥	٤	١٢	٧٧٦	١٣٧٤	١٣٧٤ سنة يونيه
...	١٧	١٣	٥	٤	٧٧٧	١٣٧٥	١٣٧٥ » » ٢
٤	٣	٢٠	٢٣ صفر	٣ القعدة	الملك المنصور على ابن الملك الأشرف	١٩	٢	٦	١٢	٧٧٨	١٣٧٦	١٣٧٦ » مايو ٢١
...	١٦	٢٠ ربيع الأول	٤ ربيع الأول	زكريا بن محمد	١٨	...	٥	٢٤	٧٧٩	١٣٧٧	١٣٧٧ » » ١٠
...	٦	٣	١٠	٧ رجب	٢٠ ربيع الأول	محمد المتوكل على الله	١٩	٥	٦	٢٢	٧٨٠	١٣٧٨	١٣٧٨ » ٣٠ أبريل

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٧٦ الى سنة ٥٧٨٠)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٧٦	<p>وصار القمح كل يوم يتزايد سعره فلما اشتد الأمر وشرقت البلاد رسم السلطان للأتابكي منجك بأن يجمع الحرافيش الذين في القاهرة ويفرقهم على الأمراء وأعيان التجار ففعل ذلك ورسم السلطان بأن يعطوا لكل فقير رغيفين واستمر الأمر على ذلك نحو سنة ولم يتراجع السعر ولم ينحط عن ذلك حتى صار الناس يأكلون خبز الفول وخبز النخل والذرة .</p> <p>وفيهما أبطل ضمان المغاني ومكس القراريط التي كانت في بيع الدور (حسن المحاضرة) .</p> <p>فيها وقع الفناء بالديار المصرية في نصف جمادى الآخرة وزاد في شعبان ثم في رمضان حتى صار يموت في كل يوم ١٥٠٠ نفس .</p> <p>وفيهما وقع الغلاء فبيعت السفرجلة بخمسين درهما وكل رمانة بستة عشر درهما وهي قريب من دينار وبيعت البطيخة بسبعين درهما وكل فروج بخمسة وأربعين درهما .</p>
٧٧٧	<p>في العشرة الثانية من صفر ابتدئ في بناء مدرسة الملك الأشرف .</p> <p>وكان الغلاء مفرطاً بالبلاد الشامية حتى أكل الناس الميتة والكلاب والقطاط .</p> <p>وفيهما ولي قضاء الحنفية بمصر النجم بن أحمد بن إسماعيل الكشك ثم ولي ابن منصور أحمد بن علي شرف الدين .</p>
٧٧٨	<p>تسلطن الملك المنصور عليّ ابن الملك الأشرف شعبان ابن الملك الأحمّد حسين ابن الملك الناصر محمد ابن الملك المنصور قلاوون في حياة أبيه . وهو الثالث والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . ولما أشيع أن الملك الأشرف قتل اتفق الأمراء على سلطنته من غير حضور الخليفة لصحبة الخليفة للملك الأشرف ولما حضر الخليفة المتوكل على الله بعد قتل الأشرف بثلاثة أيام جدد البيعة للملك المنصور في يوم الخميس ٨ من ذي القعدة سنة ٧٧٨ وكان عمره وقتئذ سبع سنين وحصل في مدته فتن لا تحصى وكان مدبر الأمر قرطاي فقتل ثم تعين برقوق مدبراً للأمر .</p> <p>أما والده الملك الأشرف فكان من محاسن الزمان في العدل والحلم وكان ملكاً هيناً ليناً محباً للناس متقاداً للشرعية ويجب أهل العلم وكان كثير البر والصدقات على الفقراء والمساكين . وكان محسناً لأقاربه وكانت الدنيا في أيامه هادئة من الفتن وساس الناس في أيام دولته أحسن سياسة . وأما ما أنشأه في القاهرة من العائز فالمدرسة التي كانت في رأس الصوّة وأبطل ضمان المغاني وكان عبارة عن مال كثير مقرر على سائر المغنين من رجال ونساء يؤدّونه في كل سنة وأبطل ضمان القراريط وهو عبارة عن عشرين درهما عن كل ألف درهم مما يباع من الأملاك .</p> <p>وفيهما ولي قضاء المالكية بمصر بدر الدين عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن نعيم البساطي .</p> <p>بلغت الزيادة تسعة عشر ذراعاً وستة أصابع (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٧٧٩	<p>وفي النجوم الزاهرة تقي محمد المتوكل على الله الخليفة في ٤ من ربيع الأول . وبويع لذكرياً فاستمرّ ذكرياً حتى خلع وأعيد الخليفة المتوكل في ٢٠ من ربيع الأول سنة ٧٧٩ .</p> <p>ولي قضاء الشافعية بمصر في ١٨ شعبان من هذه السنة بدر الدين محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد البر . وولى قضاء المالكية بمصر بدر الدين اخنأى ثالثاً .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٧٩ إلى سنة ١٣٨٢ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء					نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيضان	نهاية التخاريق	نهاية التخاريق	نهاية التخاريق	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	
س	هـ	م				س	هـ	م									
...	١٩	٢	٦	٢٠	٧٨١	١٣٧٩
...	١٧	٤	٦	٦	٧٨٢	١٣٨٠
١	٦	٢٥	١٩ رمضان سنة ٧٨٤	٢٤ صفر سنة ٧٨٣	الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف	١٩	١٢	٥	٨	٧٨٣	١٣٨١

مصر في عهد

٦	٨	١٧	٥ جمادى الآخرة سنة ٧٩١	١٩ رمضان سنة ٧٨٤	الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد برقوق (المرّة الأولى)	٢٠	٣	٦	...	٧٨٤	١٣٨٢
---	---	----	------------------------------	---------------------	--	-----	-----	-----	-----	-----	-----	----	---	---	-----	-----	------

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٨١ الى سنة ٧٨٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٨١	جاءت الأخبار من البحيرة بهجوم ٥٠٠٠ من العربان بزعامة بدر بن سلام على دمنهور ونهبوا أسواقها والبيوت وأخربوا عدّة بلاد فأرسلت عساكر من مصر فأبادوهم . ولى قضاء الشافعية بمصر للمرة الثانية برهان الدين بن جماعة في ٢٣ ربيع الأول من هذه السنة .
٧٨٢	تحالف سائر قبائل عربان البحيرة على العصيان ونهبوا البلاد فتغلب نائب الاسكندرية بقوة كبيرة من عربان الغربية عليهم فهربوا نحو برقة .
٧٨٣	هو أبى الملك الأشرف شعبان بن الأجد حسين بن محمد بن قلاوون وهو الرابع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . قال ابن إياس : إن الملك الصالح زين الدين حاجى تولى يوم الاثنين ٢٤ من صفر سنة ٧٨٣ وخلع يوم الأربعاء ١٩ من رمضان سنة ٧٨٤ وبه أنقضت دولة المماليك البحرية وأولادهم ومدتهم ١٣٦ سنة و ٣ أشهر وعدتهم ٢٤ ملكا بين رجل وصبي وآخرهم صبي . وكان يوم الأربعاء ١٩ رمضان سنة ٧٨٤ ابتداء دولة الجراكسة . وجاء فى حسن المحاضرة أن الطاعون ابتداء فى القاهرة . وقال ابن إياس هم الوباء بالديار المصرية ووقع الغلاء . وولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن خير الإسكندراني .

د الجراكسة

٧٨٤	هو برقوق بن أنص وقيل أنص العثماني الجركسى وهو أول ملوك الجراكسة والخامس والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . قال ابن إياس : إن الملك الظاهر أباسعيد برقوق بن أنص تولى يوم الأربعاء ١٩ من رمضان سنة ٧٨٤ وقت الظهر وفتح من قلعة الجبل ليلة الثلاثاء ٥ جمادى الأولى سنة ٧٩١ وملك الناصرى القلعة وأعاد الصالح حاجى ولقبه بالملك المنصور وقبض على برقوق وبعثه الى الكرك فسجنه بها فثار الأمير منطاش على الناصرى وقبض عليه وسجنه بالاسكندرية وخرج يريد محاربة برقوق وقد خرج من سجن الكرك وسار الى دمشق فى عسكر فخاربه برقوق على شقحب ظاهر دمشق وملك مامعه من الخزائن وأخذ الخليفة والسلطان حاجى وسار الى مصر وقدمها يوم الثلاثاء ١٤ من صفر سنة ٧٩٢ وأستبد بالسلطنة حتى مات ليلة الجمعة للنصف من شوال سنة ٨٠١ فكانت مدته ٢١ سنة و ١٠ أشهر و ١٦ يوما . خلع فيها ثمانية أشهر وتسعة أيام . وهذه السنة كانت سنة الفرق العظيم (النجوم الزاهرة) . انتهت الزيادة الى ثلاثة أصابع من احدى وعشرين ذراعا حتى عدّ ذلك من جملة الطوفان فدعا الناس الله تعالى فى هبوطه حتى هبط (الجزء الثامن من المذكرات) . وجاء فى حسن المحاضرة أنه وقع غلاء بمصر . وفيها شرع بركس الخليلي فى عمل جسر بين الروضة ومصر طوله مائتا قصبة فى عرض عشرة عند موردة الحبش وعمل على النيل طاحونا تدور بالماء وأبطل الملك الظاهر كثيرا من رسوم السلطنة . وفى هذه السنة بنى السلطان قناطر بنى منجا فأحكم عمارتها .
-----	--

تحرير النبل وفيضائه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٨٣ إلى سنة ١٣٨٩ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد	سنة	تاريخ	نهاية	القيطان	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل
٢	مارس سنة ١٣٨٣	١٣٨٣	٧٨٥	...	الموفق بالله عمر	أول رجب سنة ٧٨٥	٩ شوال سنة ٧٨٨	٩
٢٤	فبراير » ١٣٨٤	١٣٨٤	٧٨٦	٨
١٢	» » ١٣٨٥	١٣٨٥	٧٨٧	٤
٢	» » ١٣٨٦	١٣٨٦	٧٨٨	٦	المستعصم زكريا ابن إبراهيم	٢٨ شوال سنة ٧٨٨	ربيع الثاني سنة ٧٩١	٢
٢٢	يناير » ١٣٨٧	١٣٨٧	٧٨٩	٤
١١	» » ١٣٨٨	١٣٨٨	٧٩٠	٨
٣١	ديسمبر » ١٣٨٨	١٣٨٨	٧٩١	٢٠	المتوكل على الله	أول جمادى الأولى سنة ٧٩١	٢٨ رجب سنة ٨٠٨	٢٨	الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان (المرة الثانية)	٦ جمادى الآخرة سنة ٧٩٣	١٤ صفر سنة ٧٩٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٨٥ الى سنة ٧٩١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٨٥	<p>خلع السلطان الخليفة المتوكل على الله وولى الخلافة عمر أخو زكريا ولقب بالوائق بالله .</p> <p>أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع ودخلت مسرى وهو فى اثنى عشر ذراعا وأربعة أصابع فزاد فى رابع مسرى أربعين أصبعا ثم زاد بعدها ٣٤ أصبعا ثم أوفى فى سادس مسرى وأتته الزيادة نحو ٥ أصابع من احدى وعشرين ذراعا ففرقت عدة مواضع وتهدمت دور وذلك فى دولة الملك الصالح أمير حاج بن الأشرف شعبان (الجزء الثامن من المذكرات)</p> <p>وجاء فى حسن المحاضرة أن السلطان نزل إلى النيل فخلق المقياس وكسر الخليج بمحضرة ولم يباشر ذلك سلطان قبله من زمن الظاهر بيبرس .</p>
٧٨٦	<p>ولى قضاء الحنفية بمصر صدر الدين محمد بن منصور .</p> <p>أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع وأربعة أصابع واستمرت الزيادة حتى حصل الوفاء (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٧٨٧	<p>وقع الغلاء بمصر (حسن المحاضرة) .</p>
٧٨٨	<p>بعد عزل الواثق بالله عمر قام بالخلافة بعده زكريا بن إبراهيم فى يوم الخميس ٢٨ من شوال ولقب بالمستعصم واستمر إلى آخر ربيع الثانى سنة ٧٩١ وأعيد المتوكل فى أول جمادى الأولى سنة ٧٩١ واستمر حتى توفى ليلة الثلاثاء ٢٨ رجب سنة ٨٠٨ وهو أول من اتسعت أحواله بمصر من الخلفاء وصار له أقطاعات ومال فأقيم بعده فى الخلافة أبنه المستعين بالله أبو الفضل العباس .</p>
٧٨٩	<p>وفى هذه السنة كملت عمارة مدرسة السلطان برقوق فافتتحها وخلع على الشيخ علاء الدين السيرامى وأستقر به شيخا للمدرسة فأضاف إليه تدريس الحنفية وبالغ فى الخلع على من باشر أمر عمارتها من معلم المعلمين والمهندسين والمرحمين والنجارين والدهانين والبنائين وفرق على الفعلة لكل واحد أشرفين . وقيل إن نهاية الفيضان هى ٢٠ ذراعا (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>ضربت الدراهم الظاهرية وجعل أسم السلطان فى دائرة (حسن المحاضرة) .</p>
	<p>ولى قضاء الشافعية بمصر فى هذه السنة ناصر الدين محمد بن عبد الدائم بن الملق فى ٤ شعبان من هذه السنة . وولى قضاء الحنفية بمصر جاد الله محمد بن عبدالله .</p> <p>وفىها توقف النيل عن الزيادة والوفاء ونقص عما زاده وأضطربت الأحوال وقلق الناس لذلك ثم ردّ التقص وأوفى كالعادة (ابن إياس) .</p>
٧٩٠	<p>كان وفاء النيل فى ١٧ مسرى (النجوم الزاهرة) .</p> <p>وجاء فى حسن المحاضرة أنه وقع الطاعون بالقاهرة .</p>
٧٩١	<p>هو ابن الملك الأشرف شعبان بن حسين . لما تولى الملك الصالح أمير حاج المعروف بالملك المنصور المرة الثانية على مصر لم يكن له فى السلطنة الا مجزؤ الاسم . والحكم لوزيره الأتابك يلبغا الناصرى ثم تمر بغا الأشرفى المدعو منطاش ثم عزل الملك الصالح ومات فى ٩ من شوال سنة ٨١٤ .</p> <p>ولى قضاء مصر فى هذه السنة ناصر الدين محمد بن إبراهيم المناوى فى سلخ شوال من هذه السنة ثم ولى البدر بن البقاء لثالث مرة فى ١٩ ذى الحجة من هذه السنة . ولى قضاء المالكية بمصر تاج الدين بهرام بن عبدالله الدميرى .</p>

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٩٠ إلى سنة ١٣٩٦ م)

التواريخ			نهاية		الخلفاء				العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	سنة ١٣٩٠	سنة ١٣٩١	نهاية		الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاء	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاء
			سنة ١٣٩٠	سنة ١٣٩١							
٢٠ ديسمبر سنة ١٣٨٩	١٣٩٠	١٣٩٠	١٨	٢٠	الملك الظاهر برقوق (المرّة الثانية)	١٤ صفر سنة ٧٩٢	١٥ شوال سنة ٨٠١
٩ > > ١٣٩٠	١٣٩١	١٣٩١	١٩	١
٢٩ نوفمبر > ١٣٩١	١٣٩٢	١٣٩٢	١٩	١٢
١٧ > > ١٣٩٢	١٣٩٣	١٣٩٣	١٧	٢٠
٦ > > ١٣٩٣	١٣٩٤	١٣٩٤	١٧	١١
٢٧ أكتوبر > ١٣٩٤	١٣٩٥	١٣٩٥	١٧	١٨
١٦ > > ١٣٩٥	١٣٩٦	١٣٩٦	١٩	١٢
٥ > > ١٣٩٦	١٣٩٦	١٣٩٦	١٩	١٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٩٢ الى سنة ٧٩٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٩٢	<p>وفيها وقع الطاعون بمصر ومات من الناس من كبار وصغار ما لا يحصى عددهم وأقام مدة وكثرت الأمراض حتى بيعت البطيخة الصيفية بأشرفيين وقد لا توجد. وفي هذه السنة انتهت زيادة النيل الى تسعة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا وثبت الى تاسع بابه (٦ أكتوبر سنة ١٣٨٩) فعّد ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات).</p> <p>كان الملك الظاهر برقوق كثير الصدقات ومن ذلك أنه وقف بلدا في الجيزة على سحابة تطلع كل سنة المجاز لمساعدة الحجّاج المنقطعين والمحافظة عليهم. وعند ماتولى الظاهر برقوق على سرير الملك أمطرت السماء مطرا خفيفا فاستبشر الناس بذلك. ولى قضاء الحنفية بمصر مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البليسي. وولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن يوسف الزكراكي. وكان وفاء النيل في ١١ مسرى (النجوم الزاهرة).</p>
٧٩٣	<p>فيها ولى قضاء الحنفية بمصر محمود بن محمد العجمي.</p> <p>أخذ القاع بغاء سبعة أذرع وعشرين أصبعا وكان الوفاء في سابع مسرى وثبت الى آخر بابه (٢٨ أكتوبر سنة ١٣٩١). (الجزء الثامن من المذكرات)</p> <p>وجاء في كوكب الروضة أن أصبح الفيضان هي ثمانية وأنه ثبت الى رابع بابه.</p>
٧٩٤	<p>وقع الوباء في البقر حتى كاد إقليم مصر أن يخلو منها. وفيها ضربت بالاسكندرية فلوس ناقصة الوزن عن العادة طمعا في الربح وكان ذلك سببا في نقص الأموال (حسن المحاضرة).</p> <p>ولى قضاء المالكية بمصر شهاب الدين أحمد بن عبدالله النحريري ثم ولى ناصر الدين أحمد بن محمد التنيسي في ذى القعدة منها.</p>
٧٩٥	<p>فيها ولى قضاء الحنابلة بمصر برهان الدين بن إبراهيم بن ناصر الدين نصر الله.</p> <p>بلغت زيادة النيل ثمانية أصابع من عشرين ذراعا وثبت الى رابع بابه.</p>
٧٩٦	<p>فيها ولى قضاء الشافعية بمصر عماد الدين أحمد بن عيسى الكركي تولى في رجب من هذه السنة.</p> <p>ثبت النيل الى هاتور وهو على ثمانية عشر أصبعا من تسعة عشر ذراعا فعّد ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات).</p>
٧٩٧	<p>فيها تولى قضاء الشافعية بمصر لثالث مرة الصدر المناوى في ١١ شعبان من نفس السنة.</p> <p>زاد النيل المبارك في آخر يوم من أيب أربعين أصبعا في يوم واحد ثم في اليوم الثانى وهو أول مسرى زاد الله سبحانه وتعالى في النيل المبارك اثنين وستين أصبعا ثم زاد الله سبحانه وتعالى في اليوم الثالث وهو الثانى من مسرى ٥٠ أصبعا ثم في اليوم الرابع زاد الله تعالى في النيل المبارك ٣٠ أصبعا فأوفى وزاد أصبعين فكان جملة مازاده في أربعة أيام سبعة أذرع ونصف ذراع وأصبعين وكان الوفاء في ثالث مسرى. وهذه الزيادة لم يعهد مثلها فيما تقدم من السنين الماضية ولا سمع بمثل ذلك وكان ذلك في دولة الملك الظاهر برقوق. وأستمر هذا النيل في ثبات إلى أول هاتور وهو في تسعة عشر ذراعا لم ينقص فحصل للناس منه الضرر الشامل (الجزء الثامن من المذكرات).</p>
٧٩٨	<p>وجاء في كوكب الروضة للسيوطي أن مبلغ الزيادة كان ١٨ ذراعا و ١٨ أصبعا وكان انتهاء الزيادة لغاية هاتور (١٣ صفر سنة ٧٩٨) (٢٧ نوفمبر سنة ١٣٩٥).</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٣٩٧ إلى سنة ١٤٠٠ م)

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيضان	نهاية التخاريق	نهاية الفيضان	نهاية التخاريق	سنة ١٣٩٧	سنة ١٣٩٨		
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										سنة	شهر
...	٢٤ سبتمبر سنة ١٣٩٧
...	
٦	٥	١٠	٢٥ ربيع الأول سنة ٨٠٨	١٥ شوال سنة ٨٠١	الناصر زين الدين أبو السعادات فرج (المرّة الأولى)	١٨	٥			٨٠١		١٣ » » ١٣٩٨	
												١٨	١٤	٦	١٤	٨٠١ ٨٠٢	١٣٩٩	٣ » » ١٣٩٩	
...	١٩	١٢	٣	...	٨٠٢ ٨٠٣	١٤٠٠	٢٣ أغسطس » ١٤٠٠	

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٧٩٩ الى سنة ٨٠٣ هـ)

سنة هجريّة	احوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٧٩٩	تولى قضاء الشافعية بمصر في هذه السنة تقي الدين بن عبد الرحمن الزبيدي في جمادى الأولى . وولى قضاء الحنفية بمصر شمس الدين الطرابلسي ثانيا . جاء في النجوم الزاهرة أنها سنة تحويل . وفيها أوفى النيل عاشر مسرى ونزل السلطان برقوق وفتح السد بنفسه .
٨٠٠	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر جمال الدين يوسف بن موسى المالطي . وكان وفاء النيل المبارك في يوم الأحد تاسع عشر ذى القعدة من هذه السنة . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٠١	لما مات الملك الظاهر برقوق وجدوا في خزائنه ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار وخلف من الخيول اثني عشر ألف فرس ومن الجمال خمسة آلاف حمل ومثلها من البغال وبلغت عدة مماليكه المشتراة سبعة آلاف مملوك حراكسة . وكان كثير البر والصدقات وأبطل في أيامه مكوسا كثيرة بمصر والشام وخطب باسمه في تبريز العجم وفي الموصل وفي ماردين وفي سنجار وفي دوركي وفي أرض الروم وضربت السكة باسمه في هذه الأماكن . ومن عمائره المدرسة العظيمة التي بين القصرين وكانت دولته ثابتة القواعد . وتولى بعده الملك زين أبو السعادات فرج . هو فرج ابن الملك الظاهر برقوق بن أنص العثماني . وهو السادس والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثاني من ملوك الحراكسة وأولادهم بمصر .
	ولما تولى الملك الناصر زين الدين أبو السعادات فرج في يوم الجمعة نصف شوال سنة ٨٠١ كانت مدته قحطا وخرابا وغلاء وكثرت فيها النهب والقتل والسلب والفتن وقصر النيل عن الزيادة بالكلية فخربت بلاد مصر والشام وباع أهل الصعيد أولادهم وصاروا أرقاء مملوكين وبلى مع ذلك بكثرة فتن الأميرين : نوروز الحافظي والشيخ المحمودي ونحروجهما ببلاد الشام عن طاعته فتردد لمحاربتهما مرارا واقتتلا معه حتى هزمه بدمشق ليلة السبت ١٦ من صفر سنة ٨١٥ فكانت مدته منذ مات أبوه إلى أن فتر في يوم الأحد ٢٥ من ربيع سنة ٨٠٨ وأختفى وأقيم أخوه عبدالعزيز مقامه ولقب بالمنصور ٦ سنوات و٥ أشهر و١١ يوما وأقام الناصر في الاختفاء ٧٠ يوما ثم ظهر يوم السبت ١٥ من جمادى الثانية سنة ٨٠٨ وأستولى على قلعة الجبل وأستبد أقبح استبداد إلى أن توجه لحرب نوروز والمحمودي فهزمه في دمشق وألزم الخليفة بنخلعه من السلطنة فنخلعه يوم السبت ٢٥ من المحرم سنة ٨١٩ فكانت مدته الثانية ست سنين و١٠ أشهر .
	وكان الملك الناصر فرج شجاعا مقداما كريما غير أنه كان سفاكا للدماء مسرفا على نفسه منهمكا في شرب الخمر وسماع الزمور وعنده كثرة الجهل مع قلة الدين . وكانت الدنيا في أيامه جائلة وحقوق الناس ضائعة وقد خرب غالب البلاد الشامية في أيامه . تولى قضاء الشافعية بمصر لرايع مرة الصدر المناوي في نصف رجب من هذه السنة . وولى قضاء المالكية بمصر ولي الدين بن خلدون المغربي للمرة الأولى في رمضان من هذه السنة .
٨٠٣	تولى قضاء الشافعية بمصر في ٢٩ شعبان من هذه السنة ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصالحى . وولى قضاء الحنفية بمصر أمين الدين عبد الوهاب بن القاضي شمس الدين الطرابلسي . وولى قضاء المالكية بمصر نور الدين علي بن يونس بن مكى بن الجلال . ثم ولى جمال الدين عبد الله بن مقداد بن اسماعيل الأفهمي ثم ولى ولي الدين بن خلدون ثانيا في رمضان من السنة المذكورة . وولى قضاء الحنابلة بمصر مجد الدين بن سالم بن أحمد المقدسى . توقف النيل عن الزيادة قرب الوفاء ثم زاد ٨٤ أصبعا في ليلة واحدة ثم أوفى وأستمر في الزيادة (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحرير النيل وفيضاته وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٠١ إلى سنة ١٤٠٥ م)

التواريخ			نهاية التعاقب	نهاية القيضان	الخلفاء					العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	سنة الهجرة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
سنة الهجرة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة	مدة الولاية
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...			

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٠٤ الى سنة ٨٠٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وقال ابن إياس : إن النيل توقف عن الزيادة ووقع الغلاء بالديار المصرية وتشحطت الغلال حتى بلغ سعرها الى أربعة أشرفيات كل إردب فأقام على ذلك أياما ثم ان النيل زاد في يوم واحد ٤٨ أصبعا وبقى على الوفاء ١٦ أصبعا ثم أوفى وزاد عن الوفاء ٥ أصابع .</p>
٨٠٤	<p>ولى قضاء الشافعية بمصر في ٤ جمادى الأولى من هذه السنة جلال الدين عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني . وولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين يوسف بن خالد بن نعيم بن مقدّم الباسطى في رجب منها ثم ولى الدين بن خلدون ثالثة في ذى الحجة منها</p>
٨٠٥	<p>فيها ولى قضاء مصر ثانيا في ٢٣ شوال من هذه السنة ناصر الدين الصالحى . وولى قضاء الحنفية بمصر كمال الدين عمر بن إبراهيم بن العديم .</p> <p>كان وفاء النيل في الخامس من توت (النجوم الزاهرة) .</p>
٨٠٦	<p>فيها ولى قضاء المالكية بمصر البساطى ثانيا . وولى قضاء الحنابلة بمصر موفق الدين أحمد ثم ولى نور الدين على بن خليل ابن على الحكرى ثم ولى الموفق أحمد ثانيا في ١٧ ذى الحجة منها .</p> <p>وولى قضاء الشافعية بمصر في ١٣ محرم من هذه السنة شمس الدين محمد بن محمد بن عثمان الأخناى ثم ولى ثانيا في ٥ ربيع الأول من هذه السنة جلال الدين البلقيني . ثم ولى شمس الدين الأخناى ثانيا في شعبان من هذه السنة . وعزل في ذى القعدة منها . ثم ولى جلال الدين البلقيني ثالثا في ٣ ذى الحجة منها .</p> <p>نودى على الفلوس بأن يتعامل بها بالميزان وسعرت كل رطل بستة دراهم وكانت فسدت إلى الغاية فحينئذ صار وزن الفلوس ربع درهم بعد أن كان مثقالا (حسن المحاضرة) .</p> <p>توقف النيل عن الزيادة إلى ثالث أيام النسيء وقد بقي عليه من الذراع السادس عشر آثنان وعشرون أصبعا ثم نقص ولم يوف فلما كان أول يوم في توت فتح السد من غير وفاء وقد بقي من الوفاء أربعة أصابع فشرقت البلاد ووقع الغلاء .</p>
٨٠٧	<p>(الجزء الثامن من المذكرات)</p> <p>تولى قضاء الشافعية في جمادى الآخرة من هذه السنة لثالث مرة شمس الدين الأخناى . ثم ولى لرايع مرة في ٢٥ ذى القعدة منها جلال الدين البلقيني . وولى قضاء المالكية بمصر ولى الدين بن خلدون رابعا . ثم ولى البساطى ثالثا في ذى القعدة .</p> <p>وقع الوباء بالديار المصرية وكثر موت الفجأة وكان سبب ذلك شدة البرد .</p> <p>احترق النيل احترقا زائدا لم يعهد حتى صار الناس يخوضون من بر مصر إلى بر الجيزة وجاء القاع بتلك السنة ذراعا واحدا وعشرة أصابع وأخذ القاع من بر الجيزة وتزايد بعد ذلك حتى أوفى وكان نيلا شحيحا (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٠٨	<p>هو ابن الظاهر برقوق بن أنص العثماني الجركسى . وهو الثالث من ملوك الإحرا كسة والسابع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر .</p> <p>قال ابن إياس : إن الملك الناصر فرجا تولى في ٤ جمادى الثانية سنة ٨٠٨ وعزل في ٢٧ المحرم سنة ٨١٥ وقال : إن الملك المنصور عبد العزيز تولى في ٢٦ من ربيع الأول سنة ٨٠٨ وعزل في ٤ جمادى الثانية سنة ٨٠٨ .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ٨٠٨ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

ولى القضاء فى ١٥ صفر لرباع مرة شمس الدين الأحنأى . ثم ولى فى ٤ ربيع منها لخامس مرة جلال الدين البلقينى . وولى قضاء المالكية بمصر جمال الدين بن عبد الله بن أحمد التنيسى . ثم ولى البساطى رابعة بعد يومين . ثم ولى ولى الدين بن خلدون خامسة . ثم ولى جمال الدين بن عبد الله بن أحمد التنيسى ثانيا . ثم ولى الجمال البساطى خامسة .

فى هذه السنة توفى ولى الدين عبد الرحمن بن خلدون المغربى الذى تولى قضاء المالكية بمصر عدة مرات وهو صاحب كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر فى التاريخ وهو ومقدمته مشهوران . وجاء فى مقدمته عن مصر وقتئذ من حال العلم والصناعة وغير ذلك فى عدة مباحث من مباحثها ما يأتى :

أولا - ونحن لهذا العهد نرى أن العلم والتعليم إنما هو بالقاهرة من بلاد مصر لما أن عمرانها مستبحر وخضارتها مستحكمة منذ آلاف من السنين فاستحكمت فيها الصنائع وتفننت ومن جملتها تعليم العلم . وأكذ ذلك فيها وحفظه ما وقع لهذه العصور بها منذ مائتين من السنين فى دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهلم جرا . وذلك أن أمراء الترك فى دولتهم يخشون عادية سلطانهم على من يتخلفونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق أو الولاء ولما يخشى من معاطب الملك ونكباته فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يجعلون فيها شركا لولدكم بنظر عليها أو نصيب منها مع ما فيهم غالبا من الجنوح الى الخير والتمسك الأجور فى المقاصد والأفعال فكثرت الأوقاف لذلك وعظمت الغلات والفوائد وكثر طالب العلم ومعلمه بكثرة جراتهم منها وأرتحل اليها الناس فى طالب العلم من العراق والمغرب ونفقت بها أسواق العلوم وزحرت بحارها والله يخلق ما يشاء .

ثانيا - ارتحل الى المشرق من أفريقية القاضى أبو القاسم بن زيتون لعهد أواسط المائة السابعة فأدرك تلميذ الامام ابن الخطيب فأخذ عنهم ولقن تعليمهم وحذق فى العقليات والنقلات ورجع الى تونس بعلم كثير وتعليم حسن . وجاء على أثره من المشرق أبو عبد الله بن شعيب الذكالى كان ارتحل اليه من المغرب فأخذ عن مشيخة مصر ورجع الى تونس وأستقر بها وكان تعليمه مفيدا فأخذ عنهما أهل تونس واتصل بسند تعليمهما فى تلاميذهما جيلا بعد جيل حتى انتهى الى القاضى محمد ابن عبد السلام شارح ابن الحاجب وتلميذه وانتقل من تونس الى تلمسان فى ابن الامام وتلميذه .

ثالثا - لما درست معالم بغداد بدروس الخلافة فانتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم الى مصر والقاهرة فلم تزل أسواقه بها نافقة لهذا العهد وله بها معلمون يرسمون لتعليم الحروف بقوانين فى وضعها وأشكالها متعارفة بينهم فلا يلبث المتعلم أو يحكم أشكال تلك الحروف على تلك الأوضاع وقد لقننا حسنا وحذق فيها دربة وكتبا وأخذها قوانين علمية فتجىء أحسن ما يكون .

رابعا - إن الصنائع لا تخرج عن الحد إذا كان العمران خارجا عن الحد كما بلغنا عن أهل مصر أن فيهم من يعلم الطيور العجم والجر الانسية وتخيل أشياء من العجائب بايها قلب الأعيان وتعليم الحداء والرقص والمشي على الخيوط فى الهواء ورفع الأثقال من الحيوان والحجارة وغير ذلك من الصنائع التى لا توجد عندنا بالمغرب لأن عمران أمصاره لم يبلغ عمران مصر والقاهرة أدام الله عمرانها بالمسلمين .

خامسا - إن الحضارة قد بلغت مبلغا عظيما فى العراق والشام ومصر لطول آمد الدول فيها فاستحكمت فيها الصنائع وكلت جميع أصنافها على الاستجادة والتنميق وبقيت صبغتها ثابتة فى ذلك العمران لا تفارقه الى أن ينتقض بالكلية حال الصبغ إذا رسخ فى الثوب .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٠٩ الى سنة ٨٨٥)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨١٠	أوفى النيل المبارك في ١٧ من مسرى فلما أوفى توجه الأمير فارس حاجب الحجاب إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الخرافة وفتح السدّ (الجزء الثامن من المذكرات) . وقع الطاعون بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . وفيها ولي قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن عليّ بن معبد المقدسيّ المدنيّ .
٨١١	فيها ولي قضاء الحنفية بمصر ناصر الدين محمد بن عمر العديم . أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨١٢	فيها ولي قضاء الحنفية بمصر أمين الدين الطرابلسي ثانيا في رجب منها ثم ولي ناصر الدين بن العديم ثانيا في المحرم . وولي قضاء المالكية بمصر الجمال البساطيّ سادسة . أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السدّ واستمرّ النيل يزيد حتى بلغت الزيادة إلى ٢٢ ذراعا وأصبع من ٢٣ ذراعا وثبت إلى نصف هاتور فحصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق من البلاد أكثر من مائتي ضيعة وعدّة بساتين من جزيرة النيل وأتقطعت منه الطرقات على المسافرين ووصل الماء إلى دور الحسيلية من تزر الأرض ... (الجزء الثامن من المذكرات) وجاء في كوكب الروضة أنه ثبت إلى نصف هاتور .
٨١٣	فيها وقع الطاعون بالقاهرة واشتدّ في شهر رمضان . وفيها انتهت زيادة النيل إلى ٢١ ذراعا وكان الوفاء أول مسرى (ابن إياس والعمدة على مافي الجدول) .
٨١٤	أوفى النيل المبارك في هذه السنة في أول يوم من مسرى وبلغت الزيادة ٢٢ ذراعا وأصبعاً فحصل للناس في تلك السنة غاية الضرر الشامل وغرق أكثر البساتين وأتقطعت الطرقات (هذا ما ذكره ابن إياس والعمدة على مافي الجدول) .
٨١٥	هو الخليفة المستعين بالله أبو الفضل العباس بن الامام محمد المتوكل على الله بن المعتض بالله بن المستنصر بالله بن الامام أحمد الحاكم بأمر الله . تسلمن بعد خلع الملك الناصر فرج بن برقوق وأولاده بمصر . وكان الملك الناصر فرج بن برقوق مع شجاعته ميالا إلى سفك الدماء مسرفا على نفسه وكانت الدنيا على أيامه جائلة وحقوق الناس ضائعة . وكم قتل من أبطال ويطم من أطفال وكانت الناس معه في غاية الضنك . وهو الذي أنشأ بالديار المصرية المدرسة التي تجاه باب زويلة التي تسمى الدهيشة . وفيها ولي قضاء الشافعية بمصر في صفر الشهاب أحمد بن ناصر الباعوني باللفظ فقط من قبل الناصر ولم يباشر ثم ولي بعده جلال الدين البلقيني لسادس مرة بعد ١٥ يوما . وولي قضاء الحنفية بمصر صدر الدين بن العديم ثم ولي ناصر الدين بن محمد الأدمي وجمع للقاضي صدر الدين أعمال الحسبة لثالث مرة في ٢٦ صفر . وولي قضاء المالكية بمصر شمس الدين اليميني ثانيا ثم شهاب الدين أحمد بن محمد الأمويّ المغربي . وفي هذه السنة ضربت الدراهم الخالصة زنة الواحد نصف درهم والدينار ثلاثون منه وفرح الناس بها وبطلت الدراهم النقرة وكان ضربها قديما في كل درهم عشرة فضة وتسعة أعشاره نحاس (حسن المحاضرة) . أوفى النيل المبارك في ١٧ من مسرى فتوجه إلى فتح السدّ ثلاثة من الأمراء وهم أمير سلاح وأمير مجلس ودوادار كبير وذلك في دولة الخليفة العباسيّ (الجزء الثامن من المذكرات) .

تحرير النيل وفيضائه واسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤١٣ الى سنة ١٤١٨ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان	نهاية التحريق	التواريخ		
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			الاسم	نهاية الفيضان	نهاية التحريق	سنة الولادة	سنة الوفاة	سنة الموت
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم						
٨	٥	٨	الملك المؤيد أبو النصر شيخ	٢٨	٢	...	داود المعتضد بالله	١٩	٢٠	٥	...	٨١٦
			سنة ٨١٥				سنة ٨١٦					
			سنة ٨٢٤				سنة ٨٤٥					
...	١٩	٥	٧	...	٨١٧
							
...	٢٠	...	٦	...	٨١٨
							
...	٢٠	...	٧	...	٨١٩
							
...	١٩	٨	٦	...	٨٢٠
							
...	١٨	١٠	٤	...	٨٢١
							

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨١٦ الى سنة ٨٢١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨١٦	هو ابن عبد الله المحموديّ الظاهريّ وكان يعرف بالخاصكي . وهو الرابع من الجراكسة والثامن والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر وأصله من مماليك الظاهر برقوق . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر شمس الدين محمد بن عبد الله بن سعد الديري . في هذه السنة فشا الطاعون بمصر (حسن المحاضرة) . أوفى النيل المبارك في ٩ مسرى فترّل الملك المؤيد شيخ <u>افتح السدّ بنفسه وهو أوّل فتحة للسدّ (الجزء الثامن من المذكرات)</u> .
٨١٧	أمر المؤيد بضرب الدراهم المؤيدية (حسن المحاضرة) . ولي قضاء المالكية بمصر جلال الدين الأقفهيّ ثالثة في رمضان من هذه السنة .
٨١٨	فيها ولي قضاء الحنابلة بمصر علاء الدين علي بن محمود بن أبي بكر بن المعلى الحموي . ثم ولي محب الدين أحمد بن نصر الله ابن أحمد البغداديّ في ١٤ صفر من هذه السنة . كان الطاعون بالقاهرة (حسن المحاضرة) .
	فيها كان الغلاء عظيماً بمصر . أوفى النيل المبارك في ١١ مسرى وزاد عن الوفاء ١٥ أصبعاً فتوجه إلى فتح السدّ الملك <u>المؤيد شيخ (الجزء الثامن من المذكرات)</u> .
٨١٩	كان الطاعون بالقاهرة وكثر الوباء بالصعيد والوجه البحريّ (حسن المحاضرة) . وفي هذه السنة أمر الملك المؤيد الخطباء إذا وصلوا إلى الدعاء إليه في الخطبة أن يهبطوا من المنبر درجة ليكون اسم الله ورسوله في مكان أعلى من المكان الذي يذكر فيه السلطان .
	<u>توقف النيل عن الزيادة ليأسى الوفاء فرسم السلطان لحاجب الحجاب بأن يتوجه إلى الروضة ويحرق الخيام التي بها ففعل ذلك ثم حصل الوفاء في ١٠ مسرى ونزل السلطان وفتح السدّ بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات)</u> .
٨٢٠	<u>توقف النيل المبارك عن الزيادة وقلق الناس لذلك وارتفع سعر القمح واستمرّ الحال على ذلك أياماً ثم بعث الله تعالى بالزيادة إلى أن أوفى (الجزء الثامن من المذكرات)</u> .
٨٢١	فيها ولي قضاء الشافعية بمصر في ٢٩ جمادى الأولى من هذه السنة شمس الدين محمد بن عطاء الله الهروي بعد شغور المنصب يومين . <u>أوفى النيل المبارك في هذه السنة ونزل السلطان وفتح السدّ بنفسه وأمر الأمراء المتقدمين بأن يزين كل واحد منهم حراقة زينوها بالسناجق والطبول والزمرور والكؤوسات (الجزء الثامن من المذكرات)</u> .
	وقال ابن إياس وقع الغلاء بالديار المصرية ونزل الملك واستسقى فزاد النيل وأوفى في أواخر توت ثم هبط بسرعة وشرقت أكثر البلاد واستمرّ الغلاء بمصر سنة كاملة وعزّت الأقوات . وفيها وقع الطاعون بالديار المصرية واستمرّ حتى دخلت سنة ٨٢٢

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤١٩ إلى سنة ١٤٢١ م)

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٢٢ الى سنة ٨٢٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٢٢	<p>كان الطاعون بالديار المصرية (حسن المحاضرة) .</p> <p>وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في نصف ربيع الأول منها لسابع مرة جلال الدين البلقيني ومات في ١٠ شوال سنة ٨٢٤ وشغل المنصب بعد موته ٤ أيام . وولى قضاء الختفية بمصر بدر الدين عبد الرحمن بن عليّ بن عبد الرحمن التفهيني .</p> <p>مات خلق كثير من الغلاء والطاعون وفيها كملت عمارة جامع الملك المؤيد .</p> <p>أوفى النيل المبارك وكان الملك المؤيد في بولاق بيت ابن البرزى فأحضروا له الذهبية إلى هناك ونزل بها وسار إلى المقياس وحوله المراكب حتى طلع إلى المقياس ثم نزل وتوجه إلى السد ففتحه (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٣	<p>فيها ولى قضاء المالكية بمصر شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم البساطي .</p> <p>توقف النيل عن الزيادة وأرتفع سعر القمح واستمر توقفه أياما فنادى السلطان في القاهرة للناس بصوم ثلاثة أيام فلم يزد شيئا فخرج السلطان والخليفة والقضاة والعلماء والصلحاء والناس قاطبة للاستسقاء ولبس السلطان جبة صوف أبيض وعلى رأسه مئزر أبيض ملفوف عمامة مدوّرة وأرغى لها عذبة فلما توجه إلى الصحراء خطب هناك قاضي القضاة جلال الدين البلقيني خطبة الاستسقاء على العادة وصلى السلطان على الرمل من غير سجادة وبكى وتضرع إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء فلما عاد السلطان زاد النيل ثانی يوم ١٢ أصعبا واستمر يزيد إلى أن أوفى وكان نيلا شحيحا ولم يثبت . روى نصف البلاد ووقع الغلاء والشرقي (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٤	<p>هو ابن الملك المؤيد شيخ المحمودى الظاهريّ . لما تولى الملك كان عمره سنة واحدة وثمانية أشهر وسبعة أيام وهو الخامس من الجراكسة والتاسع والعشرون من ملوك الترك وأولادهم بمصر وصار أمر المملكة في يد كل من الأمير يشبك بيق والأمير ططر ثم خلع الملك المظفر السلطان ططر .</p> <p>الملك ططر كان أصله من مماليك الظاهر برقوق من مشترياته ثم أعنته وأخرج له خيلا وقاشا وصار من حملة المماليك السلطانية ولذا كان يقال له الظاهريّ الجركسيّ . وهو السادس من الجراكسة والثلاثون من ملوك الترك وكان ملكا جليلا كريما عفيفا عن سائر المنكرات وهو ثامن سلطان ملك الديار المصرية ممن له ذوق في العلوم والفنون والآداب .</p> <p>هو ابن الملك الظاهر ططر . لما تولى الملك كان عمره نحو عشرين سنة وهو السابع من ملوك الجراكسة والحادي والثلاثون من ملوك الترك وكان المتوكل عنه في الملك الأمير جانبك الصوفي والأمير برسباي الدماقي وأستقل بتدبير الملك بتفويض الخليفة المعتضد بالله ثم خلع الملك الصالح .</p> <p>وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في ١٥ شوال ولى الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقيّ .</p> <p>وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل المبارك زاد في أول يوم من البشارة ثلاثين أصعبا دفعة واحدة فاستبشر الناس بذلك . وقبل البشارة بيوم تزل الملك المؤيد البحر وتسبح فيه فزاد ثانی يوم ماذكرناه فسر السلطان وكانت القاعدة عشرة أذرع وأوفى في أوائل مسرى وبلغت الزيادة عشرين أصعبا من تسعة عشر ذراعا .</p> <p>وقال ابن إياس : إن النيل المبارك زاد زيادة مفرطة واستمر ثابتا إلى آخرها توار وحصل للناس في تلك السنة الضرر الشامل واستبحرت الأراضي وغرق أكثر البساتين وفات الزرع عن أوانه وأتقطعت الطرق من الماء .</p>

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٢٢ إلى سنة ١٤٢٩ م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العمال أو الولاة		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد			نهاية			الاسم			الاسم		
تاريخ الميلاد			تاريخ الوفاة			تاريخ الوفاة			تاريخ الوفاة		
سنة			سنة			سنة			سنة		
...				
٢٦	ديسمبر	سنة ١٤٢١	١٤٢٢	٨٢٥	٧	٢٠	...	٨	١٦
...
١٥	١٤٢٢	٨٢٦	٨	١٨
...
٥	١٤٢٣	٨٢٧	٦	١٧
...
٢٣	نوفمبر	سنة ١٤٢٤	١٤٢٥	٨٢٨	١٠	٢٠
...
١٣	١٤٢٥	٨٢٩	٥	٢٠
...
٢	١٤٢٦	٨٣٠	٤	٢٠
١٢	أكتوبر	سنة ١٤٢٧	١٤٢٧	٨٣١
...
١١	١٤٢٨	٨٣٢	٣	١٩
...
٣٠	سبتمبر	سنة ١٤٢٩	١٤٢٩	٨٣٣	٧	٢٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٢٥ الى سنة ٨٣٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٢٥	<p>الملك الأشرف برسبای هو الثامن من ملوك الجراكسة والثاني والثلاثون من ملوك الترك وهو مملوك الأمير دقاق قدّمه إلى الملك الظاهر برقوق فأخذه وجعله من جملة المماليك السلطانية ثم اعتقه . وفي مدته أبطل المعاملة بالنقود الذهبية الأجنبية واستعمل بدلها العملة الأشرفية فانها من خالص الذهب وأجود الفضة . ولى يوم الأربعاء ٨ ربيع الثاني وتوفى يوم الأحد ١٣ ذى الحجة سنة ٨٤١ وكان كثير البر والصدقات ولكن كان عنده طمع زائد ومحبة لجمع الأموال .</p> <p>وولى قضاء الشافعية بمصر في ٣ ذى الحجة منها علم الدين صالح بن عمر بن رسلان البلقيني .</p> <p>أوفى النيل المبارك في تاسع عشر أيب وزاد في يوم واحد خمسين أصبعا واستمرت الزيادة الى عشرين ذراعا وإصبع من إحدى وعشرين ذراعا وثبت الى نصف هاتور ولم يهبط فحصل منه غاية الضرر للفلاحين وتعذر الزرع في أوانه وذلك في أوائل دولة الأشرف برسبای (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٦	<p>أوفى النيل المبارك سادس مسرى في شهر رمضان فترل سيدى محمد بن الأشرف برسبای وفتح السد .</p> <p>وقال ابن إياس : أوفى النيل المبارك في ١٨ أيب ولم يسمع بمثل ذلك فيما تقدم (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٧	<p>فيها ولى قضاء مصر في ٢٧ من المحرم شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ثم ولى في ٧ ذى القعدة منها ثانيا شمس الدين الهروي .</p> <p>توقف النيل عن الزيادة فقلق الناس بسبب ذلك ثم أوفى ثالث عشر مسرى وسكن الاضطراب (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٨	<p>فيها ولى قضاء مصر في ٢ رجب من هذه السنة ثانيا شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني .</p> <p>أوفى النيل المبارك ١٤ مسرى في شهر رمضان (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٢٩	<p>فيها ولى قضاء الحنفية بمصر بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى . وولى قضاء الحنابلة بمصر عز الدين عبدالعزيز بن علي ابن عبد العزيز بن علي المقدسى .</p> <p>أوفى النيل المبارك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٣٠	<p>توقف النيل عن الزيادة ليالى الوفاء ونزل الوالى الى الروضة وحرق انايام التي كانت بها ثم أوفى وكسر السد ثم نقص بعد ذلك ولم يثبت وكان منتهى الزيادة سبعة عشر ذراعا وأصبعين فشرقت البلاد ووقع الغلاء (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٣١	<p>فيها ابتداء السلطان الملك الأشرف بعمارة مدرسته التي في خانقاه سرياقوس وقد تناهى في رخامها وزخرفها والمدرسة التي عند سوق الوراقين والمدرسة التي في الصحراء التي دفن فيها .</p> <p>وفيها ولى قضاء الحنابلة بمصر محب الدين البغدادى ثانيا .</p> <p>زاد النيل المبارك في أول يوم من مسرى أربعة وعشرين أصبعا دفعة واحدة وكان الوفاء في رابع عشر مسرى .</p> <p>(الجزء الثامن من المذكرات)</p>
٨٣٢	<p>أوفى النيل المبارك ثاني عشر مسرى ثم توقف بعد الوفاء وهبط سريعا فشرق غالب البلاد ووقع الغلاء . ولما أشتد الأمر توجه الأشرف برسبای الى الآثار النبوية فزار ودعا الله تعالى بالزيادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية التعاريق		نهاية الفيضان		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى	
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧		١٨
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										سنة	
...	١٩ سبتمبر سنة ١٤٣٠
...	١٤٣١ » » ٩
...	غير معلوم	٢٨ أغسطس » ١٤٣٢
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...	
...			

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٣٣ الى سنة ٨٤١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٣٣	جاء في النجوم الزاهرة أنه في أواخر ربيع ظهر الطاعون بالديار المصرية وكان عظيماً جداً حتى أفنى أهلها . وفيها ولي قضاء الحنفية بمصر زين الدين التفهني مرة ثانية . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى ثامن عشر مسرى فترّل الأشرف برسبای وفتح السّد بنفسه وفي مدة ولايته لم يفتح إلا مرة واحدة وكان عقيب وفاء النيل فناء عظيم مات فيه ولده المقرّ الناصري فاستخف الناس عقل السلطان كيف فقد ولده ونزل لفتح السّد عقب موته . ومن الحوادث أنه وجد في النيل قبل الزيادة أسماك قد طفت على وجه الماء وهي ميتة وقد صبغت بالدم الأحمر وكان الطاعون مستمراً بمصر .
٨٣٤	فيها ولي قضاء مصري ٢٠ جمادى الأولى من هذه السنة لثالث مرة شهاب الدين أحمد بن حجر . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ١٩ أيب فترّل الأمير قرقماس الشعباني حاجب الجباب وفتح السّد على العادة . وجاء في النجوم الزاهرة أن الوفاء كان في ٢٨ أيب .
٨٣٥	فيها ولي قضاء الحنفية بمصر بدر الدين القيسي . لم يظهر الفيضان فيها لأن السنة حوّلت إلى سنة ٨٣٦ (النجوم الزاهرة) . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى في ٥ مسرى فترّل الأمير جقمق العلائي أميراً خوركبير وفتح السّد على العادة
٨٣٦	أوفى النيل المبارك في ١٦ مسرى ثم تقص قبل الوفاء ٦ أصابع ثم ردّ التقص وأوفى ففرح الناس (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٧	أوفى النيل المبارك في ٧ مسرى فأوفى وزاد ١٠ أصابع وقد وقع في هذه السنة اتفاق غريب لم يقع قط وهو أن النيل أوفى في هذا العام العربي مرتين وذلك أنه أوفى في ثاني المحرم الموافق لسابع مسرى ثم أوفى رابع عشر ذي الحجة من أواخر السنة العربية . ولما أوفى النيل مرتين عدّ ذلك من النوادر الغربية ثم أن النيل زاد بعد الوفاء بيوم ثمانية أصابع ثم في ثالث يوم من الوفاء زاد ١٥ أصبعا فعدّت هذه الزيادة من النوادر أيضاً (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٣٨	أخذ قاع النيل بجفأت القاعدة ١١ ذراعاً و ١٠ أصابع فعدّ ذلك من النوادر وكان الوفاء ثاني مسرى ونودي على النيل في أول مسرى بزيادة ٥٠ أصبعا دفعة واحدة فلما أوفى نزل المقر الجاهلي يوسف ابن السلطان وفتح السّد على العادة . (الجزء الثامن من المذكرات)
٨٣٩	وجاء في كوكب الروضة أن أصبح الفيضان هي ٢٠ . أوفى النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السّد (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٤٠	فيها ولي قضاء مصري ٥ شوال لثالث مرة علم الدين البلقيني . ثم ولي شهاب الدين أحمد بن حجر رابعة في ٦ شوال من هذه السنة وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل المبارك أوفى على العادة .
٨٤١	هو ابن الملك الأشرف برسبای الدقاق الظاهري وهو التاسع من الجراكسة والثالث والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية . وقد أوصى والده بأن يكون الأتابكي جقمق وصياً عليه ونظام المملكة فلم ترض الأمراء بذلك فخلع الملك العزیز وتسلبن الأتابك جقمق يوم الأربعاء ١٩ من ربيع الأول سنة ٨٤٢ . كان الطاعون بالديار المصرية (حسن المحاضرة) . أوفى النيل المبارك في ١٤ مسرى (الجزء الثامن من المذكرات) .

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٣٨ إلى سنة ١٤٤٥ م)

العمال أو الولاية						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيضان	نهاية التخاريق	سنة الولادة	سنة الوفاة	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى		
سنة	يوم	شهر				سنة	يوم	شهر										
...	١٨ ٢٠	٥ ٢٣	٨٤١ ٨٤٢	١٤٣٨	٢٤ يونيو سنة ١٤٣٨		
١٤	١٠	٢	٢١ محرم سنة ٨٥٧	١٩ ربيع الأول سنة ٨٤٢	الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد جقمق	٢٠ ١١	٤ ١٠	٨٤٣	١٤٣٩	١٤٣٩ > > ١٤		
...	٢٠ ٢١	٦ ٤	٨٤٤	١٤٤٠	١٤٤٠ > > ٢		
...	٩	٩	٢٨	٢ محرم سنة ٨٥٥	٤ ربيع الأول سنة ٨٤٥	المستكن بالله ابن الربيع سليمان	٢٠ ١٥	١٠ ١٥	٨٤٥	١٤٤١	١٤٤١ > مايو ٢٢		
...	٢٠ ٢١	٨ ٥	٨٤٦	١٤٤٢	١٤٤٢ > > ١٢		
...	١٩ ٢٣	٦ ٢٠	٨٤٧	١٤٤٣	١٤٤٣ > > ١		
...	١٨ ١٤	٦ ١٥	٨٤٨	١٤٤٤	١٤٤٤ > أبريل ٢٠		
...	١٩ ٩	٥ ١٥	٨٤٩	١٤٤٥	١٤٤٥ > > ٩		

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٤٢ الى سنة ٨٤٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٤٢	فيها ولى قضاء الحنفية بمصر سعد الدين بن محمد بن عبدالله بن سعد الديري . وولى قضاء المالكية بمصر بدر الدين محمد ابن ناصر الدين أحمد التنيسي . في ١٦ مسرى فتح السد على العادة . ومن الحوادث أنه في أوائل مسرى أمطرت السماء مطرا غزيرا وتوقف النيل عن الزيادة أياما فقلق الناس لذلك ثم زاد حتى أوفى ولم يحصل من المطر سوء قط (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٤٣	هو العاشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر والرابع والثلاثون من ملوك الترك بها . كان حركسى الجنس جلبه الخواجه كزل فاشتراه منه العلائى على بن الأتابكى اينال اليوسفى وقدمه إلى الملك الظاهر برقوق فصار من جملة المماليك السلطانية ولذا كان يقال له العلائى الظاهري وترقى في خدمات السلطنة من خاصكى فساقى فأمر ببلخانة خازندار فقدم ألف فحاجب حجاب في دولة الأشرف برسبای ثم بقى أمير اخور كبير ثم أمير سلاح ثم أتابك العساكر ثم تعصب له جماعة من الأمراء المؤيدية والناصرية وولوه السلطنة وخلعوا الملك العزيز وخلع نفسه في مرض موته وعهد بالأمر لولده الملك المنصور عثمان . وكان الملك جقمق ملكا جليلا خيرا متواضعا يحب فعل الخير لين الجانب يتقاد للشرعية . جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى على العادة .
٨٤٤	فيها ولى قضاء الحنابلة بمصر بدر الدين محمد بن محمد بن عبد المنعم البغدادى .
٨٤٥	هو سليمان بن المتوكل على الله محمد . مات ولم يعهد لأحد من إخوته . كان الوفاء في ١٦ أبيب (النجوم الزاهرة) . وجاء في (الجزء الثامن من المذكرات) أن النيل زاد في رابع بؤنه زيادة مفرطة غرقت الأمكنة وحصل الضرر وانتهت الزيادة الى ٢٠ أصبعا من ٢٠ ذراعا في غير أوان الزيادة واستمرت الزيادة مطردة حتى أوفى في ١٧ أبيب فعذ ذلك من النواذر وذلك في دولة الظاهر جقمق وانتهت الزيادة الى احدى وعشرين أصبعا من احدى وعشرين ذراعا وكان الوفاء سادس مسرى
٨٤٦	وقال ابن إياس كان وفاء النيل في ١٤ أبيب . فيها توفي الشيخ تقي الدين أحمد أبو العباس على بن أحمد بن على بن عبد القادر بن عبد الصمد المقرئى صاحب كتاب المختصر المسمى بقطف الأزهار في الخطط والآثار . أوفى النيل على العادة وفتح السد المقرئى الناصرى محمد بن الظاهر جقمق (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن الوفاء كان في ١٤ ربيع الأول الموافق (٢٣ يوليه) .
٨٤٧	أوفى النيل على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن الوفاء كان في ٦ ربيع الثانى الموافق (٣ أغسطس) .
٨٤٨	قال السخاوى : إن الوفاء كان في ١٩ ربيع الثانى (٥ أغسطس) وكانت نهاية التحريق في ٢٥ بؤنه سنة ١١٦٠ (١٩ يونيه سنة ١٤٤٤)
٨٤٩	قال ابن إياس إنه وقع الطاعون بالديار المصرية ومات فيه من الناس ما لا يحصى عددهم لكنه كان خفيفا بالنسبة الى الطاعون الذى جاء في أيام الأشرف برسبای . وقال السخاوى : إن الوفاء كان في ٢ جمادى الأولى (٦ أغسطس) . وفيها ولى قضاء مصر في ١١ المحرم من هذه السنة شمس الدين محمد بن على بن القاينى فاضى العضاة الشافعية عوضا عن ابن حجر أوفى النيل على العادة فقتل سيدى عثمان بن الملك الظاهر جقمق وفتح السد وهذا أول فتحه للسد بعد أخيه المقرئى الناصرى محمد (الجزء الثامن من المذكرات) .

محاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٤٦ إلى سنة ١٤٥٠م)

التواريخ			نهاية			الخلفاء			العالم أو الولاية		
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى			التواريخ			الاسم			الاسم		
سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر	سنة	يوم	شهر
١٤٤٦	٢٩	مارس	١٤٤٦	٢٦	٦
١٤٤٧	١٩	»	١٤٤٧	١٢	١١
١٤٤٨	٧	»	١٤٤٨	١٨	٦
١٤٤٩	٢٤	فبراير	١٤٤٩	١٥	٧
١٤٥٠	١٤	»	١٤٥٠	١٥	٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٥٠ الى سنة ٨٥٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٥٠	<p>فيها ولى قضاء مصر في المحرم من هذه السنة خامسة شهاب الدين بن حجر . أوفى النيل على العادة فقتل سيدى عثمان وفتح السد أيضا (الجزء الثامن من المذكرات) . قال السخاوى : إن وفاء النيل كان في ٤ جمادى الأولى - ٤ مسرى سنة ١١٦٢ (٢٨ يولييه سنة ١٤٤٦) .</p>
٨٥١	<p>فيها ولى قضاء مصر في أول هذه السنة . رابع مرة علم الدين البلقينى ثم ولى في ١٠ ربيع الآخر من هذه السنة ولى الدين محمد بن أحمد بن يوسف السفطى . وكانت نهاية التحاريق في ٦ ربيع الآخر (٢٧ بؤنه سنة ١١٦٣) . أوفى النيل وفتحه على العادة سيدى عثمان (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان في ١٨ جمادى الأولى - ٨ مسرى سنة ١١٦٣ (أول أغسطس سنة ١٤٤٧) .</p>
٨٥٢	<p>في يوم السبت ٦ ربيع الآخر من هذه السنة ولد محمد بن أحمد بن إياس المؤرخ . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في ٣ ربيع الآخر من هذه السنة لسادس مرة شهاب الدين بن حجر . ثم ولى بعده في ٢٥ جمادى الآخرة منها خامس مرة علم الدين البلقينى . لما أوفى النيل نزل وفتحه سيدى عثمان أيضا (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان في ٢٨ جمادى الأولى - ٦ مسرى سنة ١١٦٤ (٣٠ يولييه سنة ١٤٤٨) .</p>
٨٥٣	<p>فيها كان الطاعون بديار مصر . وفيها ولى قضاء الشافعية بمصر في ٢٢ رجب من هذه السنة شرف الدين يحيى بن محمد ابن أحمد بن مخلوف المناوى . وولى قضاء المالكية بمصر ولى الدين محمد بن عبد اللطيف السنباطى . توقف النيل أياما وقلق الناس لذلك وتوجه الوالى الى الروضة وأحرق الخيام التى بها وأرتفع سعر القمح ثم أوفى ونزل سيدى عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) . وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان في ١٧ مسرى وكانت نهاية الفيضان في ٢٧ توت (٢٤ سبتمبر سنة ١٤٤٩) .</p>
٨٥٤	<p>كان الغلاء شديدا بسبب الشراقى وبيع الارذب بألفى درهم وحمل التبن بسبعين درهما واستمر لغاية سنة ٨٥٧ (النجوم الزاهرة) . وجاء في الجزء الثامن من المذكرات أنه أخذ قاع النيل فجاء ستة أذرع وبعض أصابع فلما قرب النيل من الوفاء توقف عن الزيادة وبقي أربعة أصابع فضج الناس لذلك ومضت مسرى ولم يف ودخل توت ولم يف فشجنت الغلال من السواحل وأدخلوا المغل الحواصل فتكالبت الناس على شراء القمح . ثم ان النيل نقص ثلاث أصابع فاشتد قلق الناس من ذلك فنادى السلطان بالخروج الى الاستسقاء فخرج الخليفة والقضاة ومشايخ العلم والصلحاء والناس قاطبة ولم ينزل الملك الظاهر جقمق للاستسقاء كما فعل المؤيد شيخ ثم نصب هناك منبر في الصحراء وخطب عليه قاضى القضاة المناوى الشافعى فلما خطب خطبة الاستسقاء وقصد أن يحول رداءه وهو بالخطبة سقط الرداء الى الأرض فلم يتفائل الناس بذلك ولما رجع الناس من الاستسقاء طلع ابن أبى الرّداد ونادى بزيادة أصبع ففرح الناس بذلك ثم توقف النيل عن زيادة النقص فمضى توت والباقي للوفاء سبعة أصابع ونقص النيل وهبط جملة واحدة فرسم السلطان فتح السد من غير وفاء فلما فتح السد لم يحرف فيه الماء الا قليلا ثم هبط فعم البلاء ووقع الغلاء وشرقت البلاد وهلك العباد وأرتفع سعر القمح الى سبعة دنانير كل إردب . وقال السخاوى : إن نهاية التحاريق كانت في ٢٧ بؤنه سنة ١١٦٦ (٢١ يونيه سنة ١٤٥٠) . وقال السخاوى : إنه فتح السد في ٢١ توت وقد بقي ثمانية أصابع على الوفاء فحصل غلاء شديد .</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٥١ إلى سنة ١٤٥٥م)

العمال أو الولاة						الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيضان		نهاية التخاريق		مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة	
...	٤	٦	١	٢ رجب ٨٥٩	٢ محرم ٨٥٥	القائم بأمر الله عز وجل	١٨	٨	٤	١٥	١٤٥١
...
...	١٩	١٢	٥	٢٤	١٤٥٢
...	١	١٦	٨ ربيع الأول ٨٥٧	٢١ محرم ٨٥٧	الملك المنصور أبو السعادات نضر الدين عثمان	١٨	٢٢	٨	٥	١٤٥٣
٨	٢	٥	١٥ جمادى الأولى ٨٦٥	٨ ربيع الأول ٨٥٧	الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين إيتال العلاني
...	١٩	١١	٧	١٥	١٤٥٤
...	٢٤	٦	١١	٢٤ محرم ٨٨٤	١٣ رجب ٨٥٩	الملك المنصور أبو الحسن يوسف	١٩	١٤	٧	٥	١٤٥٥

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٥٥ الى سنة ٨٥٩ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٥٥	<p>لم مات المستكنى بالله ولم يعهد لأحد من إخوته بالخلافة عقد السلطان جتمع مجلسا بالقصر الكبير وجمع فيه القضاة الأربعة ووقع الاختيار على تولية حمزة بن المتوكل على الله محمد وكان أسن لإخوته ولقبوه بالقائم بأمر الله .</p> <p>قال السخاوى : إن نهاية التحريق كانت فى ٢٦ بؤنه سنة ١١٦٧ (٢٠ يونيو سنة ١٤٥١) .</p> <p>أوفى النيل المبارك ونزل سيدى عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة ففرح الناس بذلك لأنه فى العام الماضى لم يحصل الوفاء وهذا النيل احترق قبل الزيادة وصار الناس يخوضون البحر من بولاق الى امبابه نفشى الناس أن يكون هذا النيل شحيحا مثل العام الماضى فبعث الله تعالى بالوفاء (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وقال السخاوى : إن وفاء النيل كان فى ١٩ مسرى سنة ١١٦٧ وكان انتهاء الفيضان فى ١٩ توت سنة ١١٦٨ (١٧ سبتمبر سنة ١٤٥١)</p>
٨٥٦	<p>كانت نهاية التحريق فى ٢٦ بؤنه سنة ١١٦٨ (٢٠ يونيو سنة ١٤٥٢) .</p> <p>أوفى النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وكانت نهاية الفيضان فى ٢٨ توت سنة ١١٦٩ (٢٥ سبتمبر سنة ١٤٥٢) واستمر الى آحربابه (٢٧ أكتوبر سنة ١٤٥٢) .</p>
٨٥٧	<p>هو ابن الملك الظاهر جتمع العلائى وهو الحادى عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم والخامس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية ولما خلع حصل اضطراب بسبب خلعه . ولى قضاء الحنابلة بمصر عز الدين أحمد بن ابراهيم ابن نصر الله الكافى .</p> <p>الملك الأشرف هو الثانى عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم والسادس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وأصله من مماليك الظاهر برقوق . بويغ بالسلطنة بعد خلع الملك المنصور عثمان وكان أصل الملك الأشرف اينال حركسى الجندس جلبه الخواجه علاء الدين على فاشتراه منه الملك الظاهر برقوق ولذا كان يقال له العلائى الظاهرى وترقى فى دولة الملك المظفر وفى دولة الظاهر جتمع وولاه العسكر السلطنة وعزلوا الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جتمع وخلع الملك الأشرف فى ١٥ جمادى الأولى سنة ٨٦٥ .</p> <p>ولى قضاء مصر فى هذه السنة لسادس مرة علم الدين البلقينى .</p> <p>أوفى النيل المبارك على العادة ونزل المقر الشهابى أحمد ولد الأشرف اينال وفتح السد وهو أول فتحه للسد .</p> <p>وقال ابن إياس : قد أوفى النيل فى ٢٣ مسرى فنزل لكسره المقر الشهابى أحمد ابن السلطان . (الجزء الثامن من المذكرات)</p>
٨٥٨	<p>أوفى النيل المبارك فى ١٣ مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٥٩	<p>هو يوسف بن محمد المتوكل على الله وهو الثالث عشر من خلفاء بنى العباس بمصر . بويغ بالخلافة بعد خلع أخيه حمزة فى ١٣ رجب سنة ٨٥٩ الذى توفى يوم الخميس ٢٧ ذى القعدة . خلع السلطان على شمس الدين نصر الله بن النجار الكاتب القبطى وقرره فى الوزارة عوضا عن سعد الدين فرج فلم يقم بها ابن النجار إلا قليلا واختفى . وفى ربيع الآخر خلع السلطان على سعد الدين فرج وأعاده إلى الوزارة كما كان وقرر حمزة بن الشيرى فى نظر الدولة وصرف ابن كاتب الشعيرى عنها .</p> <p>وفىها توفى شاعر العصر شمس الدين محمد بن حسن بن على بن عثمان النواجى ومولده سنة ٧٨٨ . ومن مصنفاته البديعة حلبة الكيت فى وصف الخمرة . وتأهيل الغريب فى الأدبيات المطولة . ومرايع الغزلان فى وصف الحسان ، والشفاء . وله غير ذلك من المصنفات الغريبة .</p> <p>أوفى النيل فى ١٥ مسرى ونزل المقر الشهابى أحمد ولد السلطان وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦٠ الى سنة ٨٦٥ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٦٠	<p>وفيها زاد النيل زيادة مفرطة حتى قطع الجسور وغرق غالب البلدان فبعد ما جرى ذلك هبط النيل بسرعة وشرق جانب من البلاد وارتفع سعر القلال بسبب ذلك (ابن اياس) .</p> <p>خلع السلطان على سعد الدين فرج بن النحال ونقله من الوزارة الى الاستاذارية وخلع على العلاء على بن محمد الأهناسي وقرره في الوزارة . وفيها كانت نهاية عمارة مدرسة السلطان التي أنشأها في الصحراء .</p> <p>أوفى النيل في سادس مسرى وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٦١	<p>فيها نودى على الدينار ٣٠٠ درهم وكان قد زاد سعره حتى بلغ ٣٧٠ درهما وكان قد كثر الغش فيه وفي الفضة .</p> <p>ولى قضاء المالكية بمصر السيد حسام الدين محمد بن أبى بكر بن جرير .</p> <p>أوفى النيل المبارك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٦٢	<p>في ربيع الأول نودى في القاهرة بتسعير الذهب والفضة وضرب السلطان فضة جديدة فسر الدينار الذهب بثلاثمائة والفضة الجديدة كل أشرفى بخمسة وعشرين نصفاً وأبطل سائر المعاملات من تلك الفضة المغشوشة التي كان وصل الدينار منها الى ٤٦٠ درهما فخر الناس في هذه الحركة ثلث أموالهم ولكن انصلح أمر المعاملة بعد ما كانت فسدت .</p> <p>أوفى النيل المبارك في ١٢ مسرى وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٦٣	<p>أوفى النيل ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٦٤	<p>فيها وقع الطاعون بالديار المصرية وكان عظيماً مات فيه ثلث الممالك والأطفال والجواري والعبيد والغرباء .</p> <p>أوفى النيل في ١١ مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٦٥	<p>توفى الملك الأشرف في ١٥ جمادى الأولى وكان ملكاً هيناً لينا قليل الأذى ولولا جور ممالكه في حق الناس لكان خيار ملوك الجراكسة وكانت أيامه كلها طواً وأنشراحاً وكان أمياً لا يقرأ ولا يكتب فكانوا يخطون له على المراسيم حتى يمشى عليها بالقلم وقيل إنه في مدة سلطته لم يسفك دماً قط بغير وجه شرعى . وكانت دولته ثابتة القواعد . وكان قليل العزل للقضاة وأرباب الوظائف .</p> <p>هو الملك المؤيد أبو الفتح شهاب الدين أحمد ابن الملك الأشرف إينال العلأى الناصرى وهو السابع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثالث عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم . بويج بالسلطنة في حياة والده لأشرفه على الموت واضطراب الأحوال فطلب والده الخليفة محمد بن يوسف والقضاة الأربعة وهم علم الدين صالح البلقينى الشافعى وسعد الدين البدرى الحنفى وحسام الدين بن جرير المالكى وعز الدين الحنبلى وحضر أرباب الدولة والشهود فخلع نفسه وولى ولده .</p> <p>وكان ذا هبة وكفؤاً للسلطنة لولا تعصب الممالك الأشرافية والظاهرية واستمالتهم غالب الممالك الإينالية ولعبوا بهم وأفسدوا عقولهم ولبس الكل آلة الحرب وطلوع الكل للرميلة لمحاربة الملك في القلعة فلما رأى ممالك أبيه قد وثبوا عليه أغلق أبواب القلعة فلما بلغ العسكر ذلك توجهوا الى بيت الأتابكى خشقدهم وولوه غضباً .</p> <p>هو الملك الظاهر أبو سعيد سيف الدين خشقدم الناصرى المؤيدى وهو الثامن والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وهو أول ملوك الروم بمصر إن لم يكن أيبك التركمانى من الروم ولا لاجين من الروم فخشقدم أول ملوك</p>

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٦٢ إلى سنة ١٤٦٤ م)

التواريخ			نهاية التخاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء						العمال أو الولاة					
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	تاريخ الميلاد	تاريخ الوفاة	دراغ	دراغ	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية			الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية		
	سنة	يوم	دراغ	دراغ		سنة	يوم	سنة	يوم	سنة		سنة	يوم	سنة	يوم	سنة
٦ أكتوبر سنة ١٤٦١	١٤٦٢	٨٦٦	١٠	٦
٢٦ سبتمبر » ١٤٦٢	١٤٦٣	٨٦٧	٢٠	٧
١٥ » » ١٤٦٣	١٤٦٤	٨٦٨	١٥	٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦٦ الى سنة ٨٦٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٦٦	<p>الروم بمصر، جلبه الخواجه ناصر الدين وبه يعرف بالناصرى فاشتراه منه الملك المؤيد شيخ ثم أعتقه وترقى الى أن صار خاصيكا في دولة الملك المظفر احمد بن الملك المؤيد شيخ وبعد أحوال تعين أمير السلاح في سلطنة الملك الأشرف اينال وفي مدة سلطنة الملك المؤيد أحمد استقر به أتابك عوضا عن نفسه .</p> <p><u>أوفى النيل المبارك ونزل الأتابكى جرباش كرت وفتح السد على العادة وذلك في أوائل ولاية الظاهر خشقدم .</u></p> <p><u>جاء في النجوم الزاهرة أن الماء ثبت إلى أيام من توت ومع هذا الثبات شرقت بلاد كثيرة لعدم إلتقان الجسور .</u></p> <p>(الجزء الثامن من المذكرات)</p> <p>في هذه السنة في أثناء عمل الموكب في القصر الكبير قبض السلطان على جماعة من الأمراء الأشرفية وحصل بسبب ذلك فتنة انتهت بكسر الماليك الأشرفية كسرة قوية وانتهت الفتنة .</p> <p>وفي هذه السنة عزل السلطان القاضي يحيى المناوى وأعاد القاضي علم الدين صالحا البلقينى .</p> <p><u>توقف النيل عن الزيادة في أوائل أبيب واستمر متوقفا ١٤ يوما وتغير لونه وطعمه وصار أخضر حتى عاف الناس شربه</u></p> <p><u>وقلق الناس وأرتفع السعر وعز وجود الخبز في الأسواق ووقع الغلاء حتى بلغ سعر القمح ألف درهم كل إردب واستمر اليل</u></p> <p><u>في التوقف وكثر القال والقليل بين الناس وزعموا أن النيل لم يطلع تلك السنة وهم الظاهر خشقدم بهدم المقياس حتى لا يعلم</u></p> <p><u>الناس الزيادة من نقصان فأشار الشيخ أمين الدين الأقصرائى على السلطان بالثبوت في ذلك ثم إن السلطان رسم لقضاة</u></p> <p><u>القضاة ومشايخ العلم بأن يتوجهوا إلى المقياس ويقيموا به ويسألوا الله تعالى في الزيادة فتوجه القضاة إلى المقياس وأقاموا به</u></p> <p><u>أياما وهم يدعون الله تعالى بالزيادة ثم بعد مضي ١٤ يوما زاد أصبعين فطلع ابن أبى ارداد وبشر السلطان بزيادة الأصبعين</u></p> <p><u>فألبيه سلارى صوف بسنجاب واستمرت الزيادة متتابعة حتى أوفى أواخر مسرى (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p> <p><u>ووافق على ذلك ابن إياس وقال انه ثبت ثباتا عظيما الى أواخر توت .</u></p> <p><u>جاء في النجوم الزاهرة أن النيل ثبت الى أواخر توت على نحو ١٨ ذراعا .</u></p>
٨٦٧	<p>فيها أرسل السلطان تجريدة الى بلاد الافرنج برودس بقيادة الأمير بردبك . وفيها عين القاضي برهان الدين ابراهيم بن الديرى في كتابة السر الشريف عوضا عن القاضي محب الدين بن الشحنة واستقر القاضي محب الدين بن الشحنة قاضى قضاة الخفية عوضا عن ابن الصواف وبعد شهرين تعين القاضي زين الدين أبو بكر بن مزهر في كتابة السر الشريف .</p> <p><u>أوفى النيل المبارك في ٩ مسرى فتوجه الأمير جانبك نائب جدّة الدوادار الكبير وصحبته سيدى أحمد بن العيني سبط الظاهر</u></p> <p><u>خشقدم ففتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p>
٨٦٨	<p>في هذه السنة عظم أمر جانبك نائب جدّة والتف عليه جماعة الظاهرية فكان ينزل من القلعة وعسكر مصر قدامه أولم عند قناطر السباع وآخرهم في الرملة وسائر المباشرين فدبر الملك له وللاُمير رستم التدابير التي أودت بحياتهما في القلعة وكان وزيره في هذه السنة عبد الرحمن بن الكويز ثم مجد الدين بن البقرى .</p> <p><u>أوفى النيل المبارك في ١٠ مسرى فقتل الظاهر خشقدم وتوجه إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراقة إلى السد</u></p> <p><u>وفتحه فكان يوما مشهودا (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٦٩ الى سنة ٨٧٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٦٩	<p>صرف السلطان مجد الدين بن البقرى من الوزارة وقتر فيها الشمس محمد البباوى وكان أصله طباحا وأميا لا يقرأ ولا يكتب فانحط قدر الوزارة وتبهل هذا المنصب الى الغاية .</p> <p>أوفى النيل المبارك في ١٢ مسرى فزل السلطان وفتح السد بنفسه (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>قال صاحب النجوم الزاهرة في محل مبلغ الزيادة (الفيضان) العبارة الآتية (لم يحرر . يذكر في فيضان السنة الآتية ويذكر فيها عند انتهاء النيل) .</p>
٨٧٠	<p>أعاد السلطان القاضى محب الدين بن الشحنة الى قضاء الحنفية .</p> <p>توقف النيل ستة أيام وأستمر توقفه الى ١١ مسرى فلما كان يوم الجمعة توجه الأمير تمران والى الشرطة وعدى الى الروضة وحرق الخيام وضرب جماعة من المتفرجين بالمقارع وكان يوما مهولا فلما كان يوم السبت ١٧ ذى الحجة بعث الله تعالى بالزيادة حتى أوفى في ٢٠ مسرى فتوجه الأتابكى قائم التاجر وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٧١	<p>خلع السلطان على المقر الشهابى أحمد بن العيى وأستقر به أمير اخور كبير عوضا عن باباى المؤيدى فترايدت عظمة المقر الشهابى أحمد بن العيى فى تلك الأيام وصار صاحب الحل والعقد بالديار المصرية وصار له حرمة وافرة وكلمة نافذة وهو الذى أنشأ القصر العظيم المطل على البحر بمنشية المهرانى ولما كملت عمارة هذا القصر نزل السلطان اليه وأقام هناك الى ما بعد العصر .</p> <p>توقف النيل فى مبدأ الزيادة وأستمر فى هذا التوقف ٨ أيام متوالية حتى قلق الناس وشحطت الغلال وتكالب الناس على شراء القمح ورسم السلطان للقضاة الأربعة ومشايخ العلماء بالتوجه الى المقياس يدعون الله تعالى بالزيادة . فلما توجهوا الى المقياس بعث الله تعالى بالزيادة الى أن أوفى في ١٦ مسرى أوائل المحرم سنة ٨٧٢ (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٧٢	<p>جاء فى النجوم الزاهرة أنه كان مستهل سنة ٨٧٢ هـ يوم الأحد الموافق ٩ مسرى ففى يوم السبت سابعه الموافق ١٥ مسرى أوفى النيل ونزل السلطان الظاهر خشقدم فتقدم ودعى النيل وفتح سد الخليج وخلت سنة ٨٧١ من الوفاء .</p> <p>فى هذه السنة مات السلطان خشقدم وكان ملكا جليلا مهيبا عارفا بأحوال المملكة ترفا فى ملبسه إلا أنه كان ينقصه الكمال الشخصى ومن مساويه سرعة عزل القضاة والمباشرين وسلب أموالهم والميل الى سفك دماء الأمراء من غير ذنب مع أنه كان يحب العلماء وينقاد الى الشريعة وكانت البلاد على أيامه هادئة من الفتن</p> <p>وبموته تولى الملك الظاهر أبو النصر سيف الدين بلباى المؤيدى . وهو الرابع عشر من الجراكسة وأولادهم والتاسع والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية تسلطن فى آخر نهار السبت ١٠ ربيع الأول وكانت أيامه قليلة الخير كثيرة الشر وعظم الغلاء وقطعت الطرقات على المسافرين ثم حبس بالاسكندرية وتولى الملك بعده الملك الظاهر أبوسعيد تربيغا وأصله رومى الجنس جلبه الأمير اينال ضضيع فاشتراه منه الملك المؤيد شيخ . ترايد سعر القمح وانتهى الى ٧٠٠ درهم كل إردب .</p> <p>وهو الثانى من الروم بعصر والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية وأستمر حتى خلع وأصله رومى الجنس من مشتريات الملك الظاهر حقمق ورباه صغيرا .</p>

مخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها (من سنة ١٤٦٨ إلى سنة ١٤٧٢م)

العمال أو الولاية				الخلفاء				نهاية الفيضان	نهاية التجارة	التواريخ							
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيضان	نهاية التجارة	تاريخ	تاريخ	تاريخ	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلاد
سنة	يوم	شهر				سنة	يوم	شهر									
٢٩	٤	٢١	٢٦ القعدة سنة ٩٠١	٦ رجب سنة ٨٧٢	الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايقباي المحمدي												
...	غير معلوم	٨٧٢/٨٧٣	١٤٦٨	٢٢ يولييه سنة ١٤٦٨
...	٨٧٣/٨٧٤	١٤٦٩	١١ > > ١٤٦٩
...	٨٧٤/٨٧٥	١٤٧٠	٣٠ يونيه > ١٤٧٠
...	٨٧٥/٨٧٦	١٤٧١	٢٠ > > ١٤٧١
...	٨٧٦/٨٧٧	١٤٧٢	٨ > > ١٤٧٢

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٧٢ الى سنة ٨٧٧ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وهو الحادى والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والخامس عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر وكان أصله تركى الجنس جلبه الخواجه محمود وأشتراه منه الملك الأشرف برسباى بخمسين ديناراً ثم أشتراه الملك الظاهر بقمق . ولما جلس على سرير السلطنة خلع على صاحب شمس الدين محمد والد صاحب علاء الدين الأهناسى وقرره فى الوزارة عوضاً عن قاسم شغيته وقرر ولده محمداً فى نظر الدولة عوضاً عن عبد القادر .</p> <p>وجاء فى ابن إياس أنه فى الحجة توقف النيل عن الزيادة ثلاثة أيام فقلق الناس وزاد سعر القمح ثم بعث الله تعالى بالزيادة حتى حصل الوفاء .</p>
٨٧٣	<p>فى المحرم من هذه السنة كان وفاء النيل المبارك وفتح السد كالعادة ثم هبط النيل سريعاً فى أثناء توت فتزايد أمر الغلال وشحط سعر القمح وابتدأ وقوع الطاعون بالقاهرة . وفى يوم عيد النحر كانت بشارة النيل بما جاءت به القاعدة .</p>
٨٧٤	<p>ففىها كانت وفاة الجمالى يوسف ابن الأتابكى تغرى بردى اليشبغاوى الرومى نائب الشام صاحب تاريخ النجوم الزاهرة والمنهل الصافى ومورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة وله تاريخ فى وقائع الأحوال على حروف الهجاء وله غير ذلك عدة مؤلفات نادرة . وكان نادرة فى أولاد الناس ومولده سنة ٨١٣ .</p> <p>وفىها ارتفع سعر الغلال حتى بلغ سعر كل إردب قمح أربعة أشرفيات وبلغ سعر كل إردب فول أو شعير سبعمائة درهم وبلغ ثمن الحمل التبن نحو أشرفى ذهب وعمت هذه الغلوة سائر البلاد حتى البلاد الشامية .</p> <p>كانت نهاية التحريق فى ٢٤ يؤنه الموافق ٢١ يونيه .</p> <p>أوفى النيل المبارك فى ٢٤ مسرى فتوجه لاجين الظاهرى أحد الأمراء المقدمين وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٧٥	<p>استمرت هذه السنة والأسعار غالية فى جميع أصناف المأكولات من الحبوب وغيرها وعز وجود الاوز والدجاج فى مصر جداً وتشحط الخبز من الأسواق وصار الناس يستعملون خبز الذرة والدخن .</p> <p>وفىها توفى الشهاب الحجازى أحمد بن محمد بن على بن حسن بن إبراهيم الأنصارى الخزرجى الشافعى وله عدة مصنفات فى الآداب منها كتاب روض الآداب والقواعد فى المقامات وشرح المعلقات وقلائد النحور فى جواهر البحور والتذكرة وغير ذلك من الكتب النفيسة .</p> <p>كان وفاء النيل فى ٢٢ مسرى وفىها تنازل السلطان عن عدة مكوس وتوفرت وسائل العدل والانصاف فترلت أسعار جميع الأشياء حتى بيعت بطة الدقيق بستة أنصاف والرطل الخبز بدرهم وبيع القدان البرسيم بدينار وكثرت اللحوم والأجبان وانحطت سعر البضائع (ابن إياس) .</p>
٨٧٦	<p>ولما أوفى النيل المبارك فى ٢٢ مسرى توجه الأتابكى جانبك قلقرىز وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>أوفى النيل المبارك فى ٢٢ مسرى فتوجه الأتابكى أزبك وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٧٧	<p>أوفى النيل فى ٢١ مسرى وفتح الأتابكى أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

تواريخ النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٧٣ إلى سنة ١٤٧٩ م)

التواريخ			نهاية التعاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء					العامل أو الولاية						
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادي	سنة الهجرة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية			الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	مدة الولاية		
سنة الهجرة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	سنة الهجرة	سنة الخلافة	سنة الخلافة	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو العزل	سنة الهجرة	سنة الخلافة	سنة الخلافة
٢٩ مايو سنة ١٤٧٣	١٤٧٣	٨٧٨
١٨ » » ١٤٧٤	١٤٧٤	٨٧٩
٧ » » ١٤٧٥	١٤٧٥	٨٨٠
٢٦ ابريل » ١٤٧٦	١٤٧٦	٨٨١
١٥ » » ١٤٧٧	١٤٧٧	٨٨٢	...	٢١ ٢٠
٤ » » ١٤٧٨	١٤٧٨	٨٨٣
٢٥ مارس » ١٤٧٩	١٤٧٩	٨٨٤	...	٢ ١٧	التوكل على الله عبد العزيز بن يعقوب بن محمد التوكل على الله	٢٦ محرم سنة ٨٨٤ سنة ٩٠٣	٧ محرم سنة ٩٠٣	١٩

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٧٨ الى سنة ٨٨٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٧٨	وقع الرخاء بالديار المصرية حتى ابتاع الرطل اللحم بثمانية نقرة والبطّة الدقيق بأربعة أنصاف ووقع الرخاء في سائر الحبوب وابتاع القنطار البطيخ العبدلاوى بثلاثة أنصاف . أوفى النيل في ٥ مسرى وفي ذلك اليوم نودى عليه اثنا عشر أصبعا من سبعة عشر ذراعا فتوجه الأمير لاجين أمير مجلس وفتحه على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٧٩	في ذى الحجة من هذه السنة ضرب السلطان فلوسا جددا ثم نودى عليها كل رطل بستة وثلاثين ونودى على الفلوس العتق كل رطل بأربعة وعشرين فحسر الناس في هذه الحركة ثلث أموالهم وكانت الفلوس تخرج بالمعد كل أربعة بدرهم . أوفى النيل في ٢٠ مسرى وتوجه الأتابكي أزبك وفتحه على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٠	فيها كان ابتداء إنشاء الأزيكية على يد المعز الأتابكي أزبك الظاهري الذي نسبت إليه وكانت هذه البقعة ذات كيان في أرض سماد وبها سنط وأشجار أثل وكان في هذه الأرض جامع الجاكي وهو باق للآن وكانت هذه الأرض قديما عامرة بها المناظر والبساتين وتسمى مناظر اللوق وكانت قرية من نهر النيل ثم إن بعض الملوك حفر بها خليجا وأجرى إليه الماء من فم الخور وصار هذا الخليج يعرف بخليج الذكر وبقي من جملة متزهات القاهرة وبني على هذا الخليج قنطرة وفوقها دكة للتفرجين يجلسون عليها للفرجة ولذا تعرف الآن بقنطرة الدكة . أوفى النيل في ١٢ مسرى وفتحه الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨١	فشا أمر الطاعون بالقاهرة . وكان وفاء النيل في ثالث مسرى .
٨٨٢	فيها شرع الأمير يشبك الدوادار في أمر توسيع الطرقات والشوارع والأزقة فأمر القاضي فتح الدين السهاجي أحد نواب الشافعية بأن يحكم بهدم ماوضع في الشوارع والأسواق بغير طريق شرعي من أبنية وربوع وحوانيت وسقائف ورواشن ومصاطب ونحو ذلك واستمر الحال في أمر الهدم حتى دخلت سنة ٨٨٣ فحصل بذلك بعض نفع في توسعة الطرقات ولكن حصل غاية الضرر لجماعة من الناس بسبب هدم ربوعهم وحوانيتهم . أوفى النيل في آخر أيب وكسر السد أول يوم من مسرى وفتحه لاجين أمير مجلس وانتهت الزيادة إلى ٢١ أصبعا من ٢١ ذراعا في أواخر بابه وكان للناس مدة طويلة لم يروا نيلا مثل هذا لأنه قطع الطرقات والجسور وغرقت أراضي المنية وشبرا والروضة وطريق مصر وبولاق وجزيرة الفيل وكوم الريش وطفقت الآبار (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٣	أوفى النيل رابع مسرى وفتحه أزبك على العادة . ومن الحوادث الغريبة أن ليلة الوفاء انقطع سد أبي المنجا وانقلب عن آخره فحصل للبلاد التي تحته غاية الضرر وغرق مغل المقطعين . ومن العجائب أن النيل لم يتأثر بجسر أبي المنجا لما انقلب وأوفى تلك الليلة وزاد ١٢ أصبعا فعّد ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٨٤	فيها توفي في يوم السبت ٢٤ محرم أمير المؤمنين الخليفة الجمالي يوسف المستنجد بالله العباسي وتولى الخلافة بعده المتوكل على الله أبو العز عبد العزيز . وهو عبد العزيز وكنيته أبو العز المتوكل على الله بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله بن المعتضد بالله أبي بكر بن المستكفي بالله سليمان ابن الامام الحاكم بأمر الله أحمد العباسي الهاشمي .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٨٥ الى سنة ٨٨٨ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>كان رئيسا محتشما جميل الهيئة كفاً للخلافة وافر العقل سديد الرأي . وهو الرابع عشر من خلفاء بني العباس بمصر وله اشتغال وحفظ جيد مع حسن عبارة وكان عنده لين جانب وأتضاع كثير العشرة للناس .</p> <p>وفيها أنشأ السلطان برجا ببحر الاسكندرية مكان المنار القديم وعقد دهليزه على قناطر في البحر الملح من الساحل حتى ينتهي الى البرج وصرف على بنائه زيادة عن ١٠٠,٠٠٠ دينار ووقف عليه الأوقاف الجليلة وجاء من أحسن الآثار وجعل به جامعا بخطبة وطاحونا وفرا وحواصل وشحنها بالسلاح وجعل حول هذا البرج مكاحل معمرة بالمدافع وجعل بها جماعة من المجاهدين وأنشأ برشيد برجا آخر .</p> <p><u>أوفى النيل في ٢٩ أيب وفتح السد في آخر يوم من أيب ثم زاد بعد الوفاء بيومين عشرين أصبعا فغلق الذراع السابع عشر وستة أصابع من الثامن عشر (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p> <p><u>وأخيرا ثبت النيل على عشرين أصبعا وعشرين ذراعا فوافق ذلك مثل العام الماضي .</u></p>
٨٨٥	<p>في شعبان من هذه السنة كان انتهاء بناء القناطر التي بالهيزة وصرف عليها نحو من ١٠٠,٠٠٠ دينار .</p> <p><u>أوفى النيل على العادة وفتح السد الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p>
٨٨٦	<p>جدد السلطان قايتباي المسجد الشريف بالمدينة المتورة وغير معالمة وزخرف مبانيه بغناء في غاية الاتقان وتم ذلك في سنة ٨٨٧ .</p>
	<p>وفي ١٧ محرم كانت زلزلة عظيمة بمصر والقاهرة وكان ذلك في يوم الجمعة بعد العصورمات بسببها كثير .</p>
	<p><u>أوفى النيل في ١٥ مسرى على العادة فرسم السلطان للأمير أزبك اليوسفى المعروف بالخازندار أن يفتح السد لأن الأتابكي أزبك كان في تجريدة بحلب (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p>
٨٨٧	<p>فيها توفى شاعر العصر ورأس الأدباء على الإطلاق الشيخ شهاب الدين أحمد المنصوري وهو أحمد بن محمد بن خضر ابن عليّ المسلمي المنصوري المعروف بالهائم . وفي شوال من هذه السنة خلع السلطان على قاسم شغيته وقرره في نظر الدولة عوضا عن موفق الدين بن الحمصي الأسلمي .</p> <p><u>أوفى النيل وفتح الأتابكي أزبك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p>
٨٨٨	<p>كان الغلاء بمصر قليلا والأسعار مرتفعة في سائر البضائع والغلال وتعدى الممالك الجلبان على الناس وكثر الأذى من العبيد والزعر وكثر قتل القتلة .</p> <p><u>وفي شهر ربيع الآخر الموافق شهر بشنس الموافق شهر مايو أخذت القاعدة فكانت ستة أذرع و٥ أصابع .</u></p> <p><u>أوفى النيل في ١٢ مسرى وفتح الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .</u></p>

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية الفيضان		نهاية التحاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	سنة	شهر	سنة	شهر	سنة	شهر	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم										
...	١٧	٢٢	٨٨٩	١٤٨٤	٣٠ يناير سنة ١٤٨٤
...	٨	٢٠	٨٩٠	١٤٨٥	١٤٨٥ » » ١٨
...	٨٩١	١٤٨٦	١٤٨٦ » » ٧
...	٨٩٢	١٤٨٧	٢٨ ديسمبر » ١٤٨٦

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٨٩ الى سنة ٨٩٢ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٨٩	<p>في ربيع الآخر خلع السلطان على الجمالي يوسف بن الزرازي كاشف البهيسة وقرره في الوزارة وقرر قاسم شغيته في نظر الدولة . وفيه وقع الرخاء بالديار المصرية حتى آبتعت البطة الدقيق بأربعة أنصاف وكل إردب قمح بنصف دينار وأنحطت الأسعار في سائر البضائع . وفي رمضان من هذه السنة حصلت محاربة بين نائب حلب مع على دولت أخى سوار ومع مساعدة عساكر ابن عثمان لعل دولت أنكر عساكر نائب حلب وقتل النائب وكانت هذه أول المنازعات بين ابن عثمان وسلطان مصر . وفيه عز وجود القطن جدًا حتى بلغ سعر كل قنطار ٢,٤٠٠ درهم ولا يوجد .</p> <p>وفي ذى الحجة ارتفع سعر البرسيم حتى بلغ سعر كل فدان عشرة أشرفيات . وفيه عز وجود الضحايا من البقر والغنم بواسطة أذى الممالك الجلبان .</p> <p>أوفى النيل في ٢٢ مسرى وفتح الأتابكي أزبك على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٩٠	<p>وفي شعبان من هذه السنة الموافق لشهر توت وشهر سبتمبر هبط النيل سريعاً وقد ثبت على ١٧ ذراعاً و٢٢ أصبعا فشرق أكثر البلاد وزاد سعر الغلال ولا سيما القمح وكان هذا سبباً للغلوة التي وقعت في السنة الآتية (ابن إياس) .</p> <p>أخذ قاع النيل في جمادى الأولى الموافق لشهر يؤنة وشهر مايو بفحات القاعدة ٨ أذرع وعشرين أصبعا .</p> <p>أوفى النيل في ٢٠ مسرى وفتح الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٩١	<p>فيها تنهى سعر البرسيم كل فدان مخضر باثني عشر دينارا وبيع الدريس الحوفي كل ١٠٠ قنة بأربعمائة درهم حتى عد ذلك من النوادر . وسبب ذلك أن حب البرسيم التقاوى كان غالباً وكان النيل شحيحاً والذي طلع من البرسيم أكلت غالبه الدودة وكان سعر الغلال مرتفعاً في هذه السنة حتى غلا سعر الماء والروايا من عدم العلف لجمال السقائين .</p> <p>وفي رمضان كان أول ما خطب بمدرسة الصاحب الزمام الذي أنشأها بخط باب الرملة وقد جاءت من أحسن البناء .</p> <p>أوفى النيل في ١٨ مسرى فتوجه الأمير أزدمر تمساح وفتح السد وكان الأتابكي أزبك غائباً في تجريدة . ومن النوادر أن النيل زاد يوم فتح السد عشرين أصبعا من الذراع السابع عشر واستمرت الزيادة متوالية بعد الوفاء ثلاثة أيام متتابة وكانت الزيادة في ثلاثة أيام ٤٩ أصبعا فعد ذلك من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وقال ابن إياس كان الوفاء وفتح الخليج يوم الأربعاء ٢٠ مسرى .</p>
٨٩٢	<p>في المحرم كانت الأسعار متشحطة واشتد أمر الغلاء جدا في سائر البضائع وتشحط الخبز من الدكاكين حتى بيع كل رطل من الخبز بنصف فضة وبيع القمح كل إردب بستة أشرفيات وبيعت البطة الدقيق بأربعمائة ونحسين درهما وبيع خبز الذرة ولم يظهر خبز الذرة فيما تقدم من الغلوات المشهورة . وكانت أحوال الناس واقفة بسبب الفلوس الجدد حتى غلا سعر راوية الماء وعز وجود جمال السقائين وصار الغلاء في المأكول والمشروب . هذا والممالك قد طغوا في حق الناس وتزايد منهم الضرر الشامل والعربان قد تزايدت شرورهم في البلاد الشرقية والغربية وابن عثمان في غاية التحرك على البلاد الحلبية والسلطان في غاية الظلم والمصادرات للناس بسبب خروج التجريدة إلى ابن عثمان ثانياً والناس في أمر مريب بسبب ذلك . وفيها أمر السلطان بتجديد عمارة قناطر بني منجا . وفي شوال توفي بجاس الاسحاق الظاهري نائب الشام وهو الذي أنشأ المدرسة التي عند الدرب الأحمر بقرب سوق الغنم (ابن إياس) .</p> <p>أوفى النيل في ١٨ مسرى وتوجه الأتابكي أزبك وفتح السد على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٩٣ الى سنة ٨٩٦ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٩٣	لأنه بسبب الاستعدادات لمحاربة ابن عثمان حصلت مصادرات وتقرر على الأهالي على اختلاف دياناتهم أموال يدفعونها . وفيها صرف شرف الدين بن البدرى حسن عن نظر الدولة وضرب بن يدى السلطان وخلع على قاسم شقيقته وأعيد الى نظر الدولة وحصلت في جهة أذنة وقائع بين عسكر مصر وعساكر ابن عثمان ظهرت فيها عساكر مصر على عساكر ابن عثمان . أوفى النيل في ١١ مسرى الموافق ٤ أغسطس فتوجه آقبردى الدوادر وفتح السد ولم يتفق لآقبردى أنه فتحه غير هذه السنة بموجب غيبة الأتابكى أزبك في التجريدة (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٩٤	في ربيع الأول اتفق الممالك الذين حضروا من التجريدة على أن يطلبوا من السلطان نفقة وكان نفد ما بالخزائن ففى يوم السبت رابع ربيع الآخر جمع السلطان القضاة الأربعة وسائر الأمراء وأقسم بالله أنه نفد منه على التجاريد من حين ولى السلطنة الى الآن سبعة آلاف ألف دينار ومائة وخمسة وستون ألف دينار ثم قال للأمراء والقضاة اختاروا غيرى للسلطنة واشهدوا أنى خلعت نفسى ثم استقر الحال بعد جهد كبير على أن ينفق السلطان أقل مما يطلبونه وطلب الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز لتجديد المبايعه بسلطنة السلطان ثانية فكانت مدة سلطته في هذه المرة الأولى الى يوم خلعه هذا احدى وعشرين سنة وسبعة أشهر ثم أخذ السلطان في تحصيل المال وفرض شهرين على أرباب الأملاك وفرض أموالا على الممالك القرانسة وأولاد الناس الذين لم يسافروا في التجريدة على كل من له جمكية ألعان وأربعون دينارا ومن له ألف جمكية بحكم ذلك ومن لم يورد شيئا من ذلك تقطع جمكيته في الشهر حتى يغلق ما فرض عليه وحصل من ذلك ثورة ودفع البعض وتأنر الباقون ثم استلزم الحال إرسال تجريدة أخرى بلغت نفقاتها ٥٠٠,٠٠٠ دينار وكانت آخر تجاريد الأشرف قايتباى الى ابن عثمان . أوفى النيل في ٦ مسرى أول يوم من شهر رمضان الموافق ٣٠ يوليو فلم تحصل بهجة مثل العادة فتوجه الأتابكى أزبك وفتحه (الجزء الثامن من المذكرات) .
٨٩٥	كان وفاء النيل في رابع مسرى في عاشر شهر رمضان الموافق ٢٨ يوليو فتوجه الأمير أزدمر تمساح وفتح على العادة . (الجزء الثامن من المذكرات) ومن النوادر أن النيل زاد ثانی يوم الوفاء ٣٣ أصبعا .
٨٩٦	في مستهل المحرم عادت التجريدة بعد محاربة ابن عثمان بعد أخذ قلعة كواره وبان الممالك الذين كانوا في التجريدة في طلب نفقات استلزمت أخذ خمسة أشهر على الأملاك والأوقاف خلاف الشهرين السابق فرضهما فانهقطع معلوم الأيتام والضعفاء في رواتبهم مدة خمسة أشهر وكذا سائر أوقاف الجوامع والمدارس وأوقاف البيمارستان وغير ذلك بمصر ودمشق . وفي جمادى الآخرة حضر للسلطان قاصد من عند ابن عثمان صحبة جقمای الخاصكى الذى توجه قبل تاريخه الى ابن عثمان وهذا القاصد كان من أجل قضاة ابن عثمان ومن أهل العلم وهو الشيخ على جلبي وأحضر معه مفاتيح القلاع التى كان ابن عثمان استولى عليها فردّها الى السلطان وفي مقابلة ذاك أطلق السلطان سراح السجناء وهم اسكندر بن ميخال وغيره وأحسن اليهم وتوجهوا الى بلادهم صحبة القاصد . وفي رجب من هذه السنة كملت بناية جامع السلطان الذى أنشأه بأروضة . أوفى النيل ليلة عيد الفطر الموافق ٧ أغسطس فلما بلغ السلطان أنه أوفى أخره وفتح في اليوم الثانى من شوال ٥ مسرى فصار العيد عيدين وهو من النوادر (الجزء الثامن من المذكرات) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٨٩٧ الى سنة ٩٠١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٨٩٧	<p>كان وفاء النيل في ١٥ مسرى - ١١ شوال الموافق ٨ أغسطس فتوجه الأتابكي أزبك وفتح السد فلما بلغ النيل ١٧ أصبعا من ١٨ ذراعا توقف وأخذ في النقص فقلق الناس لذلك ثم بعث الله تعالى بالزيادة ففرح الناس بذلك .</p> <p>(الجزء الثامن من المذكرات)</p> <p>وفي هذه السنة وقع الطاعون بالديار المصرية وهو الطاعون الثالث الذي وقع في دولة الأشرف .</p>
٨٩٨	<p>أوفى النيل في ١٢ مسرى الموافق ٥ أغسطس وفتح الأتابكي أزبك (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٨٩٩	<p>توقف النيل عن الزيادة أياما حتى قلق الناس وارتفع سعر الغلال وتكالب الناس على شراء القمح والشعير وغير ذلك واستمر إلى أن أوفى في آخر ذي القعدة الموافق أول سبتمبر .</p> <p>أوفى النيل وكان توقف أياما فقلق الناس وتقص ثم بعث الله تعالى بالزيادة حتى أوفى كما ذكر فتوجه الأتابكي أزبك وفتح السد على العادة وحصل للناس غاية السرور (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩٠٠	<p>أوفى النيل في شهر مسرى الموافق أغسطس وتوجه الأتابكي أزبك وفتح السد وكان ذلك آخر فتحه للسد وجرى له ماجرى .</p> <p>(الجزء الثامن من المذكرات)</p>
٩٠١	<p>في يوم الأحد ٢٧ ذي القعدة توفي السلطان الملك الأشرف قايتباي المحمودي الظاهري . وكان ذا حشمة ووقار كفأ للسلطنة وافر العقل شديد الرأي عارفا بأحوال المملكة يضع الأشياء في محلها ولم يكن عجولا في الأمور .</p> <p>وقد أنشأ في حكمه من المباني الفخرة أشياء كثيرة منها مدرسة بثغر دمياط ومدرسة بثغر الاسكندرية والبرج العظيم الذي أنشاه مكان الفنار القديم والبرج الذي بثغر رشيد . وأما ما أنشاه بمصر فهو الجامع الذي بالصحرَاء مكان تربته وجامع بالروضة وجامع برأس الكباش وجامع بباب الخرق عند الشيخ سلطان شاه والسبيل والمكتب اللذان بقرب تحت الربع وجامع لطيف خارج باب القرافة وجدّد عمارة قبة الامام الشافعي رضي الله عنه وأنشأ مدرسة بالخانقاه وأنشأ غير ذلك عدّة زوايا وأسبلة ومدارس وجوامع وصهاريج وربوع في مواضع متفرقة وجعل لها وقفا وجدّد عمارة قناطر أبي المنجا والقناطر التي بشبرامنت وأنشأ هناك رصيفا وحصل به غاية النفع في أيام النيل للسافرين وجدّد عمارة قنطرة باب البحر والميدان الكبير الذي بجوار البركة بالناصرية . وجدّد مقام سيدي أحمد البدوي وأنشأ عدّة ربوع بالخشابين وبالجامع الأزهر وأنشأ أما كن كثيرة حصل منها النفع العام للمسلمين . وبالجملة كانت محاسن هذا الملك أكثر من مساويه وكان من خيار ملوك الترك ولو لم يكن عنده بعض الطمع لكان أجل ملوك الجراكسة وفي آخر أيامه أحدث مكسا على بيع الغلال وجعل على كل إردب نصف فضة ولم يعهد هذا قبل الآن .</p> <p>وتولى بعده ابنه وهو محمد الملقب بالملك الناصر أبي السعادات ناصر الدين ابن الملك الأشرف أبي النصر قايتباي المحمودي الظاهري . وهو الثاني والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والسادس عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر . وتسلمن وله من العمر نحو أربع عشرة سنة وأشهر وقد قارب البلوغ .</p> <p>أوفى النيل وكان الأشرف قايتباي في الترع فتوجه الأتابكي تماراز وفتح السد وكان هذا أول فتحه وآخر فتحه وكان الناس في غاية الاضطراب (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

نحاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٤٩٧ إلى سنة ١٤٩٨ م)

التواريخ			نهاية التعاريق	نهاية الفيضان	الخلفاء					العمال أو الرلاة			
مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	١٤٩٧	١٤٩٨	١٤٩٧	١٤٩٨	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	الاسم	تاريخ التولية	تاريخ الوفاة أو الغزل	مدة الولاية	
٣٠ أغسطس سنة ١٤٩٧	١٤٩٧	١٤٩٨	٩٠٣/	٩٠٤/
١٩ > > ١٤٩٨	١٤٩٨	١٤٩٩	٩٠٣/	٩٠٤/	المستمسك بالله يعقوب	آخر محرم سنة ٩٠٣	آخر رجب سنة ٩٠٤	١

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٠٢ الى سنة ٩٠٣ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٩٠٢

في جمادى الأولى من هذه السنة تعرض قانصوه الأتلى أميرأخو لأمر السلطنة فطلع لباب السلسلة بالقلعة وطلب الخليفة المتوكل على الله عبد العزيز والقضاة الأربعة وأربعة عشر مقدم ألف والعسكر قاطبة من الأمراء والجند اتفقوا مع الخليفة على خلع الملك الناصر ومبايعة قانصوه خمسمائة بالسلطنة. ونعتوه بالأشرف أبي الناصر على نعت أستاذه الأشرف قايتباي فلما تمت بيعته حصلت وقائع بين هذا الجمع ومماليك السلطان الناصر وانتهت بنصرة الناصر على قانصوه خمسمائة وأعيدت مبايعة الملك الناصر ثانية في مستهل جمادى الآخرة ومع ذلك مازالت حالة الفتن والاضطراب حاصلة حتى قتل قانصوه خمسمائة وكثير من الأمراء ولكن مع ذلك لم تسكن الفتن وابتدأ الملك الناصر في الطيش ومخالطة الأوباش والأتراف وكان كل ذلك لصغر سنه وتداخل في إعدام بعض المحاييس بيده وعلمه المشاعلى كيف يوسط وكيف يقطع أياديهم وآذانهم وألستم بيده وهي أفعال لا تليق بالملوك ولكن قصد أن يحاكي الملك الناصر فرج بن برقوق . وقرر السلطان آقبردى الذى أهلك قانصوه خمسمائة ومن معه في الوزارة والاستادارية الكبرى وكاشف الكشاف والدوادرية الكبرى فصار كما كان يشك بن مهدي . وأخذ السلطان يخرج إقطاعات الناس والرزق بل والأملاك ويفرقها على مماليكه الجلبان وحصل للناس الضرر الشامل . وفي السابع من رمضان حصلت واقعة بين الوزير آقبردى وأعوانه مع البقية الباقية من أنصار قانصوه خمسمائة فانكسروا وهرب إلى الصعيد . وفي يوم عيد الفطر طلع الخليفة لينهى السلطان بالعيد وكان في قاعة البحر مع الأوباش الذين يعاشرهم فلم يخرج إليه السلطان وأرسل يتشكر منه وأمره بالانصراف .

توفي الحافظ شمس الدين السخاوى وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان وكان عالما بارعا في الحديث وألف تاريخه المشهور وكان مولده سنة ٨٣١ وتوفي بالمدينة المنورة في شعبان . وفي شهر ذى الحجة حصر آقبردى القلعة بعد عودته من الصعيد وحصلت وقائع بينه وبين خال السلطان قتل فيها كثير من العربان والمماليك وعساكر السلطان وانتهى الأمر بانهزام آقبردى ومهاجرته إلى الشام .

توقف النيل عن الزيادة ليالى الوفاء واستمر يتسلسل في الزيادة إلى ٢٧ مسرى الموافق ٢٠ أغسطس فأوفى وكسر السد في الثامن والعشرين من مسرى (ثانى عشر ذى الحجة) فرسم الأمير آقبردى للوالى أن يفتحه فلما وصل إلى السد وجد الشيخ عبد القادر الدشطوطى قد فتح جانبا من السد وسال منه الماء ولم يتوجه أحد من الناس إلى الفرجة على فتح السد وكان الحرب أشد ما يكون وقد أبطأ النيل عن ميعاد الوفاء نحو ٢٠ يوما والناس لم يفتتوا إلى أمر الوفاء فلما أوفى لم يقيم سوى أيام وهبط سريعا فشرقت البلاد وأرتفعت أسعار الغلال (الجزء الثامن من المذكرات) .

٩٠٣

توفي الخليفة أبو العز عبد العزيز بن يعقوب في يوم الخميس سلخ المحرم .

هو يعقوب الملقب بالمستمسك بالله أبي الناصر بن عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله . وهو الرابع والخمسون من خلفاء بني العباس والخامس عشر منهم بمصر وهو من خلاصة بني العباس لكونه هاشمى الأبوين ولم يل الخلافة من هو هاشمى الأبوين غير أربعة وهم الإمام على كرم الله وجهه ثم ابنه الحسن رضى الله عنه ثم محمد الأمين ثم يعقوب بن عبد العزيز من بني هاشم وأما غيرهم من الخلفاء فكانوا من سرارى مستولدات وحيش .

وكان الخليفة المستمسك بالله يعقوب رئيسا محنتما دينا خيرا صالحا لين الجانب متواضعا .

العالم أو الولاية				الخلفاء				نهاية الفيضان		نهاية التعاقب		التواريخ		مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى	
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	نهاية الفيضان		نهاية التعاقب			تاريخ الميلاد
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم	سنة	شهر	
١	٨	١٣	٧ ذى الحجة سنة ٩٠٥	١٧ ربيع الأول سنة ٩٠٤	الملك الظاهر أبو سعيد قانصوه	٩٠٤ ٩٠٥	١٤٩٩	١٨ أغسطس سنة ١٤٩٩
...	٥	٢٨	٢ ذى الحجة سنة ٩٠٥ الآخرة سنة ٩٠٦	٢ ذى الحجة سنة ٩٠٥	الملك الأشرف جبلطغر بن شيبك الأشرف	١٩	١٧	٩٠٥ ٩٠٦	١٥٠٠	٢٨ يولييه ١٥٠٠

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٠٤ الى سنة ٩٠٥ هـ)

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

سنة
هجريه

قرر السلطان خاله قانصوه في الاستادارية والوزارة عوضا عن كرتباى الأحمر الذى كان تولى بعد آقبردى بحكم استعفاء كرتباى .
في هذه السنة اشتد الغلاء وانتهى سعر القمح الى ثلاثة أشرفيات كل إردب . وفي شعبان من هذه السنة تزايد أمر الطاعون بالديار المصرية . وفي هذه السنة صار معاملة الفلوس الجدد بالعدد وبطل أمر وزنها بالميزان .
وفيها ولى قضاء الحنفية برهان الدين بن الكركى عوضا عن ناصر الدين بن الانجمى بحكم وفاته .
تم الوفاء في رابع المحرم من السنة التالية .

هو قانصوه بن قانصوه الأشرفى وهو الثالث والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والسابع عشر من ملوك الجراكسة بها . وكان أصله شركسى الجنس اشتراه الأمير قانصوه الألفى مع جملة ممالك وقدمهم للسلطان الأشرف قايتباى في سنة ٨٩٨ ثم ظهر أنه أخو سرية السلطان أم ولده محمد الذى تسلطن والذى وقع له لم يقع لأحد من مبتدأ دولة الأتراك الى الآن فانه كان من دخوله الى مصر وإقامته في الطبقة وحضوره من بلاد شركس وإمرته وسلطته دون الست سنين وهذا لم يتفق لأحد من الأتراك قبله . ولما جلس على سرير السلطنة قرر الأمير طومان باى في الوزارة والاستادارية مضافا لما بيده من الدوادارية الكبرى .

وفي هذه السنة عاد الطاعون ومات به كثير من الناس من الغرباء وكان خفيفا . (وجاء في الجزء الثامن من المذكرات)
وافق مستهل المحرم يوم نيروز القبط بموجب تحويل السنة القبطية الى السنة العربية وأوفى النيل في ٢٩ مسرى الموافق رابع المحرم سنة ٩٠٤

وذكر ابن إياس أن النيل المبارك أوفى في ٢٤ مسرى الموافق ٤ المحرم فقوى عزم الملك الناصر أن يفتح السد بنفسه وتوجه إلى المقياس فلم يمكنه الأمراء من ذلك خوفا عليه من القتل فشق عليه ذلك فقلز الناصر من القلعة بعد العشاء ومعه الفوانيس والمشاعل وأولاد عمه وبعض الخاصكية فتوجه لفتح السد تحت الليل وتوجه إلى سد قنطرة قديدار ففتحه أيضا ثم عاد إلى القلعة وكل هذا تحت الليل فلما طلع النهار وجد الناس الخلعان معمرة بالمياه وما وقع هذا في الجاهلية ولا في الاسلام أن السد فتح بالليل فان فتح السد من جملة أفراح مصر فقطع على الناس سرورهم بيوم الوفاء . ومن العجائب أن الملك الناصر قتل عقيب أنصرف النيل من هذه السنة . وكان جاهلا سئ التدبير قتله مماليكه بالاتفاق مع طومان باى في وقت زادت شروره فيه وتكاثر الفتن والمحن بسبب طيشه المتزايد الحذ وعدم لياقته للملك فقتل أثناء تلاهيه بجهة الطليبة بالجيزة .
وحصل وفاء آخر في نهاية سنة ٩٠٤ أمانهاية هذا الفيضان فكانت في آخر أكتوبر سنة ١٤٩٩ الموافق ربيع سنة ٩٠٥ .
وفيها زاد النيل في ٣ مسرى الموافق ٣٠ يولييه سنة ١٤٩٩ ٣٠ أصبعا ثم في رابعها ٤ أصبعا دفعة واحدة ثم في خامسها ٢٠ أصبعا ثم أوفى في ٥ مسرى الموافق ٢١ الحجة سنة ٩٠٤ فيكون أوفى النيل في هذه السنة دفعتين وكسر في سادس مسرى .
فلما أوفى رسم الظاهر قانصوه خال الملك الناصر للأمير طومان باى الدوادار الكبير بأن يتوجه ويفتح السد وكانت الأتابكية شاغرة يومئذ من حين توفى أزبك . ثم إن النيل استمر في الزيادة والثبوت إلى أواخر ربابه (الجزء الثامن من المذكرات وابن إياس) .

في يوم الخميس ٢٧ ذى القعدة حصر القلعة كل من طومان باى والأتابكي جبلاط وكثير من العساكر واستمر الحرب بينهم وبين السلطان الظاهر قانصوه فانكسروا هرب واستقر الأمر على سلطنة الأتابكي جبلاط . أما الملك الظاهر فكان لين الجانب قليل الأذى كثير البر والمعروف وكان مسلوب الاختيار مع الأمراء وفي مدة سلطته انصلحت أحوال البلاد الشرقية وبلاد الغربية وقل الأذى من العربان ووقع الرخاء في سائر البضائع وانكفت الممالك عما كانوا يعملون من الأذى في أيام

تخاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا امر مصر ومدة حكمهم عليها

(سنة ١٥٠١ م)

العمال أو الولاة				الخلفاء				نهاية الفيضان	نهاية التخاريق	التواريخ		
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			الاسم	١٩	١٥	١٥	١٥	١٥
سنة	شهر	يوم		سنة	شهر	يوم						
...	٣	١٠	آخر رمضان سنة ٩٠٦	٩٠٦	٩٠٧
			٥ جمادى الآخرة سنة ٩٠٦				١٥٠١	١٥٠١
			الملك المادل طومان باى بن قانسوه				١٧	١٧

ملاحظات تاريخية

(سنة ٨٩٠٦)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

الملك الناصر وساس الناس أحسن سياسة وخلع والناس عنه راضون وكان ثابت الجنان ولولا قتله الأمير ثاني بك قرا من غير ذنب ومصادرتة وظلمه لجماعة من أعيان المباشرين من رجال ونساء لكان مع ما فيه من الصفات الحسنة ملكا خيره أكثر من شره وتولى بعده على غير رضا من الجند جنبلات بمساعدة الأمير طومان باي . وجنبلات هذا هو الملك الأشرف أبو النصر جنبلات ابن يشبك الأشرفي . وهو الرابع والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية والثامن عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم وكان أصله حركسي الجنس اشتراه الأمير يشبك بن مهدي ثم قدمه الى الأشرف قايتباي فتقلب في جملة وظائف في دولته وفي دولة الملك الناصر .

كان الملك الأشرف جنبلات غليظ القلب طالما حصل في مدته للناس غاية الضرر من المصادرات وأخذ الأموال والأذى فعجل الله به وكان في غاية الضنك مع الأمير طومان باي .

وفي هذه السنة كل بناء مدرسة السلطان بجهة باب النصر . واقطع اللسان من مصر وهو اللسان وكان أحضر حب اللسان البري من الحجاز وحرب زرعه بأرض المطرية فلم ينبت وكان بمصر من قبل ظهور الاسلام بمدة وكان دهنه مرغوبا فيه عند الفرنج وأهل البلاد لما فيه من المنافع لكثير من الأمراض وكان يزرع في بؤونة الى هاتور ويستخرج دهنه في رابع عشر بشنس واقطع في رأس القرن العاشر . وفي أول هذا القرن دخل مصر مرض الزهري ففشا في الناس جدا وقد أعيا الأطباء أمره (ابن اياس) .

في هذه السنة أرسل السلطان جنبلات تجريدة بقيادة الأمير طومان باي لمحاربة قصره المتغلب على ولاية الشام فلما وصل الأمير طومان باي ومن معه من الجند والأمراء حصل الاتفاق على عزل السلطان جنبلات وسلطنة الأمير طومان باي فحصلت المبايعة بدون خليفة وتلقب بالملك العادل أبي النصر فلما تم أمره في السلطنة عين الأتابكية بمصر لقصره نائب الشام وقرر قانصوه الغوري في الدوايرية الكبرى والاستادارية والوزارة وكاشف الكشاف عوضا عن نفسه ورتب الولاية لولاية الشام وغيرها وخطب له على منابر دمشق وأخذ في أسباب الحضور الى مصر ولما حضرها هو وجنده وكثير من أمرائه حصر القلعة وانتهى الأمر بالقبض على السلطان جنبلات وتصفيده في الغلال وفي يوم الاثنين خامس رجب أرسل الى سجن الاسكندرية وكانت مدة سلطته قليلة كلها أكرار وتعب مما كان يقاسيه من طومان باي الذي أمكنه خلعه من السلطنة في آخر الأمر بعد أن حاصره بالقلعة سبعة أيام حيث دخل القاهرة يوم السبت ١١ جمادى الآخرة وملك القلعة يوم السبت ثامن عشر . وكان الأشرف جنبلات قليل الحظ واضطربت الأحوال في مدة سلطته وهس الناس منه الضرر العظيم من المصادرات وأخذ الأموال ثم ان الملك العادل طلب القضاة الأربعة وهم ابن الكركي قاضي الحنفية وعبد الغني بن تقي قاضي قضاة المالكية والشهابي الششيني قاضي قضاة الحنابلة وزين الدين زكريا قاضي قضاة الشافعية والخليفة أبو النصر المستمسك بالله يعقوب وعملوا صورة شرعية في خلع الأشرف جنبلات وسلطنة العادل طومان باي ثم قرر قصره في الأتابكية عوضا عن قاني بك الجمالي بحكم اختفائه . وأول أعمال السلطان طومان باي مصادرة زوجة الأشرف جنبلات ثم انه عزل برهان الدين بن الكركي عن قضاء الحنفية وقرر بها الشيخ سري الدين عبد البر بن الشحنة ثم خفق قصره الأتابكي وكان قصره أكبر مساعد له بالشام وبمصر ثم عزل السلطان القاضي عبد البر الحنفى وأعاد برهان الدين ابن الكركي وفي ليلة عيد الفطر اتفق الأمراء والجند ووثبوا على العادل فهرب وكان سفاكا للدماء عسوفاً وكانت مدة سلطته مع قصرها كلها شرور وقتن وتسطن بعده قانصوه الغوري .

٩٠٦

تجاريق النيل وفيضانه وأسماء من تولوا أمر مصر ومدة حكمهم عليها
(من سنة ١٥٠٢ إلى سنة ١٥٠٨ م)

العمال أو الولاية				الخلفاء				نهاية الفيضان	نهاية التجاريق	التواريخ		
مدة الولاية			الاسم	مدة الولاية			الاسم	١٨	١٩	١٩	١٩	مطابقة غرة المحرم من كل سنة للتاريخ الميلادى
س	هـ	ج		س	هـ	ج						
١٥	٩	٢٥	الملك الاشرف أبو النصر قانصوه الغورى									
...	١٨	١١	٧ يولييه سنة ١٥٠٢
...	١٨	١٣	٢٦ يونيو سنة ١٥٠٣
...
...	١٨	١٣	١٤ > > ١٥٠٤
...	١٩	٢	٤ > > ١٥٠٥
...	١٨	١٨	٢٤ مايو سنة ١٥٠٦
...	١٩	٥	١٣ > > ١٥٠٧
...	٨	٥	...	المتوكل على الله ابن المستمسك بالله	١٨	٢٢	٢ > > ١٥٠٨

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩٠٧ الى سنة ٩١٤ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
	<p>وهو الخامس والأربعون من ملوك الترك وأولادهم والتاسع عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم بمصر وكان أصله تركي الجنس اشتراه قانصوه اليحياوى نائب الشام وقدمه مع جملة المماليك الى الملك الأشرف قايتباى ثم أعتقه وتقلد جملة وظائف الى أن صار مدبر المملكة في دولة الأشرف جنبلط .</p> <p>وفيها توفى الشيخ خالد الوقاد النحوى الأزهرى وكان فاضلا في النحو وله في ذلك عدة تصانيف . وتوفى الرئيس نورالدين بن رحاب المغنى الناشد المساح فريد عصره ووحيد دهره وكان من نوادر الزمان ينظم الشعر ويلحن القصائد بألحان غريبة .</p> <p>ولى قضاء الشافعية محيى الدين عبد القادر بن النقيب عوضا عن القاضي بدر الدين زكريا بحكم انفصاله .</p> <p>وفى يوم السبت خامس المحرم الموافق لثمان مسرى أوفى النيل المبارك فتوجه الأمير طومان باى الدوادار وفتح السد على العادة .</p>
٩٠٧	<p>جاء في الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى في ٨ مسرى الموافق ٥ المحرم من هذه السنة فتوجه الأتابكى قيت الرجبى وفتح السد في التاسع منه .</p>
٩٠٨	<p>في هذه السنة زاد النيل في رابع مسرى الموافق ٢٢ محرم سنة ٩٠٨ - ٤٠ أصبعا دفعة واحدة وفى ٥ مسرى ٢٠ أصبعا ثم أوفى يوم ٨ مسرى الموافق ٢٦ محرم سنة ٩٠٨ وزاد أحد عشر أصبعا وفتح في تاسع مسرى فتوجه الأتابكى قيت الرجبى وفتح السد وأتته الزيادة ٥ أصابع من ٢٠ ذراعا وكان في العام الماضى أربح من ذلك وكان نيلا شحيحا (الجزء الثامن من المذكرات) .</p> <p>وكانت نهاية الفيضان في ١٥ بابه الموافق ١٢ أكتوبر .</p>
٩٠٩	<p>أوفى النيل في ٢٥ مسرى فتأخر عن وفاء النيل الماضى ١٧ يوما فتوجه الأتابكى قيت وفتح السد على العادة وكان هذا آخر فتحه للسد وثبت الى ٢٠ توت (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١٠	<p>أوفى النيل في ٩ مسرى فتوجه الأتابكى قرقاس بن ولى الدين وفتح السد (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١١	<p>في جمادى الأولى من هذه السنة توفى الحافظ العلامة جلال الدين عبد الرحمن الأسيوطى وكان من أعيان علماء الشافعية بلغت مصنفاته ستمائة مؤلف وكان بارعا في علم الحديث .</p> <p>أوفى النيل المبارك في ٢٠ مسرى فتوجه الأتابكى قرقاس وفتح السد على العادة وهبط سريعا (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١٢	<p>أوفى النيل في ١٠ مسرى بعد أن سلسل في مبتداه ثم زاد سادس مسرى ٣٠ أصبعا ثم في اليوم السابع منها زاد ٢٠ أصبعا ثم في ثامنها ٢٠ أصبعا ففى ثلاثة أيام زاد ٧٠ أصبعا فلما أوفى توجه الأتابكى قرقاس وفتح على العادة (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١٣	<p>زاد النيل ٥٠ أصبعا دفعة واحدة في ١١ مسرى ثم في ١٢ زاد ٢٠ أصبعا وفى ١٣ زاد ٢٠ أصبعا ففى ثلاثة أيام زاد ٩٠ أصبعا ثم أوفى في ١٤ مسرى وذلك في دولة الأشرف الغورى فتوجه الأتابكى قرقاس وفتح السد على العادة وثبت الى ٢٠ من بابه (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>
٩١٤	<p>في هذه السنة أوفى النيل في ١٤ مسرى فتوجه الأتابكى قرقاس وفتح على العادة . ومن الحوادث أن جسر أم دينار انقطع ليالى الوفاء فاضطربت أحوال الناس فرسم السلطان لجماعة من الأمراء المقدمين أن يتوجهوا الى سده وما تم لهم نيل مرغوبهم إلا بصعوبة واتته الزيادة الى ما هو مدون بالجدول وثبت الى أواخر بابه (الجزء الثامن من المذكرات) .</p>

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية القيضان		نهاية التعاريق		التواريخ		
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو العزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	يوم	شهر				سنة	يوم	شهر										
...	١٧	٢١	٩١٥	١٥٠٩	١٥٠٩ » ٢١ أبريل
...	١٩	٩	٩١٦	١٥١٠	١٥١٠ » ١٠ »
...	٢٠	١١	٩١٧	١٥١١	١٥١١ » ٣٠ مارس
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...											

ملاحظات تاريخية

(من سنة ٩١٥ الى سنة ٩٢١ هـ)

سنة هجريّة	أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة
٩١٥	خرج السلطان الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى الى البلاد الشامية والحلية وللناس مدّة طويلة لم يروا سلطانا خرج الى تلك البلاد على هذا الوجه . وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ٢٠ مسرى فتوجه الأتابكى قرقاس وفتح السدّ وهذا آخر فتحه له حيث مات عقب ذلك وثبت الى آخر توت (الجزء الثامن من المذكرات) .
٩١٦	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ١٥ مسرى وكان ليلالى الوفاء توقف على ه أصابع فترل السلطان الى المقياس وبات به وقرأ ختمة شريفة فأوفى ثانى ليلة فاستبشرت الناس بنزول السلطان وكان كما تقدّم على ه أصابع فزاد أربعة أصابع وتوقف على أصبع واحد . ولما أوفى نزل الأتابكى سودون العجمى وفتح على العادة واستمرت الزيادة الى ١٧ توت .
٩١٧	فى يوم ٢٩ رجب من هذه السنة ابتدأ حرب السلطان الغورى مع ابن عثمان بمرج دابق بجهة حلب وانكسرت عسكر السلطان الغورى وأقلب عن فرسه الى الأرض فكث نحو درجة وخرجت روحه ومات من شدّة حرته فداس العثمانية وطاق الغورى بما فيه من الأمتعة والأرزاق بأرجل الخيول وكان ذلك سنة ٩٢٢ . وكان للسلطان الغورى محاسن ومساوى . وفى مدته أنشأ بالقاهرة الجامع والمدرسة مكانهما الحالى والوكالة والربوع والحواصل التى خلف المدرسة وأنشأ المأذنة التى بالجامع الأزهر وأنشأ عدة ربوع بخان الخليلى وجدّد عمارتها وأنشأ بها الحواصل والدكاكين وجدّد عمارة سبيل المؤمن وجعل سقفه معقودا بالحجر وجدّد عمارة قناطر السباع وجدّد جملة عمارات بالقلعة والقاهرة وأنشأ برشيد بسورا وأبراجا لحفظ الثغر وجدّد عمارة الأبراج بالاسكندرية وأصلح طريق العقبة وأنشأ هناك خانا وأبراجا وجعل فيه حواصل لأجل ودائع الحجاج وحفر الآبار فى عدّة مواضع بطريق الحجاج وأنشأ بجدة سورا على ساحل البحر الملح وفيه عدّة أبراج لحفظ بندر جدة من الفرنج فجاء هذا السور من أحسن المباني . ومن أعماله أنه كان ظالما فى حكمه ورتب المكوس والعوائد على الباعة . وجاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى أول يوم من مسرى وفتح السدّ فى اليوم الثانى ولما أوفى رسم الأشرف الغورى للأتابكى سودون العجمى بأن يتوجه لفتح السدّ ففتح على العادة .
٩١٨	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ١٤ مسرى وزاد ه أصابع من ١٧ وتوجه الأتابكى سودون ففتح على العادة .
٩١٩	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ٢٨ مسرى وعلق الستر على شباك القصر الحديد الذى أنشأه السلطان على بسطة المقياس . ولما أوفى توجه الأتابكى سودون العجمى وفتح على العادة .
٩٢٠	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى ه مسرى وفتح فى السادس وتوجه الأتابكى سودون العجمى ففتح على العادة واستمر فى زيادة مطردة حتى ثبت على ١٦ أصبعا من ٢١ ذراعا فى أوائل هاتور وحصل به غاية النفع وروى سائر البلاد وكل ذلك فى دولة الأشرف الغورى .
٩٢١	جاء فى الجزء الثامن من المذكرات أن النيل أوفى فى خامس مسرى وثبت على تسعة عشر ذراعا ونصف .

العمال أو الولاة						الخلفاء						نهاية التعيين		نهاية التعاقب		التواريخ	
مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	مدة الولاية			تاريخ الوفاة أو الغزل	تاريخ التولية	الاسم	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	تاريخ	مطابقة غرة المحرم من كل سنة لتاريخ الميلادى
سنة	شهر	يوم				سنة	شهر	يوم									
...	٣	١٤	٢٩ هـ سنة ٩٢٢	١٤ رمضان سنة ٩٢٢	طومان باي	٢٠	...	١٢	...	٩٢٢ ١٥١٦	١٥١٦ فبراير سنة

ملاحظات تاريخية

(سنة ٩٢٢ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

٩٢٢

هو السابع والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بمصر والحادي والعشرون من ملوك الجراكسة وأولادهم وكان أصله من كتابية الأشرف قايتباي اشتراه الملك الأشرف قنصوه وكان يلوذ له بقرابة فلما اشتراه قدمه الى الأشرف قايتباي ولهذا يدعى طومان باي بن قنصوه وتقلد جملة وظائف حتى كان نائبا عن السلطان الغورى في مدة تغيبه في الشام فساس الناس في غيبته أحسن سياسة وكانت الناس عنه راضية وكانت القاهرة في تلك الأيام في غاية الأمن .

ولما وردت الأخبار بوفاة السلطان الغورى في محاربه مع السلطان سليم ببلاد الشام اتفق الأمراء على سلطنة طومان باي النائب فبعد شدة امتناعه تسلطن يوم ١٤ رمضان سنة ٩٢٢ وكانت وفاة السلطان الغورى في ٢٥ رجب من هذه السنة .

وقد أمتاز السلطان الغورى بما أنشأه في القاهرة وغيرها من المباني التي منها الجامع والمدرسة اللذان أنشأهما عند الشراشيين والوكالة والحواصل والربع التي خلف المدرسة ومأذنة بالجامع الأزهر برأسين وربوع وحوانيت خلف الجامع وجدد عمارة خان الخليلي وأنشأ به ربوعا وحواصل ودكاكين وربوعا ودكاكين في باب القنطرة وبين الصورين وأنشأ بيتا تنهى في زحرفته لولده بالبندقانيين وأنشأ بجواره ربعا ووكالة وأنشأ الميدان تحت القلعة ونقل اليه الأشجار من البلاد الشامية وأجرى اليه ماء النيل من سواقي نقالة وأنشأ به المناظر والبحر والمقعد والبيت برسم المحاكات وأنشأ جامعا خلف الميدان وجدد عمارة بالقلعة منها الدهيشة وقاعة البيسارية وقاعة العواميد وقاعة البحرة وجدد عمارة سبيل المؤمنين وأنشأ الربع والدكاكين بسويقة عبد المنعم والربع والوكالة في الجسر الأعظم وجدد عمارة ميدان المهارة بالقرب من قناطر السباع وجدد عمارة المقياس وأنشأ به القصر وجدد عمارة قنطرة بنى وائل والقنطرة الجديدة وقنطرة الحاجب وقنطرة الخرنوبى وعلاها حتى صارت المراكب تمر من تحتها وجدد عمارة قناطر السباع وأنشأ قلعة على ساحل البحر المالح بها أبراج وجوامع وأنشأ بشجر رشيد سوروا وأبراجا وجدد عمارة الأبراج بالاسكندرية وأصلح طريق الحج وأنشأ بمكة مدرسة ورباطا للجوارين والمقطعين . وله غير ذلك من الآثار الحسنة . وبالجملة فان السلطان الغورى كان من خيار ملوك الجراكسة على عوج فيه مع علو همته وعزمه في الأمور وكان كفا تاما للسلطنة لولا أن معاملته في الذهب والفضة والفلوس كانت أنحس المعاملات لما أدخل فيها من الغش حتى صار لا يحل بها البيع ولا الشراء وقرر على دار الضرب مالا له صورة وأضطروا لأن يضيفوا في الذهب والفضة النحاس والرصاص جهارا حتى إن الأشرفى الذهبي اذا صفى يظهر فيه ذهب يساوى اثني عشر نصفًا وتلفت بذلك المعاملة وسبك ذهب السلاطين المتقدمة حتى صار لا يلوح لأحد من الناس منها لا دينار ولا درهم وساءت حالة العملة حتى إن النصف الفضة بعد ضربه بلبلة ينكشف ويصير كالفلوس الحمر . ومنها ما قرره على الحسبة شهريا وهو مبلغ ٢٧٠٠ دينار وكانت السوق تتبع البضائع بما تختاره من الأثمان آدعاء منهم أن عليهم مالا للسلطان فغلت الأسعار بسبب ذلك . ومنها قطع مرتبات الضعفاء والأيتام . ومنها أخذه الرخام الفاخر الذي بقاعة ناظر الخاص يوسف التي تسمى نصف الدنيا ووضعها في قاعة البيسارية التي في القلعة وأخذ الحمايات من المقطعين من قبل أن يزيد النيل وتزرع الأراضي وكان كثير المصادرات ومسرفا في زحرفة المباني غير ملتفت بالكتفات اللازم للتوقيع على المراسيم . ومع ذلك فان السلطان الغورى كان رضى الخلق عالما بمقادير الناس محتشما في شدة غضبه ورضاه وكان مغرما بمطالعة التواريخ والسير ودواوين الأشعار قريبا من الناس منزها عن الكبرياء .

وفي سلخ هذه السنة دخلت القاهرة عساكر السلطان سليم بعد أن ظهروا على عساكر مصر وأستمروا يهبون البيوت مدة ثلاثة أيام متوالية لا يتركون خيلا ولا بغالا ولا منسوجا ولا قليلا ولا كثيرا وبالغوا في ذلك ما أستطاعوا سبيلا .

وكانت نهاية التحريق في هذه السنة في ١٩ جمادى الأولى الموافق ٢٦ بؤنة (ابن لياس) .

أوفى النيل في ٢٧ أيبب الموافق ٢١ جمادى الآخرة وفتح السد في اليوم الذي يليه وانهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا (ابن لياس) .

[illegible]

ملاحظات تاريخية

تابع (سنة ١٩٢٢ هـ)

سنة
هجريّة

أحوال الخلافة العامة وشؤون مصر الخاصة

وجاء في النجوم الزاهرة أن الذي فتح السد هو الأمير طومان باي الدوادار قريب المقام الشريف وانهت الزيادة الى ٢٠ ذراعا .

وقال ابن إياس أن سد أبي منجا فتح في ٢٢ توت وهو يوافق نهاية الفيضان .

وبدخول عساكر السلطان سليم القاهرة انتهت سلطنة المماليك الأتراك البرية والبحرية ودولة الجراكسة بعد أن حكمت الأولى مصر ١٣٦ سنة و ٤ أشهر و ٢٠ يوما والثانية ١٣٨ سنة و ٣ أشهر و ١١ يوما فكانت مدة حكمهم جميعا ٢٧٤ سنة و ٨ أشهر و يوما واحدا . ومن راجع مدة سلطتهم على الديار المصرية يجد أنهم أنشؤا بها عمائر شتى من قناطر وجسور ومدارس كثيرة بها مكتبات فيها كتب قيمة ومساجد وجوامع ووقفوا عليها من الضياع وغيرها ما يقوم بسيرها سيرا حسنا وهي في متانة بنائها كالأهرام وأمنع وأنفع بجامع السلطان حسن وجامع السلطان قلاوون وغيرها وترقت العمارات وأتقنت في عصرهم النقوش والزخارف العربية إتقاناً فائقاً حتى إن الفاتكان في رومة دعوا مهرة هؤلاء الصناع لعمل أعمال من الزخارف وغيرها وهي باقية بها لغاية الآن في مثلث الجمالون الكبير مع ما كتبوه من الكتابات التي كتبوها باللغة العربية .

وبالجملة فقد سعدت البلاد في مدينتهم وترقت أدبيا وماديا كما ذكر ذلك ابن خلدون في مقدمته في عدة مواضع .

ودون المتريزي في خططه أن ما شيدته هؤلاء ومن سبقهم من حكام مصر من أول الفتح الاسلامي لغاية الآن من المدارس والجوامع والمساجد والزوايا والربط والخوانق بالقاهرة ومصر وكانت معدة للتدريس هو كما يأتي :

مدارس ١٢٥ (وكان بمعظمها خزان فيها كتب قيمة)	زوايا ٢ (وكان بمعظمها خزان فيها كتب قيمة)
جوامع ١٧ شرحه	ربط ٣ شرحه
مساجد ٤ شرحه	خوانق ٤ (الجملة ١٥٥)

وقال ابن دقاق إنه كان بانحاء القطر خلاف ما كان بالاسكندرية ومصر والقاهرة من المدارس ما يأتي :

أسماء المدن	عدد المدارس	أسماء المدن	عدد المدارس
منية بنى خصيب	مدارس للشافعية والمالكية	اسنا	٢
ميرو القوصية	٢	الاقصرين	١
منفلوط	مدارس عدة	أسوان	٣
أسيوط	»	بلبيس	مدارس
أبوتيج	»	دمياط	»
أنحيم	»	المحلة	»
سوهاي (سوهاج)	مدارس	دمهور	»
قوص	١٦ مكانا للتدريس	رشيد	كتاب للأيتام

وعلى كل حال فكان من حسن أعمال خيارهم ما أوجب طول مدينتهم ومن سوء أعمال البعض في آخر الأمر ضياع البلاد مصداقا لقوله تعالى "وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون" .

(تم الجزء الأول؛ ويليه الجزء الثاني . وأوله عهد الدولة العثمانية)

(۲۰۰۰/۱۹۱۳/۵۲۲۷/۲۰۲)

